



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية التطبيقية

## التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

أطروحة تقدمت بها

الاء حسين محمد الخفاجي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الدكتوراه في فلسفة الجغرافية البشرية - الجغرافية الصناعية

بإشراف

أ.د سلمى عبد الرزاق عبد لايد الشبلأوي

م ٢٠٢٣

٥١٤٤٥

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾

صِدْقُ إِلَهٍ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(سورة الملك : اية ١٥)

## إقرار المشرف

اشهد أن اعداد هذه الأطروحة الموسومة (التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة ) التي تقدمت بها الطالبة ( الاء حسين محمد الخفاجي ) قد جرت تحت إشرافي في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية.

الوقيع:

أ.د. سلمى عبد الرزاق عبد لايد الشبلاوي

التاريخ: ١٤/٩/٢٠٢٣ م

توصية لجنة الدراسات العليا بناء على التوجيهات المتوفرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

الوقيع:


أ.د. مرتضى جليل ابراهيم

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: ١٤/٩/٢٠٢٣ م

## إقرار المقوم اللغوي

اشهد أن الأطروحة الموسومة (التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة) التي تقدمت بها الطالبة (الاء حسين محمد الخفاجي) جرى تقويمها لغوياً من قبلي وهي من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية. وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

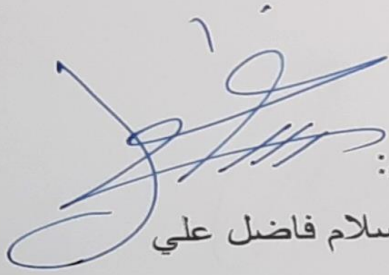
التوقيع: 

م.د. مهند طارق نجم محمد

التاريخ: ١٢ / ١ / 2023 م

## إقرار المقوم العلمي

اشهد أن الأطروحة الموسومة (التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة) التي تقدمت بها الطالبة (الاء حسين محمد الخفاجي) جرت تقويمها علمياً من قبلي وهي من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .



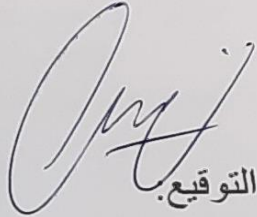
التوقيع:

أ.م. د سلام فاضل علي

التاريخ: ١ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

## إقرار المقوم العلمي

اشهد أن الأطروحة الموسومة (التحليل المكاني للصناعات التحويلية  
الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة) التي تقدمت بها الطالبة ( الاء  
حسين محمد الخفاجي ) جرت تقييمها علمياً من قبلي وهي من متطلبات نيل  
شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية وقد وجدتها صالحة من الناحية  
العلمية .

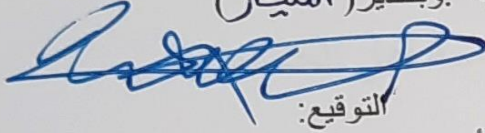


أ. م. د علاء محسن شنشول

التاريخ: ٩ / ٩ / ٢٠٢٣ م

## إقرار لجنة المناقشة

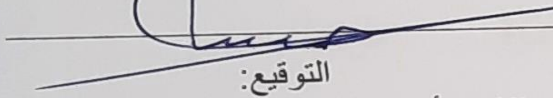
نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة، قد اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ ( التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة ) التي تقدمت بها الطالبة ( الاء حسين محمد الخفاجي ) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بالموضوع ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية . وبتقدير ( أمّيان )

  
التوقيع:

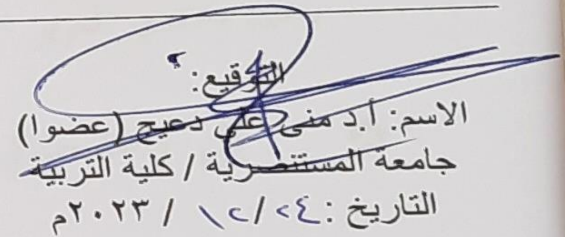
الاسم: أ.د. حسين فاضل عبد (عضوا)  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

  
التوقيع:

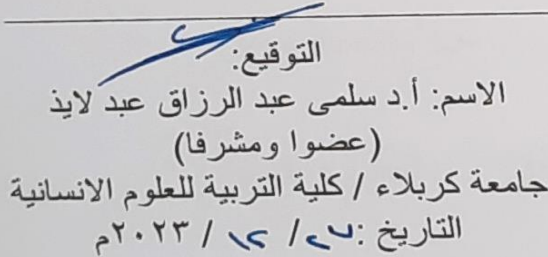
الاسم: أ.د. علي حسين علي (رئيساً)  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

  
التوقيع:

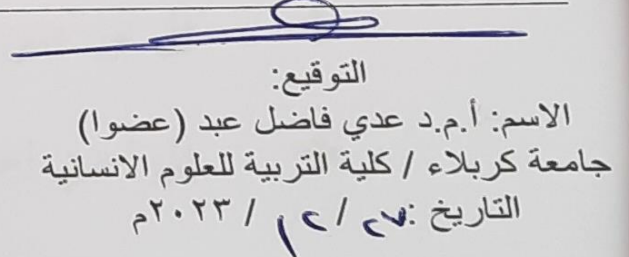
الاسم: أ.د. حسين حريجة غالي (عضوا)  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
التاريخ: ١٤ / ١٣ / ٢٠٢٣ م

  
التوقيع:

الاسم: أ.د. مضي علي دويج (عضوا)  
جامعة المستنصرية / كلية التربية  
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

  
التوقيع:

الاسم: أ.د. سلمى عبد الرزاق عبد لايد  
(عضوا ومشرفا)  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

  
التوقيع:

الاسم: أ.م.د. عدي فاضل عبد (عضوا)  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الاسم: أ.د. صباح واجد علي  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية  
جامعة كربلاء  
التاريخ: ١٤ / ١ / ٢٠٢٤ م

## الاهداء

- ❖ إلى من أنقذ الله البشرية بهم وجعلهم رحمة للعالمين  
سادتي وموالي خمسة أهل الكساء  
" صلى الله وملائكته عليهم "
- ❖ إلى من ارشدني الى العلم فأنا دربي وشاطري عناء الدراسة  
باحثاً والدي العزيز اعترافاً بأبوته النادرة ..... عرفاناً بالجميل .
- ❖ إلى واحة حياتي وريحانة وجودي والدي الغالية... عرفاناً  
وتقديراً
- ❖ إلى نور عيني زوجي ..... حباً وأمتناناً ووفاء
- ❖ إلى أحبتي أخوتي وأخواتي ....شكراً واعتزازاً

الباحثة



## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أكرم الخلق والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل

الصلاة والسلام عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وقال الله تعالى " ولا تنسوا الفضل بينكم " صدق الله العظيم .

اجد من واجب الاعتراف بالجميل والامتنان ان اتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة الكريمة

(سلمى عبد الرزاق الشبلأوي) المشرفة على الدراسة لما بذلته من جهود مخلصه وتوجيهات

قيمة كان لها الاثر البالغ في تذليل الصعوبات وفي تسديد خطوات الباحثة وإظهار هذه الدراسة

على ما هي عليه فجزاها الله خير الجزاء وببالغ الشكر.

وأقدم بشكري وتقديري إلى أساتذة قسم الجغرافية لرعايتهم العلمية لي خلال السنة التحضيرية

ومرحلة إعداد الدراسة فجزاهم الله عني خير الجزاء وحفظهم لخدمة العلم وان يكونوا منهلأ

لطلاب العلم ومحبي المعرفة. كما أقدم وافر الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة

المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة واغنائها بملاحظاتهم العلمية القيمة.

وأحب أن أسجل عرفاني وامتثاني وتقديري إلى جميع أفراد أسرتي والى زوجي الحبيب الذين

كان لهم الفضل الكبير فيما وصلت إليه, والى جميع من آزرني في عملي... وأسأل الله تعالى ان

يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه... إنه سميعٌ مجيب.

الباحثة

## المستخلص (Abstract)

للصناعات التحويلية الكبيرة دور بارز في تنمية المجتمعات وتقوية اقتصادها الوطني ورفع مستويات معيشتها وتقديمها . كما انها تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني والقضاء على البطالة ومحاولة الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة في أي منطقة , وأن الصناعات التحويلية الكبيرة لها دور مهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي نظرا لدور عملياتها الصناعية من خلال إضافة قيمة وفائدة كبيرة على المواد الداخلة في الإنتاج , ما يضيف ثروة وغنى للشعب , وذلك بالمستوى العالي. يزيد معدل معيشة السكان من الطلب على السلع والخدمات الصناعية , ما يوفر حافزاً إضافياً لحركة ونمو الاقتصاد , والعديد من الصناعات لها روابط مع صناعات أخرى , بعضها ينتج سلعاً بسيطة , ما يشجع على إنشاء صناعات أخرى تزودها بالمواد الأولية الوسيطة , وهذا له دور إيجابي في التنمية الصناعية والاقتصادية بشكل عام .

تناولت هذه الدراسة دراسة التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة والتي بلغ عددها (١٣) منشأة صناعية, اذ تعد من الركائز الأساسية لاقتصاد محافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص والاقتصاد الوطني بشكل عام من قبل توقفها , خاصة قبل أحداث سقوط النظام البائد عام (٢٠٠٣) , وذلك من خلال دورها الحيوي والهام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية , حيث يمكن الاعتماد على هذه المنشآت في تطوير القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية, تطويرها على مستوى محافظة كربلاء المقدسة والعراق.

وقد هدفت هذه الدراسة في تحديد الإمكانيات الجغرافية المتاحة التي أسهمت في توطن الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة, فضلاً عن العوامل الأخرى التي تقف وراء التوزيع الجغرافي لهذه المنشآت , بالإضافة إلى معرفة طاقاتها الإنتاجية قبل التوقف وإظهار آثارها الاقتصادية , مع تحليل المشكلات التي كانت من الأسباب الرئيسة للتوقف النهائي لعملياتها الإنتاجية , ثم اعتماد التخطيط الاستراتيجي , بما يتناسب مع المتطلبات , للمرحلة الحالية والمستقبلية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية من أجل تجديد دورها الحيوي في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع التصنيع , وقد اعتمد المنهج الاقليمي ( Regional Approach) في تفسير أثر الإمكانيات الجغرافية المتاحة للتصنيع وكيفية إفادة الصناعة منها في المحافظة , وقد استند على قاعدة من المتغيرات الرقمية للصناعات التحويلية في المحافظة لتحديد الاتجاهات القطاعية , ثم تحديد الاتجاهات المكانية للتنمية الصناعية في المحافظة وكيف تستفيد منها المنشآت الصناعية المتوقعة , عن طريق الاعتماد على (٩)تغيرات مع فروعه الثانوية البالغة

(٣٢) تغييراً باستعمال اسلوب الأوزان النسبية المرجحة (Weighed Scoring Model) ضمن اسلوب الملائمة المكانية, إذ ضمت المحافظة تنوعاً محدوداً من الإمكانيات الطبيعية وفرت تنوعاً محدوداً أيضاً من الموارد المعدنية متمثلة بالحجر الكلس والجبس وأطيان الطابوق والرمل والحصى, وهذه هيأت مكانية لإقامة الصناعات الانشائية المختلفة, فضلاً عن جريان الأنهار من الشمال إلى الجنوب ضمن مساحات واسعة وتربة خصبة وفرت البيئة المناسبة لزراعة المحاصيل الزراعية مع وجود الثروة الحيوانية ساعدت في توفير المدخلات الرئيسية لعدد من الصناعات الغذائية, كما كان للإمكانيات الاقتصادية دور مهم في توفير متطلبات نجاح صناعات متنوعة ومهمة وأهمها السوق الذي يستوعب مقادير كبيرة من المنتجات الصناعية, والقوى العاملة التي تمد فروع الصناعات التحويلية بالطاقات البشرية الماهرة وغير الماهرة, كما لا توجد صعوبات أمام المحافظة في مسألة الحصول على مصادر الوقود والطاقة لوجود مصفى نفط كربلاء بطاقة إنتاجية تصل الى (١٤٠) ألف برميل/اليوم ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة فعلية تصل الى (١٢٤٠) ميكا واط / ساعة.

و رغم تأثر هذه المنشآت بظروف الحصار الاقتصادي, على سبيل المثال شغلت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبير في العراق في عام (٢٠٠٠) (٢,١٦ %) , وهذا يعطي مؤشراً على الدور المهم الذي لعبته هذه المنشآت في قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي التحويلي في العراق قبل توقفها.

أظهرت النتائج في ضوء استعمال مصفوفة الإمكانيات الجغرافية المكانية في محافظة كربلاء المقدسة ان مركز قضاء كربلاء حظي بأكبر قدر من نقاط المفاضلة بحصوله على عدد كبير من النقاط بعد ان جمع (٣٩,٢٥) % من نقاط المفاضلة, وهذا يؤكد توفر الإمكانيات الجيدة من البنية الارتكازية الاساسية في قيام وتنمية الصناعات واستثمارها, جاء قضاء الجلول الغربي على المرتبة الثانية من اجمالي الإمكانيات الجغرافية المتاحة بحصوله على (١٢,٢٥) % من نقاط المفاضلة في نتائج التحليل, ما يشجع في امداد الصناعات بمدخلات المواد الأولية الزراعية واعداد الحيوانات والكفاءة العالية من مستويات التعليم في توفير فرص العمل والتي تزيد من قدرة القضاء على نجاح هذه الصناعات, وأظهرت نتائج تحليل الاتجاهات المكانية لقيام وتنمية الصناعات في المحافظة بان قضاء الهندية جاء بالمرتبة الثالثة في نصيب الإمكانيات الجغرافية المتاحة لجمع القضاء ما نسبة (١١,٧٥) % من نقاط المفاضلة, ما يزيد قدرته في قيام ونجاح هذه الصناعات, وشغل قضاء الحرالمرتبة الرابعة من اجمالي الإمكانيات الجغرافية المتاحة بحصوله على (١١,٣٥) % من نقاط المفاضلة, لقيام وتنمية الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء, في

حين جاء قضاء الخيرات (٩,٦٥) % من نقاط المفاضلة , وجاء موقعه الخامس أيضا في قطاع الصناعات الغذائية , ما يشير الى إمكانية امداد الصناعات الغذائية بمتطلباتها من الكهرباء والمادة الأولية الزراعية واعداد الحيوانات , وجاء قضاء عين التمر في المرتبة السادسة من اجمالي الإمكانات الجغرافية المتاحة, بعد ان حصل على نسبة (٨,١٥) % من نقاط المفاضلة , لتوفر الموارد المعدنية التي تزيد من قدرة القضاء في قيام ونجاح هذه الصناعات الانشائية , وشغل قضاء الحسينية المرتبة الأخيرة بنتائج تحليل الاتجاهات المكانية لقيام وتنمية الصناعات التحويلية بحصوله على (٧,٦) % من نقاط المفاضلة , ما يشير الى امكانية قيام ونجاح الصناعات في القضاء.

وخلصت الدراسة ان محافظة كربلاء المقدسة تتمتع بالعديد من عناصر القوة , خاصة أنها تتمتع بالعديد من نقاط القوة الاقتصادية من حيث الموارد الطبيعية والبشرية , فضلاً عن توافر العديد من الفرص المتاحة التي تشجع على تأهيل وتجديد العمليات الإنتاجية , يقابلها نقاط ضعف وتهديدات التي تقف في طريق إعادة تأهيلها , أهمها وضع البلد غير المستقر وعدم وجود حماية للمنتج المحلي

## قائمة الموضوعات

ت	الموضوع	الصفحة
١.	الآية	ب
٢	الإهداء	د
٣	شكر وتقدير	ذ
٤	المستخلص	ر-س
٥	المحتويات	ش-م
٦	قائمة الموضوعات	ش-ظ
٧	قائمة الجداول	ظق
٧	قائمة الخرائط	ق-ك
٨	قائمة الأشكال	ك-م
٩	المقدمة	١٠-١
١٠	أولاً : مشكلة الدراسة	٢
١١	ثانياً: فرضية الدراسة	٣
١٢	ثالثاً: أهداف الدراسة	٤
١٣	رابعاً : مبررات الدراسة	٤
١٤	خامساً : هيكلية الدراسة	٥
١٥	سادساً : منهجية الدراسة	٥
١٦	سابعاً : مراحل العمل	٥-٦
١٧	ثامناً: معوقات الدراسة	٦
١٨	تاسعاً :حدود منطقة الدراسة	٧
١٩	عاشراً :لدراسات السابقة والمثابفة	١٠-٧
٢٠	الفصل الأول / مفهوم وتصنيف واهمية الصناعات التحويلية وتطورها التاريخي في محافظة كربلاء المقدسة	١١
٢١	اولاً:مفهوم الصناعات التحويلية , تصنيفها , اهميتها واستراتيجية تنميتها.	١١-٤٩
٢٢	١ . مفهوم الصناعات التحويلية الكبيرة	١١-١٣
٢٣	٢ . تصنيف الصناعات التحويلية	١٣-١٥
٢٤	٣ . أهمية الصناعات التحويلية	١٥-٢١
٢٥	أ. أهمية الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت	١٦-١٨
٢٦	ب. أهمية الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي	١٩-٢٠
٢٧	ت. أهمية الصناعات التحويلية في توفير فرص العمل	٢٠-٢١
٢٨	٤ . مفهوم التنمية الصناعية:	٢٢-٢٤

٣١-٢٤	٥. استراتيجيات التنمية الصناعية	٢٩
٢٦-٢٥	أ. استراتيجية التنمية المكانية المتوازنة	٣٠
٢٨-٢٧	ب. استراتيجية التنمية المكانية اللامتوازنة	٣١
٣١-٢٨	ت. استراتيجية التنمية الصناعية بين الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية.	٣٢
٤٩-٣٢	ثانياً : مراحل تطور الصناعات التحويلية في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة	٣٤
٤١-٣٢	١. مراحل تطور الصناعات التحويلية في العراق .	٣٤
٣٦-٣٢	المرحلة الأولى : واقع الصناعات التحويلية في العراق قبل عام ١٩٨٠.	٣٥
٤١-٣٧	المرحلة الثانية : واقع الصناعات التحويلية في العراق بعد عام ١٩٨٠ .	٣٦
٤٩-٤١	٢. مراحل تطور (بنية) القطاع الصناعي في محافظة كربلاء المقدسة	٣٧
٤٤-٤١	المرحلة الأولى : واقع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة قبل عام ١٩٨٠ .	٣٨
٥٠-٤٤	المرحلة الثانية : واقع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة بعد عام ١٩٨٠ .	٣٩
١٢٥-٥١	الفصل الثاني / الإمكانيات الجغرافية للصناعات التحويلية المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة	٤٠
٨٥-٥١	أولاً : الامكانيات الطبيعية لتوطن الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة	٤١
٥٤-٥١	١. الموقع والمساحة	٤٢
٥٨-٥٥	٢. التكوين الجيولوجي	٤٣
٦١-٥٨	٣. مظاهر السطح	٤٤
٦٤-٦٢	٤. التربة	٤٥
٧٧-٦٤	٥. المناخ	٤٦
٨٢-٧٧	٦. الموارد المائية	٤٧
٨٥-٨٣	٧. الأرض	٤٨
١٠١-٨٥	ثانياً: الامكانيات البشرية لتوطن الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة	٤٩
٩٦-٨٥	١. السكان والقوى العاملة	٥٠
١٠١-٩٧	٢. السياسة الحكومية	٥١
١٢٣-١٠١	ثالثاً : الامكانيات الاقتصادية لتوطن الصناعات التحويلية المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة	٥٢
١٠٩-١٠١	١. المواد الأولية	٥٣
١١١-١٠٩	٢. رأس المال	٥٤
١١٦-١١١	٣. مصادر الطاقة والوقود	٥٥
١١٩-١١٦	٤. السوق	٥٦

١٢٣-١١٩	٥. النقل	٥٧
١٧٠-١٢٥	الفصل الثالث / التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء	٥٨
١٢٥-١٢٤	أولا التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة حسب القطاعات الصناعية لعام (٢٠٢٢)	٥٩
١٢٦	ثانياً : التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة حسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٢)	٦٠
١٧٠-١٢٦	ثالثاً : التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٦١
١٤٦-١٢٦	١. قطاع الصناعات الغذائية	٦٢
١٤٠-١٢٦	١. منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة	٦٣
١٤٣-١٤٠	٢. منشأة سكريات تمور الهندية	٦٤
١٤٦-١٤٣	٣. منشأة الوسام لمنتجات الالبان	٦٥
١٧٠-١٤٦	٢. قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية)	٦٦
١٥٦-١٤٧	١. منشآت صناعة الطابوق المفخور	٦٧
١٦٧-١٥٧	٢. صناعة الكاشي (الموزانيك , الكربلائي)	٦٨
١٧٢-١٦٧	٣. منشأة صناعة الثرمستون	٦٩
٢١٦-١٧٤	الفصل الرابع / الاثار الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة	٧٠
١٧٦-١٧٤	اولاً : مساهمة المنشآت الصناعية التحويلية المتوقعة في الناتج المحلي الإجمالي .	٧١
١٨٨-١٧٧	ثانياً : مساهمة المنشآت الصناعية التحويلية المتوقعة في تحقيق القيمة المضافة.	٧٢
١٩٧-١٨٧	ثالثاً : مساهمة المنشآت الصناعية التحويلية المتوقعة في التشغيل .	٧٣
٢٠٧-١٩٨	رابعاً : مساهمة المنشآت الصناعية التحويلية المتوقعة في توفير أجور العاملين .	٧٤
٢١٦-٢٠٨	رابعا : مساهمة المنشآت الصناعية المتوقعة في تلبية احتياجات السوق المحلية .	٧٥
٢٦٣-٢١٨	الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة	٧٦
٢٢٤-٢٢١	أولاً : الحصار الاقتصادي والحروب.	٧٧
٢٣١-٢٢٤	ثانيا :مشكلة السياسة الحكومية.	٧٨
٢٣٦-٢٣١	ثالثاً : مشكلة ضعف التمويل الصناعي .	٧٩
٢٤١-٢٣٦	رابعا : مشكلة الإغراق السلعي.	٨٠
٢٤٦-٢٤١	خامسا : مشكلة الفساد الإداري .	٨١
٢٤٨-٢٤٦	سادساً: مشكلة المادة الاولية .	٨٢
٢٥١-٢٤٩	سابعاً: مشكلة شحة المياه .	٨٣

٢٥٤-٢٥١	ثامناً : مشكلة الطاقة والوقود.	٨٤
٢٥٥-٢٥٤	تاسعاً : مشكلة طرق النقل والمواصلات.	٨٥
٢٦٤-٢٥٥	عاشراً : مشكلة عدم الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية .	٨٦
٢٩٩-٢٦٥	الفصل السادس /الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٨٧
٢٧٦-٢٦٥	أولاً : تحليل الامكانيات المكانية المتاحة لتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٨٨
٢٧٠-٢٦٨	١. الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٨٩
٢٧٢-٢٧٠	٢. الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٩٠
٢٧٤-٢٧٢	٣. الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٩١
٢٧٦-٢٧٤	٤. تحليل الاتجاهات القطاعية المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة حسب الإمكانيات المتاحة في محافظة كربلاء المقدسة	٩٢
٢٨١-٢٧٦	ثانياً : الهيكل المكاني المقترح للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٩٣
٢٧٧	١. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية.	٩٤
٢٧٩	٢. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة سكريات تمر الهندية.	٩٥
٢٨١	٣. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان .	٩٦
٢٨٦-٢٨٣	ثالثاً: تطوير الإمكانيات المتاحة واستثمارها في تنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة	٩٧
٢٨٤-٢٨٣	١. المدخلات الأولية	٩٨
٢٨٥-٢٨٤	٢. قطاع النقل	٩٩
٢٨٥	٣. السكان	١٠٠
٢٨٦	٤. العليم	١٠١
٢٨٦	٥. خدمات البنية التحتية	١٠٢
٢٩٨-٢٨٧	رابعاً : تخطيط السياسات المستقبلية المقترحة للتنمية الصناعية في محافظة كربلاء على وفق استعمال التحليل الرباعي (SWOT ANALYSIS)	١٠٣
٢٩٤-٢٩٠	١. تحليل عناصر البيئة الداخلية نقاط (القوة و الضعف ) في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء.	١٠٤
٢٩٢-٢٩٠	أ. عناصر القوة	١٠٥
٢٩٤-٢٩٢	ب. عناصر الضعف	١٠٦
٣٠٠-٢٩٥	٢. تحليل عناصر البيئة الخارجية نقاط (الفرص و التهديدات ) في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء.	١٠٧



٢٩٨-٢٩٥	أ. عناصر الفرص	١٠٨
٣٠٠-٢٩٨	ب. عناصر التهديدات	١٠٩
٣٠٣-٣٠١	الاستنتاجات	١١٠
٣٠٥-٣٠٤	التوصيات	١١١
٣٢١-٣٠٦	المصادر	١١٢
٣٣٥-٣٢٢	الملاحق	١١٣
A-C	المستخلص باللغة الانكليزية	١١٤

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٤	التصنيف الدولي (I.S.I.C.) لنشاط الصناعات التحويلية	١
١٨	نسبة تكوين رأس المال الثابت في قطاع الصناعة التحويلية الى اجمالي القطاعات في العراق للمدة (٢٠٠٩-٢٠٠٠) وبالسعر الثابتة	٢
٢٠	نسبة تكوين الناتج المحلي في قطاع الصناعات التحويلية الى اجمالي النشاطات الاقتصادية على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٩) بالسعر الثابتة (مليون دينار)	٣
٢١	فرص العمل التي وفرتها الصناعة التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٧٧١-٢٠١٦)	٤
٣٣	كميات النفط الخام المصدرة والعوائد النفطية للعراق للمدة (١٩٤٥-١٩٥٨)	٥
٣٥	صادرات النفط الخام والعوائد النفطية في العراق للمدة (١٩٦٩-١٩٨٠)	٦
٣٦	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٧٠-١٩٧٩)	٧
٣٨	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٨٠-١٩٨٩)	٨
٣٩	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٩٠-١٩٩٩)	٩
٤٠	عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)	١٠
٤٢	تطور ( البنية ) الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٤٥-١٩٥٨)	١١
٤٤	تطور عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٥٩ - ١٩٦٨)	١٢
٤٥	تطور ( بنية ) الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت والعاملين فيها لسنة (١٩٩٥)	١٣
٤٧	تطور (بنية)الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت والعاملين فيها لسنة (٢٠٠٤)	١٤
٤٨	تطور (بنية)الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت فيها للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨)	١٥
٤٩	تطور (بنية)الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة وفق مؤشر عدد العاملين فيها للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)	١٦

## المحتويات

٥٥	مساحة الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة (٢٠٢٢)	١٧
٦٨	البيانات الشهرية لساعات السطوع النظرية والفعلية لمحطة كربلاء للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	١٨
٧٠	البيانات الشهرية لدرجة الحرارة الصغرى والعظمى لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	١٩
٧٢	مجموع التساقط الشهري /ملم لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٢٠
٧٤	معدلات الرطوبة النسبية لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٢١
٧٦	معدل تكرار الرياح الشهري والسنوية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٨٢-٢٠٢٢)	٢٢
٧٧	معدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطة كربلاء لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٢٣
٨١	كميات انتاج الماء الصافي ومشاريع مديرية ماء كربلاء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢ (مليون م <sup>٣</sup> )	٢٤
٨٢	الحصة الفعلية الفرد الواحد (لتر/يوم) في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية عام (٢٠٢٢).	٢٥
٨٥	مجموع مساحة المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٢٦
٨٧	التوزيع العددي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة ونسبتهم حسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٢)	٢٧
٩٠	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع حسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢م	٢٨
٩٢	عدد سكان المحافظة حسب الفئات العمرية النشطة اقتصاديا لعام (٢٠٢٢)	٢٩
٩٣	توزيع الفئة العمرية النشطة اقتصاديا في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الوحدات الإدارية عام (٢٠٢٢)	٣٠
٩٤	عدد الاعداديات الصناعية والمعهد التقني والكليات وطلبتها في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الوحدات الإدارية لعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)	٣١
٩٤	اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والمتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢	٣٢
٩٦	توزيع سكان محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية والبيئة لعام (٢٠٢٢)	٣٣
١٠١	حجم التخصيصات الاستثمارية المخصصة للقطاع الصناعي خلال الخطة التنموية القومية للفترة (١٩٦٥-١٩٩٠) (دينار)	٣٤
١٠٤	التوزيع الجغرافي الخامات والرواسب المعدنية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢).	٣٥
١٠٤	الخامات الأولية المعدنية واحتياطياتها في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)	٣٦
١٠٧	المساحات المستثمرة بزراعة النخيل في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٢)	٣٧
١٠٧	أصناف التمور وعددها وكمية الإنتاج في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٣٨
١٠٨	المساحات المزروعة بالخضروات الشتوية والصيفية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٣٩
١٠٩	اعداد الثروة الحيوانية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٤٠

## المحتويات

١١١	تكاليف الاجمالية لإنشاء المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عند تأسيس وعام (٢٠٢٢) (دينار)	٤١
١١٣	محطات انتاج الطاقة الكهربائية ونوع الوقود والطاقة التصميمية والانتاجية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٤٢
١١٣	كمية الانتاج واستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٤٣
١١٤	توزيع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٠) في محافظة كربلاء المقدسة.	٤٤
١١٦	الطاقة الانتاجية لمصفاى كربلاء	٤٥
١١٨	مؤشر متوسط دخل الاسرة لمنطقة الدراسة حسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)	٤٦
١٢٠	اطوال طرق السيارات وكثافتها في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)	٤٧
١٢١	اطوال الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٤٨
١٢٢	اطوال الطرق الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٤٩
١٢٦	عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعاملين فيها حسب فروع القطاعات الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٥٠
١٢٧	عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعاملين فيها حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٥١
١٢٩	التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)	٥٢
١٣٣	المواد الاولية ل منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة	٥٣
١٣٥	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج معجون الطماطم للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢)	٥٤
١٣٧	الطاقات الإنتاجية لخط تعليب الخضروات للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٥٥
١٣٨	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج دبس التمر للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٥٦
١٤٠	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج خل التمر للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٥٧
١٤٢	المواد الاولية الداخلة في صناعة سكريات التمور في محافظة كربلاء المقدسة ومصادرها ونسبها .	٥٨
١٤٣	الطاقات الإنتاجية لمنشأة سكريات التمور للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢)	٥٩
١٤٥	المواد الاولية الداخلة في صناعة الالبان في محافظة كربلاء المقدسة ونسبها ومصادرها .	٦٠
١٤٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)	٦١
١٤٨	فروع واعداد المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة المتوقفة واعداد العالين فيها ونسبتها المنوية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	٦٢
١٥١	منشآت صناعة الطابوق المفخور المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة وعام الإنجاز و الانتاج وعانديتها	٦٣
١٥١	الخصائص المكانية لمنشآت الطابوق المفخور في محافظة كربلاء عام (٢٠٢٢)	٦٤
-١٥٢ ١٥٣	الطاقات الإنتاجية لمنشآت الطابوق المفخور للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) طابوق	٦٥
١٥٩	منشآت إنتاج الكاشي (بأنواعه) وملكيته و عام إنجازها وبعدها عن المدينة	٦٦

## المحتويات

١٥٩	نسبة المواد الأولية الداخلة في إنتاج الكاشي (الكربلائي) ومصادرها	٦٧
١٦٠	نسبة المواد الأولية الداخلة في إنتاج الكاشي (الموزانيك) ومصادرها	٦٨
١٦١	الطاقات الإنتاجية لمنشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٠)	٦٩
١٦٢	الطاقات الإنتاجية لمنشأة التأميم لإنتاج كاشي الموزانيك للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٠)	٧٠
١٦٤	الطاقات الإنتاجية لمنشأة الأقصى لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)	٧١
١٦٥	الطاقات الإنتاجية لمنشأة الهندية لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠)	٧٢
١٦٦	معدلات الاستهلاك الشهرية من الطاقة الكهربائية والوقود والماء لمواقع إنتاج الكاشي (بأنواعه) عام (٢٠٢٢)	٧٣
١٦٨	الخصائص المكانية لمنشأة ثرمستون كربلاء عام (٢٠٢٢)	٧٤
١٦٨	المواد الأولية الداخلة بإنتاج الثرمستون ونسبتها ومصادرها في محافظة كربلاء المقدسة	٧٥
١٧٠	الطاقات الإنتاجية لمنشأة ثرمستون كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)	٧٦
١٧٤	نصيب المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء من الناتج المحلي للصناعات التحويلية الكبيرة للمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) (دينار)	٧٧
١٧٧	القيمة المضافة للقطاعات الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٧٨
١٧٩	القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٧٩
١٨٦	القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٠
١٨٩	أعداد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨١
١٩١	أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٢
١٩٧	أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٣
٢٠٠	اجور العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٤
٢٠٢	اجور العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٥
٢٠٧	اجور العاملين في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٦
٢١٠	مبيعات المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في الأسواق المحلية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٧
٢١٦	مبيعات المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٨٨
٢٢٠	مشاكل الصناعات التحويلية المتوقفة بالنسب المئوية(%)	٨٩
٢٢٦	منشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء وتاريخ توقفها	٩٠
٢٢٩	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٤-٢٠١٠) حسب القطاعات	٩١

## المحتويات

٢٣٠	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٧-٢٠١٣) حسب القطاعات	٩٢
٢٣٢	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠٢٢-٢٠١٨) حسب القطاعات	٩٣
٢٣٥	مبالغ المالية المطلوبة لإعادة تأهيل و تشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء بألف دينار) لعام (٢٠٢٢)	٩٤
٢٣٦	الطاقات الإنتاجية والتصميمية والمستهدفة للمنشآت الصناعية في حالة إعادة تأهيلها وفق المبالغ المطلوبة لكل منشأة صناعية لعام (٢٠٢٢)	٩٥
٢٣٧	التخصيصات السنوية للقطاع الصناعة التحويلية في العراق للمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠)	٩٦
٢٤١	المنتجات الصناعية المستوردة الماتلة لمنتجات المنشآت الصناعية المتوقفة المصدرة الى السوق العراقية وكمياتها واهم الدول المصدرة والجهات المستفيدة لعام (٢٠٢١)	٩٧
٢٤٨	المواد الأولية المستوردة الداخلة في منتجات المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء ومصادرهما ونسبها	٩٨
٢٥٧	الطاقة الإنتاجية المتحققة والمعطلة ونسبتها للمنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	٩٩
٢٦٠- ٢٦١	الطاقة الإنتاجية المتحققة والمعطلة ونسبتها للمنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠٠
٢٦٧	اهم المتغيرات التي تؤثر على الصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠١
٢٧٠	الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠٢
٢٧٢	الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠٣
٢٧٢	الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠٤
٢٧٥	نصيب الوحدات الإدارية من الإمكانيات المتاحة لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة	١٠٥

## قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٨	موقع محافظة كربلاء المقدسة من العراق	١
٥٤	مساحة الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة	٢
٥٦	التكوينات الجيولوجية في محافظة كربلاء المقدسة	٣
٦٠	مظاهر السطح في محافظة كربلاء المقدسة	٤
٦٣	أنواع الترب في محافظة كربلاء المقدسة	٥
٧٩	الموارد المائية في محافظة كربلاء المقدسة	٦
٨٨	التوزيع النسبي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٢)	٧
٩٠	التوزيع النوع للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢٢)	٨
٩٦	التوزيع البيني ( حضر , ريف ) للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢٢)	٩
١٢٣	طرق النقل في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	١٠
١٢٧	التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)	١١

١٢٩	التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)	١٢
١٤٩	التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية الاثنائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢).	١٣
٢٧٨	الهيكل المكاني المقترح ل منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية في قضاء الحسينية	١٤
٢٨٠	الهيكل المكاني المقترح ل منشأة سكريات تمور الهندية في قضاء الجدول الغربي	١٥
٢٨٢	الهيكل المكاني المقترح ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان في مركز قضاء كربلاء	١٦

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٦٧	البيانات الشهرية لساعات السطوع النظرية والفعلية لمحطة كربلاء المناخية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	١
٧٠	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٢
٧١	مجموع التساقط الشهري /ملم لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٣
٧٣	معدلات الرطوبة النسبية لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٤
٧٦	اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٨٢-٢٠٢٢)	٥
٧٧	معدل سرعة الرياح لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)	٦
٩٤	جمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والمتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عام ٢٠٢٢ م	٧
١١٥	المجموع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) في محافظة كربلاء	٨
١٢٥	عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعاملين فيها حسب فروع القطاعات الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢).	٩
١٣٤	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج معجون الطماطم للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢)	١٠
١٣٦	الطاقات الإنتاجية لخط تعليب الخضروات للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	١١
١٣٨	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج دبس التمر للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	١٢
١٤٠	الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج خل التمر للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	١٣
١٤٣	الطاقات الإنتاجية ل منشأة سكريات التمور للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢)	١٤
١٤٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤)	١٥
١٥٥	الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الفاطمي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)	١٦
١٥٥	الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الحسيني للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)	١٧
١٥٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الفتح للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)	١٨
١٥٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق كركوك للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)	١٩

١٥٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الامام علي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) (طابوقة)	٢٠
١٦١	الطاقات الإنتاجية ل منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي للمدة (٢٠١٨- ٢٠٠٠)	٢١
١٦٣	الطاقات الإنتاجية ل منشأة التأميم لإنتاج كاشي الموزانيك للمدة (٢٠١٨- ٢٠٠٠)	٢٢
١٦٤	الطاقات الإنتاجية ل منشأة الاقصى لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠١٤- ٢٠٠٠)	٢٣
١٦٦	الطاقات الإنتاجية ل منشأة الهندية لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠١٤- ٢٠٠٠) ٢	٢٤
١٧١	الطاقات الإنتاجية ل منشأة الثرمستون للمدة (٢٠٢٠- ٢٠٠٠)	٢٥
١٧٤	نصيب الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة من الناتج المحلي في العراق و محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) (مليون دينار )	٢٦
١٧٧	القيمة المضافة للقطاعات الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٢٧
١٧٩	القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٢٨
١٨٦	القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٢٩
١٨٩	أعداد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٣٠
١٩١	أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٣١
١٩٧	عداد العاملين في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٣٢
٢٠٠	اجور العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٣٣
٢٠٢	اجور العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٣٤
٢٠٧	اجور العاملين في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)	٣٥
٢١٠	مبيعات المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في الأسواق المحلية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٣٦
٢١٥	مبيعات المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)	٣٧
٢١٩	العلاقة الخطية لمعامل بيرسون	٣٨
٢٢٨	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٤-٢٠١٠) حسب القطاعات	٣٩
٢٢٩	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٣-٢٠١٧) حسب القطاعات	٤٠
٢٣١	التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٨-٢٠٢٢) حسب القطاعات	٤١

٢٥٨	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة تعليب كربلاء (خط إنتاج المعجون) (طن)	٤٢
٢٥٨	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة تعليب كربلاء (خط تعليب الخضروات) (طن)	٤٣
٢٥٩	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة سكريات التمر (طن)	٤٤
٢٥٩	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة ألبان الوسام (طن)	٤٥
٢٦٢	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة طبوق الفاطمي (طابوقة)	٤٦
٢٦٢	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة طبوق الحسيني (طابوقة)	٤٧
٢٦٣	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة طبوق الفتح (طابوقة)	٤٨
٢٦٣	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة طبوق كركوك (طابوقة)	٤٩
٢٦٤	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة كربلاء لإنتاج الثرمستون (م٣)	٥٠
٢٦٤	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي (م٢)	٥١
٢٦٤	الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعلقة في منشأة الهندية لإنتاج الكاشي (م٢)	٥٢
٢٧٦	نصيب الوحدات الإدارية من الإمكانيات المتاحة لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة	٥٣



### المقدمة

يعتبر النشاط الصناعي من أهم الأنشطة الاقتصادية والنشاط المحوري الذي تعتمد عليه المناطق والدول في بناء اقتصاداتها وتطوير قطاعاتها الخدمية , لأن هذا النشاط يتمتع بإمكانيات عالية وقدرة على تطوير الاقتصادي والاجتماعي والعمرائي , عندما تمتلك منطقة ما نشاطا صناعيا متطورا تكون قادرة على توفير المتطلبات الأساسية للبناء والتقدم لسكانها , من المتوقع أن يتم تطوير البيئة العمرانية والخدمية في المنطقة بطرق مختلفة , وذلك من خلال استثمار الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية المتاحة للنشاط الصناعي في المنطقة وتوظيفها لمصلحتها , ثم ستعكس نتائجها وآثارها الإيجابية المختلفة في تطور المنطقة اقتصادياً واجتماعياً و عمرائياً وخدميًا , من خلال الدور المتميز الذي يمارسه قطاع الصناعات التحويلية بما يمتلكه من القدرات والإمكانات في تحفيز باقي القطاعات الاقتصادية من خلال توفير الروابط والتشابك القطاعي , حيث يمثل السوق الرئيسي لمنتجات قطاع الصناعات الاستخراجية ومنتجات القطاع الزراعي , وكذلك المستهلك الرئيسي لمصادر الطاقة , فضلا عن دوره الحيوي في تنمية قطاع النقل والتجارة والخدمات , والقيم المضافة التي حققها هذا القطاع أكبر بعدة مرات من بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية , وهذا يعني أنها توفر رأس المال الذي يمكن أن يمول باقي القطاعات بما يجعله العنصر الأساسي في زيادة دخول الأفراد ورفع المستوى المعيشي للسكان , بالإضافة إلى دوره المهم , في تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة وتطوير طاقاته الإنتاجية لتعويض المنتجات المستوردة وتنمية الصادرات وتوفير المزيد من العملة الصعبة.

وعلى الرغم من الدور المهم لقطاع الصناعات التحويلية الا انه يعاني من عدة مشاكل في العراق بشكل عام , ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص ناتجة عن الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها العراق من حروب وحصار اقتصادي , والذي تسبب في إهمال القطاع الصناعي , وتوقف تطوره , وضعف توجهه نحو التخطيط الصناعي , فضلاً عن عدم وجود قوانين تحد من البضائع الأجنبية أو قوانين تحمي المنتج المحلي ومن ثم إغراق السوق بالمستورد الرخيص مقارنة بالمستورد المحلي , مع قلة حجم التخصيصات الاستثمارية اللازمة لتأهيل وتشغيل هذه المنشآت , وتقدم خطوطها الإنتاجية , إضافة إلى عدم إيجاد رؤية مستقبلية حقيقية وجادة تستهدف استثمار الموارد المتاحة في البلد وتوجيهها نحو تطوير وتأهيل الأنشطة الصناعية وعدم امتلاك خطط استراتيجية خاصة للتنمية الصناعية يمكن ان تنسجم مع الواقع الحالي الذي تعانيه هذه المنشآت , وكان من نتيجة ذلك توقف هذه المنشآت وتوقف أداؤها الاقتصادي الإيجابي , لذلك من الضروري إيجاد خطط للنهوض بالدور الحيوي والهام لهذه

المنشآت من أجل ممارسة دورها المهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولعل من أولى المتطلبات للنهوض بهذه المنشآت هو الاستثمار الأمثل الامكانيات المتاحة , وتمكينها من معالجة نقاط الضعف والتهديدات التي تواجهها من أجل بناء نموذج متطور تنموي في هذه المنشآت , من خلال تسخير كافة الجهود , اذ تتطلب عملية الاستثمار الصناعي أن تكون هناك معرفة بالخصائص والإمكانيات المتوفرة في المنطقة الجغرافية , ومعرفة واقع التنمية فيها حتى تتم عملية التخطيط التنموي بشكل صحيح واختيار الصناعات المناسبة والمكان المناسب , حيث أن منطقة الدراسة تتمتع بخصائص ومكونات ومؤهلات جغرافية عديدة تتطلب الوقوف والدراسة فيها. ما يشجع عمليات الاستثمار ويجذب المستثمرين إليها لما تتمتع به من إمكانيات جغرافية وموارد طبيعية وبشرية.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم المشاكل والعقبات التي أدت إلى توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة , مع إيجاد استراتيجية قادرة على تشغيلها وتجديد عملياتها الإنتاجية وتطويرها بحيث تتوافق ميزات هذه الاستراتيجية مع خلفية وواقع القطاع الصناعي واتجاهات السياسة الاقتصادية الجديدة للدولة.

### أولاً : مشكلة الدراسة . (Study of Problem)

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الأساسي وهو هل لعدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي دور في توقف المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة ؟ ويتمخض عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى وهي :

1. ما الإمكانيات الجغرافية التي دور في التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة ؟.
2. هل هناك تفاوت في التوزيع الجغرافي للمنشآت المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة وما هيكل هذه المنشآت؟.
3. هل توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة أثار على صعيد الاقتصاد الوطني؟
4. كيف اثر للوضع السياسي والأمني والاقتصادي في توقف المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة ؟
5. ما اهم المشاكل التي تعاني منها المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة ؟
6. ما الرؤية المستقبلية للاتجاهات المكانية لقيام وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في المحافظة؟

**ثانياً : فرضية الدراسة . (Study hypothesis)**

ان عدم الاستقرار السياسي وما صاحبه من احداث وتغيرات سياسية والأمنية والاقتصادي وتدخلات اقتصادية اجنبية ساهمت في توقف المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة , وليتم وضع الإجابة على الأسئلة الثانوية في المشكلة وضعت الفرضيات بما يأتي :

١ . للإمكانات الجغرافية دور مهم في التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة .

٢ . هناك تفاوت في التوزيع الجغرافي للمنشآت المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة في كل الوحدات الإدارية للمحافظة , وهذا التوزيع يتباين من وحدة إدارية الى أخرى تبعاً للإمكانات الجغرافية ابرزها المادة الأولية , السوق , الايدي العاملة , الطاقة والوقود , وهي تشمل الفروع الصناعية المهمة مثل الصناعات الغذائية والانشائية .

٣ . ان توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة كان لها اثار كبيرة على صعيد الاقتصاد الوطني بعد ان كانت لها مساهمة بارزة ومهمه فيه ولم يكن هذا الواقع وليد الصدفة بل كان نتيجة الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية غير المستقرة.

٤ . للظروف السياسية والأمنية والاقتصادية دور واضح في توقف المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة , حيث أن هذه المنشآت لم تصل إلى الواقع الذي تقف عليه الآن نتيجة مصادفة عابرة أو أحداث تعسفية , بل كانت صراع سنوات من الأحداث والتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية التي مر بها العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص لأكثر من عقدين من الحروب الطاحنة والحصار المقيت , وكذلك حول سقوط النظام البائد من قبل المحتل الامريكي وحلفائه , وما صاحب ذلك من عدم استقرار سياسي وأمني وتدخلات اقتصادية وأجنبية , كل هذه الظروف والمشاكل ساهمت في توقف المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة .

٥ . تعاني المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة من مشاكل ادارية وفنية اثرت سلباً عليها .

٦ . تتمتع محافظة كربلاء المقدسة بإمكانات جغرافية المتمثلة بعناصر القوة والفرص التي تمكنها من اعادة تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة كتوفر المواد الأولية الزراعية والحيوانية وتوفر السوق والنقل ..

**ثالثاً : أهداف الدراسة . (Objectives of the study)**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١ . اكتشاف الامكانيات الجغرافية التي ساهمت في توطين الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة وتوزيعها الجغرافي.

٢. إجراء مسح للتوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة للوصول إلى حقيقة هذا التوزيع والإمكانات والعوامل التي أسهمت في توطن الصناعات التحويلية.

٣. معرفة الطاقات الإنتاجية لهذه المنشآت قبل توقفها مع بيان أثارها الاقتصادية حيث تتجاوز القيمة المضافة التي يحققها هذا القطاع ضعف باقي القطاعات , بالإضافة إلى دورها المهم في القضاء على البطالة ورفع مستوى معيشة الأفراد وتحقيق الرفاهية والرخاء للمجتمع , لذلك فمن الأهمية بمكان إعادة تأهيل وتشغيل المنشآت في هذا القطاع وتطوير عمليات إنتاجه , لمواكبة التقدم الصناعي من أجل تجديد دوره الذي يتسم بالنشاط وقوة المنافسة , لتلبية احتياجات المجتمع بكافة منتجاته الصناعية المختلفة , وتوفير العملات الأجنبية بدلاً من إهدارها في استيراد المنتجات الصناعية.

٤. تحليل المشاكل التي أدت إلى توقف هذه المنشآت التي ما زالت تمنع إعادة تأهيلها والقيام بعملياتها الإنتاجية.

٥. وضع العلاجات والحلول المقترحة للمشاكل والصعوبات التي تعاني منها المنشآت بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية , مع الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات الطبيعية والبشرية والمادية , من أجل النهوض بها وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة.

#### رابعاً : مبررات الدراسة. (Study Justifications)

بعد أكثر من تسعة عشر عاماً على التغيير السياسي الذي حدث في العراق , للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٢) , لم نجد أي خطط أو بوادر حقيقية لانعاش الصناعة الوطنية من قبل صناع القرار العراقي بشكل عام , وأصحاب المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص , بقدر ما كانت مجرد تصريحات وحلول تم إطلاقها لانتقاد المرحلة السابقة , أو بعبارة أخرى مجرد حلولاً فارغة مؤقتة ترقيعيه, وبطبيعة الحال انعكس هذا الموقف في توقف هذه المنشآت وهذا يوحي كأنما العراق لا يمتلك الموارد الطبيعية والبشرية القادرة على تأهيل هذه المنشآت التي كانت تلعب دوراً مهماً في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية, بغية بناء صناعة وطنية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأسواق المحلية ثم الاتجاه نحو التصدير , وعلى الرغم من حيوية هذه المنشآت في ترسيخ عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية , إلا أننا لم نجد من تطرق إلى هذه القضية من قريب أو بعيد في محافظة كربلاء المقدسة , وهذا ما دفع الدراسة إلى معرفة المشاكل والأسباب التي أدت إلى توقف هذه المنشآت.

**خامساً : هيكلية الدراسة. (Study structure)**

ولغرض الوصول الى تنظيم الدراسة اشتملت على ستة فصول وكذلك المقدمة والاستنتاجات والمقترحات وملخص باللغتين العربية والانجليزية على النحو الاتي:

**الفصل الأول / مفهوم وتصنيف واهمية الصناعات التحويلية الكبيرة وتطورها التاريخي في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة .**

**الفصل الثاني / الامكانيات الجغرافية لصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة.**

**الفصل الثالث/ التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة .**

**الفصل الرابع/ الآثار الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة .**

**الفصل الخامس/ تحليل المشاكل التي ساهمت في توقف الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة .**

**الفصل السادس/ الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لإعادة تأهيل الصناعات التحويلية المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة .**

**سادساً : منهج الدراسة. (Study methodology)**

اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي , لأن هذا المنهج يقوم على دراسة خصائص المكان وقدرته على إمداد الصناعة بالإمكانيات الجغرافية , ومن ثم متابعة تحديد الأنماط والمواقع الصناعية التي اقترحتها الدراسة لإحداث أكبر أثر تنموي يساعد على تغيير حياة سكان المحافظة , كما استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي والكمي في مختلف مراحل الدراسة لإعطاء نتائج دقيقة وقاطعة من خلال الدلالات الرقمية .

**سابعاً : مراحل العمل. (Stages of work)**

١. **العمل المكتبي (Office work)** الذي تم عن طريق الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي لها علاقة بالدراسة , إلى جانب الاعتماد على البيانات الاحصائية الصادرة عن بعض الدوائر الحكومية مثل (وزارة الصناعة , وزارة التخطيط , دائرة التنمية الصناعية , الجهاز المركزي للإحصاء , الاحصاء الصناعي والاحصاء الزراعي والاحصاء السكاني) , وهيئة المسح الجيولوجي العراقي, ومجموعة الدوائر في المحافظة التي شملت التربة والطرق والجسور والموارد المائية والزراعة في محافظة كربلاء المقدسة , الى جانب سجلات الصناعات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص , فضلاً عن المصادر المكتبية التي تراوحت بين الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية والبحوث والمجلات والدراسات والتقارير التي أفادت الدراسة في دراسة الجوانب الطبيعية والاقتصادية والسكانية في محافظة كربلاء المقدسة .

٢. **الدراسة الميدانية (Field study)** حيث شملت الدراسة المنشآت الكبيرة التابعة للقطاع الخاص للمدة ( ١٩ / ٢٠٢١ / ٩ - ٢٠٢٢ / ١٢ / ١ ) , فقد تم اجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في ادارة هذه

المنشآت للتعرف على واقع العمل والانتاج والتطورات المختلفة وأهم الجوانب التي تقف عائقاً أمام تطور هذه الصناعات والمقترحات في ضوء الامكانيات الجغرافية المتاحة إذ عدت لهذا الغرض استمارة استبانة التي احتوت على مجموعة من الاسئلة استوفت الغرض من الدراسة .

٣. **التحليل الإحصائي (Statistical analysis)** للبيانات التي تم جمعها من الدوائر الحكومية المختلفة ومن الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية لبيان الأنماط الصناعية القائمة واتجاهاتها قطاعياً ومكانياً , وقد استخدمت الدراسة معامل ارتباط (بيرسون) لقياس مدى قوة العلاقة بين المنشآت الصناعية والمشاكل التي تعاني منها وارتباطهما ببعضهما من خلال تحليل العلاقة بينهما , كذلك ذهبت الدراسة إلى استعمال الأساليب الاحصائية لتحليل العلاقة بين الامكانيات الجغرافية المتاحة في محافظة كربلاء المقدسة وبين الواقع الصناعي القائم لتحديد كفاءة فروع الصناعة بحسب المعايير التي تم وضعها للكفاءة , كما عمدت الدراسة بعد ذلك الى استعمال اسلوب الأوزان النسبية المرجحة الذي اقترح للملائمة المكانية للوصول إلى أفضل السبل لتأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية المتوقعة لتحقيق التنمية الصناعية المناسبة والكفوة في المحافظة , وقد اعتمدت لهذا الغرض استمارة احصائية مبتكرة وزعت على خبراء الصناعة التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة لتحديد عدد نقاط الأوزان النسبية المرجحة, بالإضافة الى استعمال أسلوب التحليل الرباعي (SWOT) لتحديد السياسة المستقبلية التي يمكن إن تتبع في توجيه المنشآت الصناعية المتوقعة نحو التشغيل لتحقيق العملية الاستثمارية الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة .

#### ثامناً : معوقات الدراسة. (Barriers to study)

من الحقائق المعترف بها لأي دراسة بحثية أن الباحث العلمي يتعرض لعدد من العقبات والصعوبات , إذ لا يخفى على كل انسان ما عاشه عراقنا الحبيب منذ عام (٢٠٠٣) وحتى عام (٢٠٢٢) ن أوضاع وظروف سياسية وأمنية عصبية, أدت الى تدمير واتلاف الكثير من مصادر البيانات والمعلومات في دوائر ومؤسسات الدولة, وتعرضها لعمليات السلب والحرق والتدمير, بما في ذلك المنشآت ذات العلاقة بموضوع الدراسة, وكذلك قيام بعض إدارات المنشآت الصناعية بتغيير مواقعها الأصلية والانتقال الى مواقع بديلة, وقد تركت هذه الدوائر والمنشآت بياناتها في مواقعها الأصلية, وكذلك التأخير في إعطاء بعض البيانات الا بعد حصول الباحثة على موافقة وكيل وزير الصناعة , كل هذه الصعوبات أدت الى التأخير في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

#### تاسعاً : حدود منطقة الدراسة. (Study area boundaries)

١. **الحدود المكانية : (Spatial boundaries)** تمثلت منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة والواقعة فلكياً بين خط عرض (٣١,٤٥ - ٣٢,٤٥) شمالاً وخط طول (٤٣,١٥ - ٤٤,٣٠) شرقاً , وبذلك فأنها تقع في منتصف العراق الى الجهة الغربية من السهل الرسوبي والجهة الشرقية من الهضبة الغربية , وتبلغ مساحة المحافظة (٥٠٣٤) كم<sup>٢</sup> وهي تمثل بذلك نحو

(١,٢ %) من إجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٨٣١٤) كم<sup>٢</sup> , وتحدها من الشمال محافظة الأنبار , ومن الجنوب محافظة النجف , ومن الجنوب الشرقي محافظة بابل , ينظر خريطة (١).

٢. **الحدود الزمانية: (Temporal boundaries)** تمثلت بدراسة الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة وللمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٢) .

٣. **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة .

### عاشراً : الدراسات السابقة والمماثلة : (Previous and similar studies)

الدراسات التي أجريت في محافظة كربلاء المقدسة :

١. دراسة (قاسم شاكر محمود الفلاحي) , الموسومة ( واقع الصناعة في محافظة كربلاء المقدسة عام

(١٩٨٩) ) , (رسالة ماجستير) , ناقش فيها واقع الصناعة في محافظة كربلاء المقدسة , مستعرضاً في

بعض فصولها الصناعات المعدنية اللافلزية (الإنشائية) , دون الدخول في توزيعها وخصائصها المكانية

ومكونات الإنتاج ومستوى الطاقات الإنتاجية المتحققة ومصادر الطاقة والوقود , إضافة الى بيان الآثار

الاقتصادية للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة (الإنشائية) وتحديد عنصر القوة والضعف

والفرص والتهديدات التي من الممكن إعادة تأهيل وتشغيل هذه المنشآت وتؤها للاستثمار .

٢. دراسة تقدم بها (حسين موسى جاسم الأوسي) , الموسومة (النمو الصناعي في محافظتي كربلاء

والنجف للمدة (١٩٨٠ - ١٩٩٧ م) ) , عام (١٩٩٩) , (أطروحة دكتوراه) , الدراسة تضمنت خمسة

فصول ركزت فيه على عوامل ومؤثرات النمو الصناعي في المحافظتين لمؤثرات الاستثمار الصناعي

في المستقبل , وأشارت في العديد من فقراتها بشكل عام إلى صناعة المواد الإنشائية ولا تخلو الدراسة

من عرض لبعض مؤشرات هذه الصناعة وهي تقع ضمن الدراسات المقارنة, في حين اختلفت الدراسة

عن ما تناولته الباحثة في دراسة الصناعية التحويلية المتوقفة اذ بينت التطور التاريخي لمؤشرات عدد

المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها وما للأحداث السياسية والأمنية من اثر سلبي عليها كذلك تناولت

الباحثة الإمكانيات الجغرافية في محافظة كربلاء المقدسة بواسطة أسلوب التحليل الاحصائي للأوزان

المرجحة النسبية في بيان نقاط المفاضلة بين الوحدات الإدارية ومدى امتلاكها للموارد الطبيعية

والبشرية التي تمكن من تشغيل وتنمية القطاع الصناعي بشكل عام و الصناعات التحويلية بشكل

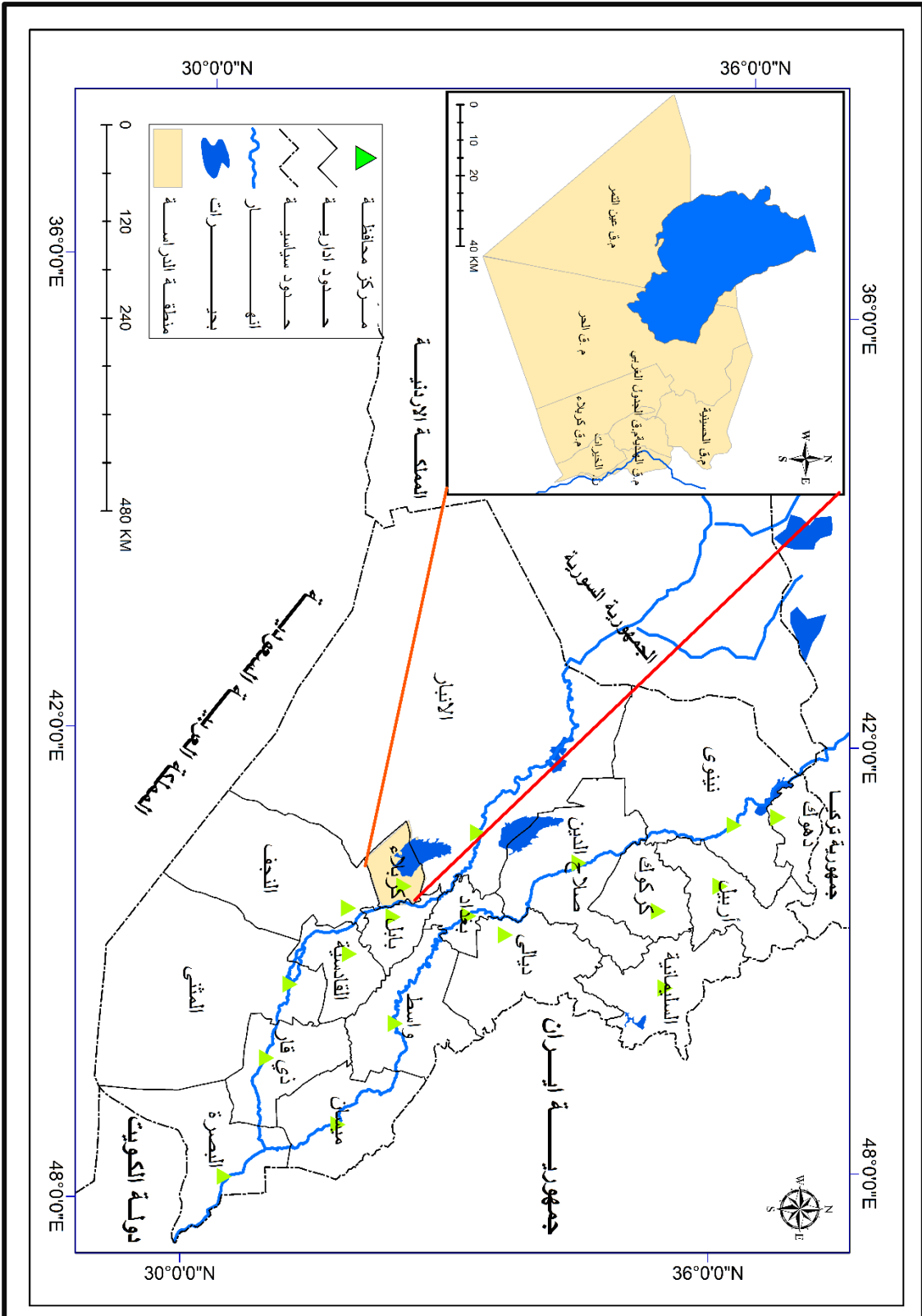
خاص .

٣. دراسة (نجاة عباس حسن) , الموسومة (الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة ) عام

(٢٠٠٠) , (رسالة ماجستير) , إذ تناولت الدراسة مفهوم الصناعات الغذائية من حيث أهميتها وطبيعتها

وخصائصها والتقنيات المستخدمة فيها , و الخصائص الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة وعلاقتها

خريطة (1) موقع محافظة كربلاء المقدسة من العراق



المصدر: 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس 1:1000000، لعام (2022م).  
 2- تقنيات (ArcMap 10.8.1).



بتوطن الصناعات الغذائية , وتطرقت الدراسة الى تطوير الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة حتى عام (٢٠٠٠) . وبينت الدراسة واقع التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة , لكن اختلفت الدراسة عن ما تناولته الباحثة في دراسة الصناعة التحويلية الكبيرة المتوقفة (الغذائية) وخاصة في تطور الصناعات التحويلية بعد عام (٢٠٠٠) وخاصة الاحداث التي تعرض لها البلد بشكل عام والمحافظة بشكل خاص بعد عام (٢٠٠٣) , والتي كان لها اثار سلبية على استقرار الوضع الأمني والسياسي وانتشار الفساد وعمليات السلب والنهب التي تعرضت لها هذه المنشآت التي أدت الى انخفاض طاقاتها الإنتاجية عما كانت عليه قبل عام (٢٠٠٣), وبينت الباحثة في دراستها الاثار الاقتصادية لهذه المنشآت في دعم الناتج المحلي الإجمالي في العراق ومساهمتها في القيمة المضافة إضافة الى مساهمتها في التشغيل , كذلك تناولت الباحثة تحليل الإمكانيات الجغرافية لكل الوحدات الإدارية التي تساهم في دعم وتنمية هذه الصناعات و معرفة اهم المشاكل والمعوقات التي تقف حائل امام تأهيلها وتشغيلها ورفع طاقاتها الإنتاجية.

٤. دراسة (رياض محمد علي عودة دهش المسعودي) , الموسومة (صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة للمدة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٤) , عام (٢٠٠٦) , (أطروحة دكتوراه) , تضمنت الدراسة خمسة فصول , تناول صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) وخصائصها وأهميتها وتطور (بنية) الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة , كذلك بين المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية والاقتصادية) في محافظة كربلاء المقدسة ومدى تأثيرها في واقع ومستوى صناعة مواد البناء والتشييد , وتناول تحليل بنية وتوزيع صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) للمدة من (١٩٩٦-٢٠٠٤) . وحلل مستوى الكفاءة والارتباط لصناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة , وتناول التحديات التي تواجه هذه الصناعات من نواحيها المختلفة فوقع تحت عنوان الصعوبات والمشكلات المكانية والاقتصادية لصناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) وانعكاساتها في محافظة كربلاء المقدسة . وجاء الاختلاف في دراسة الباحثة للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة (الانشائية) في تناولها المشاكل التي تعاني منها هذه المنشآت المتمثلة بالحروب والحصار الاقتصادي وقلة التخصيصات المالية وضعف التمويل لهذه المنشآت وانتشار الفساد الإداري ومشكلة الإغراق السلعي بالمنتجات المستوردة المائلة للسلع المحلية , وتردي البنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق نقل حيث أدت الى توقف هذه المنشآت , كذلك بينت الباحثة في دراستها مساهمة المنشآت الصناعية في دعم الاقتصاد المحلي لمحافظة كربلاء المقدسة , واستخدمت الباحثة أسلوب الاوزان المرجحة لبيان الإمكانيات الجغرافية التي تعمل على نجاح قيام وتنمية الصناعات في المحافظة , إضافة الى استخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT) في تحليل عناصر البيئة الداخلية لهذه المنشآت

وعناصر البيئة الخارجية المحيطة بها وكيفية استثمار الفرص في تأهيل وتشغيل هذه المنشآت وبالتالي استثمارها.

الدراسات السابقة والمشابهة على مستوى محافظات العراق:

١. دراسة (محمد كريم إبراهيم الدليمي), الموسومة (الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة بغداد والافاق المستقبلية), عام (٢٠١٨), (أطروحة دكتوراه), تناولت الدراسة أثر المقومات الجغرافية على الصناعات التحويلية الكبيرة, كما تقوم الدراسة على تحليل وتقييم واقع القطاع الصناعي التحويلي في المحافظة, كما تناولت ايضا المشكلات المحددة لتنمية هذه الصناعات, مع وضع الرؤى المستقبلية لتحقيق التنمية الصناعية في المحافظة, من خلال تحديد طبيعة المؤهلات التنموية, علما أن هذه الدراسة لم تتطرق على أي من المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقعة التي تم تناولتها الباحثة في دراستها.

٢. دراسة (احمد حسين محمد الشجيري), الموسومة (التحليل المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظات (بغداد, البصرة, الانبار)), عام (٢٠٢٠), (أطروحة دكتوراه), تمثل هذه الدراسة تحديد المقومات الجغرافية التي ساهمت في استقرار المنشآت الصناعية المتوقعة في محافظات منطقة الدراسة التابعة للقطاع العام وتحليل توزيعها الجغرافي والأنماط المكانية التي تتبناها ومعرفة طاقاتها الإنتاجية قبل توقفها وبيان أثارها الاقتصادية, مع تحليل المشكلات التي كانت من بين الأسباب الرئيسية لتوقف عملياتهم الإنتاجية بشكل دائم, ومن ثم اعتماد التخطيط الاستراتيجي, من خلال استخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT) الذي يمكن من فتح الآفاق وتمهيد الطريق لعمليات التشغيل والاستثمار في هذه المنشآت, وكانت أوجه الاختلاف بينها وبين دراسة الباحثة في تناولها ليس فقط الإمكانيات الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية وانما التعرف بدايةً على مفهوم الصناعات التحويلية, تصنيفها, اهميتها واستراتيجية تنميتها, وتناولت الباحثة مراحل تطور قطاع الصناعات التحويلية في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة, بينت الباحثة بعض المشكلات التي لم يتم التطرق لها المتمثلة بمشكلة المياه وطرق النقل ومشكلة عدم الاستغلال الكامل للطاقات الإنتاجية بسبب التخلف التكنولوجي للألات والمعدات للعمليات الإنتاجية, وللوصول إلى أفضل السبل لتأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية المتوقعة لتحقيق التنمية الصناعية المناسبة والكفوة في المحافظة, استخدم أسلوب الأوزان النسبية المرجحة الذي بواسطته يتم اقتراح الملائمة المكانية حسب الاتجاهات المكانية لقطاع الصناعات (الغذائية والانشائية) لهذه المنشآت, وبعد تحليل الإمكانيات المكانية لمنطقة الدراسة بينت الباحثة مؤهلات استثمار وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة عن طريق تطوير الإمكانيات المتاحة المتمثلة بالمدخلات الأولية وقطاع السكان والتعليم والنقل والبنية التحتية.

# الفصل الأول

مفهوم وتصنيف واهمية الصناعات التحويلية  
وتطورها التاريخي في محافظة كربلاء المقدسة

## مدخل : (Entrance)

تعد الصناعة العمود الفقري لأي نشاط اقتصادي نظراً للدور الذي تلعبه في الاقتصاد وارتباطها بمختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى , وهو ما أهلها لأن تكون معيار أو مقياس تقاس به درجة تطور أي بلد من خلال مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي , وتعتبر الصناعات التحويلية احد الفروع الأساسية والهامة للنشاط الصناعي في معظم الدول, حيث انها المحرك الأساس للتنمية الاقتصادية والصناعية من خلال أدائها ودورها الفاعل في تكوين الناتج المحلي, وتكمن أهميتها في دورها المؤثر في حماية الصناعة الوطنية من خلال زيادة الصادرات, وتقليل الاستيرادات, فضلاً عن استيعاب الإعداد الهائلة من الأيدي العاملة وقدرتها على تحقيق التقدم التكنولوجي , ولهذا فان التعرف على واقع هذا الفرع والإمكانيات المتاحة أمر في غاية الأهمية سواء من ناحية علاقته بالفروع الاقتصادية الأخرى أو حتى تأثيره على المتغيرات الاقتصادية الكلية كالتشغيل ومعدل النمو الاقتصادي وغيرها, وبالتالي أضحت التصنيع يعتبر كمقياس لمستوى التطور الاقتصادي, لذلك يسعى كل بلد لتطوير هذا القطاع المهم .

من شأن دراسة التطور التاريخي لهذه الصناعات أن تخلق نوعاً من الارتباط بين الماضي والحاضر وقادرة على رسم صورة المستقبل , وفي دراستنا للتطور التاريخي للصناعات التحويلية سنحاول كشف ما طرأ من تغيرات لهذه الصناعة في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة , ومن ثم التعرف على واقعها باستخدام المؤشرات الرئيسية للتطور محاولين توضيح العلاقة بين التغيرات التي تحدث لهذه المؤشرات .

واستناداً لما ذكر انفاً سنبيين أولاً: تعريف الصناعات التحويلية , تصنيفها , اهميتها واستراتيجية تنميتها , والثاني : مراحل تطور قطاع الصناعات التحويلية في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة.

اولاً : مفهوم الصناعات التحويلية , تصنيفها , اهميتها واستراتيجية تنميتها.

### ١ . مفهوم الصناعات التحويلية الكبيرة : (large manufacturing industries)

عرفت هيئة الأمم المتحدة الصناعات التحويلية بأنها عبارة عن التحويل الطبيعي أو الكيميائي للمواد أو المكونات إلى منتجات جديدة سواء تم ذلك بواسطة الآلات التي تعمل بالطاقة أو باليد وسواء تم في مصنع أو منزل العامل , وسواء بيعت هذه المنتجات بالجملة أو التجزئة .(١)

(١) كتاب التصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC) , العدد (٤) , التنقيح الثالث , الأمم المتحدة ,

نيويورك , ١٩٩١ , ص ١٠٢ .

وعرف البنك الدولي للتنمية والتعمير الصناعات الكبيرة بتلك التي يعمل فيها أكثر من (٣٠٠) عاملاً وإجمالي حجم الأصول والمبيعات فيها أكثر من (١٠) مليون دولار , والصناعات المتوسطة هي التي يعمل فيها (٣٠٠-٥٠) عاملاً وإجمالي حجم الأصول والمبيعات من (٣-١٠) مليون دولار , بينما يعمل في الصناعات الصغيرة أقل من (٥٠) عاملاً وإجمالي حجم الأصول والمبيعات أقل من (٣) مليون دولار .(١)

القطاع الصناعي بشكل عام والصناعات التحويلية خاصة تعد من أهم مقومات التنمية الصناعية لكونها تتمتع بوجود ترابطات أمامية وخلفية ( ضمن القطاع ذاته ومع بقية القطاعات الاقتصادية ) , فالصناعة تعمل على توفير المقومات والهياكل الإنتاجية في الاقتصاد الوطني , ولذلك فإن أغلب الدول المتقدمة هي دول صناعية , حيث أن إنتاجية الصناعة أعلى من الإنتاجية في القطاعات الأخرى , كما أن التجارة الداخلية والخارجية تعتمد بشكل كبير على مخرجات القطاع الصناعي .(٢)

والصناعات التحويلية صناعات معقدة متنوعة الاشكال , تتأثر بجملة من الضوابط والمقومات وتخضع لها , كما أنها تعتمد على عوامل أكثر تعقيداً من العوامل التي تعتمد عليها أو تتأثر بها غيرها من الصناعات , و ترتبط بالعوامل البشرية والاقتصادية والطبيعية , واخيراً تتألف من سلسلة من العمليات الإنتاجية المتنوعة , بعضها يرتبط بتحويل شكل المواد الخام أو المواد الأولية , والبعض الآخر يرتبط بتركيب أجزاء المصنوعات أو السلع .(٣)

من هذا يتضح ان الصناعات التحويلية هي الصناعة التي تتناول المادة الخام بالتحويل والتشكيل لتحويلها إلى صورة ملائمة لحاجات الإنسان .(٤)

يمكن تعريف الصناعات التحويلية هي عملية إجراء تغييرات في طبيعة المواد المستخدمة إلى مواد أكثر استجابة لمتطلبات الانسان أي من شكلها الخام إلى شكل يجعلها جاهزة للاستخدام أو

(١) خضير عباس الندوي , الصناعات الصغيرة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ( الواقع والتحديات ) , مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية , العدد ٣ , ٢٠١١ , ص ١٠٦ .

(٢) محمد صالح تركي القرشي , علم اقتصاد التنمية , مكتبة الجامعة - الشارقة , الطبعة الأولى , ٢٠١٠ , ص ٣١٣ .

(٣) احمد حبيب الرسول , جغرافية الصناعة , دار النهضة العربية , بيروت - لبنان , ١٩٩٩ , ص ٩ .

(2) Pitts, E. and Trill, W.B. (1998) Competitiveness in the food Industry, New York, Blackie Academic and professional.

الاستهلاك سواء في شكل سلع تامة التصنيع أو نصف مصنعة من خلال تضافر مجموعة من العوامل منها الأيدي العاملة والتكنولوجيا ورؤوس الأموال ... الخ.

## ٢ . تصنيف الصناعات التحويلية : (Classification of manufacturing industries)

إن النشاط الصناعي بصورة عامة يضم أنواعاً مختلفة من الصناعات والتي تتنوع في موادها الأولية وطرائق إنتاجها وطبيعة استخدامات منتجاتها كما تتباين في حجمها وطاقاتها وحاجاتها إلى مصادر الطاقة والوقود وغيرها (١).

كما يختلف الهدف من تصنيف الصناعات حسب حجومها هل الهدف منها الحفاظ على نوع معين من الصناعات أو تحقيق أهداف تنموية أو تنظيمية لذا فان الرجوع إلى المفاهيم الكمية لتحديد الصناعات الكبيرة وخاصة "معياري الأيدي العاملة" إذ يعد من المؤشرات التخطيطية ولاسيما في الجوانب الإحصائية والقانونية عند إجراء المقارنة والسبب يعود الى جملة أسباب منها (٢) :

أ - ان عدد العاملين يمكن أن يقاس بعدد ثابت لكل المشاريع الصناعية من الناحية التصنيعية وحسب الحاجة الفعلية لكل صناعة.

ب - لا يتأثر عدد العمال بمستوى أداء الاقتصاد وبخاصة حالة التضخم والانكماش أو الركود الاقتصادي أو ما شابه ذلك.

تختلف الصناعات التحويلية في تصنيفها باختلاف الدول والمنظمات الدولية , وباختلاف تطور الدول وتقدمها والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر فيها , وتعتمد معايير كثيرة في التصنيف منها عدد العاملين وقيمة رأس المال المستثمر , فمنظمة العمل الدولي عرفت الصناعات التحويلية الكبيرة بأنها الصناعات التي يعمل فيها أكثر من (٩٩) عاملاً , إما الصناعات المتوسطة فيعمل فيها (١٠-٩٩) عاملاً , بينما يعمل في الصناعات الصغيرة أقل من (١٠) عمال (٣).

(١) محمد أزهري سعيد السماك , الجغرافية الصناعية من منظور معاصر , الطبعة الأولى , عمان , دار اليازوري للطباعة والنشر , ٢٠٠٦ , ص ٥٠

(٢) دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية , شعبة الإحصاءات , التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية , السلسلة ميم , العدد ٤ التنقيح ٤ , الأمم المتحدة , ٢٠٠٩ , ص ٥٣-٥٩ .

(٣) محمد طه نايل الحيايبي , سلام خميس الهيتي , الصناعات الصغيرة ( مفهومها , وأهميتها , ومدى ملائمتها للاقتصاد العراقي ) مجلة جامعة الانبار العلوم الإنسانية , العدد الأول , ٢٠١٢ , ص ٩٢ .

على خلفية ما تقدم لقد وضعت تصانيف عديدة للصناعة وفقاً لأغراض مختلفة، إلا إن دليل النشاط الاقتصادي (ISIC) تم اعتماده واخذ الصفة الدولية، ويقسم دليل النشاط الاقتصادي (ISIC) النشاطات الاقتصادية إلى أقسام منها جدول (١) :

جدول (١)

التصنيف الدولي (I.S.I.C.) لنشاط الصناعات التحويلية

الباب	الفصل	الفرع	نوع النشاط الصناعي
٣١	٣١٠	٣١٠٠	صناعة المواد الغذائية والمشروبات
٣٢	٣٢٠	٣٢٠٠	صناعة المنسوجات والملابس والصناعات الجلدية
٣٣	٣٣٠	٣٣٠٠	صناعة الخشب ومنتجاته الأثاث
٣٤	٣٤٠	٣٤٠٠	صناعة الورق والطباعة والنشر
٣٥	٣٥٠	٣٥٠٠	صناعة الكيماويات ومنتجاتها
٣٦	٣٦٠	٣٦٠٠	صناعة المعادن اللافلزية (عدا النفط)
٣٧	٣٧٠	٣٧٠٠	الصناعات المعدنية الأساسية
٣٨	٣٨٠	٣٨١٠	صناعة المنتجات المعدنية (عدا المكائن)
٣٩	٣٩٠	٣٩٠٠	صناعات تحويلية اخرى

المصدر:- محمد ازهر السماك , جغرافية الصناعة بمنظور معاصر, الطبعة الأولى, عمان, دار اليازوري للطباعة والنشر, ٢٠٠٦, ص٥٢-٥٧.

ولكن هنالك دول استقر الرأي الى الاخذ في الاعتبار بمبدأ حجم الاستثمارات عند تحديد مفهوم ماهية الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة , فعلى سبيل المثال اصبحت المشروعات المتوسطة في الهند تعرف بالمشروعات التي لا يتجاوز تكاليفها الاستثمارية ( ٧٥٠ ) الف دولار للمتوسطة و( ٦٥ ) الف دولار للمشروعات الصغيرة . واكثر من (٧٥٠) الف دولار للكبيرة . من جانب آخر هناك دول مثل جمهورية مصر العربية تمزج بين عدد العاملين وقيمة الأصول الثابتة حيث تعرفها وزارة الصناعة المصرية بانها تلك المشروعات والمنشآت التي لا تزيد اصولها الثانية عن ( ٥٠٠ ) ألف جنيه مصري ويتراوح عدد العاملين ما بين ( ١٠ - ١٠٠ ) للصغيرة والمتوسطة وما فوق هذا فهي كبيرة . (١)

(١) صائب ابراهيم جواد , اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية - اقتصاديات المشروع الصناعي , الكتاب الأول - الجزء الأول , مطبعة جامعة صلاح الدين / اربيل , ٢٠١١, ص٢٦ .

اما فيما يتعلق بالعراق فان التعريف المعتمد من قبل الجهاز المركزي للإحصاء حيث عرف الصناعات كبيرة (\*) بانها المنشآت التي يشتغل فيها ( ٣٠ فأكثر ) شتغلا ويستثمر فيها أكثر من (١٠٠) الف دينار .(١)

هذا وتتميز الصناعات التحويلية الكبيرة بالعديد من الصفات التي تجعلها تتفوق على الصغيرة والمتوسطة . حيث تحتل الصناعات الكبيرة بأنواعها المختلفة أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول بغض النظر عن مدى تطورها الفني والاداري واختلاف نظمها ومفاهيمها الاقتصادية وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية , وتناط عادة مسؤولية اقامة المشاريع الكبيرة بالدولة بسبب الأعباء المالية والكوادر البشرية المتخصصة التي يصعب على المستثمر الخاص توفيرها تحت تأثير نماذج الاقتصاد الشمولي .ان الاهتمام بالصناعات الكبيرة ودعمها يعد أمرا مهما واساسي في استيعاب الكثير من الصناعات الصغيرة والمتوسطة بما يحقق نوعا من التشابك المتبادل بين الانواع .

### ٣ . أهمية الصناعات التحويلية: (The importance of manufacturing industries)

تكتسب الصناعات التحويلية أهميتها في البيئة الإقليمية من تدعيم بنية الاقتصاد الإقليمي في تحفيز نمو قطاعاته المختلفة , وهذا يكون من خلال إمكانياتها في تهيئة وتوفير ما يحتاجه الإنسان من السلع والمنتجات , فضلا عن قدرتها في توفير فرص عمل جديدة وتعتبر الصناعة القاعدة الأساسية للبنية الاقتصادية للإقليم, والتي تنطلق لتعزز عمليات التنمية في مجالات الحياة كافة, فتعد إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل والابتكار والتقدم التكنولوجي وقد تكتسب هذه الأهمية

(\*) على الرغم من ان العمل في قياس الصناعات الكبيرة على اساس الايدي العاملة هو المعمول به في العراق , لكن هذا لا يعني ان نغفل حجم الاستثمار وقيمة المكان والمعدات فيها والتي أصبحت لا تعمل في عام (٢٠٢٢)م بسبب تدهور قيمة الدينار العراقي الا ان الكثير من الصناعات هي مسجلة في الجهاز المركزي للإحصاء على أساس حجم الاستثمار وقيمة المكنن والمعدات على اساس انها كبيرة لأنها سجلت في وقت كانت للدينار العراقي قيمته في السوق , لذا ستلاحظ عند متابعة التطور للصناعات الكبيرة أن هناك صناعات ومنصات يشتغل فيها أقل من ( ٣٠ ) عامل وهي مسجلة ضمن الكبيرة , أي انها سجلت في وقت كان للدينار قيمة ويؤخذ بنظر الاعتبار في تصنيف الصناعات .

(١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية الإحصاء الصناعي , بيانات غير منشورة , ٢٠١٢ .



طابعا خاصا في الدول النامية لأسباب تتعلق بخصائص هيكلها الاقتصادية والاجتماعية.(١) ويمكن ايجاز أهمية الصناعات التحويلية في الجوانب الآتية :-

أ. أهمية الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت :

### (The importance of manufacturing industries in the formation of fixed capital)

يمكن تعريف تكوين رأس المال بأنه ذلك الجزء من القابلية الانتاجية الآنية الموجهة الى انتاج السلع الرأسمالية بغية زيادة طاقة البلد الانتاجية كالمكانن والآلات والمعدات ووسائل النقل والمصانع والانشاءات والابنية على اختلاف أنواعها عدا الانشاءات المستعملة لأغراض عسكرية بحثة , وبمعنى آخر فإن تكوين رأس المال يقوم على حقيقة كون المجتمع لا يجند كل طاقته الانتاجية لخلق سلع الاستهلاك المباشر , بل انه يحول قسما" من تلك السلع لصناعة وانتاج السلع الرأسمالية . أي ان تعبير تكوين رأس المال يتحدد من الناحية العملية بتراكم رأس المال المادي .(٢) ويعد تكوين رأس المال الثابت وسيلة اساسية لتحقيق النمو الاقتصادي بعده يمثل ذلك الجزء الذي يخلق الطاقات الانتاجية الجديدة في الاقتصاد وادامة تحسين الطاقة الموجودة فعلا" , فضلا" عن ذلك ان لتقديراته أهمية خاصة في الاقتصاد القومي لأي بلد .(٣)

أما الدائرة الاحصائية التابعة للأمم المتحدة تعرف اجمالي تكوين رأس المال الثابت بأنه القيمة النهائية للسلع الرأسمالية الثابتة زائداً قيمة ما يصنعه المنتج من سلع رأسمالية لاستعمالها في مصنعه وكلمة منتج هنا تشتمل على : (٤)

- المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية , الخاصة والعامة .
- الحكومة (الادارة العامة) .
- القطاع العائلي فيما يتعلق بملكيته للعقارات فقط.

(١) عباس عبيد حمادي, النمو الصناعي والاتجاهات المكنية للمواقع الصناعية, مجلة البحوث الجغرافية, العدد(٣) , مطبعة العاني, بغداد , ٢٠٠٢ , ص٣٢٧.

(٢) إبراهيم شريف وآخرون, جغرافية الصناعة , ط١ , دار الرسالة, بغداد, ١٩٧٦, ص٢٧.

(٣) كارل ماركس, رأس المال, ترجمة محمد عيتاني, مكتبة المعارف, بيروت, المجلد الأول, ص٢٨٣, بدون سنة.

(٤) جواد هاشم , الحسابات القومية دراسة في الأساليب الاحصائية , المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بدون طبعة , بيروت , ١٩٧٢ , ص ١٨١.

تسهم الصناعات التحويلية اسهاماً فاعلاً في تكوين رأس المال الثابت فهي متباينة من صناعة الى اخرى وهذا نابع من تباين احتياجات الصناعات الكبيرة من رأس المال الثابت , ونظراً لصعوبة الحصول على البيانات الخاصة بتكوين رأس المال الثابت على مستوى الفرع الصناعي في محافظة كربلاء المقدسة , لذلك سوف نعطي تصوراً لدور الصناعات التحويلية في عموم العراق في تكوين رأس المال الثابت للمدة ( ٢٠٠٠ – ٢٠٠٩ ) .

من خلال الجدول (٢) يتبين إن مساهمة إجمالي التكوين لرأس المال الثابت في القطاعات الاقتصادية الأخرى بلغ (٢٣٣٢)ليون دينار لعام (٢٠٠٠) , وكان نصيب مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت قد بلغ (٤٨٨)ليون دينار مشكلاً بذلك نسبة مقدارها (٢٠,٩٢)% من إجمالي القطاعات المكونة لرأس المال الثابت , جدول (٢) , ارتفعت هذه المساهمة في عام (٢٠٠١) لتصل إلى (١٠٨٦)ليون دينار وبمعدل نمو سنوي قدرة (١٢٢) % ما أدى إلى ارتفاع نسبة مساهمتها في تكوين رأس المال الثابت إلى (٣١,٠٦)% من إجمالي تكوين رأس المال الثابت في القطاعات الاقتصادية الأخرى خلال العام نفسه .

إما خلال العام ٢٠٠٢ فقد أنخفض معدل نمو مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت إلى (-٤٧,٨) % , ما اثر على انخفاض نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت لتصل إلى (٢٠,٥) % من إجمالي رأس المال الثابت بالمقارنة بالسنة السابقة , وخلال العام (٢٠٠٤) بقي معدل نمو تكوين الصناعات التحويلية سلبياً إذ بلغ (-٢٧,٦) % , وهذا أدى إلى تراجع نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين رأس المال الثابت إلى (٧,٣٤) % من إجمالي القطاعات الأخرى المكونة لرأس المال الثابت , عاد معدل نمو تكوين الصناعات التحويلية لرأس المال الثابت إلى الارتفاع في عام (٢٠٠٥)سجلة بذلك معدل نمو مقداره (٢٠٤) % , ولكن بقيت نسبة مساهمتها منخفضة عند(١٠,٥) % من إجمالي رأس المال الثابت , في حين سجلت الصناعات التحويلية معدل نمو مرتفعاً بلغ (٤٠٢) % , وهذا أدى إلى ارتفاع نسبة مساهمة هذه الصناعات في تكوين رأس المال الثابت إلى (٣٥,٧٩) % من إجمالي رأس المال الثابت لعام (٢٠٠٦) , إما خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٠٨) فقد سجلت الصناعات التحويلية معدلات نمو سالبة مقدارها (-٩٠,٩ و -٦,٦) % على التوالي , ما أدى إلى تراجع نسبة مساهمة هذه الصناعات في تكوين رأس المال الثابت والتي بلغت (١,٢ و ٢,٩)% على التوالي.

جدول (٢)

نسبة تكوين رأس المال الثابت في قطاع الصناعة التحويلية الى أجمالي القطاعات في العراق للمدة ( ٢٠٠٩-٢٠٠٠ ) وبالأسعار الثابتة

ت	السنة	اجمالي التكوين (مليون دينار)	اجمالي التكوين للصناعات التحويلية (مليون دينار)	%	معدل النمو **
١	٢٠٠٠	٢٣٣٢	٤٨٨	٢٠,٩٢	-----
٢	٢٠٠١	٣٤٩٦	١٠٨٦	٣١,٠٦	١٢٢
٣	٢٠٠٢	٢٧٥٢	٥٦٦	٢٠,٥	٤٧,٨-
٤	*٢٠٠٤	٤٠٣٢	٢٩٦	٧,٣٤	٢٧,٦-
٥	٢٠٠٥	٨٥٦٠	٩٠١	١٠,٥	٢٤٠
٦	٢٠٠٦	١٢٦٦١	٤٥٣٢	٣٥,٧	٤٠٢
٧	٢٠٠٧	٣٢٦٨٦	٤٠٨	١,٢	٩٠,٩-
٨	٢٠٠٨	١٣٠٧٧	٣٨١	٢,٩	٦,٦-
٩	٢٠٠٩	١٢٦٥٣٧	٤٠٠٣	٣,١٦	٥

المصدر: ١- صلاح عبدالحسن , واقع وامكانيات تنمية القطاع الصناعي في العراق خلال مرحلة الحصار , مجلة دراسات اقتصادية , العدد الاول , السنة الثانية , بيت الحكمة , بغداد , ٢٠٠٠, ص ٥٥ .

٢- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

\*بيانات تكوين رأس المال الثابت لسنة ٢٠٠٣ غير متوفرة بسبب ظروف الحرب .

\*\*تم ايجاد معدل النمو من خلال المعادلة التالية :

$$r=(r\sqrt{p1/p0})-1$$

حيث ان :

=r معدل النمو السنوي.

=P1 سنة المقارنة.

=P0 سنة الأساس

للمزيد ينظر :

عبد علي الخفاف , العالم الإسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية , ط ١ , دار الضياء للطباعة والتوزيع , النجف , ٢٠٠٥ , ص ٥٦ .

ب. أهمية الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي .

**(The importance of manufacturing industries in the formation of the gross domestic product)**

يقصد بالناتج المحلي \* هو قيمة السلع والخدمات المنتجة من الموارد المتاحة محلياً في منطقة ما خلال فترة زمنية معينة , ويعتبر بذلك احد الطرق لقياس حجم الاقتصاد (١) . وللصناعات التحويلية دور مهم في تكوين الناتج المحلي وزيادته من خلال الدور الكبير الذي تقوم به عملياتها الصناعية من خلال إضافة قيمة كبيرة للمواد الداخلة في الإنتاج , فيؤدي بذلك إلى توفير حافز إضافي لحركة الاقتصاد ونموه (٢) , لذلك سوف نعطي تصوراً لدور الصناعات التحويلية في عموم العراق في تكوين الناتج المحلي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٩).

إن مساهمة الأنشطة الاقتصادية في تكوين الناتج المحلي بلغت (٢٥٧٤٦,٥) دينار , وكان نصيب مساهمة الصناعات التحويلية هو (١٢٤٣,٩) دينار لعام (٢٠٠٣) , شغلت نسبة مقدارها (٤,٨٣ %) من إجمالي مساهمة الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي , جدول (٣) , انخفضت مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي في عام (٢٠٠٤) لتصل إلى (٩٦٦,٦) دينار ما نتج عنه انخفاض نسبة مساهمتها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى نسبة (٢,٣٧) % , ما أدى إلى تسجيل معدل نمو سالب بلغ (٢٢,٢) % , أما في عام (٢٠٠٥) فقد بقي معدل النمو السنوي لمساهمة الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي سالباً عند (-١) % , مسجلة بذلك نسبة مساهمة مقدارها (٢,٢٥) % من إجمالي مساهمة الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي , ارتفع معدل نمو مساهمة الصناعات التحويلية إلى (١٠,٥) % ع بقاء أهميتها النسبية عند (٢,٢٥) % من إجمالي مساهمة الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي وكان ذلك في عام (٢٠٠٦) , ارتفعت نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي في عام (٢٠٠٧) لتصل إلى (٢,٣٦) % وبمعدل نمو بلغ (٦,٢) % , أما في عام (٢٠٠٨) فقد انخفض معدل نمو مساهمة الصناعات التحويلية إلى (٤) % , وهذا أدى إلى انخفاض نسبة مساهمتها إلى (٢,٣٠) % من إجمالي مساهمة الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي ,

\* ويختلف الناتج المحلي عن الناتج القومي لأن الناتج القومي يحسب قيمة السلع والخدمات المنتجة من السكان بغض النظر عما إذا كان الإنتاج محلياً أو خارجياً أي خارج منطقة الإنتاج للمزيد بنظر :

- ابراهيم دسوقي اباطة , الاقتصاد الإسلامي : مقوماته ومناهجه , بدون طبعة , دار الشعب , القاهرة , ١٩٧٤ .

(١) محمد بشير علي , القاموس الاقتصادي , ط ١ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ١٩٨٥ , ص ٥٤ .

(٢) عبد الزهرة الجنابي , الجغرافية الصناعية , ط ١ , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , ٢٠١٢ , ص ٤٥-٤٦ .

بالمقارنة بالعام ٢٠٠٧ , وفي عام ٢٠٠٩ فقد بلغ معدل النمو (١٢.٧%) , ما أدى بها إلى تسجيل نسبة مساهمة بلغت (٢,٣٢%).

### جدول (٣)

نسبة تكوين الناتج المحلي في قطاع الصناعات التحويلية الى اجمالي النشاطات الاقتصادية على مستوى العراق للمدة ٢٠٠٣ – ٢٠٠٩ بالأسعار الثابتة (مليون دينار)

ت	السنة	الصناعات التحويلية	الأنشطة الاقتصادية	٢:١ %	معدل النمو %
١	٢٠٠٣	١٢٤٣,٩	٢٥٧٤٦,٥	٤,٨٣	----
٢	٢٠٠٤	٩٦٦,٦	٤٠٦٤١,٢	٢,٣٧	٢٢,٢-
٣	٢٠٠٥	٩٥٦	٤٢٤٨٢,٨	٢,٢٥	١-
٤	٢٠٠٦	١٠٥٦,٤	٤٦٧٩٥	٢,٢٥	١٠,٥
٥	٢٠٠٧	١١٢٢,٤	٤٧٣٨٨,٢	٢,٣٦	٦,٢
٦	٢٠٠٨	١١٦٧,٣	٥٠٥٤٩,٣	٢,٣٠	٤
٧	٢٠٠٩	١٣١٦	٥٦٥٢٧	٢,٣٢	١٢,٧

المصدر : وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٩).

### ت. أهمية الصناعات التحويلية في توفير فرص العمل .

#### (The importance of manufacturing industries in providing job opportunities)

ان الهدف الرئيسي لأقامه المشاريع الصناعية رفع المستوى المعاشي للسكان والوصول للتشغيل الكامل للموارد البشرية والاستفادة منها في مراحل التنمية الصناعية , هذا من جانب ومن جانب آخر فإن للصناعة متطلباتها المتزايدة لليد العاملة , لذا فإن ارتفاع نسب الاستخدام يعد احد المؤشرات او المعايير المهمة في قياس النمو الصناعي . (١)

ان التوسع في اقامة المشاريع الصناعية وما ارتبط بها من توسع في الخدمات المختلفة وفرت فرصا متزايدة للعمل ولكل المهارات ولذا جذبت اليها اعداد متزايدة من اليد العاملة من ارياف المحافظة والمحافظات الاخرى , وهذا ما أدى الى تزايد سكان المحافظة , فخلال المدة

(١) عباس علي التميمي , النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونيوى , بدون طبعة , مركز دراسات الخليج العربي , البصرة , ١٩٨١ , ص ١٦ .

(١٩٧٦-١٩٧١) استطاعت الصناعة التحويلية ان توفر (١٤٨٨٠) فرصة عمل كما يوضحها الجدول (٤) اما خلال المدة (١٩٧٦-١٩٨١) ونظرا لظروف الحرب وتوقف وتدمير بعض المصانع لم تستطع الصناعة التحويلية في المحافظة الا توفير (١٠٧٧٥) فرصة عمل. اما خلال المدة (١٩٨١-١٩٨٨) استطاعت الصناعة التحويلية بتوفير (١٣٧٣٣) فرصة عمل كان وخلال عام (١٩٨٨-١٩٩٣) وفرت الصناعة في المحافظة (١٢٧٥٦) فرصة عمل , الا ان تعرض القطاع الصناعي عامة والصناعات التحويلية خاصة للمدة (٢٠٠١-٢٠٠٤) إلى الكثير من الأضرار ما أدى إلى انخفاض فرص العمل في الصناعات التحويلية الى (٦٣٨٣) فرصة عمل , اما خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠١٦) كان الطلب على العمل اكثر من المعروض ادى الى انتشار البطالة التي اخذت نسبها بالزيادة تحت تأثير النمو السريع للسكان وتدهور الحالة الاقتصادية .

#### جدول (٤)

فرص العمل التي وفرتها الصناعة التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة  
للمدة (١٧٧١-٢٠١٦)

ت	المدة	فرص العمل
١	١٩٧٦-١٩٧١	١٤٨٨٠
٢	١٩٨١-١٩٧٦	١٠٧٧٥
٣	١٩٨٨-١٩٨١	١٣٧٣٣
٤	١٩٨٨-١٩٩٣	١٢٧٥٦
٥	١٩٩٣-١٩٩٧	١٢٩٨٧
٦	١٩٩٧-٢٠٠١	١١٤٢٣
٧	٢٠٠١-٢٠٠٤	٦٣٨٣
٨	٢٠٠٤-٢٠٠٨	٦٨٧٠
٩	٢٠٠٨-٢٠١٢	٥٦٢٢
١٠	٢٠١٢-٢٠١٦	٣٦٢٥

المصدر: وزارة التخطيط\_الجهاز المركزي للأحصاء, المجاميع الإحصائية للأعوام ١٩٧٠, ١٩٨٠, ١٩٩٠, ٢٠٠١, ٢٠٠٤, ٢٠٠٨, ٢٠١٢, ٢٠١٦ .

#### ٤ . مفهوم التنمية الصناعية: (Industrial development)

تتفاوت الآراء حول تحديد مفهوم التنمية ( development ) عموماً والتنمية الصناعية على وجه التحديد لدى المختصين في هذا المجال . فهناك من يرى أن التنمية تعني جميع النتائج الإيجابية فقط التي تترتب على تطبيق الخطط المختلفة وتنفيذها , فإذا كانت الخطط صحيحة وتطبيقها صحيحاً , فإن النتائج ستكون إيجابية وتتحقق التنمية , أما إذا كانت الخطط خاطئة وتطبيقاتها خاطئة فإن النتائج ستكون سلبية وما سيتحقق هو التخلف , وهذا ما يحصل في البلدان النامية. (١) ويحدد بعضهم مفهوم التنمية ضمن إطار إزالة المعوقات التنموية كافة وصولاً إلى تحقيق التوازن في التنمية المكانية . (٢)

أما مفهوم التنمية الصناعية , فهو يشير إلى السياسة المخططة أو المستهدفة لبناء الصناعات الوطنية وتطويرها وإقامة المشاريع الصناعية لغرض إجراء تغيير في البنية الصناعية للاقتصاد الوطني عبر تطوير عمليات استخراج وإنتاج الخامات المعدنية والمواد الأولية وبناء قاعدة كفاءة لإنتاج الطاقة , كما تهدف إلى رفع الإنتاج الصناعي . عموماً فالتنمية الصناعية تعني التسريع في عملية البناء والإنتاج بالاستفادة من مقومات النشاط الصناعي. (٣) لذا تحظى بأهمية متزايدة في الدول النامية باعتبارها الأسلوب الأمثل لخلق القاعدة الصناعية(٤).

و يقترن بالتنمية الصناعية النمو الصناعي وهي العملية التي تؤدي إلى الزيادة الكمية في حجم الإنتاج الصناعي أو قيمته في الإقليم وتحدث هذه العملية من خلال زيادة عدد العاملين ورفع إنتاجية العمل أو زيادة قيمة الإنتاج والقيمة المضافة الصناعية المتحققة أو عن طريق تقديم الوسائل والأساليب التقنية المستخدمة في إدارة المنشآت الصناعية وإيجاد الصيغ الأكثر ملائمة في ترابط الصناعة وتشابكها(٥) , و اعتبرت التنمية الصناعية بمثابة القلب في عملية التنمية الاقتصادية وتتأثر بعوامل كثيرة متباينة منها ما يتعلق بالخصائص الجغرافية وبتغيير المحتوى السياسي للسلطة , وهي بذلك تتفاوت من بلد إلى آخر حيث تتباين الآراء حول الأسلوب الذي

(١) سعدي محمد صالح السعدي , الديمقراطية والتنمية والهوية الإنمائية , الطريق للثقافة والنشر , بغداد , ٢٠٠٧ , ص ١٢ .

(٢) صفوح خير , التنمية والتخطيط الإقليمي , بدون طبعة , منشورات وزارة الثقافة , دمشق , ٢٠٠٠ , ص ١٢ .

(٣) محمد أزهر سعيد السماك , جغرافية الصناعة بمنظور معاصر , مصدر سابق , ص ٦٣ .

(٤) المصدر نفسه , ص ٢٥ .

(٥) محمد جواد عباس شبع , الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة الكوفة , كلية الآداب , ٢٠٠٧ , ص ١٠ .

ينبغي للتنمية الصناعية أن تتبناه (١) وعموماً فإن الزيادة يمكن أن تتحقق بإحدى طريقتين أو بكتليهما الأولى تنظم المنشآت الصناعية والاستخدام الأكفأ لعناصر الإنتاج المتاحة. الثانية استثمار المزيد من الموارد المالية في القطاع الصناعي في تمويل المشاريع الصناعية القائمة أو توسعها. وتعطى الأسبقية " للطريقة الأولى" لاعتمادها على الإمكانيات الذاتية إلا أنها أقل سرعة في أحداث النمو المطلوب أما " الطريقة الثانية" فهي أكثر سرعة إلا إنها تتطلب وجود الموارد المالية وقد يكون من الصعب توفيرها (٢).

فالدول النامية تعتمد أسلوب تخطيط الاستثمار من خلال إقرارات التوزيع المكاني للصناعات داخل الإقليم بما يضمن تحقيق العدالة في توفير فرص العمل والتوزيع الإقليمي للإنتاج والدخل بشكل متوازن بين أجزاء الإقليم, وتبعاً لذلك تختلف استراتيجيات عملية التصنيع بين فترة وأخرى من بلد إلى آخر فقد يكون الهدف منها منصّباً على إقامة الصناعات التي تسد حاجة السوق المحلية من السلع وعدم الاعتماد على السلع المستوردة , كما في العديد من الأقطار النامية أو التوجه لبناء قاعدة صناعية بقصد التخلص من التبعية الاقتصادية وبالتالي زيادة حجم الاستثمارات ما يدفع المستثمرين إليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (٣).

وفي مجال تحقيق التنمية الصناعية , فإنه يتم التركيز على توطن المشاريع الصناعية كوسيلة لتحقيق التنمية المكانية وفق الاعتبارات التنموية الآتية:-

أ. مارست الصناعة تأثيراً كبيراً في جذب واستقطاب الأنشطة المختلفة سواء من داخل الأقليم المراد تنميته او من خارجه, اذ يتضح هذا الدور من خلال قدرة الصناعة على جذب واستثمار رؤوس الأموال الكبيرة داخل الأقليم وخلق الطلب على الأيدي العاملة الفائضة من خلال تنوع فرص العمل , فضلاً عن استغلال المواد الأولية والتأثيرات الإيجابية للأنشطة الصناعية على الأنشطة الخدمية في الأقليم .

ب. تساهم الصناعات ولاسيما ذات الأنتاج الكبير في رفع قيمة الصادرات وتقليل الاعتماد على استيراد البضائع ذات الأسعار المرتفعة من خلال انتاجها محلياً, اضافة الى رفع مستوى دخول الأفراد وزيادة القدرة الشرائية . اذ يعتمد نجاح عملية التنمية الصناعية على مدى مساهمة القطاع الصناعي في دعم وتطوير الأساس الاقتصادي للأقليم وتحقيق مستويات متطورة في التنمية المكانية .

(١) عباس علي التميمي , النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونيوى , مصدر سابق , ص ١٢ .

(٢) عبد الزهرة علي الجنابي, الجغرافيا الصناعية , مصدر سابق , ص ١٦ .

(٣) عباس علي التميمي , مصدر سابق , ص ١٣ .



ت. ان التوسع في قطاع الصناعة يعد احد اهم وسائل تحقيق التنمية الصناعية في الأقاليم المتخلفة, من خلال مساهمة الأنشطة الصناعية في زيادة معدلات النمو الاقتصادي ومستوى دخول الأفراد , اضافة الى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الأقاليم المتخلفة, باعتبار التصنيع يمثل العنصر الحاسم في معالجة مثل هذه المشاكل (١) .

ث. تسهم الصناعة في امتصاص الفائض من الأيدي العاملة في الأقاليم المتخلفة من خلال توفير فرص عمل ومن ثم تقليل مخاطر البطالة, إضافة الى زيادة دخول الأفراد والإنتاج من خلال المساهمة في تفعيل دور الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية في تلك الأقاليم(٢) .

ج. تأتي أهمية المشاريع الصناعية في تحقيق التنمية المكانية من اعتماد اقتصاديات الدول على تصدير المواد الخام الأولية من دون تصنيعها ولاسيما الدول النامية التي تعتمد على تصدير مادة خام واحدة او اكثر كما هو الحال في الدول النامية النفطية او ذات الاقتصاد الزراعي المتخلف, قد انعكس ذلك سلبياً إلى اقتصادياتها ومن ثم تحقيق التنمية المكانية, بسبب التذبذب الكبير في اسعار المواد الخام الأولية , اضافة الى عدم قدرة هذه البلدان على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع المصنعة, بسبب عدم امتلاكها قاعدة صناعية متطورة والتي تعتبر اهم متطلبات تحقيق التنمية المكانية كما في الدول الصناعية المتقدمة.

#### ٥ . استراتيجيات التنمية الصناعية: (Industrial development strategies)

يقصد بالاستراتيجية (Strategy) بانها مجموعة من الاهداف و القرارات والنشاطات المتعلقة باختيار الوسائل والاعتماد على الموارد من أجل تحقيق هدف معين في مجال مكاني محدد سواء كان محلياً أو إقليمياً أو وطنياً أو عالمياً(٣). اما استراتيجية التنمية ( Development Strategy) تعبير يطلق على جملة المرتكزات الرئيسة التي تؤشر الطريق او الطرائق التي يسلكها مجتمع ما للوصول إلى المرامي البعيدة التي يسعى لتحقيقها بوصفها تشكل الأطر المعبرة عن

(1) Walker, David F.(Ed.), Planning Industrial Development ,John Wiley and Sons Ltd,NewYork,1980,p.35.

(2) Morgen,Sant . Industrial Movement and Regional Development,Pergamon press . U.K, 1975 , PP .113-114.

(٣) محمود مصطفى, التسويق الاستراتيجي للخدمات, ط١, دار المناهج, عمان, الاردن, ٢٠٠٣, ص١٢.

جوانب الحياة المختلفة, وبذلك إنها تعني رسم الخطوات الأساسية التي تتسع من أجل تحقيق الغايات, وتنطوي على بعدين أساسيين<sup>(١)</sup>:

أ. الاختيار بين الوسائل والخطوات البديلة المتاحة ما يضمن تحقيق الغايات بأفضل صورة ممكنة.  
ب. رسم المسار الزمني ما يساعد على توضيح المدى التي تستغرقه كل خطوة وكيفية تعاقب الخطوات. وهناك بعض الحقائق التي يجب أن نقف عليها لألقاء مزيد من الضوء على استراتيجية التنمية الصناعية .

لذا فان تحقيق تنمية صناعية مكانية متوازنة تتطلب وضع استراتيجيات تنموية مناسبة تلائم وطبيعة الاقاليم الجغرافية المراد تنميتها سواء كانت اقاليم متخلفة أو أقاليم نامية إذ ان هذا التباين في المستويات المكانية يتطلب وضع استراتيجيات تنموية تلائم وطبيعة كل اقليم جغرافي<sup>(٢)</sup>, ويمكن تقسيم تلك الاستراتيجيات الى :

● **استراتيجية التنمية المكانية المتوازنة : (Balanced spatial development strategy)**

مفادها توزع الاستثمارات ولاسيما الصناعية منها مكانياً بين الاقاليم بشكل أقرب إلى تحقيق مبدأ العدالة في التوزيع, أي دون تركيزها في اقليم دون آخر بهدف تقليل الفوارق الإقليمية في مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي والعمراني وفي مستويات الدخل, سواء بين اجزاء الاقليم الواحد أو بين اقاليم البلد الواحد, وذلك لأنها على شكل استثمارات صناعية عالية بالمستوى الأدنى لها, لغرض تجاوز العقبات الاقتصادية وبالتالي تحقيق التنمية<sup>(٣)</sup>.

وتعد الموازنة المعالجة للمناطق المتخلفة التي تعاني من انخفاض الطلب على رؤوس الاموال نظراً لانخفاض الميل للاستثمار بسبب ضيق حجم السوق المحلية , وعليه ينبغي القيام بأنشاء عدد

(١) سعدي محمد صالح السعدي, التخطيط الإقليمي نظرية توجه- تطبيق, بدون طبعة , جامعة بغداد, بيت الحكمة, مطبعة التعليم العالي في الموصل, ١٩٨٩, ص ١٦٣.

(2) Kuklinski Antoni,, Regional Disaggregation of National Policies and Plans. Moutan and Co. printed in Hungary, 1975. P3

(3) Meier, Leading Issues In Economic Development Studies In International Poverty, 2nd.Pr., O,V.Pub., New York, 1970, P. 392.

من صناعات السلع الاستهلاكية في المناطق الفقيرة بحيث توفر كل صناعة طلباً على منتجات الصناعة الأخرى , الأمر الذي يؤدي الى تحقيق التوازن بينها واتساع نطاق تصريف المنتجات(١). وما ينبغي الإشارة إليه هو ان أتباع استراتيجية التنمية المكانية المتوازنة انما يتوقف على مدى توافر الموارد والإمكانيات التنموية اللازمة كالقدرة على الاستثمار وتحمل التكاليف العالية بسبب ضعف خدمات البنى الارتكازية وارتفاع تكاليف تطويرها, فضلاً عن القدرة على أتباع أسلوب التخطيط الشامل والطويل الأمد وذلك لأن تحقيق التنمية الصناعية المتوازنة يتطلب سنوات طويلة, مع الأخذ بالحسبان تحقيق التكامل في عملية التخطيط واتخاذ قرارات لأغراض التنمية بين النطاق المحلي والاقليمي, ولتحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة في العراق, يمكن أتباع مجموعة خطوات منها(٢):

- تحديد معدل النمو المطلوب في المحافظات وفي الميادين كافة سواء كان اقتصادي, أو اجتماعي, أو صناعي, أو زراعي.
- حصر الإمكانيات المتوافرة واللازمة لتحقيق غايات خطط التنمية المكانية وأهدافها.
- تحديد الغايات والاهداف من خطة التنمية المكانية على مستوى محافظات العراق.
- إيجاد الموازنة والتناسق بين عناصر الخطة التنموية على مستوى المحافظات.

ان ما يؤخذ على هذا الأنموذج هو ان رأس المال المستثمر غالباً ما يكون من خارج الاقليم, ما يؤدي الى عودة عوائد الاستثمارات إلى خارج الاقليم, فضلاً عن تدني الكفاءة الانتاجية للعامل ولاسيما في المناطق الفقيرة نتيجة لتدني الخبرة والمهارة قياساً بالعاملين في المدن المتطورة, لذا فإن تأثير التنمية يكون محدود على وفق أنموذج التنمية المكانية المتوازنة(٣).

(١) هشام محمود الاقداحي , معالم الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والقومية في البلدان النامية , بدون طبعة, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, ٢٠٠٩, ص ١٦٣.

(٢) قاسم شاكر الفلاحي, الجغرافية والجغرافية الصناعية, ط١, دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, ٢٠١٤, ص ٩٨.

(٣) مشتاق طالب صالح العمري, محاور التنمية في محافظة كربلاء, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ديالى, ٢٠١٧, ص ٢٢.

• استراتيجية التنمية المكانية اللامتوازنة :

(Unbalanced Spatial development Strategy)

تتجه استراتيجية التنمية الصناعية المكانية غير المتوازنة الى تركيز الاستثمارات في مناطق محددة بدلاً من توزيعها مكانياً على مناطق واسعة . ولهذا الغرض تختار مراكز نمو إما أن تكون طبيعية أي موجودة وقائمة فعلاً أو أن يتم انشاؤها لهذا الغرض فتعد نقاط نمو اصطناعية بتوفير مستلزمات النمو فيها من بني ارتكازية وخدمات تتطلبها عملية التنمية المنشودة (١).

وما ينبغي الاشارة إليه أن آلية عمل استراتيجية التنمية المكانية اللامتوازنة, تتماشى مع استراتيجية نظرية قطب النمو\* ( Growth pole theory ) التي تركز على تحقيق التنمية الصناعية في الاقاليم النامية من خلال توجيه الاستثمارات الصناعية باتجاه اقامة مشروعات صناعية معينة وفي اماكن رئيسة محددة تشكل اقطاب للنمو, تنتشر منها التنمية الصناعية في المراحل اللاحقة باتجاه اماكن أخرى تشكل مركزا للنمو ضمن الاقاليم المتخلفة وبالشكل الذي يسهم في تحقيق التنمية المكانية المتوازنة في تلك الاقاليم إذ إن نظرية قطب النمو تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسة كوسائل لتحقيق التنمية المتوازنة في الاقاليم النامية والتي تتمثل بما يأتي:

- الصناعات القادة. (Leading industries)

تعمل هذه الصناعة على توليد نبضات النمو في اقليمها وتحقق التنمية الصناعية كونها صناعة ذات روابط صناعية مع غيرها من القطاعات الصناعية لها القدرة بشكل مباشر/ أو غير مباشر في تحديد العلاقات بين النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل ادائها الوظيفي كقطب للنمو الصناعي, فهي صناعات كبيرة وذات مستوى عال من التكنولوجيا, لها علاقات تشابكية, مع عدد كبير من الصناعات, وهي ذات سيادة وسيطرة على الحيز الاقتصادي الذي تعمل فيه هذه الصناعة, لاسيما وان لها القابلية العالية على الاختراع والابتكار وهي تعبير عن التحسينات والتطوير في

(١) حسن محمود الحديثي, جغرافية التنمية بماهية النشاط الاقتصادي والحيز الجغرافي , مجلة الجغرافي العربي , العددين الثاني والثالث, تموز ١٩٩٥, ص ٢٤٩-٢٥١.

(\* قطب النمو ويقصد به وجود مجموعة من الصناعات التوليدية أو القادة, تتمركز في مدينة أو اقليم ما, تكون قادرة على تطوير إنتاجها وتطوير القطاعات الأخرى الموجودة في اقليم نفوذ قطب النمو. لمزيد من المعلومات ينظر إلى المصدر: محمد دلف احمد الدليمي, فواز احمد الموسى, جغرافية التنمية مفاهيم نظريات - تطبيق, ط ١, دار الفرقان للغات للنشر والطباعة والتوزيع, سوريا, ٢٠٠٩, ص ٥١.

طرائق الإنتاج التي تسهم في خفض معدلات كلفة وحدة الانتاج, ومن ثم تزيد من الأرباح للوحدات الإنتاجية المرتبطة بها (١).

#### - الاستقطاب. (Polarization)

هو عملية استقطاب عناصر التنمية الصناعية التي تحدث في المراحل الأولى لتوطن الصناعة القائدة والصناعات المرتبطة بها , إذ تظهر تغييرات في مستويات الدخل والعمل والانتاج , هذه العملية تتمثل في حركة رؤوس الأموال والخدمات بأنواعها وهجرة القوى العاملة وانتقال الموارد الاقتصادية (عناصر الانتاج) نحو مواقع الصناعة القائدة على حساب المناطق المحيطة بها(٢) .

#### - الانتشار. (Spread)

يعني التطور الحاصل من قطب التنمية بنشر آثاره الى المناطق المجاورة بعد بلوغ مرحلة معينة من النمو بسبب التطور والإزدهار بفعل زيادة الطلب من قطب النمو على منتجات المحيط الاقليمي (الموارد الزراعية والخدمات والسلع الوسيطة .. الخ), من قبل قطب النمو فضلاً عن زيادة الطلب على الأيدي العاملة, وهو ما ينعكس على زيادة دخل الفرد في المحيط الاقليمي ومن ثم زيادة الطلب على السلع والخدمات في القطب والمحيط الاقليمي, وهكذا تستمر الموجات التصاعدية للقطب, بحيث تظهر آثار التنمية الصناعية عن طريق زيادة الترابط والعلاقة المتبادلة بين أقطاب النمو والمناطق المجاورة له (٣).

#### • استراتيجية التنمية الصناعية بين الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية.

### (Industrial Development Between Economic And Social Efficiency Strategy )

لم تنجح استراتيجيتنا التنمية الصناعية المتوازنة وغير المتوازنة في تحقيق أهدافها المرسومة في إحداث تنمية صناعية فعالة والقضاء على التخلف وتقليل التبعية للعالم الخارجي , مع أخفاقها في إحداث التغييرات الهيكلية المطلوبة في اقتصاديات الدول النامية , ما أدى الى بقاء الإنتاجية منخفضة ومستويات البطالة مرتفعة , كما لم تتوسع أسواقها الداخلية , ولم تقل الفروقات الداخلية

(١) بوديفيل جاك, ترجمة, كامل كاظم بشير الكناني, الحيز واقطاب النمو, بدون طبعة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, ٢٠٠٠, ص ٢٣١.

(٢) قاسم شاكر الفلاحي , الجغرافيا والجغرافيا الصناعية , مصدر سابق , ص ٩٦ .

(٣) كامل كاظم بشير الكناني , دراسات في نظرية الموقع الصناعي , ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٨, ص ٢٤٢.

بين الأفراد والمناطق الجغرافية والريف والحضر في البلد الواحد منها , ولم يتم خلق قطاع صناعي كفاء وفعال يمكن أن يقود التنمية , بل إنها أدت الى تخلف القطاع الزراعي وتراجع , فضلاً عن استمرار العجز في موازين مدفوعات الدول النامية وتفاقم مديونيتها للدول المتقدمة , ما يتحتم ضرورة البحث عن استراتيجية بديلة يمكن عن طريق تحقيق الأهداف الرئيسية لهذه البلدان من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والسياسي وتقليل التبعية للخارج وصولاً الى اقتصاد أكثر رفاهاً وأكمل استقلالاً(١).

السبب في فشل البلدان النامية في تحقيق الأهداف الرئيسية لعملية التنمية الصناعية هو ناتج من ان هذه الاستراتيجيات ولدت وتطورت في بيئات الدول المتقدمة , لكي تواصل ذلك التقدم الصناعي بخطوات أسرع وأكثر نحو الامام لا أن تبدأ من البداية كما هو الحال في الدول النامية , وبالنتيجة فقد جاءت لتعالج جوانب عملية التطور وآلياتها بمعطيات ذلك المجتمع وليضع الحلول المناسبة لها ولم يكن ليعالج اصلاً مشاكل البلدان النامية , ومنها طروحات استراتيجية اقطاب النمو في إحداث التنمية الصناعية يتضمن تناقضاً تزامنياً في التوفيق بين الاهداف الاجتماعية بعيدة المدى لسياسات التنمية الصناعية في التوزيع للمشاريع الصناعية وخلق الموارد الجديدة من جانب , وبين احداث النمو الصناعي الضروري بالصورة التي تطرحها جدلية اقطاب النمو , وبهذا المعنى فإنها لا تقدم المعالجة الشافية لمشاكل التنمية في البلدان النامية , بسبب الارتباط المحكم لاقتصاد هذه البلدان بالاقتصاد الأجنبي للدول الصناعية المتطورة وفشل أو عجز البلدان النامية عن تطوير تقنية أو مقدره علمية مناسبة باستثناءات بسيطة , ما ينتج عنه غياب الربط العضوي بين الموارد المتاحة وحجم الطلب على المنتجات الأجنبية(٢).

إن الاحباط الذي تعاني منه الدول النامية بسبب فشل الاستراتيجيات المذكورة اعلاه , دفعها إلى التفكير بجدية في إيجاد استراتيجيات بديلة تنطلق من الاعتماد على الذات كأساس لا بد منه لإنجاح هذه العملية, وذلك من خلال سيطرة المجتمع على موارده الذاتية وقدرته على اتخاذ القرار المستقل في ما يتعلق بتجديد نمط استخدامها وشكله وتسخيرها باتجاه الأهداف المرسومة من دون أن يعني ذلك الانكفاء والانعزال عن العالم الخارجي, بل يجب مراعاة عزل التأثيرات الخارجية السلبية في كل من الإنتاج والاستهلاك المحليين, وذلك بتغيير نمط التجارة الخارجية للبلد المتخلف تغييراً

(١) سعد حسن فتح الله , التنمية المستقلة المتطلبات والاستراتيجيات والنتائج , ط٢ , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ١٩٩٩ , ص٤٨ .

(٢) رحمن رباط حسين الايدامي, التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة كلية التربية للبنات, ٢٠١٦ , ص ٢١ .

جذبياً، مع إعادة تحديد الأولويات في توزيع الموارد المتاحة بما يلبي الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للأفراد، مع التأكيد على أن يكون إنتاج هذه الاحتياجات محلياً بالأساس، قدر الإمكان أصبح عنصراً مهماً لهذه الاستراتيجية والتي يمكن تحديدها بما يأتي (١) :

- التقليل من العلاقات الاقتصادية التي تعمق من تبعية البلدان النامية والتي تتركز في الآليات النقدية والمالية للنظام العالمي ، ونقل التكنولوجيا ، وتحويلات رأس المال وغيرها .
- الاستثمار الأمثل للموارد المحلية وإعادة توجيهها بشكل أساس نحو القطاعات الانتاجية التي تلبي احتياجات السكان الأساسية ، وبما يقلل من تسربها نحو القطاعات التي تلبي الطلب الخارجي مثال تصدير النفط الخام من دون مروره بالعمليات الانتاجية التي تسد متطلبات السوق المحلية ، وتشجيع انماط التقنية غير الضارة بالبيئة ، مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التوسع السريع للمراكز الحضرية .
- وضع السياسات الكفيلة بتفادي الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الاقليمي وتصحيحها من الواقع المحلي ، بما يضمن تحقيق الاهداف المتوخاة من عملية التنمية الصناعية .
- إن تكامل قطاعي الإنتاج الرئيسيين ، الزراعة والصناعة ، يعمق الارتباط بينهما ، ويقلل من تسربهما إلى الخارج قدر الإمكان ، والاستفادة من العمالة الريفية الفائضة للعمل في القطاع الصناعي بعد التدريب والتأهيل لجعلها عناصر منتجة وفعالة في عملية التنمية الصناعية وبما يحقق معدلات نمو عالية والاستعمال .
- زيادة فعالية المشاركة الجماهيرية في عملية التنمية على جميع المستويات بوصفها ضرورة جوهرية وواحدة من الاحتياجات الأساسية للأفراد في الوقت نفسه للقضاء على الفقر والتخلف وتحجيم البطالة بأسرع وقت ممكن ، خصوصاً بالنسبة الى المرأة التي ينبغي ان تولى اهتماماً خاصاً للاستفادة من قدراتها .
- تعزيز التعاون مع الدول النامية الأخرى التي تشترك او تتقارب في أهدافها العامة من حيث الحجم والامكانات ومستوى التطور الاقتصادي وطبيعة التوجه الفكري والفلسفة الاجتماعية المتبناة من قبلها ما يسهل عليها مواجهة بعض العقبات .
- تطوير الجوانب المتعلقة بالمعرفة وتطوير التقنية المحلية وتوفير مستلزمات وتطوير التقنية المستوردة من الخارج بشكل يتلاءم مع الظروف المحلية لهذه البلدان .

(١) انريك اوتيزا، الاعتماد على الذات كاستراتيجية بديلة للتنمية ، ترجمة احمد فؤاد بليغ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ ، ص٥٦ .

▪ تعزيز قدرة الموارد البشرية صحيا وتعليميا ,مع تبني أسلوب فعال لتوزيع الدخل بما يحقق عدالة اجتماعية أوسع .

تقتضي هذه الاستراتيجية مجموعتين متكاملتين من التغيرات الهيكلية إحداهما داخلية , وتتضمن التغيرات التي تهدف إلى توسيع الطلب المحلي على المنتجات من خلال تغيير نمط توزيع الدخل, والسيطرة على الفائض الاقتصادي الخاضع لرقابة رأس المال الأجنبي, واستخدام الجزء غير المستخدم منه بشكل أكثر كفاءة وعقلانية , بالإضافة إلى زيادة إنتاجية العمل من خلال رفع مهارات العاملين وتحسين مستوياتهم التعليمية والتدريبية, مع زيادة وعيهم, وتطوير وسائل الإنتاج المستخدمة, كماً ونوعاً, المتزامن مع إعادة تنظيم الوحدات الإنتاجية بهدف رفع كفاءتها ومستوى أدائها, وثانيتها خارجية تشمل التغيرات المرتبطة بالعلاقات الدولية, بما في ذلك إصلاح هيكل التجارة الدولية, والنظام النقدي الدولي بالشكل الذي يتيح إمكانية تدفق الموارد من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية, وليس العكس, وتخفيف أعباء الديون التي تترتب عليها سابقاً, مع زيادة فاعلية التعاون الاقتصادي بين الدول النامية نفسها, قومياً وإقليمياً, لتحقيق نظام اقتصادي عالمي يتسم بالاستقرار والعدالة والتعاون, بما يؤدي إلى رفاهية أفراده بصورة عامة . (١)

وهنا تكمن الميزة البارزة لهذه الاستراتيجية في موازنة بين أهمية كل من العوامل الداخلية والخارجية لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية, ويمكن ان تستمر العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والمتقدمة في ان تكون تلك العلاقات قائمة على أسس جديدة من التكافؤ والعدالة في توزيع المغام, والمغرم بحيث يكون الاعتماد الرئيسي في الجهد التنموي على المتغيرات الداخلية أي عوامل العرض والطلب المحلية, ولا يكون اللجوء إلى الخارج إلا استثناء من خلال حتمية الارتكاز عليه للحصول على بعض متطلبات التنمية, وهذا يعتمد على طبيعة الموارد المتاحة وحجم البلد الاقتصادي وموقعه الجغرافي, إلى جانب الفكر المعتمد في المجتمع وعوامل أخرى عديدة قد تتطلب اللجوء إلى الخارج عند الضرورة .

(١) برنامج الأمم المتحدة للبيئة, حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي: الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات ترجمة عبد السلام, رضوان سلسلة عالم المعرفة؛ ١٥٠ (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, ١٩٩٠), ص ٧٥.



ثانياً : مراحل تطور الصناعات التحويلية في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة.

### (Stages of development of manufacturing industries in Iraq and the Holy Karbala Governorate)

بعد التطرق لمفهوم الصناعة التحويلية وأهميتها لا بد من كشف التطور التاريخي للصناعات التحويلية والمراحل التي مرت بها في محافظة كربلاء المقدسة مع التطرق إلى مراحل تطور الصناعات التحويلية في عموم العراق وذلك لأن الصناعات التحويلية الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة هي جزء من الصناعات التحويلية الموجودة في عموم العراق وأن أي مؤثر يؤثر على الصناعات التحويلية في العراق سواء كان مؤثراً إيجابياً أم مؤثراً سلبياً فسوف يؤثر مباشرة على الصناعات التحويلية الموجودة في المحافظة , فضلاً عن ذلك لا يمكن دراسة تطور الصناعات التحويلية في العراق والمحافظة دون المرور بالمراحل والسنوات المهمة التي حدثت فيها تغيرات سياسية, ومن هنا سوف نتخذ عام (١٩٨٠) حداً يفصل بين المرحلتين اللتين مرت بهما الصناعات التحويلية سواء على صعيد العراق أو على مستوى المحافظة وما للأحداث التي سبقت و تلت عام (١٩٨٠) ن تأثير على الصناعات التحويلية, وعلى هذا الأساس سوف نقوم ببيان تطور الصناعات التحويلية في عموم العراق بصورة عامة ومحافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة لغرض استعراض التغيرات التي حصلت لبعض المؤشرات وهي عدد المؤسسات ( Establishment ) , والأيدي العاملة ( Labor ) التي تعكس بوضوح مسيرة التنمية الصناعية في العراق .

#### ١. مراحل تطور الصناعات التحويلية في العراق.

### (Stages of development of manufacturing industries in Iraq)

المرحلة الأولى : واقع الصناعات التحويلية في العراق قبل عام (١٩٨٠).

شهدت المدة المحصورة بين (١٩٢١-١٩٧٠) ظهور بوادر جديدة لإيجاد تنمية صناعية في البلد من خلال ما يأتي :

١- سن القوانين والتشريعات (١) ن أجل دعم الصناعة الوطنية وتشجيعها , وفي عام (١٩٤٥) وصل عدد المشاريع الصناعية إلى (٩٦) مشروعاً بعد ما كانت (٥٩) مشروعاً عام (١٩٣٧), محققة بذلك معدل نمو بلغ (٦٠) % , ومن أهم هذه المشاريع : معامل المشروبات الكحولية - معامل

(١) -أوزارة العدل , قانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم (١٤) لسنة ١٩٢٩ .

ب- قانون المصرف الزراعي الصناعي رقم (٥١) لسنة ١٩٣٥ , الوقائع العراقية (١٤٥٩) في ١٩٣٥/٩/٢١ .

ج- قانون التعريف الكمركية رقم (١١) لسنة ١٩٣٦ , الوقائع العراقية (١٢٤٥) في ١٩٣٦/٤/٢٩ .

د- قانون المصرف الصناعي رقم (١٢) لسنة ١٩٤٠ , الوقائع العراقية (١٧٨٣) في ١٩٤٠/٣/٢٥ .

هـ- قانون تأسيس مجلس الاعمار رقم (٢٣) لسنة ١٩٥٠ , الوقائع العراقية (٢٨٣٦) في ١٩٥٠/٥/ ٢٧ .

طحن الحبوب - معامل الألبان - معامل الغزل والنسيج - معامل الطابوق - معامل السمنت - معامل المرمر - معامل صناعة الأحذية الجلدية .

٢- تأسس المصرف الصناعي في عام (١٩٤٦) من قبل الدولة العراقية بهدف تمويل المشاريع الصناعية الجديدة بالقروض او الاسهام في رأس المال ,وتطوير القائمة منها والمساعدة في تسهيل استيراد المكائن والمواد الأولية ,فقد قام المصرف بتقديم القروض حيث بلغت قيمة المقدمة في سنة (١٩٤٧) (٤٨٦,٥) الف دينار للقرض الواحد. (١)

٣- ارتفاع العائدات النفطية خلال عقد الخمسينات أدى الى اعتماد الدولة مبدأ الاستفادة من الوفورات الاقتصادية المتحققة من العوائد النفطية ومن ثم دعم الأنشطة الاقتصادية ومن ضمنها الصناعة , ما أدى الى ارتفاع رؤوس الأموال المستثمرة في الصناعات الكبيرة والتي بلغت في عام (١٩٥٨) (٧٩,٩) لليون دينار. (٢) جدول (٥)

الجدول (٥)

كميات النفط الخام المصدرة والعوائد النفطية للعراق للمدة ( ١٩٤٥ - ١٩٥٨ )

ت	السنة	النفط المصدر ( مليون طن )	العوائد (مليون باون استرليني)*	السنة	النفط المصدر ( مليون طن )	العوائد (مليون باون استرليني)
١	١٩٤٥م	٤,٣	٢,٦	١٩٥٢م	١٧,٧	٣٣,١
٢	١٩٤٦م	٤,٤	٢,٧	١٩٥٣م	٢٧,٠	٥١,٣
٣	١٩٤٧م	٤,٤	٢,٧	١٩٥٤م	٢٩,٣	٥٧,٧
٤	١٩٤٨م	٣,١	٢,١	١٩٥٥م	٣١,٦	٧٣,٧
٥	١٩٤٩م	٣,٧	٣,١	١٩٥٦م	٢٨,٥	٦٨,٩
٦	١٩٥٠م	٦,٠	٦,٧	١٩٥٧م	١٩,٩	٤٨,٩
٧	١٩٥١م	٨,٠	١٥,١	١٩٥٨م	٣٣,٣	٧٩,٩

المصدر: الجمهورية العراقية, وزارة النفط والمعادن, تقرير عن واقع إنتاج النفط (غ.م), ١٩٧٠م, ص (٥٠ - ٥٢) بيانات (غ.م).

(١) عباس علي التميمي , النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونيوى , مصدر سابق , ص ٣٣ .

(٢) جواد هاشم وآخرون , تقييم النمو الصناعي في العراق ١٩٥٠ - ١٩٧٠ , الجزء الثاني , وزارة التخطيط , بغداد , ١٩٧٠ , ص ١٧١ .

(\* ) الباون الاسترليني يساوي دينار عراقي واحد في حينه .

٤- إنشاء وزارة التخطيط عام (١٩٥٩) بعد حل مجلس الإعمار عام (١٩٥٠) (١) , وأصبحت هذه الوزارة هي المسؤولة عن التخطيط بصورة منفصلة عن الأجهزة التنفيذية لكي تكون المسؤولة الوحيدة عن وضع الخطط/الاقتصادية والإشراف على تنفيذها , وهذا ما حدث فعلاً حيث قامت هذه الجهات بإصدار ثلاث خطط اقتصادية استثمارية وهي :

أ. الخطة الاقتصادية الأولية للمدة (١٩٥٩-١٩٦٢) .

ب. الخطة الاقتصادية التفصيلية للمدة (١٩٦٢-١٩٦٥) .

ت. الخطة الاقتصادية الخمسية للمدة (١٩٦٥-١٩٦٩) .

كل خطة خصصت مبالغ مالية استثمارية للأنشطة الاقتصادية ومن ضمنها للقطاع الصناعي فقد افرزت مشاريع صناعية جديدة أهمها (٢) :

- مصنع تعليب كربلاء في عام (١٩٦٢) .
- مصنع الأدوية في سامراء في عام (١٩٦٧) .
- مصنع الآلات والمعدات الزراعية في الإسكندرية في عام (١٩٦٧) .
- مصنع الآلات والأدوات الكهربائية في بغداد (الوزيرية) في عام (١٩٦٧) .
- عقد مجموعة من الاتفاقيات الثنائية مع دول العالم (٣) .

(١) قانون تأسيس مجلس الاعمار رقم (٢٣) لسنة ١٩٥٠ , الوقائع العراقية (٢٨٣٦) في ٢٧ /٥/ ١٩٥٠ .  
(٢) عبد الخليل فضيل , احمد حبيب رسول , جغرافية العراق الصناعية , بدون طبعة , مطبعة جامعة الموصل , الموصل , ١٩٨٠ , ص ٢٥ .

(٣) أ- الاتفاقية الخاصة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين العراق وبولونيا , المصادق عليها بالقانون رقم (١١) لسنة ١٩٥٩ , الوقائع العراقية , العدد (١١٢) في ٤ / ٢ / ١٩٥٩ .  
ب. اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفيتي (سابقاً) الموقع عليها في موسكو في ١٦ / ٣ / ١٩٥٩ , والمصادق عليها بالقانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٥٩ , الوقائع العراقية العدد (١٤٧) في ٢٩ / ٣ / ١٩٥٩ .  
ت. اتفاقية التعاون الخاصة بتنظيم مراكز التدريب للصناعات العراقية مع الاتحاد السوفيتي (سابقاً) , والمصادق بموجب القانون رقم (١١٧) لسنة ١٩٦٠ , الوقائع العراقية , العدد (٤١٦) في ٢٦ / ٩ / ١٩٦٠ .  
ث. اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين العراق وجيكوسلوفاكيا (سابقاً) , المصادق عليها بالقانون رقم (١٣١) لسنة ١٩٦٠ , الوقائع العراقية العدد (٤٣٩) في ٩ / ١١ / ١٩٦٠ .

و نتيجة للأحداث التي شهدتها المدة (١٩٧٠-١٩٧٩) فقد حدثت تغيرات كثيرة وكبيرة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلد , والتي كان أبرزها تأميم النفط العراقي وما رافق ذلك من تغيرات جذرية وكبيرة في الاقتصاد العراقي , إذ أصبحت واردات النفط العراقي الخام تعود إليه بالكامل جدول (٦) وهذا ما شجع على العمل في إعداد الخطط الاستثمارية لتنمية قطاعات الاقتصاد الوطني كافة ولاسيما القطاع الصناعي .

#### الجدول (٦)

صادرات النفط الخام والعوائد النفطية في العراق للمدة ( ١٩٦٩-١٩٨٠ )

ت	العام	النفط المصدر (مليون طن)	العوائد النفطية (مليون دينار)	العام	النفط المصدر (مليون طن)	العوائد النفطية (مليون دينار)
١	١٩٦٩	٦٩,٧	١٨٧,٦	١٩٧٥	٩٩,٤	٢٣٩٩
٢	١٩٧٠	٧٢,١	٣٦٨	١٩٧٦	١١٢,٣	٢٧١٢
٣	١٩٧١	٧٨,١	٤٥١	١٩٧٧	١١٣,٢	٣١٠٠
٤	١٩٧٢	٦٧,٣	٥٣٦	١٩٧٨	١٣٥,٩	٣٢٧٢
٥	١٩٧٣	٨٩,٢	٥٩٩	١٩٧٩	١٦٠,٥	٦٥٩٦
٦	١٩٧٤	٩٣,٢	٦٧٨	١٩٨٠	١١٩,٩	٨٠٤٤

المصدر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعات الإحصائية السنوية , بيانات متفرقة للمدة

( ١٩٦٩-١٩٨٠ ) ( غ . م ) ٠

وعلى الرغم من ذلك فإن عدد المنشآت الصناعية كانت متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض خلال تلك المدة لكنها في الغالب تميل للتناقص أكثر في النصف الثاني أكثر ما هي عليه في النصف الأول من المدة , ويلاحظ من خلال الجدول (٧) ان عدد المنشآت الصناعية بلغ نحو (٤٣٢٦٧) منشأة في عام (١٩٧٧) بعد أن كانت تبلغ (٢٩٤٣٨) منشأة في عام (١٩٧٠) , أي بواقع (١٣٨٢٩) منشأة صناعية , وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يمكن التأكيد بشكل قطعي بأن التغير الإيجابي لعدد المنشآت الصناعية يعد مؤشرا إيجابيا , ما لم يرتبط ذلك بتطور فعلي في السلع والخدمات التي تنتجها تلك المنشآت بحيث تمكنها من السيطرة والاستحواذ على رغبات المستهلكين في المجتمع وترفع مستوى رفاهيتهم , ويعود سبب تناقص عدد المنشآت الصناعية في الصناعات التحويلية خلال هذه المدة إلى أسباب مختلفة منها ما يتعلق بتعطيل بعض الوحدات الإنتاجية أو نقص قطع الغيار أو نقص المستلزمات الإنتاجية أو نقص الفنيين المهرة أو معوقات النقل أو تراجع الطلب على هذه السلعة أو تلك داخل أنشطة قطاع الصناعات التحويلية , كما إن العمل على إعطاء الأولوية لبعض الفروع الصناعية دون غيرها لأسباب تتعلق بالتوسع في الصادرات والتعويض عن الاستيرادات أو سد

احتياجات الطلب المحلي كالصناعات الغذائية والبتروولية والبتروكيمياوية والهندسية والإنشائية يؤدي إلى استقطاب معظم الموارد والإمكانات المتاحة , ما أدى إلى إغلاق بعض المنشآت الصناعية الأخرى , وهذه النسبة لا يستهان بها من الطاقة الإنتاجية لهذا القطاع .

جدول (٧)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٧٠-١٩٧٩)

ت	العام	عدد المنشآت	عدد العاملين
١	١٩٧٠	٢٩٤٣٨	١٤٩,٠٧١
٢	١٩٧١	٣١٢٣٩	١٧٠,٨٨١
٣	١٩٧٢	٣٠٨٣٢	١٨٢,٢٣٢
٤	١٩٧٣	٢٧٥٩٢	١٨٠,٥٧٦
٥	١٩٧٤	٢٧٥٧٣	١٨٢,٧٣١
٦	١٩٧٥	٤٠٦٢٤	٢٣٦,٥٩٤
٧	١٩٧٦	٣٩١٤٨	٢٢٨,١٦
٨	١٩٧٧	٤٣٢٦٧	٢٤٥,٩٠٢
٩	١٩٧٨	٤١٧١٩	٢٤٩,١٤٥
١٠	١٩٧٩	٤٢١١١	٢٧٤,٦٦١

المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٧٠-١٩٧٩ بيانات (ع.م).

أما بالنسبة لمؤشر عدد العاملين في قطاع الصناعات التحويلية للفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٩), فما يمكن ملاحظته من الجدول (٧) حصول زيادة نسبية في أعوام المدة المذكورة جميعها إلا في عام (١٩٧٦), حيث زاد عدد العاملين في عام (١٩٧٩) ليلعب (٢٧٤,٦٦١) ألف عامل بعد أن كان يبلغ (١٤٩,٠٧١) ألف عامل في عام (١٩٧٠), أي بواقع (١٢٥,٥٩٠) ألف عامل, وإن زيادة عدد العاملين خلال هذه الفترة يمكن أن يعزى إلى خصوصية هذه الفترة وطبيعة التوجهات الاقتصادية فيها, وكان تركيز الجهات الحكومية فيها على العمل في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تطوير النشاطات الرئيسية فيه وهي الصناعة والزراعة والخدمات, وبقدر تعلق الأمر بقطاع الصناعات التحويلية فقد أقبلت الحكومة أو صانعو القرارات الاقتصادية على عمليات تنموية واسعة في القطاع الصناعي عامة وقطاع الصناعات التحويلية بشكل خاص, كان من أبرزها زيادة عدد العاملين في هذا القطاع من أجل النهوض بالواقع الصناعي, وهذا ما ترتب عليه ارتفاع عدد العاملين في قطاع الصناعات التحويلية خلال المدة المحددة (١).

(١) وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام (١٩٧٠-١٩٧٩) م بيانات (ع.م).

## المرحلة الثانية : واقع الصناعات التحويلية في العراق بعد عام (١٩٨٠) .

واهم ما يميز هذه المرحلة ما يأتي :

١- لم تستمر الحكومة العراقية بالنهج نفسه في دعم المشاريع الصناعية والاقتصادية بصورة عامة بسبب اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية خلال عقد الثمانينات , وهذا ما اثر سلباً على القطاع الصناعي بسبب توقف الكثير من المشاريع الصناعية وتدميرها وانخفاض الأيدي العاملة بسبب التحاق الأفراد بالجيش العراقي في جبهات القتال خلال أيام الحرب , ففي عام (١٩٨٠) كان عدد مؤسسات الصناعات التحويلية الكبيرة يبلغ (٣٦٠٢٥) منشأة , وكانت تضم (٢٥٧,١٤٧) عاملاً , انخفض عدد المؤسسات في عام (١٩٨٥) الى (٢٢٠٤٤) منشأة , ما أدى إلى انخفاض عدد العاملين إلى (٢٣٠,١٨٨) عاملاً في العام نفسه , وبعد انتهاء الحرب أصبحت هنالك زيادة ملحوظة في عدد المؤسسات , حيث بلغ عددها (٥٤٦٢٥) منشأة , ما نتج عنه زيادة عدد العاملين فيها إلى (٣٠٢,٧٦٩) عاملاً , جدول (٨) , وهذا يعود إلى فسخ المجال أمام اليد العاملة العربية والأجنبية المستقطبة من الحكومة للعمل في مختلف القطاعات ومنها القطاع الصناعي خلال سنوات الحرب.

ومن ملاحظة عدد المنشآت الصناعية نجد أنه كان متراجحاً خلال أغلب سنوات المدة المحددة , ليلعب عدد المنشآت الصناعية في عام (١٩٨٩) نحو (٥٤٦٢٥) منشأة بعد أن كان قد بلغ (٣١٤٦٢) منشأة في عام (١٩٨١) . ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (٨). اما على صعيد مؤشر عدد العاملين , نجده شهد ارتفاعاً خلال اعوام وانخفاضا خلال أعوام أخرى خلال المدة المحددة , فقد ازداد عدد العاملين في عام (١٩٨٩) إلى (٣٠٢,٧٦٩) ألف عامل بعد أن كانت تبلغ (٢٤١,٤٠٠) ألف عامل في عام (١٩٨١) , وذلك بواقع (٦١,٣٦٩) ألف عامل.

٢- انخفاض الدخل القومي من (١٥٣٢٣) دينار عام (١٩٨٠) إلى (١٠٠٦٢) دينار عام (١٩٨٩), أي انخفض بنسبة (٣٤,٣) % , ما أدى إلى انخفاض متوسط الدخل الفردي من (١١٥٧) دينار عام (١٩٨٠) إلى (٧٣٦) دينار عام (١٩٨٩) (١).

٣- إصدار مجموعة من القوانين والتشريعات الهادفة إلى تنمية النشاط الصناعي الخاص, ومنها قانون رقم ١١٥ لعام (١٩٨٢) حيث قدم هذا القانون مجموعة من الإعفاءات والامتيازات التي لها علاقة بالتنمية المكانية لغرض تشجيع الاستثمار للقطاع الخاص و المختلط , كما صدر قانون (٤٦)

(١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٨٠-١٩٩٠ بيانات (م.ع).

لعام (١٩٨٨) الذي منح بموجبه المستثمر العربي الفرصة للاستثمار من خلال الإعفاءات الضريبية على رأس المال ومختلف الآلات.

جدول (٨)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٨٠-١٩٨٩)

ت	العام	عدد المنشآت	عدد العاملين
١	١٩٨٠	٣٦٠٢٥	٢٥٧,١٤٧
٢	١٩٨١	٣١٤٦٢	٢٤١,٤٠٠
٣	١٩٨٢	٣٦١٠١	٢٥٢,١١٩
٤	١٩٨٣	٣١٧٢٤	٢٣٩,٨١٥
٥	١٩٨٤	٢٢١٧٥	٢٢١,٨٠٢
٦	١٩٨٥	٢٢٠٤٤	٢٣٠,١٨٨
٧	١٩٨٦	٤١٥٣٦	٢٦٣,٨٩٢
٨	١٩٨٧	٤١٣٦٨	٢٢٤,٩٦٧
٩	١٩٨٨	٤٠٣٨٠	٢٤٩,٧٥٤
١٠	١٩٨٩	٥٤٦٢٥	٣٠٢,٧٦٩

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٨٠-١٩٨٩ بيانات (م.غ)..

٤- الدعم الذي قدمه المصرف الصناعي للقطاع الخاص في تقديم القروض وان كانت متباينة في قيمتها وعددها فقد سجلت أعلى قيمة واكبر في عام (١٩٨٢) حوالي (٢٨٦) قرص بقيمة (١٤,٨)ليون دينار , و اقل قيمة وعدداً سجل في عام (١٩٨٨) وكانت (٦٧) قرصاً بقيمة (١,٦)ليون دينار (١)

٥- تبني الدولة سياسة مغايرة عن السياسة الاقتصادية والصناعية التي كانت تسير عليها قبل عام (١٩٨٠), وذلك بسبب التوجهات العسكرية التي تبنتها الدولة بعد اندلاع الحرب , ما أدى إلى تحويل الإنتاج من إنتاج سلمي إلى إنتاج حربي , نتيجة لتحويل الكثير من الصناعات إلى وحدات إنتاجية تابعة للتصنيع العسكري بعد عام (١٩٩١).

٦- بسبب الحصار الاقتصادي عام (١٩٩١) تعرضت الكثير من المنشآت الصناعية إلى التدمير والتخريب والسرقة, وتوقفت الكثير من المنشآت الصناعية عن العمل بسبب انعدام قطع الغيار

(١) عبيد خيون الخاجي ودينا طالب كاظم, دور المصرف الصناعي العراقي في تطوير القطاع الصناعي المختلط, مجلة دراسات ومحاسبية ومالية, المجلد الثامن, العدد ٢٤, الفصل الثالث, ٢٠١٣, ص ٨.

والمواد الأولية اللازمة ولاسيما تلك الصناعات التي تحتاج إلى مواد أولية نصف مصنعة, وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية التي مر بها البلد بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه , وهذا ما أدى إلى انخفاض عدد مؤسسات الصناعات التحويلية في عموم العراق , حيث وصلت في عام (١٩٩٢) إلى (٢٦٧٦٠) منشأة , بعد ما كان عددها (٤٧٥٥٢) منشأة في عام (١٩٩٠) , ما نتج عنه انخفاض عدد العاملين في هذه الصناعات من (٢٧١,٥٩٥) عاملاً في عام (١٩٩٠) , إلى (١٨٦,٨٦٠) عاملاً في عام (١٩٩٢) جدول (٩). وهذا يعود إلى انخفاض عدد المؤسسات في هذه المدة وأيضاً انخفاض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي (١) .

٧- إصدار مجموعة من القوانين التي عملت على تشجيع قيام القطاع الخاص بالاستثمار في القطاع الصناعي , ومنها قانون رقم ٢٥ لعام (١٩٩٥) والذي يهدف إلى تطوير الصناعات التي تستعمل مواداً أولية محلية وإعفاؤها من الضرائب والرسوم الكمركية (٢). وقانون رقم ٢٠ لعام (١٩٩٨) والذي يهدف إلى إعفاء المشاريع الصناعية في القرى والأرياف من ضريبة الدخل وبنسب معينة في المدن المتطورة وغيرها , وكذلك توفير الأراضي ولاسيما التابعة للدولة لأصحاب المشاريع الصناعية مجاناً (٣).

#### جدول (٩)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (١٩٩٠-١٩٩٩)

ت	العام	عدد المنشآت	عدد العاملين
١	١٩٩٠	٤٧٥٥٢	٢٧١,٥٩٥
٢	١٩٩١	٤١١٩٣	١٣٩,٩٢٩
٣	١٩٩٢	٢٦٧٦٠	١٨٦,٨٦٠
٤	١٩٩٣	٣٢٥٥٤	٢٠٥,٥٤٥
٥	١٩٩٤	٢٧١٨٤	٢٠٠,٩٠١
٦	١٩٩٥	٣١٥٧٧	١٨٨,٧٣٢
٧	١٩٩٦	٣٢١٩٤	١٨٨,١٥١
٨	١٩٩٧	٣١٧٠٧	١٨٤,٥٦٥
٩	١٩٩٨	٢٥٨٧٠	١٦٦,٨٣١
١٠	١٩٩٩	٣٠٢٠٥	١٧٤,١٣١

المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٩٠-١٩٩٩ بيانلت (ع.م).

(١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية لعام ١٩٩٦ وعام ٢٠٠٠ .

(٢) قانون الاستثمار الصناعي للقطاعات الخاص والمختلط رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٥ , الوقائع العراقية , ع ٣٣٦٨ , ١٩٩٥/١٢/٢٠ .

(٣) قانون الاستثمار الصناعي للقطاعات الخاص والمختلط رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٨ , الوقائع العراقية , ع ٣١٩٩ , ١٩٩٨/١/١ .



اما خلال الالفية الثالثة (٢٠٠٠-٢٠٠٩ ) فقد شهدت تغيرات بنوية كبيرة على المستويين الاقتصادي والسياسي وحتى الاجتماعي , إذ تبلورت تلك التغيرات بتحويلات أساسية في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني , وكان للقطاع الصناعي عامة والصناعات التحويلية بشكل خاص نصيبا وافرا منها , ما يمكن ملاحظته أن أغلب المؤشرات كانت متناقصة هذه المدة وأشارت إلى تأثرها بشكل كبير بالظروف السياسية والاقتصادية وتأثير ذلك على سائر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية , وذلك كون أغلب توجهات الدولة خلال هذه المدة هي نحو الحرب وما يترتب عليها من أمور اقتصادية عملت بشدة على برمجة التغيرات في مؤشرات قطاع الصناعات التحويلية , فكان من أهم نتائجها تناقص عدد المنشآت نتيجة لإغلاق أغلبها لتوفير مستلزمات الإنتاج في منشآت التصنيع العسكري وتدمير البعض الآخر على أثر الحرب ومخلفاتها , كما تناقص عدد العاملين بسبب توجه أغلب فئات المجتمع طوعا وكرها نحو ساحات القتال , وإذا لاحظنا جدول (١٠) يظهران مؤشر عدد المنشآت الصناعية في عام (٢٠٠٣) تعرض فيه القطاع الصناعي عامة والصناعات التحويلية خاصة إلى الكثير من الأضرار ما أدى إلى انخفاض عدد المنشآت الصناعية التحويلية في عموم العراق , بحيث وصل عددها إلى (١٠٦١٦)نشأة في عام (٢٠٠٥) , بعد ما كان عددها يبلغ (٧٧٩٦٢)نشأة في عام (٢٠٠٠) , ونتج عن ذلك انخفاض عدد العاملين في هذه الصناعات إلى (١٨٠,٦٤٤) عاملاً .

#### جدول (١٠)

عدد المنشآت وعدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٩ )

ت	السنة	عدد المنشآت	عدد العاملين
١	٢٠٠٠	٧٧٩٦٢	٢٨٦,٦٥٤
٢	٢٠٠١	٦٩٨٩٣	٢٧٩,٥٤٧
٣	٢٠٠٢	١٨٤٥٩	١٦٠,٣٧١
٤	٢٠٠٣	٢٩٤	٨٠,٦٣٧
٥	٢٠٠٤	١٨١٨٠	٢٠٨,٥٤
٦	٢٠٠٥	١٠٦١٦	١٨٠,٦٤٤
٧	٢٠٠٦	١٢٠٨٣	٢١٣,٦٩٩
٨	٢٠٠٧	١٣٨٨٦	٢٢٧,٢٣٥
٩	٢٠٠٨	٤٨٧٠	١٩٠,٢٤٧
١٠	٢٠٠٩	١٠٨٦٤	٢٢٢,٥٠٢

المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ٢٠٠٩-٢٠٠٠ بيانات

(م.ع).

اما بعد عام (٢٠١٠) فقد شهدت البلاد استقراراً وعودة الاستثمارات الصناعية واهم ما يميز هذه المدة هو بروز دور القطاع الخاص بصورة واضحة في انشاء الكثير من المنشآت الصناعية , حيث تضاعف عدد المنشآت الصناعية خلال هذه المدة بواقع (٤٣٠٢١) منشأة ليصل إلى (٤٨٠٠١) منشأة في عام ٢٠١١ (١) .

## ٢ . مراحل تطور (بنية) القطاع الصناعي في محافظة كربلاء المقدسة :-

### (Stages of development (structure) of the industrial sector in the Holy Governorate of Karbala)

بعد التطرق الى مراحل تطور الصناعات التحويلية في العراق وتوضيح اهم المراحل التي مرت بها الصناعة والأمور التي اثرت إيجابيا وسلبيا في تطورها , ويجدر بنا ان نناقش المراحل التي مرت بها الصناعة في محافظة كربلاء المقدسة وسوف نأخذ عام (١٩٨٠) حدا فاصلا بين مرحلتين مرت بها الصناعات التحويلية في المحافظة كما هو الحال في عموم العراق .

#### المرحلة الأولى : واقع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة قبل عام (١٩٨٠).

لم تكن الصناعة بصورة عامة في محافظة كربلاء المقدسة , موضوع الدراسة , آلية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ) , إذ اقتصرَت الصناعة فيها على جملة من الصناعات الخدمية الصغيرة التي ترتبط عادة بالمستقرات البشرية ( Human Settlements ) , وذلك لتلبية متطلبات السكان مثل الحدادة والنجارة , ومؤسسات البناء , والمنسوجات .

في عقد الخمسينات ( ١٩٤٥ – ١٩٥٨ ) ظهرت الصناعات التحويلية بشكل واضح واكتسبت طابعاً جاداً فيما يتعلق بالتطور الصناعي ( Industrial Development ) في العراق (٢) . وشهدت هذه الفترة حركة صناعية نشطة و نضج وبداية للصناعات الآلية وتبلور توجهاتها في أغلب محافظات العراق ومنها محافظة كربلاء المقدسة , حيث برزت في هذه الفترة بعض من المقومات الأساسية عملت على تشجيع النهضة الصناعية وبداية تطورها تمثلت بما يأتي :

(١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية عام ٢٠١٠-٢٠١١ , بيانات (غ.م).

(٢) أحمد حبيب رسول , دراسات في جغرافيا العراق الصناعية , ط ١ , مطبعة العاني , بغداد , ١٩٧٥ م , ص

١. ازدياد الوعي الوطني والرغبة في التحرر من الاستعمار القديم .
  ٢. بروز المطامح المشروعة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة بالنسبة إلى دول العالم النامي (١) .
  ٣. توقيع اتفاقيات امتياز النفط , والتي تم الحصول بموجبها على عوائد مالية مناسبة .
  ٤. زيادة كميات إنتاج النفط , والعوائد النفطية .
  ٥. سياسات تشجيع النشاط الصناعي إذ أصدرت الحكومات العراقية المتعاقبة مجموعة من التشريعات والقوانين التي تهدف إلى تشجيع العمل في القطاع الصناعي .
  ٦. تأسيس مجلس الاعمار سنة ١٩٥٠م, وهذا المتغير ميز هذه المرحلة بمساهمة الدولة المباشرة في النشاط الصناعي (٢) , وقد بلغت حصته المالية (٧٠%) من قيمة الموارد المالية , وكان يهدف إلى تحقيق ما يأتي:
    - إعداد خطة اقتصادية ومالية لتنمية الموارد في العراق , ورفع مستوى المعيشة .
    - القيام بمسح عام للموارد المستثمرة وغير المستثمرة .
    - تنفيذ مشاريع صناعية وزراعية طبقاً لمبدأ الأفضلية .
  - ٧- زيادة عدد السكان حيث بلغ عدد سكان محافظة كربلاء المقدسة عام (١٩٤٧), ( ١٤٩٢٦٤ نسمة , فيما بلغ عددهم عام (١٩٥٧) , ( ٢١٧٣٧٥ ) نسمة , واتساع السوق المحلية (٣) , ويرتبط هذان المتغيران مع بعضهما , إذ ينتج عن زيادة السكان زيادة في النمو الحضري , ومن ثم اتساع السوق , وهو ما يمثل زيادة الطلب وبخاصة على السلع والمنتجات الصناعية .
- وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى إن دراسة الهيكل الصناعي في محافظة كربلاء المقدسة من حيث الفروع الصناعية وعدد منشآتها وعدد العاملين فيها للمدة التي سبقت (١٩٥٨) , قد أظهرت إن معظم الصناعات الغذائية وصناعة النسيج وصناعات التعدين اللافلزية ومؤسسات صناعة الاخشاب والطباعة والورق التابعة للقطاع الخاص في هذه المدة , وتبين إن عدد المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة بلغ (٢٢) منشأة, فيما بلغ عدد العاملين (١٠٧٠) عاملاً , وكما هو موضح في جدول (١١) .

(١) صباح اسطيفان كجه جي , التخطيط الصناعي في العراق ( أساليبه , تطبيقاته , أجهزته ) ١٩٢١-١٩٨٠م ,

ج ١ , بيت الحكمة , بغداد , ٢٠٠٢ م , ص ٩٥ .

(٢) عبد خليل فضيل الفضلي , أحمد حبيب رسول, جغرافيا العراق الصناعية , مصدر سابق, ص ١٩ .

(٣) الجهاز المركزي للإحصاء , التعدادات السكانية للعراق , (١٩٤٧-١٩٥٧)م بيانات (غ.م).

جدول (١١)

تطور ( البنية ) الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٤٥- ١٩٥٨)

ت	القطاع الصناعي	عدد المؤسسات	نسبتها إلى المجموع الكلي (%)	عدد العاملين	نسبتهم إلى المجموع الكلي (%)
١.	الغذائية والمشروبات	٥	٢٢,٨	٥٢	٥
٢.	المنسوجات والألبسة	٤	١٨,١	٣٧٥	٣٥
٣.	الخشب والأثاث	١	٤,٦	١٠٠	٩,٣
٤.	الطباعة والورق	١	٤,٦	١٠٠	٩,٣
٥.	الكيميائية والبلاستيك	٢	٩	٣١	٢,٨
٦.	البناء والتشييد	٧	٣١,٩	٣٩٥	٣٧
٧.	المعدنية المصنعة	٢	٩	١٧	١,٦
	المجموع	٢٢	% ١٠٠	١٠٧٠	% ١٠٠

المصدر : وزارة الصناعة والمعادن , المنشأة العامة للتنمية الصناعية, سجلات المنشأة الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة , بغداد , بيانات ( غ . م ) سنوات متفرقة .

بعد عام (١٩٥٨) تغير النظام السياسي في العراق , إذ أعلنت الحكومات المتعاقبة مسار الاشتراكية كأسلوب للتنمية والتصنيع , واعتمدها كأداة أساسية لتطبيقها مع اعتماد التخطيط الاقتصادي المركزي الشامل كأسلوب أمثل لهذا النهج , فقد تبنت الحكومة في تلك المرحلة سياسة اقتصادية تتكون جوهرها من ثلاثة عناصر ( الإصلاح الزراعي , التصنيع , السياسة الوطنية تجاه الشركات الأجنبية ) , بالإضافة الى زيادة عدد السكان في محافظة كربلاء المقدسة من (٢١٧٣٧٥) نسمة عام (١٩٥٧) إلى (٣٣٩٨٥٤) نسمة عام (١٩٦٥) (١) . لقد حظيت محافظة كربلاء المقدسة خلال هذه المدة الزمنية لمجموعة من المشاريع الصناعية منها :

أ. عدد من معامل الطابوق المفخور ( الفاطمي , الحسيني ) .

ب. منشأة التعليب .

ج. منشأة إنتاج الأحذية في الكوفة التي كانت تابعه إدارياً إلى محافظة كربلاء المقدسة .

لقد انعكس المناخ الملائم لتطور الصناعة في هذه المدة المحددة في دعم وتطوير القطاع الاشتراكي , وتشجيع الصناعة الوطنية وتنميتها مع زيادة رأسمال المصرف الصناعي , على ارتفاع عدد المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة من (٣١) منشأة عام (١٩٥٩) إلى

(١) الجهاز المركزي للإحصاء , التعدادات السكانية للعراق , (١٩٥٧- ١٩٦٥) م, بيانات (غ.م).

(٦٨) منشأة عام (١٩٦٨) , أما على مستوى الأيدي العاملة ( عدد العاملين ) فقد شهدت هي الأخرى ارتفاعاً من (٧٩٨) عاملاً عام (١٩٥٩) إلى (٢١٣٧) عاملاً عام (١٩٦٨) , ينظر جدول (١٢).

#### الجدول (١٢)

تطور عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها في محافظة كربلاء المقدسة  
للمدة ( ١٩٥٩ - ١٩٦٨ )

ت	العام	عدد المؤسسات	عدد العاملين
١	١٩٥٩	٣١	٧٩٨
٢	١٩٦٣	٥٨	١٧١٩
٣	١٩٦٥	٦٣	٢١٠٣
٤	١٩٦٨	٦٨	٢١٣٧

المصدر : مديرية المصرف الصناعي , مجموعة إحصاءات للمدة ( ١٩٥٩ - ١٩٦٨ )

المرحلة الثانية : واقع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة بعد عام (١٩٨٠) .

تمثل مرحلة ( ١٩٨١-١٩٩٥ ) واحدة من أكثر مراحل نمو القطاع الصناعي في العراق فقد بدأ القطاع العام (الاشتراكي) بفرض هيمنته على بقية القطاعات (الخاص , التعاوني , المختلط) , أما على مستوى محافظة كربلاء المقدسة فقد شهدت المحافظة انجاز بعض المشاريع الصناعية الكبيرة شأنها في ذلك شأن محافظات العراق الأخرى , ففي مجال القطاع العام تم انجاز مشاريع صناعية لها أهمية كبيرة على مستوى المحافظة وعلى مستوى العراق أيضاً , وتقع ضمن المشاريع كثيفة رأس المال (Capital Intensive Industries) بطاقات إنتاجية عالية تستقطب أعداداً كبيرة من الأيدي العاملة , ومن هذه المشاريع :

- منشأة الكتل الكونكريتية ( الجاهزة )
- منشأة الطابوق الجيري
- منشأة الطابوق الفني
- منشأة سمنت كربلاء
- منشأة المنتجات العازلة ( الثرمستون )
- إضافة خطوط إنتاجية جديدة ل منشأة تعليب كربلاء
- توسيع منشأة سكريات الهندية ( سكر التمر )

وقد أولت الحكومة في هذه المدة اهتماماً خاصاً بالقطاع الخاص رغبةً منها في مشاركة أصحاب رؤوس الأموال في عمليات التنمية الصناعية في البلد , إضافة إلى التأثير في مسألة التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية التابعة لهذا القطاع عن طريق تحديد المواقع الجغرافية للمنشآت الصناعية فضلاً عن المحفزات التي وضعت لتشجيعه .

وتبين من خلال جدول (١٣) ان مؤشر عدد المنشآت الصناعية (كبيرة الحجم) , بلغ (٣٦) منشأة صناعية لعام (١٩٩٥) , أما عدد العاملين فيها فقد ارتفع ليصل إلى (٢٣٨٥) عاملاً .

#### جدول (١٣)

تطور (بنية) الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت والعاملين فيها لعام (١٩٩٥).

ت	القطاع الصناعي	عدد المؤسسات	نسبتها إلى المجموع الكلي (%)	عدد العاملين	نسبتهم إلى المجموع الكلي (%)
١	الغذائية والمشروبات	١١	٣٠,٥	٥٠٢	٢١,٠
٢	المنسوجات والألبسة	٣	٨,٣	٣١٠	١٢,٩
٣	الخشب والأثاث	١	٢,٨	١١٠	٤,٧
٤	الكيميائية والبلاستيك والمطاط	٥	١٣,٨	٦٣	٢,٦
٥	التعدينية اللافلزية ( مواد البناء والتشييد )	١٦	٤٤,٦	١٤٠٠	٥٨,٨
	المجموع	٣٦	٪١٠٠	٢٣٨٥	٪١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة , قسم الإحصاء الصناعي , سجلات المنشآت الصناعية الكبيرة , بيانات (غ . م) , لعام ١٩٩٥ م .

في حين تمثل المدة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) جملة من المتغيرات الواسعة الإيجابية منها والسلبية في مراحل تطور البنية الصناعية لمحافظة كربلاء المقدسة , على الرغم من غلبة المتغيرات السلبية بشكل واضح على سير النشاط الصناعي , ولعل من أهمها:

أ. الحصار الاقتصادي الذي فرضَ على العراق منذ عام (١٩٩٠) والذي أدى إلى جملة من المتغيرات في الهيكل الصناعي ومنها (١) :

(١) عبد الزهرة علي الجنابي , الحصار الاقتصادي والصناعة في العراق , مجلة البحوث الجغرافية , العدد (٤) كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , ٢٠٠٢ م , ص ٢٢٥-٢٢٦ .

- تراجع الإنتاج الصناعي على وفق احتساب قيمة الإنتاج الحقيقية وبخاصة في تقلص خطوطها الإنتاجية .
  - التغيرات الهيكلية والقطاعية , التي تمثلت في تغيير مكانة فروع النشاط الصناعي .
  - التغيرات الإقليمية حيث تغيرت أهمية الأقاليم بحسب ما هو متوفر فيها من مقومات الإنتاج الصناعي .
  - التغيرات التي حصلت في حجوم المنشآت وملكيته وكفاءتها الإنتاجية .
- ب- النمو السكاني المتسارع سواء كان طبيعياً أو ميكانيكياً ( النزوح والهجرة ) , إذ ازداد عدد السكان في محافظة كربلاء المقدسة من ( ٥٩٤٢٣٥ ) نسمة لسنة ١٩٩٧م إلى ( ٧٦٥٣١٧ ) نسمة لعام (٢٠٠٤) (١) .
- ج- التوسع السكني الكبير الذي حصل في المدينة بشكل خاص , والمحافظة بشكل عام , إذ ازدادت مساحة الاستخدامات الحضرية في المراكز الحضرية لمحافظة كربلاء المقدسة من مساحة (٥٥,٤٣) كم<sup>٢</sup> لعام (١٩٨٠) إلى (٩٨,٦٢) كم<sup>٢</sup> لعام (٢٠٠٠) (٢) , ثم إلى أكثر من ( ١٠٢,١٣ ) كم<sup>٢</sup> لعام (٢٠٠٤) (٣) .
- ويتبين من خلال جدول (١٤) ان مؤشر عدد المنشآت الصناعية (كبيرة الحجم) , بلغ (٣٨) منشأة صناعية لعام (٢٠٠٤), أما عدد العاملين فيها فقد ارتفع ليصل إلى (٣٦٨٤) عاملا .
- على الرغم من ذلك , فإن هذه المرحلة أظهرت توسعاً في عدد الأيدي العاملة المستخدمة , يقابلها انخفاض في نوعية وكمية الإنتاج , مع الحفاظ على عدد المنشآت السابقة , يُسجل ايضاً في هذه المرحلة إن الهيكل الصناعي للمحافظة اقتصر على أربعة فروع فقط , إذ تم استبعاد صناعة الأخشاب والأثاث من تصنيف الصناعات (كبيرة الحجم) في هذه المرحلة .

(١) التعداد السكاني لسنة ١٩٩٧م , و البطاقة التمييزية لمحافظة كربلاء لسنة ٢٠٠٤ م .

(٢) سمير فليح حسن الميالي , الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء :دراسة في جغرافية المدن ,رسالة ماجستير (غ.م), كلية تربية ابن رشد ,جامعة بغداد , ٢٠٠٥ ,ص٨٧.

(٣) مديرية بلدية محافظة كربلاء , قسم التخطيط الحضري , بيانات (غ . م) , ٢٠٠٤ م .

جدول (١٤)

تطور (بنية)الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت  
والعاملين فيها لعام (٢٠٠٤)

ت	القطاع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
١	المواد الغذائية والمشروبات	١٢	٣٢	٨٣٢	٢٣
٢	المنسوجات والملابس الجاهزة	٣	٨	٦١١	١٧
٣	الكيميائية والبلاستيك والنفط	٢	٥	٣٠	١
٤	البناء والتشييد	٢١	٥٥	٢٢١١	٦٠
	المجموع	٣٨	١٠٠	٣٦٨٤	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء , الإحصاء الصناعي ,  
محافظة كربلاء المقدسة , لسنة ٢٠٠٤ م , بيانات (غ.م) .

اما بعد عام (٢٠٠٩) شهدت الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) انخفاضا تدريجيا في اعداد المنشآت نتيجة للأحداث التي تعرض لها البلد بعد (٢٠٠٣) والتي انعكست بصورة سلبية على المنشآت الصناعية الحكومية من عمليات نهب وسلب وسرقة وتخريب أدى الى توقف العديد من المعامل والمصانع وهجرة اليد العاملة من تلك المؤسسات بالإضافة الى انفتاح السوق العراقي امام السلع الأجنبية المستوردة ورفع تسعيرة النفط الأسود من (١٠٠) الى (١٥٠) دينار عراقي , وهذا ما يشير له الجدول (١٥) حيث بلغ عدد المنشآت الصناعية في المحافظة (١٩) منشأة عام (٢٠٢٠) أي بفارق (١٣) منشأة بعد ان كانت (٣٢) منشأة عام (٢٠٠٩) .

اما مؤشر عدد العاملين فقد شهد انخفاضا تدريجيا نتيجة توقف منشآت عدة والتخبط في اتخاذ القرارات الحكومية تجاه القطاع الصناعي , ما أدى الى تسريح عدد من العاملين ولاسيما من هم بصفة عقد واجر يومي , وهذا يتضح من الجدول (١٦) ان عدد العاملين عام (٢٠٢٠) بلغ (١١٠٥) عامل بفارق (٢٠٨١) عامل بعد ان كان (٣١٨٦) عامل عام (٢٠٠٩) (١) .

(١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية الكبيرة ، محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) م .



جدول (١٥)

تطور (بنية)الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة بدلالة عدد المنشآت فيها للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)

ت	القطاع الصناعي	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
١	الصناعات الغذائية	١١	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٢	١٠	١٣	١٣	١٤	١٤
٢	صناعة الورق والطباعة	/	/	/	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٣	الصناعات الكيماوية	/	/	/	/	/	١	/	/	١	/	/	/
٤	الصناعات الانشائية	٢١	٢٠	١٤	١٩	٢٢	٢١	١٨	٧	٧	٤	٤	٤
	المجموع	٣٢	٣٠	٢٥	٣٢	٣٦	٣٧	٣١	١٨	٢٢	١٨	١٩	١٩

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية الإحصاء الصناعي , نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية الكبيرة , محافظة

كربلاء المقدسة للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩) .

جدول (١٦)

تطور (بنية) الصناعات التحويلية (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء المقدسة وفق مؤشر عدد العاملين فيها للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

ت	القطاع الصناعي	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
١	الصناعات الغذائية	٥٧٥	٤٧٣	٥٤٠	٥٦٣	٥٦٠	٦٤٠	٣٦٩	٢٦٦	٥٨٥	٣٧٠	٤٠٣	٤٥٠
٢	صناعة الورق والطباعة	/	/	/	٣٢	٣٤	١٢٦	١٩٤	١٥٦	١٣٣	١٣٣	١٣٠	١٣٠
٣	الصناعات الكيماوية	/	/	/	/	/	٥٠	/	/	٣٧	/	/	/
٤	الصناعات الانشائية	٢٦١١	٢٤٦٣	٢٣٢٩	١٨٣٩	٣٠٧٨	١٦٤٧	١٣١٢	٧٦٩	٦٧٤	٥٥٧	٥٨٣	٥٢٥
	المجموع	٣١٨٦	٢٨٣٧	٢٨٦٩	٢٤٣٤	٣٦٧٢	٢٤٦٣	١٨٧٥	١١٩١	١٤٢٩	١٠٦٠	١١١٦	١١٠٥

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية الإحصاء الصناعي, نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية الكبيرة, محافظة كربلاء المقدسة للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩).

## خلاصة الفصل الأول :

تعتبر الصناعة التحويلية أساس انطلاق العملية التنموية في أي بلد وله دور فاعل في معالجة الاختلال الهيكلي ، تلاحظ إن دور الصناعة التحويلية في العراق عامة ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص لم يكن بمستوى الطموح وفقا لمؤشرات عدد الصناعات وعدد العاملين في الصناعات التحويلية , في حين أشارت تلك المؤشرات خلال الفصل إلى تدرج عملية التنمية الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة ، وإن التراجع النسبي لقدرات قطاع الصناعة التحويلية خلال هذه الفترة هي ليست قاعدة وإنما هي استثناء وبسبب الظروف غير الطبيعية التي رافقت نشاط القطاع الصناعي.

يحتل القطاع الصناعي دورا هاما في اقتصاديات جميع دول العالم حيث إن هذا القطاع يعتبر من القطاعات الهامة والتي تساهم مساهمة فعالة في الناتج المحلي الإجمالي، ومن هنا فإن دعم القطاع الصناعي والارتقاء بمستوى الصناعات الموجودة يجب أن يكون من الأهداف الأساسية لأية سياسة تنموية شاملة، لا سيما وإن هذا القطاع له وزن نسبي كبير بين القطاعات الاقتصادية

وتوصل الفصل إلى خلاصة مهم وهو إن دور الصناعة التحويلية في العراق عامة ومحافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص لم يكن بمستوى الطموح وفقا لمؤشرات تطور الصناعات التحويلية في مساهمتها في تشغيل الايدي العاملة ، وتطور عدد المنشآت الصناعة التحويلية.

## الفصل الثاني

الإمكانات الجغرافية للصناعات التحويلية المتوقفة في  
محافظة كربلاء المقدسة

### مدخل : (Entrance)

إن التوطن الصناعي في أبرز جوانبه يرتكز على دراسة وتحليل المتغيرات التي تعمل على جذب صناعة معينة أو عدة أنشطة في منطقة معينة وتفسير أسباب ميل الصناعات الى التركيز في بعض المناطق واتجاهها نحو التشتت في مناطق أخرى إن قيام وتوطن الصناعة كان ولا يزال يرتبط بمدى توفر مقوماتها الأساسية مثل الأسواق والمواد الأولية والطاقة الخ من ناحية وأهميتها النسبية في جذب الصناعة الى المواطن الرئيسية لهذه المقومات من ناحية أخرى.

يتطلب قيام الصناعة وتنميتها توفر مجموعة من الامكانيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية في اقليم الدراسة , ونادراً ما تكون هذه الامكانيات مجتمعة في مكان واحد. وهذا لا يعني أن عدم توفر احد هذه الامكانيات أو اكثر يحول دون قيام الصناعة أو تنميتها , فضلاً عن ذلك قدرتها في جذب المنشآت الصناعية اليها تختلف من مكان لآخر ومن وقت لآخر ايضاً .

تختلف الامكانيات الجغرافية في اهميتها ودرجة فاعليتها في التأثير على اختيار موقع منشآت صناعية معينة , فقد يكون السوق هو العامل الاكثر أهمية في اختيار موقع المشروع الصناعي , وعندئذ يقوم المشروع بالقرب منه . وفي بعض الأحيان تكون المواد الاولية أو مصادر الطاقة أو الايدي العاملة , وفي أحيان أخرى يتأثر موقع المشروع الصناعي من اجتماع عاملين أو اكثر.

وعليه سنتناول في هذا المبحث تحديد الامكانيات الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي تتطلبها الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة وذلك لبيان دورها في تراجع العمليات الإنتاجية والامكانيات المتاحة في تأهيل واعادة تشغيل هذه المنشآت واستثمارها.

أولاً : الامكانيات الطبيعية لتوطن الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

### (Natural potentials for the settlement of large manufacturing industries in the holy province of Karbala)

تختلف المناطق والأقاليم الجغرافية في مدى ثرائها أو فقرها للإمكانيات والموارد الطبيعية لأنها نادراً ما تتواجد معا في نفس الموقع , لذلك يحاول الانسان بغض النظر عن تقدمه العلمي والتقني ان يستثمر ما يتوفر لديه من الموارد والامكانيات الطبيعية للاستفادة منها في بناء صرحه الحضاري الذي يسعى لبنائه , كذلك النهوض بالواقع الاقتصادي الذي يساعده على التقدم نحو الأمام والسير في عجلة البناء الحضاري المتطور, ويختلف تأثير الامكانيات الطبيعية على الصناعة من صناعة لأخرى ومن مكان لآخر, ومن مدة لأخرى (١), لذا يمكن بيان هذه الامكانيات الطبيعية ودورها في تنمية الصناعات التحويلية الكبيرة كالآتي :

#### ١. الموقع والمساحة: (Location and area)

يعد الموقع الجغرافي من أهم الظواهر الطبيعية المؤثرة في حياة الإقليم لاتصاله المباشر بتنظيم الإنسان وحياته الاقتصادية (٢), هذا إلى جانب كونه يشكل حجر الزاوية في التحليل الجغرافي لآية وحدة سياسية (٣). ويعد الموقع الفلكي عاملاً مؤثراً وفعالاً في اظهار خصائص المناخ السائد ومن ثم نوع المنتجات الزراعية المنتجة فيه, فما تجود زراعته في المنطقة المعتدلة يختلف عن الحارة, وفي الباردة تجود زراعة محاصيل أخرى, وهذه وتلك تحدد نوع الصناعات الزراعية التي يمكن اقامتها في الإقليم اعتماداً على الإنتاج الزراعي المحلي (٤). تتميز محافظة كربلاء المقدسة بموقع جغرافي مهم أتاح لها إمكانيات كبيرة لبناء وتطوير الصناعة فيها لكونها تمثل المنطقة الوسطى من العراق , على الحافة الشرقية للهضبة الصحراوية غرب نهر الفرات , وبذلك تقع فلكياً على خط عرض (٣١,٤٥°-٣٢,٤٥°) شمالاً وخط طول (٤٣,١٥°-٤٤,٣٠°) شرقاً, يحدها من الشمال الغربd محافظة الانبار بمسافة (١١٢) كم , ومن الشرق محافظة بابل بمسافة (٤٥) كم, ومن

(1) Thompson J. H. Methods of plant site selection Avariable to small manufacturing firms, weltt virginia university, sep 1961 p. 28 .

(٢) فؤاد محمد الصفار, التخطيط الأقليمي, بدون طبعة , منشأة المعارف, الاسكندرية, ١٩٦٩, ص٧٣.

(٣) محمد أزهر سعيد السماك, الجغرافية السياسية أسس وتطبيقات, بدون طبعة , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل ١٩٨٨. ص٧٥.

(٤) عبد الزهرة الجنابي , جغرافية الصناعة , مصدر سابق , ٢٠١٣, ص٥٢.

الجنوب والجنوب الغربي محافظة النجف الاشرف بمسافة (٧٤) كم<sup>(١)</sup>. ومن حيث المراكز الادارية المقسمة الى ستة اقصية ( المركز و الحسينية والحر و الهندية والجدول الغربي وعين التمر) وناحية واحدة تابعة لقضاء الهندية (الخيرات)<sup>(٢)</sup>, راجع خريطة (١, ٢) . بهذا الموقع الجغرافي المهم يلعب تأثير الموقع للمنطقة دوراً رئيسياً في تحديد المواقع الصناعية التي تتوفر فيها مدخل (Entrance) الرئيسية لإقامة النشاط الصناعي وتحفيز نموه هذا من جانب , ومن جانب آخر فإن طبيعة المناخ الصحراوي الجاف وفر فصل نمو طويل , ما ينتج عنه استمرار العديد من الصناعات بالإضافة الى سهولة نقل المواد الاولية من تلك الأماكن الى المواقع الصناعية , ما يسهل ذلك عملية نقل البضائع والسلع على المستوى المحلي و الاقليمي أو على المستوى العالمي وهذا بدوره يساهم بشكل كبير في توسيع قاعدة النشاط الصناعي وتطوير الانتاج, لذلك يساهم الموقع الجغرافي مع امكانيات التوطن الأخرى بشكل كبير في قيام اي نوع من الأنشطة صناعية في الاقليم الذي تتوفر فيه هذه الامكانيات. ويهتم بدراسة المكان بدلالة المواقع المجاورة<sup>(٣)</sup> وهو الاطار الجغرافي الواسع الذي يتحدد بواسطة العلاقات المكانية والتي تتخطي الحدود المحلية للمدينة وهو متغير على مر العصور والقليل من المواقع ما يبقى دائماً في التاريخ. وبذلك فإن لتوقيع أي نشاط صناعي له مبرراته المستندة إلى طبيعة النشاط ذاته وإلى خصائص الموقع, وبالتالي فإن توقيع نشاط صناعي معين يختلف عن توقيع نشاط صناعي آخر<sup>(٤)</sup>. و تلعب المساحة دوراً مهماً وكبيراً في جذب المستقرات البشرية وفي امتداد طرق النقل البري , اذ تبلغ مساحة محافظة كربلاء المقدسة المقدسة (٥٠٣٤) كم<sup>٢</sup> (°) من أجمالي من مساحة العراق البالغة (٤٣٧٠٧٢) كم<sup>٢</sup> لعام (٢٠٢٢) <sup>(٥)</sup>, ينظر جدول (١٧) وخريطة (٢), شكّل البعد المكاني لمنطقة الدراسة أساساً مهماً لاستقرار الأنشطة الصناعية الكبيرة , حيث أن الأنشطة الكبيرة ذات الإنتاج الكبير تتطلب وجود مساحات كبيرة من الأرض لغرض إنشاء مستودعات كبيرة للمواد

(١) وزارة البلديات والاشغال العامة , الهيئة العامة للتخطيط العمراني , المركز العالمي للأبحاث العلمية , المخطط الهيكلي لمحافظة كربلاء المقدسة ( المرحلة الرابعة ) , بيانات (غ.م) لعام ٢٠١٢ .

(٢) مديرية بلدية محافظة كربلاء , قسم الإحصاء والتخطيط بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) م.

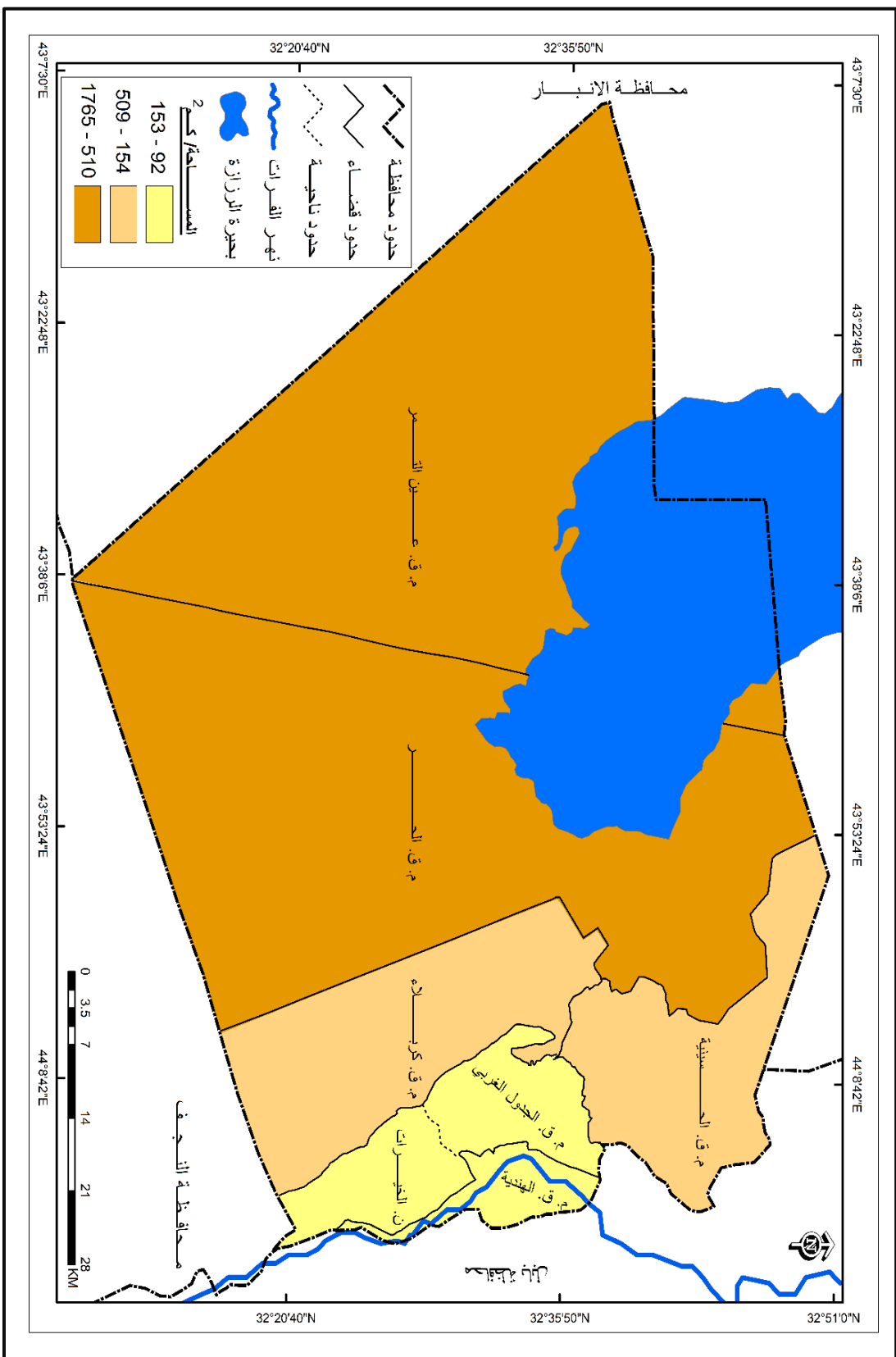
(3) Michal Levasseur and Others , Word Geography , prentice Hall, U.S.A. 1998 , p 35 .

(٤) كامل كاظم بشير الكناني, الموقع الصناعي في المدن, دراسة في تقييم كفاءة موقع الشركة العامة الكهربائية/الوزيرية, مجلة المخطط والتنمية, مركز التخطيط الحضري الإقليمي, جامعة بغداد العدد ١١, ٢٠٠٢, ص ٤٣.

(٥) مديرية التخطيط العمراني محافظة كربلاء المقدسة وبيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) م.

(٦) أية جمال غني مهدي الياسري , التحليل الجغرافي السياسي للتنافس الاقتصادي الإقليمي حول العراق بعد عام ٢٠٠٢ , رسالة ماجستير (غ.م) , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة كربلاء , ٢٠٢١ , ص ٢١ .

خريطة (٢) مساحة الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.

٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).



الخام الداخلة في إنتاجها الصناعي . كما ان الصناعات الكبيرة بطبيعتها تحتاج لمساحات واسعة من الأراضي التي تستخدم لأغراض عديدة منها , تركيب المكائن والآلات الضخمة , وإنشاء مجمعات سكنية للعاملين داخل المنشآت الصناعية , مع توفير كافة الخدمات فيها من مراكز صحية ومدارس ومناطق ترفيهية و مساحة لتركيب مولدات طاقة بديلة والتي تعتمد عليها معظم الصناعات في عملياتها الصناعية بسبب فترات انقطاع التيار الكهربائي الطويلة , فضلاً عن مساحات كبيرة للتوسع الصناعي المستقبلي للمنشآت.

اتضح للباحث من العرض السابق أن موقع محافظة كربلاء المقدسة ضمن محافظات الفرات الأوسط , وقربها من العاصمة بغداد , أعطها أهمية كبيرة , كونها تقع على مفترق طرق مختلف مناطق الإنتاج. , وهذا بدوره ساهم في تنشيط التبادل التجاري وربط مواقع المشاريع الصناعية بالأسواق وتحفيز الحركة التجارية , وبذلك فإن لموقعها الجغرافي العديد من الميزات لتوطن المنشآت الصناعية من خلال توفيره لمتطلبات الصناعة وقيامها ولا يقتصر على اختيار الموقع فقط بل يجب اختباره ودراسة هذا الموقع دراسة جغرافية شاملة تفصيلية من حيث القرب من الأسواق والمواد الأولية و المعدات وقطع الغيار اللازمة لتأهيلها وتطويرها والطرق الرئيسية وهل تكون هذه الطرق معبدة او غير معبدة وتوفر الايدي العاملة وكيفية الحصول اليها وتوفر المساحات الكبيرة من الأرض لغرض التوسع المستقبلي لها .

#### جدول (١٧)

مساحة الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة (٢٠٢٢)

ت	الوحدات الإدارية	المساحة (كم <sup>٢</sup> )	النسبة %
١	م.ق كربلاء	١٣٢٧	٢٦
٢	م.ق الحر	١٠٢٥	٢٠
٣	م.ق الحسينية	٣٣٤	٧
٤	م.ق عين التمر	١٩٣٦	٣٨
٥	م.ق الجدول الغربي	٢٠٨	٤
٦	م.ق الهندية	١٣٤	٣
٧	ن . الخيرات	٧٠	٢
	مجموع مساحة المحافظة	٥٠٣٤	١٠٠ %

المصدر: ١- المديرية العام للتخطيط العمراني في محافظة كربلاء المقدسة , الخطة الهيكلية لمحافظة كربلاء المقدسة , المرحلة الاولى , ٢٠١٢ , ص ١٩ .

٢- مديرية بلدية محافظة كربلاء المقدسة , شعبة التخطيط والمتابعة , بيانات (غ.م), ٢٠٢٢ .

## ٢. التكوين الجيولوجي : (Geology Formation)

أن أهمية دراسة التكوين الجيولوجي لمحافظة كربلاء المقدسة يكتسب أهمية في كونه يبين لنا التكوينات الصخرية الموجودة فيها , ومن ثم يحدد أنواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي لارتباط المعادن بأنواع معينة من الصخور , ما له علاقة كبيرة بأنواع الصناعات التي يمكن ان تتوطن في هذه المنطقة<sup>(١)</sup> كما تعد الصخور نفسها مورداً اقتصادياً يمكن استغلاله مباشرة أو بعد إجراء عمليات صناعية عليه في مختلف الصناعات التحويلية الخاصة بأعمال البناء<sup>(٢)</sup> .

يؤثر التكوين الجيولوجي على استقرار المنطقة وقدرة الأرض فيها على تحمل الأثقال والإنشاءات وطبيعة الصخور وبنيتها التي تحدد أنواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي , وهذا ما يشجع على إعادة تأهيل وتطوير المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة . ومن خلال تحليل خارطة التكوين الجيولوجي في محافظة كربلاء المقدسة خريطة<sup>(٣)</sup> يتضح لنا أن تباين التكوينات الصخرية لمنطقة الدراسة يعود الى تباين اعمارها الجيولوجية, اذ يتضح ان تكويناتها تعود الى نهاية الزمن الجيولوجي الثالث (عصر المايوسين) والزمن الرباعي الأحدث (عصر البلايستوسين), وهي بشكل عام ممتدة بشكل نطاقات أو طبقات متوازية باتجاه ( شمالي غربي – جنوبي شرقي ), كما ويتألف معظمها من مواد كلسية وجبسية ورملية, الى جانب رواسب طينية وجرينية عائدة الى مكونات السهل الرسوبي<sup>(٤)</sup>, وفي ما يلي وصفا لهذه الأزمنة الجيولوجية والتي تبدأ من الاقدم الى الأحدث تكويناً :

### أ. عصر المايوسين الأسفل ( تكوين الفرات الكلسي ) ( Lower Miocene era )

يوجد هذا التكوين غرب محافظة كربلاء المقدسة , اذ تؤلف مكاشفه الصخرية نطاقاً يكون واسعاً بالاتجاه الشمالي وبشكل رئيس في قضاء عين التمر ومنطقة الاخضر والأودية السفلي, ويعد اكثر التكوينات انتشاراً في منطقة الدراسة ويتراوح سمك التكوين بين ( ٣ – ٢٥ متر) كما وتتميز بتنوع المقاطع الصخرية فيها أذ تتكون المادة الماسكة بينهما من مجموعة المواد الكلسية, أما المحتوى المعدني لهذه الصخور هو غالباً ما يكون دولوماتياً<sup>(٤)</sup>.

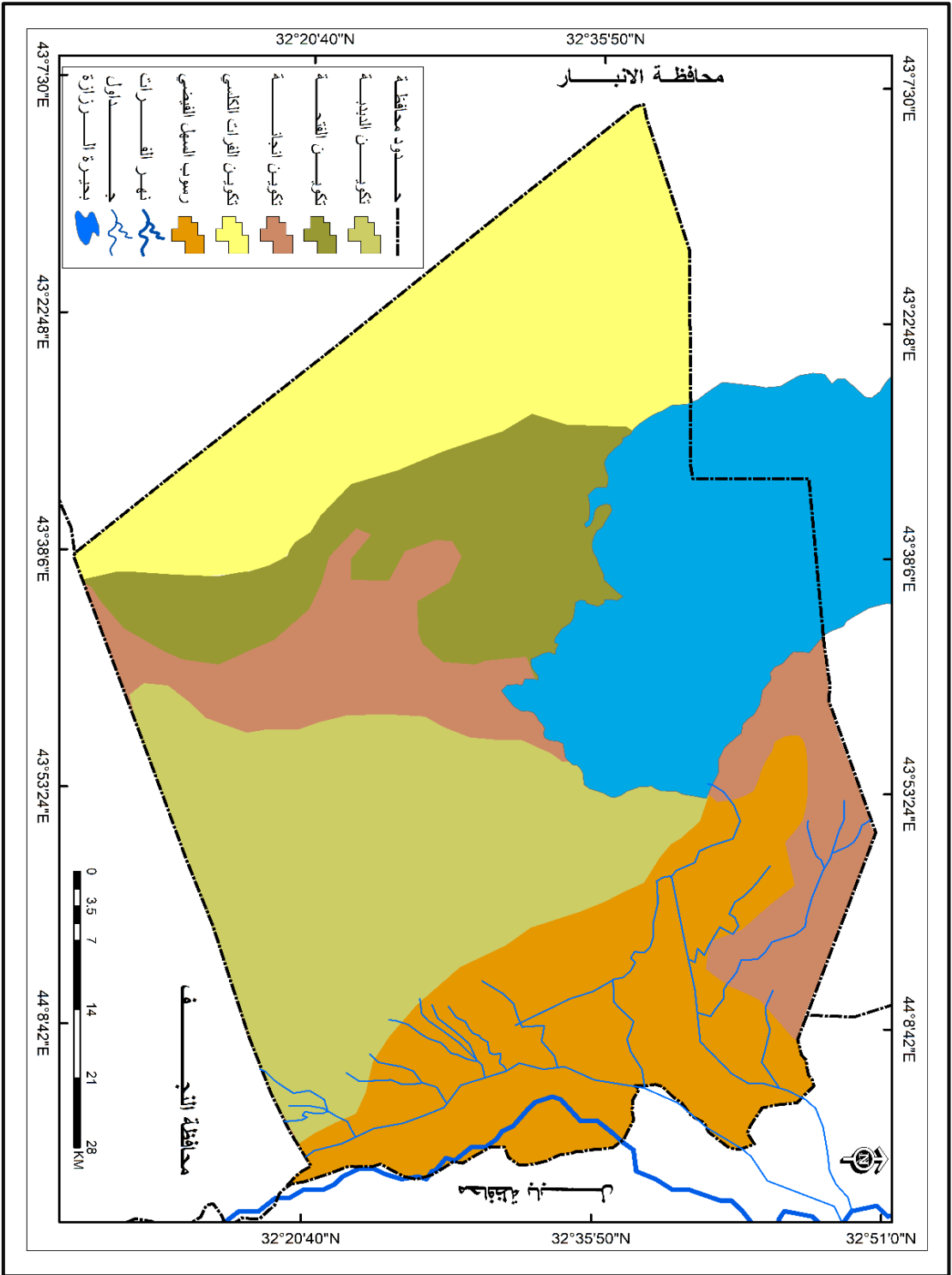
(١) عبد الزهرة علي الجنابي , واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق ( دراسة في الجغرافية الصناعية , أطروحة دكتوراه , (غ.م), كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩٦ , ص ٥٣ .

(٢) عباس علي التميمي, النمو الصناعي في الوطن العربي, بدون طبعة , مطابع جامعة الموصل , الموصل , ١٩٨٥ , ص ٦٦ .

(٣) يحيى عباس حسين, الينابيع المائية بين كبيسة والسماوة واستثماراتها, اطروحة دكتوراه (غ م), كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٨٩, ص ١٣ .

(٤) عذراء طارق خورشيد البياتي, محافظة كربلاء دراسة تطبيقية في الخرائط الإقليمية, رسالة ماجستير (غ م), كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, ٢٠٠٩, ص ٤٠ .

خريطة (٣) التكوينات الجيولوجية في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

ب. عصر المايوسين الاوسط – الفارس الاسفل ( تكوين الفتحة) (Middle Miocene era)  
يسود هذا التكوين في الاقسام الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة ويتمثل في منطقتين احدهما صغيرة جنوب بحيرة الرزازة واخرى شريطية مع تكوين الفرات الكلسي (انجائه) كما وينتشر جنوب شرق بحيرة الرزازة, وتضم اجزاء متفرقة من جنوب قضاء عين التمر والاقسام الشمالية والشمالية الغربية المتداخلة مع تكوينات الفتحة والزهرة في ضمن امتداد طار النجف وطار السيد ويتراوح سمكه ما بين ( ٥٠ – ٦٠ متراً) (١), كما وتحوي مكوناته الصخرية على حجرالطفل والكلس مع تداخل بعض الصخور والمتحجرات الحاوية على اصداف المحار التي تميزه عن بقية التكوينات الأخرى, اذ يعتقد ان بيئته الترسيبية هي بيئة مستنقعية ضحلة(٢).

ت. عصر المايوسين الاعلى - الفارس الاعلى ( تكوين إنجائه ) (Upper Miocene era)

يتمثل هذا التكوين جنوب شرق بحيرة الرزازة واجزاء متفرقة من جنوب قضاء عين التمر, ويتألف بشكل عام من صخور طينية وكلسية وغرينية وصخور رملية وطبقات رقيقة من حجر الكلس الطباشيري, اما سمك هذا التكوين يصل الى (٣٥ متر)(٣).

ث. عصر البلايستوسين ( تكوين الدببة) (Pleistocene era)

يسود تكوين الدببة في أغلب اجزاء مركز قضاء كربلاء والأراضي المجاورة له, اذ يكون نطاقا ارضيا مثلث الشكل رأسه عند اطراف جنوب بحيرة الرزازة والقاعدة باتجاه محافظة النجف وهو بمثابة غطاء لترسبات تكوين (انجائه) ويتكون بشكل رئيس من الحجر الطيني والحجر الجيري والكلسي وحجر المارل الاحمر, فضلا عن ذلك فأن مكوناته الصخرية تحتوي على شظايا وحجر الكلس وصخور رملية وكلسية منقولة من الصخور الأم أو من الشرفات النهرية, اما سمك هذه الطبقة يتراوح بين (٥٠ – ٩٠ متر) (٤).

(١) منيرة محمد مكي, الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي, رسالة ماجستير( غ.م), كلية التربية, للبنات جامعة الكوفة, ٢٠٠٦, ص ٣٦-٣٧ .

(٢) إسراء عبد طه ضيف العذاري, تصنيف استعمالات الارض والغطاء النباتي والأراضي في محافظة النجف باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد, رسالة ماجستير(غ.م), كلية الآداب, جامعة الكوفة, ٢٠١٢, ص ١٧ .

(٣) حاتم خضير صالح الجبوري, دراسة هيدروولوجية وهيدروكيميائية لمنطقة لوحة كربلاء, وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين), ٢٠٠٢, ص ٧.

(4) Republic of Iraq ,directorate of western desert development project western desert ,Blook (7) , final report ,Vol. (14) , Baghdad Iraq, (unpublished report) , 1977,

### ج. تكوينات العصر الرباعي (البلايستوسين والهولوسين) (Quaternary formations)

تمثل تكوينات العصر الرباعي بالترسبات التي حملها نهر الفرات والتي تتكون من الغرين والرمال, وقد تجمعت هذه الترسبات في منطقة الدراسة في الجزء الشرقي بشكل موازي لنهر الفرات وبسمك يتراوح ما بين (٣٠-٤٠ متراً) وتأخذ امتداداً طويلاً مع جدولي الحسينية وبنو حسن وتفرعاتهما<sup>(١)</sup>, كما وانها تتألف من رواسب غرينية وطينية ورملية مختلطة مع احجار ومدملكات رملية كلسية حملتها الرياح أو مياه الأنهار او مياه السيول, فضلاً عن احتوائها على رواسب كيميائية جبسية وكاربونية وملحية ناتجة عن تبخر المياه السطحية<sup>(٢)</sup>.

### ٣. مظاهر السطح (Topographical Features) :

أن تنوع التضاريس من سهول وهضاب وجبال يعد عنصراً هاماً من عناصر البيئة الطبيعية لسطح الأرض , لأنها تؤثر في تنوع الظروف المناخية والغطاءات النباتية والحيوانية التي تتمثل بالإقليم , وقد تؤثر أشكال السطح المختلفة في كثافة السكان وتوزيعهم الجغرافي , ومن ثم تؤدي إلى تنوع النشاطات الصناعية ضمن الإقليم الواحد<sup>(٣)</sup>.

إلا إن المناطق المتضرسة لها تأثير غير مباشر على المنشآت الصناعية , لأنها تعمل على ارتفاع تكاليف النقل وبالتالي زيادة تكاليف الإنتاج النهائي ولذلك يفضل إقامة الشركات الصناعية في المناطق التي تتسم بطبيعة الأرض المستوية , التي يمكن إيصال المواد الأولية إليها بسهولة ونقل المنتجات النهائية إلى الاسواق الاستهلاكية بمرونة<sup>(٤)</sup>.

ان إقامة أي مشروع صناعي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار طبيعة السطح ومظاهره من حيث استواء الأرض وانحدارها أو وعورتها وكيفية تلائم سطح المنطقة مع المشروع الصناعي

(1) Ralph M.parson , En.Co.Ground Water resources of Iraq, Vol. (7), southern desert , California , 1955. P. 24.

(٢) حاتم خضير صالح الجبوري, مصدر سابق, ص٧.

(٣) حسن سيد احمد أبو العينين , الموارد الاقتصادية, بدون طبعة, الدار الجامعة , بيروت, ١٩٧٩ , ص٨٧ .

(٤) رحمن رباط حسين الايدامي, التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية, مصدر سابق, ص٤٨

أو المنشأة الصناعية حيث يجب أن يكون قويا يتحمل المشروع من حيث الآلات والمكائن فضلاً عن أن الأرض المستوية والمنبسطة تسهل من الطرق والشبكات والمجاري المائية (١)

تتصف منطقة الدراسة بامتدادها في منطقتين الأولى منطقة السهل الرسوبي والذي يمتاز بارض سهلية منبسطة قليلة الانحدار والثانية الهضبة الغربية , ويمتد السهل مع امتداد الحدود الادارية للمحافظة مع محافظة بابل , فضلاً عن نطاق ضيق يشكل الحدود بينها وبين محافظة النجف في جنوب شرق المحافظة كربلاء المقدسة , والسهل عبارة عن شريط ضيق بمحاذاة شط الهندية يتسع شمالاً من ناحية الحسينية ويضيق جنوب المحافظة باتجاه محافظة النجف , ومن الصعوبة التمييز بين السهل والهضبة عند التقائهما يفعل استواء سطح الهضبة عند هذه المناطق وتجانس ظروف المناخ وأشكال النبات الطبيعي(٢) ينظر خريطة (٤) .

ويقسم سطح محافظة كربلاء المقدسة الى ثلاث اقسام رئيسة وهي كالآتي :

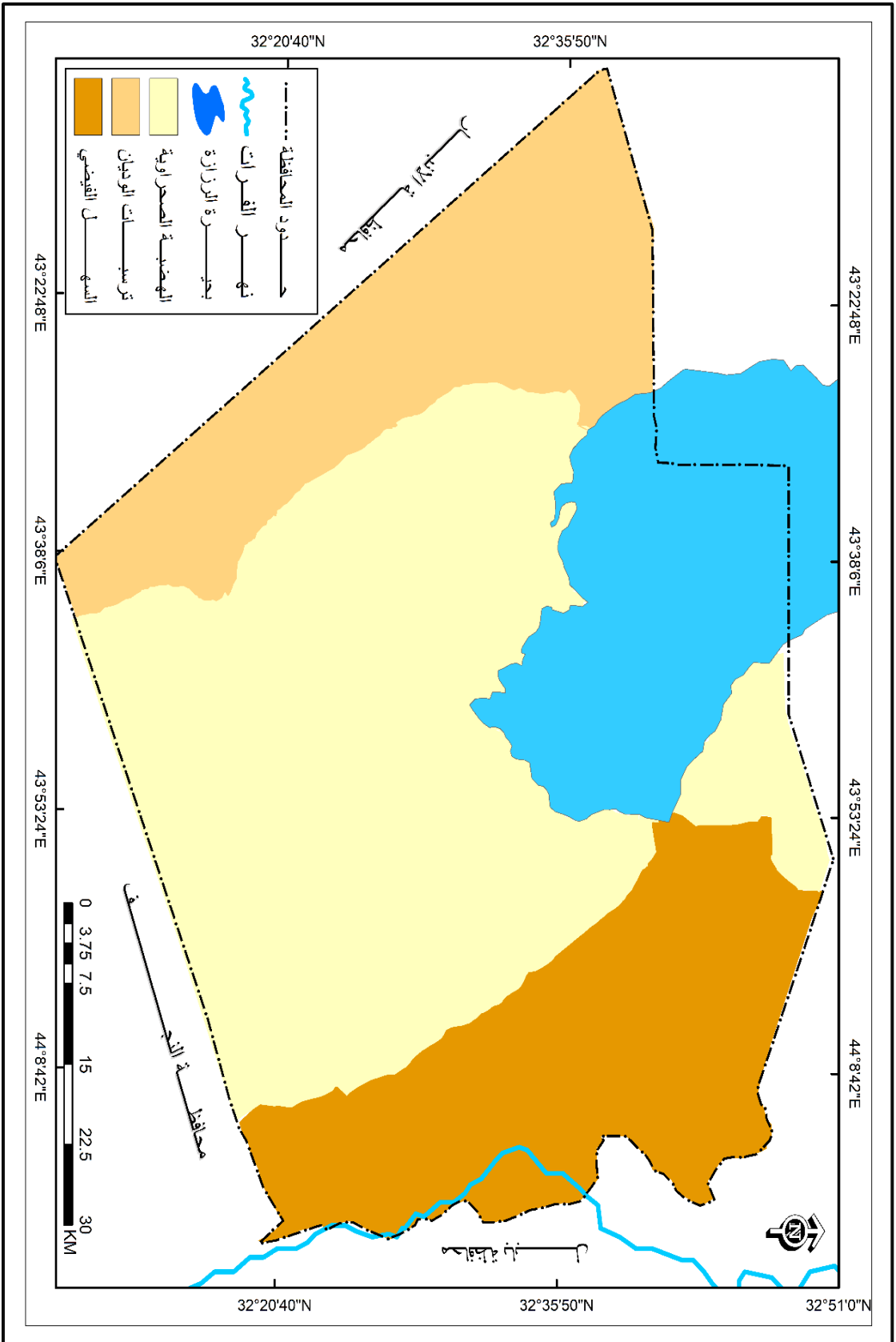
أ. **السهل الرسوبي (Alluvial plain)** : ويشمل السهل الفيضي القسم الشرقي من منطقة الدراسة ويتميز بقلة تضاريسه فالأقسام الشمالية منه لا يزيد ارتفاعها عن (٣٠م) فوق مستوى سطح البحر في حين يصل ارتفاع اقسامه الجنوبية إلى (٢٥م) فوق مستوى سطح البحر وعلى هذا الأساس نجد أن سطح الأرض ينحدر انحداراً تدريجياً من الشمال الى الجنوب , ويظهر ذلك واضحاً في الاراضي الواقعة على جانبي نهر الفرات , اذ يمر خط كنتور (٣١م) في شمالها الشرقي, بينما يمر خط الكنتور (٢٥,٢م) في شماله من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي. ان ما يميز الانحدار هنا هو اتجاه الارض نحو الانخفاض من الشرق الى الغرب نحو الوسط اذ يظهر خط الكنتور (٢٦,٥م) في شرق منطقة الدراسة, في حين يظهر خط الكنتور (٢٥م) في غربها (٢) .

(١) محسن حرفش , التخطيط الصناعي , بدون طبعة , مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر , جامعة البصرة , , ١٩٩٠ , ص ٢٨٨ .

(٢) عباس عبد الحسين المسعودي , تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء , أطروحة دكتوراه(غ.م) كلية التربية الأولى , جامعة بغداد , ١٩٩٩ , ص ٢٦ .

(٣) بشار محمد القيسي , طرق النقل البري في محافظة كربلاء ( دراسة في جغرافية النقل ) , رسالة ماجستير (غ.م) , كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٦ , ص ٥٣ .

خريطة (٤) مظاهر السطح في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: ١- جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, خريطة محافظة كربلاء, مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠, لعام (٢٠٢٢)م.  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

ب. الهضبة الغربية (Western plateau) : يعد هذا القسم الطبيعي والواسع انتشاراً وتتميز عموماً بانبساط سطحها وانحدارها التدريجي من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي حيث تتخلها مظاهر متنوعة من المنخفضات والتموجات فضلاً عن عوامل باطنية عملت على رفع حافاتهما الشرقية الموازية لنهر الفرات (١).

ت. الأودية (Valleys) : وهي المنطقة الواقعة غرب الطار وتنتشر فيها التلال وكثبان الرمال والمنخفضات الضيقة والواسعة والوديان الصغيرة والكبيرة وتضم منخفض بحر الملح الواسع الذي تمثله ( بحيرة الرزازة وهور أبي دبس ) (٢).

وهذه تشمل الحافة الغربية للمحافظة حيث الأودية المتعددة من الجهة الغربية من الهضبة الشمالية ويتمثل امتدادها العام من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي (٣). أن هذا الانبساط والاستواء في محافظة كربلاء المقدسة لا يعني عدم وجود مظاهر أخرى فتوجد المناطق المرتفعة القريبة من الأنهار وتسمى بكتوف الأنهار مثل مناطق التي تقع بالقرب من نهر الفرات وجدولي الحسينية وبني حسن (٤).

يتبين لنا ما سبق ان للسطح تأثير كبير على اختيار موقع المنشأة الصناعية اذ ان المشاريع الصناعية تفضل اقامتها في الأماكن السهلية المنبسطة على الأماكن شديدة التضرس التي تكون فيها حواجز تعيق من إقامتها حيث الأولى تعطيها المرونة في إقامة المنشأة الصناعية وإمكانية التوسع المستقبلي عليها لان هذا يرتبط بمد شبكات الماء والمجاري وصرف مياه الامطار ومد طرق النقل لتسهيل من العملية الصناعية ابتداءً من وصول المادة الخام اليها الى مدى إمكانية وصول المنتجات المصنعة الى السوق وبهذا يقلل من كلف الإنتاج على العكس من المنطقة الثانية التي يكلفها أموالاً إضافية لإمكانية إقامة المنشأة الصناعية وبالتالي يرفع من كلف الإنتاج لذا فان الخصائص التي يمتاز بها سطح محافظة كربلاء المقدسة أعطاهاميزة لجذب المشاريع بالنسبة للمستثمرين وان المناطق التي تقع فيها المشاريع الصناعية هي الحي الصناعي و منطقة عون جميعها مناطق منبسطة أي انها تسمح لإقامة المشروع ونموه وتطوره وتوسعه المستقبلي وهذا ما

(1) E . Guest , flora of Iraq , Ministry of Agriculture , Republic of Iraq , vol , 1966, P.3.

(٢) حسين جعاز ناصر ونهاد خضير كاظم , تحليل جغرافي للامن الغذائي في محافظة كربلاء المقدسة – مجلة الباحث , جامعة كربلاء , ج ١ , العدد الخاص بالمؤتمر الاول , ٢٠١٢ ص ٧٠.

(٣) رياض محمد علي المسعودي , صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء , اطروحة دكتوراه (غ.م) – كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٦ , ص ٤٩ .

(4) Buringh, soils and soil conditions in Iraq, Ministry of Agriculture, Baghdad, 1960, p.148



توفره هذه المناطق من اجل المكائن والآلات والمباني والمخازن , كل هذه الخصائص والميزات سهلت من إقامة هذه المشاريع في تلك المناطق .

#### ٤. التربة: (The Soil)

تمثل التربة الطبقة السطحية المفتتة من القشرة الأرضية التي تكونت نتيجة تحلل الصخور وتفتتها

أو نتيجة لتحلل المواد العضوية أو بسبب الاثنتين معاً , ويتراوح عمقها بين عدة سنتمترات إلى عدة أمتار تبعاً لاختلاف العوامل التي أدت إلى تكوينه (١). وللتربة دور كبير في تحديد النشاط الصناعي , لان البنية الجيولوجية للتربة هي التي تحدد قدرتها على تحمل الاثقال والانشاءات وبالتالي تأثيرها على استقرار موضع المنشأة.

ان التربة في محافظة كربلاء المقدسة هي من تكوينات السهل الرسوبي الذي تكون نتيجة ترسبات نهر الفرات وفروعه مع بعض الترسبيات الريحية القادمة من المناطق المجاورة, لذلك فهي تتكون من الطين والغرين والرمل, وتتكون التربة من رواسب متباينة في الحجم كالحصى والرمل الخشن وارتفاع نسبة الملوحة فيها وهي تقل في ارتفاعها عن تربة اكناف الأنهار ما بين (٢-٤م) تسمى تربة احواض الأنهار (٢).

ونلاحظ من الخريطة (٥) الاقسام الرئيسية التي تتكون منها التربة في منطقة الدراسة :

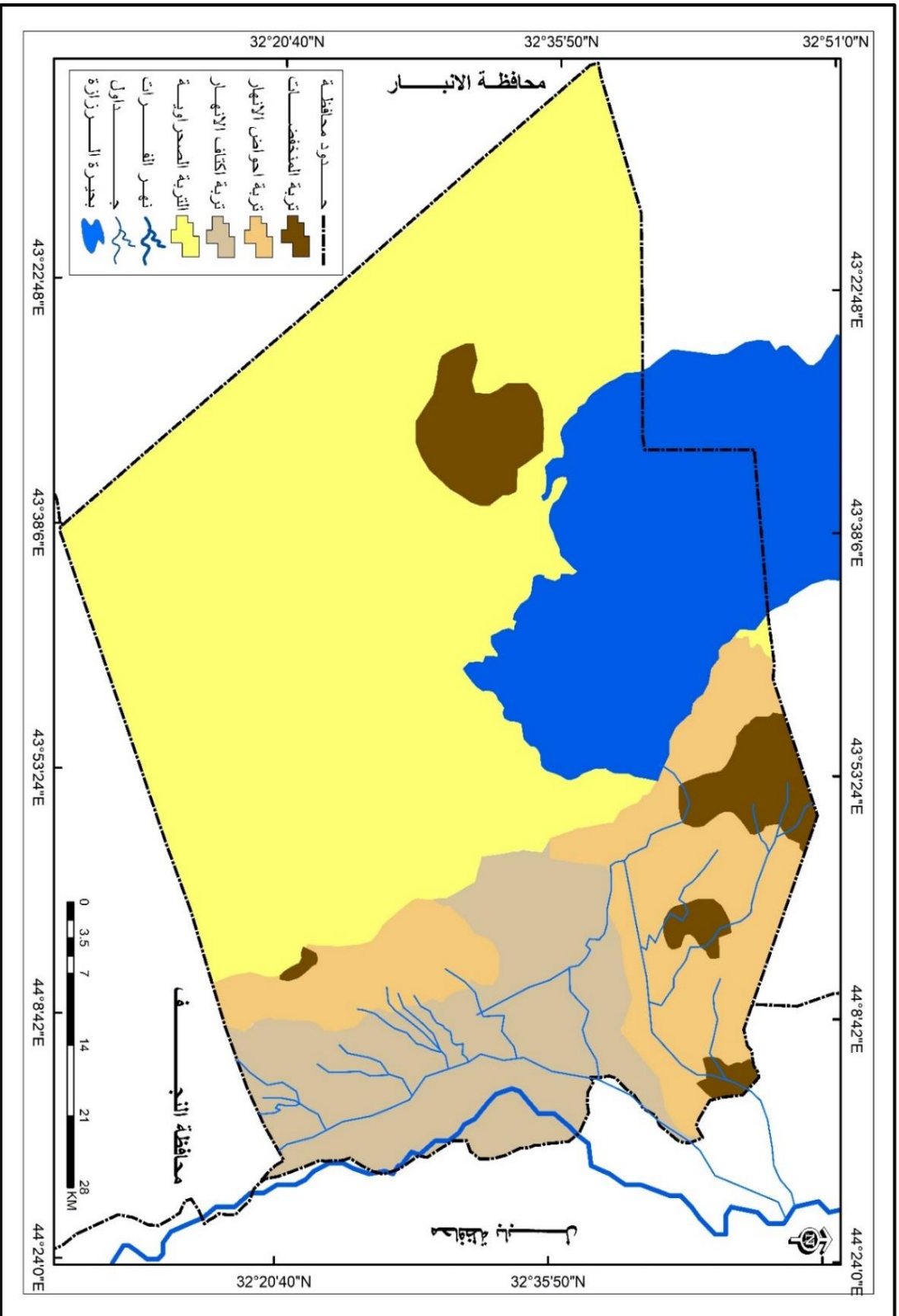
أ. تربة اكناف الأنهار ( River Shoulders Soil ) : يغطي هذا النوع من الترب الاجزاء الشرقية من محافظة كربلاء المقدسة لنهر الفرات , وتمتد على جانبي جدول الحسينية وبني حسن والجدول المتفرعة منهما وتتباين في سعتها وارتفاعها من منطقة إلى أخرى , فهي واضحة في قسمها الشرقي الواقع جنوب شرقي ناحية الحسينية وعلى ضفتي جدول الحسينية , وبالالاتجاه جنوبا نقل فرصة وجود هذا النوع من الترب وتربة اكناف الأنهار بصورة عامة اعلى من الترب المجاورة لها بحدود (٣-٢ سم ) , وهي تربة مزيجيه ذات ذرات خشنة إلى متوسطة , تبلغ نسبة الرمل فيها (٢٥,٢%) ونسبة الطين ( ٢٢%) والغرين (٥٢,٢)(٣).

(١) محمد خميس الزوكه - الجغرافيا الزراعية , بدون طبعة , دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية , ٢٠٠٠ , ص ١١٤ .

(٢) نادر فليح على المبارك , دور العوامل البيئية في مدى امكانية زراعة الذرة السكرية في محافظة كربلاء . مجلة جامعة كربلاء العلمية , جامعة كربلاء , المجلد (٦) العدد ٢ , ٢٠٠٨ , ص ٤ .

(٣) وسيم عبد الواحد رضا النافعي , التحليل المكاني للسكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء , رسالة ماجستير (غ.م), كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠١٣ , ص ٢٩ .

خريطة (٥) أنواع التربة في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

ب. تربة احواض الانهار **(River Basins) Soil**: وتمتد إلى الجنوب من جدول الحسينية والصفة الشرقية لمبازل الصلاحية والأمام عون , كما وتمتد مع جداول الري , وتمتاز هذه التربة باستواء سطحها ووفرة المياه فيها وامكانية تصريف مياه الري فيها , وان لهذه الميزات أصبحت من الأراضي الصالحة للزراعة لكنها لا تساعد على انشاء المشاريع الصناعية .

ت. تربة المنخفضات **(Lowland soils)** : يظهر هذا النوع من الترب بعد تربة احواض الانهار , وتكون نسجتها ناعمة تكون فيها نسبة الرمل ما بين (٢-٣%) والغرين (٤٢-٤٥%) والطين بنسبة (٤٠ - ٤٥) , وتمتاز برداءة التصريف وبارتفاع نسبة الملوحة الى جانب ارتفاع نسبة الصوديوم ما يعرضها للتغدق<sup>(١)</sup>.

ث. التربة الصحراوية **(Desert Soil)**: تمتد هذه التربة مع سطح الهضبة الغربية والجنوبية الغربية ومنطقة الوديان من منطقة الدراسة , وتعد من الترب المنشقة من الصخور الأم المكونة لها وتكون فيها نسبة الرمل (٧٤%) ومن الطين (١٨%) والعرين (٦٨%) وهي تربة رملية مزيجية ترتفع فيها نسبة الرمل ما يؤدي الى سرعة تسرب الماء فيها وقلة منسوب الماء الجوفي فيها , تكونت بفعل الظروف المناخية الجافة المتمثلة بقلة سقوط الأمطار<sup>(٢)</sup> .

بعد استعراض انواع الترب في منطقة الدراسة نلاحظ أن التنوع في تربة منطقة الدراسة انعكست على تنوع في الحاصلات الزراعية وبالتالي أدى إلى تنوع في الصناعات الغذائية المعتمد عليها كالبطاطم والبطاطا والبطيخ والرقي كمدخلات لها .

#### ٥. المناخ وعناصره **(Climate and elements)** :

يمثل المناخ أهم الخصائص الطبيعية المحددة لهوية اي اقليم وصياغة خصائصه<sup>(٣)</sup> , وان لعناصر المناخ المختلفة تأثيرات هامة على النشاط الصناعي ومواقعه , وتتباين هذه التأثيرات في أوجهها من عنصر لآخر , ومن صناعة لأخرى<sup>(٤)</sup> , وكذلك يؤثر المناخ على عمليات التصنيع ذاتها , إذ نجد أن كثير من الصناعات يتطلب قيامها نوع معين من المناخ ولاسيما في درجة الحرارة والرطوبة النسبية<sup>(٥)</sup> , ويظهر هذا التأثير واضح زمانيا ومكانيا على مختلف

(١)عباس عبد الحسين المسعودي ,تحليل جغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة كربلاء , اطروحة دكتوراه (غ.م), كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٩٨ , ص٤٥ .

(٢) عذراء طارق خورشيد البياتي ومحافظة كربلاء دراسة تطبيقية في الخرائط الإقليمية , مصدر سابق , ص٧٤ .

(٣) صلاح الدين الشامي , التنمية الجغرافية دعامة التخطيط , ط٢ , منشأة المعارف , الاسكندرية , ٢٠٠٠ , ص٢٣٠ .

(٤) عبد الزهرة على الجنابي, الجغرافيا الصناعية, مصدر سابق, ص٨٧ .

(٥) عبد العزيز طريح شرف , الجغرافية المناخية والنباتية, بدون طبعة , دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ٢٠٠٠ ,

الصناعات الغذائية من حيث تحديد نوع المحاصيل المزروعة المعتمدة كمواد أولية لها , وبعض الصناعات تقوم خارج الابنية من أكثر الصناعات متأثراً بنوع المناخ السائد ومنها صناعة المواد الإنشائية, فصناعة الطابوق, وصناعة الجص, والكاشي والموزائيك , والمنتجات الكونكريتية تتطلب أجواء مشمسة لإتمام عمليات تجفيف اللبن والكاشي . و للمناخ تأثير غير مباشر في الصناعة من حيث تأثيره على عمليات النقل (سواء نقل المواد الأولية ام نقل السلع المنتجة ومستلزمات الانتاج الصناعي الاخرى) , كذلك التأثير في رحلة العمل لاسيما اذا كانت مناطق سكن العمال بعيدة عن المواقع الصناعية<sup>(1)</sup>, وهذا بدوره يؤثر بشكل واضح على النشاط الصناعي ومواقع توطنه واستمرار المشاريع الصناعية في الإنتاج , فضلاً عن تأثيره في تكاليف النقل وسهولة الوصول ومرونته .

لذا فإن المناخ يشكل تحدياً واضحاً امام الانسان, ويسعى الانسان الى التغلب عليه قدر استطاعة وذلك من خلال اختيار المواقع الأكثر ملائمة لقيام الصناعات والابتعاد عن المواقع ذات المناخ المتطرف سواء بحرارته ام برودته, لان عملية معالجة ودرء التأثير المناخي في مراحل الإنتاج تتطلب تكاليف اضافية لتغطية عمليات التدفئة والتبريد فضلاً عن عملية الترطيب وحسب حالة المناخ ونوع الصناعة .كذلك قد تكون الأحوال المناخية عامل جذب أو عامل طرد بالنسبة للأيدي العاملة كما في صناعة الطابوق بين فصلي الشتاء والصيف<sup>(2)</sup> , عموماً تتأثر أنواع الصناعات التي تقام بالعراء أو في الهواء الطلق أكثر من غيرها بالأحوال الجوية , ويعتقد ويلسون(Wilson) إن المناخ الجاف ووفرة ضوء الشمس ساعد على جذب الكثير من الصناعات<sup>(3)</sup> .

(1) عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي , المناخ التطبيقي, بدون طبعة , دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد , ١٩٩٠ , ص ٢٠١.

(2) احمد عبد الله احمد بابكر , أسس الجغرافيا المناخية , بدون طبعة , الشركة العربية للطباعة , الدوحة , قطر , ١٩٩٧م , ص ٤٥.

(3) Wilson , The impact of climate on industrial growth (Tucson , Arizona) – case study, University of Chicago , Dept. of Geography Research paper. NO. (105) , 1966 , P. 241 .

### أ. الاشعاع الشمسي (Solar radiation):

يعتبر الاشعاع الشمسي مصدر رئيسي للطاقة في الغلاف الجوي (١) . اذ يشكل أكثر من (٩٩,٩٧%) من كمية الطاقة المستغلة بالغلاف الجوي فوق سطح الأرض , والمصادر التي تشكل نسبة (٣,٠٠%) تأتي من (طاقة النجوم , باطن الارض , المد والجزر ) (٢). وتعتمد معدلات كمية الاشعاع الشمسي الواصلة لسطح الارض على ساعات الاشعاع والزاوية التي تسقط بها الأشعة وكذلك طول الليل والنهار وتضاريس سطح الارض , وتتباين زوايا الاشعاع الشمسي تبعاً للموقع الجغرافي وتباينه بحسب دوائر العرض .

ونتيجة لموقع المحافظة بالنسبة لدوائر العرض تستقبل كميات كبيرة من الاشعاع الشمسي الذي يعد المصدر الرئيس للطاقة في الغلاف الجوي . تؤثر شدة و كمية الاشعاع الشمسي على التوزيع العام لدرجات الحرارة فوق سطح الارض عند دوائر العرض المختلفة , ويتميز الاشعاع الشمسي الواصل لمنطقة الدراسة بشدته خلال فصل الصيف , ففي هذا الفصل يكون موقع الشمس شمال خط الاستواء و تكون حركتها الظاهرية باتجاه مدار السرطان و تكون زاوية سقوط اشعة الشمس على منطقة الدراسة عمودية و تصل الى (١٤ ساعة) (٣) .

يتضح من جدول (١٨) والشكل (١) ان معدل ساعات السطوع النظرية في فصل الصيف والذي يبدأ من شهر نيسان بلغ (١٣,١) ساعة / يوم , ما ينعكس بأثار إيجابية في أن كمية الضوء الواصل على مدار العام يكفي لنمو المحاصيل الزراعية والنباتات الطبيعية التي تشكل بدورها مدخلات الصناعة الغذائية , من جانب وتهيئة الأجواء المناخية للصناعات التي تعمل في مساحات مفتوحة في منشآت كبيرة مثل منشأة الطابوق والكاشي والموزائيك والشتاير.

أما فصل الشتاء والذي يبدأ من شهر كانون الاول فبلغ معدل ساعات السطوع النظرية فيه (١٠,١) ساعة يوم , أما المعدل السنوي فقد بلغ (١٢,١٣) ساعة يوم . و إن ساعات السطوع الفعلية هي أيضا تختلف من فصل إلى آخر , إذ بلغ معدل ساعات السطوع الفعلية في الصيف والتي بلغت اقصاها في شهر تموز (٣,١١) ساعه يوم , أما في فصل الشتاء فأن معدل ساعات السطوع الفعلية قد وصل أدناها في شهر كانون الثاني (٦,١٩) ساعه / يوم . أما المعدل السنوي لها فقد بلغ (٨,٦٧) ساعة يوم .

(١) صباح محمود الراوي , عدنان هزاع البياتي , اس علم المناخ , ط١ , دار الكتب , الموصل , ٢٠٠١ , ص ٤١ .

(٢) نعمان شحادة , علم المناخ , بدون طبعة , دار صفاء , الاردن , ٢٠٠٩ , ص ٦١ .

(٣) علياء حسين سلمان , منيرة محمد مكي , و عتاب يوسف كريم , الخصائص المناخية و علاقتها بزراعة و نمو اشجار الفاكهة في محافظة كربلاء المقدسة , العدد الخاص بالمؤتمر الاول , ج١ , ٢٠١٢ , ص ٦٠٣ . ٥٩ .

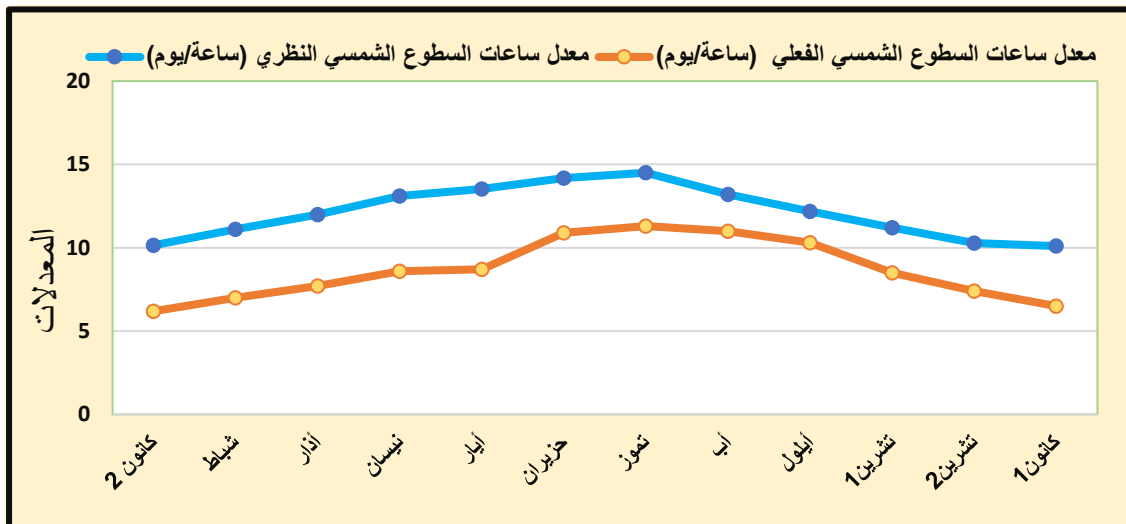
جدول (١٨)

البيانات الشهرية لساعات السطوع النظرية والفعلية لمحطة كربلاء للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)

ت	الشهر	معدل ساعات السطوع الشمسي النظري (ساعة/يوم)	معدل ساعات السطوع الشمسي الفعلي (ساعة/يوم)
١	كانون ٢	١٠,١٥	٦,١٩
٢	شباط	١١,١	٧
٣	آذار	١٢	٧,٧
٤	نيسان	١٣,١	٨,٦
٥	أيار	١٣,٥٢	٨,٧
٦	حزيران	١٤,١٨	١٠,٩
٧	تموز	١٤,٥	١١,٣
٨	أب	١٣,٢	١١
٩	أيلول	١٢,١٩	١٠,٣
١٠	تشرين ١	١١,٢١	٨,٥
١١	تشرين ٢	١٠,٢٨	٧,٤
١٢	كانون ١	١٠,١	٦,٥
	المعدل السنوي	١٢,١٣	٨,٦٧

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية و الرصد الزلزالي, قسم المناخ, المعدلات المناخية الشهرية في محطة كربلاء المناخية بيانات (غ.م) للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢).

شكل (١) البيانات الشهرية لساعات السطوع النظرية والفعلية لمحطة كربلاء المناخية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١٨).

ب. درجات الحرارة (Temperature):

تعد درجة الحرارة من أهم العناصر المناخية المحددة لقيام الصناعة وتنميتها. فهي تؤثر في تحديد الموقع الصناعي وإنتاجية العامل وكفاءته حيث تقل كلما ارتفعت درجة الحرارة او انخفضت

عن المعدل المناسب , وهذا الارتفاع والانخفاض عن المعدل في موقع العمل يؤثر سلباً في العامل لاسيما في النواحي الفسيولوجية ما يزيد احساسه بالضيق والتعب وبالتالي تقل كفاءته في العمل (١) فضلاً عن تأثيرها في عملية التصنيع نفسها(٢). ويتبين من الجدول (١٩) والشكل (٢) ان المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى قد بلغ (٩, ١٧م) والمعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى قد بلغ (٦, ٣١م) ان معدلات درجات الحرارة تأخذ بالارتفاع التدريجي ابتداء من شهر ايار اذ بلغ معدله الشهري (٦, ٣٧م) , وسجلت أعلى معدلات لدرجات الحرارة في شهري تموز وآب اذ بلغ (٨, ٤٤م و٦, ٤٤م) لكل منهما على التوالي, ان تباين درجات الحرارة في منطقة الدراسة خلال فصول العام, شجع على زراعة مدى واسع من المحاصيل الزراعية منها الخضروات الشتوية (البازلاء, الهانة, القرنبيط .. الخ) وتربية الأغنام والماعز ومن ثم إقامة الصناعات المعتمدة على منتجاتها ويمكن ان تتوطن فيه صناعات معتمدة على التمور والخضروات الصيفية (الطماطم الباذنجان الخيار, .. الخ) وأنواع مختلفة من الفواكه كالمشمش, الكوج, التفاح و العنب وصناعات أخرى تقوم على منتجات الجاموس والأبقار والإبل ما تعد صناعات للمناطق الحارة.

لذا تقوم العديد من الصناعات على استثمار هذا الارتفاع في درجة الحرارة لزيادة الانتاج وبالمقابل تزداد مبيعات لاسيما الصناعات التي تتطلب اجواء مشمسة سواء في فصل الصيف او الشتاء من اجل تحضير المواد الأولية وقصها وتجفيفها كما في الصناعات الانشائية لاسيما صناعة الجص اذ ان انخفاض درجات الحرارة يؤدي الى تحجر الجص وبالتالي تلفه و حدوث خسائر مالية كبيرة , وعلى العكس من ذلك يحدث خلال الفصل البارد, في حين تتسم درجات الحرارة بالاعتدال خلال فصلي الربيع والخريف, وهي بذلك تكون ملائمة لمعظم المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة, ما يساعد على تطور الصناعة ذاتها . بعدها تأخذ درجات الحرارة بالانخفاض ابتداء من تشرين الثاني و كانون الأول و كانون الثاني وشباط اذ بلغ المعدل (٨, ٢٣ , ٥, ١٨ , ٢, ١٧ , ٦, ١٩ ) لكل منهما على التوالي , ما يسبب ذلك تراجع انتاج بعض الصناعات التحويلية الكبيرة.

اما الاثر السلبي في ارتفاع درجات الحرارة يتبين في كمية الإنتاج من حيث سرعة الصهر والتبريد في العمليات الإنتاجية وتؤدي الحرارة الشديدة خاصة في فصل الصيف الى رفع تكاليف انتاج المنشأة الصناعية بسبب الحاجة الى التبريد فيعمل ذلك على انخفاض في كفاءة منظومة

(١) فرج عبد القادر طه, علم النفس الصناعي والتنظيمي, ط٤, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , ٢٠٠١, ص ٤ ٢٥.

(٢) علي صاحب الموسوي وعبد الحسن مدفون , علم المناخ التطبيقي, ط١, دار الضياء , النجف الاشرف, ٢٠١١ م, ص ٣٧٨ .

التبريد نتيجة لارتفاع ملوحة المياه وعكورتها، والتي تؤدي الى ازدياد المشاكل المتعلقة بانسداد المبادلات الحرارية وقلة كفاءتها، ومن ثم تتطلب معالجتها ارتفاع تكاليف الإنتاج .

اما في الشتاء فأنها تحتاج الى وسائل التدفئة فبالنسبة للمادة الأولية تحتاج الى زيادة درجة حرارة المسخنات عن الحد المطلوب في فصل الشتاء وذلك لوصول درجة حرارة المادة الأولية الى الانصهار. وينطبق هذا النوع من المشاكل على المنشآت الصناعية الغذائية، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض انتاجية تلك ال منشأة، وعكس ذلك يحدث خلال فصل الشتاء، أما فصلي الربيع والخريف فإن درجات الحرارة فيهما تتسم بالاعتدال، لذلك فهي مناسبة للعديد من المنشآت الصناعية في عملياتها الانتاجية بعد اعادة تأهيلها وتشغيلها.

#### جدول (١٩)

البيانات الشهرية لدرجة الحرارة الصغرى والعظمى لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢ م)

ت	العوامل الشهر	معدلات الحرارة الصغرى م	معدلات الحرارة العظمى م
١	كانون ٢	٥,٨	١٧,٢
٢	شباط	٧,٥	١٩,٦
٣	أذار	١١,٣	٢٤,٩
٤	نيسان	١٨,٤	٣٢,٦
٥	أيار	٢٣,٣	٣٧,٦
٦	حزيران	٢٧,٤	٤١,٩
٧	تموز	٢٩,٩	٤٤,٨
٨	أب	٢٨,٥	٤٤,٦
٩	أيلول	٢٤,٩	٤٠,٥
١٠	تشرين ١	١٨,٧	٣٣,٣
١١	تشرين ٢	١١,٦	٢٣,٨
١٢	كانون ١	٦,٩	١٨,٥
	المعدل السنوي	١٧,٩	٣١,٦

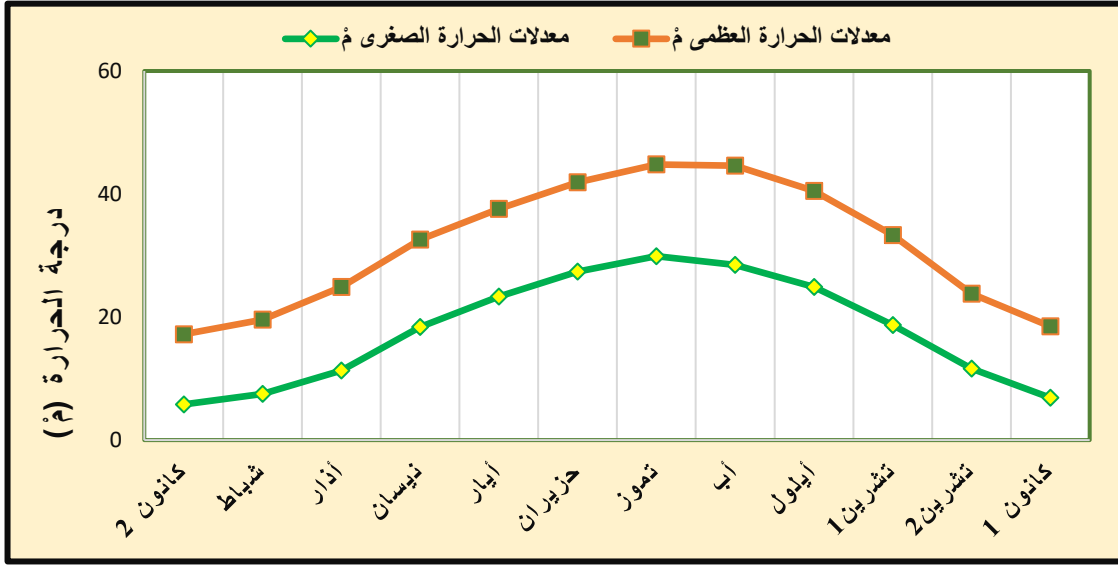
المصدر: الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غ.م)، للمدة ١٩٨٧-٢٠٢٢م.

فضلا عن ذلك يمكن أن يكون لدرجة الحرارة أثراً مباشراً على مدى إنتاجية العمل إذ ان الحرارة المناسبة للعمل تنحصر بين (١٥,٥ - ٣٠م)، فإذا كانت دون ذلك أو أعلى منه فإنها تحتاج الى تكلفة اضافية لتكيف المناخ في موقع العمل، إذ تؤكد بعض الدراسات أن القدرة الانتاجية للعامل تنخفض الى (٧٥٪)، إذا ارتفعت درجات الحرارة فوق (٣٠م)<sup>(١)</sup>. وهذا بحد ذاته يزيد من كلفة الانتاج.

(١) عادل سعيد الراوي، قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، مصدر سابق، ص ٢٠٠.



الشكل (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١٩)

### ت. الأمطار (Rainfall) :

تعد الأمطار شكل من أشكال التساقط بل أهمها على الإطلاق وأكثر تأثيراً على الحياة البشرية والحيوية وتسقط بسبب تفاعل عاملين رئيسيين، الأول وجود بخار الماء عالق في الهواء وكما ازدادت كمية هذا البخار ازدادت غزارة الأمطار الساقطة، والسبب الثاني هو ارتفاع بخار الماء مع الهواء إلى طبقات الجو العليا لانخفاض درجة حرارة الهواء إلى ما دون درجة الندى<sup>(١)</sup>.

تتميز أمطار منطقة الدراسة بموسمية سقوطها، وتذبذب كمياتها إذ ينحصر سقوط المطر في فصل الخريف والشتاء والربيع وينعدم في فصل الصيف، كما أنها تمتاز بعدم الانتظام قد تسقط لساعة من الزمن وقد تستمر لعدة أيام وعلى هيئة أمطار رعدية نتيجة لمرور منخفضات جوية قادمة من حوض البحر المتوسط<sup>(٢)</sup> جدول (٢٠) والشكل (٣)، ويتركز المطر في شهر كانون الثاني، إذ سجلت محطة كربلاء المناخية أعلى معدل لسقوط الأمطار في شهر كانون الثاني والذي بلغ (٢٠,٦) مم.

(١) محمد خميس الزوكة، جغرافية المياه، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٨، ص ٥٦.

(٢) سالار علي خضر الدزيري، التحليل العملي لمناخ العراق، ط ١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٣.

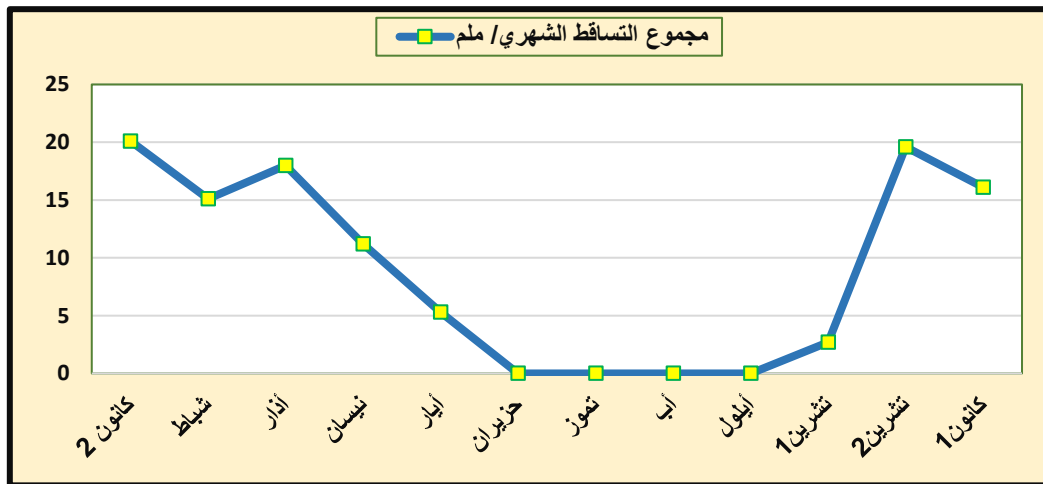
جدول (٢٠)

مجموع التساقط الشهري /ملم لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)

ت	الشهر	مجموع التساقط الشهري /ملم
١	كانون ٢	٢٠,١
٢	شباط	١٥,١
٣	أذار	١٨
٤	نيسان	١١,٢
٥	أيار	٥,٣
٦	حزيران	٠
٧	تموز	٠
٨	أب	٠
٩	أيلول	٠
١٠	تشرين ١	٢,٧
١١	تشرين ٢	١٩,٦
١٢	كانون ١	١٦,١
	المعدل السنوي	١٠,٨,١

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات (م.غ), للمدة ١٩٨٧-٢٠٢٢ م.

الشكل (٣) مجموع التساقط الشهري /ملم لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٠) .

تجدر الإشارة الى ان المنطقة تتعرض الى امطار غزيرة تدوم لمدة قصيرة في بعض الحالات ما يترك آثاراً سلبية على البيئة الصناعية من خلال موسم الانتاج الزراعي وسرعة تجفيف المنتجات ونوع المادة المستعملة خاصة الصناعات الانشائية (صناعة الطابوق) فقد تتوقف بشكل نهائي في فصل الشتاء لعدم امتلاكها مخازن لحماية اللين ما يؤدي إلى تعرضها للأمطار مباشرة وتلف الإنتاج , حيث ينخفض الإنتاج في فصل الشتاء , فيبلغ الإنتاج في المنشأة الواحد في فصل الصيف حوالي (١٠) اضعاف الإنتاج في موسم الشتاء , كذلك تؤثر درجات الحرارة

المنخفضة في إنتاجية العامل وبالتالي قلة الإنتاج , بينما يكون تأثير الامطار اقل على باقي الصناعات الاخرى كون العملية الانتاجية تتم داخل الابنية الصناعية .

### ث. الرطوبة النسبية (Humidity Relativity):

تمثل النسبة المئوية لمقدار بخار الماء الموجود في الهواء في درجة حرارة معينة إلى مقدار ما يستطيع هذا الهواء حمله من بخار الماء وهو في نفس الدرجة الحرارية , وتعكس الرطوبة النسبية لنا درجة رطوبة الهواء (١). وهي تتناسب تناسباً عكسياً مع درجة الحرارة , بسبب سعة الهواء الحار الذي يحتويه بخار الماء على الهواء البارد (٢). الذي يقلل الرطوبة النسبية وطردياً مع الضغط الجوي, أما الرياح التي تعد وسيلة لنقل الرطوبة النسبية فعندما تكون الرياح الهابطة رطبة تعمل على زيادة الرطوبة النسبية وبالعكس .

وتختلف درجات الرطوبة النسبية خلال اليوم , حيث تبلغ الحد الأعلى لها في الليل أو عند الصباح قبل شروق الشمس بينما تتناقص تدريجياً حتى تصل إلى الحد الأدنى لها وقت الظهر (٣). ويتضح من جدول (٢١) والشكل (٤) إن الرطوبة النسبية تتناقص في المحافظة بدأً من شهر تموز حتى شهر آب إذ لا تتجاوز نسبتها ( ٢٢ %) بعد ذلك تبدأ بالازدياد التدريجي حتى تصل إلى أقصاها في شهر كانون الثاني إذ تبلغ (٦٧ %) , في حين تنخفض كمية الرطوبة النسبية في اشهر الصيف الحار والطويل , إذ تبلغ ادنى مقدار لها في اشهر تموز وآب وحزيران ( ٢٢ % , ٢٥ % , ٢٦ %) على التوالي .

وللرطوبة النسبية اثر على بعض العمليات الصناعية (الخن) لكثير من الصناعات الغذائية مثل صناعة الالبان والسكر السائل ما يتطلب امكانية السيطرة على درجة الحرارة والرطوبة في داخل المنشأة الصناعية او بالإمكان رفع درجة الحرارة اذا انخفضت عن طريق أجهزة التدفئة وخفض درجة الحرارة اذا كانت مرتفعة عن طريق أجهزة التبريد في فصل الصيف عند نقل الخضروات والفواكه والحليب ومشتقاته لئلا تتعرض للتلف ومثل ذلك يقال عن وسائل نقلها سواء كانت مواد أولية أو مصنعة , وهو ما يضيف تكاليف أخرى على اسعارها .

(١) احمد سعيد حديد , فاضل باقر الحسني , بدون طبعة , علم المناخ , مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٤ , ص١٤٨ .

(2) Alan strahler , Arthur Strahler , introducing physical geography , second edition , john wiley & sons , Inc , New York , 1999 , p.81.

(٣) عبد الله رزوقي كربل , الطقس والمناخ , بدون طبعة , مطبعة البصرة , ١٩٧٨ , ص١٠٦ .

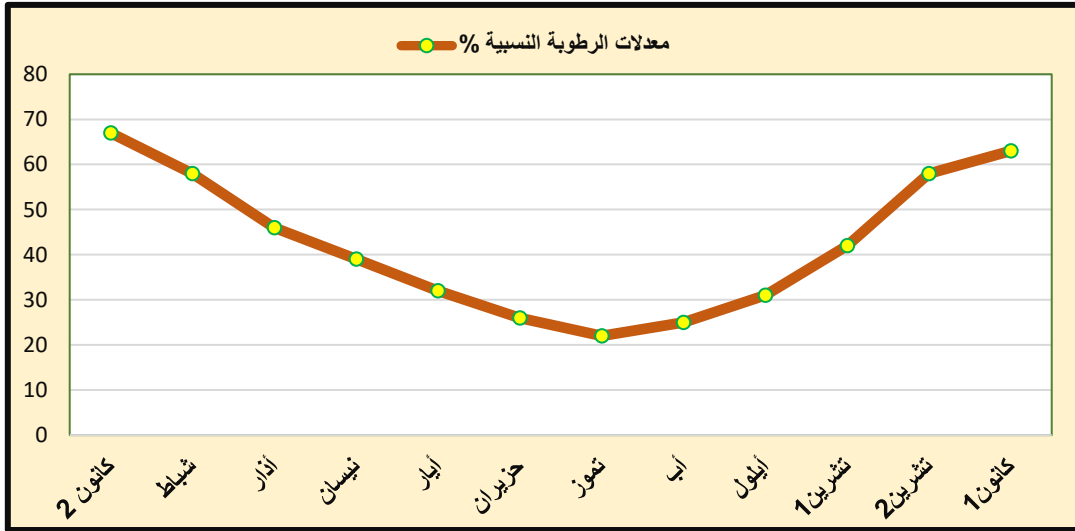
جدول (٢١)

معدلات الرطوبة النسبية لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)

ت	الشهر	معدلات الرطوبة النسبية %
١	كانون ٢	٦٧
٢	شباط	٥٨
٣	أذار	٤٦
٤	نيسان	٣٩
٥	أيار	٣٢
٦	حزيران	٢٦
٧	تموز	٢٢
٨	أب	٢٥
٩	أيلول	٣١
١٠	تشرين ١	٤٢
١١	تشرين ٢	٥٨
١٢	كانون ١	٦٣
	المعدل السنوي	٤٢,٥

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات (م.غ), للمدة ١٩٨٧-٢٠٢٢ م.

الشكل (٤) عدلات الرطوبة النسبية لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢١).

### ج. الرياح (The Wind) :

تعد الرياح أحد أهم عناصر المناخ الرئيسية التي ترتبط بالاختلافات الزمانية والمكانية في قيم الضغط الجوي وهي تختلف عن حركة الهواء التصاعدي التي يطلق عليها بالتيارات , وأن جميع الظواهر الطقسية التي تحدث في الغلاف الجوي تتم عن طريق حركة الرياح<sup>(١)</sup>, ويجب الأخذ بالحسبان عند توقيع الصناعات اتجاه الرياح السائدة , وبما لا يجعل المدن ومراكز الاستيطان عرضة لملوثاتها التي تسوقها الرياح عندما يكون التوقيع لمصانعها غير موفق<sup>(٢)</sup>.

وتؤثر الرياح في تحديد موقع الصناعة , إذ تساعد سرعة الرياح واتجاهها في حركتها الأفقية على نقل وانتشار ملوثات الهواء الصناعية وعلى درجة تركزها في الهواء كالمخارج المنبعثة من مداخن معامل الطابوق . وعليه يحدد موقع هذه الصناعات بعيداً عن التجمعات السكانية بما لا يقل عن (٥ كم) وباتجاه الرياح السائدة في المنطقة على ان يكون اتجاه الرياح السائدة من المدينة الى تلك المواقع<sup>(٣)</sup> . فسرعة الرياح واتجاهها تعد عنصراً مهماً لاختيار موضع المصنع , إذ تؤدي دوراً هاماً في مشكلات المصانع الكبيرة لاسيما تلك الصناعات التي تولد الدخان والحرارة والروائح المؤدية إلى مضايقة السكان<sup>(٤)</sup>. فضلاً عن ذلك فإن تدني سرعة الرياح وتذبذب اتجاه هبوبها , ينعكس سلبي على دور هذا العامل في التوطن الصناعي, وبخاصة في نقل الدخان الاسود والأبخرة المتطايرة من المداخن الشاخصة من المنشأة الصناعية الى المراكز السكانية لاسيما القريبة منها, كما هو الحال في منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة (الانشائية) كما أن الرياح المحملة بالغبار لها تأثير على العاملين وخاصة الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي والحساسية فتعمل العواصف الغبارية على عرقلة عملهم ما يؤدي إلى أيقاف عملهم خلال مدة العواصف .

أما بالنسبة إلى الرياح السائدة في منطقة الدراسة كما موضح في الجدول (٢٢) فهي على العموم الرياح الشمالية الغربية التي تمتاز بارتفاع درجة حرارتها وجفافها في فصل الصيف<sup>(٥)</sup> , تليها

(١) قصي عبد المجيد السامرائي واخرون , موجات البرد في العراق دراسة تطبيقية في مناخ العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , العدد ٢٩ , ١٩٩٥ , ص ٣٤ .

(٢) محمد احمد الخلف , المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية , ط ١ , مطبعة البهجة , الاردن , ٢٠٠١ , ص ٩١ .

(٣) علي صاحب الموسوي و عبد الحسن مدفون , علم المناخ التطبيقي , مصدر سابق , ص ٣٨١-٣٨٢ .

(٤) احمد محمد جبريل ثابت , المناخ واثره على صحة الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة - فلسطين , رسالة ماجستير (ع.م), الجامعة الإسلامية بغزة , ٢٠١١ , ص ٦٤ .

(٥) رياض محمد علي عودة المسعودي ونسرین عواد الجصاني , العواصف الغبارية في محافظة كربلاء ( أسبابها , آثارها , وسبل المواجهة ) , مجلة الباحث , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة كربلاء , ٢٠١٢ , ص ١٢ .

الرياح الغربية , ثم الرياح الشمالية , أما بقية الاتجاهات فهي ثانوية , ولا تحمل أثراً واضحاً على المنطقة والصناعة فيها (١) .

### جدول (٢٢)

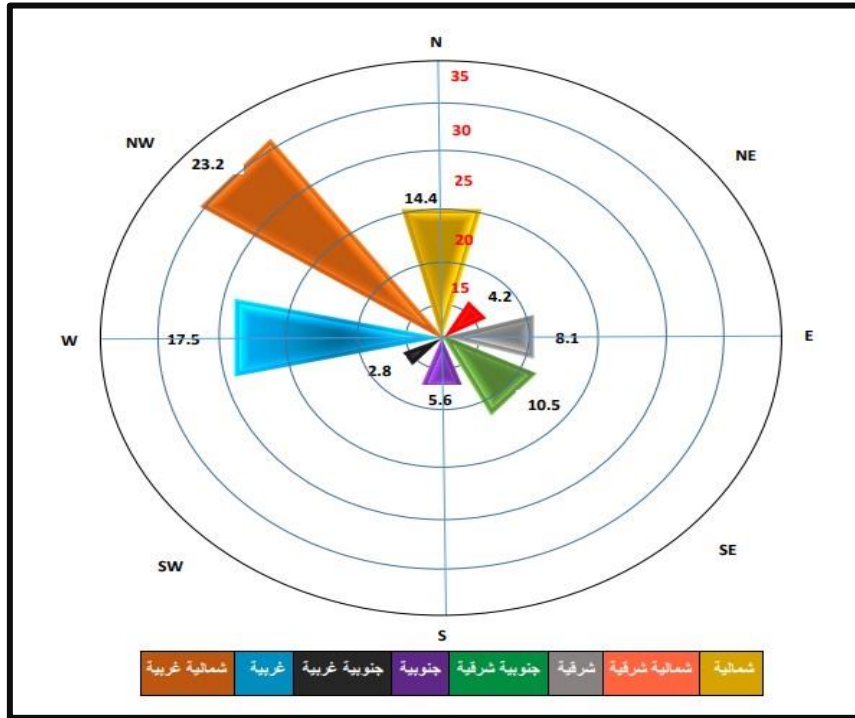
معدل تكرار الرياح الشهري والسنوية في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٨٢-٢٠٢٢)

اتجاه الرياح	شمالية	شمالية شرقية	جنوبية شرقية	جنوبية	جنوبية غربية	غربية	شمالية غربية	السكون
محطة كربلاء	١٤,٤	٤,٢	٨,١	١٠,٥	٥,٦	٢,٨	٢٣,٢	١٣,٧

المصدر : جمهورية العراق وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية قسم المناخ, بيانات (ع.م) لعام (٢٠٢٢) .

اما سرعة الرياح في منطقة الدراسة تتبين من خلال الجدول (٢٣) والشكل (٥) انها تزداد في فصل الصيف وان أعلى معدل لها في شهر حزيران بسرعة (٤)/ثا, واقل معدل لها في فصل الشتاء فتبلغ في شهر كانون الأول بنسبة (٢)/ثا .

شكل (٥) اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٨٢-٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٢).

(١) رياض محمد علي المسعودي , صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء , مصدر سابق , ص ٥١ .

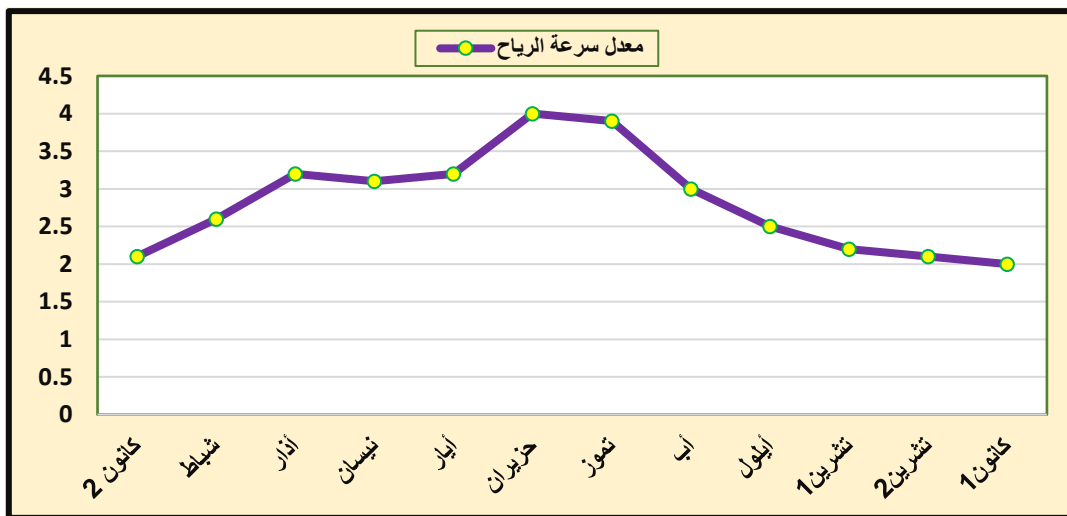
جدول (٢٣)

معدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطة كربلاء لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)

ت	الشهر	معدل سرعة الرياح
١	كانون ٢	٢,١
٢	شباط	٢,٦
٣	أذار	٣,٢
٤	نيسان	٣,١
٥	أيار	٣,٢
٦	حزيران	٤
٧	تموز	٣,٩
٨	أب	٣
٩	أيلول	٢,٥
١٠	تشرين ١	٢,٢
١١	تشرين ٢	٢,١
١٢	كانون ١	٢
	المعدل السنوي	٢,٨

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات (غ.م), للفترة ١٩٨٧-٢٠٢٢ م.

الشكل (٦) معدل سرعة الرياح لمحطة كربلاء المناخية لمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣).

وبذلك نستنتج ان للرياح تأثير في اختيار مواقع الصناعات لذا ينبغي اختيار أماكن المنشآت مع اتجاه الرياح السائدة وذلك من اجل ابعاد الملوثات عن المراكز السكنية وبما أن اغلب الصناعات الكبيرة مواقع تواجدتها في منطقة الرفيع ومنطقة عون ومنطقة المعملجي جاء اختيارها كمناطق صناعية اخذين بعين الاعتبار اتجاه الرياح التي تعد مواقع ملائمة لإبعاد الملوثات خارج حدود المدينة.

## ٦. الموارد المائية (Water Resources):

تمثل المياه عنصراً أساسياً في العملية الإنتاجية للعديد من الوحدات الصناعية سواء تم استخدامها كونها مادة أولية أو مساعدة في عملية التنظيف أو التبريد والتدفئة أو توليد القدرة البخارية أو للشرب أو مكافحة الحريق أو أغراض أخرى. وتختلف احتياجات الصناعة من المياه حسب طبيعة الصناعة (١). فمنها ما تحتاج إلى كميات كبيرة تستوجب توقيع منشأتها بالقرب من الموارد المائية الدائمة الرخيصة لضمان حصولها على الكميات المطلوبة، ومن الصناعات ما تحتاج إلى كميات قليلة أثناء عملياتها التصنيعية ما لا تستلزم توطنها بالقرب من المصدر المائي الدائم ذات الكميات الكبيرة. لذا يفترض الأخذ بالحسبان قبل تحديد موقع المنشأة الصناعية إمكانية توفير متطلباتها من المياه ومصادر الجوفية أو السطحية مع اختيار المصدر الأقل كلفة. لذا فإن وجود مصدر مائي مستديم يوفر الكميات اللازمة من المياه يعد أمراً حيوياً في توطين هذه الصناعات، وتعد المياه السطحية الجارية المصدر الرئيس للماء والعامل الأساسي الذي تعتمد عليه المنشأة الصناعية في عملياتها الصناعية. وتقسّم الموارد المائية في منطقة الدراسة بحسب وجودها إلى ما يأتي:

### أ. المياه السطحية (الأنهار) (Surface water):

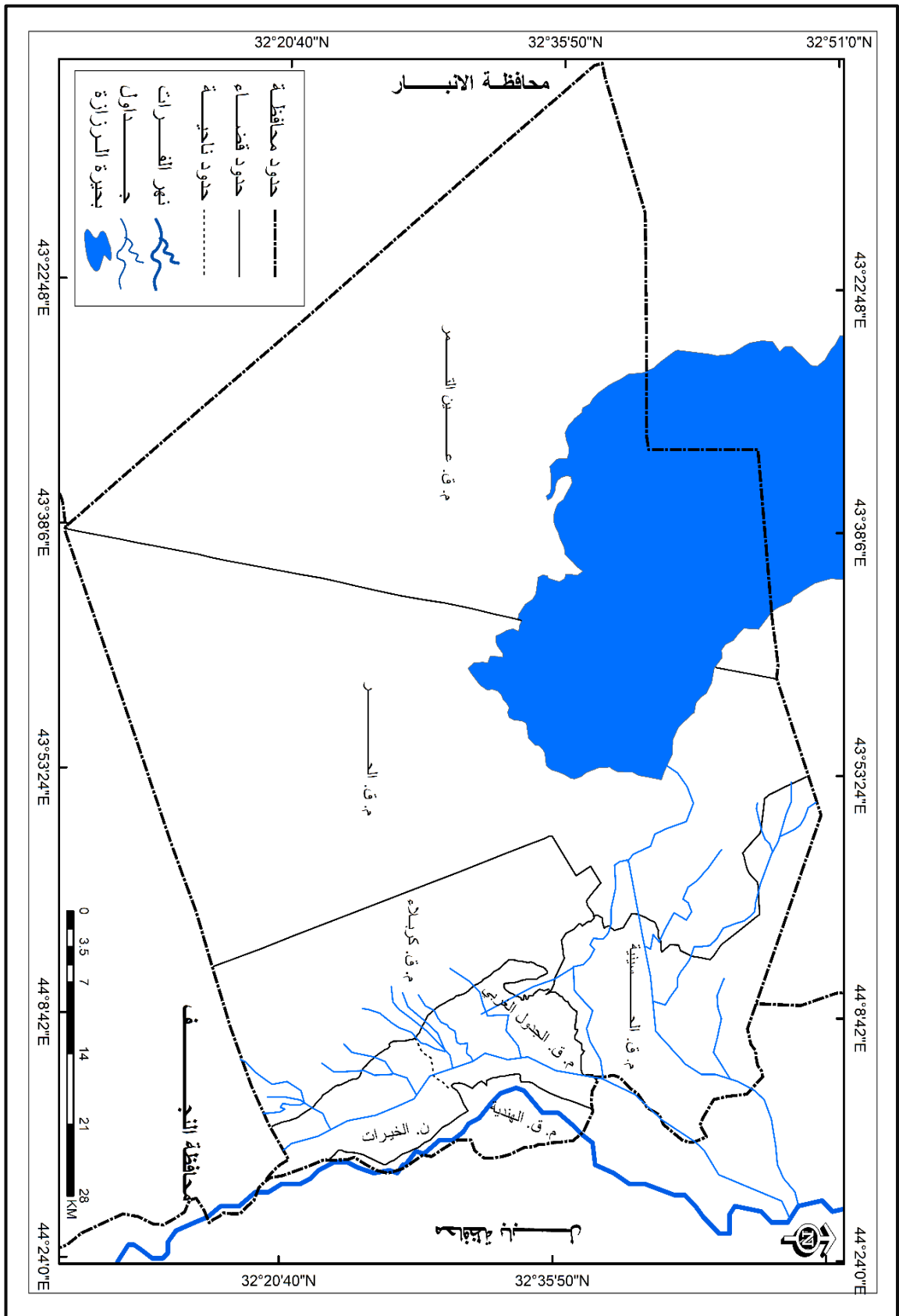
يخترق سطح محافظة كربلاء المقدسة نهر الفرات وشبكة واسعة من الجداول والقنوات، إذ يمثل نهر الفرات مصدر المياه الرئيسي في المنطقة، يدخل نهر الفرات محافظة كربلاء المقدسة من قسمها الشمالي الشرقي ويتجه نحو جنوبها الشرقي. عند سدة الهندية يتفرع نهر الفرات إلى عدة فروع هي الحلة والهندية والكفل والحسينية وجدول بني حسن إضافة إلى ثلاثة جداول أخرى هي الناصرية والاسكندرية وجدول المسيب الكبير ينظر خارطة (٦)، إذ تجري مياه جدول الحسينية وبني حسن في محافظة كربلاء المقدسة فقط، ويعد هذان الجدولان عماد الحياة بالنسبة لسكان محافظة كربلاء المقدسة، إذ يبلغ طول جدول الحسينية من الناظم الصدري إلى مدينة كربلاء (٦٠٠، ٣٠) كم يخترق جدول الحسينية كربلاء من الشمال إلى الجنوب (٢). وكان

(١) محمد ازهر السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، بدون طبعة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ١٣٨ - ١٣٩.

(٢) محافظة كربلاء، مديرية ري كربلاء، واقع حال الري في محافظة كربلاء وأفاق تطويره، تقرير غير منشور، ١٩٩٦، ص ٣-٤.



خريطة (٦) الموارد المائية في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

لذلك الامتداد اثر في توزيع المستوطنات السكانية حيث تقع المستوطنات البشرية بالقرب من مجاري الانهار, ما حدد ذلك امتداد الطرق مع امتداد مجاري الانهار.

اما جدول بني حسن فيعد من الجداول المهمة في منطقة الدراسة حيث يخترق المحافظة من شمالها الشرقي الى جنوبها الشرقي والذي يسير محاذياً لنهر الفرات, يبلغ طول جدول بني حسن من مقدمة الناظم الصدري الى ذنائبه في محافظة النجف (٦٦,٧٥٠) كم منها (٤٤) كم في محافظة كربلاء المقدسة والباقي يقع ضمن الحدود الادارية لمحافظة بابل والنجف (١).

يلاحظ من خلال الجدول (٢٤) ان عدد المشاريع المائية في محافظة كربلاء المقدسة البالغة (٧) مشاريع رئيسية , تأخذ هذه المشاريع المائية على عاتقها توزيع المياه في جميع اضية ونواحي محافظة كربلاء المقدسة , إذ تعد شرايين حيوية وفرت للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة كل احتياجاتها اللازمة من المياه, فضلا عن إنها أسهمت بدور مهم في توزيعها المكاني , فبالنسبة للصناعات ذات الاحتياجات الشديدة للمياه كما هو الحال بالنسبة لمنشآت الصناعة الغذائية و منشآت صناعة الطابوق و الكاشي لأغراض العمليات الصناعية المتنوعة, وعليه تم توقيع منشآتها على مقربة من الانهار وشبكة سحب المياه بواسطة الانابيب الكبيرة التي يتم توصيلها الى مكان استعمالها للأغراض الصناعية .

تقع مسؤولية توفير المياه في منطقة الدراسة على عاتق مديرية ماء كربلاء , اذ تعمل المديرية على توفير خدمات الماء الصافي لجميع سكان المدن من خلال شبكة واسعة من الانابيب , اما المناطق الريفية القريبة من الطرق فتزود بالمياه من خلال مد شبكات المياه من مراكز المدن أو انشاء محطات مركزية جديدة تخدم أكثر من منطقة وهناك عدد من المستوطنات البعيدة عن الطرق لا يمكن شمولها بالخدمة من هذين النوعين كما هو الحال في المنشآت الصناعية التي تقع في منطقة الرفيع في الشمال غربي لقضاء الحر, اذ يستعيضون عن ذلك بوساطة السيارات الحوضية للشرب (٢) .

(١) مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء ,شعبة الموارد المائية,القسم الفني ,بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢١/٢/٢٠٢٢ .

الجدول ( ٢٤ )

كميات انتاج الماء الصافي ومشاريع مديرية ماء كربلاء في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢ (مليون م٣)

ت	الموقع	اسم المشروع	طاقته التصميمية م٣/يوم	طاقته الفعلية م٣/يوم	المناطق التي يغذيها	اسم النهر المجهر
١	مركز قضاء كربلاء	مشروع مدينة الحسين	١٩٢,٠٠٠	١٩٢,٠٠٠	مركز المدينة والاحياء المحيطة بها	نهر الحسينية
		مشروع حي الحسين	٦٤,٠٠٠	٧٢,٠٠٠	مركز المدينة والاحياء الجنوبية وغرب المدينة	نهر الحسينية
		مشروع الصافي القديم	٢٤,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	جزء من مركز المدينة والمناطق باتجاه الحسينية	نهر الحسينية
٢	قضاء الهندية	مشروع الهندية الموحد	٤٨,٠٠٠	٢٦,٤٠٠	مركز قضاء الهندية / الصوب الكبير	نهر بني حسن
		مشروع الهندية القديم	٤٨,٠٠٠	٤٤٠٠	جزء من مركز قضاء والاحياء المحيطة بالمشروع	نهر بني حسن
٣	ناحية الخيرات	مشروع الخيرات	٢٨٨٠	٣٦٠٠	شط ملة /ال سيد جاسم	نهر بني حسن
٤	قضاء الجدول الغربي	مشروع الجدول الغربي	٢٨٨٠	٢١٦٠	منطقة المشورب /جزء من طريق كربلاء المعهد التقني	نهر بني حسن

المصدر: جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير مشاريع الماء لعام ٢٠٢٢, ص ٨ .

ويتم توزيع مياه الشرب من خلال مجمعات ومشاريع ماء مركزية , ومن ملاحظة جدول (٢٥) , لكمية الماء الصافي الصالح للشرب وفق المواصفات القياسية التي تنص على ان حصة الفرد في مركز المحافظة (٤٥٠ لتر/يوم) , والقضاء او الناحية ( ٣٦٠ لتر/يوم) اما القرى والارياف ( ٢٥٠ لتر/يوم) , الأمر الذي يؤكد عدم التوازن بين كمية ما يدخل محافظة كربلاء المقدسة من مياه سطحية وبين ما يتم استهلاكه من قبل السكان لاسيما الاستعمال الصناعي اذ ان المنشآت الانشائية تستهلك كميات كبيرة من المياه اما عن طريق سحبها من الانهار مباشرة أو بواسطة شبكة من الانابيب الكبيرة التي تم توصيلها الى مكان استعمالها للأغراض الصناعية , لذلك فان صناعة الطابوق للمنشأة الواحدة مثلاً تحتاج بين (٦٥٠-٧٠٠ الف لتر) شهريا لإنتاج ٣ مليون طابوق .

جدول (٢٥)

الحصة الفعلية الفرد الواحد (لتر/يوم) في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية عام (٢٠٢٢).

ت	الوحدة الادارية	الحصة الفعلية للفرد (الواحد (لتر /يوم)	الحصة القياسية للفرد (الواحد (لتر /يوم)
١	م.ق. كربلاء المقدسة	٢٩١	٤٥٠
٢	ق. الحر	٢٠٠	٣٦٠
٣	ق. الحسينية	٢٠٠	٣٦٠
٤	ق. عين التمر	٢٠٠	٣٦٠
٥	ق. الجدول الغربي	٣٥٠	٣٦٠
٦	م.ق. الهندية	٣٥٥	٣٦٠
٧	ن. الخيرات	٢٢٣	٣٦٠

المصدر : ١- مديرية ماء كربلاء , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (غ.م), ٢٠٢٢.  
٢- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج إحصاء الماء , مديرية الاحصاء الصناعي , بيانات (غ.م) ٢٠٢٢, ص٧ .

وتجدر الإشارة الى ان هناك مصادر أخرى للمياه السطحية في محافظة كربلاء المقدسة متمثلة ببخيرة الرزازة التي تعد أبرز مسطح مائي في منطقة الدراسة , تبلغ مساحة البحيرة عند مستوى (٣٠م) فوق مستوى سطح البحر (١٧٠٠) كم<sup>٢</sup> وتبلغ مساحتها (٤٣٠) كم<sup>٢</sup> عند مستوى سطح البحر , ربطت بحيرة الرزازة ببخيرة الحبانبة عام ١٩٤٠ بجدول يدعى تخلية المجرة لغرض تصريف المياه الزائدة إلى بحيرة الرزازة في حالة فيضان نهر الفرات (١) . وان ارتفاع نسبة الاملاح فيها جعلها عقبة في استثمارها اذ وجد ان نسبة الاملاح تصل حوالي (٣٢٠٠) جزء بالمليون ولذلك لا تستثمر مياه هذه البحيرة في الأغراض الصناعية لاحتوائها على نسبة عالية من الاملاح.

**ب. المياه الجوفية ( Underground Water ) :**

تحدد أهمية المياه الجوفية بحسب محتواها من الاملاح او عذوبتها للأغراض المستخدمة لها , و في منطقة الدراسة تتركز المياه الجوفية في الاجزاء الغربية وتمثل مورد مائي في المناطق التي تبعد عنها مجاري الانهار و نقل فيها كمية الأمطار الساقطة , وتستعمل للأغراض الزراعة والاستعمالات المنزلية . إذ يظهر التوزيع الجغرافي لموارد المياه الجوفية يتركز في الشرق والشمال الشرقي من محافظة كربلاء المقدسة ينظر خريطة (٦) , كما تنتشر ايضا باتجاهين الاول

(١) بلسم سالم مجيد الطواش , التاريخ البلايستوسيني لمنخفضي الرزازة والثرثار , وسط العراق , أطروحة دكتوراه (غ.م), كلية العلوم , جامعة بغداد , ١٩٩٦, ص ٧ .

باتجاه مدينة كربلاء المقدسة أي من الغرب الى الشرق والثاني باتجاه بحيرة الرزازة من الشرق الى الغرب ,وتغذي هذين الاتجاهين المياه الجوفية.(١)

وتجدر الإشارة هنا الى ان بعض الصناعات تعتمد على المياه الجوفية بسبب صعوبة حصولها على مياه النهر بشكل مستمر كما هو الحال بصناعة الثرمستون وصناعة الطابوق التي تستخدم المياه في العمليات الإنتاجية تكون غالبيتها للعجن والتخمير التي تعتبر مراحل أساسية لاكتمال شكل المنتج النهائي ,وبالتالي تنعكس آثارها السلبية بتآكل الانابيب والمراجل بسبب ارتفاع ملوحتها , وكذلك ترسباتها , وهذا بطبيعية الحال تنعكس بصورة سلبية على الانتاج, في حين تشكل المياه عنصر أساسي في عمليات الخاط والتقطيع والجلي بالنسبة لمنشآت الكاشي, وهناك مكائن قليلة جدا تستخدم الماء من اجل التسخين كما في منشأة السكريات التمورفي قضاء الهندية وذلك بعد مروره داخل المكائن والعمل على رفع درجة حرارته التي تساعد في النهاية على صهر المواد بالإضافة الى ما ذكر فان المياه التي تستخدم للتبريد يجب معالجتها قبل الاستعمال , اما المياه التي تحتوي على الشوائب فأنها غير صالحة لبعض الصناعات كالصناعات الغذائية مثل ( الاليس كريم , وصناعة الالبان ) (٢) .

يتضح ما سبق أن العلاقة بين الموارد المائية والاستعمالات الصناعية تكون وثيقة لان معظم المشاريع الصناعية يتم انشاءها قرب أحد المصادر المائية للاستفادة منها في الاحتياجات الصناعية المختلفة وذلك بحسب نوعية المياه التي تستعملها إذ لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار نوعية المياه بالنسبة للعمليات الصناعية المختلفة.

## ٧. الأرض (Earth) :

يعد عامل الأرض من العوامل الموقعية لقيام الصناعة , فكل صناعة تحتاج إلى مساحة من الأرض لتقييم عليها مصنعها , ومساحة أخرى لعمليات التفريغ والتحميل والخزن وقد تراعي أيضاً أن تكون هناك مساحة إضافية لاحتمالات التوسع في المستقبل (٣).

تختلف أهمية الأرض فيما يتعلق بالصناعات, فالصغيرة بحكم طبيعة عملها لا تحتاج إلى مساحات واسعة , أما بالنسبة للصناعات الكبيرة, فقد تتطلب توافر مساحات واسعة من الأرض

(١) جمهورية العراق وزارة الري, شركة الفرات لدراسات وتصاميم مشاريع الري, مشروع تخفيض مناسيب المياه الجوفية في مدينة كربلاء, تقرير(غ.م), ١٩٩٥, ص١٨.

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٦ .

(٣) ابراهيم شريف , وآخرون , جغرافية الصناعة , بدون طبعة , مطبعة دار الكتب , جامعة الموصل , ١٩٨٢ , ص٩٨.

لغرض إنشاء بنايات المنشأة المتمثلة بمستودعات مخازن المواد الأولية والوقود والسلع المنتجة ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وتنقية المياه ومحطات امداد الوقود لوسائل النقل وفرق السلامة المهنية , فضلاً عن بعض الملحقات مثل اماكن لوسائل نقل مدخلات ومخرجات العملية الانتاجية , ومستودعات الفضلات ومساحات مخصصة لإنشاء دور سكنية للعاملين والخدمات الصحية والتعليمية , فضلاً عن النظرة المستقبلية للتوسع في المشاريع .

أن ارتفاع سعر الارض أو أيجارها وعدم قدرة المشروع الصناعي على منافسة الاستعمالات الاخرى يدفعه ذلك لاختيار موقع بديل باتجاه المناطق الرخيصة الثمن, لذلك اتجهت هذه الصناعات لاختيار مواقعها خارج المدن حيث الارض أكثر توفراً والارخص سعراً, هذا الموقع يضمن لها السرعة والسهولة في استخدام وسائل التنقل . وقد يساعد توفر الأراضي في هذه المواقع الى ايجاد وحدات سكنية للعاملين في هذه الصناعات الكبيرة. وعليه فإن توفر الأراضي اللازمة لإقامة النشاط الصناعي يشكل مؤشراً مهماً على تحديد مواقع الوحدات الصناعية خاصة تلك التي تستخدم كميات كبيرة من المواد الأولية . ويوصى أن يقوم المشروع على مساحة كبيرة من الأرض تعادل خمسة أضعاف المساحة التي يشغلها المصنع , للاستفادة من إقامة المخازن والمنشأة اللازمة للأعمال المختلفة , وكذلك لوقوف السيارات والطرق الداخلية وأعمال الصيانة(١).

ونظراً لاتساع مساحة منطقة الدراسة البالغة (٥٠٣٤) كم<sup>٢</sup> , فإن عامل الأرض لا يشكل مشكلة امام توطن المنشآت الصناعية , إذ ان هذه المنشآت اتخذت موقعها في مناطق تتميز بتكوينها جيولوجي تسمح بتحمل المباني والمكائن الاهتزازات الخاصة في العمليات الإنتاجية إضافة الى ذلك فقد اتخذت هذه المنشآت مواقع غير مأهولة او قليلة السكان خارج المدن الكبيرة كما هو الحال في منشآت الطابوق تختلف حاجة الصناعات الانشائية لمساحات من الاراضي تبعاً لصنف الصناعة وحجمها , الا ان معظمها يحتاج الى مساحات واسعة من الاراضي . فالمساحات المطلوبة لإقامة منشأة طابوق كبير الحجم تحتاج الى مساحات واسعة من الارض ليس لإقامة المنشأة (الكورة) عليها الذي تتراوح مساحتها بين (١٠٠-١٥٠)م<sup>٢</sup> فحسب بل استعمالها كمقالع للحصول على التراب وقطع اللبن وتجفيفه . ويوضح جدول (٢٦) عدل المساحة التي تشغلها المنشأة الصناعية الكبيرة المتوقفة في المحافظة أذ يلاحظ ان مجموع مساحات الأرض التي تشغلها المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في منطقة الدراسة البالغة (١٧) منشأة صناعية بلغت (٣٥٥٦٠٠)م<sup>٢</sup> .

(١) حسن عبد القادر صالح, مدخل إلى جغرافية الصناعة, ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, ١٩٨٥, ص

الجدول (٢٦)

مجموع مساحة المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	المنشأة الصناعية	مساحة الأرض (م <sup>٢</sup> )	النسبة %
١	تعليب كربلاء	٢٥٠.٠٠٠	٧٣,٣
٢	الوسام لإنتاج الالبان	٧٥٠٠	٢,٢
٣	سكريات التمور	٦٠٠٠	٢,٢
٤	طابوق الحسيني	١٠٠٠	٠,٢
٥	طابوق الفاطمي	١٠٠٠	٠,٢
٦	طابوق الفتح	١٠٠٠	٠,٢
٧	طابوق كركوك	١٠٠٠	٠,٢
٨	طابوق الامام علي	١٠٠٠	٠,٢
٩	كربلاء لإنتاج الثرمستون	٦٢٥٠٠	١٨,٣
١٠	بابل لإنتاج الكاشي	١٨٠٠	٠,٥
١١	التأميم لإنتاج الكاشي	٣٠٠٠	٠,٨
١٢	الأقصى الإنتاج الكاشي	١٥٠٠	٠,٤
١٣	الهندية لإنتاج الكاشي	٣٨٠٠	١,٣
	المجموع	٣٤١١٠٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية اعتماداً على الملحق (١)

أن حاجة معظم الصناعات الانشائية لمساحان ليست بالصغيرة من الارض وصعوبة الحصول على مثل هذه المساحات وارتفاع أثمانها داخل المدن , اضافة الى ما يتخلف عن بعضها من مواد مضرّة وملوثة أو ما تطلقه من الدخان والغبار , لذلك اتجهت هذه الصناعات لاختيار مواقعها خارج المدن حيث الارض اكثر توفراً وأكثرها رخصاً , كما يضمن لها هذا الموقع السرعة والسهولة في استخدام وسائط التنقل . وقد يساعد توفر الاراضي في هذه المواقع الى ايجاد وحدات سكنية للعاملين في هذه الصناعات كالوحدات السكنية التي تحيط بمعامل الطابوق في قضاء الحر في منطقة الرفيع

ثانياً: الإمكانيات البشرية لتوطن الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة :

### (The human potential to settle the large manufacturing industries that have been stalled in the Holy Governorate of Karbala)

يمثل الانسان عنصر فعال في مختلف العمليات الصناعية , لدوره الكبير والمهم في عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي , وعلى الرغم من التطور الكبير في مجال التقدم العملي والتقني واستخدام الآلات المتطورة في جميع العمليات الانتاجية , يبقى عنصر العمل البشري مهماً و لا يمكن تجاهل اهميته , لكونه يمثل هدف الانتاج ووسيلة له بوصفه منتجاً ومستهلكاً في الوقت ذاته ولا سيما مع تدريب القوة العاملة وتأهيلها علمياً وفنياً وتوفير بيئة العمل الملائمة لعملياتها الصناعية بحيث يصبح هذا العنصر جانباً مهماً و فعالاً في مراحل الانتاج الصناعي وتحقيق التنمية الصناعية لأي إقليم.

#### ١. السكان والقوى العاملة ( Population & Labour forces ):

يمثل السكان الثروة البشرية التي لا تقل من الناحية الاقتصادية عن اي ثروات مادية أو طبيعية, وان مهارة الإنسان وقدراته أساسية في تحقيق قيم مادية للمواد الطبيعية طبقاً لمستوى المهارة والمعرفة والمقدرة (١). وتعد قوة العمل عاملاً مهماً في منشأة المنشآت الصناعية وقيامها , وتختلف أهميتها وفقاً لدرجة تدريبها من جهة وطبيعة المنشأة ووظيفتها من جهة أخرى , فتتباين الصناعات فيما بينها بالنسبة إلى احتياجها إلى عدد العاملين , فمنها ما يحتاج إلى أعداد كبيرة ومنها ما يحتاج إلى أعداد قليلة (٢) .

كذلك يعد العمل أحد المتطلبات الرئيسية في قيام الصناعة وتطورها , إلا إن دوره في التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية يختلف من صناعة إلى أخرى , ففي الصناعات التي تستخدم الكم يكون أمر توفره سهلاً وعلى درجة واضحة من المرونة , لذلك يكون تأثيره في التوزيع الجغرافي للصناعات ضعيفاً , أما الصناعات التي تستخدم النوع فيكون من الصعب إحلال العوامل الأخرى محله , فيبقى عنصر العمل مؤثراً قوياً في التوزيع الجغرافي للصناعة (٣) .

(١) عباس علي التميمي, النمو الصناعي في الوطن العربي, مصدر سابق ص٢٧.

(٢) حسين خليل , الجغرافيا الاقتصادية والسياسية والسكانية والجيوبوليتيكا , ط ١ , منشورات الحلبي الحقوقية , لبنان , ٢٠١٣ , ص١٣٥.

(٣) كفاية عبد الله العلي , المقومات الجغرافية للصناعات التحويلية في محافظة ميسان , مجلة آداب البصرة , العدد (٥٣) , ٢٠١٠ , ص ٢٧٣.



يتمثل تأثير الأيدي العاملة في قيام الصناعة وتحديد موقعها في ثلاث نقاط هي : (١)

أ. مدى توفر الأيدي العاملة من الناحية العددية.

ب. مدى توفر الأيدي العاملة من ناحية المهارة الفنية.

ت. مدى تباين الأقاليم في تكاليف الأيدي العاملة .

ترتبط القوى العاملة, وهي جزء من السكان, بعملية الإنتاج والاستهلاك, وعندما يكبر حجم السكان فان احتمال توافر القوى العاملة بأعداد كبيرة يصبح قويا, وإذا ازداد عرض الأيدي العاملة في السوق فان هذا الازدياد يمثل عنصر جذب لتركز المواقع الصناعية بالقرب منها, وذلك لضمان تلبية حاجات المصانع من العاملين بمختلف فئاتهم من جهة, ولسهولة الحصول على العمال ذوي الاجور المنخفضة من جهة ثانية, فضلاً عن ازدهار السكان في المنطقة التي تتوطن فيها الصناعة من شأنه ان يوسع طاقة السوق المحلية على استيعاب كميات كبيرة من المنتجات الصناعية(٢). و لأجل التعرف اكثر على سكان محافظة كربلاء المقدسة من حيث العدد والعمر والنوع والنشاط الاقتصادي, تم اللجوء الى دراسة التركيبة السكانية في منطقة الدراسة, والتي يمكن تعريفها بالخصائص الكمية للسكان, والتي يمكن الحصول عليها من بيانات التعدادات السكانية(٣). ولتركيب السكان مجموعة أنواع ابرزها :

#### • التوزيع العددي للسكان (Numerical distribution of the population) :

يتباين توزيع السكان في منطقة الدراسة تباينا واضحا والسبب يعود في ذلك الى العوامل الاقتصادية المتمثلة بسعر الأرض ومستوى دخل السكان فضلاً عن العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية , ومن خلال الجدول (٢٧) و خريطة (٧) يلاحظ أن إعداد السكان في محافظة كربلاء المقدسة بلغ (١٣١٦٧٥٠) نسمة حسب تقديرات عام (٢٠٢٢), اذ يتباين التوزيع من وحدة ادارية إلى أخرى , إذ يلاحظ من الجدول (٢٣) ان قضاء المركز يأتي بالمرتبة الاولى حيث عدد السكان في جميع التعدادات وحتى آخر تقدير لعام (٢٠٢٢) وصل الى (٥٧٧٥٤٣) نسمة ويأتي بالمرتبة الثانية قضاء الحر (٢٦٠١١٧) نسمة , فيما يأتي بالمرتبة الثالثة قضاء الحسينية (١٦٥٦٠٤) نسمة , يليها مركز قضاء الهندية بعدد (١٢٦٩٨٦) نسمة , ثم قضاء الجدول الغربي ب (٩٣٣٩٥) نسمة , وقد بلغ أقل عدد في ناحية الخيرات وقضاء عين التمر وهو (٦٢٣٣٩) و (٣٠٧٦٦) نسمة على التوالي .

(١) محمد خميس الزوكة , التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية , ط ٢ - دار الجامعات المصرية , الإسكندرية , ١٩٨٤ , ص ٢٢١ .

(٢) حسن عبد القادر صالح, مدخل إلى جغرافية الصناعة, مصدر سابق , ص ٢٤٠- ٢٤١ .

(٣) طه حمادي الحديثي , جغرافية السكان , ط ٣, مطابع جامعة الموصل , الموصل , ٢٠١١, ص ٦١٠ .

جدول (٢٧)

التوزيع العددي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة ونسبتهم حسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدة الادارية	عدد السكان/نسمة	النسبة %
١	م.ق كربلاء	٥٧٧٥٤٣	٤٣,٨
٢	ق. الحر	٢٦٠١١٧	١٩,٧
٣	ق. الحسينية	١٦٥٦٠٤	١٢,٥
٤	ق. عين التمر	٣٠٧٦٦	٢,٣
٥	ق. الجدول الغربي	٩٣٣٩٥	٧,٤
٦	ق. الهندية	١٢٦٩٨٦	٩,٦
٧	ن. الخيرات	٦٢٣٣٩	٤,٧
	المجموع	١٣١٦٧٥٠	% ١٠٠

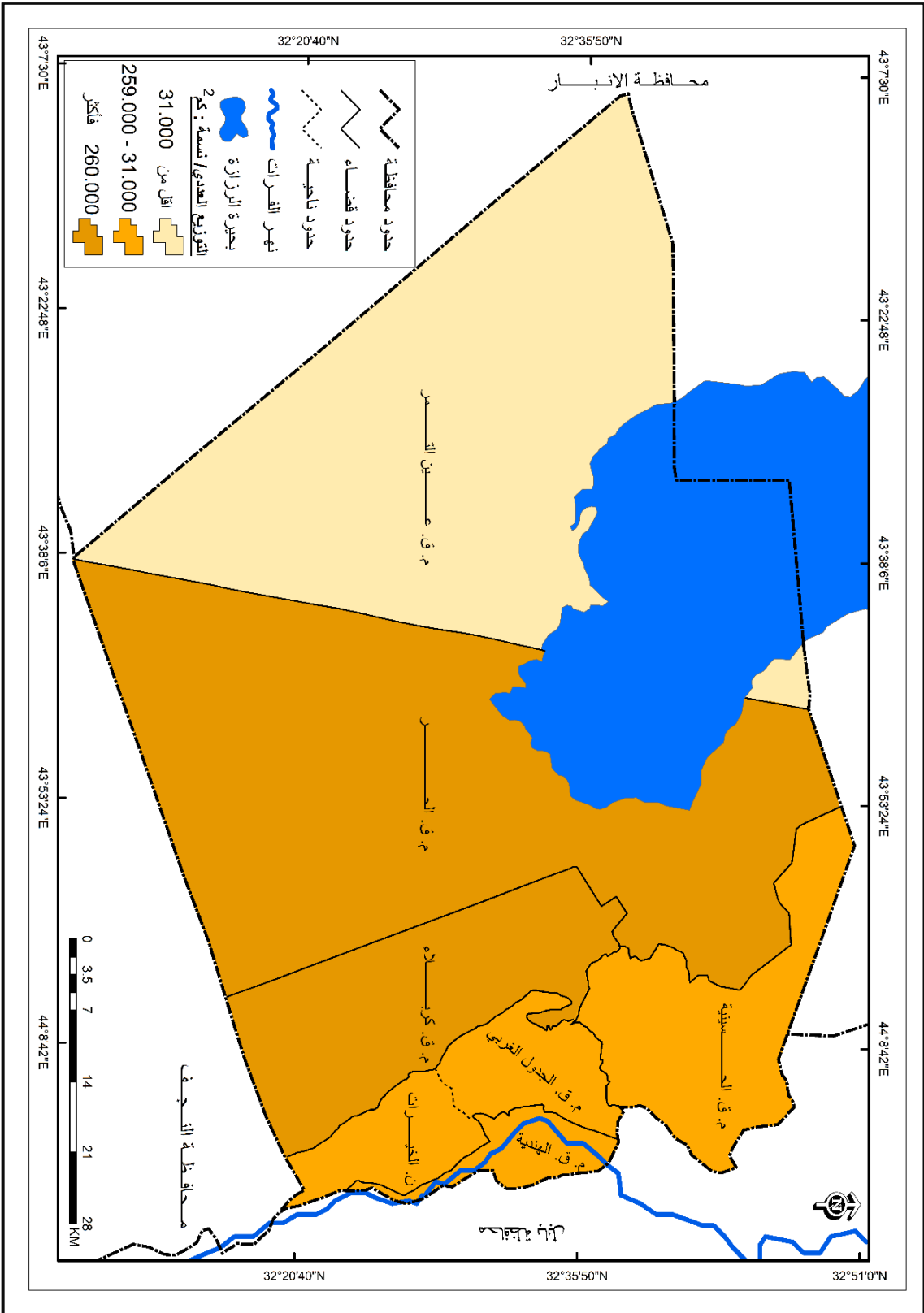
المصدر: جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات , دائرة احصاء كربلاء المقدسة بيانات (ع.م) عام (٢٠٢٢).

• التوزيع النوعي للسكان (Qualitative distribution of population):

يعبر عن التركيب النوعي (Gender Structure) عادة بصيغة نسبية تبين عدد الذكور لكل (١٠٠) من الاناث و عادة ما تعرف بنسبة النوع<sup>(١)</sup> . وفي منطقة الدراسة نجد هناك تباين في نسبة النوع حسب الوحدات الادارية في عام (٢٠٢٢) فقد تباينت نسبة النوع بين (١٠١ - ١٠٢) ذكر لكل مائة انثى , اذ يمكن ملاحظة ذلك من جدول (٢٨) فقد تبين اقل نسبة للنوع في كل من مركز قضاء كربلاء المقدسة و قضاء الحر و مركز قضاء الهندية بنسبة (١٠١) بينما تساوت بنسبة النوع كل من قضاء الحسينية وقضاء عين التمر و قضاء الجدول الغربي و ناحية الخيرات بنسبة بلغت (١٠٢) .

(١) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي , جغرافية السكان , مطبعة جامعة بغداد, كلية الآداب , جامعة بغداد, ١٩٨٤, ص٣٢٦.

خريطة (7) التوزيع النسبي للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الادارية لعام



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

تظهر نسبة النوع نوعية المجتمع, و حجم اليد العاملة في المجتمع , فضلا عن تأثيرها على حجم الاعالة للفئات الأخرى. وكما ذكر سابقا نلاحظ نسبة النوع متقاربة في منطقة الدراسة و يرجع ذلك لزيادة اعداد الذكور على الاناث في كل الوحدات الإدارية و في اغلب الفئات العمرية يلاحظ في خريطة (٨). ما يهيئ قرصة مناسبة للحصول على قوة العمل سواء الذكور أو الأنث .

#### جدول (٢٨)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع حسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢ م

ت	الوحدة الادارية	عدد الذكور	النسبة %	عدد الاناث	النسبة %	نسبة النوع
١	م.ق كربلاء	٢٩١٠٣٨	٤٤	٢٨٦٥٠٥	٤٤	١٠١
٢	ق. لحر	١٣١٠٩٦	٢٠	١٢٩٠٢١	٢٠	١٠١
٣	ق. الحسينية	٨٣٧٤٠	١٣	٨١٨٦٤	١٣	١٠٢
٤	ق. عين التمر	١٥٥٤٣	٢	١٥٢٢٣	٢	١٠٢
٥	ق. الجدول الغربي	٤٧٢٤٢	٧	٤٦١٥٣	٧	١٠٢
٦	ق. الهندية	٦٤٠٤٥	١٠	٦٢٩٤١	١٠	١٠١
٧	ن الخيرات	٣١٥٤٢	٥	٣٠٧٩٧	٥	١٠٢
	المجموع	٦٦٤٢٤٦	١٠٠	٦٥٢٥٠٤	١٠٠	١٠١

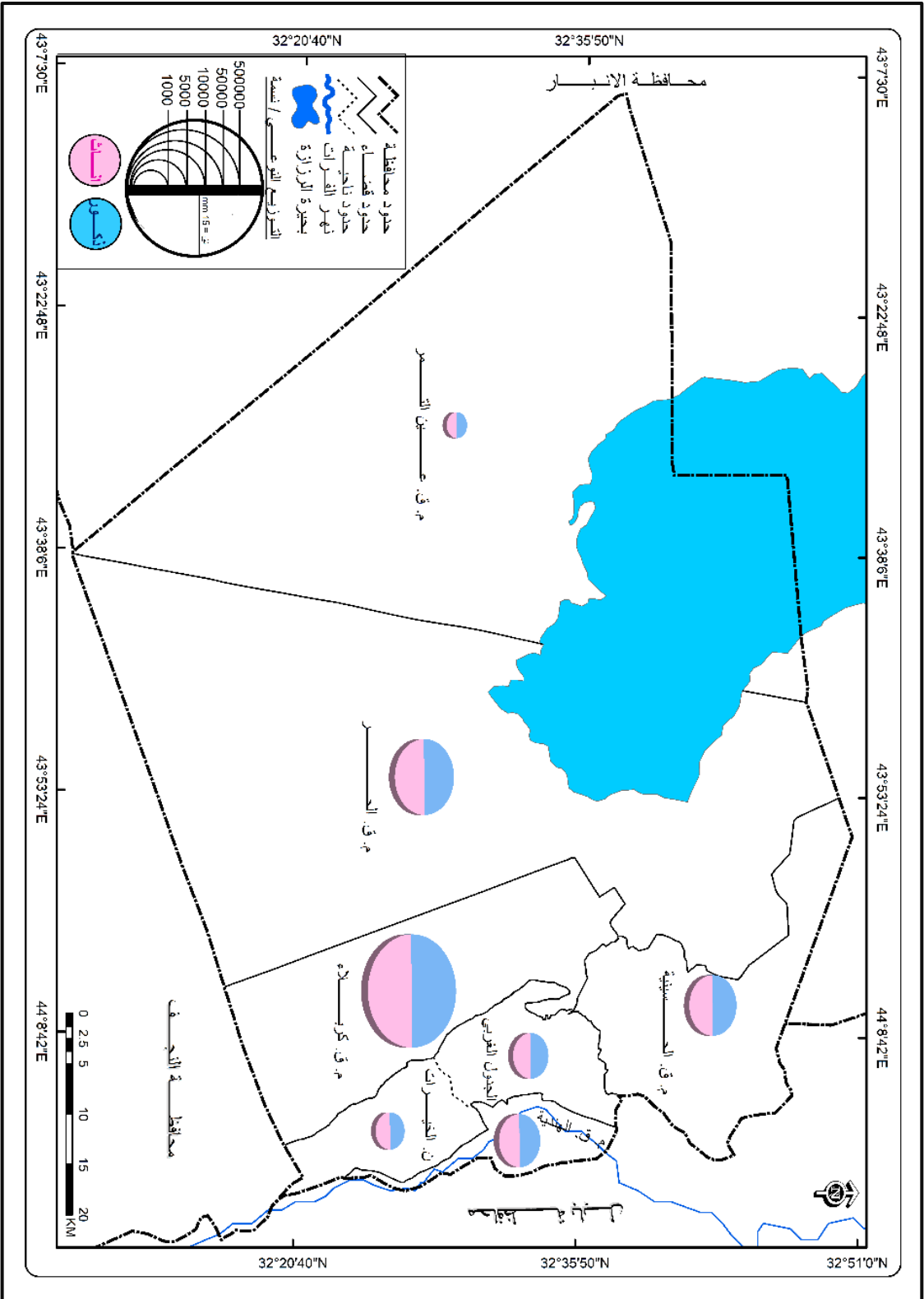
المصدر : جمهورية العراق ,وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي , بيانات (غ.م) لعام ٢٠٢٢ م.

#### • التركيب العمري للسكان (Age distribution of the population):

يعرف التركيب العمري بأنه التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة معينة بحسب الفئات العمرية المتباينة والتي تم توفيرها من خلال التعداد السكاني , كما يعتبر التركيب العمري من أهم التصنيفات السكانية؛ لأنه يوفر المعلومات الكاملة عن طبيعة تصنيف المجتمع سواء اكان مجتمع فني ام مجتمع هرم في ضوء أعداد الفئة الشابة , وإعداد فئة كبار السن المسجلين ضمنه (١) . وبالتالي يمكن معرفة السكان النشطين اقتصاديا اي معرفة ( قوى العمل ) , حيث يقصد بها كل الأفراد الذين يمكن ان تستغل قوتهم البدنية والعقلية للإنتاج , وبهذا فان قوى العمل تضم كل السكان فيما عدا الأطفال والشيوخ والعجزة عجز تاما , بمعنى أن القوى البشرية تضم الذين يعملون فعلا والذين يمكن لهم أن يعملوا, نظرا لانهم في سن (العمل والانتاج ) اما الاطفال والشيوخ فانهم خارج قوى العمل , وتحدد قوى العمل من (١٥-٦٥) عام

(١) صبري محمد حمد, جغرافية السكان أسس وتطبيقات ط١, الدار العالمية للنشر والتوزيع, القاهرة , ٢٠٠٨ ,

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي لنسبة النوع للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢٢م)



- ١- المصدر: ١:١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مقياس، خريطة محافظة كربلاء، الهيئة العامة للمساحة، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، لعام (٢٠٢٢م).
- ٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

اما الباقي فهم في فئة الاعالة (١) , يتبين من خلال الجدول (٢٩) ان محافظة كربلاء المقدسة تشهد ارتفاعا في عدد السكان النشيطين اقتصاديا فهم فئة العمل والإنتاج حيث بلغ مجموعهم (٧٤٢٢٠٤) وبنسبة (٥٦)%, اما فئة صغار السن وهي الفئة المستهلكة فقد بلغ مجموعهم (٥٤١٠٠٦) بنسبة (٤١) % , اما الفئة الثالثة فئة كبار العمر فقد بلغ مجموعهم (٣٣٥٤٠) بنسبة (٣) % وبهذا فان فئة الأطفال وفئة كبار السن تقع خارج قوى العمل, وهذا يعني ارتفاع نسبة الفئة الثانية وهي (١٥-٦٥) التي تؤدي الى رقد المعامل الصناعية المقامة والتي ستقام في المستقبل بمحتاجه من الايدي العاملة .

#### جدول (٢٩)

عدد سكان المحافظة حسب الفئات العمرية النشطة اقتصاديا لعام (٢٠٢٢)

ت	الفئات العمرية	عدد السكان/ نسمة	النسبة %
١	اقل من ١٥ عام	٥٤١٠٠٦	٤١
٢	من ١٥ - ٦٥ عام	٧٤٢٢٠٤	٥٦
٣	٦٥ فأكثر	٣٣٥٤٠	٣
	المجموع	١٣١٦٧٥٠	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي , مديرية إحصاء كربلاء بيانات (غ.م) لعام ٢٠٢٢ م.

ويلاحظ من خلال الجدول (٣٠) تصدر م.ق كربلاء بنسبة (٣٢)% من مجموع السكان النشيطين اقتصاديا , يليه قضاء الحر بنسبة (٢٣)% ثم قضاء الهندية بنسبة (١٦) وقضاء الحسينية بنسبة (١٥)% وباحتساب هذا العامل فان مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر والهندية والحسينية تمتلك كل منهم مقومات سكانية كافية لرفد عدة أنشطة صناعية ومنها الصناعات المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة .

من هذا يتبين إن توفر الايدي العاملة من حيث الكم في منطقة الدراسة يمكن أن يساهم في تطور المنشآت الصناعية في المستقبل, وتفعيل عملية التوطن الصناعي, على اعتبار أن تلك الايدي العاملة هي المحرك لباقي عناصر الإنتاج الصناعي .

(١) جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانساني, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الاحصائية لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢, بيانات (غ.م) .

جدول (٣٠)

توزيع الفئات العمرية النشطة اقتصادياً في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الوحدات الإدارية عام

(٢٠٢٢)

ت	الوحدة الادارية	فئة ١٥-٦٥ فأكثر	النسبة %
١	م.ق كربلاء	٢٣٦٧٢٣	٣٢
٢	ق. الحر	١٧٣١٢٥	٢٣
٣	ق. الحسينية	١١٣٧١٤	١٥
٤	ق. عين التمر	١٩٨٩٠	٣
٥	ق. الجدول الغربي	٥٩٨١٢	٨
٦	ق. الهندية	١٢١٥٢٧	١٦
٧	ن. الخيرات	١٧٤١٣	٢
	المجموع	٧٤٢٢٠٤	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ,

مديرية إحصاء كربلاء بيانات (غ.م), لعام ٢٠٢٢ م.

أما بالنسبة لفروع التعليم الصناعي فيلاحظ من خلال الجدول (٣١) ان مركز قضاء كربلاء جاء في المقدمة بواقع (٣) اعداديات صناعية شملت (٦٤٠) طالب , تلتها كل من (قضاء الهندية , قضاء الحر, قضاء عين التمر, ناحية الخيرات ) بواقع اعدادية واحدة لكل موقع , اما التعليم التقني لا يوجد سوى في قضاء الجدول الغربي في الطريق الرابط بين كربلاء – طويريج معهد تقني واحد بواقع (٨٧٧) طالب , أما التعليم الجامعي الحكومي فقد تركز في قضاء كربلاء بواقع (١٥) كلية بلغ عدد الطلاب فيها (٢٨٤٩٦) طالب , ما يجعل مركز قضاء كربلاء الأكثر قدرة من بين اقصية المحافظة على تهيئة متطلبات الصناعة من كوادر فنية مؤهلة , تلاها قضاء الحسينية بواقع (١) كلية المتمثلة بكلية الزراعة ما جعل القضاء مؤهل برفد المنشآت الغذائية بالخصوص بكوادر فنية وإدارية ذات كفاءة علمية.

وبناءً على ذلك فان وجود مثل هذه الكوادر في داخل المحافظة مكن ان يمد المنشآت الصناعية بالقوة العاملة والكوادر الفنية والعلمية خاصة الصناعات التي تحتاج الى كوادر متخصصة للقيام بالأشراف على العمل نتيجة وجود الأجهزة والآلات الدقيقة التي تحتاج الى المتابعة اثناء عملية التشغيل والتنفيذ والمتابعة على سير العملية الإنتاجية داخل الماكينة ويمكن ان تمدها الجامعة بالكوادر العلمية المتخصصة فضلا عن مراكز البحوث العلمية في الجامعة التي من الممكن تقديم حلول للمشاكل التي تواجه الصناعات وبهذا يحقق ترابط بين الجامعة والمنشأة .

جدول (٣١)

عدد الإعداديات الصناعية والمعهد التقني والكليات وطلبتها في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الوحدات الإدارية لعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

	الوحدات الادارية		الصناعي		المعهد التقني		الكليات	
	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب
١	م.ق كربلاء	٣	٦٤٠	---	---	---	٢٨٤٩٦	١٥
٢	ق. الحر	١	١٦٥	---	---	---	---	---
٣	ق. الحسينية	---	---	---	---	---	٢٣٧١	١
٤	ق. عين التمر	١	١٣٥	---	---	---	---	---
٥	ق. الجدول الغربي	---	---	٨٧٧	١	---	---	---
٦	ق. الهندية	١	١٧٨	---	---	---	---	---
٧	ن. الخيرات	١	١١٩	---	---	---	---	---
	المجموع	٧	١٢٣٧	٨٧٧	١	٣٠٨٦٧	١٦	---

المصدر : ١- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , رئاسة جامعة كربلاء , شؤون الطلبة , بيانات (م.غ) عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

٢- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني في كربلاء , قسم التسجيل , بيانات(م.غ) عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

٣- المديرية العامة لتربية كربلاء , قسم التخطيط , شعبة الاحصاء , بيانات (م.غ) لعام ٢٠١٣ .

أما عدد العاملين في قطاع الصناعات التحويلية الكبيرة في منطقة الدراسة فقد بلغ (٥٦٦٧) عاملا شكلوا نسبة (٥,١) % من اجمالي عدد العاملين قطاع الصناعات التحويلية في العراق , اما بالنسبة لإعداد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في منطقة الدراسة , فيلاحظ من خلال الجدول (٣٢) والشكل (٧) أن مجموع عدد العاملين في هذه المنشآت بلغ (٩٧٣) عاملا , شكلوا نسبة (١٧) % من اجمالي العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في منطقة الدراسة .

جدول (٣٢)

اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والمتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢

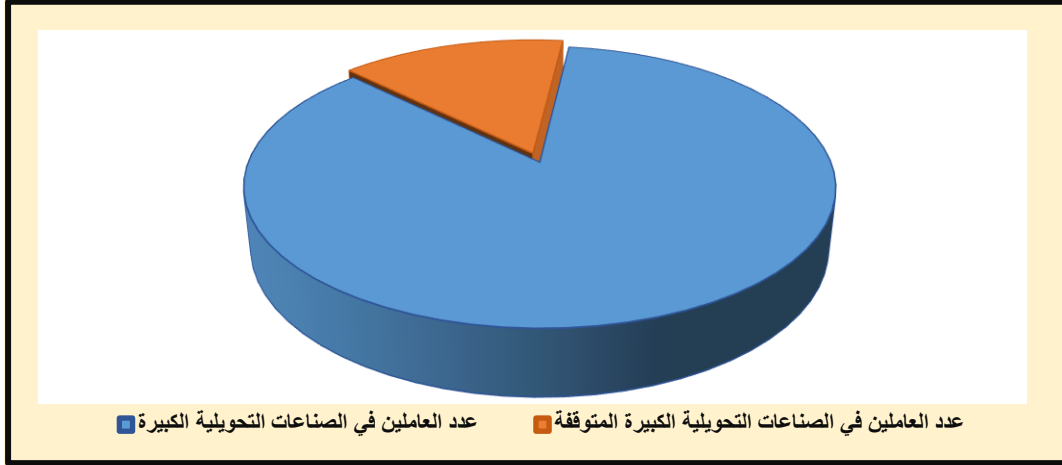
المحافظة	عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة	%	عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة	%
كربلاء	٥٦٦٧	٥,١	٩٧٣	١٧%
العراق	١٠٩٣١٦	١٠٠	-----	-----

المصدر: جمهورية العراق , وزارة التخطيط , دائرة الإحصاء الصناعي , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢



شكل (٧)

اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة والمتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢ م



المصدر : الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٣٢)

#### • التوزيع البيئي للسكان (Ecological distribution of population):

يعرف التوزيع البيئي بتوزيع السكان حسب البيئة الحضرية و الريفية ضمن الوحدة الإدارية ويشير الجدول (٣٣) والخريطة (٩) الى مجموع السكان الحضر والريف من اجمالي سكان محافظة كربلاء المقدسة ,أذ بلغ اعلى نسبة تباين بين سكان الحضر والريف في مركز قضاء كربلاء المقدسة بنسبة (٨٩,٤) % لسكان الحضر و(١٠,٥) % لسكان الريف من مجموع سكانه (٥٧٧٥٤٣) نسمة . يليها قضاء الحر بنسبة سكان الحضر (٨٦,٧) % و الريف (١٣,٣) % من مجموع سكانه البالغ (٢٦٠١١٧) نسمة . ثم مركز قضاء الهندية إذ بلغ نسبة سكان الحضر (٧١,٥) % . بينما بلغ نسبة سكان الريف (٢٨,٥) % من مجموع سكانه (١٢٦٩٨٦) نسمة . اما قضاء عين التمر بلغ نسبة الحضر و الريف (٣٤,٣) , (٦٥,٨) لكل منهما على التوالي من مجموع سكانه البالغ (٣٠٧٦٦) نسمة . اما قضاء الحسينية فقد بلغ نسبة سكان الحضر (١٥,٩) % و الريف (٨٤,١) % من مجموع سكانها البالغ (١٦٥٦٠٤) نسمة, بينما بلغت نسب تباين في قضاء الجدول الغربي بنسبة (٩,١) % لسكان الحضر و (٩٠,٩) % لسكان الريف من مجموع سكانه البالغ (٩٣٣٩٥) نسمة. اما ناحية الخيرات بلغت نسبة الحضر (٢,٦) % بينما الريف (٩٧,٤) % من مجموع سكانها (٦٢٣٣٩) نسمة.

جدول (٣٣)

توزيع سكان محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية والبيئة لعام ٢٠٢٢ م

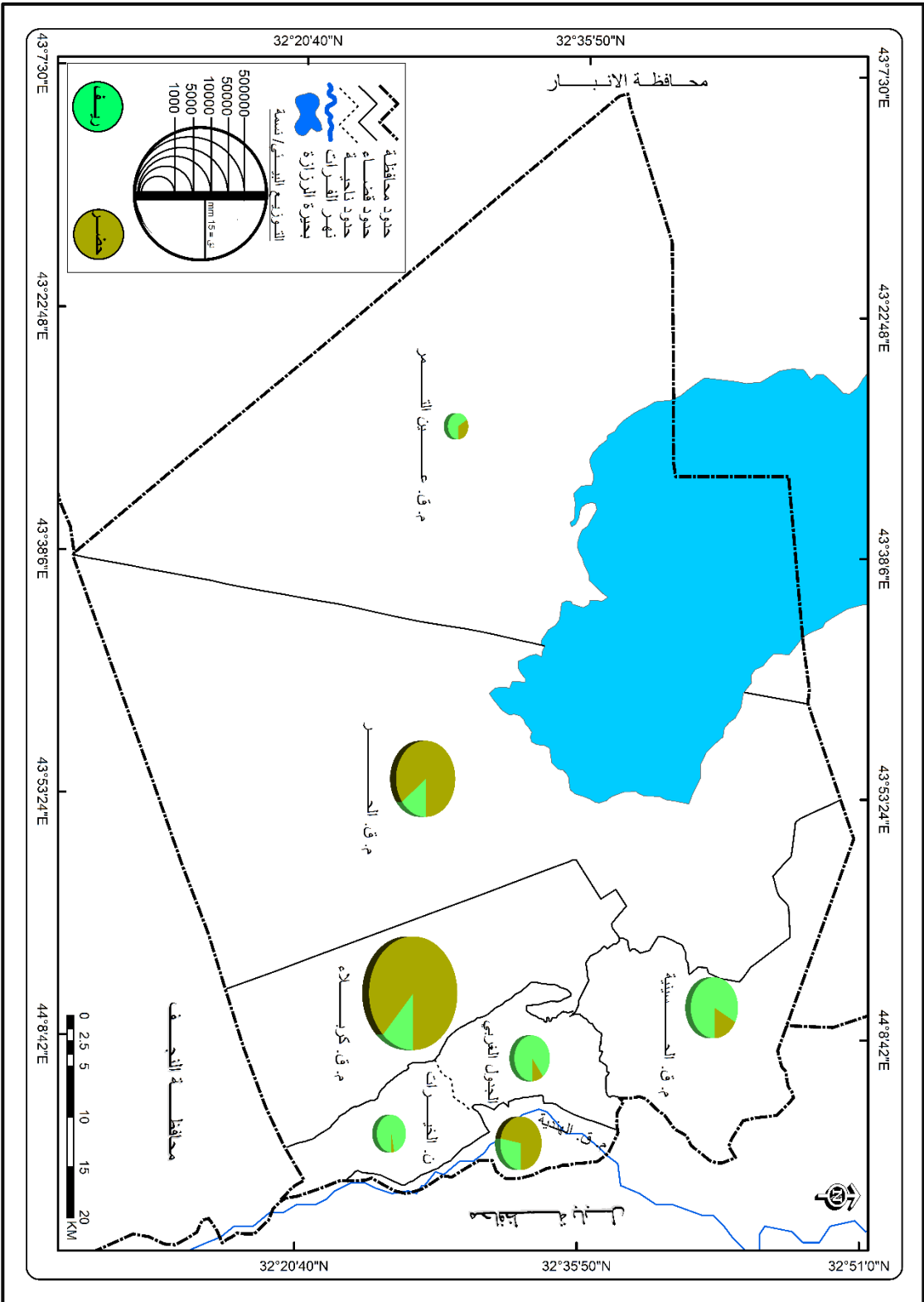
ت	الوحدات الادارية	عدد سكان الحضر/ نسمة	نسبة نسبة %	عدد سكان الريف نسمة/	نسبة نسبة %	مجموع السكان / نسمة	نسبة نسبة %
١	م.ق كربلاء	٥١٦٧٠٠	٨٩,٤	٦٠٨٤٣	١٠,٥	٥٧٧٥٤٣	٤٣,١
٢	ق. لحر	٢٢٥٦٧٩	٨٦,٧	٣٤٤٣٨	١٣,٣	٢٦٠١١٧	٢٠
٣	ق. الحسينية	٢٦٣٧٤	١٥,٩	١٣٩٢٣٠	٨٤,١	١٦٥٦٠٤	١٢,٩
٤	ق. عين التمر	١٠٧٣٧	٣٤,٢	٢٠٠٢٩	٦٥,١	٣٠٧٦٦	٢,٣
٥	ق. الجدول الغربي	٨٤٥٩	٩,١	٨٤٩٣٦	٩٠,٩	٩٣٣٩٥	٧,١
٦	ق. الهندية	٩٠٨٢٦	٧١,٥	٣٦١٦٠	٢٨,٥	١٢٦٩٨٦	٩,٨
٧	ن الخيرات	١٦٣٠	٢,٦	٦٠٧٠٩	٩٧,٤	٦٢٣٣٩	٤,٨
	المجموع	٨٨٠٤٠٥	٦٦,٩	٤٣٦٣٤٥	٣٣,١	١٣١٦٧٥٠	٪١٠٠

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و التعاون الانمائي , بيانات (غ.م) لعام ٢٠٢٢ .

ومن ناحية أخرى فان نسبة التحضر (Urbanization Rate) تسهم في تسريع وتأثر النمو الصناعي إذا ما علمنا أن الوظيفة الصناعية ووظيفة حضرية وذلك لما تقدمه المراكز الحضرية الكبيرة من تسهيلات للصناعة وبما يعبر عنه بالاقتصاديات الحضرية (Urban Economics) والمتمثلة بالأسواق الواسعة التي تسمح بالإنتاج الواسع (١) .

(١) بيار جورج, جغرافية السكان , ترجمة: سموي فوق العادة , بدون طبعة , عويدات للنشر والتوزيع , بيروت و١٩٨٥, ص٧٨.

خريطة (٩) التوزيع البني (حضري، ريفي) للسكان في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢٢م)



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة العمارة المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢م).  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

## ٢. السياسة الحكومية (Politico Governmental) :

يقصد بها مجموعة الإجراءات والوسائل والتدابير اللازمة التي تتخذها الدولة بهدف التأثير في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن للأنشطة الصناعية , كما إن أهم ما تهدف إليه السياسة الحكومية في عملية توطن النشاط الصناعي هي جملة اعتبارات وليس لغرض الربحية الاقتصادية فقط , ففي الاقتصاديات الموجهة يؤخذ بنظر الاعتبار عند توقيع واختيار المواقع للمنشآت الصناعية تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية و الاستراتيجية معاً , إذ يتم التوزيع المكاني لهذه الوحدات على مناطق وأقاليم البلاد كافة بحيث تحقق كل الأهداف المرجوة منها , وفي الوقت ذاته تهدف السياسة الحكومية إلى الاستخدام العلمي الصحيح لكل الموارد الطبيعية و البشرية بما يحقق في المدى الطويل أعلى مردود اجتماعي واقتصادي بأقل كلفة ممكنة , إذن هي مجموعة من المعايير التي تحقق أهدافاً مكانية استراتيجية والتي يؤخذ بها بعين الاعتبار عند توطيّن وحدات الصناعات التحويلية.(١)

تتبع علاقة السياسة الحكومية بالنشاط والتوطن الصناعي من كون الحكومة عادة اكبر منشأة منفقة للأموال في البلاد ولما كانت الحكومة أكبر مصدر للإنفاق في البلد, لذا كان بإمكانها ان تلعب دوراً حاسماً في توزيع الصناعة على مستوى البلد, لأن الإنفاق الحكومي يخلق في العادة دافعاً لتطوير مناطق جديدة أو ازدهار المناطق القديمة (٢). وبذلك وضعت الدولة على عاتقها مسؤولية توقيع الصناعات في مواقع تتناسب وتلك الصناعات من ناحية توفر المواد الأولية والسوق والأيدي العاملة وبذلك فإن مستقبل تحقيق مستويات أعلى من التنمية في أي إقليم أو مجموعة من الأقاليم مرتبط بسياسات التنمية الإقليمية وعلى الإمكانيات المتاحة لذلك الإقليم(٣).

ويمكن تمييز نوعين من تدخل الحكومة من النشاط والتوطن الصناعي وهما (٤):

أ. تدخل الحكومة غير المباشر في النشاط والتوطن الصناعي وهو يتخذ أشكالاً وأهدافاً مختلفة كما هو الحال عند سن التشريعات الخاصة بالضرائب والنفقات الحكومية, فعادة تعتمد الحكومة إلى خفض الضرائب على الأرباح الصناعية في المناطق المتخلفة صناعياً بهدف

(١) نزار ابو خمرة محمود محمد, استعمالات الارض الصناعية في مدينة بعقوبة وتفسيرها باستخدام GIS رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ديالى, ٢٠١١, ص ١٠٢.

(٢) إبراهيم شريف وآخرون, جغرافية الصناعة, مصدر سابق, ص ٨١.

(٣) حسن محمود علي الحديثي, التقدم التكنولوجي الصناعي ومستقبل التنمية الإقليمية, مجلة كلية التربية, الجامعة المستنصرية, المجلد ٧, العدد ١, ١٩٩٢, ص ٢٩.

(٤) إبراهيم شريف وآخرون, الجغرافية الصناعية, مصدر سابق, ص ٨٠-٨٥.

تشجيع أصحاب الأموال والصناعيين لتوظيف أموالهم في تلك المناطق, كما ان زيادة الإنفاق الحكومي يؤدي إلى زيادة الدخل في مناطق الإنفاق. ويشمل تدخل الدولة غير المباشر كذلك إنشاء المصارف الصناعية التي تهدف إلى تطوير القطاع الصناعي, وكذلك إقامة الحواجز الكمركية واتباع نظام الكوتا (Quota system) اللذان يهدفان إلى الحد من استيراد السلع الأجنبية من ناحية ونمو تطور الصناعات الوطنية من ناحية أخرى, وكذلك عقد الاتفاقيات التجارية التي تهدف إلى إيجاد أسواق أمام منتجات الصناعات المحلية, كما يظهر تدخل الدولة غير المباشر وذلك عن طريق السيطرة على استعمالات الأرض (Land use).

ب. تدخل الحكومة المباشر في النشاط والتوطن الصناعي وذلك من خلال التدخل في تحديد الموقع الصناعي وذلك لأجل عوامل استراتيجية واقتصادية واجتماعية متداخلة, بهدف ضمان إنتاج سلاح استراتيجية ضرورية وفي مناطق معينة مأمونة في البلاد.

وفي العراق برز دور السياسة الحكومية في التوطن الصناعي منذ ايام تشكيل مجلس الاعمار بموجب قانون(٢٣) لعام (١٩٥٠), وارتفاع عوائد الحكومة من صناعة استخراج البترول. (١) إلا ان بداية عقد السبعينيات من القرن العشرين تعد البداية الحقيقية للتدخل الحكومي واستعمال التخطيط الاقليمي ومنح التسهيلات للقطاعات الخاص والمختلط , المتمثلة في تشجيع الاستثمارات لديهما, من أجل ضمان مساهمتها بالتعجيل في وتيرة التنمية ونمو الدخل القومي بشكل مطرد , وكذلك إعفاء المشاريع الصناعية من الضريبة , ولاسيما ضريبة الدخل لمدة(٥) اعوام , مع الموافقة على إنشاء مشاريع صناعية تتوافر فيها الشروط الصحية , ويجب أن تكون غير ملوثة مع إعفاء استيراد المشروع, من مكائن ومعدات و مواد أولية ومستلزمات تشغيل مع شرط الحصول على إجازة الاستيراد وتقوم الدولة بإعطاء القروض والتسهيلات الكمركية لاستيراد المواد الأولية والمعدات الإنتاجية التي تدخل في صميم العمليات الصناعية وتطورها(٢), وتحاول الحكومة تطوير محافظات المتأخرة صناعيا بتوطين بعض مشاريعها الصناعية فيها, كما تخلق بعض الحوافز للقطاع الخاص للتوطن في مثل تلك المحافظات (٣)

(١) محمد سلمان حسن ,دراسات في الاقتصاد العراقي, ط١ , دار الطليعة , بيروت , ١٩٦٦,ص١٤٧ .

(٢) قانون المؤسسات العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن رقم (٩٠) لعام (١٩٧٠) ,الوقائع العراقية ,ع ١٨٧٥ , في ١٩٧٠/٥/٦ .

(٣) عبد خليل فضيل , احمد حبيب رسول , جغرافية العراق الصناعية , مصدر سابق ,ص٦٥ .

ويتضح من خلال الخطة التنموية الشاملة (١٩٦٥-٢٠٠٢) وخطط التنمية القومية للسنوات (١٩٦٥-١٩٦٩) (١٩٨١-١٩٨٥) (١٩٨٦-١٩٩٠) اذ ان حصة القطاع الصناعي ضمن الخطة التنموية القومية للسنوات (١٩٦٥-١٩٦٩) بلغت (١٨٧,٢٠٠)ليون دينار وكان نصيب محافظة كربلاء المقدسة (٤٨٢٠٠٠) دينار بنسبة (٠,٣)% من مجموع التخصيصات الاستثمارية للقطاع الصناعي في العراق تميزت هذه الخطة بظهور توجه نحو اعتماد أسلوب التخطيط والتنظيم في توقيع المشاريع الصناعية وقد تبلور ذلك من خلال الاهتمام بمسألة التوزيع الجغرافي المتوازن نسبيا للاستثمارات الصناعية وبما يتلاءم مع توجهات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن الأقاليم الجغرافية المتخلفة من خلال السعي نحو خلق فرص عمل مناسبة وتحقيق استقرار السكان وتطوير مهارات العاملين وتنويع مصادر الدخل ضمن المناطق المتخلفة اقتصادياً<sup>(١)</sup>.

وفي الخطة التنموية (١٩٨١-١٩٨٥) فقد برزت توجهات تنموية نحو ضرورة التركيز على توطین الصناعات الكبيرة ذات الطابع التصديري نحو الأسواق مع استمرار التوجه نحو الاهتمام بالتوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية ضمن المحافظات المتخلفة اقتصادياً أو الأقل تطوراً ويتضح هذا التوجه من خلال ملاحظة واقع توزيع حجم التخصيصات الاستثمارية للقطاع الصناعي خلال خطة التنمية الاقتصادية المبينة في الجدول (٣٤) رغم تزايد مقدار التخصيصات الاستثمارية للقطاع الصناعي في العراق الى ما يزيد أربعة اضعاف سابقتها (٣٠٤١٨٦٢٠٠) دينار, الا ان حصة محافظة كربلاء المقدسة حصلت على (١٧٨٥٣٠٠٠) دينار بنسبة (٥,٩)% من هذه الاستثمارات .

اما الخطة التنموية (١٩٨٦-١٩٩٠) فقد شهدت تراجعاً في حجم التخصيصات الاستثمارية اذ كان نصيب القطاع الصناعي (٢٩٥٠٦٤١٠٠) دينار وكانت حصة محافظة كربلاء المقدسة (٣٢٩٠٠٠) دينار بنسبة (١,١)% من هذه الاستثمارات .

في حين شهدت المرحلة (١٩٩١-٢٠٠٢) تطورات سياسية واقتصادية مهمة في العراق , تمثلت فرض الحصار الشامل المشؤوم على العراق من قبل مجلس الأمن الدولي و العدوان الثلاثيني على العراق الذي استهدف كافة مجالات الحياة لاسيما القطاعات الاقتصادية عموماً والقطاع الصناعي على وجه التحديد وشيوع ظاهرة الفساد الإداري ضمن القطاعات الاقتصادية في القطر ومنها القطاع الصناعي وغياب دور المنظم وعدم وجود أي خطط تنموية تهدف إلى تطوير القطاع

(٣) حسن محمود علي الحديثي ,تخطيط المواقع الصناعية بحث في الأسس والمفاهيم النظرية ,مجلة النفط والتنمية ,العدد الثاني ,اذار , ١٩٨٧ ,ص ١٠٩ .

الصناعي ما انعكس ذلك سلبياً على تدهور هذا القطاع وغياب عنصر التخطيط في مجال توقيع المشاريع الصناعية.

لقد كان لهذه الأحداث تأثير سلبي على مجمل القطاعات الاقتصادية لاسيما القطاع الصناعي ما أدى الى نقص القوى العاملة الماهرة الأجنبية وانخفاض حجم رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي وصعوبة الحصول على العملات الصعبة رغم وجود تخصيصات استثمارية للقطاع الصناعي البالغة (١١٩٨٥٢٥٥) دينار الا ان محافظة كربلاء المقدسة لم تستحوذ على أي تخصص استثماري للقطاع الصناعي. (١)

#### جدول (٣٤)

حجم التخصيصات الاستثمارية المخصصة للقطاع الصناعي خلال الخطة التنموية القومية للفترة (١٩٦٥-١٩٩٠) (مليون دينار )

ت	المحافظة العام	كربلاء		العراق	
		حجم التخصيصات	%	الرتبة	حجم التخصيصات
١	١٩٦٩-١٩٦٥	٤٨٢٠٠٠	٠,٣	١٠	١٨٧٢٠٠٠٠٠
٢	١٩٨٥-١٩٨١	١٧٨٥٣٠٠٠	٥,٩	٥	٣٠٤١٨٦٢٠٠
٣	١٩٩٠-١٩٨٦	٣٢٩٠٠٠	١,١	١٢	٢٩٥٠٦٤١٠٠

AL-Hadithi, Hassan M. Ali. "patterns and policies of Industrial Location in Iraq 1960 - 1995 ". Unpublished ph. D. Thesis, Central School of planning and statistics in warsaw, 1088 Table(27). p.257 .

اما بعد احداث ٩ نيسان عام (٢٠٠٣) وتمثل مرحلة سقوط النظام البائد فقد نتج عنه تدمير لكافة مجالات الحياة لاسيما القطاعات الاقتصادية على مستوى البلد. فلم يعد للدولة أي دور في تنمية وتطوير الصناعة فالدولة لم تمارس أي دور في حماية الصناعة وإنما سعت الدولة الى خصخصة المشاريع الصناعية وزيادة الاستثمارات الاجنبية وإهمال الصناعات المحلية و اعتمدت الدولة على البضائع المستوردة بشكل اساسي , وهذا من الممارسات الخاطئة والمهددة لأمن الدولة الاقتصادي من خلال اعتمادها على ايرادات النفط بشكل كامل وإهمال بقية قطاعات الصناعة من خلال انتهاجها سياسة التي ادت الى زيادة الضرر بالصناعة الوطنية من خلال اغراق السوق

(١) جمهورية العراق – مجلس الوزراء- هيئة التخطيط- دائرة التخطيط الإقليمي, تقييم نمط التوزيع المكاني والقطاعي لاستثمارات الخطة السنوية ١٩٩١-١٩٩٥, آب – ١٩٩٥ , جداول رقم (٩),(١٣), (ص٢٨-٣٢). بيانات (غ.م.).

بالسلع المستوردة ما أدى الى انخفاض الطلب على السلع المحلية فتوقفت بعض المنشآت الصناعية عن العمل و قلّ انتاج البعض الاخر وخاصة المنشآت التابعة للقطاع الخاص .

وبقي الحال على ما هو عليه حتى بعد عام (٢٠٠٣) . او خلال المرحلة (٢٠٠٣-٢٠١٤) حيث تعد هذه المرحلة من أسوء مراحل التصنيع في العراق لكونها تمثل امتداد الأحداث المرحلة السابقة حيث كان لتعاظم دور الفساد الإداري وانعدام دور التخطيط الصناعي وعدم وجود أي سياسات وخطط تنموية ملائمة مع انعدام الدعم الحكومي في ظل سيادة فلسفة الخصخصة لمنشآت القطاع الصناعي العام وتدمير خدمات البني الارتكازية والانفتاح الكبير غير المخطط للسوق المحلي للمنتجات الأجنبية المستوردة, كلها عوامل انعكست سلبا وبشكل كبير على تراجع مستوى التطور الصناعي في البلد مقارنة بالمراحل السابقة , وتوقف العديد من المنشآت الصناعية بما في ذلك المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة ويعزى هذا التراجع في قطاع الصناعة الى عدة مشكلات سنتطرق لها بالتفصيل خلال الفصل الرابع .

ثالثا : الإمكانيات الاقتصادية لتوطن الصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة .

### **(The economic potential for settling the stalled manufacturing industries in the Holy Governorate of Karbala)**

تعد الإمكانيات الاقتصادية من العوامل الرئيسية التي تتحكم في اختيار المواقع الصناعية حيث تتنافس هذه الإمكانيات فيما بينها على جذب الصناعة الى مواطن توأجدها الرئيسية , وذلك لان الصناعة بوصفها نشاطا " اقتصاديا" تقوم على عدد من الإمكانيات التي يجب توافرها ضمانا" لقيامها واستمرارها هذا من ناحية ولارتباطها بمعيار الكلفة من ناحية أخرى . وعدم توفرها يمثل إحدى العقبات في عملية الاختيار حيث أن الصناعة الحديثة تتطلب إمكانيات اقتصادية كبيرة ومن أهم هذه العوامل : (١)

#### **1. المواد الأولية (Raw Material) :**

ان جوهر الصناعة هو تحويل شكل المواد الأولية من صورتها الطبيعية أو الخام الى صورة أخرى تلائم حاجات الانسان وتلبي مطالبه , وهي أما أن تكون خامات زراعية (نباتية – حيوانية) أو معدنية أو نصف مصنعة أو سلع كاملة الصنع تعد مواد اولية لصناعات اخرى لذلك

(1) Marouf. Hoshior, The strategy of Industrialization. ph. D. thesis, pozan1983.(unpublished). P250. .



من الضروري عند تحديد موقع المشروع الصناعي الاخذ بنظر الاعتبار المواد الأولية الداخلة فيه ومدى مساهمتها في تكاليف الانتاج.(١)

وتختلف الصناعات فيما بينها في مدى استجابتها للتوطن بجوار المواد الأولية التي تستخدمها في عملياتها الصناعية , اذ ان وجود المادة الخام في المنطقة يمثل عاملاً موقِعياً مهماً في جذب الصناعة اليه وتوطنها فيه, خاصة تلك الصناعات التي تستخدم مواد اولية كبيرة الحجم و ثقيلة الوزن والتي يقل حجمها ووزنها عند التصنيع (٢) وتعد المواد الأولية من المرتكزات الأساسية والمهمة للصناعة ؛ لأهميتها في العملية التصنيعية وخاصة الصناعة التحويلية (٣) ولا يعني توافر المواد الأولية في موقع ما شرط لقيام الصناعة , إذ لا بد من مراعاة اعتبارات أخرى مثل كمية المواد الأولية والفاقد منها , وأهميتها , وديمومتها , وطبيعتها , فضلاً - عن موقعها وسهولة الحصول عليها سواء كانت محلية أو مستوردة(٤).

ولمعرفة الامكانيات الجغرافية من المواد الأولية في محافظة كربلاء المقدسة فيمكن تقسيمها الى قسمين:

أ. **المواد الأولية المعدنية (A mineral raw materials):** تحتوي منطقة الدراسة على الكثير من المواد الأولية المعدنية التي تدخل في العديد من الصناعات الانشائية , كما لاحظنا من خلال حديثنا عن التركيب الجيولوجي , إن ما نعنيه بحديثنا عن المواد الأولية الخامات المعدنية والصخور الصناعية وفيما يأتي عرض لأهم الخامات المعدنية والصخور الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة وتوزيعها الجغرافي , كما هو موضح في الجدول(٣٥) .

يتبين من خلال الجدول (٣٦) عن طريق المسوحات الكثيرة التي أجرتها هيئة المسح الجيولوجي التحري المعدني وجود احتياطات وافرة لعدد من الخامات المعدنية في المحافظة

(١) فواد محمد الصقار, الجغرافية الصناعية في العالم , ط١, منشأة المعارف للنشر والطباعة, الكويت , ١٩٨٠م, ص٩٢.

(٢) محمد احمد عبد الله , التخطيط الصناعي , بدون طبعة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة, ١٩٧٣ , ص١٨٩-١٩٠.

(٣) حميد جاسم الجميلي وآخرون, الاقتصاد الصناعي , بدون طبعة , مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٧٩ , ص ٣٤ .

(4) Quentin, H. Stand Ford and warren, Geography, study of its Elements ,oxford University press ,1962,p.241 .

## الفصل الثاني / الإمكانيات الجغرافية للصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

شغل قضاء عين التمر المرتبة الأولى في احتياطي الخامات المعدنية من حجر الجبس وحجر الكلس والحصى والرمال، تليها في المرتبة الثانية قضاء الحر في احتياطي الحصى ورمال واطيان الكاؤولين وهي كالاتي :

### جدول (٣٥)

التوزيع الجغرافي الخامات والرواسب المعدنية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢).

ت	نوع الخامات المعدنية	الموقع الجغرافي / محافظة كربلاء المقدسة
١	أحجار كلسية طباشيرية , صخور صلصالية	الجزء الجنوبي الأوسط
٢	حجر رملي , حجر كلس , حجر طيني	جنوب غرب بحيرة الرزازة
٣	الحجر الطيني الكلسي , حجر جيرى , الإنهدرايت	غربي المحافظة
٤	حجر رملي , صخور غرينية, جبس	شرق بحيرة الرزازة
٥	الرمال, الحصى , صخور نارية, حصيات الكوارتز البيضاء	جنوب غرب المحافظة باتجاه محافظة النجف
٦	طين , غرين , حجر رملي	شمال غرب محافظة كربلاء المقدسة ( منطقة المنخفضات )

المصدر : الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين, الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت, مناطق غرب كربلاء, بغداد, بيانات (غ.م) ٢٠٠٢, ص ٨.

### جدول(٣٦) الخامات الأولية المعدنية واحتياطاتها في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات الادارية	حجر الكلس مليون طن	%	حجر الجبس مليون طن	%	الحصى والرمال مليون م <sup>٣</sup>	%	اطيان الكاؤولين مليون طن	%
١	م.ق كربلاء	-----		-----		-----		-----	
٢	ق. لحر	-----		-----		٢٠٥	٣٣	٢٢	١٠٠
٣	ق. الحسينية	-----		-----		-----		-----	
٤	ق. عين التمر	٢١٠	١٠٠	١٤٠٠٠٠٠	١٠٠	٤٢٢	٦٧	-----	
٥	ق. الجدول الغربي	-----		-----		-----		-----	
٦	ق. الهندية	-----		-----		-----		-----	
٧	ن.الخبرات	-----		-----		-----		-----	
	المجموع	٢١٠	١٠٠	١٤٠٠٠٠٠	١٠٠	٦٢٧	١٠٠	٢٢	

المصدر : جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن هيئة المسح الجيولوجي العراقية, قسم الاستثمار وتقرير مطبوع, ٢٠٢٢, ص ١-١٨.

• حجر الكلس ( Lime Stone ) :

ويُعدُّ من الصخور الرسوبية ( Sedimentary Rocks ) التي تكونت في ظل ظروف بحرية , وتتواجد هذه المادة بكميات كبيرة جداً في محافظة كربلاء المقدسة , ويوجد هذا الحجر في منطقة ( أم صافية ) الواقعة على مسافة ( ٤ ) كم جنوب غرب قضاء عين التمر في منطقة تلؤل شاهين , حيث تقدر مساحتها بما يزيد على ( ٥٠ ) كم<sup>٢</sup> (١) , وتستخدم هذه المادة بشكل رئيسي في صناعة الاسمنت اذ تشكل نسبة ( ٨٢ ) % من هذه الصناعة , وتقدر كمية الاحتياطي بحدود ( ٢١٠ ) مليون طن , وبحسب الاستهلاك الحالي فإنها تكفي لحدود ( ٥٠ - ٧٠ ) عام القادمة (٢).

• القشرة الجبسية والجيرية ( Gypsum Crust ) :

وتُعدُّ من أهم الصخور , وأكثرها انتشاراً في المحافظة , وتظهر ضمن تكوينات الدبذبة في أغلب مساحات محافظة كربلاء المقدسة وبخاصة الغربية منها , وتستخدم في بعض الأحيان في البناء بشكل مباشر كما في قرى قصبة الرحالية التي تبعد مسافة ( ٢٦ ) كم إلى الشمال من قضاء عين التمر , وتدخل هذه الصخور في صناعة الترمستون والطابوق الجيري والنورة . وتبلغ كمية الاحتياطي من هذه المادة بـ ( ١,٤٠٠,٠٠٠ ) طن .

• ترسبات الرمل والحصى ( Gravel & Sand Sedimentary ) :

وتنتشر بكميات هائلة في منطقة الدراسة وبخاصة في مواقع (الايخضر , النخيب , وطريق النجف) , وفي قيعان الأودية الجافة كما في وادي ( أبو كاريل ) حيث توجد هذه الترسبات , علماً إن ترسبات هذه المواد هي من البيئة المائية , وغالباً ما تكون ترسباتها ضحلة لا تزيد على ( ١,٥ ) في قيعان الأودية , و ( ٥ - ٧ ) في المناطق المستوية الأخرى , وتبلغ كمية الاحتياطي من هذه المادة ( ٦٢٧ ) مليون متر مكعب (٣) , وتدخل هذه الرمال والحصى في مجالات متعددة مثل صناعة مواد البناء والتشييد ومحطات تصفية المياه ( المرشحات ) .

(١) طالب علي الشرقي , عين التمر ( دراسة إقليمية شاملة ) , المجمع العلمي العراقي , مطبعة الآداب , النجف

الأشرف , ١٩٦٩م , ص ١٩٠ .

(٢) الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني , تقرير عن تحريات الرمال في منطقة (الايخضر -

كربلاء) , ( غ . م ) , ١٩٧٥م , ص ٤ .

(٣) الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني , المصدر نفسه , ص ٦ .

• أطيان الكاؤولين (Clay Kaolin) :

الاطيان عامل مهم في إقامة الصناعات الانشائية كصناعة الطابوق والاسمنت وتتواجد في مناطق غربي محافظة كربلاء المقدسة ( عين التمر ) , وبخاصة في مناطق الأودية والفيضات ونعني بها الأراضي المنخفضة , وتكون هذه الترسبات حديثة التكوين , أفقية الترسيب , يختلف لونها من البني الفاتح إلى البني المصفر (١), وتدخل هذه الأطيان في صناعة السمنت , وتكاد تجهز جميع احتياجات الموقع من هذه المادة ٠ وتصل كمية الاحتياطي إلى (٢٢) مليون طن(\*). يظهر ما تقدم مدى توافر المواد الأولية لهذه الصناعة باستثناء بعض من المواد التي تستورد من خارج العراق مثل مادة حبيبات الألمنيوم في صناعة المواد العازلة ( الثرمستون ) , بما يؤكد إمكانية تلبية هذه الصناعات لطلب (السوق) المتزايد عليها .

ب. **المواد الخام الزراعية (Agricultural raw materials):** تشكل المواد الأولية الزراعية مدخلات أساسية لعدد من الصناعات الغذائية وفيما لو تم استثمار هذه الإمكانيات بشكل صحيح فإن ذلك سيساعد على نجاح وتوطن العديد من الصناعات (٢), حيث تعد منطقة الدراسة ذات إمكانيات طبيعية وبشرية اسهمت بإنتاج مختلف المحاصيل الشتوية والصيفية كالتمرور و الخضروات والفواكه , وتنتج المحافظة كميات وفيرة من الفاكهة تدخل في صناعة المعلبات وصناعة العصائر , وتوفر هذه الصناعات فرص عمل لأعداد كبيرة من السكان , وتقسم المواد الأولية النباتية في المحافظة الى ما يأتي :

• **النخيل ونتاج التمور (Palm trees and date production):** تعد أشجار النخيل ذات اهمية في توطن العديد من الصناعات المرتبطة بها كصناعة الدبس , الخل , وكبس التمور , اذ تدخل التمور كمادة رئيسية في صناعة الدبس ومن ملاحظة الجدول (٣٧) يتضح ان المساحة المستثمرة بزراعة اشجار النخيل قد انخفضت بين عامي(٢٠١٦ - ٢٠٢٢) إذ بلغت المساحات المزروعة بأشجار النخيل عام (٢٠١٦) (٢٤٢٠٦) دونم(\*) في حين انخفضت عام (٢٠٢٢) لتصل (١٨٥١٣) دونم (٣) وذلك يعود الى تفتيت الكثير من الحيازات الزراعية وتحول مساحات كبيرة الى مناطق سكنية غير مخطط لها.

(\*) الطن = ١٠٠٠ كغم .

(١) الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني , مصدر السابق, ص٨.

(٢) وضاح سعيد يحيى رسول الجابري, أثر الصناعات الزراعية على التنمية الإقليمية, محاولة الاختبار درجة التأثير من خلال بناء نموذج برمجية خطية, مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, العدد (٢٦), ١٩٩١, ص ١٧٤.

(\* ) الدونم = ٢٥٠٠ م.

(٣) مديرية زراعة كربلاء , قسم التخطيط , بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) م .

جدول (٣٧)

المساحات المستثمرة بزراعة النخيل في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠٢٢-٢٠١٦)

ت	الوحدات الادارية	المساحة بالدونم عام (٢٠١٦)	النسبة %	المساحة بالدونم عام (٢٠٢٢)	النسبة %
١	قضاء الحسينية	١١٨٢٤	٤٨,٨	٨٣١٦	٤٤,٩
٢	قضاء الجدول الغربي	٦١١٣	٢٥,٢	٥١٢٠	٢٧,٧
٣	ناحية الخيرات	٣٠٣٣	١٢,٥	٢٧٢٢	١٤,٧
٤	قضاء الحر	١٦٩٧	٧,٢	١٢١١	٦,٥
٥	قضاء الهندية	١١٢٨	٤,٦	٧٦٢	٤,١
٦	قضاء عين التمر	٤١١	١,٧	٣٨٢	٢,١
٧	م.ق كربلاء	-----	-----	-----	-----
	المجموع	٢٤٢٠٦	١٠٠	١٨٥١٣	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة كربلاء , قسم التخطيط , بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) .

اما اعداد النخيل وحسب الاصناف في محافظة كربلاء المقدسة يتبين من ملاحظة الجدول (٣٨) قد بلغت (٦٦٩٣٥٧) نخلة وبكمية انتاج بلغت (٣٨١٦٢) طن لعام (٢٠٢٢) , وفي السنوات الاخيرة بدء العمل بمشروع لزيادة فساتل النخيل من الاصناف الجيدة حيث يتم ذلك في المنطقة الواقعة قرب بحيرة الرزازة .

جدول (٣٨)

اصناف التمور وعدادها وكمية الإنتاج في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	الاصناف	اعداد النخيل	%	الإنتاج / طن	%
١	زهدي	٤٢٨٨٧٦	٦٤	٢٧٤١١	٧٢
٢	خستاوي	٩٥٥٢١	١٤	٤٦٣٨	١٢
٣	خضراوي	٣٧١٨٣	٦	١٩٦٧	٥
٤	حلاوي	١٢٤٥٥	٢	٦١٤	٢
٥	ديري	٨١٩٣	١	٤١١	١
٦	أنواع أخرى	٨٧١٢٩	١٣	٣١٢١	٨
	المجموع	٦٦٩٣٥٧	١٠٠	٣٨١٦٢	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية الإحصاء الزراعي , بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) .

• الخضروات (Vegetables):

ساعدت ظروف منطقة الدراسة من مناخ و تربة على نجاح زراعة أنواع الخضروات الشتوية والصيفية :

أ. **الخضروات الشتوية (Winter vegetables):** وتشمل محاصيل الطماطم والبصل والباقلاء والبطاطا والخضروات الورقية وغيرها ( ويتضح من الجدول (٣٩) ان المساحة المزروعة منها بلغت (١٩٧٨٦) دونم.

ب. **الخضروات الصيفية (Summer vegetables):** وتشمل انواع متعددة من المحاصيل الزراعية ومنها الباميا واللوبيا والبادنجان والخيار والرقي والبطيخ والخضروات الورقية وبمساحة (٤٠٢٩) دونم .  
اذ بالإمكان الاستفادة من الخضروات الفائضة عن الحاجة (الشتوية والصيفية) في موسمها من خلال عملية تعليب تلك الخضروات وحفظها لمدة زمنية عن طريق اضافة المواد الحافظة اليها وعرضها في الاسواق , كما هو الحال في صناعة المخللات وصناعة الدبس والمعجون وتعليب الخضروات في منشأة التعليب في المحافظة , وتتركز معظم هذه الأشجار جغرافياً في قضاء الحسينية التي شغلت المرتبة الأولى في زراعتها, في حين يمثل قضاء عين التمر المرتبة الأخيرة لمحدودية المساحة أولاً , ولعدم ملائمة نوعية المياه والتربة فيها لزراعة الخضروات ثانياً. (١)

#### جدول (٣٩)

(٢٠٢٢) المساحات المزروعة بالخضروات الشتوية والصيفية في محافظة كربلاء المقدسة لعام

ت	الوحدة الادارية	مساحة الخضروات الشتوية /دونم	النسبة %	مساحة الخضروات الصيفية /دونم	النسبة %
١	م.ق كربلاء	١٩٦٣	١٠	٥٢٧	١٣
٢	ق. لحر	٣١١٢	١٦	٧٥٨	١٩
٣	ق. الحسينية	٦١٦٦	٣١	٩٣٨	٢٣
٤	ق. عين التمر	٥١٤	٣	١١٢	٣
٥	ق. الجدول الغربي	٣٥٢١	١٨	٧٢٦	١٨
٦	ق. الهندية	١٨٢٢	٩	٤١٢	١٠
٧	ن الخيرات	٢٦٨٨	١٤	٥٥٦	١٤
	المجموع	١٩٧٨٦	١٠٠	٤٠٢٩	١٠٠

المصدر : وزارة الزراعة , مديرية زراعة محافظة كربلاء المقدسة ,شعبة الاحصاء ,بيانات(غ.م) لعام (٢٠٢٢).

يتبين من الجدول (٣٩) ان واقع زراعة الخضروات متردي لمنطقة الدراسة قياسا الى ما تتمتع به كربلاء من تربة صالحة , ومياه وفيرة , ومناخ ملائم , بسبب السياسات الاقتصادية الخاطئة والارتجالية للنظام البائد وعدم جديته في النهوض بالواقع الزراعي العراقي كما في بقية مفاصل الحياة الأخرى. إن عدد الحيازات الزراعية قليلة قياسا الى مساحة المحافظة وذلك بسبب تعطيل وتجميد مشاريع استصلاح الاراضي ومشاريع الري و حملات تجريف البساتين وانتشار الآفات الزراعية وعدم مكافحتها فضلا عن التقصير الكبير في تقديم الدعم والخدمات الضرورية للمزارعين واتباع الوسائل التقليدية في الأعمال الزراعية التقليدية في الأعمال الزراعية المختلف.

(١) مديرية زراعة كربلاء , قسم التخطيط , بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) م .

ت. المواد الخام الحيوانية (Animal raw materials) :

ان أثر المواد الاولية الحيوانية ومدى قابليتها على رفق الصناعات المرتبطة بها انما يعتمد بالأساس على حجم الثروة الحيوانية ومدى اهمية كل صنف منها. (١) لذلك تمثل المواد الخام الحيوانية احد الامكانيات الاساسية في توطن صناعات غذائية وتتمثل هذه المواد بمنتجات الحليب ومشتقاته المختلفة التي تقوم عليها صناعة الالبان ومنتجاتها, تتوفر في منطقة الدراسة البيئية الملائمة لتربية الحيوانات بمختلف انواعها لوفرت المساحات الخضراء وكميات كافية من المياه.

نلاحظ في الجدول (٤٠) ان الثروة الحيوانية لمنطقة الدراسة شملت ( الاغنام , الماعز , الابقار , الجاموس , الابل ) وبلغ عددها (٣٧٥١٤٤) رأس عام (٢٠٢٢). تساهم نواتجها من الحليب ومشتقاته في دعم الصناعات التي تعتمد عليها في المحافظة صناعة مشتقات الحليب (الاجبان , اللبن , القير ) وبلغت نسبة انتاج الحليب (١٨٠٠) لتر لعام (٢٠٢٢), كذلك يوجد مركزين لجمع الحليب الخام من المربي الحيوانات متوزعة في محافظة كربلاء المقدسة في قضاء الهندية وقضاء الحسينية , إضافة الى مركز قضاء المسيب التابع الى محافظة بابل , اذ يتولى مربي الحيوانات إيصال الحليب الخام الى تلك المراكز التي تحولها بعد تجميدها الى مراكز التصنيع في المنشأة .

جدول (٤٠)

اعداد الثروة الحيوانية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

الوحدة الإدارية	الاعداد	%	الاعداد	%	الاعداد	%	الاعداد	%	الاعداد	%	المجموع
	الاعنام		الابقار		الجاموس		الماعز		الابل		
ق. الحر	٩٧٢١٣	٣١	٢٨٢١	٣١	٥٦٢١	١٦	٢٨٣٦	٢٢	٦٣٤	٦٤	١٠٩١٢٥
م.ق عين التمر	٧١٦٥٥	٢٣	٢٣٨١	٢٦	٣٧٥٣	١١	---	---	٣٥٨	٣٦	٧٨١٤٧
ق. الجدول الغربي	٧١٠١١	٢٢	١٤٣٥	١٦	١٢٢٩٣	٣٦	٧٥٤	٦	---	---	٨٥٤٩٣
م.ق الهندية	٣١٤٦٢	١٠	٨٢٧	٩	٦٢٤٨	١٨	٨٤١٥	٦٦	---	---	٤٦٩٥٢
ن. الخيرات	٢٨٨٣١	٩	٩٧٥	١١	٤٧٨٢	١٤	٦٥٢	٥	---	---	٣٥٢٤٠
ق. الحسينية	٧٥٣١	٢	٣٧٩	٤	١٨٤٩	٥	٧١	١	---	---	٩٨٣٠
م.ق كربلاء	١٠١٢١	٣	٢٣٦	٣	---	---	---	---	---	---	١٠٣٥٧
المجموع	٣١٧٨٢٤	١٠٠	٩٠٥٤	١٠٠	٣٤٥٤٦	١٠٠	١٢٧٢٨	١٠٠	٩٩٢	١٠٠	٣٧٥١٤٤

المصدر : مديرية زراعة كربلاء , قسم الثروة الحيوانية , بيانات (ع.م) لعام (٢٠٢٢).

(١) سيف سالم القايدى , المدخل الى الجغرافية الاقتصادية , ط٢, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت , ٢٠٠٩, ص٢١٤.

## 2. رأس المال (Capital):

يقصد به الأموال المادية التي سبق إنتاجها لا لغرض إشباع الحاجات البشرية المباشرة بل بقصد استعماله في إنتاج سلعة أخرى ويطلق عليه أسماء مختلفة مثل رأس المال النقدي ورأس المال الثابت (Fixed) مثل الآلات والمباني المستخدمة في إنتاج السلع الأخرى، وهناك رأس المال المتداول (Working Capital) مثل الوقود والمواد نصف المصنعة والمواد الداخلة في عملية الصناعة. (١)

تكمن أهمية رأس المال بصفته واحداً من مقومات الصناعة من حيث النقود التي ينبغي توفيرها لإجراء العملية الإنتاجية من ناحية، ومن ناحية أخرى ضرورة توفير احتياجات الصناعة من الآلات والمعادن ووسائل النقل والمواد الخام... وغيرها (٢) وبذلك يكون رأس المال أحد أهم دعائم الصناعة المتقدمة. إن توافر رأس المال ذو أثر فعال في دعم المشاريع الصناعية، سواء أكان من خلال الدعم الحكومي المتمثل في توفير رؤوس أموال ثابتة بوصفها مكائن ومعدات أم عن طريق الحوافز المتعلقة بمرحلة ما قبل الاستثمارات الصناعية التي تهدف إلى توفير التسهيلات اللازمة لإنشاء المشاريع الصناعية و يطلق عليها بالحوافز التشجيعية، فضلاً عن اعتماد الوسائل التي تدفع المستثمرين لمواصلة نشاطهم الصناعي ويطلق عليها بالحوافز المادية (٣). إن رأس المال يكون من مصدرين، هما:

أ. **التخصيصات الحكومية (Government allocations):** ويكون تحديد هذه التخصيصات وفقاً للسياسة الاقتصادية للدولة عند تحديد الميزانية الخاصة بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية إذ تقوم الحكومة (القطاع العام) بإنشاء الصناعات الخاصة بها.

ب. **الاستثمارات الخاصة (Private investments):** وتتمثل بمدخرات الأفراد واستثمارها في عملية التصنيع (٤).

أما فيما يتعلق برأس المال المستثمر في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة (القطاع الخاص) فإن الموقع المميز للمحافظة الديني والتجاري يشكل عامل جذب للمستثمرين فضلاً عن الوضع السياسي الأمني في المحافظة، أما بالنسبة للتخصيصات الحكومية

(١) صالح يوسف عجينة، مبادئ علم الاقتصاد، ج ١، ط ٤، دار مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٩٠، ص ٢٠٦.

(٢) محمد ازهر السماك، وعباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مصدر سابق، ص ١١١.

(٣) محمد جواد عباس شبع، الصناعة وأثرها في التنمية في محافظة النجف الاشرف، مصدر سابق، ص ٣٧.

(٤) حلاوة حسين كريم، الصناعات الغذائية في محافظة أربيل (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير، كلية

الأداب، جامعة صلاح الدين، ٢٠٠١، ص ١٤٠.



فإنها قليلة بالمقارنة مع الاستثمار الخاص فإن أغلب المنشآت الصناعية الكبيرة في المحافظة تعود ملكيتها إلى المستثمرين سواء كانوا مستثمرين وطنيين أو أجانب فعند زيارتنا الميدانية تبين إن بعض المنشآت قد تحولت إلى القطاع الخاص ك منشأة سكريات التمور و منشأة تعليب كربلاء بعد تقديم التسهيلات الحكومية التي تعمل على جذب المستثمرين. إلا إن هذه الصناعات بعد تغيير الفلسفة الاقتصادية للدولة في التوجه نحو اعتماد نظام الخصخصة لمنشآت القطاع العام ورفع الدعم الحكومي عنها، أخذت تواجه مشاكل كبيرة في البلد منها احتياجاتها الى رؤوس الأموال اللازمة لاستمرار عمليات الإنتاج الصناعي لاسيما في ظل عدم وجود حماية للمنتج الصناعي المحلي ما انعكس ذلك سلباً على تراجع مستوى كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية وتوقفت العديد من المصانع عن الإنتاج كلياً أو جزئياً. اما قيمة رؤوس أموال المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة، فيلاحظ من خلال الجدول (٤١) أن مقدار رؤوس الأموال التي خصصت لإنشائها بلغت (٤٨٩٠٠٠) الف دينار، أما فيما يتعلق برؤوس الأموال المقدره في حالة انشاء المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة لعام (٢٠٢٢) فقد قدرت بـ (٦١٨٠٠٠٠٠٠) الف دينار عراقي .

#### جدول (٤١)

التكاليف الاجمالية لإنشاء المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عند التأسيس وعام (٢٠٢٢) (دينار)

ت	المنشأة الصناعية	تاريخ التأسيس	رأس المال عند التأسيس	رأس المال ٢٠٢٢
١	تعليب كربلاء	١٩٦٢	٣٠٠٠٠٠	١٥٩٠٠٠٠٠٠
٢	الوسام لإنتاج الالبان	١٩٨٠	٥٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠٠٠
٣	سكر الهندية	١٩٧٩	٣٣٠٠٠	١١٥٠٠٠٠٠٠٠
٤	طابوق الحسيني	١٩٥٨	١٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠
٥	طابوق الفاطمي	١٩٥٦	٧٠٠٠	١١٥٠٠٠٠٠٠٠
٦	طابوق الفتح	١٩٨٢	٩٠٠٠	١٨٥٢٠٠٠٠٠٠
٧	طابوق كركوك	١٩٨٢	٧٠٠٠	١١٣٠٠٠٠٠٠٠٠
٨	طابوق الامام علي	١٩٧٢	٥٥٠٠	١٩٥٠٠٠٠٠٠٠٠
٩	كربلاء لإنتاج الثمرستون	١٩٨٣	١٥٠٠٠	٢١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
١٠	بابل لإنتاج الكاشي	١٩٨١	١٢٠٠٠	٢٢١٠٠٠٠٠٠٠٠
١١	التأميم لإنتاج الكاشي	١٩٧٩	١٢٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢	الأقصى الإنتاج الكاشي	١٩٨١	١١٠٠٠	٢٢٥٥٠٠٠٠٠٠٠
١٣	الهندية لإنتاج الكاشي	١٩٩١	١٢٥٠٠	٣٣٩٣٠٠٠٠٠٠٠
	المجموع		٤٨٩٠٠٠	٦١٨٠٠٠٠٠٠٠٠

المصدر: (١) على جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، الدائرة الاقتصادية، بيانات (م.غ) ٢٠٢٢.

(٢) الدراسة الميدانية بالاعتماد على الملحق (١).

### 3. مصادر الطاقة والوقود (Fuel and Energy Sources):

أصبحت الطاقة شريان الحياة الحضرية في الوقت الحاضر وفي المستقبل ؛ بالنظر لأهميتها في التطور التقني والاقتصادي للبشرية معا , وعليه فإن وفرتها في مناطق معينة يعني وجود عناصر التقدم , والعكس صحيح , كما إن توفرها بنفقات رخيصة يعني التقدم والرقي السريع (١). وتشكل مصادر الطاقة بأنواعها المختلفة مطلباً موقعياً لا غنى عنه في تحقيق التنمية الصناعية في الأقاليم المتخلفة , ولاسيما بالنسبة للصناعات التي تعتمد تكنولوجيا صناعية متطورة تحتاج إلى مصادر طاقة نظيفة ورخيصة الثمن (٢).

وتمثل مصادر الطاقة سواء كانت على شكل حرارة أو قوة محرك مصدر الحركة في كل شيء وبدونها لا يمكن قيام أي نوع من الصناعة (٣). وتختلف حاجة الصناعات التحويلية لمصادر الطاقة تبعاً لتوفر هذه الموارد وتكاليف استغلالها فبعضها يحتاج إلى مستوى عال من الطاقة لتشغيل معداتها ومكانها , في حين هنالك منشآت صناعية تتطلب كميات قليلة من الطاقة ما يؤدي إلى انخفاض كمية الطاقة المستهلكة من إجمالي التكلفة الإنتاجية للصناعة (٤) .

تعتبر الطاقة الكهربائية المصدر الرئيسي في توفير متطلبات المنشآت الصناعية, لقد عانى قطاع الطاقة الكهربائية من مشاكل اقتصادية عديدة وتحديات أدت إلى عدم قدرته على مواجهة الطلب الكبير وبالتالي عجزه عن توفير الطاقة الكهربائية المطلوبة للاستهلاك بكل اصنافه ( المنزلي , الصناعي , التجاري , الزراعي , الحكومي ) بسبب الاضرار الكبيرة التي لحقت به نتيجة عدم الاستقرار السياسي والامني طوال العقود الماضية وما رافقها من تقادم للبنية التحتية وقدمها وعدم القدرة على تطويرها بعد عام (٢٠٠٣) وتعاضم أثرها بعد سقوط النظام البائد واضطراب الأوضاع الأمنية بالإضافة إلى عدم وجود الجدية في التعامل مع موضوع الطاقة على كافة مستويات البلد والمحافظه, وقد انعكست هذه المشاكل سلباً وبشكل كبير على صعوبة حصول الأنشطة الاقتصادية, لا سيما الأنشطة الصناعية على إمدادات الطاقة اللازمة ما أدى ذلك إلى الاعتماد على الإمكانيات الذاتية في توفير المتطلبات الضرورية من الطاقة من خلال

(١) محمد ازهر سعيد السماك, الموارد الاقتصادية, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, ١٩٧٩, ص ٣٣٨.

(٢) ياسين حميد بدع المحمدي, التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة أربيل, مصدر سابق, ص ٩٥.

(3) Gzamanski, Industrial Location and Urban Growth of the Town Planning , American-Geographical Review, vol 36, NO. 3,19, 5.p: 168.

(٤) محمد ازهر سعيد السماك, دراسات في الموارد الاقتصادية, بدون طبعة, دار الكتب للنشر, بغداد,

١٩٧٨, ص ١٦٣.

المولدات الخاصة ما ضاعف ذلك من التأثير السلبي لمشكلة الوقود, لاسيما في ظل ارتفاع أسعار الوقود لذلك فإن مشكلة الطاقة قد شكلت تحدياً كبيراً أمام توطن الأنشطة الصناعية أو تطوير الأنشطة الصناعية المتوطنة في محافظة كربلاء المقدسة, وفيما يتعلق بمحطات الطاقة الكهربائية وسعاتها التصميمية وطاقاتها الانتاجية وكمية الانتاج واستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) في منطقة الدراسة, فيمكن أن نوضحها من خلال الجدولين (٤٢, ٤٣).

#### جدول (٤٢)

محطات انتاج الطاقة الكهربائية ونوع الوقود والطاقة التصميمية والانتاجية في محافظة كربلاء المقدسة لعام

(٢٠٢٢)

اسم المحطة	عام تنفيذ المحطة	نوع الوقود	عدد الوحدات العاملة	الطاقة لتصميمية ميكا واط/ساعة
الخيرات الغازية	٢٠١١	النفط الخام, الزيت المقطر الخفيف	١٠	١٢٥٠
ديزلات الكمالية	٢٠١٢	زيت الوقود الثقيل وزيت اليزل	١٢	٣٠٠
كربلاء الغازية	٢٠١٢	زيت المقطر الخفيف, النفط الخام	٤	٢٥٠

المصدر: وزارة الكهرباء, المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط, قسم التخطيط ببيانات

(م.ع), ٢٠٢٢.

#### جدول (٤٣)

كمية الانتاج واستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٢

م

ت	الوحدة الادارية	الإنتاج ميكا واط/ساعة	%	استهلاك ميكا واط/ ساعة	%	متوسط استهلاك الفرد /كيلو واط/ساعة	%
١	م.ق كربلاء المقدسة	١١٠	٩	٣٨٤٦٦٩	٢٢	١٢٤	٢٨
٢	ق. الحر	٢٧٠	٢٢	١٨١٣٦٧	١١	٣٥	٨
٣	ق. الحسينية	----	--	١٦٥٢٠٠	١٠	٢١	٥
٤	ق. عين التمر	----	--	١٧٠٧٦١	١٠	٣٦	٨
٥	ق. الجدول الغربي	----	--	١٨٩٧٤١	١١	٤٧	١١
٦	م.ق الهندية	----	--	٢٥٢١٧٥	١٥	٧٨	١٨
٧	ن. الخيرات	٨٦٠	٦٩	٣٧١١٢٠	٢٢	٩٧	٢٢
	المحافظة	١٢٤٠	١٠٠	١٧١٥٠٣٣	١٠٠	٤٣٨	١٠٠

المصدر: المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط, قسم السيطرة, ببيانات (م.ع) ٢٠٢٢.

إن التوزيع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية يصنف بحسب الوظيفة الى خمسة قطاعات رئيسية , وتختلف فيها كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة من قطاع الى آخر بحسب حاجة القطاع لها , وتحدد من خلال حجم القطاع ودرجة تطوره , بحيث انه كلما تطور قطاع ما ازدادت حاجته للكهرباء , ويبين التغيير السنوي لكميات الاستهلاك في أي قطاع مدى تطور هذا القطاع وتوسعه , وبالنسبة لمنطقة الدراسة فإنه يوجد فيها تغيير سنوي في كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة من جهة , واختلاف نسبتها من قطاع لآخر من جهة أخرى خلال المدة من (٢٠٠٩-٢٠٢٠), ولما كانت هناك ضائعات من الطاقة الكهربائية اعتمدت الطاقة المباعة في كل قطاع لأنها معروفة , واعتبارها هي الكمية المستهلكة , وكما في الجدول (٤٤) وشكل (٨) ارتفاع نسبة الاستهلاك للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) , إذ بلغ مجموع الطاقة المستهلكة لجميع القطاعات في منطقة الدراسة ( ١٠٦٨٦٣ م / و ) لعام ٢٠٠٩ , في حين ارتفع الى (١٩٨٩١٩ م / و ) لعام (٢٠٢٠) , أي بزيادة (٩٢٠٥٦ م / و) (١).

#### جدول (٤٤)

التوزيع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) في محافظة كربلاء المقدسة.

ت	العام	المنزلي	التجاري	الحكومي	الصناعي	الزراعي	المجموع	نسبة الصناعي %
١	٢٠٠٩	٩٤٦٧٠	٩٨٠٤	٨٥٥	٤٦٨	١٠٦٦	١٠٦٨٦٣	٠,٤
٢	٢٠١٠	٩٩٢٣٢	١٠٨٩٠	٩١٨	٤٧٩	١٠٧٣	١١٢٥٥٦	٠,٤
٣	٢٠١١	١٠٣٢٦١	١٠٢٢٩	٩٥٢	٤٤١	٩٠٣	١١٥٧٨٦	٠,٣
٤	٢٠١٢	١٠٦٤٣٢	٩٤٦٨	١٠٥٢	٤٥٠	٨٧٩	١١٨٢٨١	٠,٣
٥	٢٠١٣	١١١١٩٥	٩٨٠٠	١١٣٦	٤٨٠	٨٤٠	١٢٣٤٥١	٠,٣
٦	٢٠١٤	١١٦٨٧٧	١٠٧٩٠	١٢٠٠	٤٨٩	٨٧٤	١٣٠٢٣٠	٠,٣
٧	٢٠١٥	١١٣٢٦٥	١٠٣٣٠	١١٦٠	٤٨٠	٨٠٣	١٢٦٠٣٨	٠,٣
٨	٢٠١٦	١٢٦٤٤٠	١١٤٥٨	١٢٥٢	٤٦٥	٨٣٢	١٤٠٤٤٧	٠,٣
٩	٢٠١٧	١٢١٤٩٥	١٢٨٠٨	١١٣٥	٤٥٠	٧٤٨	١٣٦٦٣٦	٠,٣
١٠	٢٠١٨	١٣٦٧٧٤	١٢٨٧٥	١٢٠٧	٤٣٠	٧٤٠	١٥٢٠٢٦	٠,٢
١١	٢٠١٩	١٧٨١٥٧	١٦٥٨٧	١٨٨٥	٣٦٩	٧٣٦	١٩٧٧٣٤	٠,١
١٢	٢٠٢٠	١٧٩٦٩٤	١٦٤٢٠	١٧٢٦	٣٥٥	٧٢٤	١٩٨٩١٩	٠,١

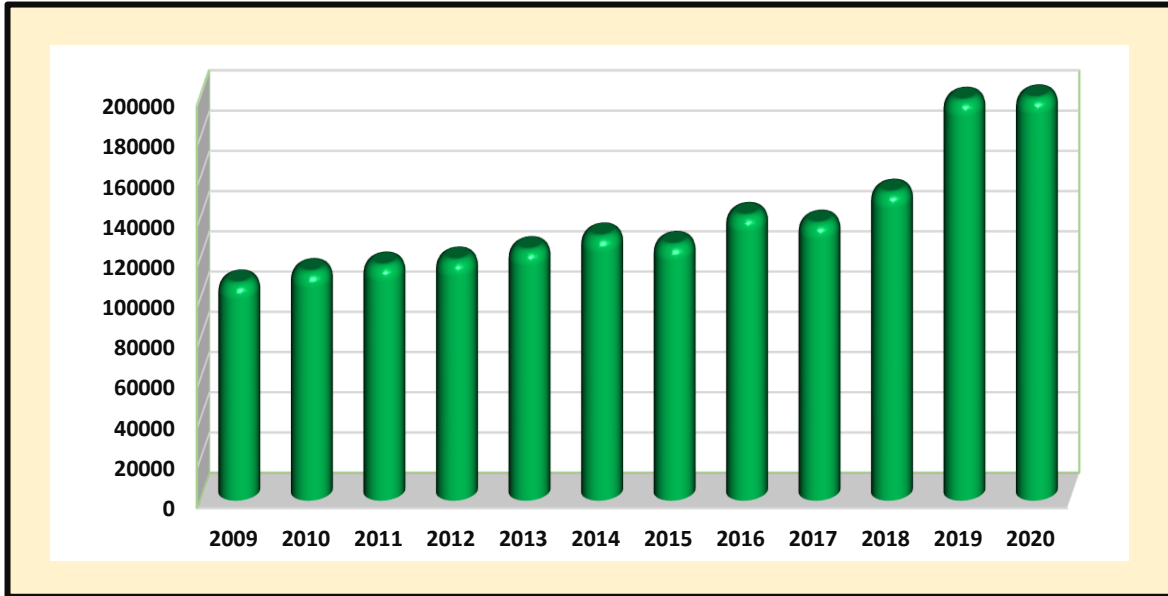
المصدر: وزارة الكهرباء, الدائرة الفنية, مركز المعلومات والنظم, قسم الإحصاء المركزي, بيانات(غ.م) لمدة ٢٠٠٩ - ٢٠٢٠.

(١) وزارة الكهرباء, الدائرة الفنية, مركز المعلومات والنظم, قسم الإحصاء المركزي, بيانات(غ.م) لمدة ٢٠٠٩ -

شملت هذه الزيادة جميع القطاعات الاستهلاكية خلال السنوات من (٢٠٠٩-٢٠٢٠) باستثناء القطاع الصناعي الذي شهد نمواً بطيئاً في نسب الاستهلاك حيث بلغ (٤٦٨ م/و) لعام (٢٠٠٩), في حين أنخفض الى (٣٥٥ م/و) لعام (٢٠٢٠), ويعود انخفاض نسب الاستهلاك في هذا الصنف الى توقف الكثير من المنشآت الصناعية, وخاصة الحكومية منها او تحويل الكثير منها الى قطاع خاص, فضلاً عن اعتماد المنشآت الصناعية الاهلية على المولدات الكهربائية, إلا انه بشكل عام فإن القطاع الصناعي له تأثيراً كبيراً على استهلاك الطاقة الكهربائية, فالصناعة (الصغيرة والكبيرة) في منطقة الدراسة تستعمل الطاقة الكهربائية لتشغيل آلاتها الصغيرة والكبيرة فضلاً عن الاستعمالات الأخرى في التبريد والتدفئة والإنارة, وعليه فإن أي تطور في الصناعة لا بد أن يصاحبه تطور في استهلاك الطاقة الكهربائية.

#### الشكل (٨)

المجموع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية (ميكا واط/ساعة) للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر : لباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤٤)

#### الوقود(Fuel):

تمتلك محافظة كربلاء المقدسة مصفى نفطي يقع بالقرب من الخط الاستراتيجي الناقل للنفط الخام في منتصف المسافة بين مدينتي كربلاء ومدينة النجف يقع المصفى على بعد ٤٠ كم من مركز مدينة كربلاء المقدسة , هي مصفاة للنفط الخام وضع الحجر الأساس لها عام (٢٠١٤) , وبدأ الإنتاج في عام (٢٠٢٣) , ويزود بالنفط بأنبوب من البصرة , وهذا مشروع مصم وفق أحدث المواصفات العالمية والذي يحظى بمتابعة مستمرة من قبل وزير النفط لان المشروع يمثل نقله

نوعيه في انتاج المشتقات النفطية وفق المواصفات القياسية العالمية , كما يمثل هذا المشروع نقلة نوعية في مجال الصناعات التحويلية والتكريرية على مستوى التكنولوجيا المستخدمة في المصفاة على صعيد المنتجات والبنية التحتية , ويسهم هذا المصفاة الكبير في توفير المشتقات النفطية بمواصفات عالمية , وهناك عدة ميزات يتميز بها مصفاة كربلاء جعلت منه أحد اهم المصفاة الاستراتيجية على المستوى العالمي والمحلي ومن هذا الميزات احتوائه على أكبر طاقة تصميمية لبرج تقطير مقارنة بالمصفاة العراقية , ينتج المصفاة البنزين بنوعية (المحسن العادي) والنفط البيض , وقود الطائرات , الديزل , البتيومين الخاص بالطرق والاعراض الصناعية , الكبريت الصلب , زيت الوقود ( زيت الغاز السائل ( P.L), ينتج المصفاة البنزين عالي الأوكتين , جميع المنتجات تكون بمواصفات اوربية ( يورو) , يمثل جانب مهم في دعم الاقتصاد الوطني , يعزز المصفاة البلاد من المنتجات ( مادة الكازولين , البنزين , الكاز ) وبكميات كبيرة ونوعية , يساعد في ارساء أسس التنمية وأخيرا يقلل من حجم استيراد المشتقات النفطية بنسبة ٩٠٪. اما الطاقة التصميمية والانتاجية لمصفاة كربلاء بلغت (١٤٠٠٠٠) برميل باليوم وهي قابلة للزيادة , حيث يتم استخدام نفط خام البصرة العادي والمحسن, كما موضح في الجدول(٤٥).

الجدول(٤٥) الطاقة الانتاجية لمصفاة كربلاء

ت	المادة المنتجة	لتر/يوميا	%
١	الكازولين (العادي والمحسن)	٩٠٠٠٠٠٠	٧٤
٢	الكيروسين	٣٠٠٠٠٠٠	٢٥
٣	الديزل	٢٢٠٠٠٠٠	٢
	المجموع	١٢٢٢٠٠٠٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمصفاة كربلاء بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٥ .

يتبين من خلال الجدول ان الكازولين بنوعيه العادي والمحسن والكيروسين والديزل من المواد المنتجة الأساسية في المصفاة كما كذلك يتم انتاج بنزين الطائرات HF زيت الغاز , النفط البيض , زيت الوقود , الكبريت الصلب , الغاز الصناعي , الغز المسال .

#### 4. السوق (The Market) :

إن الهدف النهائي من قيام الصناعة هو إنتاج السلع والخدمات الصناعية لتلبية حاجات الافراد وبالتالي فإن وجود السوق الواسع لتصريف الانتاج يعد من اهم الإمكانيات الاقتصادية في قيام الصناعة وتطورها, وإن دراسة السوق من وجهة نظر الجغرافية الصناعية تتضمن ناحيتين, احدهما مدى السوق والثانية قدرته الشرائية, فالسوق هو الذي يحدد حجم الطلب على السلع المنتجة

من قبل المصنع وبالتالي فإنه هو الذي يحدد حجم المصنع وطاقته الانتاجية<sup>(١)</sup>. علاوة على مرحلة التطور الاقتصادي التي تشكل قدرة السوق على استيعاب المنتجات الصناعية وعلى تنوعها وخلق طلب جديد على منتجات جديدة متزايدة ومتنوعة<sup>(٢)</sup>.

يعد السوق الواسع والكافي لاستيعاب المنتجات الصناعية من أهم مقومات قيام وتطور الصناعة فقد تتوفر مقومات الصناعة الأخرى من المواد الأولية والأيدي العاملة وراس المال ٠٠٠ الخ , ولكن عدم توفر السوق المناسب قد يكون عقبة أساسية أمام قيام الصناعة ونجاحها , ويمكننا القول بان اتساع السوق وزيادة قدرته على استيعاب المنتجات الصناعية , وتوفر الطلب أي الحاجة المدعومة والقدرة الشرائية تتوقف على معدل دخل الفرد<sup>(٣)</sup> . لان قدرة المستهلك على شراء البضائع تتغير بتغير معدل الدخل<sup>(٤)</sup> .

يشكل سكان محافظة كربلاء المقدسة سوقا جيدا للعديد من الصناعات لتمتعها بثقل سكاني كبير , ومن خلال الجدول (٢٧) يلاحظ ان مجموع سكان منطقة الدراسة بلغ (١,٣١٦,٧٥٠) نسمة حسب تقديرات عام (٢٠٢٢), وهم يشكلون نسبة قدرها ( ٣,١ %) من مجموع سكان العراق والبالغ(٤١,١٩٠,٦٥٨) نسمة<sup>(٥)</sup> , هذا العدد يشكل سوقا تنافسيا مهما للتأهيل وتطوير الصناعات المتوقفة في منطقة الدراسة فضلا عن توفير الاعداد اللازمة من الايدي العاملة في المنشآت الصناعية الكبيرة .

بينما يعد الدخل من أكثر المؤشرات الاقتصادية أهمية في تحقيق الرفاه والتقدم لدى البلدان وهو ما تسعى اليه التنمية الاقتصادية<sup>(٦)</sup> .

(1) R.C.Estaall,R.O.Buchanan,Industrial Activity and Economic Geography London ,1966,p28-29.

(٢) عباس علي التميمي, النمو الصناعي في الوطن العربي, مصدر سابق, ص ٢٨.

(٣) رحمن رباط حسين الايدامي,التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية , مصدر سابق, ص ٨٠.

(4) Michael , R.Baye , managerial Economics Business Strategy , second edition , irwin , United State of American , 1997 , p.34 .

(٥) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات , دائرة احصاء كربلاء المقدسة بيانات (غ.م) عام (٢٠٢٢)م.

(٦) عواد كاظم شعلان الخالدي, مختار حسين مصحوب , تحليل و قياس تأثير حجم الاسرة و الدخل على معدل الاستهلاك الشهري للفرد من بعض السلع الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة , مجلة الادارة و الاقتصاد, المجلد (٩), العدد(٣٤) , ٢٠٢٠, ص٢٦٦.

و يدل متوسط دخل الاسرة عادة على مستوى قدرتهم الشرائية في منطقة الدراسة فهي متباينة من وحدة ادارية لأخرى تبعاً للتباين في مستويات الدخل وطبيعة الانشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان الوحدات الادارية .

يشير الجدول (٤٦) الى متوسط دخل الاسرة حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة, اذ كان متوسط دخل الاسرة (٢٥٠) دينار في (١٩٨٧) وهو منخفض مقارنة مع السنوات الأخرى نتيجة حالة الحرب العراقية الايرانية, ثم ارتفع في (١٩٩٧) الى (٣٥٠) الف دينار و هو يعد متوسط دخل منخفض ايضا في تلك المدة لحالة الحصار التي, يعيشها العراق و انخفاض الدخل في كافة القطاعات الاقتصادية ما أسهم في انخفاض الحصول على المنتجات الصناعية المختلفة نتيجة لضعف الدخل عند الفرد .

بينما شهد عام (٢٠٠٧) أعلى متوسط لدخل الاسرة طوال تلك المدة بلغ (٤٥٩) الف دينار نتيجة لارتفاع اسعار النفط و زيادة القطاعات الاقتصادية المختلفة في المنطقة ما زاد من اعداد المشتغلين و رفع من المستوى الاقتصادي للأسرة ما أظهر زيادة في الطلب على المنتجات الصناعية , بينما انخفض متوسط الدخل في عام (٢٠٢٠) الى (٤٢٠) الف دينار<sup>(١)</sup>, نتيجة للزمات الاقتصادية التي يمر بها العراق فضلا عن عمليات التحرير المختلفة و كذلك تأثير جائحة كورونا على عموم العراق و خاصة منطقة الدراسة .

#### جدول (٤٦)

مؤشر متوسط دخل الاسرة لمنطقة الدراسة حسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)

ت	الوحدة الادارية	مؤشر متوسط دخل الاسرة			
		١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠٢٠
١	م.ق. كربلاء المقدسة	---	١٥	٦١٥	٥٣٠
٢	ق. الحر	---	---	٤٩٠	٤٥٠
٣	ق. الحسينية	---	١٠	٤٨٨	٤٤٠
٤	ق. عين التمر	---	٨	٢٥٥	٢٥٠
٥	ق. الجدول الغربي	---	٨	٤٢٢	٤٢٠
٦	م.ق. الهندية	---	١٢	٥٧٣	٥٠٠
٧	ن. الخيرات	---	٨	٣٧٠	٣٥٠
	المحافظة	٢٥٠ الف دينار	٣٥٠ الف دينار	٤٥٩ الف دينار	٤٢٠ الف دينار

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و التعاون الالمانى , نتائج مسح

لميزانية الاسرة بيانات (م.غ) للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)

(١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و التعاون الالمانى , نتائج مسح لميزانية الاسرة بيانات غير

منشورة للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)م



## ٥. النقل وكلفته (Transportation and its cost) :

يعد النقل احد متطلبات الصناعة لأنه يقوم بعملية تجميع مدخل (Entrance)ات الصناعية من مصادرها الأولية إلى مكان الصناعة . كما يقوم بتسويق المخرجات من مكان الصناعة إلى المستهلكين , وبذلك يدخل عنصر النقل في الكلفة النهائية مرتين , تتمثل الأولى في تكاليف نقل مدخل (Entrance)ات والثانية في تكاليف نقل المخرجات الى السوق وهذا عده فيبر أول عامل مؤثر في اختيار موقع الصناعة, لهذا فإن تكاليف النقل تتفاوت حسب المسافة ووسيلة النقل فقيمتها تزداد في حالة المسافة القصيرة وتتناقص في حالة المسافة الطويلة (١) .

يعد النقل بأنواعه المختلفة بمثابة شرايين النشاط الصناعي, لذلك قد يتعذر إنجاز قدر معقول من النجاح ما لم يتم العمل على بناء قاعدة واسعة وكفوة من شبكات النقل وتسهيلاته, بل إن الخطوات الأولى التي تسبق غيرها من الخطوات تبدأ بإقامة شبكات النقل في الاقاليم التي تستهدفها بالتطوير عمليات التنمية المكانية والصناعية على وجه الخصوص, ولا يمكن تصور حدوث أي تنمية فعالة في إقليم يفتقر الى شبكات نقل قادرة على تقديم خدمات جيدة للأنشطة الاقتصادية والخدمية المختلفة(٢)

وان تكاليف النقل تعد من العوامل الجوهرية في اختيار موقع الصناعة حيث يشغل البناء الارتكازي لأي نشاط اقتصادي وهذا يعني أنه يعد اساساً للنشاطات التي تركز عليه فغياب وسائل النقل يؤدي الى الفشل في استدامة الإنتاج وتوفره يعني الاستمرار في الإنتاج وزيادة في الأرباح وزيادة المنافع الاقتصادية (٣) , ان تأثير النقل على النشاط الصناعي من ناحية نقل المواد الأولية التي تتطلبها الصناعة وكذلك تصريف المنتجات المصنعة (٤) و وسيلة لنقل القوى العاملة والتي تمثل مستهلك هام للإنتاج فضلا عن ان تقدم النقل قد تسبب في تخفيض الأسعار فأى انخفاض في تكلفة النقل يؤدي الى انخفاض في سعر السلعة المنتجة , و يساعد على قيام التخصص الإقليمي

(١) محمد فتحي بكير محمد, قراءات الجغرافية الصناعية, ط١, دار المعرفة, الجامعة الإسكندرية, ٢٠٠٨, ص٧٦.

(٢) عبد الزهرة على الجنابي , دور النقل في تحديد مواقع صناعة السمنت , مجلة المخطط والتنمية , مركز التخطيط الحضري والاقليمي , جامعة بغداد, العدد ١٠, ٢٠٠١, ص ٧١.

(٣) صبحي احمد الدليمي , جغرافية الصناعة من منظور معاصر, ط١ , عمان - الاردن, دار امجد للنشر والتوزيع , ٢٠١٧, ص ١١٧ .

(٤) سعدي علي غالب , جغرافية النقل والتجارة , بدون طبعة, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٨٧, ص ٤٣ .

لأنه يوسع من دائرة السوق امام منتجات المناطق والأقاليم المختلفة ويزود السكان بحاجاتهم الضرورية والكمالية (١) .

أما فيما يخص منطقة الدراسة فقد كان لعامل النقل دوراً مهماً في خدمة النشاط الصناعي, وذلك بواسطة شبكات طرق النقل الرئيسية والثانوية الموجودة في منطقة الدراسة التي اقتضت على طرق النقل البري لاسيما النقل بالسيارات , وإن كان فيها نوع من القصور في تغطية خدمات المحافظة بشكل كامل إلا إنها عملت على تسهيل ونقل المواد الأولية الداخلة في الصناعات المختلفة من جهة ونقل وتوزيع المنتجات من جهة أخرى, اذ يبلغ مجموع اطوال طرق النقل بالسيارات في محافظة كربلاء المقدسة (٤٩٦) كم لعام (٢٠٢٢) جدول (٤٧) , توزعت امتدادات الطرق بشكل غير متساوي بين اقصية المحافظة وناحيتها , فتركزت كثافتها اغلبها في قضاء الهندية في المرتبة الأولى و مركز قضاء كربلاء في المرتبة الثانية والسبب يعود الى طبيعة سطح قضاء الهندية ومركز قضاء كربلاء وكثافة الأنشطة الاقتصادية واهمية المركز في ربط المحافظة بالأقصية والنواحي والمحافظات المجاورة .

#### جدول (٤٧)

اطوال طرق السيارات وكثافتها في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)

ت	الوحدة الادارية	اطوال الطرق	%	المساحة ٢كم/	%	الكثافة /كم٢	%
١	م.ق كربلاء	١٤٤	٣٣	١٣٢٧	٢٦	١٠,٨	٨
٢	ق. الحر	٩٣	١٩	١٠٢٥	٢٠	٩	٦
٣	ق. الحسينية	٧١	١٤	٣٣٤	٧	٢١	١٥
٤	ق. عين التمر	٥	٥	١٩٣٦	٣٨	٠,٢٥	١
٥	ق. الجدول الغربي	٣٧	٩	٢٠٨	٤	١٧,٧	١٣
٦	ق. الهندية	٧٢	١٥	١٣٤	٣	٥٣	٣٨
٧	ن. الخيرات	٢٠	٤	٧٠	١	٢٨	١٩
	المجموع	٤٤٢	١٠٠	٥٠٣٤	١٠٠	١٣٩,٧	١٠٠

المصدر : وزارة النقل , مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة , قسم التخطيط والتصاميم , بيانات (م.ع), ٢٠٢٢.

ويمكن تقسيم طرق النقل بالسيارات في المحافظة وكما يأتي :

أ. **الطرق الرئيسية (Main roads):** وهي عبارة عن طرق ذات مرين منفصلين, المر الأول للذهاب والمر الثاني للإياب وتتمتع بمواصفات هندسية عالية, وتربط هذه الطرق محافظة

(٥) عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى , جغرافية النقل والتجارة الدولية , بدون طبعة, دار بيت الحكمة , الموصل , ١٩٨٩ , من . ١٩٤ .

كربلاء المقدسة بالمحافظات الأخرى المجاورة لها , يتضح من خلال جدول (٤٨) والخريطة (١٠) ان مجموع أطوال هذه الطرق بلغ (٣٧٦) كم. وتتمثل هذه الطرق بطريق (كربلاء-النجف) , وكما ترتبط محافظة كربلاء المقدسة بمحافظة بغداد عن طريق (كربلاء- المسيب) إذ يعد هذا الطريق من الطرق الرئيسية , وترتبط محافظة كربلاء المقدسة بمحافظة الانبار عن طريق (عين التمر) أسهمت هذه الطرق في الأهمية الاقتصادية لنقل الايدي العاملة من محافظة كربلاء المقدسة واليها , وكذلك نقل مواد الخام من خارج المحافظة , وكذلك ساهمت مساهمة فعالة في نقل الإنتاج وتوزيعه .

الجدول (٤٨)

اطوال الطرق الرئيسية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	الطرق الرئيسية	الطول (كم)
١	كربلاء - المسيب	٢٨
٢	كربلاء - النجف	٨٢
٣	كربلاء - بابل	٢٤
٤	الرابط	٧
٥	طريق الرزازة	٦٠
٦	طريق عين التمر	٢٧
٧	طريق الحج البري	٣٢
٨	كربلاء - منشأة الثرمستون	١٥
٩	كربلاء - الحر - الكمالية	١٣
١٠	الاستراتيجي	٨٨
	المجموع	٣٧٦

المصدر: وزارة النقل , مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء المقدسة بيانلت (غ.م) عام (٢٠٢٢).

ب. **الطرق الثانوية (Secondary roads):** وهي التي تقوم بوظيفة ربط الطرق الرئيسية وتفرعاتها بمراكز الأفضية والنواحي التابعة للمحافظة وغير أنها تقوم ايضاً بربط الطرق الرئيسية بعضها مع الآخر , ويتضح من خلال الجدول (٤٩) إذ ان مجموع أطوال هذه الطرق بلغ (١٢٠) كم , وتعد طرق ذات مر واحد لكنه بمسلكي (ذهاباً - اياباً) , أسهمت هذه الطرق بدور كبير بنقل المنتجات الصناعية , ونقل المواد الأولية , ونقل وتوزيع الإنتاج إضافة الى نقل الايدي العاملة ما بين المحافظة من جهة وما بين مراكز الأفضية والناحية التابعة لها من جهة أخرى . ومن ذلك يظهر ان للنقل أهمية كبيرة عد بموجبها الشريان الرئيسي في ربط الوحدات الإدارية بالمحافظة واتصال المحافظة بالمحافظات الأخرى بالإضافة الى نقل المواد الخام للمواقع

الصناعية ونقل المنتجات المصنعة الى الأسواق والمخازن ونقل القوى العاملة من مواقع العمل واليها .

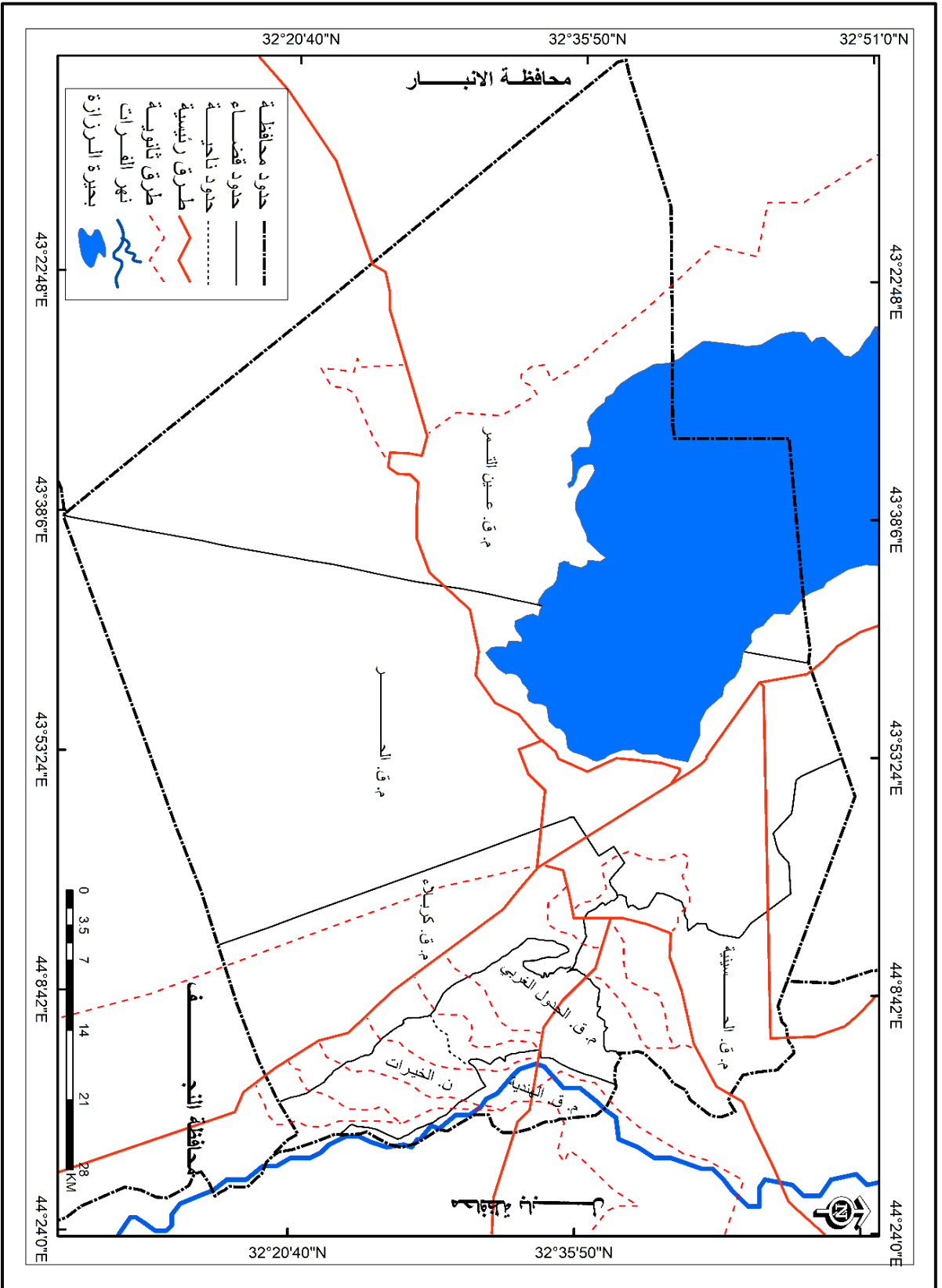
الجدول (٤٩)

اطوال الطرق الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	الطرق الثانوية	الطول (كم)
١	كربلاء - الحسينية	١٨
٢	الحسينية - سدة الهندية	١٣
٣	طريق احمد ابن قاسم	٣
٤	المشورب - الدعوم	١٨
٥	طريق البزل	٦
٦	طريق أبو زرع	٧
٧	الحسينية - الحصوة- الامام عون	٤
٨	طريق الوند	٣
٩	طريق الحافظ	٥
١٠	الهندية- الخيرات - النجف	٢٠
١١	طريق منشأة الاسمنت	٥
١٢	الهندية - الجدول الغربي	٩
١٣	طريق الابراهيمية	٨
	المجموع	١٢٠

المصدر: مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء المقدسة ببيانات (ع.م) عام (٢٠٢٢).

خريطة (١٠) طرق النقل في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢) م



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢) م.  
 ٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1).

## خلاصة الفصل الثاني

إن توافر الامكانيات الجغرافية الطبيعية والاقتصادية والسكانية في منطقة الدراسة يؤثر تأثيراً واضحاً في امكانية قيام وتنمية الصناعية وفي تسهيل آلياتها وتوجيهها بالوجهة المناسبة حتى أن جهودات التنمية تتوقف على الاستثمار الأمثل لتلك الامكانيات ومنها :

١. تحتل المحافظة جزءاً مهماً من منطقة الفرات الأوسط ، وهي تمثل الجزء الأوسط من السهل الرسوبي ، وما لهذا الموقع من اهمية في نقل عناصر الانتاج الى المحافظة وإيصال المنتجات المصنعة الى المحافظات المجاورة .

٢. تباين كمية الاشعاع الشمسي ودرجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء وتعدد انواع التربة مع جريان الموارد المائية السطحية من الشمال الى الجنوب يعني تنوع المحاصيل الزراعية واتساع مساحة اشجار النخيل ونمو العديد من النباتات الطبيعية التي يمكن استثمارها في القطاع الصناعي التحويلية.

٣. سكان المحافظة البالغ ( ١٣١٦٧٥٠ ) نسمة لعام ٢٠٢٢ يمثل سوقاً واسعاً للعديد من السلع الصناعية بصورة عامة والمنتجات التي تجد لها فرصاً للقيام في المستقبل . ٦ - يتضح من تركيب سكان المحافظة أن مجموع السكان النشطين اقتصادياً بلغ (٧٤٢٢٠٤) ونسبة (٥٦) % من المجموع الكلي للسكان وهم يمثلون قوة العمل بمختلف الاختصاصات الاقتصادية والفنية وامكانية استثمار جزء من هذه الطاقات البشرية في المجال قطاع الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في منطقة الدراسة

٤. تمتلك المحافظة اصنافاً من المواد الأولية يمكن ان يعول عليها في قيام صناعات تحويلية ، والنتيجة تحقيق التنمية الصناعية ومنها الخامات المعدنية التي يبلغ احتياطيها من حجر الكلس (٢١٠)ليون طن وحجر الجبس (١٤٠٠٠٠٠)ليون طن والحصى والرمال (٦٢٧)ليون م<sup>٣</sup> واطيان الكاؤولين (٢٢)ليون طن وتشكل المواد الاولية الزراعية مدخلات أساسية للعديد من الصناعات الغذائية اذ بلغت اعداد النخيل (٦٦٩٣٥٧) نخلة وبكمية انتاج بلغت (٣٨١٦٢) طن لعام (٢٠٢٢) . ان المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية منها بلغت (١٩٧٨٦) دونم.والخضروات الصيفية (٤٠٢٩) دونم .

٥. تضم المحافظة إمكانيات جيدة من الثروة الحيوانية البالغ عددها (٣٧٥١٤٤) رأس عام (٢٠٢٢) شملت ( الاغنام , الماعز , الابقار , الجاموس , الابل ) ، يمكن أن تشكل منتجاتها المختلفة من الحليب أساسية لكثير من الصناعات التحويلية الغذائية.

## الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية

الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء

المقدسة

**مدخل (Entrance):**

يعد موضوع الهيكل الصناعي من أهم المواضيع في دراسة وتحليل وتخطيط الصناعة , ويختلف هيكل الصناعة التحويلية تبعاً للعديد من الإمكانيات الجغرافية أهمها مقدار الطلب على المنتجات الصناعية ونوعيتها وحجم الموارد البشرية والاقتصادية وأساليب الإنتاج والسياسة الاقتصادية للدولة . كما ان صورة الهيكل الصناعي معرضة للتغير بين مدة وأخرى استجابة للعديد من العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت في التباين المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية وأنماط توزيعها , لذا يتناول هذا الفصل تحليل التباين المكاني لتوزيع المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة للتعرف على طبيعة عملياتها الإنتاجية ما قبل التوقف , وهذا سيظهر لنا أهميتها الاقتصادية ودورها المهم في دعم وتغطية احتياجات السوق المحلية من منتجاتها المتنوعة , والتي يمكن ان تعطينا تصور مستقبلي لأهميتها عند إعادة تأهيلها وتشغيلها على الرغم من ان هذه المنشآت قبل التوقف تعرضت الى العديد من المشاكل التي أثرت سلباً في تراجع طاقاتها الإنتاجية , والتي سنتطرق لها بالتفصيل في الفصل الخامس .

**أولاً : التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة حسب القطاعات الصناعية لعام (٢٠٢٢):-**

لغرض توضيح التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة ينبغي بنا توضيح الهيكل المكاني في منطقة الدراسة , وذلك من اجل التعرف على واقع هذه المنشآت , تضم منطقة الدراسة قطاعين صناعيين متوقفان ( قطاع الصناعات الغذائية وقطاع الصناعات الانشائية ) وكل قطاع ينقسم الى عدد من الصناعات الفرعية أذ يلاحظ من خلال الجدول (٤٧) والشكل (٩) وان المجموع الكلي لعدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في منطقة الدراسة قد بلغ (١٣) منشأة صناعية , استحوذ قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية) على النصيب الأكبر من المنشآت بواقع (١٠) منشأة شغلت نسبة (٧٧ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة , اما بالنسبة لمنشآت قطاع الصناعات الغذائية بلغت (٣) منشأة شغلت نسبة (٢٣ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في منطقة الدراسة .

أما على مستوى التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في الصناعات التحويلية المتوقفة فيلاحظ من خلال الجدول (٥٠) والشكل (٩) ان اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة بلغ (٩٧٣) عاملاً , بواقع (٤٥٥) عاملاً في قطاع الصناعة الغذائية شغلوا نسبة (٤٧ %) , بنما استحوذ قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية) على (٥١٨) عاملاً شغلوا نسبة (٥٣ %) من اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة .



جدول (٥٠)

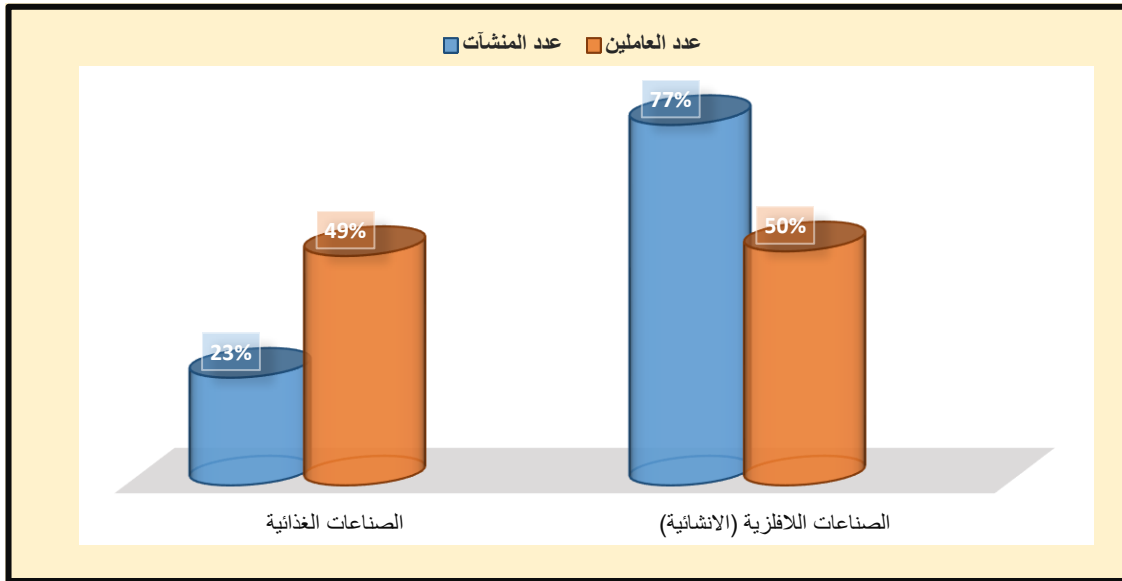
عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعمالين فيها حسب فروع القطاعات الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	القطاع الصناعي	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
١	الصناعات الغذائية	٣	٢٣	٤٥٥	٤٧
٢	الصناعات اللافلزية (الانشائية)	١٠	٧٧	٥١٨	٥٣
	المجموع	١٣	١٠٠	٩٧٣	١٠٠

المصدر : ١- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

٢- ملحق (١).

شكل (٩) عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعمالين فيها حسب فروع القطاعات الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢).



المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٥٠)

ثانياً : التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة حسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٢):-

تتباين المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في توزيعها المكاني حسب الوحدات الإدارية إذ يلاحظ من خلال الجدول (٥١) و الخريطة (١١) ان المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة توزعت بين اقصية المحافظة بشكل متفاوت مع اسبقية واضحة لقضاء الحر بنسبة (٦١ %) من مجموع الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة , وترجع هذه الاسبقية لعدة اعتبارات ابرزها التكوين الجيولوجي و المادة الأولية والمناخ المساعد لها , والبعد عن مركز المدينة باعتبارها صناعات ملوثة للبيئة .

#### جدول (٥١)

عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة والعاملين فيها حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدة الادارية	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
١	م.ق كربلاء	٤	٣١	٣٢٩	٣٤
٢	ق. الحر	٨	٦١	٤٥٤	٤٧
٣	ق . الحسينية	-----	-----	-----	-----
٤	ق. عين التمر	-----	-----	-----	-----
٥	ق . الجدول الغربي	-----	-----	-----	-----
٦	ق . الهندية	١	٨	١٩٠	١٩
٧	ن . الخيرات	-----	-----	-----	-----
	المجموع	١٣	١٠٠	٩٧٣	١٠٠

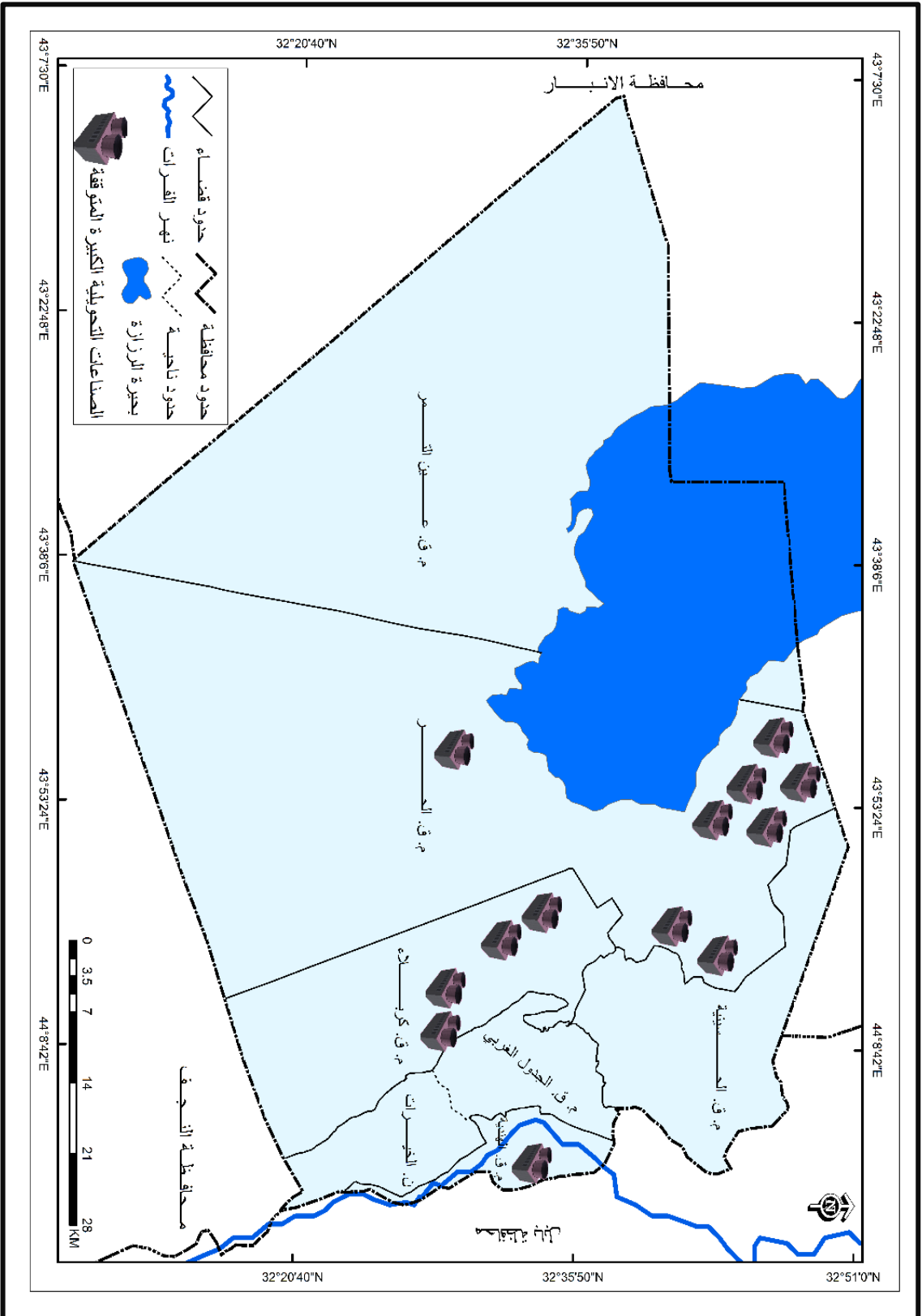
المصدر : ١- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .  
٢- ملحق (١).

ثالثاً : التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢):

#### ١- قطاع الصناعات الغذائية:

تعتبر صناعة الأغذية فرعاً من الصناعات التحويلية ذات الروابط الأمامية والخلفية التي تتشابك مع بعضها البعض , بحيث يمكن أن تؤثر على تحديث وتسريع التنمية الزراعية وتساعد في تحقيق أهداف الأمن الغذائي , على الرغم من ان نشاط هذا القطاع الصناعي , يتضمن عدداً غير متجانس من الفروع , والتي يحتفظ كل منها بخصائصه المميزة , لكن هناك ميزات رئيسية تشترك فيها جميع الفروع تقريباً ومن أهمها نشاط هذا القطاع اعتماد الصناعات الغذائية بشكل أساسي على مواد ذات أصل زراعي (نباتي - حيواني) , وقدرة الزراعة على توفير خامات كاملة لهذه الصناعة وتختلف من نوع إلى آخر.

خريطة (١١) التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢م)



- ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢م).
- ٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1): باعتماداً على بيانات جدول (٥١).

ومن خلال الجدول (٥٢) والخريطة (١٢) يلاحظ إن منطقة الدراسة تضم (٣) منشآت لصناعات الغذائية الكبيرة المتوقفة عن الانتاج يعمل فيها (٤٥٥) عاملاً, وجميعها تابع للقطاع الخاص.

جدول (٥٢)

التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة عام (٢٠٢٢)

ت	اسم ال منشأة	العدد	نسبة %	عام الانتاج	الملكية	عدد العاملين	نسبة %	الموقع	المساحة ٢م	البعد عن مركز المدينة
١	تعليب كربلاء	١	٣٣,٣	١٩٦٢	خاص	١٤٠	٣١	م.ق كربلاء	٢٥٠٠٠٠	٣ كم
٢	سكريات التمور	١	٣٣,٣	١٩٧٩	خاص	١٩٠	٤٢	ق. الهندية	٦٠٠٠	١٥ كم
٣	ألبان الوسام	١	٣٣,٣	١٩٨٠	خاص	١٢٥	٢٧	م.ق كربلاء	٧٥٠٠	٣ كم
	المجموع	٣	١٠٠			٤٥٥	١٠٠		٢٥٨,٥٠٠	

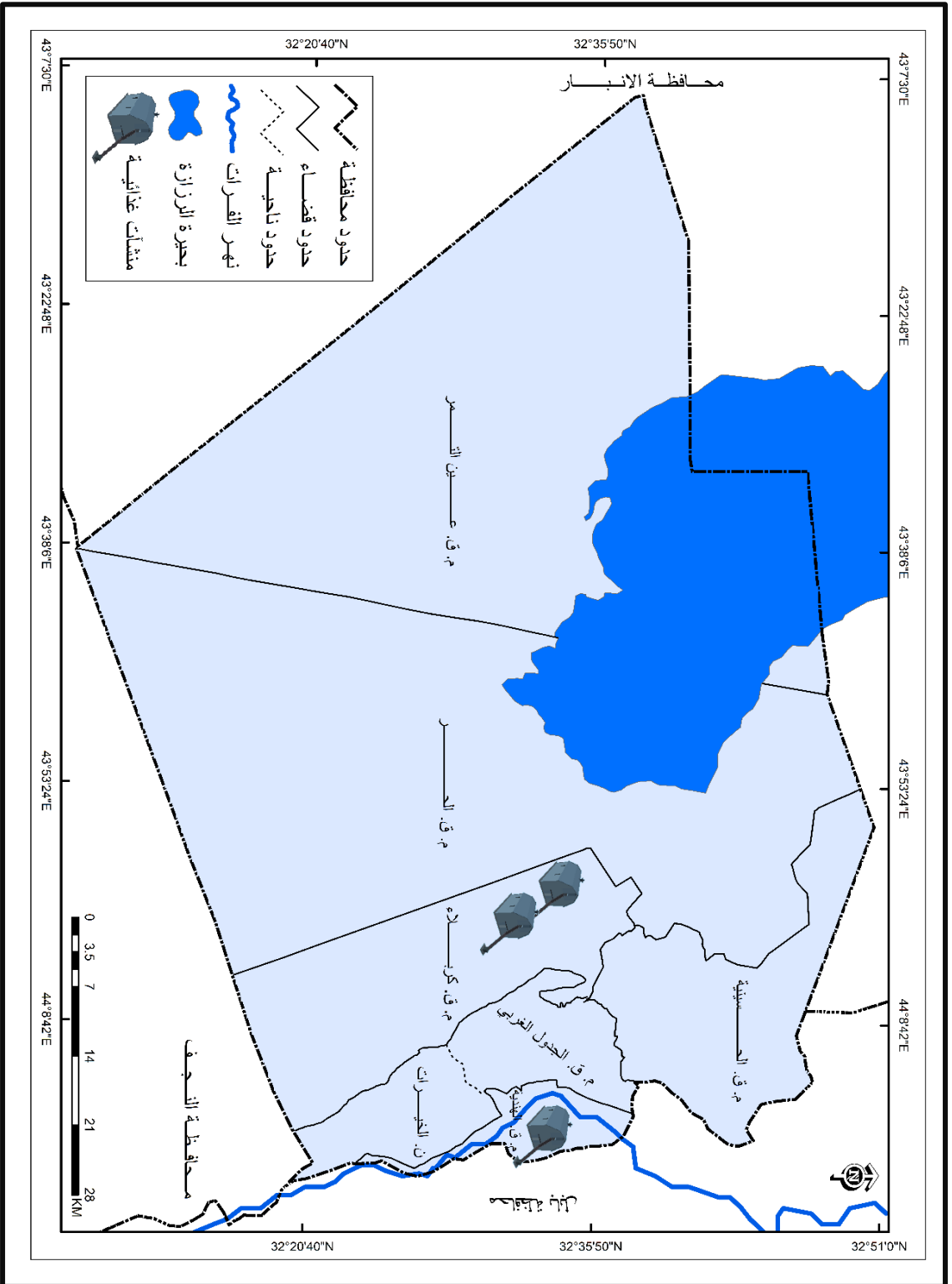
المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة, الإحصاء الصناعي, بيانات (ع.م), لعام ٢٠٢٢م.

وفيما يلي شرح مفصل لكل المنشآت الصناعية الغذائية الكبيرة المتوقفة في منطقة الدراسة:

١. منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة:

تعتمد صناعة التعليب بشكل أساسي على مدخل (Entrance)ات الأساسية من المواد الخام والمستلزمات الضرورية لهذه الصناعة, والتي يتم توفيرها بشكل أساسي من قبل قطاع الإنتاج الزراعي وخاصة الفواكه والخضروات, و ينعكس واقع هذا القطاع وتطوره على مستقبل صناعة التعليب لأنها ستخلق فجوة في الاحتياجات الغذائية المحلية في حال عجز القطاع الزراعي عن توفير احتياجات المصانع بالكمية والجودة المطلوبة, يعد إنشاء منشأة تعليب كربلاء اقدم واهم صناعة تحويلية من نوعها في العراق من مبدا تحقيق تنوع المنتجات الصناعية في البلد, فهو يعمل من خلال استثمار المواد الأولية المحلية (زراعية) المتاحة في البلد ومنطقة الدراسة, وذلك لسد حاجة السوق المحلية وعدم الاعتماد على الاستيراد من الخارج, تم توقيع عقد منشأة تعليب كربلاء بين العراق والاتحاد السوفيتي بموجب اتفاقية التعاون الفني (سابقاً) في ١٦ / ٦ / ١٩٥٩ تم الاتفاق على إنشاء سلسلة من المشاريع الصناعية في عموم البلد, ومن ضمن تلك المشاريع كان مشروع صناعة التعليب, وبعد مرور ثلاث سنوات من إبرام العقد بدأ الإنتاج التجريبي للمصنع عام (١٩٦٢) وكان مصنعاً صغيراً بدأ بتصنيع وتعليب معجون الطماطم وبعض المرببات الغذائية, وكان تابعاً للشركة العامة

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢م)



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة كربلاء، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، لعام (٢٠٢٢م).  
٢- تقنيات (ArcMap 10.8.1) اعتماداً على بيانات جدول (٥٢).

للتعليب الحكومية , تطور فيما بعد ليُصبح عبارة عن مجموعة مصانع وله فروع في عدد من محافظات العراق ويُصنَع عدداً مختلفاً من المواد الغذائية المعلبة , تحتوي المنشأة على عدة خطوط إنتاجية مع الخدمات السائدة من مخازن مبردة , ومخازن عادية , ومولدات وطرق , ومساحات خضراء , حيث ان الخطوط الإنتاجية تشمل (٧) خطوط إنتاجية(\*)نها (خط إنتاج معجون الطماطم , خط إنتاج المرببات , خط تعليب الخضروات بأنواعها , خط إنتاج دبس التمر , خط إنتاج الكجب والصاص , خط إنتاج الخل , خط إنتاج العلب المعدنية) , واشتهرت منتجات تعليب كربلاء في الثمانينيات وأصبحت تسوق بكميات كبيرة للأسواق المحلية لكثرة الطلب عليها من قبل المواطنين لجودتها العالية.

ومن ثم باعت الدولة تلك المصانع في عام (١٩٨٩) لعدد من المستثمرين في القطاع الخاص مع كوارها العاملة فيها ومن ضمنها نحو (٢٥٠٠) عامل كانوا يعملون في مصانع كربلاء, ونتيجة الإهمال الكبير الذي يرافقه قلة الدعم الحكومي بعد عام (٢٠٠٣) وحرمان آلاف الأيدي العاملة من عملهم والانتقال على الاستيراد في المجالات كافة , أدى الى تراجع الإنتاج تدريجياً وجعلها تقتصر على صناعة الدبس والخل وتعليب الخضروات وإنتاج المعجون فقط وغلق الصناعات الأخرى بعد ما كانت تنتج آلاف الاطنان سنوياً من المنتجات الغذائية المعلبة وبجودة عالية وتصدر حتى خارج المحافظة. تم شمول موقع المصنع بالترحيل من قبل الحكومة المحلية تمهيدا لتغيير استعماله من صناعي الى تجاري قبل اكثر من سنتين شرط إيجاد موقع بديل مع تأكيد وزارة الصناعة بأنه لازال ذو استعمال صناعي , قامت هيئة استثمار كربلاء بمنح إجازة استثمار لل منشأة قبل ايجاد بديل للأرض , كون المصنع مشمول بالترحيل كما أشرنا , وبعدها وبموجب المادة ١٠ من قانون الاستثمار رقم (١٣) لعام (٢٠٠٦) وبموجب احكام المادة ٤/ثالثا من نظام الاستثمار رقم ٦ لعام (٢٠١٧) والتي تبيح بيع الاراضي المخصصة للمشاريع الصناعية التي تقع داخل التصميم الاساس للمدن بمبلغ (١٥) % من قيمة الارض الحقيقية قامت بالإيعاز الى الدوائر المعنية ببيع هذه الاراضي الى المستثمر المدير المفوض لشركة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة , وبعد اجراءات عديدة قامت بها هيئة النزاهة فقد تم تثبيت وجود تزوير في مستندات تملك أراضي المنشأة حيث تم تغيير مالك الارض من وزارة الصناعة الى اسم شركة تعليب كربلاء مالكةا تزويرا وقد تم الحكم عام (٢٠١٦) واعادة الارض لوزارة الصناعة , علما ان وزارة الصناعة متعاقدة مع المنشأة أعلاه بموجب عقد لبيع منشأة التعليب بكافة محتوياته منذ عام (١٩٨٩) ع بقاء الارض المشيد عليها المنشأة باسم الوزارة وقامت هيئة استثمار كربلاء بمنحه اجازة استثمارية

\* تأثرت الخطوط الإنتاجية في منشأة تعليب كربلاء تأثراً سلبياً خلال حروب العدوان الثلاثي وسنوات الحصار الستة , حيث ادت الى توقف خط إنتاج المرببات , وعطل خط إنتاج الكجب والصاص , وتهالك الخطوط الإنتاجية لخط صناعة العلب المعدنية منذ عام ١٩٩٨ , واقتصر عمل المنشأة بواقع اربعة خطوط إنتاجية لعام (٢٠٢٢)م.

وابرام عقد استثماري بين المنشأة والهيئة امتدادا للعقد المبرم السابق اعلاه بين الوزارة والمنشأة, وبدأت عملية استملاك الأرض على اساس الاجازة الاستثمارية وهي عبارة عن عملية سطو واضحة على الأرض بتورط الحكومة المحلية وهيأة الاستثمار , حيث أقامت العتبة الحسينية المقدسة منذ عام تقريبا دعوة استملاك لأغراض مشاريعها بموجب المادة ٩ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لعام (١٩٨١) التي منحت الحق للدوائر الحكومية باستملاك أي عقار لتنفيذ مشاريعها ورأت محكمة كربلاء ان طلب المستملاك (العتبة الحسينية) حرص وسعى سابقا لتنفيذ مشاريع ذات صبغة خدمية واغراض نبيلة وسامية بتوفير الخدمة لزائري الامام الحسين عليه السلام وبقرار مطول رأت ايضا ما يتعلق بالإجازة الاستثمارية الممنوحة والعقد المبرم بموجبها فان الموقع اساسا مشمول بالترحيل وتأخر تنفيذ ذلك (الترحيل) لعدم توفر موقع صناعي بديل والذي يقع على عاتق الحكومة المحلية , الذي يفترض ان تراعي التصميم الاساس قبل منح الاجازة الاستثمارية , وبعد شروح مطولة قررت المحكمة الحكم باستملاك العقارات التابعة لوزارة الصناعة وتسجيلها باسم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمبلغ قدره حوالي (٧,٥) مليار دينار ارضا ومعدات وبنفس الآلية قررت المحكمة ايضا استملاك الاراضي التابعة لوزارة المالية بمبلغ قدره حوالي (١٠) ليار دينار ارضا وألات ومعدات وايضا قررت المحكمة استملاك الاراضي التابعة لبلدية كربلاء بمبلغ حوالي (٧) مليارات دينار عراقي.(١)

#### أ. الخصائص المكانية (Spatial characteristics):

تقع المنشأة في مركز محافظة كربلاء المقدسة في (منطقة المعملجي) على بعد (٣) كم من مركز مدينة كربلاء , شيدت على ارض تبلغ مساحتها (٢٥٠٠٠٠) , وقد جاء توقيع هذه ال منشأة, نتيجة لشهرة منطقة الدراسة بأنتاج الفواكه والخضروات خاصة الحمضيات (موادها الاولية) والتي اسهمت في توطين هذه المنشأة لقربها من مستلزمات الانتاج ومناطق الاستهلاك , اضافة الى كثافة وتركز السكان كمصدر للأيدي العاملة لل منشأة , كذلك وجود اراضي شاغرة ضمن موقع المنشأة جاهزة للتوسع المستقبلي , وفيما يخص وحدات العمرانية التي تحيط بالمنشأة فهي تتمثل بالأحياء السكنية من الشمال والجنوب أما من الغرب فيحد المنشأة مكبس التمور وحي سكني (حي المعلمين) ومن الشرق تحده الطريق العام الذي يربط مركز المدينة بالأحياء السكنية فضلا عن منشأة ألبان الوسام ومحطة لتعبئة الوقود.(٢)

(١) محمد جاسم الخفاجي , عضو اللجنة القانونية , تفاصيل ملكية الاراضي وعائدية معمل تعليب كربلاء , تقرير منشور في مدونة كتابات في الميزان , بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣ .

(٢) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٢ ..

ب. مكونات الانتاج ومستواه (Production components and levels):

- مكونات الانتاج: يمكن توضيح مكونات الانتاج في منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة من خلال الجدول (٥٣):

جدول (٥٣)

المواد الاولية ل منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة

المادة الاولية لخطوط أنتاج معجون الطماطم (طن)			
ت	المادة الاولية	الكمية السنوية اللازمة (طن)	كلفة الطن الواحد (دينار)
			اجمالي كلفة المادة السنوية (دينار)
١	طماطم	كل طن منتج يحتاج الى (٥) طن من الطماطم , فان الكمية لازمة لانتاج (٢٥٢) الف طن من المعجون هي (١٢٦٠٠٠٠) طن	٢٥٢٠٠٠
٢	مواد حافظة مساعدة	٣٠٠٠	٩٠٠
	اجمالي كلفة المواد الاولية لهذا الخط	١٢٦٣٠٠٠	٢٥٢٩٠٠
المادة الاولية لخط أنتاج معجون دبس التمر (طن)			
١	تمور مكبوسة	كل طن منتج يحتاج الى (١,٥) طن من التمور , وعليه فان الكمية لازمة لإنتاج (٣٨٤٠) طن من الدبس هي (٥٧٦٠) طن	٣٤٥٦
٢	مواد حافظة ومساعدة	٢٠٠٠	٣٠٠
	اجمالي كلفة المواد الاولية لهذا الخط	٧٧٦٠	٣,٧٥٦
المادة الاولية لخط أنتاج خل التمر (طن)			
١	التمور مكبوسة	كل طن منتج يحتاج الى (٢) طن من التمور , وعليه فان الكمية لازمة لإنتاج (٢١٨٠) طن من الدبس هي (٤٧٥٥) طن	٢٨٥٢
٢	مواد حافظة ومساعدة	١٠٠٠	١٠٠
	اجمالي كلفة المواد الاولية لهذا الخط	٥٧٥٥	٢٩٥٢
المادة الاولية لخط أنتاج الخضروات وتعبئتها (طن)			
١	الخضروات مختلفة	١١٥٧٦	٧٥٢٤
٢	مواد حافظة ومساعدة	١٠٠٠	٤٠٠
	اجمالي كلفة المواد الاولية لهذا الخط	١٢٥٧٦	٧,٩٢٤

المصدر : ١- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

٢- ملحق (١).



• مستوى الإنتاج :

تبلغ عدد ساعات التشغيل لل منشأة (٢٤) ساعة وعلى شكل ثلاثة وجبات متناوبة, أما بالنسبة للطاقات الإنتاجية المتحققة للخطوط الإنتاجية لل منشأة فيلاحظ من خلال الجدول (٥٤) والشكل (١٠) ان كميات الإنتاج المتحققة لخط إنتاج المعجون عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٦٩٥) طن شغلت نسبة (٤٥%) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠٠٢) تحسنت كميات الإنتاج المتحققة اذ بلغت (٣٨٧٢) طن, شغلت نسبة (٤٧%) من الطاقة التصميمية, في حين شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض كميات الإنتاج المتحققة بشكل كبير وهذا يرجع الى تقادم في الخط الانتاجي لل منشأة, الامر الذي أدى بطبيعة الحال الى تراجع الطاقات الإنتاجية المتحققة خلال هذا العام ومابعده, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٢٩٤) طن, شغلت نسبة (١٨%) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠٠٦) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٤٦١) طن, شغلت نسبة (٢١%) من الطاقة التصميمية, وخلال عام (٢٠٠٨) شهدت كميات الإنتاج تحسناً ملحوظاً, بعد أعمال صيانة وتأهيل الخط الإنتاجي وتحسن مستوى دخل الفرد وزيادة الطلب على المنتج, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٣١٤٦) طن, شغلت نسبة (٤٥%) من الطاقة التصميمية, وما لبثت ان تراجعت كميات الإنتاج المتحققة في عام (٢٠١٠) لتبلغ (٢٧٥٣) طن, شغلت نسبة (٣٩%) من الطاقة التصميمية, ويمكن ان نعزو ذلك لانفتاح السوق امام المنتجات الماثلة المستوردة, اذ ان دخول هذه المنتجات وبأسعار منخفضة أدى الى القضاء على هذه الصناعة, وفي عام (٢٠١٢) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٣٦٦) طن, شغلت نسبة (٢٠%) من الطاقة التصميمية.

جدول (٥٤)

الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج معجون الطماطم للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية*/طن	الطاقة المتاحة**/طن	الطاقة المخططة***/طن	الطاقة المحققة****/طن	% (١/٤)	% (٢/٤)	% (٣/٤)
٢٠٠٠	٨٢٠٠	٥٥٠٠	٧٦٠٠	٣٦٩٥	٤٥	٦٧	٤٩
٢٠٠٢	٨٢٠٠	٥٥٠٠	٧٦٠٠	٣٨٧٢	٤٧	٧٠	٥١
٢٠٠٤	٧٠٠٠	٥٥٠٠	٦٢٠٠	١٢٩٤	١٨	٢٤	٢١
٢٠٠٦	٧٠٠٠	٥٥٠٠	٦٢٠٠	١٤٦١	٢١	٢٧	٢٤
٢٠٠٨	٧٠٠٠	٥٥٠٠	٦٢٠٠	٣١٤٦	٤٥	٥٧	٥١
٢٠١٠	٧٠٠٠	٥٥٠٠	٦٢٠٠	٢٧٥٣	٣٩	٥٠	٤٤
٢٠١٢	٧٠٠٠	٥٥٠٠	٦٢٠٠	١٣٦٦	٢٠	٢٥	٢٢
٢٠١٤	٧٠٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

(\* **الطاقة الإنتاجية التصميمية** : وهي الطاقات التي تحددها المنشأة التي تنتج الآلات والألات في ضوء توافر جميع مكونات العملية الإنتاجية. وهي تمثل أعلى إنتاج يمكن أن تنتجه المنشأة بالسرعة القصوى ودون انقطاع. أي أنها تمثل استثماراً كاملاً للإمكانات المادية والبشرية بنسبة (١٠٠ %) دون الأخذ في الاعتبار إمكانيات أي عمل أو توقف، إلا أنها في الظروف الطبيعية للعملية الإنتاجية لا يمكن تحقيقها.

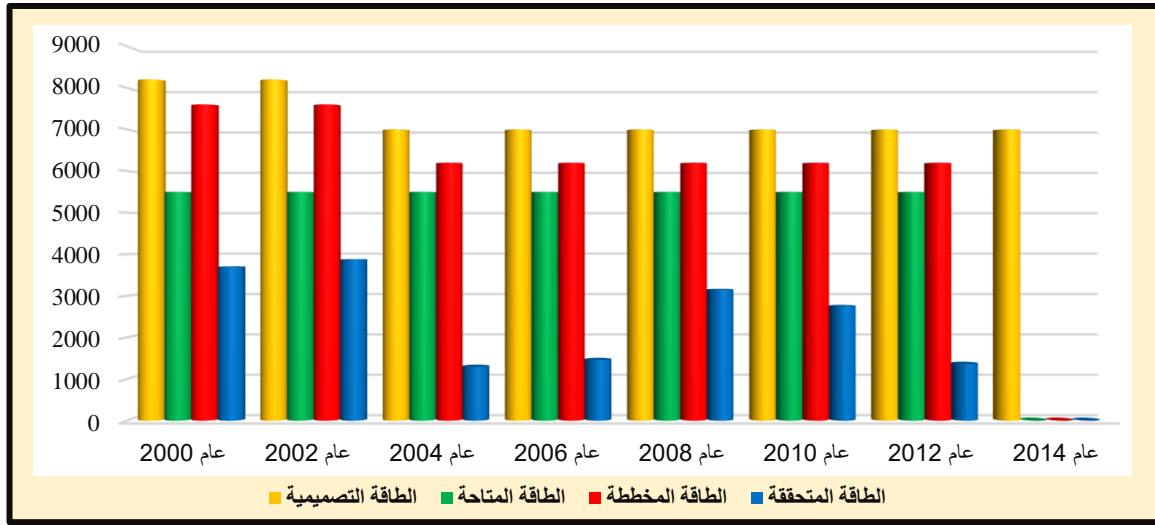
(\*\* **الطاقة الإنتاجية المتاحة** : هي أعلى كمية إنتاج من الممكن تحقيقه بتشغيل المكين الاساسية للمشروع بوضعها الطبيعي بأقصى ساعات عمل في اليوم ولأيام التشغيل المتاحة في السنة بافتراض توافر مستلزمات الانتاج وبالمواصفات المطلوبة.

(\*\*\* **الطاقة الإنتاجية المخططة** : تمثل حجم الإنتاج المستهدف من عدد الوحدات المراد انجازها استناداً الى الخطط المستقبلية للمنظمة الصناعية او انها تمثل الطاقة المتوقعة للسنة المالية بعد الاخذ بالاعتبار الظروف الواقعية والعملية التي تمر بها المنظمة وتحسب على اساس الطاقة المتاحة مطروحاً منها الطاقة الضائعة بحسب المساحات الضرورية .

(\*\*\*\* **الطاقة الإنتاجية الفعلية (المحققة)** : وتعرف بأنها مقدار الإنتاج الفعلي الذي تم تحقيقه في المنشآت الصناعية، أو هي الطاقة التي تم استثمارها فعلياً، أي مقدار الإنتاج الفعلي الذي تم تحقيقه يتحقق في الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. وتقدر هذه الطاقة بما يتراوح بين ( ٧٥ % - ٨٥ %) من الطاقة التصميمية وقد تقل هذه النسبة خاصة في الدول النامية ومنها العراق.

المصدر: جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , دائرة التخطيط , قسم الإنتاج , تقرير (م.غ), ٢٠١٨, لم يذكر رقم الصفحة .

شكل (١٠) الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج معجون الطماطم للمدة (٢٠١٢-٢٠٠٠)



المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (٥٤).

وفيما يتعلق بخط تعليب الخضروات بأنواعها فيلاحظ من خلال جدول (٥٥) والشكل (١١) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٧٥٠) طن، شغلت نسبة (٤٧%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٠٢) ارتفعت كميات الإنتاج الى أعلى مستوى لها خلال مدة الدراسة، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٨٣١) طن، شغلت نسبة (٥٢%) من الطاقة التصميمية، في حين تراجع الطاقات الإنتاجية المتحققة عام (٢٠٠٦) إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٥٣) طن، شغلت نسبة (٣٥%) من الطاقة التصميمية والتي تعد بداية تشغيل الخط بعد توقفه عام (٢٠٠٤) نتيجة للأوضاع الأمنية غير المستقرة التي أعقبت الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣)، وصعوبة الحصول على المواد الأولية من المحافظات الأخرى، كل ذلك أدى الى توقف خط تعليب الخضروات عن الإنتاج، وفي عام (٢٠٠٦) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٥٣) طن، شغلت نسبة (٣٥%) من الطاقة التصميمية، أما عام (٢٠٠٨) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٢٧) طن، شغلت نسبة (٣٣%) من الطاقة التصميمية، في حين شهد عام (٢٠١٦) وما بعدها ارتفاعاً ملحوظاً في كميات الإنتاج المتحقق، نتيجة لقيام إدارة المنشأة بإعادة تأهيل وصيانة الخط الإنتاجي بعد ان توقف الخط عن الإنتاج خلال مدة (٢٠١٠- ٢٠١٥) لتبلغ كميات الإنتاج المتحققة (٦٠٠) طن، شغلت نسبة (٣٨%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠١٨) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٦١٥) طن، شغلت نسبة (٣٨%) من الطاقة التصميمية، أما عام (٢٠٢٠) بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٦٣٢) طن، شغلت نسبة (٤٠%) من الطاقة التصميمية. بعدها توقف الخط عن الإنتاج نتيجة لغلق المنشأة وتوقف العمليات الإنتاجية وتسريح العمال للأسباب التي ذكرت سابقاً.

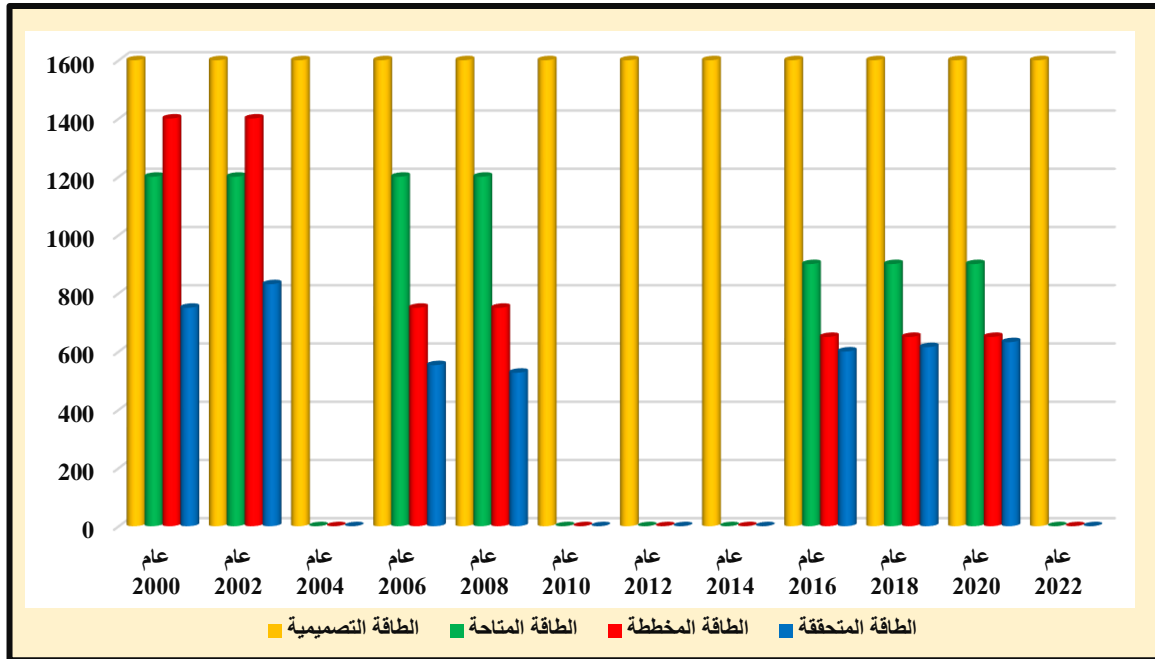
جدول (٥٥)

الطاقات الإنتاجية لخط تعليب الخضروات للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	الطاقة المخططة/طن	الطاقة المتحققة	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	١٦٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠	٧٥٠	٤٧	٦٣	٥٤
٢٠٠٢	١٦٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠	٨٣١	٥٢	٦٩	٥٩
٢٠٠٤	١٦٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠٠٦	١٦٠٠	١٢٠٠	٧٥٠	٥٥٣	٣٥	٤٦	٧٤
٢٠٠٨	١٦٠٠	١٢٠٠	٧٥٠	٥٢٧	٣٣	٤٤	٧٠
٢٠١٠	١٦٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠١٢	١٦٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠١٤	١٦٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠١٦	١٦٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٣٨	٦٧	٩٢
٢٠١٨	١٦٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٦١٥	٣٨	٦٨	٩٥
٢٠٢٠	١٦٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٦٣٢	٤٠	٧٠	٩٧
٢٠٢٢	١٦٠٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية ,قسم التخطيط والمتابعة ,بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

شكل (١١) الطاقات الإنتاجية لخط تعليب الخضروات للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٥٥).

أما بالنسبة لخط إنتاج دبس التمور فيلاحظ من خلال الجدول (٥٦) والشكل (١٢) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٨٠٠) طن ,شغلت نسبة (٧٨ %) من الطاقة التصميمية ,بينما شهد عام (٢٠٠٢) اعلى مستويات الإنتاج المتحققة خلال مدة الدراسة ,اذ بلغت (٣٩٩٠) طن ,شغلت نسبة (٨١ %) من الطاقة التصميمية ,اما بعد عام (٢٠٠٣) فقد شهدت كميات الإنتاج

المتحققة تراجعاً ملحوظاً خلال المدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٠)، نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة، مع تقادم العمر الزمني للخط الإنتاجي في المنشأة، ففي عام (٢٠٠٤) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٤٨٩) طن، شغلت نسبة (٣٠%) من الطاقة التصميمية، في حين بلغت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٦) (١٤٥٠) طن، شغلت نسبة (٣٠%) من الطاقة التصميمية، استمرت كميات الإنتاج المتحققة بالتراجع مقارنة بعام (٢٠٠٢)، ففي عام (٢٠٠٨) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٣٢٨)، شغلت نسبة (٢٧%) من الطاقة التصميمية، بينما شهد عام (٢٠١٠) تحسناً بسيطاً في كميات الإنتاج المتحقق، نتيجة لقيام المنشأة بأعمال صيانة وتأهيل للخط الإنتاجي، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٨٦٥) طن، شغلت نسبة (٣٨%) من الطاقة التصميمية، بينما شهد عام (٢٠١٢) ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٢٦٤٢) طن، شغلت نسبة (٥٤%) من الطاقة التصميمية.

جدول (٥٦)

الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج دبس التمر للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

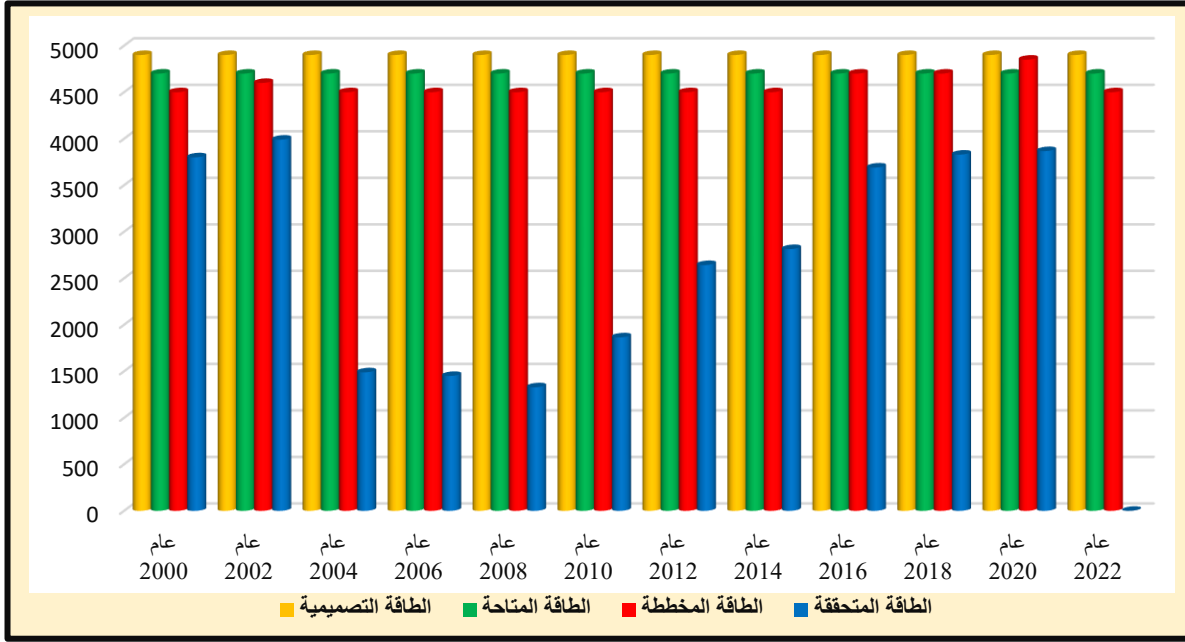
عام الإنتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	المخططة/طن	الطاقة المتحققة/طن	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	٣٨٠٠	٧٨	٨١	٨٤
٢٠٠٢	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٦٠٠	٣٩٩٠	٨١	٨٥	٨٧
٢٠٠٤	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	١٤٨٩	٣٠	٣٢	٣٣
٢٠٠٦	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	١٤٥٠	٣٠	٣١	٣٢
٢٠٠٨	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	١٣٢٨	٢٧	٢٨	٣٠
٢٠١٠	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	١٨٦٥	٣٨	٤٠	٤١
٢٠١٢	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	٢٦٤٢	٥٤	٥٦	٥٩
٢٠١٤	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	٢٨١٤	٥٧	٦٠	٦٣
٢٠١٦	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٧٠٠	٣٦٩٠	٧٥	٧٩	٧٩
٢٠١٨	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٧٠٠	٣٨٢٩	٧٨	٨١	٨١
٢٠٢٠	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٨٥٠	٣٨٦٧	٧٩	٨٢	٨٠
٢٠٢٢	٤٩٠٠	٤٧٠٠	٤٥٠٠	----	----	----	----

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المديرية العامة للتنمية الصناعية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات (م.غ)، ٢٠٢٢.

استمرت كميات الإنتاج المتحققة بالارتفاع عام (٢٠١٤)، إذ بلغت (٢٨١٤) طن، شغلت نسبة (٥٧%) من الطاقة التصميمية، أما عام (٢٠١٦) فقد بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٣٦٩٠) طن، شغلت نسبة (٧٥%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠١٨)، شهدت كميات الإنتاج المتحققة

تطوراً ملحوظاً، نتيجة لزيادة الطلب على المنتج من قبل السوق المحلية، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٣٨٢٩) طن، شغلت نسبة (٧٨%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٣٨٦٧) طن، شغلت نسبة (٧٩%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٢٢) استمر الخط بإنتاج دبس التمر على الرغم من توقف المنشأة بكافة خطوطها الإنتاجية، وذلك لتفريغ المخزون من التمور وبعدها يتم إيقاف الخط بشكل نهائي.

شكل (١٢) الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج دبس التمر للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)



المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (٥٦).

أما بالنسبة لخط إنتاج خل التمر فمن خلال الجدول (٥٧) والشكل (١٣) يتبين ان كميات الإنتاج المتحققة في عام (٢٠٠٠) بلغت (٤١٦) طن، شغلت نسبة (٤٢%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٠٢) شهدت كميات الإنتاج المتحققة تحسناً واضحاً، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٤٤٥) طن، شغلت نسبة (٤٥%) من الطاقة التصميمية، أما في عام (٢٠٠٤) وما بعدها تراجعت كميات الإنتاج المتحققة كثيراً، إذ بلغت (٢٢٦) طن، شغلت نسبة (٢٣%) من الطاقة التصميمية، بينما انخفضت كميات الإنتاج المتحققة أدنى مستوياتها في عام (٢٠٠٦)، إذ بلغت (١١٠) طن، شغلت نسبة (١١%) من الطاقة التصميمية، في حين تحسنت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٨)، إذ بلغت (٣٧٥) طن، شغلت نسبة (٣٨%) من الطاقة التصميمية نتيجة لزيادة إنتاج التمور كمادة أولية لإنتاج خل التمر، ثم ارتفعت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠١٠)، إذ بلغت (٤٠٠) طن، شغلت نسبة (٤٠%) من الطاقة التصميمية، واستمرت كميات الإنتاج المتحققة بالارتفاع عام (٢٠١٤) لتبلغ (٤٨٢) طن، شغلت نسبة (٤٨%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠١٦) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٦١) طن، شغلت نسبة (٥١%) من الطاقة التصميمية.

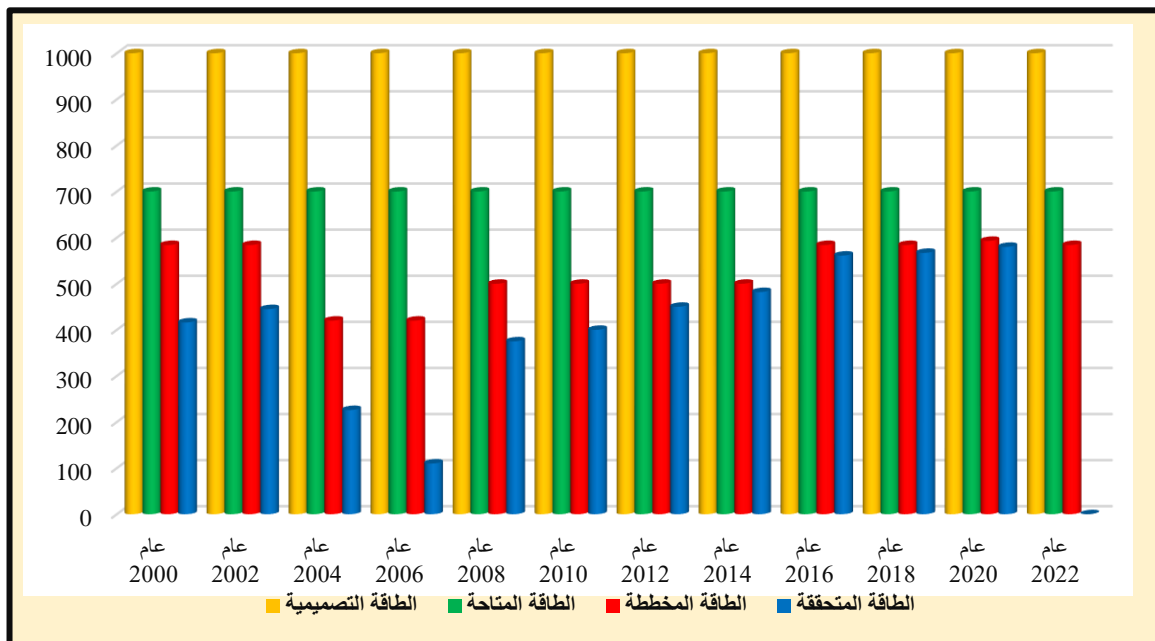
كما ارتفعت كميات الإنتاج المتحققة في عام (٢٠١٨) لتبلغ (٥٦٧) طن, شغلت نسبة (٥٧ %) من الطاقة التصميمية, ويمكن ان نعزو هذا الارتفاع لنفس أسباب ارتفاع إنتاجية خط دبس التمر في السنة ذاتها, كذلك الحال في عام (٢٠٢٠) ارتفعت كميات الإنتاج المتحققة (٥٨٠) طن, شغلت نسبة (٥٩ %) من الطاقة التصميمية.

جدول (٥٧)  
الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج خل التمر للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	الطاقة المخططة/طن	الطاقة المتحققة/طن	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	١٠٠٠	٧٠٠	٥٨٤	٤١٦	٤٢	٥٩	٧١
٢٠٠٢	١٠٠٠	٧٠٠	٥٨٤	٤٤٥	٤٥	٦٤	٧٦
٢٠٠٤	١٠٠٠	٧٠٠	٤٢٠	٢٢٦	٢٣	٣٢	٥٤
٢٠٠٦	١٠٠٠	٧٠٠	٤٢٠	١١٠	١١	١٦	٢٦
٢٠٠٨	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٣٧٥	٣٨	٥٤	٧٥
٢٠١٠	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٠	٥٧	٨٠
٢٠١٢	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٥	٦٤	٩٠
٢٠١٤	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٤٨٢	٤٨	٦٩	٩٦
٢٠١٦	١٠٠٠	٧٠٠	٥٨٤	٥٦١	٥١	٧٣	٩٦
٢٠١٨	١٠٠٠	٧٠٠	٥٨٤	٥٦٧	٥٧	٨١	٩٧
٢٠٢٠	١٠٠٠	٧٠٠	٥٩٣	٥٨٠	٥٩	٨٤	٩٨
٢٠٢٢	١٠٠٠	٧٠٠	٥٨٤	----	----	----	----

المصدر : جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات (غ.م), ٢٠٢٢.

شكل (١٣) الطاقات الإنتاجية لخط إنتاج خل التمر للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٥٧).

### ج. الطاقة والوقود والمياه (Energy, fuel and water):

تحتاج المنشأة إلى طاقة كهربائية لتشغيل الوحدات الرئيسية ومضخات دفع المواد الخام والمواد المنتجة , تستخدم المنشأة الطاقة الكهربائية الوطنية عند توفرها وتبلغ ( ١٠ / ميغا واط). تمتلك المنشأة عدد (٢) ولدات خاصة بطاقة كل منهما (٢,٥) ميغا واط , اما الوقود تستخدم المنشأة النفط الأسود والكاز المنتجين من الأسواق المحلية , ويتم نقل الوقود بواسطة عربات صهريجية (صهاريج) إلى موقع المنشأة , على مسافة ١٢ كم , باستهلاك يقدر بـ (٤٠٠) لتر في اليوم , واما مياه المنشأة مجهزة بمياه نهر الحسينية حيث تستخدم المياه كمادة أولية في الصناعة بكمية تقدر بـ (٥٠٠٠) لتر من المياه في اليوم (١) , وتحتوي المنشأة على فلاتر خاصة لتنقية وتصفية المياه قبل استخدامها , ويستخدم الماء ايضا لأغراض التبريد للأليات التي تستخدمها المنشأة وتنظيفها.

### ٣. منشأة سكريات تمرور الهندية:

اسست منشأة سكريات التمرور التابعة للشركة الذهبية لتصنيع المنتجات الغذائية المحدودة حالياً في مركز قضاء الهندية عام (١٩٧٠) , الا ان انجاز المشروع لم يتحقق الا في عام (١٩٧٩) فقط , اذ ان الهدف من إنشاء المنشأة كان لإنتاج السكر السائل من التمرور العراقية الوفيرة وذات النوعية الجيدة في قضاء الهندية , وفي عام (١٩٨٤) صدرت توجيهات لتحويل انتاج المنشأة من السكر السائل الى انتاج الدبس , نتيجة قلة وعي المستهلك بهذا النوع من الإنتاج مقارنة بالسكر البلوري المستورد, فالسكر السائل يحتاج الى بعض المواد الكيماوية والغير متوفرة محليا والتي تدخل في عمليات إنتاجية , إضافة الى مخازن خاصة للخرن والى سيارات حوضية للنقل , على عكس السكر البلوري المستورد , يتم نقله في أي وسط معبأ , ويمكن القول أن التغيير في نوعية الإنتاج من السكر السائل إلى المنتجات الغذائية (دبس السكر) يرجع إلى عاملين رئيسيين هما التكلفة العالية لإنتاج السكر السائل. والثاني أن الشركة المنفذة للمشروع لم تمنح المنشأة منتوجاً ثابتاً وبمواصفات محددة , كل ذلك أدى إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية لل منشأة , ولا يمكن المبالغة إذا قلنا أن تحول ملكية ارض المنشأة إلى شركة اهلية ليس لديها القدرة على توفير رأس المال الكافي , كان لها دور رئيسي في تغيير نوعية الإنتاج , وبعد توقف المنشأة لمدة (٢٠) عام تم تحويل ملكيته الأرض عام (٢٠٢٢)ن وزارة الصناعة الى وزارة التجارة (الشركة العامة للمعرض والخدمات التجارية العراقية ) التابعة لقطاع الخاص , اما الآلات والمعدات وقطع الغيار تعود ملكيتها الى وزارة الصناعة , وبعد مطالبة وزارة التجارة من وزارة الصناعة بأخلاء ارض

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .



المنشأة من الآلات والمعدات وقطع الغيار لغرض استثمار الأرض لبناء مجمع سكني فيها , تعرضت المنشأة لعمليات السلب والنهب.(<sup>١</sup>)

#### أ- الخصائص المكانية (Spatial characteristics):

تقع منشأة سكريات التمور في قضاء الهندية على بعد (٣) كيلو متر من مركز مدينة الهندية على الطريق الرابط بين منطقة الدراسة ومحافظة بابل , ويشغل مساحة تقدر (٦٠٠٠)م<sup>٢</sup> في الجزء الشرقي من المدينة وسط منطقة حضرية حالياً, جاء توقيع المنشأة نتيجة لعدة عوامل أهمها توفر المادة الأولية محلياً والتي تشتهر بها قضاء الهندية بزراعة الصنف الرئيسي في العمليات الإنتاجية والمتمثل (بتمور الزهدي) , كذلك وجود خمس بكابس للتمور تتوزع بين قطاع عام وقطاع خاص , حيث تحصل منشأة سكريات التمور حوالي (٨٥ %) من التمور الزهدي من مركز القضاء , إضافة الى توفر الأيدي العاملة واغلبهم من قضاء الهندية بواقع (١٩٠) عامل شغلوا نسبة (٤٢ %) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية التحويلية المتوقفة في منطقة الدراسة .

#### ب- مكونات النتاج ومستواه (Production components and levels):

- **مكونات الإنتاج :** يلاحظ من خلال الجدول (٥٨) ان منشأة سكريات التمور تعتمد على مادة التمر الزهدي بنسبة (٨٥ %) كمادة الأولية اساسية في صناعة الدبس مصدرها أشجار النخيل التي تنتشر بكثرة في قضاء الهندية والمناطق المجاورة لها , والمياه التي تستخدم في عمليات التنظيف والتبريد تشكل نسبة (٢ %) فقط , اذ يقدر استهلاك المنشأة من هذه التتور (٢٠٠٠٠) طن يومياً.جدول (٥٥).

#### جدول (٥٨)

المواد الأولية الداخلة في صناعة سكريات التمور في محافظة كربلاء المقدسة ومصادرها ونسبها .

المادة الأولية	مصدرها	نسبتها في الانتاج %
التمر الزهدي	محلي	٨٥
مواد مثبثة كيميائية (محللة بالسكر)	الأردن - تركيا	٥
حامض الستريك	مصر - الصين - الهند	٧
مياه	محلي	٢
المجموع		١٠٠

المصدر : منشأة سكريات تمور الهندية , قسم التخطيط والدراسات والمتابعة , بيان (م.غ), ٢٠٢٢ .

- **مستوى الإنتاج :** بلغت عدد ساعات التشغيل في المنشأة قبل التوقف (٢٤) ساعة , ويلاحظ من خلال تحليل الجدول (٥٩) والشكل (١٤) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

(٢١٠٠) طن، شغلت نسبة (٣٤ %) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٠٢) تحسنت كميات الإنتاج بشكل طفيف إذ بلغت (٢٣٢٥) طن، شغلت نسبة (٣٧ %) من الطاقة التصميمية.

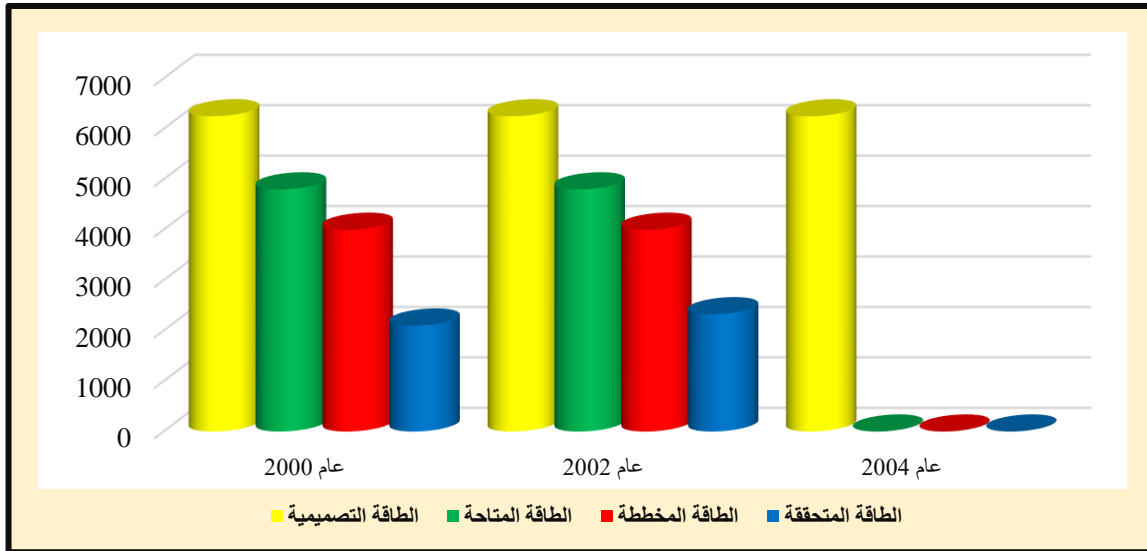
جدول (٥٩)

الطاقات الإنتاجية لمنشأة سكريات التمور للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	الطاقة المخططة/طن	الطاقة المتحققة/طن	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٦٢٥٠	٤٨٠٠	٤٠٠٠	٢١٠٠	٣٤	٤٤	٥٣
٢٠٠٢	٦٢٥٠	٤٨٠٠	٤٠٠٠	٢٣٢٥	٣٧	٤٨	٥٨
٢٠٠٤	٦٢٥٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

الشكل (١٤) الطاقات الإنتاجية ل منشأة سكريات التمور للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٥٩).

### ج- الطاقة والوقود والمياه (Energy, fuel and water):

تستهلك المنشأة كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية مصدرها الشبكة الوطنية بحدود (٩٩٥٠٠٠) كيلو واط/ساعة في الشهر، كما تعتمد المنشأة على مولدة كهربائية قدرتها (٣٠٠) كيلو واط/ساعة في الشهر، اما الوقود فيستخدم زيت الديزل للمراجل البخارية والرافعات الشوكية وافران التجفيف بمعدل استهلاك (١١٥٠) الف لتر شهريا، اما بالنسبة للمياه فان المنشأة تمتلك إسالة خاصة بها مصدرها شط الهندية وعلى مسافة لاتزيد عن ١ كم بحدود (٧٥٠٠٠٠) لتر شهرياً في العمليات الصناعية، كما تتوفر في المنشأة خزان داخلي للماء بطاقة (٢٠٠٠) م<sup>٣</sup>. (١)

(١) الدراسة الميدانية بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٢.

### ٣- منشأة الوسام لمنتجات الألبان :

تعتبر صناعة منتجات الألبان من الصناعات الغذائية المهمة , وهي مرتبطة بشكل مباشر بحياة كافة المواطنين , اذ يعود ظهور صناعة الألبان الحديثة في العراق إلى عام (١٩٣٥) عندما تم إنشاء احد المنشآت التابعة للقطاع الخاص لتصنيع بعض المنتجات المحدودة. وخضعت لأحكام منصوص عليها في القانون عام (١٩٢٩) والتي وضعت للنهوض بالصناعة الوطنية , تأسست المنشأة بتاريخ ١١/٧/١٩٨٠ وسميت حينها ( منشأة الإدارة المحلية) وفي بداية السبعينيات تحولت هذه الشركة إلى (المنشأة العامة لمنتجات الألبان في بغداد) , أصبح من المنشآت القائمة في كربلاء وسميت ( منشأة الخليج لمنتجات الألبان والمواد الغذائية المحدودة). في عام (١٩٨٩) تم بيع المنشأة للقطاع الخاص , وفي تاريخ ٢٠٠١/١٢/٧ تم تغيير اسمها إلى ( منشأة الوسام للألبان المحدودة) , هذا بسبب وجود منشأة ماثلة بهذا الاسم , واسمها الحالي ( منشأة الوسام لمنتجات الألبان والمواد الغذائية المحدودة ). تمتلك المنشأة أربعة خطوط إنتاجية: خط لإنتاج الحليب , وخط لإنتاج القشدة , وخط لإنتاج الجبن وخط لإنتاج الألبان .

#### أ- الخصائص المكانية (Spatial characteristics):

تقع المنشأة في مركز محافظة كربلاء المقدسة في الحي السكني ( المعملجي ) على بعد (٣) كم من مركز مدينة كربلاء , ينظر الخريطة (١٢), شيدت على ارض تبلغ مساحتها (٧٥٠٠), وقد جاء توقيع هذه ال منشأة, متأثراً بعدة عوامل اهمها قربها من مناطق انتاج الحليب (مزارع تربية الابقار والجاموس ) في المناطق الحيدرية والحسينية , والاستفادة من المزايا المقدمة لها كوجود مساحات واسعة من الأراضي الرخيصة وسهولة النقل والوصول من والى المنشأة حيث تركز السكان وسكن الايدي العاملة والسوق اذ لا بد وجود أسواق ثابتة وطلب مستمر وألا تعرضت للتلف والخسارة الكبيرة و خاصة منتجات الألبان التي يتطلب إنتاجها استخداما واسعا للآلات والى أعداد كبيرة من الأيدي العاملة.(١)

#### ب- مكونات الانتاج ومستواه (Production components and levels):

- **مكونات الانتاج :** يمكن ان نوضح مكونات الانتاج في منشأة الوسام لمنتجات الألبان ومصادرها من خلال الجدول (٦٠)

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

جدول (٦٠)

المواد الأولية الداخلة في صناعة الالبان في محافظة كربلاء المقدسة ونسبها ومصادرها .

ت	المادة الأولية	مصدرها	النسبة %
١	حليب خام	محلي (الحسينية - الحيدرية)	٥٠
٢	حليب مجفف	سوريا - الاردن - تركيا- ايران	٣٧
٣	المنفحة *	مصر - الاردن	٣
٤	المطعمات والمنكهات	محلي	١
٥	املاح استحلاب	الاردن	٣
٦	مستحليات ومثبتات	الاردن	٦
	المجموع		١٠٠

المصدر : منشأة الوسام لمنتجات الالبان , قسم التخطيط والدراسات والمتابعة , بيانت (غ.م), ٢٠٢٢ .

• مستوى الإنتاج :

تتكون المنشأة من ثلاث خطوط إنتاجية لإنتاج القيرم , الجبن والبن الرائب, اما عدد ساعات تشغيل المنشأة فقد كانت (٢٤) ساعة /يوم متتالية وعلى شكل ثلاثة وجبات متناوبة, لاسيما وان افران التسخين تتطلب عمليات مراقبة متناوبة , يلاحظ من خلال الجدول (٦١) والشكل (١٥) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٥١٣٠) طن ,شغلت نسبة(٤٢ %) من الطاقة التصميمية ,في حين تحسنت كميات الإنتاج المتحققة خلال عام (٢٠٠٢) وبلغت اعلى مستوياتها خلال مدة الدراسة اذ وصلت (٥٨٢٥) طن ,شغلت نسبة (٤٧ %) من الطاقة التصميمية , اما في عام (٢٠٠٤) وما بعدها تراجع كميات الإنتاج المتحققة كثيراً, نتيجة لقلّة مادة الحليب الخام بسبب قلّة اعداد الثروة الحيوانية , إضافة الى منافسة المنتجات المستوردة , ما جعل المنتجات المحلية اقل جذباً للمستهلك وبالتالي ضعف التسويق وتعرض المنتج للتلف , اذ بلغت (٣١٠٠) طن ,شغلت نسبة (٢٥ %) من الطاقة التصميمية ,في حين انخفضت كميات الإنتاج المتحققة بشكل كبير في عام (٢٠٠٦) , اذ بلغت (٩٧٥) طن ,شغلت نسبة (٨ %) من الطاقة التصميمية , وفي عام (٢٠٠٨) تحسنت كميات الإنتاج المتحققة بشكل طفيف, اذ بلغت (٩٩٥) طن ,شغلت نسبة (٨ %) من الطاقة التصميمية , وما لبثت ان تراجع كميات الإنتاج المتحقق في عام (٢٠١٠, ٢٠١٢, ٢٠١٤, ) لتبلغ (٨٢٦, ٧١٢, ٦٠٥) طن على التوالي , شغلت نسبة (٦ %, ٥ %, ٥ %) (ن الطاقة التصميمية, ويمكن ان نعزو ذلك الى انفتاح العراق امام المنتج المستورد وارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج كالمادة الأولية وأسعار الوقود.

(\*) المنفحة خلاصة الاغشية المبطنة للمعدة الرابعة للعجول الرضيعة تستعمل لغرض تخثير الحليب وتتكون أساسا من انزيم الرنينين وشيء من البيسين وحاليا تتواجد مستحضرات انزيمية من مصادر نباتية راجع , حسين طه النجم, صناعة الألبان الجبن والزبد, بدون طبعة , مطبعة الحكومة , بغداد, ١٩٧٠, ص ٩١ .

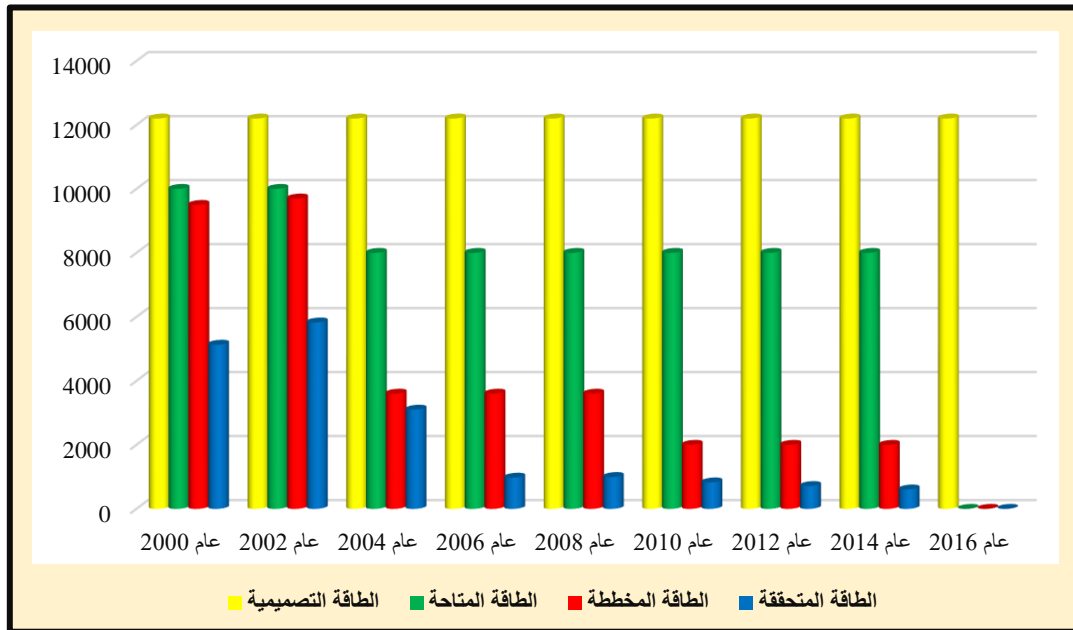
جدول (٦١)

الطاقات الإنتاجية ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان للمدة (٢٠١٤- ٢٠٠٠)

عام الانتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	الطاقة المخططة/طن	الطاقة المتحققة/طن	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	١٢٢٠٠	١٠٠٠٠	٩٥٠٠	٥١٣٠	٤٢	٥١	٤٥
٢٠٠٢	١٢٢٠٠	١٠٠٠٠	٩٧٠٠	٥٨٢٥	٤٧	٥٨	٦٠
٢٠٠٤	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٣٦٠٠	٣١٠٠	٢٥	٣٩	٨٦
٢٠٠٦	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٣٦٠٠	٩٧٥	٨	١٢	٢٧
٢٠٠٨	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٣٦٠٠	٩٩٥	٨	١٢	٢٨
٢٠١٠	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٢٠٠٠	٨٢٦	٦	١٠	٤١
٢٠١٢	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٢٠٠٠	٧١٢	٥	٩	٣٦
٢٠١٤	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٢٠٠٠	٦٠٥	٥	٨	٣٠
٢٠١٦	١٢٢٠٠	٨٠٠٠	٢٠٠٠	٦٠٥	٥	٨	٣٠

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

الشكل (١٥) الطاقات الإنتاجية ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان للمدة (٢٠١٤- ٢٠٠٠)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٦١).

### ج- الطاقة والوقود والمياه (Energy, fuel and water):

تستهلك المنشأة الطاقة الكهربائية بكميات قدرت لليوم الواحد ب( ٦٠٠٠ ) كيلوواط /اليوم , أذ تعتمد هذه المنشأة في مراحلها الانتاجية جميعها عليها , لان المواد الأولية والمساعدة ومنتجاتها النهائية حساسة جداً , وتتعرض للتلف بسرعة لذا فهي بحاجة دائماً إلى وسائل التبريد , وهي تكاد تكون غير كافية , أذ تعاني المنشأة من كثرة انقطاع الكهرباء الوطنية بما يضطره الى الاعتماد على التوليد الذاتي للحصول على هذه الطاقة من خلال مولدة قديمة كبيرة الحجم عدد (١) قدرتها

(١) يكا واط ومولدات صغيرة عدد (٣) بقدرات تراوحت بين (١٢٥-٣٥٠-٥٠٠) كيلو فولت , والتي تعتمد في تشغيلها على وقود الكاز , وقد بلغت كميات استهلاك المنشأة منه نحو (١٧٠٠) لتر ونحو (٤٥٠٠) لتر من البنزين كوقود لوسائل النقل , اما المياه المستخدمة في غسل الأجهزة والمعدات ضمن المنشأة قدرت بكميات بلغت لليوم الواحد نحو (١٥٠٠٠٠) لتر (١).

## ٢ . قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية) .

يعد قطاع الصناعات الانشائية ذا أهمية اقتصادية كبيرة على مستوى دول العالم ومنها العراق , وترجع هذه الأهمية إلى استعمال منتجاتها في البناء والتشييد سواء لأغراض السكن أو للأغراض التجارية او للمؤسسات الصناعية أو لبناء المؤسسات الخدمية العامة كالمستشفيات والمدارس والدوائر الحكومية أو المؤسسات الخاصة , حيث يرتبط الطلب على الأبنية بشكل كبير بحجم السكان وإمكانياتهم الاقتصادية والاجتماعية وكذلك يرتبط بحالة الاستقرار ونمو الدخل القومي , فضلا عن انها تعد مدخراً لرأس المال , وعلى هذا الأساس اولت الدولة أهمية لهذا القطاع من خلال إقامة العديد من المنشآت الصناعية فضلا عن انها أعدت الكثير من الخطط الاقتصادية التي تتضمن موقعا متميزاً لهذه المنشآت ونظراً لامتلاك منطقة الدراسة العديد من الإمكانيات الأساسية التي توفر المناخ الملائم للاستثمار في هذه المنشآت .

ومن خلال تحليل الجدول (٦٢) والخريطة (١٣) يلاحظ إن منطقة الدراسة تضم (١٠) منشآت صناعية إنشائية متوقفة يعمل فيها (٥١٨) عاملاً , تأتي منشآت الطابوق في المرتبة الأولى من حيث عددها , حيث بلغت (٥) منشآت لإنتاج الطابوق المفخور شغلت نسبة (٥٠ %) من اجمالي الصناعات الانشائية المتوقفة في المحافظة يعمل فيها (٣١٩) عاملاً , شغلوا نسبة (٦٢ %) من مجموع العاملين في المنشآت الانشائية , بينما جاءت في المرتبة الثاني صناعة الكاشي , اذ توجد في منطقة الدراسة (٤) منشآت لإنتاج الكاشي وبنسبة (٤٠ %) من مجموع الصناعات الانشائية المتوقفة في المحافظة يعمل فيها (١٣١) عاملاً , شغلوا نسبة (٢٥ %) من مجموع العاملين في المنشآت الانشائية , ينما شغلت صناعة الترمستون المرتبة الثالثة بواقع منشأة واحدة وبنسبة (١٠ %) من اجمالي الصناعات الانشائية المتوقفة في المحافظة , يعمل فيها (٦٨) عاملاً على التوالي , شغلوا نسبة (١٣ %) من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية المتوقفة في منطقة الدراسة .

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

جدول (٦٢)

فروع واعداد المنشآت الصناعية الانشائية الكبيرة المتوقفة واعداد العالين فيها ونسبتها المئوية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (٢٠٢٢)

ت	اسم المنشأة الصناعية	عدد	النسبة المئوية %	عدد العاملين	النسبة المئوية %
١	الطابوق المخفور	٥	٥٠	٣١٩	٦٢
٢	الكاشي	٤	٤٠	١٣١	٢٥
٣	الثرمستون	١	١٠	٦٨	١٣
	المجموع	١٠	١٠٠	٥١٨	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة, الإحصاء الصناعي, بيانات (ع.م), لعام ٢٠٢٢م.

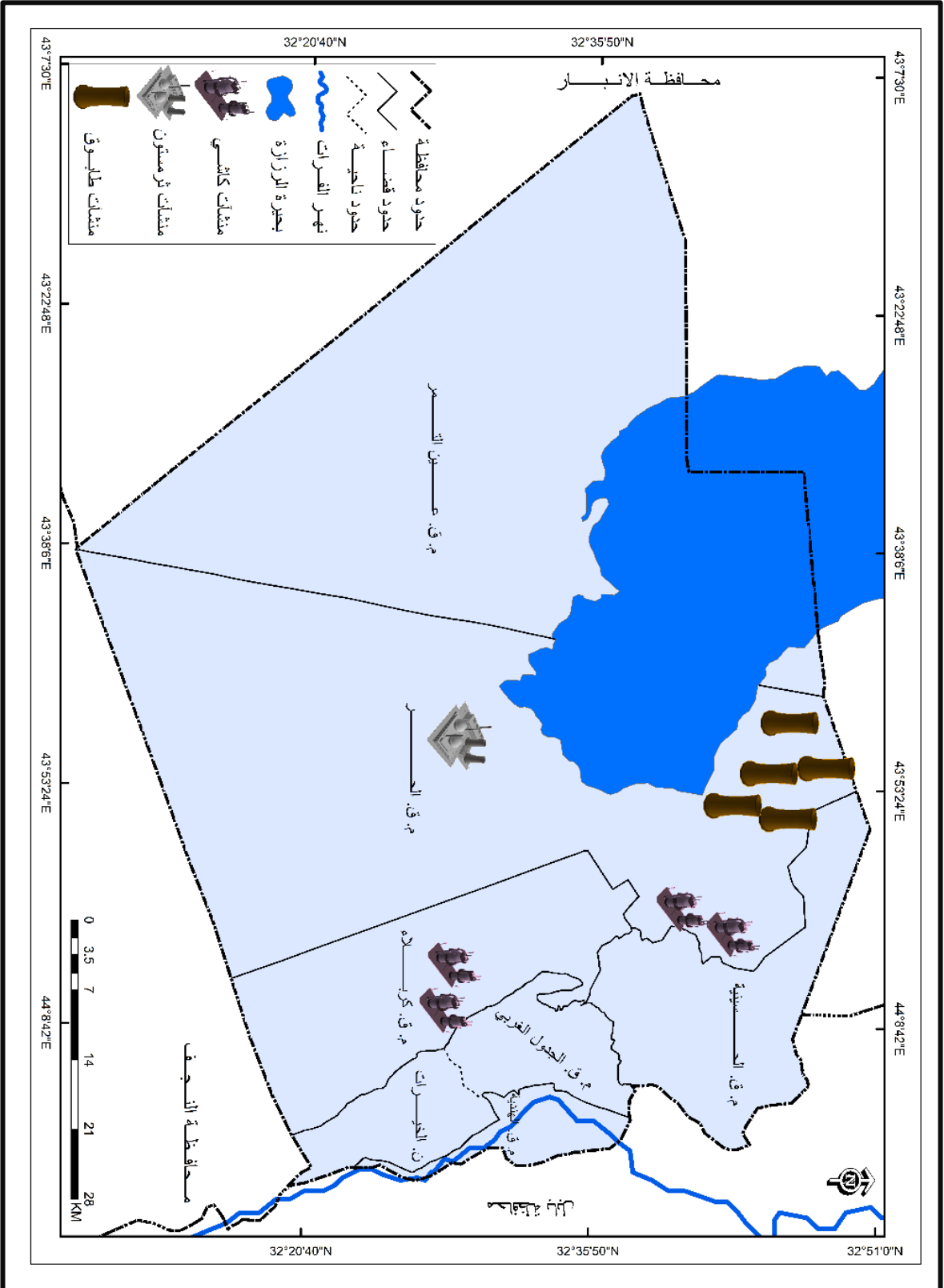
وفيما يلي شرح مفصل لكل منشآت الصناعات الانشائية الكبيرة المتوقفة في منطقة الدراسة :

١- منشآت صناعة الطابوق المخفور :

تعدُّ من أقدم الصناعات البنائية في محافظة كربلاء, وأكثرها شهرة يمارسها العديد من السكان الذين توارثوها من اباؤهم واجدادهم, وتتأتي أهميتها من كونها تشكل مع الجص المادة الأساس في بناء الدور السكنية والمجمعات الخدمية وغيرها. ومع قدم هذه الصناعة ظل الطابوق حتى الوقت الحاضر يشكل المادة الأساسية في البناء وان دخول مواد بنائية اخرى كالكونكريت وغيرها الا انها لم تعوض عن الطابوق سوى بنسب بسيطة فقد بقيت الابنية التي تشيد هياكلها من الكونكريت تحتاج الى كميات من الطابوق لإكمال تقطيعها لكي تؤدي الغرض من انشائها, إضافة الى انخفاض تكلفة انتاجه لتوفر مادته الاولية وسهولة الحصول عليها وعدم احتياجه لمستويات عالية من المهارة والكفاءة الفنية.

وهذا التوطن يعود الى الإمكانيات الجغرافية من التربة الصالحة لصناعة الطابوق إضافة الى ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف التي تساعد على تجفيف الطابوق قبل الحرق في افران خاصة, ومن خلال الجدول (٦٣) يتبين ان منطقة الدراسة تضم (٥) عامل لإنتاج الطابوق بأنواعه المختلفة تابعة للقطاع الخاص, تشكل نسبة (٥٠%) من اجمالي منشآت قطاع الصناعات الانشائية في المحافظة, كما إنها تحتل نسبة (٦٢%) من اجمالي العاملين في قطاع الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة. وان اقدم منشأة إنشائية أقيمت في المحافظة هي منشأة طابوق الفاطمي فقد أنشأت عام (١٩٥٦) وبدأ الإنتاج فيها عام (١٩٥٩).

خريطة (١٣) التوزيع الجغرافي للمنتجات الصناعية الانشائية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لعام



المصدر: من عمل الباحث بواسطة (ArcMap 10.8.1) اعتماداً على بيانات جدول (١٢).



اما أكبر منشأة لإنتاج الطابوق المفخور كانت منشأة طابوق الفتح فقد أنشأت عام (١٩٨٢) في حين بدأ الإنتاج فيها عام (١٩٨٦) تضم خطين إنتاجيين ذات طاقة تصميمية مقدارها (٤٢٠٠٠٠٠٠٠) مليون طابوقة, وقد توقفت المنشأة الفاطمي و منشأة الحسيني و منشأة كركوك عن الإنتاج عام (٢٠٠٣) نتيجة لظروف الحرب التي مر بها العراق ونظراً لحاجة السوق المحلية لمنتجاتها تم تأهيلها واعادة تشغيلها عام (٢٠٠٥), إلا ان المنشآت توقفت عن الإنتاج مرة أخرى في عام (٢٠١٥) بعد قرار نقلها الى منطقة الرفيع في قضاء عين التمر فشهدت اغلب المنشآت القائمة هناك انعدام الخدمات في الأماكن التي انتقلت إليها أدت الى انخفاض الإنتاجية ثم توقف منشآت الطابوق كافة عن الإنتاج .

#### الجدول (٦٣)

منشآت صناعة الطابوق المفخور المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة وعام الإنجاز و الانتاج وعانديتها

ت	معامل إنتاج الطابوق	عام التشييد	عام الإنتاج	الملكية
١	الفاطمي	١٩٥٦	١٩٥٩	خاص
٢	الحسيني	١٩٥٨	١٩٦٤	خاص
٣	الإمام علي <sup>(ع)</sup>	١٩٧٢	١٩٨١	خاص
٤	كركوك	١٩٨٢	١٩٨٥	خاص
٥	فتح	١٩٨٢	١٩٨٦	خاص

المصدر: الباحث اعتماداً على الملحق (١).

#### أ- الخصائص المكانية (Spatial characteristics):

ان مواقع ومساحات منشآت الطابوق في محافظة كربلاء المقدسة تقع ضمن قضاء الحر الشمالي غربي المحافظة, جدول (٦٤) خريطة (١٣), اذ تبعد المسافة (٢٥) كم عن مركز مدينة كربلاء وتشغل مساحة تقدر (١٠) دونم لكل منشأة وهو ما يخصص لموقع إنتاج الطابوق عدا المساحات المحددة لمقالع التراب والتي تصل إلى اكثر من ذلك إذ تبلغ مساحاتها بين (٢٥-٤٠) دونماً, وهي مساحات تؤجر من قبل الدولة إلى أصحاب المعامل لمدة عام أو عامين, ثم يتم اختيار موقع آخر بعد نفاذ التراب, وهكذا, وقد جاء توقيتها في هذه المناطق نتيجة توفر المواد الأولية الرئيسية المتمثلة بالتربة الرسوبية فضلاً عن كونها من المنشآت التي تصنف على انها عالية التلوث لذا جاء توقيتها في منطقة (الرفيع) شمال غرب قضاء الحر عام (٢٠١٢) بعد ان كان موقعها سابقاً في منطقة (فريحة) التي تبعد (٣) كم عن مركز المدينة.

الجدول (٦٤)

الخصائص المكانية لمنشآت الطابوق المفخور في محافظة كربلاء عام (٢٠٢٢)

ت	المعامل	الموقع	البعد عن الطريق العام (متر)	البعد عن مركز مدينة كربلاء (كم)	المساحات (دونم)
١	الفاطمي	الرفيع	٢٠٠٠٠	٢٥	١٠
٢	الحسيني	الرفيع	٢٠٠٠٠	٢٥	١٠
٣	الإمام علي(ع)	الرفيع	٢٠١٠٠	٣٠	١٠
٤	كركوك	الرفيع	٢٠١٠٠	٣٠	١٠
٥	فتح	الرفيع	٢٠٣٠٠	٣٥	١٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث استناداً إلى الدراسة الميدانية.

ب- مكونات الإنتاج ومستواه (Production components and levels):

- مكونات الإنتاج : تعتمد صناعة مادة الطابوق على مادتين رئيسيتين هما التراب (٧٨%) والماء (٢٢%) , إذ ينقل التراب من المقالع القريبة من موقع الإنتاج , ويستخدم الماء مع التراب , من أجل إتمام عملية التخمير .
- مستوى الإنتاج :-

يعد الطابوق المفخور من المنتجات الرئيسية لمعامل إنتاج الطابوق ويصل وزن الطابوقة إلى (٢,٥) كغم وهي جافة مفخورة وإلى (٣) كغم قبل ذلك , وابعادها القياسية ( ٢٤ × ١١,٥ × ٧,٥ ) , وهو طابوق من النوع الجيد , إذا كان قريب اللون إلى الأصفر وهناك الطابوق الرديء الأحمر, اما عدد ساعات التشغيل في المنشآت فقد بلغت بحدود (٢٤) ساعة/ يوم وبواقع وجبتين أساسيتين (١٦) ساعة/يوم, والوجبة الثالثة تكميلية لمراقبة الافران (١). أما مستوى الطاقات الإنتاجية فيلاحظ من خلال الجدول (٦٥) والشكل (١٦) ان كميات الطاقة الإنتاجية المتحققة في منشأة طابوق الفاطمي عام (٢٠٠٠) بلغت (٢٣٥٢٥٠٠) طابوقة , شغلت نسبة (١٢ %) من الطاقة التصميمية لل منشأة. ثم ما لبثت ان تزايدت كميات الإنتاج في عام (٢٠٠٢) لتصل الى اكثر من ضعفها مقارنة بعام (٢٠٠٠) اذ وصلت كميات الإنتاج المتحققة اعلى مستوياتها فبلغت (٣٥٣١٢١٥) طابوقة , شغلت نسبة (١٨ %) من الطاقة التصميمية , وهذا يرجع الى تزايد الطلب على المنتج من خلال زيادة التطور العمراني خلال الاعوام المذكورة , اما في عام (٢٠٠٤) فقد شهدت المنشأة توقفاً كلياً عن الإنتاج بسبب ظروف الحرب وتعرض المنشأة الى اعمال السلب والنهب الامر الذي أدى الى توقفها عن الإنتاج , في حين شهدت الطاقات الإنتاجية بعد تشغيل المنشأة عام (٢٠٠٦)

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

والسنوات التي تلتها تراجعاً كبيراً نتيجة لانخفاض الطاقة التصميمية الى (١٨٠٠٠٠٠٠) ليون طابوقة , إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة ( ٦٨٠٠٠٠٠ , ٦٢٥٠٠٠٠ , ٥٢٢٠٠٠٠ , ٥٨٣٢٥١ ) طابوقة في عام (٢٠٠٦, ٢٠٠٨, ٢٠١٠, ٢٠١٢) شغلت نسبة (٤% , ٣% , ٣% , ٣%) من الطاقة التصميمية , أما عام (٢٠١٤) فقد بلغت كميات الإنتاج المتحققة ادنى مستوياتها فبلغت (٣٣٢١٧٠) طابوقة شغلت نسبة (٢%) من الطاقة التصميمية .

أما منشأة طابوق الحسيني فقد شهدت تذبذب ملحوظاً في كميات الإنتاج المتحققة , فيلاحظ من خلال الجدول (٦٥) والشكل (١٧) ان كميات الإنتاج المتحقق بلغت عام (٢٠٠٠) (٣٧٣٥٢٠٣) طابوقة شغلت نسبة (١٦%) من الطاقة التصميمية , وفي عام (٢٠٠٢) شهدت كميات الإنتاج ارتفاعاً ملحوظاً

#### جدول (٦٥)

الطاقات الإنتاجية لمنشآت الطابوق المفخور للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) طابوقة

منشأة طابوق الفاطمي							
عام الإنتاج	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المتاحة/طن	الطاقة المخططة/طن	الطاقة المتحققة/طن	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠	٢٣٥٢٥٠٠	١٢	١٩	٤٣
٢٠٠٢	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠	٣٥٣١٢١٥	١٨	٢٩	٦٤
٢٠٠٤	١٨٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----	---	----	-----
٢٠٠٦	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٦٨٠٠٠٠	٤	٨٥	٢٧
٢٠٠٨	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	٣	٧٨	٢٥
٢٠١٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٣	٦٥	٢١
٢٠١٢	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٥٨٣٢٥١	٣	٧٣	٢٣
٢٠١٤	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٣٣٢١٧٠	٢	٤٢	١٣
٢٠١٦	١٨٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----	---	----	-----
منشأة طابوق الحسيني							
٢٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	٣٧٣٥٢٠٣	١٦	٢٣	٥٣
٢٠٠٢	٢٤٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	٤١٢١٠٠٠	١٧	٢٦	٥٩
٢٠٠٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----	---	----	-----
٢٠٠٦	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٨١٢٢٥٨	٤	١٠	٣٠
٢٠٠٨	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٧٣٦١٢٥	٤	٩	٢٧
٢٠١٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٦٦٣٣٢٤	٣	٨	٢٥
٢٠١٢	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٥٢٣٨٠٠	٣	٦	١٩
٢٠١٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٤١٢٢٦١	٢	٥	١٥
٢٠١٦	٢٠٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----	---	----	-----
منشأة طابوق الفتح							
٢٠٠٠	٤٢٠٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٧١٦١٢٤٠	١٧	٣١	٦٠
٢٠٠٢	٤٢٠٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	٧٨٤٢٥٣١	١٩	٣٤	٦٥
٢٠٠٤	٢٢٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠	٥٩١٣٢٠٠	٢٧	٣٥	٦٢

٥٥	٣١	٢٤	٥٢٧١٤٢٣	٩٥٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٦
٥١	٢٨	٢٢	٤٨٤٤٢٦١	٩٥٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٨
٤١	٢٢	١٧	٣٦٧٢١٤٨	٩٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠١٠
٣٩	٢٠	١٦	٣٤٧٥٢١٠	٩٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠١٢
٣٥	١٩	١٤	٣١٦٦١٢٥	٩٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠١٤
---	---	---	-----	-----	-----	٢٢٠٠٠٠٠	٢٠١٦
<b>منشأة طابوق كركوك</b>							
٦٤	٤٢	٢١	٣٨١٤٢٣٣	٦٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠	٢٠٠٠
٦٩	٤٦	٢٣	٤١٢٥٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠	٢٠٠٢
٦٠	٣٢	١٩	٢٤١٤٥٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٤
٤١	٢٢	١٣	١٦٤٣٣٥١	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٦
٤١	٢٢	١٣	١٦٣٥٢٦٠	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٨
٤١	٢٢	١٢	١٦٢٤١٥٠	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠١٠
٣٨	٢٠	١٢	١٥٣٥٤٢١	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠١٢
٣٤	١٨	١٠	١٣٦١٣٤٢	٤٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢٠١٤
---	---	---	-----	-----	-----	١٣٠٠٠٠٠	٢٠١٦
<b>منشأة طابوق الامام علي (ع)</b>							
٦٢	٣٧	٢١	٦٢٤٣٧١١	١٠٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠
٦٣	٣٧	٢١	٦٣٢٦٤٩٣	١٠٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٢
٧١	٤٠	١٩	٥٦٦٨٢١٤	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٤
٦٨	٣٩	١٨	٥٤٧٢٢٥١	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٦
٦٨	٣٩	١٨	٥٤٢١١٢٧	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٨
٦٠	٣٤	١٦	٤٧٩٣٢١٤	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠١٠
٥٢	٣٠	١٤	٤١٦٢٦٧٧	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠١٢
٣٩	٢٢	١٠	٣١٢٥٦٤٧	٨٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠١٤
---	---	---	-----	-----	-----	٣٠٠٠٠٠٠٠	٢٠١٦

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

نتيجة لزيادة الطلب على الإنتاج من خلال زيادة التطور العمراني, اذ بلغت الطاقة المتحققة (٤١٢١٠٠٠) طابوقة, شغلت نسبة (١٧%) من الطاقة التصميمية, وخلال عام ٢٠٠٦ والسنوات التي تلتها شهدت انخفاضاً في كميات الإنتاج المتحققة نظراً لانخفاض الطاقة التصميمية الى (٢٠٠٠٠٠٠٠) مليون طابوقة, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٨١٢٢٥٨) طابوقة, شغلت نسبة (٤%) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠٠٨) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٤%) طابوقة شغلت نسبة (٧٣٦١٢٥) ن الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠١٠) و (٢٠١٢) بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٦٦٣٣٢٤, ٥٢٣٨٠٠) طابوقة على التوالي, شغلت نسبة (٣%, ٣%) على التوالي من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠١٤) حققت الطاقة المتحققة ادنى مستوياتها فبلغت (٤١٢٢٦١) طابوقة شغلت نسبة (٢%) من الطاقة التصميمية.

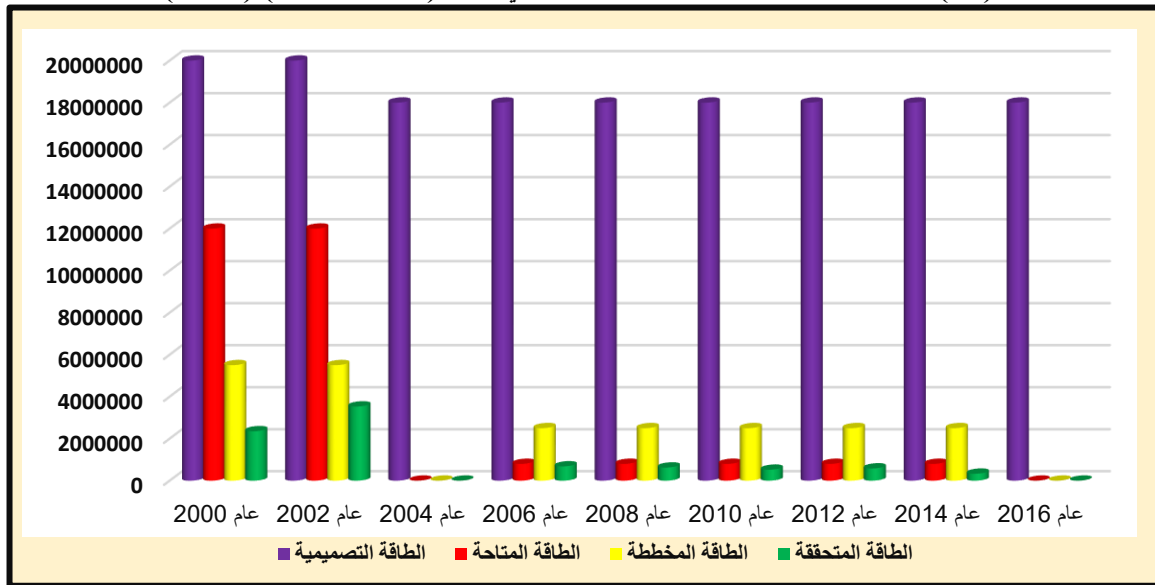
وفيما يتعلق بمنشأة الفتح فيلاحظ من خلال الجدول (٦٥) والشكل (١٨) ان كميات الطاقة المتحققة في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٧١٦١٢٤٠) طابوقة شغلت نسبة (١٧ %) من الطاقة التصميمية للمنشأة ثم ارتفعت كميات الإنتاج في عام (٢٠٠٢) لتصل الى (٧٨٤٢٥٣١) طابوقة, شغلت نسبة (١٩ %) من الطاقة التصميمية لنفس السبب في منشأة طابوق الفاطمي والحسيني لعام ذاتها , بينما تراجع كميات الإنتاج بشكل كبير في عام (٢٠٠٤) نتيجة للظروف الأمنية التي أعقبت الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣), إذ تعرضت المنشأة لأعمال السلب والتدمير لبعض خطوطها الإنتاجية الامر الذي أدى الى تعطيل وتوقف احد الخطوط الإنتاجية لتصبح المنشأة تعمل بخط انتاجي واحد أذ بلغت طاقتها التصميمية (٢٢)ليون طابوقة , لتصبح كميات الانتاج المتحققة (٥٩١٣٢٠٠) طابوقة , شغلت نسبة (٢٧ %) من الطاقة التصميمية , وفي عام (٢٠٠٦) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٢٧١٤٢٣) طابوقة شغلت نسبة (٢٤ %) من الطاقة التصميمية , في حين انخفضت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٨) لتبلغ (٤٨٤٤٢٦١) طابوقة شغلت نسبة (٢٢ %) من الطاقة التصميمية , واستمرت كميات الإنتاج المتحقق بالانخفاض في عام (٢٠١٠, ٢٠١٢, ٢٠١٤, ) لتبلغ (٣٦٧٢١٤٨ , ٣٤٧٥٢١٠ , ٣١٦٦١٢٥) طابوقة على التوالي شغلت نسبة (١٧ % ١٦ % ١٤ %) على التوالي من الطاقة التصميمية.

أما منشأة طابوق كركوك فيلاحظ من خلال الجدول (٦٥) والشكل (١٩) أن كميات الإنتاج المتحققة بلغت (٣٨١٤٢٣٣) طابوقة عام (٢٠٠٠) , شغلت نسبة (٢١ %) من الطاقة التصميمية , في حين بلغت كميات الإنتاج المتحققة اعلى مستوياتها في عام (٢٠٠٢) , اذ بلغت (٤١٢٥٠٠٠) طابوقة شغلت نسبة (٢٣ %) من الطاقة التصميمية , بينما تراجع كميات الإنتاج في عام (٢٠٠٤) , نتيجة لانخفاض الطاقة التصميمية للمنشأة الى (١٣٠٠٠٠٠٠) طابوقة سنويا , وعليه بلغت كميات الإنتاج (٢٤١٤٥٠٠) طابوقة شغلت نسبة (١٩ %) من الطاقة التصميمية . وفي عام (٢٠٠٦) , ٢٠٠٨, ٢٠١٠, ٢٠١٢) استمرت كميات الإنتاج بالانخفاض , لتبلغ (١٦٤٣٣٥١ , ١٦٣٥٢٦٠ , ١٦٢٤١٥٠ , ١٥٣٥٤٢١) طابوقة على التوالي , شغلت نسبة (١٣ % , ١٣ % , ١٢ % ١٢ %) على التوالي من الطاقة التصميمية , في حين بلغت أدنى مستوياتها في عام (٢٠١٤) لتصل الى (١٣٦١٣٤٢) طابوقة شغلت نسبة (١٠ %) من الطاقة التصميمية.

أما بالنسبة ل منشأة الامام علي (ع) فقد شهدت تذبذباً ملحوظاً في كميات الإنتاج المتحققة, فيلاحظ من خلال الجدول (٦٥) والشكل (٢٠) ان كميات الإنتاج المتحققة بلغت عام (٢٠٠٠)(٦٢٤٣٧١١) طابوقة , شغلت نسبة (٢١ %) من الطاقة التصميمية , وفي عام (٢٠٠٢) شهدت ارتفاع طفيف في كميات الإنتاج المتحققة بلغت (٦٣٢٦٤٩٣) طابوقة شغلت نسبة (٢١ %) (٢١ %)

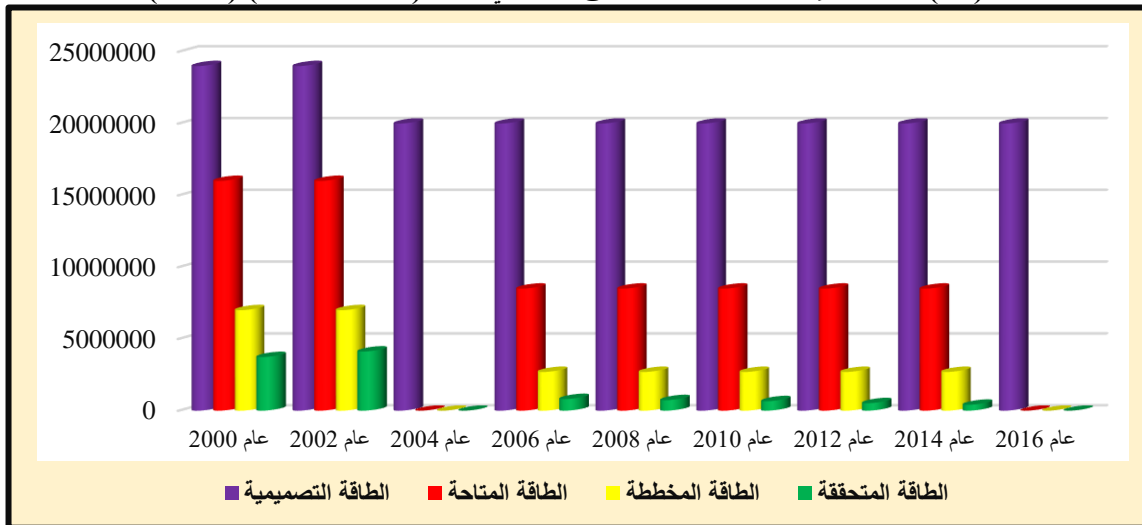
من الطاقة التصميمية، وما لبثت ان انخفضت في عام (٢٠٠٤) نتيجة للظروف الامنية فضلا عن قلة امداد المنشأة بكميات الوقود الازم لتبلغ (٥٦٦٨٢١٤) طابوقة، شغلت نسبة (١٩%) من الطاقة التصميمية، وفي عام (٢٠٠٦ و ٢٠٠٨) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٤٧٢٢٥١، ٥٤٢١١٢٧) طابوقة على التوالي شغلت نسبة (١٨%، ١٨%) من الطاقة التصميمية، بينما بلغت كميات الإنتاج المتحققة في عام (٢٠١٠) و (٢٠١٢) (٤٧٩٣٢١٤، ٤١٦٢٦٧٧) طابوقة وشغلت نسبة (١٦%، ١٤%) من الطاقة التصميمية، أما عام (٢٠١٤) شهدت كميات الإنتاج المتحققة ادنى مستوياتها لتبلغ (٣١٢٥٦٤٧) طابوقة، شغلت نسبة (١٠%) من الطاقة التصميمية لل منشأة.

الشكل (١٦) الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الفاطمي للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) (طابوقة)



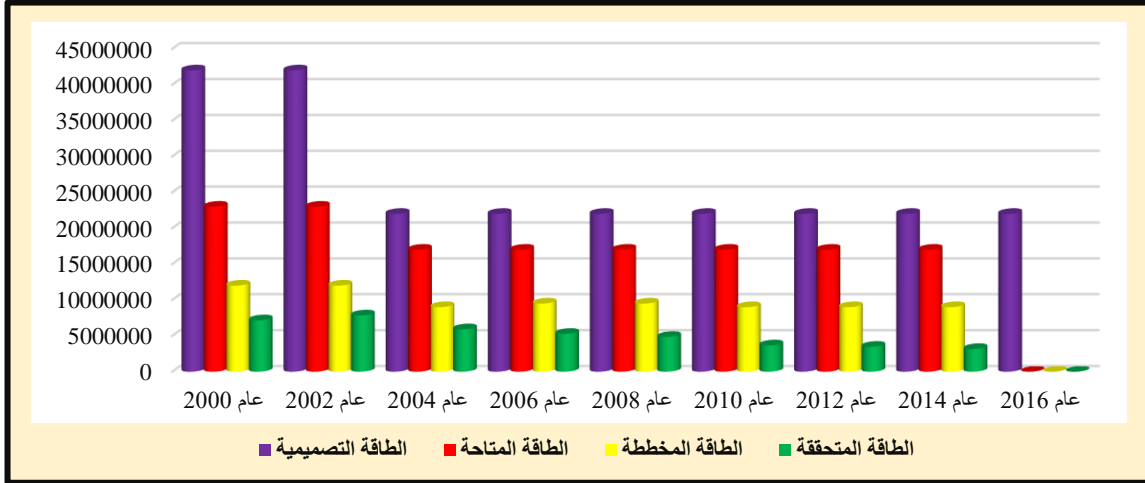
المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

الشكل (١٧) الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الحسيني للمدة (٢٠١٤-٢٠٠٠) (طابوقة)



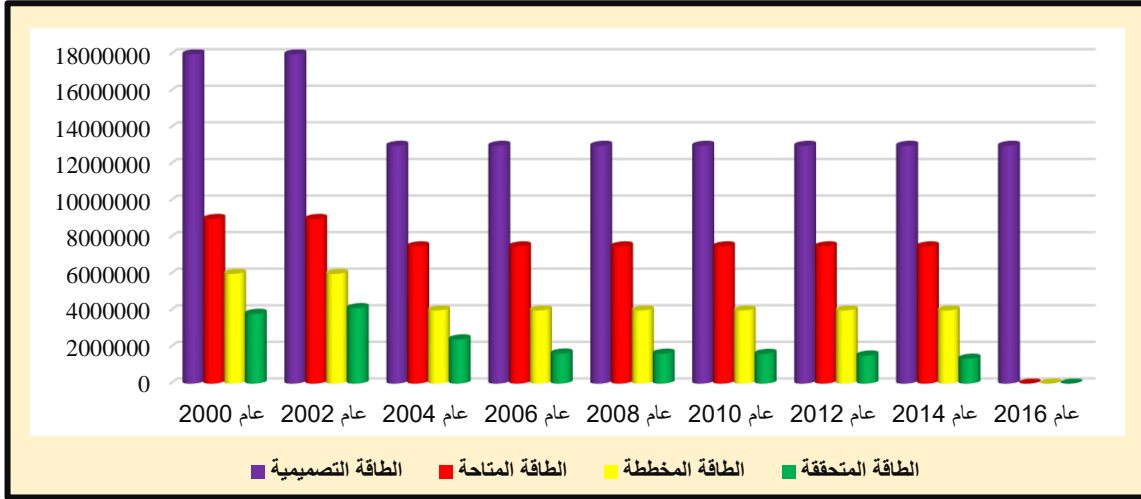
المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥).

الشكل (١٨) الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الفتح للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)



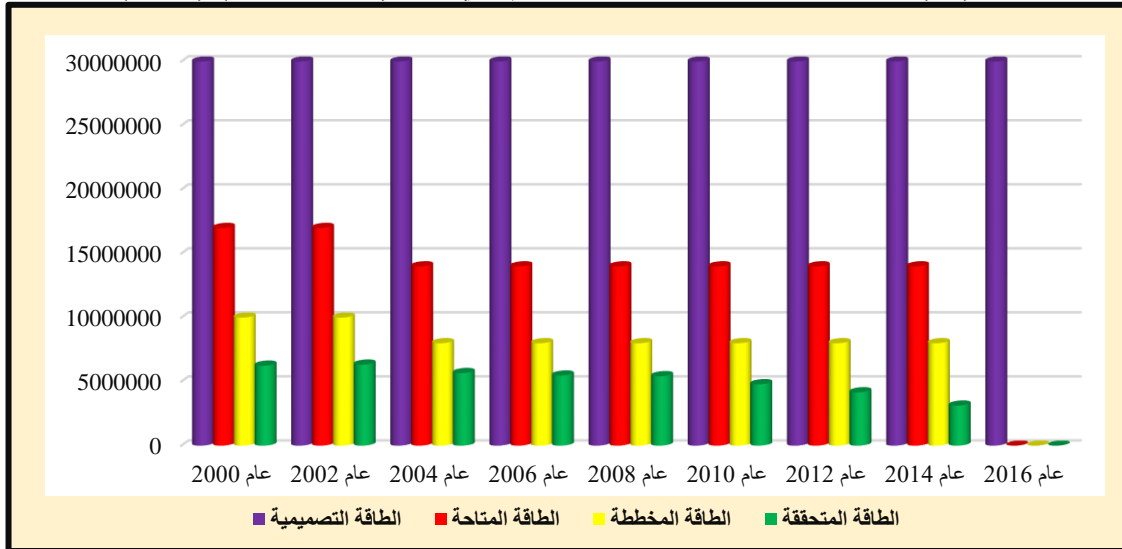
المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥) .

الشكل (١٩) الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق كركوك للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)



المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥) .

الشكل (٢٠) الطاقات الإنتاجية ل منشأة طابوق الامام علي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٤) (طابوقة)



المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (٦٥) .

### ج- الطاقة والوقود والمياه (Energy, fuel and water):

تعد الطاقة الكهربائية العنصر الهام في احدى مراحل إنتاج الطابوق وهي مرحلة استخدام الماكينة إذ تحتاج العمليات الإنتاجية إلى أكثر من (١٥٠) أمبير لكل منشأة , لاستخدامها الآلات الثقيلة في عمليات الضغط والكبس فضلاً عن الطاقة اللازمة لماكنة نفخ النفط الأسود في الأفران. الا ان هذه المنشآت تعاني من مشكلة عدم وصول شبكة الكهرباء الوطنية , اما بالنسبة للوقود فيمثل النفط الأسود المادة الأساس الذي يستعمل في تشغيل أفران الفخر رغم ما يسببه من دخان كثيف , وتصل الكمية المستخدمة منه إلى أكثر من (٣٣٠٠٠٠) لتراً شهرياً لكل منشأة تجهز على وفق حصص من قبل المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية. اما كميات المياه المستعملة في العمليات الإنتاجية بلغت (٢٧٠٠٠) لتراً لكل منشأة وهي خاصة لعملية تخمير التراب التي يتكون مصدرها مياه جدول الحسينية التي تنقل بواسطة سيارات حوضية الى منطقة الرفيع كون المنطقة تفتقر لخدمات البنى التحتية .

### ٣- صناعة الكاشي (الموزائيك , الكربلائي) (The Tile) :

يعد الكاشي وحدات خرسانية داخلية في بشكل أساسي في تغليف الارضيات والسطوح للبنىات لها مقاومتها الكبيرة للتآكل وديمومة جيدة واعطاء سطح مستوي صالح للاستعمال فنياً ويصنع من خلط نسب ثابتة من المواد الأولية المتمثلة ب(الرمل والحصى والسمنت ) ويكون من طبقتين الطبقة التحتية خرسانية اما الطبقة الثانية وهي طبقة الوجه فتكون اما من الاسمنت الأبيض والرمل لعمل الكاشي السادة أو تضاف الحجارة الرخامية لإنتاج الكاشي الموزائيك (١) . تأتي أهمية منشآت الكاشي كونها سابقا كانت تلبى حاجة السوق المحلية من منتجاتها المتنوعة وتوفير فرص العمل وتطوير الإمكانيات البشرية المتوفرة , وتحقق مردود اقتصادي جيد , لكنها شهدت طوال مراحلها الإنتاجية تلوّكاً والكثير من المشاكل في انتاجها, نتيجة للظروف التي شهدتها العراق منذ الحصار الاقتصادي وصولاً الى سقوط النظام البائد عام (٢٠٠٣) وما اتبعها من المنافسة الخارجية للمنتجات نفسها , ولاسيما بعد فتح الحدود امام استيراد المنتجات الأجنبية المختلفة وخاصة من ايران وتركيا ومن ضمنها الكاشي وبأسعار رخيصة , فالبضاعة الأجنبية مرغوبة أكثر لدى المواطن العراقي حتى لو كانت البضاعة المحلية تضاهيها أو أكثر جودة وذلك لرخصتها مقارنة بالسلع المحلية , فضلاً عن رغبة المستهلكين وأذواقهم في تفضيل الإنتاج الأجنبي. لذا فإن الصناعات الإنشائية في المحافظة تواجه منافسة شديدة من المنتجات الأجنبية المائلة , وبالتالي

(١) يوسف الدواف , أنشاء المباني ومواد البناء , مطبعة الزمان , بغداد , ١٩٨٣ , ص ٢٩٤ .



انهارت الأسواق المحلية، وبالنتيجة أدى ذلك إلى انخفاض الطاقات الإنتاجية لمنشآت الكاشي وتوقفها عن الإنتاج .

أ- الخصائص المكانية (Spatial characteristics): تضم محافظة كربلاء المقدسة أربعة منشآت لإنتاج الكاشي اثنان منها لإنتاج الكاشي الكربلائي واثنان لإنتاج الكاشي الموزائيك وهي من المنشآت التابعة لقطاع الخاص تكون بهذا خارجة عن نطاق خطط الحكومة وتوجهاتها كما إنها تحتل نسبة (٤٠ %) من مجموع منشآت الكاشي وتستحوذ على نسبة (٢٥ %) من اجمالي العاملين في قطاع الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة. كما هو موضح في الجدول (٦٦).

أما موقع ومساحات منشآت إنتاج الكاشي تقع كل من منشآت بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي و منشأة الهندية لإنتاج البلاط والرخام المحدودة ضمن مركز قضاء كربلاء وتبعد مسافة (٣) كم عن مركز مدينة كربلاء، بينما تقع منشآت التأميم و منشأة الاقصى ضمن قضاء الحر وتبعد مسافة (٧) كم عن مركز مدينة كربلاء إضافة وقوع هذه المنشآت بالقرب من طرق النقل كي يسهل إيصال منتجاتها إلى السوق (المستهلك) ، فلا تتعرض للكسر أو التهشم جراء النقل من المسافات البعيدة أو الطرق غير المبلطة، ويظهر أيضاً صغر المساحات المقامة عليها هذه المنشآت في الوقت الذي تحتاج فيه مثل هذه الصناعات إلى مساحات أوسع تتراوح بين (٥٠٠٠-١٠٠٠٠)م<sup>٢</sup> وقد جاء توقيتها في هذه المناطق نتيجة توفر المواد الأولية الرئيسية فضلاً عن قربها من الطريق العام والسوق إضافة إلى ارتباط توطن منشآت الكاشي الكربلائي مكائياً بالمواقع الدينية والقدسية لهذه المحافظة من خلال وجود مرقد (حرمين) الإمامين الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) إذ يستخدم في تغليف البناء بالنقوش الإسلامية ، إضافة إلى انتشار الجوامع والحسينيات والمدارس الدينية وجود المقبرة الواسعة على بعد (٤) كم جنوبي المدينة فضلاً عن وجود الفنادق السياحية وواجهات الدور الكبيرة. وتعد منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي أقدم منشأة لإنتاج الكاشي الكربلائي إذ تعود إلى أربعينات القرن العشرين تأسست عام (١٩٤٨)، يمثل الكاشي الكربلائي احد اهم مظاهر التراث المعماري الأصيل في كربلاء الذي يحمل الزخرفة و نقش الآيات القرآنية تشكل عناصر جمالية تزين جدران وسقوف المساجد والأماكن والمرقد المقدسة والمنارات (١).

الجدول (٦٦)

منشآت إنتاج الكاشي (بأنواعه) وملكيته و عام إنجازها وبعدها عن المدينة

ت	ال منشأة	عام الإنجاز	الموقع	المساحة / م <sup>٢</sup>	البعد عن المدينة/كم	الملكية
١	بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي	١٩٤٨	فريحة	١٨٠٠	٣	خاص
٢	التأميم لإنتاج الكاشي	١٩٧٩	ق. الحر	١٥٠٠	٧	خاص
٣	الاقصى لإنتاج الكاشي الكربلائي	١٩٨١	ق. الحر	٣٠٠٠	٧	خاص
٤	الهندية لإنتاج الكاشي	١٩٩١	فريحة	٣٨٠٠	٣	خاص

المصدر: مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات (ع.م) ، لعام (٢٠٢٢).

ب. مكونات الإنتاج ومستواه (Production components and levels):

- مكونات الإنتاج : تتكون المواد الأولية لصناعة الكاشي الكربلائي من (٥) واد تخطط بنسبة (٩٨ % من مكونات العملية الإنتاجية والمياه التي تشكل نسبة (٢ %) فقط . كما موضح في الجدول (٦٧) .

الجدول (٦٧)

مصدر المواد الأولية الداخلة في إنتاج الكاشي (الكربلائي) ونسبتها

نسبتها %	مصادرها	المادة الأولية
٥٠	تراب خالي تماما من الأملاح من مناطق غرين الأنهار (الحسينية وبني حسن) ، في محافظة كربلاء.	التراب (الكاوولين)
٣٠	مقالع رمل ، المنشأة العامة لصناعة المواد الإنشائية (المرشحات) جنوب بحيرة الرزازة.	الرمل مغسول
٥	مستورد ( الصين – الولايات المتحدة)	الرصاص
٤	مستورد (الصين – اندونيسيا)	القصدير
٨	محلي + مستورد (الهند)	الأصبغ
٢	إسالة (مياه عذبة).	المياه
١٠٠	-----	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٢٠٢١/٩ إلى ١٢ / ٢٠٢٢/١ .

بينما يوضح الجدول (٦٨) نسب المواد الأولية الداخلة في إنتاج الموزاييك (الشتايكر) ومصادرها.

الجدول (٦٨)

مصدر المواد الأولية الداخلة في إنتاج الكاشي (الموزانيك) ونسبها

نسبها	مصادرها	المادة الأولية
١٠,٤ %	مكيسة مستوردة من إيران نوع (سيمان سفيد ساوه) زنة (٥٠) كغم.	السمنت الأبيض
١٤,٨ %	شمالى العراق (كروك) خالية من الأملاح <sup>(١)</sup> .	الغبرة البيضاء
٢٩,٦ %	شمالى العراق (السليمانية) يطعم بها الوجه الأول حسب الطلب وهي على ألوان (سوداء , حمراء , خضراء , زرقاء) مستورد (إيران - الهند- الصين)	الأحجار الملونة (حجر المرمر)
١١,٨ %	منشأة سمنت كربلاء.	السمنت الأسود (مقاوم)
٣٣,٤ %	مواقع المنشأة الفرنسية (الايخضر) , موقع المنشأة العامة لصناعة المواد الإنشائية (موقع النخب).	الرمال المغسول
١٠٠		المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية للمدة ٢٠٢١/٩/١٩ الى ٢٠٢٢/١٢/١

• مستوى الإنتاج :

تقوم منشأة بابل انتاج الكاشي الكربلائي بإنتاج نوعين من الكاشي هما غير المزخرف (سادة) والمزخرف المخطط بأيات قرآنية خاصة بالعبوات المقدسة بحسب الطلب, تكون أبعاد الكاشية (٢٠ \* ٢٠ \* ٢,٥) سم, بلغت عدد ساعات التشغيل (٢٤) ساعة قبل التوقف, ويلاحظ من خلال الجدول (٦٩) والشكل (٢١) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٥٢٦)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٤١ %) من الطاقة التصميمية, في حين تحسنت كميات الإنتاج المتحققة خلال عام (٢٠٠٢) اذ بلغت اعلى مستوياتها خلال مدة الدراسة الى (٤٤٥٣)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٥٢ %) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠٠٤) وما بعدها تراجعت كميات الإنتاج, نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة التي شهدها العراق بصورة عامة ومحافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٢٧٦٠)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٣٢ %) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠٠٦) ارتفعت كميات الإنتاج المتحققة عن ما كانت عليه سابقا عام ٢٠٠٤, اذ بلغت (٣٣٠٠)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٣٩ %) من الطاقة التصميمية, بينما انخفضت كميات الإنتاج المتحققة قليلا في عام (٢٠٠٨) اذ بلغت (٢٤٢٠)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٢٨ %) من الطاقة التصميمية ويكمن السبب وراء هذا الانخفاض الى المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية الماثلة, في حين شهدت المدة (٢٠١٠-٢٠١٥) توقفا للإنتاج, ويمكن ان نعزو ذلك الى تقادم العمر الزمني للخطوط الإنتاجية وقلة تجهيزها بكميات الطاقة اللازمة في المنشأة, فضلا عن الظروف الأمنية غير المستقرة بعد دخول

(١) توجد مادة (الغبرة) في معامل محافظة النجف لكنها تحوي على نسبة من الأملاح بسبب تربتها الرسوبية الملحية.

تنظيم داعش الإرهابي عام (٢٠١٤) والتحاق اغلبية الايدي العاملة في المنشأة لتحرير المناطق المنكوبة, في حين تم تشغيل المنشأة عام (٢٠١٦) بكميات الإنتاج المتحققة بلغت (١٢٠٠)م<sup>٢</sup> شغلت نسبة (١٤ %) من الطاقة التصميمية, وفي عام (٢٠١٨) بلغت كميات الإنتاج المتحقق (١١٥٠)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (١٤ %) من الطاقة التصميمية .

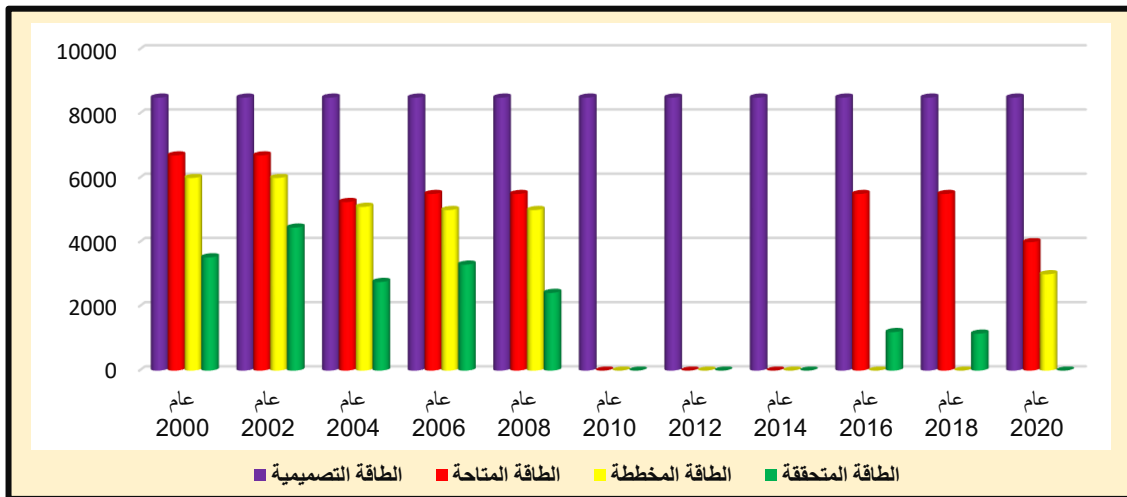
جدول (٦٩)

الطاقات الإنتاجية ل منشأة بابل لأنتاج الكاشي الكربلائي للمدة (٢٠١٨- ٢٠٠٠)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٨٥٠٠	٦٧٠٠	٦٠٠٠	٣٥٢٦	٤١	٥٣	٥٩
٢٠٠٢	٨٥٠٠	٦٧٠٠	٦٠٠٠	٤٤٥٣	٥٢	٦٦	٧٤
٢٠٠٤	٨٥٠٠	٥٢٥٠	٥١٠٠	٢٧٦٠	٣٢	٥٣	٥٤
٢٠٠٦	٨٥٠٠	٥٥٠٠	٥٠٠٠	٣٣٠٠	٣٩	٦٠	٦٦
٢٠٠٨	٨٥٠٠	٥٥٠٠	٥٠٠٠	٢٤٢٠	٢٨	٤٤	٤٨
٢٠١٠	٨٥٠٠	---	---	---	---	---	---
٢٠١٢	٨٥٠٠	---	---	---	---	---	---
٢٠١٤	٨٥٠٠	---	---	---	---	---	---
٢٠١٦	٨٥٠٠	٥٥٠٠	حسب الطلب	١٢٠٠	١٤	٢٢	---
٢٠١٨	٨٥٠٠	٥٥٠٠	حسب الطلب	١١٥٠	١٤	٢١	---
٢٠٢٠	٨٥٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	---	---	---	---

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

شكل (٢١) الطاقات الإنتاجية لمنشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي للمدة (٢٠١٨- ٢٠٠٠)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٧٢).

وفيما يتعلق ب منشأة التأميم فأن المنتج الرئيسي لها هو انتاج كاشي موزائيك قياس ٣٠×٣٠سم, فيلاحظ من خلال الجدول (٧٠) والشكل (٢٢) ان كميات الطاقة المتحققة في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٧٦٤٢)م<sup>٢</sup> شغلت نسبة (٢٣ %) من الطاقة التصميمية للمنشأة ثم أخذت كميات الإنتاج بالارتفاع في عام (٢٠٠٢) لتبلغ اعلى مستوياتها اذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق

(٨٥١٢)م، شغلت نسبة (٢٥ %) من الطاقة التصميمية ، في حين تراجعت كميات الإنتاج بشكل كبير في عام (٢٠٠٤) نتيجة للظروف الأمنية التي شهدتها العراق ومنطقة الدراسة في عام (٢٠٠٣)، إذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٥٥٢٠)م، شغلت نسبة (١٦ %) من الطاقة التصميمية ، و في عام (٢٠٠٦) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٤٢٢٥)م شغلت نسبة (١٣ %) من الطاقة التصميمية ، بينما في عام (٢٠٠٨) تحسنت كميات الإنتاج المتحققة بشكل طفيف، إذ بلغت (٥١٥٥)م، شغلت نسبة (١٥ %) من الطاقة التصميمية، كذلك الحال بالنسبة لعام (٢٠١٠) إذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٥١٧٧)م، شغلت نسبة (١٥ %) من الطاقة التصميمية ، أما عام (٢٠١٢) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٢٠٠)م، شغلت نسبة (١٥ %) من الطاقة التصميمية.

#### جدول (٧٠)

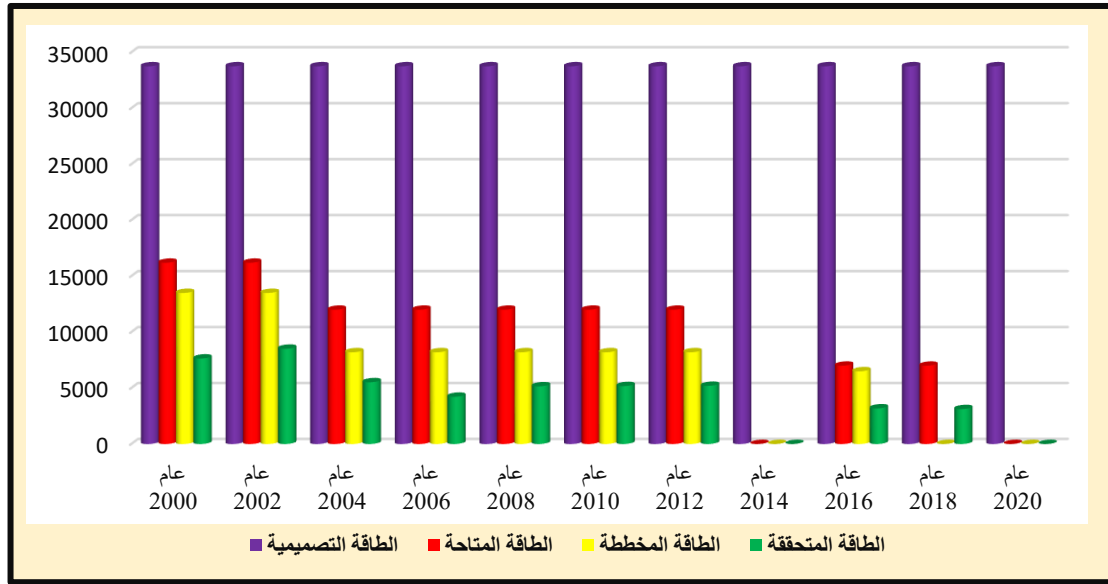
الطاقات الإنتاجية لمنشأة التأميم لإنتاج كاشي الموزانيك للمدة (٢٠٠٠- ٢٠١٨)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٣٣٧٥٠	١٦٢٠٠	١٣٥٠٠	٧٦٤٢	٢٣	٤٧	٥٧
٢٠٠٢	٣٣٧٥٠	١٦٢٠٠	١٣٥٠٠	٨٥١٢	٢٥	٥٣	٦٣
٢٠٠٤	٣٣٧٥٠	١٢٠٠٠	٨٢٠٠	٥٥٢٠	١٦	٤٦	٦٧
٢٠٠٦	٣٣٧٥٠	١٢٠٠٠	٨٢٠٠	٤٢٢٥	١٣	٣٥	٥٢
٢٠٠٨	٣٣٧٥٠	١٢٠٠٠	٨٢٠٠	٥١٥٥	١٥	٤٣	٦٣
٢٠١٠	٣٣٧٥٠	١٢٠٠٠	٨٢٠٠	٥١٧٧	١٥	٤٣	٦٣
٢٠١٢	٣٣٧٥٠	١٢٠٠٠	٨٢٠٠	٥٢٠٠	١٥	٤٣	٦٣
٢٠١٤	٣٣٧٥٠	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢٠١٦	٣٣٧٥٠	٧٠٠٠	٦٥٠٠	٣١٨٥	٩	٤٦	٤٩
٢٠١٨	٣٣٧٥٠	٧٠٠٠	حسب الطلب	٣١٢٠	٩	٤٥	-----
٢٠٢٠	٣٣٧٥٠	-----	حسب الطلب	-----	-----	-----	-----

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

وما لبثت ان توقفت المنشأة عن الإنتاج في عام (٢٠١٤) نتيجة للظروف الأمنية التي تمثلت بدخول تنظيم داعش والذي انعكس سلبيا على صعوبة الحصول على الأحجار الملونة الداخلة في عمليات الإنتاج أدى الى توقف المنشأة عن الإنتاج ,بينما شهدت كميات الإنتاج المتحقق تراجعاً كبيراً في المنشأة عام (٢٠١٦), نظراً لارتفاع قيمة مستلزمات المواد الأولية, إذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٣١٨٥)م، شغلت نسبة (٩ %) من الطاقة التصميمية ,واستمرت كميات الإنتاج المتحققة بالانخفاض في عام ٢٠١٨, إذ بلغت (٣١٢٠)م، شغلت نسبة (٩ %) من الطاقة التصميمية.

شكل (٢٢) الطاقات الإنتاجية ل منشأة التأميم لإنتاج كاشي الموزانيك للمدة (٢٠٠٠- ٢٠١٨)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٧٠).

اما بالنسبة لمنشأة الأقصى فتتكون المنشأة من خطين الاول لإنتاج الكاشي الكربلائي والثاني لإنتاج السيراميك الذي يعد من الصناعات الحديثة التي تنتجها المنشأة والتي تتميز بالجودة والمتانة وحسب المواصفات القياسية العراقية تبدأ من (٢٠ \* ٢٠) سم الى (٥٠ \* ٥٠) سم وحسب رغبة السوق المحلية, اما عدد ساعات التشغيل فقد كانت (٢٤) ساعة /يوم قبل التوقف, ويلاحظ من خلال الجدول (٧١) والشكل (٢٣) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٢٧٠٠) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٤٥%) من الطاقة التصميمية, في حين ارتفعت كميات الإنتاج المتحققة خلال عام (٢٠٠٢) والتي شهدت اعلى مستويات الإنتاج خلال مدة الدراسة اذ بلغت (٣١٤٤) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٥٢%) من الطاقة التصميمية, في حين شهد عام (٢٠٠٤) وما بعدها تراجع كبير في كميات الإنتاج, نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة التي أعقبت الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣), اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٦٦٤) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٢٨%) من الطاقة التصميمية, كذلك الحال في عام (٢٠٠٦), اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٥٦٢) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٢٦%) من الطاقة التصميمية, والحال كما هو عليه في عام (٢٠٠٨) اذ بلغت (١٢٣٥) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (٢١%) من الطاقة التصميمية, ويكمن السبب وراء هذا الانخفاض الى المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية وخاصة الايراني المائلة, في حين شهد عام (٢٠١٠) انخفاض كبير في كميات الإنتاج المتحققة اذ بلغت (٩٧٠) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (١٦%) من الطاقة التصميمية, في عام (٢٠١٢) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٩٢٥) م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (١٥%) من الطاقة التصميمية, في حين انخفضت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠١٤) نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة التي أدت الى صعوبة الحصول

## الفصل الثالث / التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

على المادة الأولية (الأحجار) , اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٩٠٠)م<sup>٢</sup>, شغلت نسبة (١٥ %) من الطاقة التصميمية .

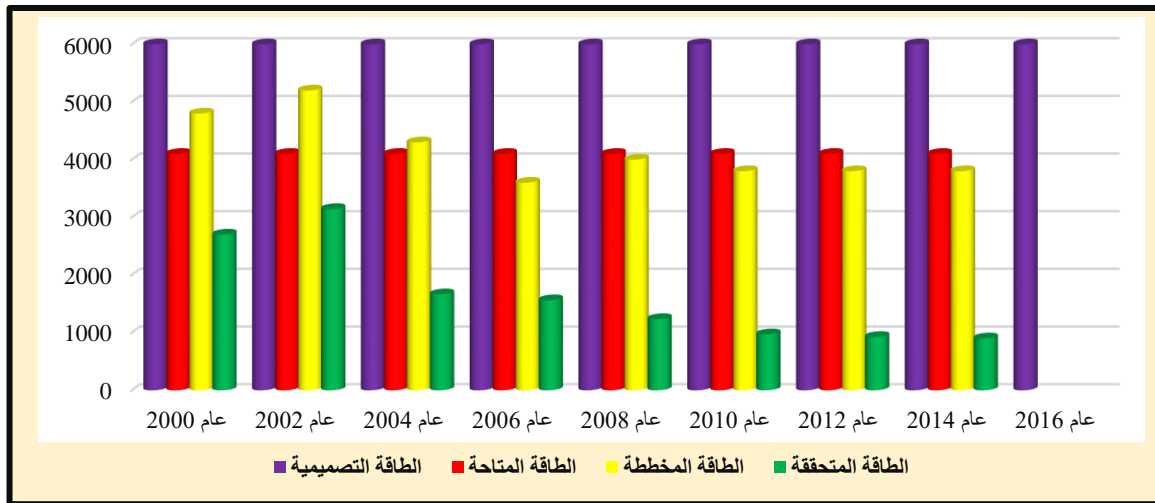
### جدول (٧١)

الطاقات الإنتاجية ل منشأة الاقصى لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠٠٠- ٢٠١٤)

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٦٠٠٠	٤١٠٠	٤٨٠٠	٢٧٠٠	٤٥	٦٦	٥٦
٢٠٠٢	٦٠٠٠	٤١٠٠	٥٢٠٠	٣١٤٤	٥٢	٧٧	٦٠
٢٠٠٤	٦٠٠٠	٤١٠٠	٤٣٠٠	١٦٦٤	٢٨	٤١	٣٩
٢٠٠٦	٦٠٠٠	٤١٠٠	٣٦٠٠	١٥٦٢	٢٦	٣٨	٤٣
٢٠٠٨	٦٠٠٠	٤١٠٠	٤٠٠٠	١٢٣٥	٢١	٣٠	٣١
٢٠١٠	٦٠٠٠	٤١٠٠	٣٨٠٠	٩٧٠	١٦	٢٤	٢٦
٢٠١٢	٦٠٠٠	٤١٠٠	٣٨٠٠	٩٢٥	١٥	٢٣	٢٤
٢٠١٤	٦٠٠٠	٤١٠٠	٣٨٠٠	٩٠٠	١٥	٢١	٢٣
٢٠١٦	٦٠٠٠	----	-----	-----	----	----	----

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (ع.م), ٢٠٢٢.

شكل (٢٣) الطاقات الإنتاجية ل منشأة الاقصى لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠٠٠- ٢٠١٤)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٧١).

اما بالنسبة لمنشأة الهندية لإنتاج الكاشي فإن المنتج الرئيسي للمنشأة هو إنتاج كاشي مطعم بالمرمر قياس ٤٠×٤٠سم. كاشي (شنايكر) قياس ٣٠×٣٠سم, وكاشي (شنايكر) سداسي ملون, فيلاحظ من خلال الجدول (٧٢) والشكل (٢٤) ان كميات الطاقة المتحققة في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٨٧٥٤)م<sup>٢</sup> شغلت نسبة (٣٨ %) من الطاقة التصميمية لل منشأة , ثم أخذت كميات الإنتاج بالارتفاع بشكل طفيف في عام (٢٠٠٢) لتبلغ اعلى مستوياتها اذ شهد هذا العام زيادة الطلب على الإنتاج , نتيجة للتطور العمراني من خلال التوسع في بلاط الابنية , اذ بلغت

كميات الإنتاج المتحقق (٩٨٣٦)م٢, شغلت نسبة (٤٣ %) من الطاقة التصميمية , في حين تراجعت كميات الإنتاج بشكل كبير في عام (٢٠٠٤) لانخفاض الطاقة التصميمية لل منشأة الى(١٨٠٠٠)م٢ بعد توقف خط إنتاج كاشي (المرمر) , بسبب منافسة المنتجات المستوردة ( المرمر)ن إيران ودول وسط آسيا والصين , فضلاً عن صعوبة الحصول على الأحجار الخاصة بصناعة المرمر محلياً نتيجة للظروف الأمنية التي شهدتها العراق ومنطقة الدراسة في عام (٢٠٠٣), واستمرت المنشأة في العمل بخط انتاجي واحد لإنتاج الكاشي (شتايكر) , اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٦٢٥٧)م٢, شغلت نسبة (٣٥ %) من الطاقة التصميمية , اما في عام (٢٠٠٦)فقد استمرت كميات الإنتاج بالانخفاض نتيجة لأعمال الصيانة داخل ال منشأة, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٩٥٧)م٢, شغلت نسبة (٣٣ %) من الطاقة التصميمية , كذلك الحال في عام (٢٠٠٨), اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٥٣٦١)م٢, شغلت نسبة (٣٠ %) من الطاقة التصميمية, بينما شهدت كميات الإنتاج المتحققة تراجعاً كبيراً خلال عام (٢٠١٠) , نتيجة لأعمال الصيانة داخل المنشأة لتفادى العمر الزمني للخلاطات المركزية الألية التي تعمل على خلط وتجانس الرمل مع السمنت المقاوم (الأسود) والتي تعد مرحلة مهمة في انتاج الشتاكر, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق (٣٢٠٠)م٢, شغلت نسبة (١٨ %) من الطاقة التصميمية .

#### جدول (٧٢)

الطاقات الإنتاجية ل منشأة الهدية لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠٠٠- ٢٠١٤) ٢

عام الإنتاج	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة	(١/٤)%	(٢/٤)%	(٣/٤)%
٢٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٨٧٥٤	٣٨	٤٤	٥٨
٢٠٠٢	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٨٣٦	٤٣	٤٩	٦٦
٢٠٠٤	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	٦٢٥٧	٣٥	٤٨	٨٣
٢٠٠٦	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	٥٩٥٧	٣٣	٤٦	٧٩
٢٠٠٨	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	٥٣٦١	٣٠	٤١	٧١
٢٠١٠	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	٣٢٠٠	١٨	٢٥	٤٣
٢٠١٢	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	١٢٠٠	٧	٩	١٦
٢٠١٤	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	٧٥٠٠	١١٢٥	٦	٩	١٥
٢٠١٦	١٨٠٠٠	----	----	-----	-----	-----	-----

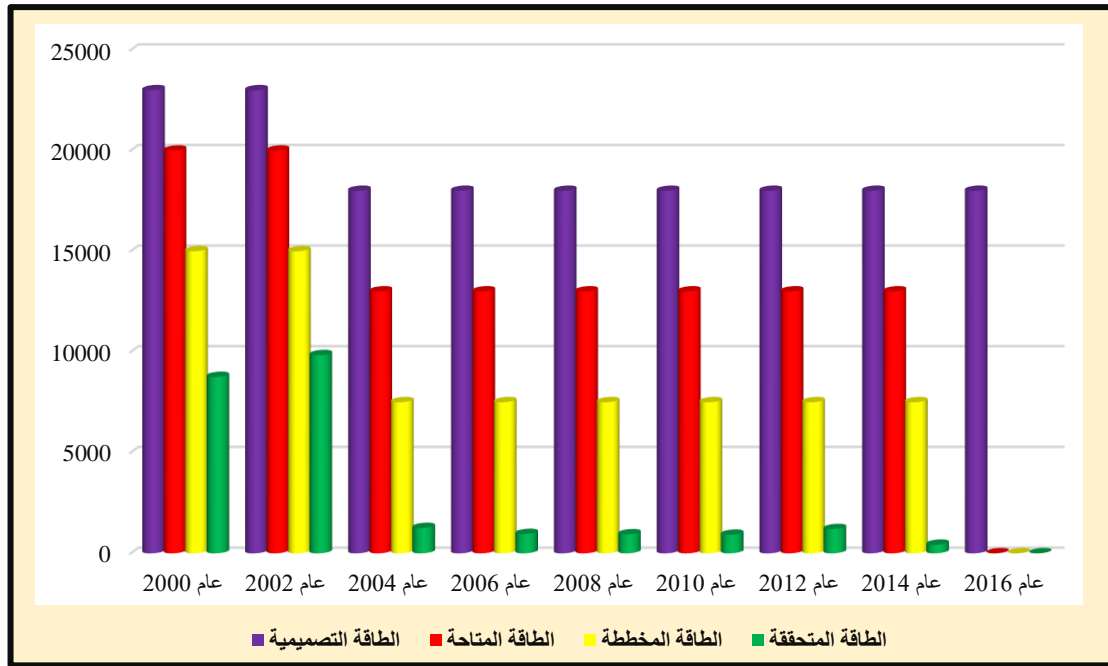
المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

في حين انخفضت كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠١٢) انخفاضاً كبيراً نتيجة لأغراق السوق المحلية بالمنتجات الاجنبية المائلة, اذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٢٠٠)م٢, شغلت نسبة (٧)



(%) من الطاقة التصميمية , اما عام (٢٠١٤) اذ توقف الإنتاج عند منتصف هذا العام , نتيجة لالتحاق اغلب العاملين في المنشأة للتطوع في الحشد الشعبي ضد تنظيم داعش الإرهابي في المناطق المنكوبة , اذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق لتبلغ (١١٢٥)م٢ , شغلت نسبة (٦ %) من الطاقة التصميمية.

شكل (٢٤) الطاقات الإنتاجية ل منشأة الهدية لإنتاج الكاشي للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) (٢)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٧٢).

ج- الطاقة والوقود والماء (Energy, fuel and water): تحتاج منشآت إنتاج الكاشي إلى كميات وقدرات كبيرة من الطاقة الكهربائية لتشغيل آلات الكسر والطواحين والكبس والقطع وكذلك الجلي والأفران , كذلك المياه المستعملة في عمليات الخليط والتقطيع والجلي , ويوضح الجدول (٧٣) , معدلات الاستهلاك الشهري من الطاقة والوقود والمياه.

الجدول (٧٣)

معدلات الاستهلاك الشهرية من الطاقة الكهربائية والوقود والماء لمواقع إنتاج الكاشي (بأنواعه) عام (٢٠٢٢)

ت	المعامل / شركات	الكهرباء (ك.واط)	الوقود (لتر)	الماء (لتر)
١	بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي	٤٤٠٠	٦٥٠٠	١٥٠٠٠
٢	التأميم لإنتاج الكاشي	٥٤٠٠	٥٥٠٠	٢٧٠٠٠
٣	الاقصى لإنتاج الكاشي الكربلائي	٣٨٠٠	٦٠٠٠	١٣٠٠٠
٤	الهندية لإنتاج الكاشي	٤٢٠٠	٤٨٠٠	٢٢٠٠٠
	المجموع	١٧٨٠٠	٢٢٨٠٠	٧٧٠٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ إلى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

### ٣- منشأة صناعة الثرمستون :

الطابوق الأبيض, او طابوق هيل , او الخرسانة الخلوية, جميعها تسميات لهذا النوع من الطابوق (الثرمستون) يعد الثرمستون أحد البدائل الممتازة للطابوق الفخاري الذي يعتمد في صناعته على استثمار مساحات واسعة من الترب الصالحة للزراعة , وتستعمل منتجات الثرمستون لأغراض البناء كافة ومن أهم ميزات هذه المنتجات , إنها عازلة للحرارة , خفيفة الوزن , عازلة للصوت , سهولة القطع والتركيب , وذات قوة تحمل عالية , واقتصادية في مؤنة البناء. لذلك أولت الجهات الحكومية سابقاً اهتماماً واسعاً ومركزاً لتوفير مواد البناء والتشييد المتطورة في العراق لتنفيذ وتعزيز الحركة العمرانية والصناعية الواسعة , إذ تم التعاقد عام ١٩٨١ مع شركات العالمية المتخصصة بهذه الصناعة على إنشاء احداث المنشآت لإنتاج الثرمستون بكافة انواعه من خلال التعاقد مع شركة (بوليمكس سكوب ) البولندية , وبدأ الإنتاج فيها عام ١٩٨٤ , وأن عائديه المنشأة الصناعية تابعة إلى القطاع الخاص في حين أنها شيدت من قبل الحكومة , ثم تم بيعها إلى القطاع الخاص وبالتالي خرجت عن برامج التنمية الوطنية , إذ حولت تلك المصانع من القطاع الاشتراكي (العام) إلى الخاص عام ١٩٨٩م ضمن خطط للتخلص من تبعات الحرب العراقية الإيرانية بعد أن نالت نصيبها من التخريب والدمار , فضلاً عن ذلك يشير الجدول (٧٤) إلى سعة المساحات المنفذة عليها بلغت (٢٠١٢٥٠٠م<sup>٢</sup>) وهذا يعطي انطباعاً عن الحجم الكبير للمعدات والمشيدات ضمن هذه المنشأة. استحوذت هذه المنشأة نسبة (٧,٢%) من اجمالي قطاع الصناعات الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة , ويصل عدد العاملين فيها (٦٨) عاملاً شكلوا نسبة (١٠%) وبساعات عمل يومية تقدر ب(٨)ساعات فقط.<sup>(١)</sup>

أ- الخصائص المكانية: تقع منشأة ثرمستون كربلاء إلى الغرب من مدينة كربلاء في حيز متقارب مع منشأة النورة على مسافة (١٥) كم من المدينة , وعلى الطريق الرابط بين مدينة كربلاء وقضاء عين النمر لاحظ الخارطة (١٣) , وقد كان اختيار هذا الموقع بفعل توفر المواد الأولية اللازمة لقيامها وطبيعة طبوغرافية الأرض والبنى التحتية المناسبة لقيامها , وإن الجدول (٧٤) يوضح الخصائص المكانية لهذه المواقع.

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩/٩/٢٠٢١ إلى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

الجدول (٧٤)

الخصائص المكانية لمنشأة ثرمستون كربلاء عام (٢٠٢٢)

المساحة (م <sup>٢</sup> )	المنشأة المشيدة و عام الإنجاز	الملكية	البعد عن المدينة	الموقع	المنشأة الصناعية
١١٢٥٠٠	بولندي ١٩٨٤	خاص	١٥ كم	طريق كربلاء- عين التمر	شركة ثرمستون كربلاء

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٢ .

ب- مكونات الإنتاج ومستواه (Production components and levels):

- **مكونات الإنتاج :** ان المواد الأولية اللازمة لصناعة الثرمستون متنوعة من حيث مصادرهما ونوعيتها وتتكون من عدة مواد (النورة , الاسمنت , النفط الأسود , الرمل , مسحوق الالمنيوم , مواد أخرى مساعدة ) تخطط مع (٢ %) من الماء ومصدره محطة ضخ الحسينية وتطحن وتصب في قوالب ثم تقطع حسب القياسات المطلوبة ويمكن ملاحظته من خلال الجدول (٧٥) .

الجدول (٧٥)

المواد الأولية الداخلة بإنتاج الثرمستون ونسبتها ومصادرها في محافظة كربلاء المقدسة

ت	المادة	مصادرها	نسبتها %
١	الرمل + الجبس	المقالع الفرنسية (الأخضر) .	٥٥
٢	الاسمنت	شركة الاسمنت الجنوبية .	١٧
٣	النورة	منشأة النورة (٢٥٠) ضمن الموقع .	٨
٤	شرايح الالمنيوم	مستوردة (السويد , ألمانيا , النمسا) .	٨
٥	النفط الاسود	محلي	١٠
٦	المواد المساعدة	مستوردة (الزاهي , التايت) .	٢
	المجموع		١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٢ .

• مستوى الإنتاج:

تنتج منشأة ثرمستون كربلاء حسب المواصفات العراقية رقم (١١٤١) لعام (١٩٩٨) وبقياسات (٢٤ \* ٢٤ \* ٦٠) سم, (١٨ \* ٢٤ \* ٦٠) سم والذي يتميز بخفة وزنه وسرعة انجاز البناء مقارنة بالطابوق الاعتيادي نظراً لكبير حجمه حيث ان الوقت الازم متر مكعب بالطابوق الاعتيادي يستغرق (٥-٧) ساعات بينما يستغرق (٣) ساعات فقط عند البناء بالثرمستون , اما بالنسبة لعدد ساعات التشغيل في المنشأة قبل التوقف كانت (٢٤) ساعة وعلى ثلاث وجبات بواقع (٨) ساعات لكل وجبه (١).

يلاحظ من خلال الجدول (٧٦) والشكل (٢٥) ان كميات الإنتاج المتحققة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٨٥٤٣) م<sup>٣</sup>, شغلت نسبة قدرها (٢٦ %) من الطاقة التصميمية , اما خلال عام (٢٠٠٢) فقد شهدت اعلى كميات الإنتاج المتحققة نتيجة لزيادة الطلب على اعمال البناء , اذ بلغت كميات الطاقة

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

المتحققة (٤٢١٣٣)م شغلت نسبة (٢٨ %) من الطاقة التصميمية, بينما شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض كميات الإنتاج المتحققة نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة, مع تقادم العمر الزمني للخطوط الإنتاجية في المنشأة, إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٧٨٢٠)م, شغلت نسبة (١٢) % من الطاقة التصميمية. اما عام (٢٠٠٦) شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في كميات الإنتاج المتحققة نتيجة لقيام إدارة المنشأة بأعمال تأهيل وصيانة للخطوط الانتاجية إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٢٨١٤١)م شغلت نسبة (١٩ %) من الطاقة التصميمية .

استمرت كميات الإنتاج المتحققة بالارتفاع عام (٢٠٠٨) إذ بلغت (٢٨٥٣٥)م, شغلت نسبة (١٩) % من الطاقات التصميمية , أما عام (٢٠١٠) بلغت كميات الإنتاج المتحققة (٢٨٧١٢)م شغلت نسبة (١٩) % من الطاقات التصميمية ,بينما تراجع كميات الإنتاج المتحققة خلال عام (٢٠١٢) نتيجة لأغلاق منشأة النورة التابعة لشركة اسمنت كربلاء المصنع الوحيد للمادة النورة الحية الأساس لإنتاج الترمستون أدى الى فتح باب الاستيراد و اغراق السوق المحلية بالترمستون ذات النوعيات الرديئة , إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٣١٣٢)م شغلت نسبة (٩) % من الطاقة التصميمية, في حين شهدت المنشأة توقف كامل خلال المدة (٢٠١٣-٢٠١٧) نتيجة لتعرض المنشأة للعطلات في خطوطها الإنتاجية بسبب عدم استلامهم مادة النورة الحية جراء توقف منشأة النورة عن الإنتاج وهدر الأموال التي دفعتها منشأة الترمستون لشركة اسمنت كربلاء حيث كانت طريقة شراء مادة النورة الحية تقضي بدفع المبالغ كاملة الى شركة اسمنت كربلاء قبل استلام المادة ويتعين على اصحاب منشأة الترمستون الانتظار لأسابيع ولأشهر ولما طالت مدة التسليم تعرضت منشأة الترمستون لكثرة العطلات وضاعت أموال المنشأة بين شركة اسمنت كربلاء وشركة قم أربيل التي تشرف على مبيعات النورة التي تنتجها شركة اسمنت كربلاء . وخلال عام (٢٠١٨) والتي تعد بداية التشغيل التجريبي لل منشأة وذلك بعد صدور قرار منع استيراد الترمستون الى العراق وفق الامر الديواني رقم (١٤) لعام (٢٠١٨) , إذ بلغت كميات الإنتاج المتحققة (١٠٠٠٠)م, شغلت نسبة (٧) % من الطاقة التصميمية , بينما تحسنت كميات الإنتاج المتحققة بشكل بسيط خلال عام(٢٠٢٠) إذ بلغت كميات الإنتاج المتحقق (١٢٠٠٠)م شغلت نسبة (٨) % من الطاقة التصميمية ,وما لبثت ان توقفت المنشأة عن الإنتاج مرة أخرى نتيجة للمشكلات التي تتعلق بالإنتاج منها ما يتعلق بقدم التقنية المستخدمة في الإنتاج وكثرة الاعطال التي تصيب ماكنات والآلات سببت في الكثير من التوقفات لخطوطها الإنتاجية المتقادمة لعدم وجود الصيانة الكافية لها.

جدول (٧٦)

الطاقات الإنتاجية ل منشأة ثرمستون كربلاء للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠) م٣

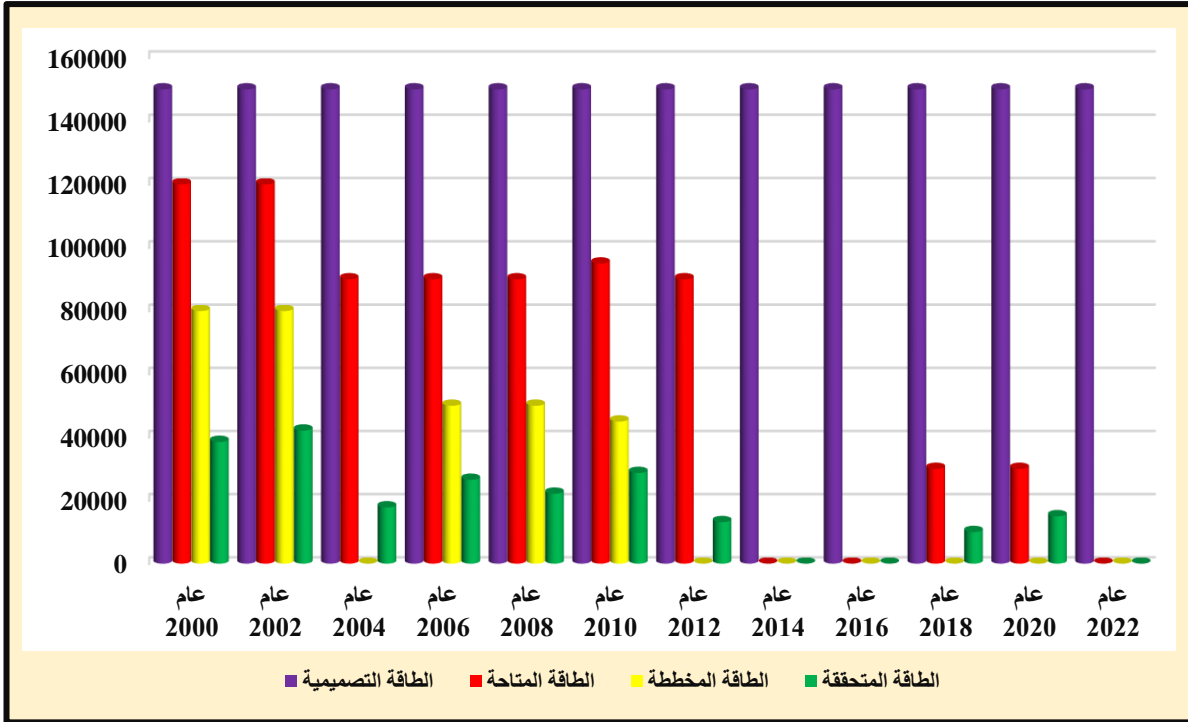
عام الإنتاج	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة	% (١/٤)	% (٢/٤)	% (٣/٤)
٢٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٣٨٥٤٣	٢٦	٣٢	٤٨
٢٠٠٢	١٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٢١٣٣	٢٨	٣٥	٥٣
٢٠٠٤	١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	حسب الطلب	١٧٨٢٠	١٢	٢٠	---
٢٠٠٦	١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٨١٤١	١٩	٣١	٥٦
٢٠٠٨	١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٨٥٣٥	١٩	٣٢	٥٧
٢٠١٠	١٥٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٢٨٧١٢	١٩	٣٠	٦٤
٢٠١٢	١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	حسب الطلب	١٣١٣٢	٩	١٥	---
٢٠١٤	١٥٠٠٠٠	---	---	---	---	---	---
٢٠١٦	١٥٠٠٠٠	---	---	---	---	---	---
٢٠١٨	١٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	حسب الطلب	١٠٠٠٠	٧	٣٣	---
٢٠٢٠	١٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	حسب الطلب	١٢٠٠٠	٨	٤٠	---
٢٠٢٢	١٥٠٠٠٠	---	---	---	---	---	---

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

ج- الطاقة والوقود والمياه (Energy, fuel and water): تحتاج صناعة الثرمستون كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية لتشغيل الطواحين والمكابس والرافعات والمراجل البخارية العملاقة إذ تقدر كميات الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المنشأة (٢) مكاط , اما الوقود يستخدم النفط الأسود والغاز والذي يكون انتاجه محليا , يتم نقل الوقود من مصفى نفط كربلاء بواسطة سيارات حوضية (الصهاريج) بكمية استهلاكية تقدر (٨٠٠٠) لتر /يوميا , أما المياه فيتم تجهيز المنشأة بالمياه عن طريق الانابيب (مياه الاسالة ) تستعمل للأغراض الانتاجية والخدمية والتي تقدر ب( ٢٥٠٠٠٠) لتر/يوم .(١)

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ /٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

شكل (٢٥) الطاقات الإنتاجية لمنشأة الثرمستون للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثة اعتمادا على جدول (٧٦).

### خلاصة الفصل الثالث :

ان دراسة التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية المتوقفة يعطي تحليل لواقع الصناعي والانطلاق منها نحو تنمية وإعادة تأهيل المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة و عليه تبين ان المجموع الكلي لعدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في منطقة الدراسة قد بلغ (١٣) منشأة صناعية , استحوذ قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية) على النصيب الأكبر من المنشآت بواقع (١٠) منشأة شغلت نسبة (٧٧ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة , اما بالنسبة لمنشآت قطاع الصناعات الغذائية بلغت (٣) منشأة شغلت نسبة (٢٣ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في منطقة الدراسة.

أما على مستوى التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في الصناعات التحويلية المتوقفة ان اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة بلغ (٩٧٣) عاملاً , بواقع (٤٥٥) عاملاً في قطاع الصناعة الغذائية شغلوا نسبة (٤٧ %) بنما استحوذ قطاع الصناعات اللافلزية (الانشائية ) على (٥١٨) عاملاً شغلوا نسبة (٥٣ %) من اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة .

## الفصل الرابع

الآثار الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة  
في محافظة كربلاء المقدسة



### مدخل : (Entrance)

يمثل قطاع الصناعة التحويلية عصب التنمية للاقتصاد الوطني , حيث يلعب دوراً رئيسياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية, بسبب الروابط القوية الامامية والخلفية مع معظم قطاعات الاقتصاد الوطني, حيث يعتمد قطاع الصناعة التحويلية على تنمية وتطوير القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية, ومن المعروف أن التنمية الاقتصادية تتحدد بعدة أبعاد منها القيمة المضافة والإنتاجية والتشغيل , وطالما أن الاقتصاد الوطني عبارة عن هيكل من قطاعات اقتصادية مختلفة , فإن القطاع الصناعي يتقدم على بقية تلك القطاعات من حيث تأثيره على عامل زيادة الإنتاجية وامتصاص الفائض من القوى العاملة , وبالتالي فإن القطاع الصناعي هو أحد القطاعات المهمة التي تحرص عليها الدول في مختلف مراحل التنمية , حيث إن امتلاك قطاع صناعي تحويلي قوي يجعل اقتصاد أي منطقة أكثر مرونة لمواجهة التقلبات الاقتصادية المحلية والإقليمية, ودورها في توفير فرص العمل وزيادة دخل الأفراد ومساهمتها في تلبية احتياجات السوق من منتجاتها الاستهلاكية .

أولاً : مساهمة المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة في الناتج المحلي الإجمالي في العراق ومحافظة كربلاء المقدسة .

ساهمت المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في منطقة الدراسة (سابقاً) مساهمة فاعلة في زيادة في الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , خاصة قبل ظروف الغزو الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣) , على الرغم من تأثر تلك المنشآت بظروف الحصار الاقتصادي , خاصة وإن هذه المنشآت تعد المنشآت الصناعية الاستراتيجية على مستوى منطقة الدراسة والعراق , إذ يلاحظ من خلال الجدول (٧٧) والشكل (٢٦) أن حصة هذه المنشآت من الناتج المحلي الاجمالي شهد تذبذباً واضحاً , إلا إنه كان يشكل دوراً مهماً من الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , ففي عام (٢٠٠٠) استحوذت المنشآت الصناعية المتوقفة على نسبة (١٦,٢ %) من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , وهذا ما يعطي مؤشراً مهماً على الدور المهم الذي كانت تمارسه تلك المنشآت من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الصناعي في العراق , أما في عام (٢٠٠٢) فقد شغلت المنشآت الصناعية المتوقفة نسبة (١٧,٣ %) من قيمة الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , إلا إن الاحداث التي شهدتها العراق بعد ظروف الحرب المذكورة أعلاه كان لها آثار سلبية على جميع الانشطة الاقتصادية ومنها القطاع الصناعي , بالرغم من رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وزيادة العائدات النفطية ومن ثم زيادة الموارد المالية التي يمكن أن تساهم في دعم هذا

القطاع , ومن ثم رفع مساهمته في تحقيق القيمة المضافة اضعاف ما كان عليه أبان ظروف الحصار الاقتصادي على العراق , إلا إن واقع الحال يشير عكس ذلك , إذ تعرضت المنشآت الصناعية قبل توقفها إلى العديد من المشاكل التي أدت إلى تراجع طاقاتها الإنتاجية المتحققة قبل توقفها الأمر الذي أدى بدوره الى تحقيق قيمة مضافة سالبة في العديد من المنشآت بالرغم من إنها من المنشآت الصناعية التي لها القدرة على تحقيق ارباح كبيرة تدعم اقتصاد منطقة الدراسة خصوصا والعراق عموما , إذ أدت هذه الحرب الى توقف بعض المنشآت الصناعية الاستراتيجية ومنها منشآت الطابوق و منشأة سكريات التمور وبعض من خطوط الإنتاجية ل منشأة تعليب كربلاء , وهذا أدى بدوره إلى انخفاض قيمة الناتج المحلي الاجمالي لتلك المنشآت , وبعض المنشآت الصناعية التي استمرت بالعمل فهي الاخرى عانت الكثير من المشاكل التي أدت الى قنور عملياتها , بناء على ذلك أنخفض حصة المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة بشكل كبير في عام (٢٠٠٤) إذ شغلت نسبة قدرها (٣,٥%) من الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , أما في عام (٢٠٠٦) فقد شغلت نسبة (٢,٤%) من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق.

#### جدول (٧٧)

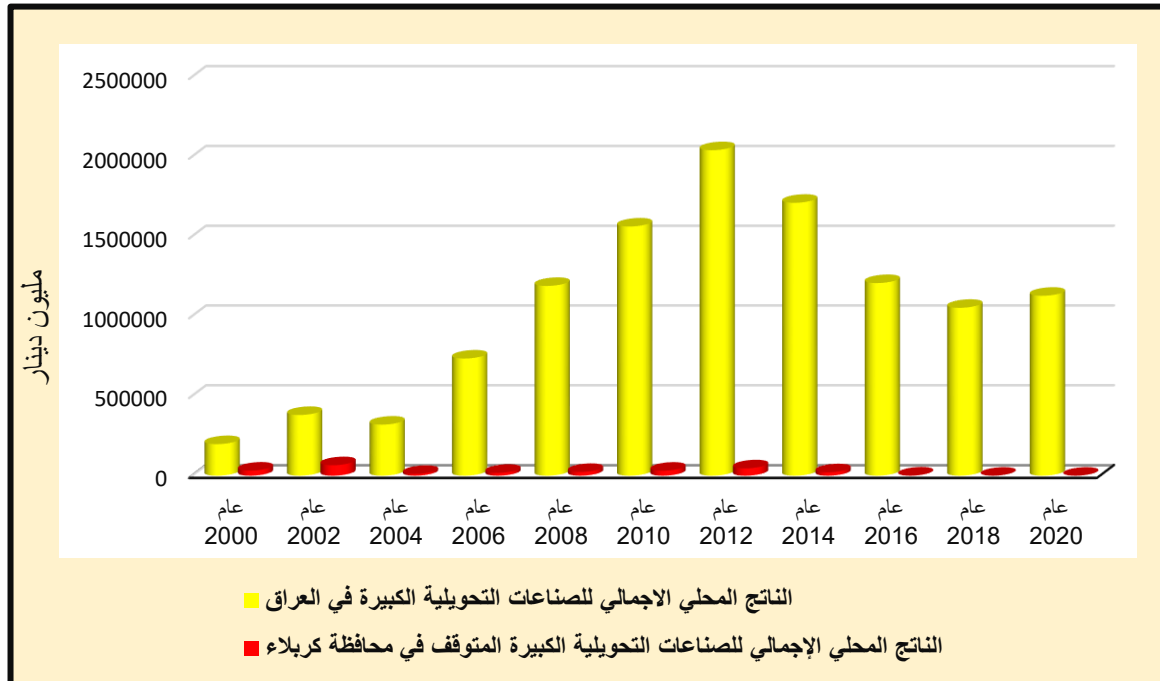
نصيب المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء من الناتج المحلي للصناعات التحويلية الكبيرة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) (مليون دينار)

الأعوام	الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق	الناتج المحلي الاجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء	النسبة (١/٢)
٢٠٠٠	١٩٧٩٧١	٣٢١٢٧	١٦,٢%
٢٠٠٢	٣٨٠٧٦٠	٦٥٨٧٤	١٧,٣%
٢٠٠٤	٣٢٠٢٣١	١١٣٦١	٣,٥%
٢٠٠٦	٧٣٤٣٦٩	١٨١٩٨	٢,٤%
٢٠٠٨	١١٨٩٣٩١	٢٣٧٢٠	٢%
٢٠١٠	١٥٦١٨٣٠	٣١٤٨٨	٢%
٢٠١٢	٢٠٤٠٠٠٨	٤٦١٩٤	٢,٢%
٢٠١٤	١٧١٠٣٨٦	٢١٦٣٦	١,٢%
٢٠١٦	١٢٠٧٣٧٠	١٢٢٠	٠,١%
٢٠١٨	١٠٥٢١٩٦	٢١	٠,٠٠١%
٢٠٢٠	١١٢٧٧٠٠	١٣	٠,٠٠١%

المصدر : ١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط الصناعية , شعبة الصناعات الكبيرة , أعوام متفرقة .  
٢- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (غ.م) , أعوام متفرقة .

اما خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠) فقد انخفضت نسبة مساهمة المنشآت الصناعية المتوقفة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق إلى (٢ %) ، فيما تحسنت تحسناً طفيفاً خلال العام (٢٠١٢) ويمكن ان نعزو ذلك الى ارتفاع القيمة المضافة في بعض المنشآت الصناعية، اذ شغلت نسبة (٢,٢ %) من الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ، في حين انخفضت حصة المنشآت الصناعية الكبرى في الناتج المحلي الإجمالي بشكل واضح في عام (٢٠١٤) ، حيث شكلت نسبة (١,٢ %) وهذا يعود الى الظروف الأمنية التي شهدتها البلد من مواجهة تنظيم داعش الإرهابي ، واستمر هذا الانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٦) ، والذي أدى الى توقف العديد من المنشآت الصناعية منها منشآت الكاشي و ثرمستون كربلاء ، اذ شغلت المنشآت الصناعية المتوقفة نسبة (٠,١ %) من الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ، اما في الاعوام (٢٠١٨-٢٠٢٢) شهد تراجعاً كبيراً جدا في مساهمة المنشآت الصناعية المتوقفة ، اذ شغلت نسبة (٠,٠٠١ %) من الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية الكبيرة في العراق ويمكن أن نعلل ذلك إلى توقف جميع تلك المنشآت بشكل نهائي .

الشكل (٢٦) نصيب الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة من الناتج المحلي في العراق و محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) (مليون دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٧٧) .

ثانياً : مساهمة الصناعات التحويلية المتوقفة في تحقيق القيمة المضافة في محافظة كربلاء .

تساهم القيمة المضافة في تنميته وزيادة إنتاجية القطاع الصناعي وخاصة الصناعات الكبيرة وإلا فإن مساهمة القطاع الصناعي في الإنتاج المحلي الإجمالي تبقى محدودة الأثر , وتكون مساهمته قليلة مقارنة بالقطاعات الأخرى (١) , إذ تُعدّ مقياساً مهماً في تقويم الأداء , ويتم من خلالها التعرف على الوضع المالي للقطاع الصناعي , لذا ومن خلال ملاحظة الجدول (٧٨) والشكل (٢٧) , يتبين لنا أن القطاعات الصناعية في منطقة الدراسة حققت قيمة مضافة بلغت (٣٤٣٠٧٤٤٠) الف دينار عام ٢٠٠٠ , إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية منها نسبة (٢٣ %) من إجمالي القيمة المضافة للقطاعات الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٧٧ %) , أما في عام (٢٠٠٢) حققت القطاعات الصناعية قيمة مضافة بلغت (٤٢٦٧٥٠٤٩) الف دينار, شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢١ %) أما قطاع الصناعات الانشائية فقد شغل نسبة (٧٩ %) , وفي عام (٢٠٠٣) تراجعت القيمة المضافة , نتيجة لتعرض المنشآت الى العديد من المشاكل التي أدت إلى تراجع في عملياتها الإنتاجية , ففي عام ٢٠٠٤ حققت القطاعات الصناعية قيمة مضافة بلغت (٢٠٥٨٦٣٩٠) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢٥ %) , ويعود السبب وراء هذا الانخفاض إلى توقف منشأة سكريات تمور الهندية التابعة لهذا القطاع , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية على نسبة (٧٥ %) , أما في عام (٢٠٠٦) ارتفعت القيمة المضافة الاجمالية للقطاعات الصناعية ارتفاعاً طفيفاً إذ وصلت الى (٢٢٦٩٠٨٠٢) الف دينار , ونعزو ذلك الى ارتفاع الطاقات الإنتاجية المتحققة عما كانت عليه عام (٢٠٠٤) , فضلا عن إعادة تشغيل منشآت قطاع الصناعات الغذائية خط (تعليب الخضروات) ومنشآت قطاع الصناعات الانشائية طابوق (الفاطمي والحسيني) , إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢١ %) من إجمالي القيمة المضافة للقطاعات الصناعية , أما قطاع الصناعات الانشائية فقد استحوذ على نسبة (٧٩ %) , في حين بلغت القيمة المضافة الاجمالية للقطاعات الصناعية عام (٢٠٠٨) (٢١٧١٩٠٩٩) الف دينار , شكل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢٣ %) , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٧٧ %) , وفي عام (٢٠١٠) انخفضت القيمة المضافة الاجمالية انخفاضاً ملحوظاً , لاسيما بعد توقف منشآت كاشي (بابل, الأقصى) عن الانتاج , وعليه حققت القطاعات الصناعية قيمة مضافة وصلت الى (١٧٢٩٨٥٩٢) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢٣ %) , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسب (٧٧ %) ,

(١) حمزة علي خوالدة و نسيم فارس برهم , دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد (٤٢) الملحق (١) ٢٠١٥, ص ١٦٠ .

اما عام (٢٠١٢) استمر انخفاض القيمة المضافة الاجمالية , لنفس أسباب عام (٢٠١٠) , وعليه حققت القطاعات الصناعية قيمة مضافة وصلت الى (١٤٤٤٩٠٢٧) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٢٥ %) , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسب (٧٥ %).

جدول (٧٨)

القيمة المضافة للقطاعات الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)(دينار)

المجموع	النسبة %	الانشائية	النسبة %	الغذائية	العام
٣٤٣٠٧٤٤٠	٧٧	٢٦٢٦٢٦٦٣	٢٣	٨٠٤٤٧٧٧	٢٠٠٠
٤٢٦٧٥٠٤٩	٧٩	٣٣٧٠٤١٥٨	٢١	٨٩٧٠٨٩١	٢٠٠٢
٢٠٥٨٦٣٩٠	٧٥	١٥٣٦١٤٧٢	٢٥	٥٢٢٤٩١٨	٢٠٠٤
٢٢٦٩٠٨٠٢	٧٩	١٧٩٠٦٦٦٤	٢١	٤٧٨٤١٣٨	٢٠٠٦
٢١٧١٩٠٩٩	٧٧	١٦٧٢٨٤٤٤	٢٣	٤٩٩٠٦٥٥	٢٠٠٨
١٧٢٩٨٥٩٢	٧٧	١٣٢٣٧٩٢١	٢٣	٤٠٦٠٦٧١	٢٠١٠
١٤٤٤٩٠٢٧	٧٥	١٠٨٢١٤٩١	٢٥	٣٦٢٧٥٣٦	٢٠١٢
٩٢١٩٢٨٢	٧٢	٦٦٢٩٠٦٤	٢٨	٢٥٩٠٢١٨	٢٠١٤
٤٥٥٠٠١٨	٦٧	٣٠٢٧٦١٨	٣٣	١٥٢٢٤٠٠	٢٠١٦
٥٥٦٦٦١٨	٦٩	٣٨٢٩٤٩٤	٣١	١٧٣٧١٢٤	٢٠١٨
٢٩٥٧٩٥٦	٣٣	٩٧٢٦٩٥	٦٧	١٩٨٥٢٦١	٢٠٢٠

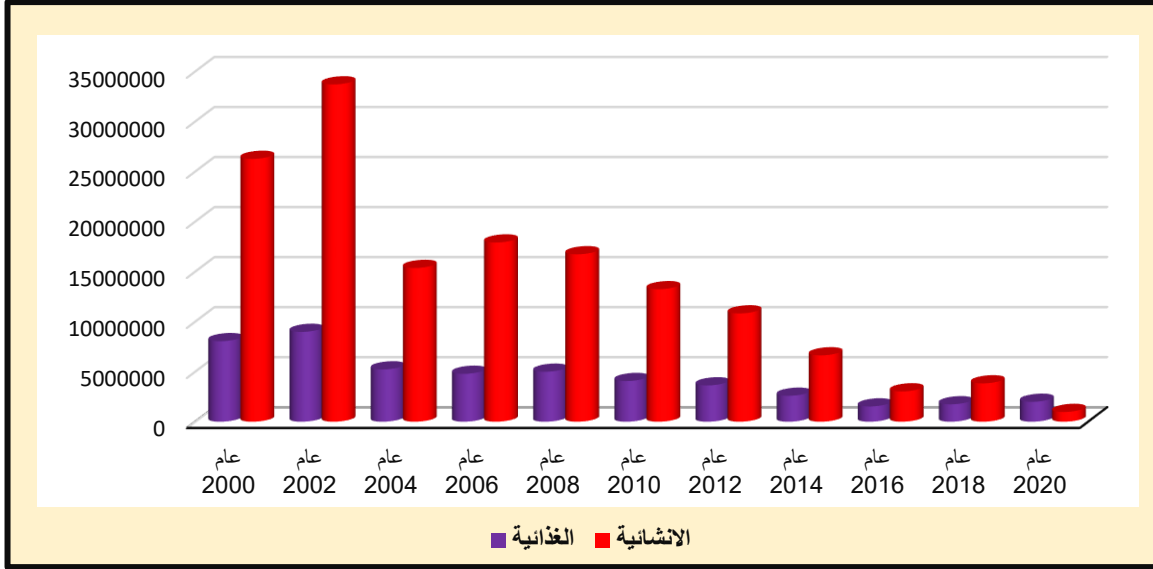
المصدر : ١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , بيانات (غ,م), أعوام متفرقة.

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٢٠٢١/٩ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

اما عام (٢٠١٤) شهدت القيمة المضافة الاجمالية تراجعاً كبيراً , ويمكن ان نعزو ذلك الى توقف منشأة ثرمستون كربلاء مع استمرار توقف منشآت كاشي (بابل , التأميم والاقصى) , واستمرت القيمة المضافة بالتراجع الكبير في عام (٢٠١٦) , اذ بلغت (٤٥٥٠٠١٨) الف دينار , وهذا يعود الى التوقف الذي طال جميع منشآت الطابوق و منشأة الوسام لمنتجات الالبان , إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٣٣ %) من اجمالي القيمة المضافة للقطاعات الصناعية , أما قطاع الصناعات الانشائية فقد استحوذ على نسبة (٦٧ %) من اجمالي القيمة المضافة للقطاعات الصناعية , اما بالنسبة لعام (٢٠١٨) تحسنت القيمة المضافة الاجمالية للقطاعات الصناعية المتوقفة تحسناً طفيفاً وذلك بعد إعادة تشغيل منشأة ثرمستون كربلاء , لتبلغ (٥٥٦٦٦١٨) الف دينار , وفي عام (٢٠٢٠) فقد شهد تراجعاً كبيراً جداً , بعد توقف اغلب المنشآت الصناعية والاقصيصار القيمة المضافة الاجمالية من كل منشأة ثرمستون كربلاء و منشأة تعليب كربلاء , اذ بلغت (٢٩٥٧٩٥٦)

الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة ( ٦٧ %) ,بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسب ( ٣٣ %) من اجمالي القيمة المضافة للقطاعات الصناعية.

الشكل (٢٧) القيمة المضافة للقطاعات الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٧٨).

اما على مستوى قطاع الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء , فيلاحظ من خلال الجدول (٧٩) والشكل (٢٨) ان منشأة تعليب كربلاء حققت قيمة مضافة بنسبة ( ٤٦ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المتوقفة , وفي عام (٢٠٠٢) تحسنت القيمة المضافة في المنشأة بعد تحسن كميات الإنتاج فيها إذ شغلت نسبة ( ٤٨ %) , في حين شهدت عام (٢٠٠٤) تراجعاً لإجمالي القيمة المضافة في المنشأة بالرغم من أنها استحوذت على نسبة ( ٥٠ %) من اجمالي القيمة المضافة بعد التوقف الذي أصاب خط تعليب الخضروات , ويمكن أن نعزو هذا التراجع إلى إحداث الغزو الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣) وما أعقبها من ظروف أمنية غير مستقرة , في حين شهدت القيمة المضافة تحسناً واضحاً في عام (٢٠٠٦) بعد إعادة تشغيل خط تعليب الخضروات , الأمر الذي أدى الى تحقيق قيمة مضافة في المنشأة بنسبة ( ٦٢ %) , وفي عام (٢٠٠٨) انخفضت القيمة المضافة في ما كانت عليه في عام (٢٠٠٦) , إذ شغلت نسبة ( ٥٦ %) , وفي عام (٢٠١٠) استمر التراجع في القيمة المضافة نتيجة لتقادم العمر الزمني لخط تعليب الخضروات فتوقف الخط عن الإنتاج خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٥) , إذ حققت المنشأة قيمة مضافة شكلت نسبة ( ٦٠ %) , أما في عام (٢٠١٢) حققت المنشأة قيمة مضافة شكلت نسبة ( ٦٣ %) من اجمالي القيمة المضافة في هذا القطاع , وفي عام (٢٠١٤) تراجعت القيمة المضافة , إذ شغلت نسبة ( ٥٢ %) من اجمالي القيمة المضافة في هذا القطاع , في حين شهدت المدة (٢٠١٦-٢٠٢٠) تراجعاً بشكل كبير في القيمة المضافة , على الرغم من ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ شكلت نسبة ( ١٠٠

(%) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية , وذلك لتوقف بقية منشآت هذا القطاع عن الإنتاج .

وفيما يتعلق ب منشأة سكريات تمرور الهندية فيلاحظ من خلال الجدول (٧٦) والشكل (٢٨) ان المنشأة حققت قيمة مضافة عام (٢٠٠٠) , شغلت ما نسبة (١٨ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية , ثم ما لبثت ان تحسنت القيمة المضافة عام (٢٠٠٢) بعد تحسن الطاقات الانتاجية المتحققة , لتشكل نسبة (١٧ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية .

#### جدول (٧٩)

القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)

العام	تعليب كربلاء	النسبة %	سكريات تمرور الهندية	النسبة %	الوسام لمنتجات الالبان	النسبة %	المجموع
٢٠٠٠	٣٧٢٩٥٢٥	٤٦	١٤٦٦١٢٨	١٨	٢٨٤٩١٢٤	٣٥	٨٠٤٤٧٧٧
٢٠٠٢	٤٣١٦٧٢٠	٤٨	١٤٨٧٩٢٠	١٧	٣١٦٦٢٥١	٣٥	٨٩٧٠٨٩١
٢٠٠٤	٢٦١٢٤٥٩	٥٠	---	---	٢٢٧٢٦٣٠	٥٠	٥٢٢٤٩١٨
٢٠٠٦	٢٩٦٧٧١٣	٦٢	---	---	١٨١٦٤٢٥	٣٨	٤٧٨٤١٣٨
٢٠٠٨	٢٧٥٢٩٢٩	٥٦	---	---	٢٢٣٧٧٢٦	٤٤	٤٩٩٠٦٥٥
٢٠١٠	٢٤٤٦٣٤٥	٦٠	---	---	١٦١٤٣٢٦	٤٠	٤٠٦٠٦٧١
٢٠١٢	٢٢٩٨٢١٧	٦٣	---	---	١٣٢٩٣١٩	٣٧	٣٦٢٧٥٣٦
٢٠١٤	١٣٤٣٢١٥	٥٢	---	---	١٢٤٧٠٠٣	٤٨	٢٥٩٠٢١٨
٢٠١٦	١٥٢٢٤٠٠	١٠٠	---	---	---	---	١٥٢٢٤٠٠
٢٠١٨	١٧٣٧١٢٤	١٠٠	---	---	---	---	١٧٣٧١٢٤
٢٠٢٠	١٩٨٥٢٦١	١٠٠	---	---	---	---	١٩٨٥٢٦١

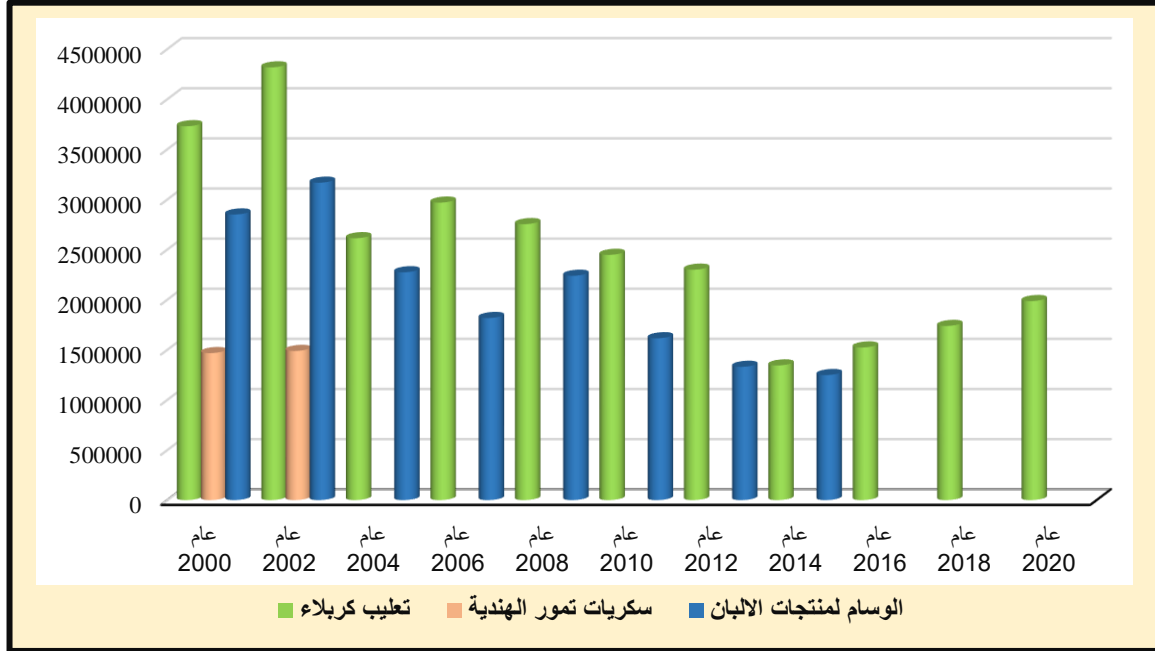
المصدر :١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم الصناعات الغذائية , بيانات (غ.م), أعوام متفرقة .

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٢٠٢١/٩ إلى ٢٠٢٢/١٢/١ .

اما بالنسبة ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان فأنها حققت قيمة مضافة خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) شغلت نسبة (٣٥ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية , وفي عام (٢٠٠٤) انخفضت القيمة المضافة في المنشأة اذ شغلت نسبة (٥٠ %) , نظراً للظروف الأمنية المتردية وقلة المواد الأولية بسبب قلة اعداد الثروة الحيوانية , في حين شهدت المنشأة انخفاضاً في القيمة المضافة في عام (٢٠٠٦) نتيجة لانخفاض الطاقات الإنتاجية المتحققة , اذ شغلت نسبة (٣٨ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية , وفي عام (٢٠٠٨) حققت القيمة المضافة نسبة (٤٤ %) , اما عام (٢٠١٠) فان المنشأة حققت القيمة المضافة شغلت نسبة (٤٠ %) , بينما تراجعت مساهمة المنشأة في القيمة المضافة عام (٢٠١٢) شغلت نسبة (٣٧ %) , وفي عام (٢٠١٤) حققت المنشأة قيمة مضافة منخفضة بسبب المنافس الأجنبي الذي يطرح منتجاً بأسعار اقل من

المنتج المحلي، وقلة كمية وقود مولدات الكهرباء بالتالي انعكس على القيمة المضافة في المنشأة. إذ شغلت نسبة (٤٨ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الغذائية.

الشكل (٢٨) القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (٧٩).

أما على مستوى منشآت قطاع الصناعات الانشائية فيلاحظ من خلال الجدول (٧٧) والشكل (٢٩) ان منشأة الفاطمي حققت قيمة مضافة عام (٢٠٠٠) شغلت نسبة (١١ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية. ثم ارتفعت مساهمتها في القيمة المضافة في عام (٢٠٠٢) إذ بلغت (٣١٧٥٦٣٣) الف دينار بعد ان كانت (٣٠١٩٦٤٣) الف دينار عام (٢٠٠٠) وهذا يرجع الى تحسن كميات الإنتاج المتحققة، في حين حققت القيمة المضافة في المنشأة منذ عام (٢٠٠٦) نسبة منخفضة بعد احداث الاحتلال الامريكي وتعرض المنشأة الى اعمال السلب والنهب والتي أدت الى توقفها لمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٥) إذ شغلت القيمة المضافة في المنشأة (٢١٤٧٧٢١) الف دينار شغلت نسبة (١١ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية، أما عام (٢٠٠٨) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٢ %)، وفي عام (٢٠١٠) شغلت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١٣ %)، في حين شهدت المنشأة تحسناً طفيفاً في القيمة المضافة في عام (٢٠١٢) إذ شغلت نسبة (١٧ %)، وفي عام (٢٠١٤) حققت المنشأة اعلى نسبة لها، إذ شغلت نسبة (٢٠ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية.



اما بالنسبة ل منشأة الحسيني فيلاحظ من خلال الجدول (٨٠) والشكل (٢٩) ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (١٢ %) من أجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية وارتفعت في عام (٢٠٠٢) نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة الى (٣٦٤٩٦٦٢) الف دينار شغلت نسبة (١١ %) , بينما تراجع القيمة المضافة في المنشأة منذ عام (٢٠٠٦), ويمكن ان نعزو ذلك الى انخفاض الطاقة التصميمية لل منشأة والذي بدوره انعكس على انخفاض كميات الإنتاج المتحققة , إذ شغلت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١١ %) , اما عام (٢٠٠٨) انخفضت القيمة المضافة لل منشأة الى (٩ %) مع انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , وفي عام (٢٠١٠) شغلت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (٩ %) , واستمرت انخفاض القيمة المضافة في المنشأة الى (١٢١٣٢٢٥) الف دينار عام (٢٠١٢), اما عام (٢٠١٤) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٦ %) من أجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية.

وفيما يتعلق ل منشأة الفتح فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (١١ %) في عام (٢٠٠٠) من أجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وارتفعت في عام (٢٠٠٢) نتيجة ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ شغلت نسبة (١٠ %) , وفي عام (٢٠٠٤) انخفضت القيمة المضافة لل منشأة نتيجة انخفاض الطاقة التصميمية لتعرض المنشأة لعمليات السلب والتخريب فتعطلت احد خطوطها الإنتاجية وبالتالي انخفضت كميات الإنتاج المتحققة , إذ شغلت القيمة المضافة في ال منشأة (١٩٦٥٧٧٦) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٦) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٣ %) , في حين شهدت القيمة المضافة لل منشأة انخفاضاً في عام (٢٠٠٨) , إذ شغلت نسبة (١٠ %) نتيجة للانخفاض المستمر لكميات الإنتاج المتحققة , وفي عام (٢٠١٠) حققت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١٠ %) , وفي عام (٢٠١٢) حققت القيمة المضافة نسبة (١٢ %) , في حين انخفضت القيمة المضافة لل منشأة في عام (٢٠١٤) إذ استحوذت على (١١٤٢١٦٧) الف دينار.

اما بالنسبة ل منشأة كركوك فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (٨ %) من أجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وارتفعت في عام (٢٠٠٢) نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ شغلت نسبة (١١ %) , بينما تراجع القيمة المضافة في المنشأة منذ عام (٢٠٠٤), ويمكن ان نعزو ذلك الى انخفاض الطاقة التصميمية لل منشأة والذي بدوره انعكس على انخفاض كميات الإنتاج المتحققة , إذ شغلت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١٤ %) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالأعوام السابقة نتيجة لانخفاض القيمة المضافة الاجمالية في اغلب المنشآت قطاع الصناعات الانشائية وتوقف البعض منها عن الإنتاج , وفي عام (٢٠٠٦) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١١ %) , اما عام (٢٠٠٨) انخفضت القيمة المضافة لل منشأة

الى (١٠ %) ع انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , وفي عام (٢٠١٠) شغلت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١٢ %) , واستمرت انخفاض القيمة المضافة في المنشأة على الرغم من ارتفاع نسبتها الى (١٠ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية عام (٢٠١٢), اما عام (٢٠١٤) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٥ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

اما بالنسبة ب منشأة الامام علي (ع) فيلاحظ إن المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (٨ %) في عام (٢٠٠٠) ن إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وارتفعت في عام (٢٠٠٢) نتيجة ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , اذ شغلت نسبة (١٠ %) , وفي عام (٢٠٠٤) انخفضت القيمة المضافة لل منشأة نتيجة قلة امداد المنشأة بكميات الوقود الازم للإنتاج وبالتالي انخفاض كميات الإنتاج المتحققة والذي انعكس على انخفاض القيمة المضافة في المنشأة , اذ شغلت نسبة (١٣ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وفي عام (٢٠٠٦) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١١ %) , في حين شهدت القيمة المضافة للمنشأة انخفاضاً في عام (٢٠٠٨) اذ شغلت نسبة (١٠ %) نتيجة للانخفاض كميات الإنتاج المتحققة في ال منشأة, وفي عام (٢٠١٠) حققت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١٢ %) , وفي عام (٢٠١٢) حققت القيمة المضافة نسبة (١٢ %) , في حين انخفضت القيمة المضافة لل منشأة في عام (٢٠١٤) رغم انها شغلت اعلى نسبة مساهمة في القيمة المضافة اذ استحوذت على (١٧ %) وهي اعلى نسبة حققتها المنشأة مقارنة بالأعوام السابقة نتيجة لانخفاض القيمة المضافة الاجمالية في اغلب المنشآت قطاع الصناعات الانشائية وتوقف البعض منها عن الإنتاج من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

وفيما يتعلق ب منشأة ثر مستون كربلاء فيتبين ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (١٠) عام (٢٠٠٠), اما خلال عام (٢٠٠٢) حققت المنشأة اعلى قيمة مضافة نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة فيها , اذ شغلت نسبة (١١ %) , بينما شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض القيمة المضافة في المنشأة ويمكن ان نعزو ذلك الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة , مع تقادم العمر الزمني للخطوط الإنتاجية في المنشأة , اذ شغلت القيمة المضافة نسبة (١١) % من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وفي عام (٢٠٠٦) تحسنت القيمة المضافة في المنشأة نتيجة لصيانة وتأهيل الخطوط الإنتاجية المعطلة , اذ حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١١) % , اما عام (٢٠٠٨) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٣ %) نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , وفي عام (٢٠١٠) ارتفعت القيمة المضافة في المنشأة ارتفاعاً طفيفاً , اذ شغلت نسبة (٢٠ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية ,

ويمكن ان نعزو هذا الارتفاع في النسبة الى انخفاض المجموع الإجمالي للقيمة المضافة من الصناعات الانشائية المتوقفة في منطقة الدراسة نتيجة لتوقف اغلب المنشآت الانشائية, وانخفضت القيمة المضافة في المنشأة عام (٢٠١٢) نتيجة قلة امداد المنشأة بالمادة الأولية أدى الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة, اذ شغلت القيمة المضافة في المنشأة نسبة (١٣ %) , وخلال عام (٢٠١٨) والتي تعد بداية التشغيل التجريبي للمنشأة بعد توقفها عن الإنتاج للمدة (٢٠١٣-٢٠١٧) أدى الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة وشدة المنافسة من المنتج المستورد وبالتالي انخفاض القيمة المضافة في المنشأة اذ شغلت نسبة (٢٤ %) وهذه نسبة عالية مقارنة بالأعوام السابقة وهذا يرجع الى توقف اغلب المنشآت الانشائية واقتصار المجموع الكلي لقيمة المضافة ل منشأة ثرمستون كربلاء ومنشآت الكاشي , بينما في عام (٢٠٢٠) حققت المنشأة نسبة (١٠٠ %) من اجمالي القيم المضافة لقطاع الصناعات الانشائية لتوقف بقية منشآت هذا القطاع .

اما بالنسبة ل منشأة كاشي بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة عام (٢٠٠٠) شغلت نسبة (١١ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية. ثم ارتفعت مساهمتها في القيمة الضافة في عام (٢٠٠٢) وهذا يرجع الى تحسن كميات الإنتاج المتحققة, اذ شغلت نسبة (٩ %) , بينما تراجع القيمة المضافة عام (٢٠٠٤) بعد احداث الاحتلال الامريكي, اذ حققت المنشأة قيمة المضافة شغلت نسبة (١٠ %) من اجمالي القيم المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , أما عام (٢٠٠٨) انخفضت القيمة مضافة في المنشأة ويمكن ان نعزو هذا الانخفاض الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , اذ شغلت القيمة المضافة في المنشأة نسبة (٧ %) , وفي عام (٢٠١٦) والتي تعد بداية تشغيل المنشأة بعد ان شهدت توقفا للإنتاج في المدة (٢٠١٠-٢٠١٥) , اذ انخفضت القيمة المضافة في المنشأة اذ استحوذت على نسبة (٣٢ %) كون توقفت اغلب المنشآت هذ القطاع وانخفاض اجمالي القيمة المضافة لهذا العام, في حين شهدت المنشأة تحسناً طفيفاً في القيمة المضافة في عام (٢٠١٢) اذ شغلت نسبة (١٧ %) , وفي عام (٢٠١٤) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (٢٥ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

وفيما يتعلق بمنشأة التأميم لإنتاج الكاشي فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (١١) عام (٢٠٠٠), اما خلال عام (٢٠٠٢) حققت المنشأة قيمة مضافة مرتفعة نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة فيها, اذ شغلت نسبة (٩ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية, بينما شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض القيمة المضافة في المنشأة ويمكن ان نعزو ذلك الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة , اذ شغلت القيمة المضافة نسبة (١٠ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وفي عام (٢٠٠٦) شغلت

القيمة المضافة في المنشأة نسبة (٩ %) , اما في عام (٢٠٠٨) تحسنت القيمة المضافة بشكل طفيف عما كانت عليه عام (٢٠٠٦) اذ حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (٩ %) نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , وفي عام (٢٠١٠) حققت القيمة المضافة لل منشأة نسبة (١١ %) , وفي عام (٢٠١٢) حققت القيمة المضافة نسبة (١٣ %) , في حين انخفضت القيمة المضافة لل منشأة في عام (٢٠١٦) نتيجة للظروف الأمنية التي تمثلت بدخول تنظيم داعش للعراق , رغم انها شغلت اعلى نسبة مساهمة في القيمة المضافة اذ استحوذت على (٣٧ %) بعد توقف اغلب منشآت القطاع الصناعي وانخفاض اجمالي القيمة المضافة لهذا العام , في حين تراجعت القيمة المضافة في المنشأة عام (٢٠١٨) , نظراً لارتفاع قيمة مستلزمات المواد الأولية , اذ شغلت نسبة (٢٩ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

اما بالنسبة لمنشأة كاشي الأقصى لإنتاج الكاشي فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة عام (٢٠٠٠) شغلت نسبة (٩ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية . ثم ارتفعت مساهمتها في القيمة المضافة في عام (٢٠٠٢) ويمكن ان نعزو ذلك الى ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , اذ شغلت نسبة (٨ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , بينما تراجعت القيمة المضافة عام (٢٠٠٤) بعد احداث الاحتلال الأمريكي , اذ حققت المنشأة قيمة المضافة شغلت نسبة (١٢ %) من اجمالي القيم المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , أما في عام (٢٠٠٨) فقد انخفضت القيمة مضافة في المنشأة ويمكن ان نعزو هذا الانخفاض الى المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية , اذ شغلت القيمة المضافة في المنشأة نسبة (٧ %) , وفي عام (٢٠١٦) والتي تعد بداية تشغيل المنشأة بعد ان شهدت توقفا للإنتاج في المدة (٢٠١٠- ٢٠١٥) اذ انخفضت القيمة المضافة في المنشأة , اذ استحوذت على نسبة (٣٣ %) لتوقفت اغلب المنشآت هذ القطاع وانخفاض اجمالي القيمة المضافة لهذ العام , واستمر انخفاض مساهمة المنشأة في القيمة المضافة في عام (٢٠١٨) , اذ شغلت نسبة (٢٣ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

وفيما يتعلق بمنشأة الهندية لإنتاج الكاشي فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مضافة شغلت نسبة (٩ %) من اجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , وتحسنت في عام (٢٠٠٢) نتيجة لتحسن كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , اذ شغلت نسبة (١٢ %) , بينما تراجعت القيمة المضافة في المنشأة منذ عام (٢٠٠٤) , ويمكن ان نعزو ذلك الى انخفاض الطاقة التصميمية لل منشأة والذي بدوره انعكس على انخفاض كميات الإنتاج المتحققة , اذ شغلت القيمة المضافة للمنشأة نسبة (١٧ %) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالأعوام السابقة نتيجة لانخفاض القيمة المضافة الاجمالية في اغلب

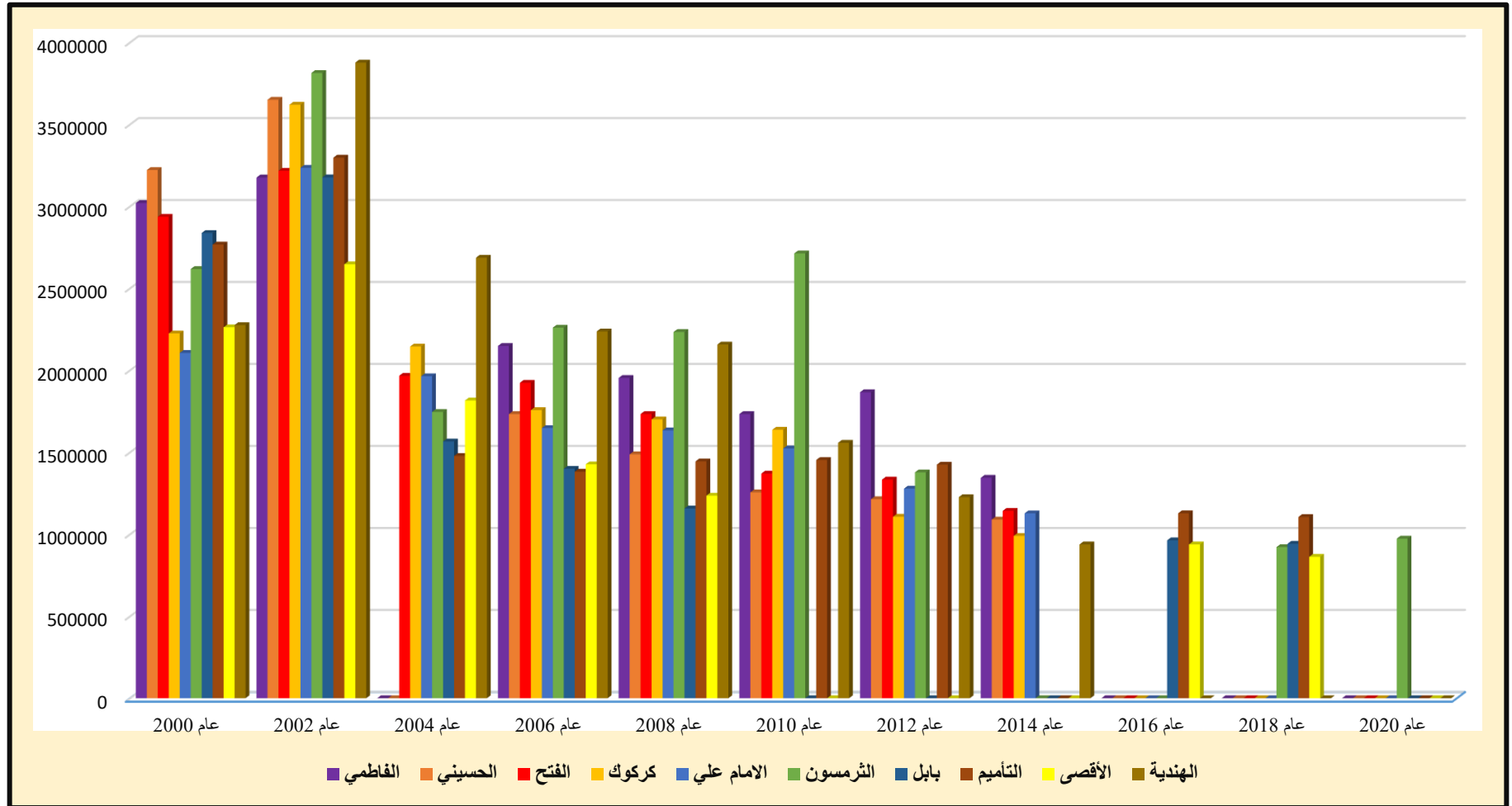
المنشآت قطاع الصناعات الانشائية وتوقف البعض منها عن الإنتاج , وفي عام (٢٠٠٦) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٥ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية, اما عام (٢٠٠٨) انخفضت القيمة المضافة مع انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ شغلت نسبة (١٣ %) , بينما شهد عام (٢٠١٠) تراجعاً كبيراً في مساهمة المنشأة في القيمة المضافة , نتيجة لأعمال الصيانة داخل المنشأة , إذ شغلت نسبة (١٢ %) , واستمرت انخفاض القيمة المضافة في المنشأة عام (٢٠١٢) الى (١١ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية , اما عام (٢٠١٤) حققت المنشأة قيمة مضافة شغلت نسبة (١٤ %) من إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعات الانشائية .

جدول (٨٠)  
القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (الف دينار)

العام	الفاطمي	%	الحسيني	%	الفتح	%	كركوك	%	الامام علي	%	الثرمسون	%
٢٠٠٠	٣٠١٩٦٤٣	١١	٣٢٢١٠٦٦	١٢	٢٩٣٦٠٠٢	١١	٢٢٢٤١٦٥	٨	٢١٠٥٤١٣	٨	٢٦١٦٨٨٣	١٠
٢٠٠٢	٣١٧٥٦٣٣	٩	٣٦٤٩٦٦٢	١١	٣٢١٦٥٦٤	١٠	٣٦١٩٤٠٦	١١	٣٢٣٤٣٢٧	١٠	٣٨١٣١٤٤	١١
٢٠٠٤	-----	---	---	---	١٩٦٥٧٧٦	---	٢١٤٤٢٠١	١٤	١٩٦٢٩٣٥	١٣	١٧٤٥١٦٣	١١
٢٠٠٦	٢١٤٧٧٢١	١١	١٧٣٢٢٣٩	١١	١٩٢٢٩٩١	١٣	١٧٥٦٣٣٧	١١	١٦٤٦٧٦٢	١١	٢٢٥٩١٠٦	١١
٢٠٠٨	١٩٥٢٥٥١	١٢	١٤٨٦٩٣٣	٩	١٧٣٢٧٤٥	١٠	١٦٩٩٧١٢	١٠	١٦٣٢٥٣٩	١٠	٢٢٣٢٨٧٦	١٣
٢٠١٠	١٧٣٢٣٥٧	١٣	١٢٥٤٧٩١	٩	١٣٦٩٤٢٢	١٠	١٦٣٦٨٢٤	١٢	١٥٢٢٧٨٤	١٢	٢٧١٢٢٨٢	٢٠
٢٠١٢	١٨٦٥٤٢٣	١٧	١٢١٣٢٢٥	١١	١٣٣٢٧٥٧	١٢	١١٠٦٣٥٣	١٠	١٢٧٧٥٧٧	١٠	١٣٧٦٦٣٠	١٣
٢٠١٤	١٣٤٣٦١٢	٢٠	١٠٨٩١٧٢	١٦	١١٤٢١٦٧	١٧	٩٨٩٤٣٣	١٥	١١٢٧١٥١	١٧	---	---
٢٠١٦	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
٢٠١٨	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٩٢١١٩٤	٢٤
٢٠٢٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٩٧٢٦٩٥	١٠٠
	بابل	%	التأميم	%	الأقصى	%	الهندية	%	المجموع			
٢٠٠٠	٢٨٣٦٦٨٨	١١	٢٧٦٦٢١١	١١	٢٢٦١٥٨٣	١١	٢٢٧٥٠٠٩	٩	٢٦٢٦٢٦٦٣	٩		
٢٠٠٢	٣١٧٦٣٧١	٩	٣٢٩٦٥٤٢	٩	٢٦٤٥٧٨٨	٩	٣٨٧٦٧٢١	٨	٣٣٧٠٤١٥٨	١٢		
٢٠٠٤	١٥٦٥٠١٨	١٠	١٤٧٦٩٥٤	١٠	١٨١٥٢٦٧	١٠	٢٦٨٦١٥٨	١٢	١٥٣٦١٤٧٢	١٧		
٢٠٠٦	١٣٩٨٤٧٥	٩	١٣٨١١٢١	٩	١٤٢٥٧٦٢	٩	٢٢٣٦١٥٠	٩	١٧٩٠٦٦٦٤	١٥		
٢٠٠٨	١١٥٦٢٨٢	٧	١٤٤٣٧٩٢	٧	١٢٣٤٧١٦	٩	٢١٥٦٢٩٨	٧	١٦٧٢٨٤٤٤	١٣		
٢٠١٠	---	---	١٤٥٢٣١٨	---	---	١١	١٥٥٧١٤٣	---	١٣٢٣٧٩٢١	١٢		
٢٠١٢	---	---	١٤٢٣٨٠٠	---	---	١٣	١٢٢٥٧٢٦	---	١٠٨٢١٤٩١	١١		
٢٠١٤	---	---	---	---	---	---	٩٣٧٥٢٩	---	٦٦٢٩٠٦٤	١٤		
٢٠١٦	٩٦٢٥٣٥	٣٢	١١٢٧٤٢٧	٣٧	٩٣٧٦٥٦	٣٧	---	٣٣	٣٠٢٧٦١٨	---		
٢٠١٨	٩٤١٢٧٤	٢٥	١١٠٤٨٤٢	٢٥	٨٦٢١٨٤	٢٩	---	٢٣	٣٨٢٩٤٩٤	---		
٢٠٢٠	---	---	---	---	---	---	---	---	٩٧٢٦٩٥	---		

المصدر: ١- اجمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, قسم الصناعات الانشائية, بيانات (غ.م), أعوام متفرقة.  
٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢.

الشكل (٢٩) القيمة المضافة في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٠).

ثالثا : مساهمة الصناعات التحويلية المتوقفة في تشغيل الايدي العاملة في محافظة كربلاء المقدسة.

يمثل العاملون عنصرا أساسيا في عملية الإنتاج وأحد المؤشرات الرئيسية التي يمكن من خلالها التعرف على التغيرات التي تحدث في الاقتصاد الوطني أو الصناعة التحويلية , بالإضافة إلى ذلك يستخدم هذا المؤشر لمعرفة مستوى التوظيف والاستخدام فيها , فان زيادة عدد العاملين تعني رفع مستوى الدخل وتحسين مستوى معيشة أسرهم , بالإضافة الى ذلك تعمل على استيعاب عدد لا بأس به من العاطلين عن العمل , وعند تتبع قطاع الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة نجد أن أعداد العاملين فيهما في حالة تذبذب مستمر بين ارتفاع في بعض الأحيان وتتناقص في أوقات أخرى .

يلاحظ من خلال الجدول (٨١) والشكل (٣٠) ان قطاع الصناعات الغذائية استحوذ على المرتبة الأولى بالنسبة لأجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي طوال مدة الدراسة , ثم تلاها قطاع الصناعات الانشائية في المرتبة الثانية طوال مدة الدراسة أيضا , ففي عام ٢٠٠٠ بلغ عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٢٠٧) عامل , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٦١ %) بينما شكل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٣٩ %) من اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة , وفي عام ٢٠٠٢ ارتفع عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة ؛ ويمكن ان نعزو ذلك الى ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في غالبية المنشآت الصناعية بعد التوسع في العمليات الإنتاجية , نتيجة لارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية في هذه القطاعات , وعليه بلغ عدد العاملين فيها (١٤٩٢) عامل , استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٦٣ %) اما قطاع الصناعات الانشائية فقد شغل نسبة (٣٧ %) من اجمالي عدد العاملين . اما عام (٢٠٠٤) انخفض اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٣١٠) عامل , ويمكن ان نعزو ذلك الى توقف بعض المنشآت نتيجة لظروف الأمنية غير المستقرة , اذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٦٠ %) في حين شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٤٠ %) من اجمالي عدد العاملين . وفي عام ٢٠٠٦ بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٤٦٨) عامل , استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٥١ %) , بينما قطاع الصناعات الانشائية شغل نسبة (٤٩ %) , وبعد تحسن الوضع الاقتصادي الذي شهده العراق بعد ارتفاع العائدات النفطية خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠٢٢) , ولكن في نفس الوقت بدأت أعداد العاملين في الانخفاض على مستوى منشآت القطاعات الصناعية , نتيجة لانتقال عدد كبير منهم الى منشآت صناعية أخرى , ويمكن ان نعزو ذلك بسبب التوقف الذي تعرضت له تلك المنشآت او نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة , باستثناء عام (٢٠١٠) والتي شهدت ارتفاع عدد العاملين في بعض المنشآت ؛ وذلك بعد اطلاق الدرجات الوظيفية , ففي عام (٢٠٠٨) بلغ اجمالي العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٣٥٧)



عاملاً استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٥٠ %) في حين شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٥٠ %) من اجمالي عدد العاملين , أما في عام (٢٠١٠) بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٠٩٩) عاملاً استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٤٨ %) أما قطاع الصناعات الانشائية فقد شغل نسبة (٥٢ %) , بينما بدأ عدد العاملين بالانخفاض في عام (٢٠١٢) , إذ بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (١٠٠٨) عاملاً, شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٤٧ %) بينما كان نسبة قطاع الصناعات الانشائية (٥٣ %) , وفي عام (٢٠١٤) استمرت أعداد العاملين في الانخفاض , إذ بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (٧١٨) عاملاً, شكل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٤٦ %) , في حين شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٥٤ %) , أما في عام (٢٠١٦) بلغ اجمالي عدد العاملين (٢٦٠) عاملاً, استحوذ قطاع الغذائية نسبة (٧٢ %) بينما شغلت نسبة العاملين في الصناعات الانشائية (٢٨ %) , أما في عام (٢٠١٨) بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (٢٩٥) عاملاً استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٥٤ %) أما قطاع الصناعات الانشائية فقد استحوذ على نسبة (٤٦ %) , وفي عام (٢٠٢٠) بلغ اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة (٢٠٨) عاملاً استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٦٧ %) أما قطاع الصناعات الانشائية فقد استحوذ على نسبة (٣٣ %) من اجمالي عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة .

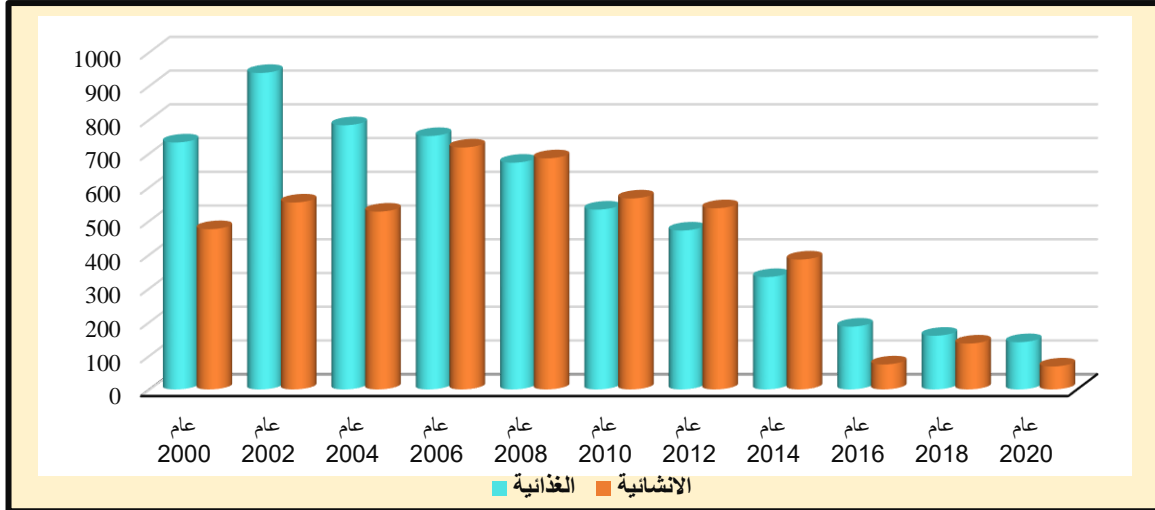
#### جدول (٨١)

أعداد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)

المجموع	النسبة %	الانشائية	النسبة %	الغذائية	العام
١٢٠٧	٣٩	٤٧٥	٦١	٧٣٢	٢٠٠٠
١٤٩٢	٣٧	٥٥٤	٦٣	٩٣٨	٢٠٠٢
١٣١٠	٤٠	٥٢٧	٦٠	٧٨٣	٢٠٠٤
١٤٦٨	٤٩	٧١٧	٥١	٧٥١	٢٠٠٦
١٣٥٧	٥٠	٦٨٥	٥٠	٦٧٢	٢٠٠٨
١٠٩٩	٢٥	٥٦٦	٤٨	٥٣٣	٢٠١٠
١٠٠٨	٥٣	٥٣٧	٤٧	٤٧١	٢٠١٢
٧١٨	٥٤	٣٨٥	٤٦	٣٣٣	٢٠١٤
٢٦٠	٢٨	٧٤	٧٢	١٨٦	٢٠١٦
٢٩٥	٤٦	١٣٦	٥٤	١٥٩	٢٠١٨
٢٠٨	٣٣	٦٨	٦٧	١٤٠	٢٠٢٠

المصدر :١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , بيانات (غ,م), أعوام متفرقة  
٢- الدراسة الميدانية للمدة ٢٠٢١/٩/١٩ الى ٢٠٢٢/١٢/١ .

الشكل (٣٠) أعداد العاملين في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨١).

اما على مستوى قطاع **الصناعات الغذائية** في محافظة كربلاء, فيلاحظ من خلال الجدول (٨٢) والشكل (٣١) ان اعداد العاملين في منشأة تعليب كربلاء عام (٢٠٠٠) بلغ (٣٢٧) عامل شغلوا نسبة (٤٥ %) من اجمالي العاملين في هذا القطاع, وفي عام (٢٠٠٢) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بعد تحسن كميات الإنتاج فيها إذ شغلت نسبة (٤٦ %) , في حين شهدت عام ٢٠٠٤ ارتفاعا في عدد العاملين في المنشأة بعد اطلاق الدرجات الوظيفية في المنشأة , اذ شغلوا نسبة (٥٨ %) من اجمالي العاملين في هذا القطاع , وفي عام (٢٠٠٦) بدأ عدد العاملين في الانخفاض اذ شغلوا نسبة (٥٢ %) , وفي عام (٢٠٠٨) ايضا شغلوا نسبة (٥٢ %) , بينما شهد عام (٢٠١٠) تراجع عدد العاملين نتيجة لتوقف خط تعليب الخضروات عن الإنتاج وتسريح بعض العاملين فيها خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٥) , اذ شغلوا بحدود (٣١٤) عامل أي ما يعادل نسبة (٥٩ %) , كذلك الحال عام (٢٠١٢) اذ شغلوا بحدود (٢٦٥) عامل أي ما يعادل نسبة (٥٦ %) , وفي عام (٢٠١٤) استمر انخفاض عدد العاملين مع ارتفاع نسبتهم الى (٦٢ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع , في حين شهدت المدة (٢٠١٦-٢٠٢٠) تراجعا كبيرا في عدد العاملين نتيجة لإحالة بعض العاملين عن الخدمة بعد بلوغهم السن القانوني للتقاعد , على الرغم من ارتفاع النسبة الى (١٠٠ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع , وذلك لتوقف بقية منشآت هذا القطاع عن الإنتاج .

وفيما يتعلق ب منشأة سكريات تمرور الهندية فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغ (١٨٥) عامل , شغلوا نسبة (٢٥ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا قطاع, بينما ارتفع عدد العاملين عام (٢٠٠٢) بعد اطلاق الدرجات الوظيفية في المنشأة اذ بلغ (١٩٠) عامل , شغلوا نسبة (٢٠ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .

اما فيما يتعلق بمنشأة الوسام لمنتجات الالبان فيلاحظ ان اعداد العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغ (٢٢٠) عامل، شغلوا بنسبة (٣٠%) من اجمالي العاملين في هذا القطاع، وفي عام (٢٠٠٢) ارتفع عدد العاملين في المنشأة الى (٣١٥) عامل، يشغلوا نسبة (٣٤%)، وشهد عام ٢٠٠٤ ارتفاعاً في عدد العاملين في المنشأة، اذ شغلوا نسبة (٤٢%) من اجمالي العاملين في هذا القطاع، وفي عام (٢٠٠٦) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بعد اطلاق الدرجات الوظيفية فيها، اذ شغلوا نسبة (٤٨%)، وفي عام (٢٠٠٨) شغلوا نسبة (٤٨%)، بينما شهد عام (٢٠١٠) انخفاض عدد العاملين بسبب قيام المستثمر للمنشأة بتقليص عدد العاملين نتيجة لانخفاض كميات الإنتاج المتحققة وبالتالي انخفاض القيمة المضافة في ال منشأة، اذ بلغ عدد العاملين (٢١٩) عامل، يشغلوا نسبة (٤١%)، كذلك الحال عام (٢٠١٢) اذ شغلوا نسبة (٤٤%)، وفي عام (٢٠١٤) انخفض عدد العاملين الى (١٢٥) عامل بعد ان أصدرت إدارة المنشأة امرا بإنهاء خدمات بعض العاملين من لديهم خدمة لا تقل عن (١٦) عام في هذه المنشأة اذ شغلوا نسبة (٣٨%) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع.

#### جدول (٨٢)

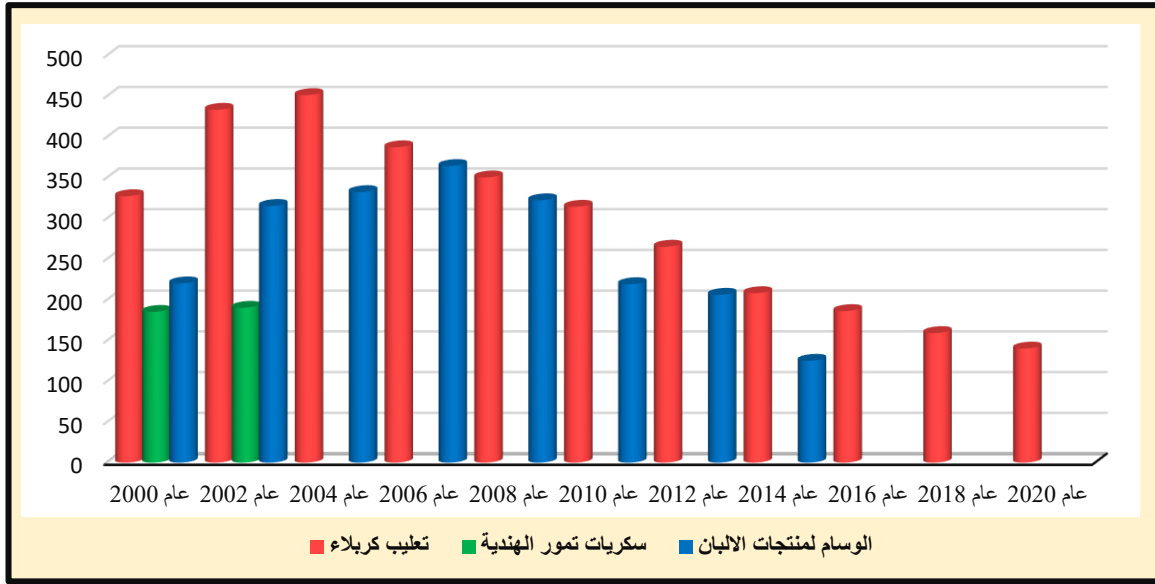
أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقعة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٠) (دينار)

العام	تعليب كربلاء	نسبة %	سكريات تمور الهندية	نسبة %	الوسام لمنتجات الالبان	نسبة %	المجموع
٢٠٠٠	٣٢٧	٤٥	١٨٥	٢٥	٢٢٠	٣٠	٧٣٢
٢٠٠٢	٤٣٣	٤٦	١٩٠	٢٠	٣١٥	٣٤	٩٣٨
٢٠٠٤	٤٥١	٥٨	---	---	٣٣٢	٤٢	٧٨٣
٢٠٠٦	٣٨٧	٥٢	---	---	٣٦٤	٤٨	٧٥١
٢٠٠٨	٣٥٠	٥٢	---	---	٣٢٢	٤٨	٦٧٢
٢٠١٠	٣١٤	٥٩	---	---	٢١٩	٤١	٥٣٣
٢٠١٢	٢٦٥	٥٦	---	---	٢٠٦	٤٤	٤٧١
٢٠١٤	٢٠٨	٦٢	---	---	١٢٥	٣٨	٣٣٣
٢٠١٦	١٨٦	١٠٠	---	---	---	---	١٨٦
٢٠١٨	١٥٩	١٠٠	---	---	---	---	١٥٩
٢٠٢٠	١٤٠	١٠٠	---	---	---	---	١٤٠

المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المديرية العامة للتنمية الصناعية، قسم الصناعات الغذائية، بيانات (غ.م)، أعوام متفرقة.

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢.

الشكل (٣١) أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٢).

اما على مستوى منشآت قطاع **الصناعات الانشائية** فيلاحظ من خلال الجدول (٨٣) والشكل (٣٢) ان عدد العاملين في منشأة الفاطمي خلال المدة (٢٠٠٢-٢٠٠٠)، شغلوا نسبة (٨ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع، وبدأ عدد العاملين بالارتفاع في عام (٢٠٠٦) اذ بلغ (٧٣) عامل، شغلوا نسبة (١٠ %)، ويمكن ان نعزو ذلك الى اعادة صيانة وتأهيل المنشأة وزيادة الطلب على الإنتاج نتيجة للتطور العمراني وحاجة المنشأة الى ايدي عاملة إضافية، بينما انخفض عدد العاملين في المنشأة منذ عام (٢٠٠٨)، ويمكن ان نعزو ذلك الى انتقال بعض العاملين الى العمل في القطاع العام بعد توفر درجات وظيفية فيه، اذ شغلوا نسبة (٩ %)، اما خلال المدة (٢٠١٢-٢٠١٠) شغل عدد العاملين نسبة (١٠ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع، وفي حين شهدت المنشأة انخفاضاً في عدد العاملين في عام (٢٠١٤) نتيجة لانتقال المنشأة مع باقي منشآت الطابوق الى منطقة الرفيع وعزوف العاملين عن العمل فيها لبعدها عن مناطق سكنهم وصعوبة الذهاب والإياب من وإلى المنشأة وقلة الخدمات التحتية في الموقع الجديد لل منشأة، ورغم استمرار ارتفاع نسبتهم نتيجة لتوقف اغلب المنشآت مع انخفاض إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع خلال هذا العام بحدود (٥٥) عامل أي ما يعادل نسبة (١٤ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع.

اما بالنسبة ل منشأة الحسيني فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) شغلوا نسبة (٩ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع، وبدأ عدد العاملين بالارتفاع في عام (٢٠٠٦) (٧١) عامل، شغلوا نسبة (١٠ %)، لنفس الأسباب التي أدت الى ارتفاع عدد العاملين في منشأة الفاطمي، بينما انخفض عدد العاملين في المنشأة منذ عام (٢٠٠٨)، ولأسباب

لا تبعد عن تلك التي أدت الى انخفاض عدد العاملين في منشأة الفاطمي, اذ شغلوا نسبة (١٠ %) , اما خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفض عدد العاملين في المنشأة , اذ شغلوا نسبة (١١ %) وهي نسبة مرتفعة نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض اجمالي العاملين خلال هذه المدة , واستمر ارتفاع نسبة عدد العاملين عام (٢٠١٤) بالرغم من انخفاض عدد العاملين في المنشأة الى (٥٣) عامل , لنفس اسباب انخفاض عدد العاملين في منشأة الفاطمي, اذ شغلوا نسبة (١٤ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .

اما بالنسبة ل منشأة الفتح فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغ (٨١) عامل, شغلوا نسبة (١٧ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, في حين شهد عام (٢٠٠٢) ارتفاع عدد العاملين بشكل طفيف الى (٨٥) عامل بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على الإنتاج , اما عام (٢٠٠٤) بدأ ارتفاع عدد العاملين في المنشأة الى (١٠٧) عامل, نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الإنتاج, اذ شغلوا نسبة (٢٠ %) , وفي عام (٢٠٠٦) ارتفع عدد العاملين في المنشأة , نتيجة لإعادة تشغيل المنشآت التي توقفت في العام السابق وارتفاع اجمالي العاملين في هذا القطاع لهذ العام , واستمر ارتفاع عدد العاملين خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٠) اذ شغلوا نسبة (١٧ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع , وفي عام (٢٠١٢) انخفض عدد العاملين في المنشأة نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض اجمالي العاملين خلال هذه المدة , واستمر انخفاض عدد العاملين عام (٢٠١٤) في المنشأة الى (٩٥) عامل لنفس الاسباب التي أدت الى انخفاض عدد العاملين في منشآت السابقة, اذ شغلوا نسبة (٢٥ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .

اما بالنسبة لمنشأة كركوك فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) , شغلوا نسبة (٩ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وارتفع عدد العاملين ارتفاعاً طفيفاً في عام (٢٠٠٤) (٤٩) عامل بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على الإنتاج , شغلوا نسبة (١٠ %) , اما عام (٢٠٠٦) بدأ ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الإنتاج, بالرغم من انخفاض النسبة الى (٨ %) نتيجة لارتفاع اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع خلال هذا العام, وفي عام (٢٠٠٨) ارتفع عدد العاملين في المنشأة الى (٦٢) عامل شغلوا النسبة (٩ %) , اما خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفض عدد العاملين في المنشأة , بالرغم من ارتفاع نسبة عدد العاملين اذ شغلوا نسبة (١١ %) وهي نسبة مرتفعة نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض اجمالي العاملين خلال هذه المدة , واستمر ارتفاع نسبة عدد العاملين عام (٢٠١٤) بالرغم من انخفاض عدد العاملين في المنشأة الى

(٥١) عامل, ويمكن ان نعزو ذلك الى نفس الاسباب التي أدت الى انخفاض عدد العاملين في المنشآت السابقة, اذ شغلوا نسبة (١٣ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .

وفيما يتعلق ب منشأة الامام علي (ع) فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) , شغلوا نسبة (١١ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وارتفع عدد العاملين ارتفاعاً طفيفاً في عام (٢٠٠٤) (٥٢) عامل بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على الإنتاج , شغلوا نسبة (١٣ %) , اما عام (٢٠٠٦) بدأ ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الإنتاج, بالرغم من انخفاض النسبة الى (١٠ %) نتيجة لارتفاع إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع خلال هذا العام , وفي عام (٢٠٠٨) ارتفع عدد العاملين في المنشأة الى (٧٧) عامل , شغلوا نسبة (١١ %) , اما خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفضت عدد العاملين في المنشأة , بالرغم من ارتفاع نسبة عدد العاملين اذ شغلوا نسبة (١٢ %) وهي نسبة مرتفعة نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض إجمالي العاملين خلال هذه المدة , واستمر انخفاض عدد العاملين عام (٢٠١٤) الى (٦٥) عامل وشغلوا نسبة (١٧ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع بعد انتقال المنشأة الى الموقع الجديد ولنفس الاسباب التي أدت الى انخفاض عدد العاملين في منشآت الطابوق السابقة .

وفيما يتعلق ب منشأة ثرمستون كربلاء فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة عام ٢٠٠٠ بلغ (٧١) عامل, شغلوا نسبة (١٥ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وبدأ ارتفاع عدد العاملين في عام (٢٠٠٢) , اذ شغلوا نسبة (١٦ %) , وفي عام (٢٠٠٤) ارتفع عدد العاملين في المنشأة , نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الإنتاج, شغلوا نسبة (١٨ %) , واستمر ارتفاع عدد العاملين في عام ٢٠٠٦ الى (١٠٦) عامل , شغلوا نسبة (١٥ %) , وفي عام (٢٠٠٨) بدأ انخفاض عدد العاملين في المنشأة , اذ شغلوا نسبة (١٤ %) , اما خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفضت عدد العاملين في المنشأة ويمكن ان نعزو ذلك الى صعوبة حصول المنشأة على المادة الأولية أدى الى انخفاض كميات الإنتاج المتحقق ما اثر على عدم دفع أجور للعاملين وتسريح اغلبهم بعدها توقفت المنشأة عن الإنتاج , بالرغم من ارتفاع نسبة عدد العاملين اذ شغلوا نسبة (١٥ %) نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض إجمالي العاملين خلال هذه المدة , اما عام (٢٠١٨) والذي يعد بداية تشغيل المنشأة بعد توقفها خلال المدة (٢٠١٤-٢٠١٦) استمر انخفاض عدد العاملين , نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة, اذ شغلوا نسبة (٥٢ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وفي عام (٢٠٢٠) بلغ عدد العاملين في المنشأة (٨٢) عامل , شغلوا نسبة (١٠٠ %) نظرا لتوقف جميع منشآت هذا القطاع .

اما بالنسبة لمنشآت الكاشي فيلاحظ ان منشأة كاشي بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي ان عدد العاملين في المنشأة عام ٢٠٠٠ بلغ (٣٣) عامل, شغلوا نسبة (٧ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وارتفع عدد العاملين ارتفاعاً طفيفاً في عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على الإنتاج , رغم انخفاض النسبة الى (٨ %) , اما عام (٢٠٠٤) بدأ ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الانتاج, اذ شغلوا نسبة (١٠ %) , وخلال المدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بحدود (٥٩- ٥٧) عامل , شغلوا نسبة (٨ %) نتيجة لإعادة تشغيل المنشآت التي توقفت في العام السابق وارتفاع إجمالي العاملين في هذا القطاع لهذا العام , وفي عام (٢٠١٦) وهو عام بداية تشغيل المنشأة بعد توقفها خلال المد (٢٠١٥-٢٠١٠) نتيجة للظروف الامنية غير المستقرة , اذ شغلوا نسبة (٥١ %) , وفي عام (٢٠١٨) بلغ عدد العاملين في المنشأة (٣٤) عامل , شغلوا نسبة (٢٥ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .

وفيما يتعلق بمنشأة كاشي التأميم فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) بلغ بحدود (٣٥- ٤٠) عامل شغلوا نسبة (٧ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وبدأ ارتفاع عدد العاملين في عام (٢٠٠٤) , اذ شغلوا نسبة (٩ %) , وفي المدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بحدود (٥٨- ٥٣) عامل , شغلوا نسبة (٨ %) , اما عام (٢٠١٠) انخفضت عدد العاملين في المنشأة الى (٤٩) عامل ويمكن ان نعزو ذلك الى تحول بعض العاملين للعمل في القطاع العام وتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض إجمالي العاملين خلال هذه المدة, اذ شغلوا نسبة (٩ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وفي عام (٢٠١٢) شغل عدد العاملين نسبة (٨ %) , اما في عام (٢٠١٦) والذي يعد بداية تشغيل المنشأة بعد توقفها خلال المدة (٢٠١٣-٢٠١٥) نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة , اذ شغلت نسبة عدد العاملين (٤٩ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وفي عام (٢٠١٨) بلغ عدد العاملين (٣١) عامل , شغلوا نسبة (٢٣ %) نظرا لتوقف اغلب منشآت هذا القطاع .

اما بالنسبة ل منشأة كاشي الأقصى لإنتاج الكاشي فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة عام ٢٠٠٠ بلغ (٣٣) عامل, شغلوا نسبة (٧ %) من إجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وبدأ ارتفاع عدد العاملين في عام (٢٠٠٢) , اذ شغلوا نسبة (٨ %) , وفي عام (٢٠٠٤) ارتفع عدد العاملين في المنشأة ارتفاعاً طفيفاً , بعد حاجة المنشأة الى ايدي عامله ماهرة , شغلوا نسبة (٩ %) , واستمر ارتفاع عدد العاملين في عام ٢٠٠٦ الى (٥١) عامل , وفي عام (٢٠٠٨) بدأ انخفاض عدد العاملين في المنشأة , اذ شغلوا نسبة (٧ %) لتتسبب بعض العاملين للعمل في القطاع العام ,

وخلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفضت عدد العاملين في المنشأة ويمكن ان نعزو الى انخفاض كميات الإنتاج المتحقق وقيام إدارة المنشأة بتقليص عدد العاملين , اذ شغلوا نسبة (٧ %) نتيجة لتوقف بعض منشآت هذا القطاع وانخفاض اجمالي العاملين خلال هذه المدة , وفي عام (٢٠١٤) استمر انخفاض عدد العاملين الى (٣٠) عامل , شغلوا نسبة (٨ %) نظرا لتوقف بعد منشآت هذا القطاع .

اما بالنسبة لمنشأة كاشي الهندية فيلاحظ ان عدد العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغ (٤٦) عامل , شغلوا نسبة (٧ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع, وارتفع عدد العاملين ارتفاعاً طفيفاً في عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على الإنتاج , رغم انخفاض النسبة الى (٨ %) , اما عام (٢٠٠٤) بدأ ارتفاع عدد العاملين في المنشأة الى (٦٠) عامل , نتيجة لحاجة المنشأة الى الايدي العاملة بعد ارتفاع الطلب على الانتاج, اذ شغلوا نسبة (١٠ %) , وخلال المدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بحدود (٥٧-٥٣) عامل , رغم انخفاض النسبة الى (٨ %) نتيجة لإعادة تشغيل المنشآت التي توقفت في العام السابق وارتفاع اجمالي العاملين في هذا القطاع لهذا العام , وخلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٢) انخفض عدد العاملين في المنشأة , اذ شغلوا نسبة (٧ %) , وفي عام (٢٠١٤) بلغ عدد العاملين (٣٦) عامل , شغلوا نسبة (٩ %) من اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع .



الفصل الرابع / الآثار الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

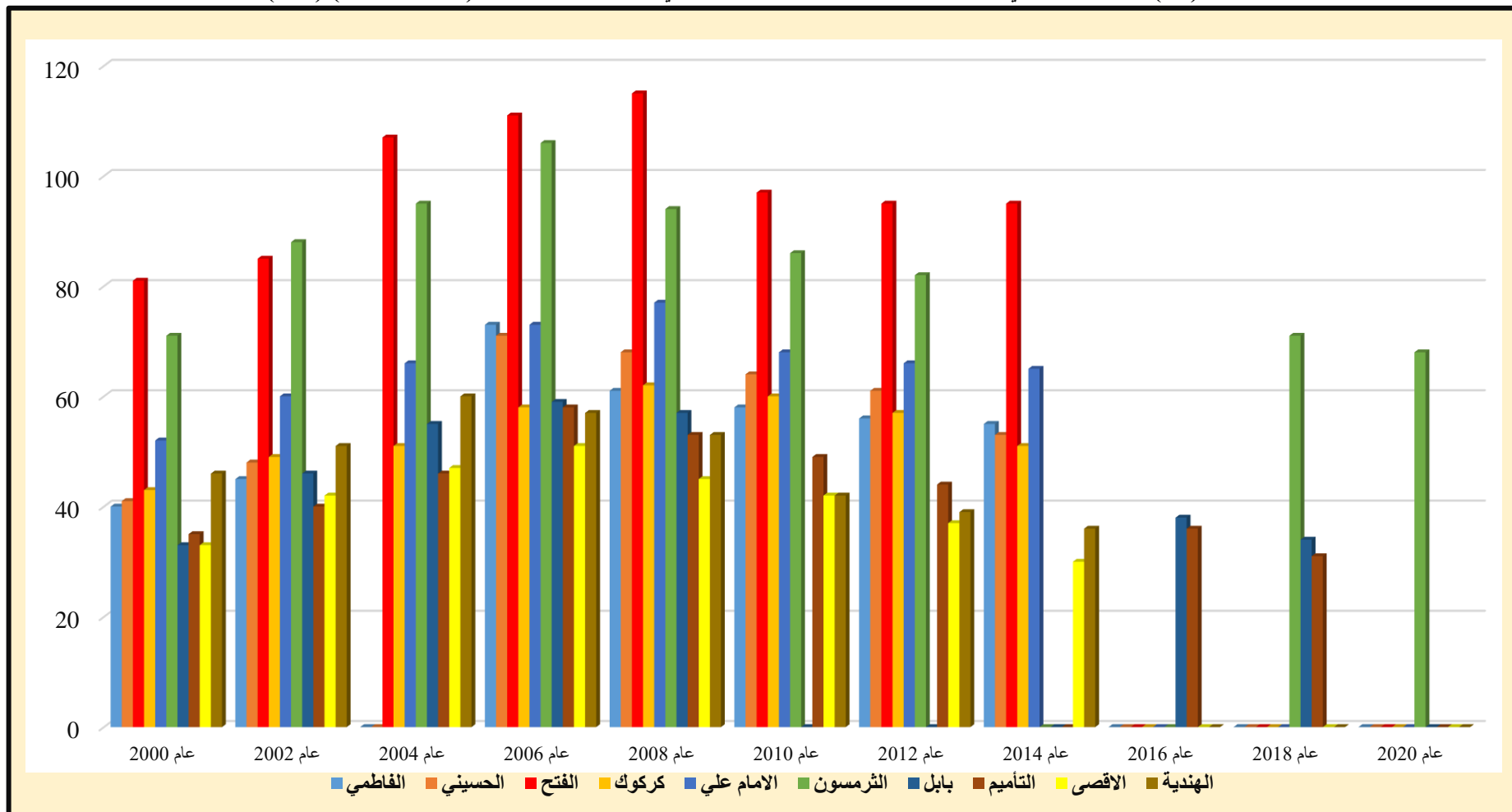
جدول (٨٣) أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)

العام	الفاطمي	%	الحسيني	%	الفتح	%	كركوك	%	الامام علي	%	الثرمسون	%
٢٠٠٠	٤٠	٨	٤١	٩	٨١	١٧	٤٣	٩	٥٢	١١	٧١	١٥
٢٠٠٢	٤٥	٨	٤٨	٩	٨٥	١٥	٤٩	٩	٦٠	١١	٨٨	١٦
٢٠٠٤	--	--	--	--	١٠٧	٢٠	٥١	١٠	٦٦	١٣	٩٥	١٨
٢٠٠٦	٧٣	١٠	٧١	١٠	١١١	١٥	٥٨	٨	٧٣	١٠	١٠٦	١٥
٢٠٠٨	٦١	٩	٦٨	١٠	١١٥	١٧	٦٢	٩	٧٧	١١	٩٤	١٤
٢٠١٠	٥٨	١٠	٦٤	١١	٩٧	١٧	٦٠	١١	٦٨	١٢	٨٦	١٥
٢٠١٢	٥٦	١٠	٦١	١١	٩٥	١٨	٥٧	١١	٦٦	١٢	٨٢	١٥
٢٠١٤	٥٥	١٤	٥٣	١٤	٩٥	٢٥	٥١	١٣	٦٥	١٧	--	--
٢٠١٦	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
٢٠١٨	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	٧١	٥٢
٢٠٢٠	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	٦٨	١٠٠
العام	بابل	%	التأميم	%	الاقصى	%	الهندية	%	المجموع			
٢٠٠٠	٣٣	٧	٣٥	٧	٣٣	٧	٤٦	٧	٤٧٥			
٢٠٠٢	٤٦	٨	٤٠	٧	٤٢	٧	٥١	٨	٥٥٤			
٢٠٠٤	٥٥	١٠	٤٦	٩	٤٧	٩	٦٠	٩	٥٢٧			
٢٠٠٦	٥٩	٨	٥٨	٨	٥١	٨	٥٧	٧	٧١٧			
٢٠٠٨	٥٧	٨	٥٣	٨	٤٥	٨	٥٣	٧	٦٨٥			
٢٠١٠	--	--	٤٩	٩	٤٢	٧	٤٢	٧	٥٦٦			
٢٠١٢	--	--	٤٤	٨	٣٧	٧	٣٩	٧	٥٣٧			
٢٠١٤	--	--	--	--	٣٠	٨	٣٦	٩	٣٨٥			
٢٠١٦	٣٨	٥١	٣٦	٤٩	--	--	--	--	٧٤			
٢٠١٨	٣٤	٢٥	٣١	٢٣	--	--	--	--	١٣٦			
٢٠٢٠	--	--	--	--	--	--	--	--	٦٨			

المصدر: ١- جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, قسم الصناعات الانشائية, بيانات (غ,م), أعوام متفرقة.

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢.

الشكل (٣٢) أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الانتشائية المتوقعة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٣).

رابعاً: مساهمة الصناعات التحويلية المتوقفة في توفير أجور العاملين في محافظة كربلاء .

للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة دور اساسي في توفير ايرادات كبيرة تؤدي الى رفع المستوى المعاشي للسكان وتوفير فرص عمل مختلفة , لذا يمثل الاجر المصدر الرئيس لدخل العاملين , الذي يحصل عليه المشتغل كتعويض على الجهد والوقت الذي بذلها في عمله , اذ كان لهذه المنشآت دوراً مهماً في زيادة معدلات الأجور لاسيما بعد رفع الحصار الاقتصادي عن العراق منذ عام (٢٠٠٣) . ويلاحظ من خلال الجدول (٨٤) والشكل (٣٣) ان قطاع الصناعات الغذائية اخذ المرتبة الاولى من اجمالي أجور العاملين طوال مدة الدراسة على اعتباره يضم النسبة الأكبر من عدد العاملين على مستوى القطاعين الصناعيين في منطقة الدراسة , في حين جاء قطاع الصناعات الانشائية بالمرتبة الثانية طوال مدة الدراسة أيضاً , كونه يضم نسبة اقل من العاملين في هذا القطاع؛ وذلك بحكم طبيعة العمليات الانتاجية لمنشآت هذا القطاع , والتي تتطلب أيدي عاملة أقل من قطاع الصناعات الغذائية , ففي عام (٢٠٠٠) بلغ اجمالي أجور العاملين في قطاع الصناعات الغذائية والانشائية (٨١٧٩٤٥) الف دينار شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٧٨ %) , بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية نسبة (٢٢ %) من اجمالي أجور العاملين , أما في عام (٢٠٠٢) بدأت أجور العاملين بالارتفاع , إذ بلغت (١٨٠١٤١٢) الف دينار ويمكن ان نعزو ذلك الى ارتفاع أعداد العاملين في المنشآت الصناعية مع ارتفاع الحوافز المقدمة لهم بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في غالبية المنشآت الصناعية , إذ استحوذ قطاع الصناعات الغذائية على نسبة (٨٧ %) , اما قطاع الصناعات الانشائية فقد شغل نسبة (١٣ %) من اجمالي أجور العاملين , وفي عام (٢٠٠٤) ارتفع اجمالي اجور العاملين في المنشآت الصناعية الى (٩٥٧٢٤٨٩) الف دينار بعد رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وارتفاع العائدات النفطية , اذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٧٦ %) , في حين كان نصيب قطاع الصناعات الانشائية (٢٤ %) من اجمالي أجور العاملين , وفي عام ٢٠٠٦ بلغ اجمالي أجور العاملين (١١١٤٩٦٣٣) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٨١ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (١٩ %) من اجمالي أجور العاملين , وفي عام (٢٠٠٨) بلغ اجمالي أجور العاملين (٩٣٣٧٥٤٨) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٧٥ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (٢٥ %) من اجمالي أجور العاملين , وفي عام (٢٠١٠) انخفض اجمالي أجور العاملين الى (٨٤٢٧٧٤٤) الف دينار , نتيجة لانخفاض عدد العاملين , اذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٧٨ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (٢٢ %) من اجمالي أجور العاملين , واستمر انخفاض أجور العاملين عام (٢٠١٢) اذ بلغ اجمالي أجور العاملين (٧٥٦٦٨٤٠) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٧٨ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (٢٢ %) من اجمالي أجور العاملين .

وفي عام (٢٠١٤) تدنى مستوى إجمالي أجور العاملين الى (٦٢٥٢٢١٢) الف دينار, نتيجة لتوقف بعض المنشآت وتسريح العمال والظروف الأمنية التي شهدها العراق ضد المجاميع الإرهابية في منتصف عام (٢٠١٤) , إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٨٢ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (١٨ %) من إجمالي أجور العاملين , وفي عام (٢٠١٦) شهد انخفاض كبير في إجمالي أجور العاملين إذ بلغ (٣١١٦٧٢٩) الف دينار , شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٩١ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (٩ %) من إجمالي أجور العاملين ويمكن ان نعزو ذلك الى توقف اغلب منشآت هذا القطاع , وفي عام (٢٠١٨) انخفض إجمالي أجور العاملين الى (٢٨٠٣٨٦٩) الف دينار, إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٨٢ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (١٨ %) من إجمالي أجور العاملين , وفي عام (٢٠٢٠) انخفض إجمالي أجور العاملين الى (٢٤٠٨٧٠٧) الف دينار, إذ شغل قطاع الصناعات الغذائية نسبة (٩١ %) بينما شغل قطاع الصناعات الانشائية (٩ %) من إجمالي أجور العاملين وهذا نتيجة لتوقف جميع المنشآت الصناعية واقتصار أجور العاملين على منشأة التعليب و منشأة ثرمستون كربلاء .

#### جدول (٨٤)

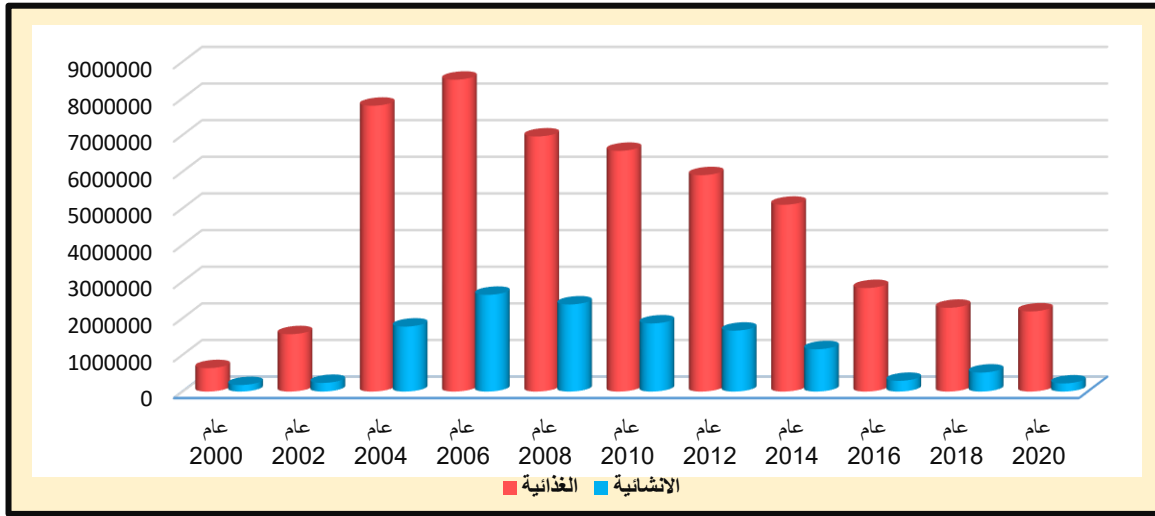
اجور العاملين في الصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)(دينار)

المجموع	النسبة %	الانشائية	النسبة %	الغذائية	العام
٨١٧٩٤٥	٢٢	١٧٨٩١٤	٧٨	٦٣٩٠٣١	٢٠٠٠
١٨٠١٤١٢	١٣	٢٣٦١٣٢	٨٧	١٥٦٥٢٨٠	٢٠٠٢
٩٥٧٢٤٨٩	٢٤	١٧٧٢٩١٩	٧٦	٧٧٩٩٥٧٠	٢٠٠٤
١١١٤٩٦٣٣	١٩	٢٦٣٩٦٤٩	٨١	٨٥٠٩٩٨٤	٢٠٠٦
٩٣٣٧٥٤٨	٢٥	٢٣٧٦٧٨٨	٧٥	٦٩٦٠٧٦٠	٢٠٠٨
٨٤٢٧٧٤٤	٢٢	١٨٥٨٩٠٤	٧٨	٦٥٦٨٨٤٠	٢٠١٠
٧٥٦٦٨٤٠	٢٢	١٦٦١٧٠١	٧٨	٥٩٠٥١٣٩	٢٠١٢
٦٢٥٢٢١٢	١٨	١١٥٤٤٥٣	٨٢	٥٠٩٧٧٥٩	٢٠١٤
٣١١٦٧٢٩	٩	٢٩١٦١٧	٩١	٢٨٢٥١١٢	٢٠١٦
٢٨٠٣٨٦٩	١٨	٥١٨٢٥٢	٨٢	٢٢٨٥٦١٧	٢٠١٨
٢٤٠٨٧٠٧	٩	٢٢١٨١٦	٩١	٢١٨٦٨٩١	٢٠٢٠

المصدر: ١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , بيانات (غ,م), أعوام متفرقة.

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

الشكل (٣٣) اجور العاملين في الصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٤).

اما على مستوى قطاع **الصناعات الغذائية** في منطقة الدراسة، فيلاحظ من خلال الجدول (٨٥) والشكل (٣٤) ان اجمالي اجور العاملين في منشأة تعليب كربلاء بلغت (٢٥٤١٢٥) الف دينار عام (٢٠٠٠) اي ما يعادل (٤٠ %) من مجموع أجور العاملين في هذا القطاع، وفي عام (٢٠٠٢) ارتفع عدد العاملين في المنشأة بعد تحسن كميات الإنتاج فيها إذ بلغت أجور العاملين (٧٣٣٦٩٦) ، واستمر ارتفاع الأجور بعد عام (٢٠٠٣)، لنفس الأسباب التي أدت الى ارتفاع اجمالي أجور العاملين في كافة المنشآت، ففي عام ٢٠٠٤ بلغ اجمالي اجور العاملين (٤٣٦٣٢٢٠) الف دينار، وفي عام (٢٠٠٦) ارتفعت اجور العاملين في المنشأة، إذ بلغت اجورهم (٧٢٨١١٥٤) الف دينار، وفي عام (٢٠٠٨) انخفضت أجور العاملين نتيجة لانخفاض عدد العاملين في المنشأة، إذ بلغت اجورهم (٣٦٩٤٢٥٨) الف دينار، اما في عام (٢٠١٠) انخفضت أجور العاملين ويمكن ان نعزو ذلك الى توقف خط تعليب الخضروات عن الانتاج وتسريح بعض العاملين فيها، إذ بلغت أجور العاملين في المنشأة (٣٤٤٣٥٥٦) الف دينار، وفي عام (٢٠١٢) واستمرت أجور العاملين انخفاصاً وإذ بلغت (٣١٨٤٩٧٦) الف دينار، وفي عام (٢٠١٤) استمر انخفاض اجور العاملين نظراً لانخفاض عدد العاملين في المنشأة، إذ بلغت (٢٩١١٦٠٠) الف دينار، اما عام (٢٠١٦) بلغت أجور العاملين (٢٨٢٥١١٢) الف دينار وواصلت انخفاضها في عامي (٢٠١٨-٢٠٢٠) اذا بلغت أجور العاملين (٢٢٨٥٦١٧، ٩ ٢١٨٦٨٩١) الف دينار على التوالي أي ما يعادل نسبة (١٠ %) لكل منهما على التوالي.

وفيما يتعلق ب منشأة سكريات تمور الهندية فيلاحظ ان اجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (١٦٧٣٢٤) الف دينار اي ما يعادل (٢٦ %) من مجموع أجور العاملين في هذا القطاع، في حين ارتفعت اجورهم عام (٢٠٠٢) بعد زيادة عدد العاملين في المنشأة، إذ بلغت ٢

اجورهم (١٨٩٢٢٥) الف دينار, أي ما يعادل نسبة (١٢ %) من مجموع أجور العاملين في هذا القطاع .

جدول (٨٥)

اجور العاملين في الصناعات التحويلية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (دينار)

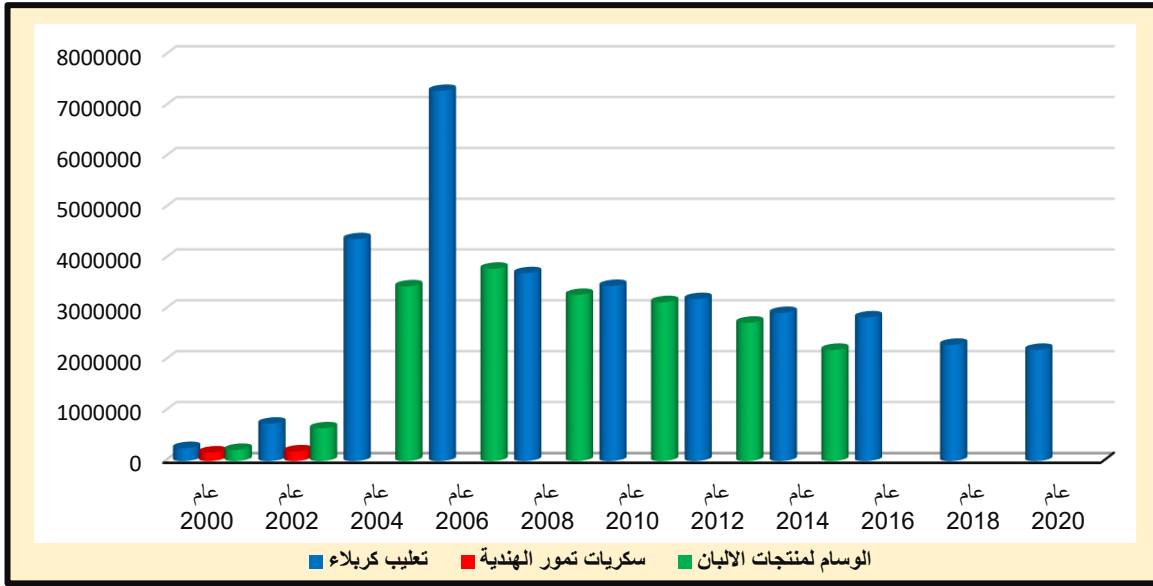
المجموع	نسبة %	الوسام لمنتجات الألبان	نسبة %	سكريات تمور الهندية	نسبة %	تعليب كربلاء	العام
٦٣٩٠٣١	٣٤	٢١٧٥٨٢	٢٦	١٦٧٣٢٤	٤٠	٢٥٤١٢٥	٢٠٠٠
١٥٦٥٢٨٠	٤١	٦٤٢٣٥٩	١٢	١٨٩٢٢٥	٤٧	٧٣٣٦٩٦	٢٠٠٢
٧٧٩٩٥٧٠	٤٤	٣٤٣٦٣٥٠	--	---	٥٦	٤٣٦٣٢٢٠	٢٠٠٤
٨٥٠٩٩٨٤	٤٤	٣٧٨١٨٦٩	--	---	٥٦	٧٢٨١١٥٤	٢٠٠٦
٦٩٦٠٧٦٠	٤٧	٣٢٦٦٥٠٢	--	---	٥٣	٣٦٩٤٢٥٨	٢٠٠٨
٦٥٦٨٨٤٠	٤٨	٣١٢٥٢٨٤	--	---	٥٢	٣٤٤٣٥٥٦	٢٠١٠
٥٩٠٥١٣٩	٤٦	٢٧٢٠١٦٣	--	---	٥٤	٣١٨٤٩٧٦	٢٠١٢
٥٠٩٧٧٥٩	٤٣	٢١٨٦١٥٩	--	---	٥٧	٢٩١١٦٠٠	٢٠١٤
٢٨٢٥١١٢	--	---	--	---	١٠٠	٢٨٢٥١١٢	٢٠١٦
٢٢٨٥٦١٧	--	---	--	---	١٠٠	٢٢٨٥٦١٧	٢٠١٨
٢١٨٦٨٩١	--	---	--	---	١٠٠	٢١٨٦٨٩١	٢٠٢٠

المصدر :١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم الصناعات الغذائية , بيانات (غ.م), أعوام متفرقة .

٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٢٠٢١/٩ إلى ٢٠٢٢/١٢/١ .

اما بالنسبة ل منشأة الوسام لمنتجات الألبان فيلاحظ ان اجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٢١٧٥٨٢) الف دينار , أي ما يعادل نسبة (٣٤ %) , ثم اخذت بالارتفاع عام (٢٠٠٢) نتيجة ارتفاع عدد العاملين في المنشأة لتصل اجورهم الى (٦٤٢٣٥٩) , وفي عام ٢٠٠٤ ارتفعت اجور العاملين في المنشأة لنفس الأسباب التي أدت الى ارتفاع أجور العاملين في باقي المنشآت , اذ بلغت (٣٤٣٦٣٥٠) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٦) ارتفعت أجور العاملين في المنشأة الى (٣٧٨١٨٦٩) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) اخذت أجور العاملين بالانخفاض ونتيجة انخفاض عدد العاملين في المنشأة , لتبلغ (٣٢٦٦٥٠٢) الف دينار , أي ما يعادل (٤٧ %) , وواصلت أجور العاملين انخفاضها عام (٢٠١٠) نتيجة انخفاض عدد العاملين في المنشأة , واستمر الحال عام (٢٠١٢) اذ بلغت أجور العاملين (٢٧٢٠١٦٣) الف دينار , بينما انخفضت أجور العاملين الى (٢١٨٦١٥٩) الف دينار عام (٢٠١٤) , أي ما يعادل (٤٣ %).

الشكل (٣٤) اجور العاملين في المنشآت الصناعية التحويلية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٥).

اما على مستوى منشآت قطاع **الصناعات الانشائية** في منطقة الدراسة فيلاحظ من خلال الجدول (٨٦) والشكل (٣٥) ان اجمالي أجور العاملين في منشأة طابوق الفاطمي بلغت (١٣٧١٥) الف دينار عام (٢٠٠٠) أي ما يعادل نسبة (٨ %) من مجموع أجور العاملين في هذا القطاع. وفي عام (٢٠٠٢) ارتفعت أجور العاملين الى (٢٤١٨٠) الف دينار , وارتفعت أجورهم عام (٢٠٠٦) الى (١٧٨٥٠٥) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) بلغت أجور العاملين (١٥٦٢١٩) الف دينار , بينما انخفض عدد العاملين عام (٢٠١٠) في المنشأة إذ بلغ اجمالي أجورهم (١٣٣٣٢٤) الف دينار , واستمرت بالانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٢) إذ وصلت الى (١٢٥٣٢٧) الف دينار , أما في عام ٢٠١٤ بلغ اجمالي أجورهم (١١٥٣١٦) الف دينار, أي ما يعادل نسبة (١٠ %).

اما بالنسبة لمنشأة طابوق الحسيني فيلاحظ ان اجمالي أجور العاملين في المنشأة بلغت (١٨٤٣٠) الف دينار عام (٢٠٠٠) أي ما يعادل نسبة (٢٠ %) , وارتفعت أجورهم في عام (٢٠٠٢) الى (٢٧٢٣٥) الف دينار , وواصلت أجورهم بالارتفاع عام ٢٠٠٦ الى (١٧٢٣٠٠) الف دينار مع ارتفاع عدد العاملين , وفي عام (٢٠٠٨) بدأت أجور العاملين بالانخفاض , إذ بلغت (١٦٤٢٥٠) الف دينار , بينما انخفضت عام (٢٠١٠) عن انخفاض عدد العاملين في المنشأة إذ بلغ اجمالي أجورهم (١٤٨٨٣٢) الف دينار , واستمرت بالانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٢) إذ وصلت الى (١٣٢٦١٣) الف دينار , أما في عام ٢٠١٤ بلغ اجمالي أجورهم (١١٧٢٦١) الف دينار, أي ما يعادل (١٠ %).

وفيما يتعلق بأجور العاملين في منشأة طابوق الفتح , فيلاحظ أن إجمالي أجور العاملين عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٦٢٨٠) الف دينار أي ما يعادل (٢٠%) , وفي عام (٢٠٠٢) تحسنت أجور العاملين بعد ارتفاع عددهم في المنشأة , لتصل الى (٣٨٤١٥) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع في عام (٢٠٠٤) الى (٤٦٥٥٧٨) الف دينار , وواصلت أجور العاملين ارتفاعها في عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (٦٢٦٣٩١) الف دينار ؛ ويمكن أن نعزو ذلك الى ارتفاع عدد العاملين في المنشأة كما ذكرنا سابقا , في حين انخفضت أجور العاملين في المنشأة في عام (٢٠٠٨) , وذلك بعد انخفاض عدد العاملين إذ بلغت أجورهم (٥٧٣٥٦٢) الف دينار , وفي عام (٢٠١٠) بلغت أجور العاملين في المنشأة (٤٢١٠٩٣) الف دينار , أما في عام (٢٠١٢) استمرت أجور العاملين في الانخفاض بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت (٣٧٥٤٢٢) الف دينار , وفي عام (٢٠١٤) بلغت أجورهم (٣٥٨٦٣٠) الف دينار , أي ما يعادل (٣١%).

أما بالنسبة لأجور العاملين في منشأة طابوق كركوك فإن أجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (١٨٨٢٤) الف دينار , أي ما يعادل (١١%) , ثم ارتفعت أجورهم عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت أجورهم (٢٩١٤٦) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٦٢٣٥٢) الف دينار , أما في عام (٢٠٠٦) بلغت أجورهم (١٨٧٤٤٧) الف دينار , وواصلت ارتفاعها عام (٢٠٠٨) لتصل الى (٢٣٥٢٢٠) الف دينار , وفي عام (٢٠١٠) بلغت أجورهم (٢١٩٧٦٥) الف دينار , في حين انخفضت أجورهم عام (٢٠١٢) لتصل الى (١٦٣٦٢٧) الف دينار بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , أما في عام (٢٠١٤) واصلت أجور العاملين انخفاضها , إذ وصلت الى (١٥٦٨٢٤) الف دينار , أي ما يعادل (١٤%).

وفيما يتعلق ب منشأة طابوق الامام علي (ع) فيلاحظ أن أجور العاملين في المنشأة بلغت (١٩٧٢٦) الف دينار عام (٢٠٠٠) أي ما يعادل (١١%) , ثم ارتفعت في عام (٢٠٠٢) مع زيادة عدد العاملين في المنشأة إذ وصلت أجورهم الى (٢١٣٢٢) الف دينار , أما في عام (٢٠٠٤) بلغت أجور العاملين في المنشأة (١٧٤٨٥١) الف دينار , وواصلت ارتفاعها عام (٢٠٠٦) ع ارتفاع عدد العاملين في المنشأة لتصل أجورهم (٢٣٧٨٠٦) الف دينار , وواصلت ارتفاعها عام (٢٠٠٨) , إذ بلغت (٢٥١٦٢٣) الف دينار , بينما انخفضت أجورهم منذ عام (٢٠١٠) الى (١٨٥٥٤٢) الف دينار , نتيجة لانخفاض عدد العاملين في المنشأة , وفي عام (٢٠١٢) استمرت أجور العاملين بالانخفاض لتبلغ (١٧٢٣٠٠) الف دينار , وواصلت انخفاضها عام (٢٠١٤) للسبب ذاته إذ بلغت (١٧١٥١٩) الف دينار , أي ما يعادل (١٥%).



أما بالنسبة لأجور العاملين في منشأة ثرمستون كربلاء فإن أجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٢١٥١٨) الف دينار, أي ما يعادل (١٢ %) , ثم ارتفعت أجورهم عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت أجورهم (٤٣٩٥٠) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (٣٢٢١٧٤) الف دينار , وواصلت ارتفاعها عام (٢٠٠٦) لتصل أجورهم الى (٥٤٢١٦٢) الف دينار , أما عام (٢٠٠٨) انخفضت أجورهم الى (٣٣٨٢٣٦) الف دينار بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , وفي عام ٢٠١٠ بلغت أجورهم (٣١٤٠٥٧) الف دينار , وفي عام (٢٠١٢) انخفضت أجورهم لتصل الى (٢٩١٩٤٦) الف دينار , أما في عام (٢٠١٨) واصلت أجور العاملين انخفاضها, إذ وصلت الى (٢٤٣٦٨٦) الف دينار, وفي عام (٢٠٢٠) بلغت أجورهم (٢٢١٨١٦) الف دينار أي ما يعادل (٤٧ %).

أما بالنسبة لمنشأة كاشي بابل فيلاحظ ان إجمالي أجور العاملين في المنشأة بلغت (١١٨٩٥) الف دينار عام (٢٠٠٠) , أي ما يعادل (٧ %) , وارتفعت أجورهم في عام (٢٠٠٢) الى (١٢٥٧٤) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٤) بلغت أجور العاملين (١٦٧٩٢٥) الف دينار , وواصلت أجورهم بالارتفاع عام (٢٠٠٦) الى (١٨٣٣٢٨) الف دينار مع ارتفاع عدد العاملين , وفي عام (٢٠٠٨) بدأت أجور العاملين بالانخفاض , إذ بلغت (١٧٦٢٩١) الف دينار , بينما انخفضت عام (٢٠١٦) ع انخفاض عدد العاملين في المنشأة إذ بلغ إجمالي أجورهم (١٥٩١٩٣) الف دينار , واستمرت بالانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٨) إذ وصلت الى (١٤٧٢٨٠) الف دينار , أي ما يعادل (٢٨ %).

وفيما يتعلق بأجور العاملين في منشأة كاشي التأميم , فيلاحظ أن إجمالي أجور العاملين عام (٢٠٠٠) بلغت (١٢٧٥٤) الف دينار, أي ما يعادل (٧ %) , وفي عام (٢٠٠٢) تحسنت أجور العاملين بعد ارتفاع عددهم في المنشأة , لتصل الى (١٢٢٣٢) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع في عام (٢٠٠٤) الى (١٤٨٨١٥) الف دينار , وواصلت أجور العاملين ارتفاعها في عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (١٧٣٣٦٩) الف دينار , ويمكن أن نعزو ذلك الى ارتفاع عدد العاملين في المنشأة كما ذكرنا سابقا , في حين انخفضت أجور العاملين في المنشأة في عام (٢٠٠٨) , وذلك بعد انخفاض عدد العاملين إذ بلغت أجورهم (١٦٨١٥٠) الف دينار , وفي عام (٢٠١٠) بلغت أجور العاملين في المنشأة (١٥٣٧٤٨) الف دينار , أما في عام ٢٠١٢ استمرت أجور العاملين في الانخفاض بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت (١٤٥٣٠٦) الف دينار , وفي عام (٢٠١٦) بلغت أجورهم (١٣٢٤٢٤) الف دينار, وفي عام (٢٠١٨) بلغت أجورهم (١٢٧٢٨٦) الف دينار, أي ما يعادل (٢٥ %).

أما بالنسبة لأجور العاملين في منشأة كاشي الاقصى فإن أجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (١٢١٠٧) الف دينار , أي ما يعادل (٧ %) , ثم ارتفعت أجورهم عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت أجورهم (١٢٨٦٨) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٥٣٩٢٩) الف دينار , أما في عام (٢٠٠٦) بلغت أجورهم (١٦٦٢٣٥) الف دينار , ثم انخفضت أجور العاملين منذ عام (٢٠٠٨) لتصل الى (١٤٣٨٤٩) الف دينار , وفي عام (٢٠١٠) بلغت أجورهم (١٢٧٩٢٠) الف دينار , في حين انخفضت اجورهم عام (٢٠١٢) لتصل الى (١١٧٣٠٠) الف دينار بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , أما في عام (٢٠١٤) واصلت أجور العاملين انخفاضها , إذ وصلت الى (١٠٩٣٧٦) الف دينار, أي ما يعادل (٩ %).

اما فيما يتعلق بأجور العاملين في منشأة كاشي الهندية فإن أجور العاملين في المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (١٣٦٦٥) الف دينار , أي ما يعادل (٨ %) , ثم ارتفعت أجورهم عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع عدد العاملين في المنشأة , إذ بلغت أجورهم (١٤٢١٠) الف دينار , واستمرت أجور العاملين في الارتفاع عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٧٧٢٩٥) الف دينار , أما في عام (٢٠٠٦) بلغت أجورهم (١٧٢١٠٦) الف دينار , ثم انخفضت أجور العاملين منذ عام (٢٠٠٨) لتصل الى (١٦٩٣٨٨) الف دينار , وفي عام (٢٠١٠) بلغت أجورهم (١٥٤٦٢٣) الف دينار , في حين انخفضت اجورهم عام (٢٠١٢) لتصل الى (١٣٧٨٦٠) الف دينار بعد انخفاض عدد العاملين في المنشأة , أما في عام (٢٠١٤) واصلت أجور العاملين انخفاضها , إذ وصلت الى (١٢٥٥٢٧) الف دينار, أي ما يعادل نسبة (١١ %).

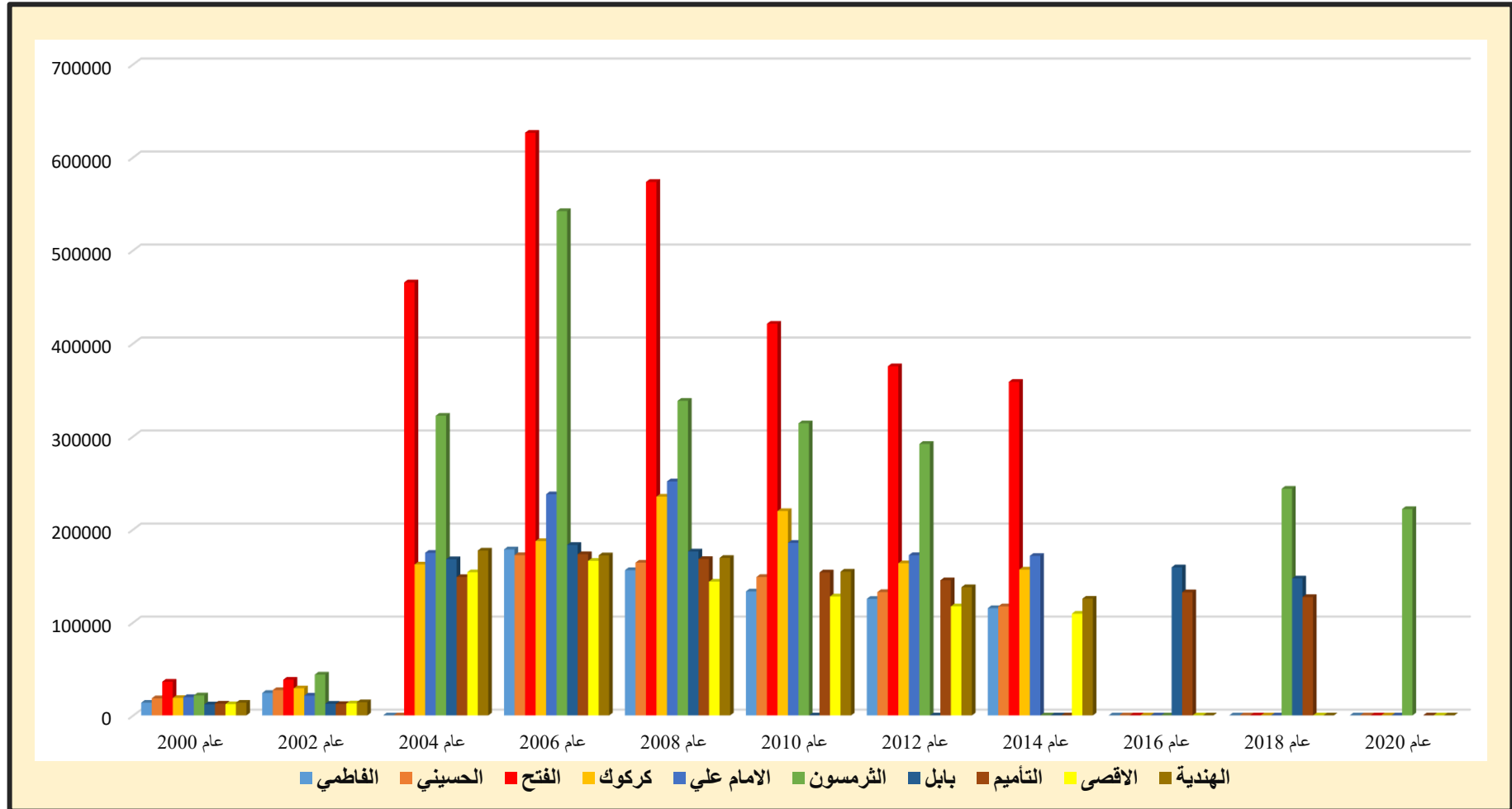
جدول (٨٦)

اجور العاملين في الصناعات التحويلية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (الف دينار)

العام	الفاطمي	%	الحسيني	%	الفتح	%	كركوك	%	الامام علي	%	الثرمسون	%
٢٠٠٠	١٣٧١٥	٨	١٨٤٣٠	١٠	٣٦٢٨٠	٢٠	١٨٨٢٤	١١	١٩٧٢٦	١١	٢١٥١٨	١٢
٢٠٠٢	٢٤١٨٠	١٠	٢٧٢٣٥	١٢	٣٨٤١٥	١٦	٢٩١٤٦	١٢	٢١٣٢٢	٩	٤٣٩٥٠	١٩
٢٠٠٤	---	---	---	---	٤٦٥٥٧٨	٢٦	١٦٢٣٥٢	٩	١٧٤٨٥١	١٠	٣٢٢١٧٤	١٨
٢٠٠٦	١٧٨٥٠٠	٧	١٧٢٣٠٠	٧	٦٢٦٣٩١	٢٤	١٨٧٤٤٧	٧	٢٣٧٨٠٦	٩	٥٤٢١٦٢	٢١
٢٠٠٨	١٥٦٢١٩	٧	١٦٤٢٥٠	٧	٥٧٣٥٦٢	٢٤	٢٣٥٢٢٠	١٠	٢٥١٦٢٣	١١	٣٣٨٢٣٦	١٤
٢٠١٠	١٣٣٣٢٤	٧	١٤٨٨٣٢	٨	٤٢١٠٩٣	٢٣	٢١٩٧٦٥	١٢	١٨٥٥٤٢	١٠	٣١٤٠٥٧	١٧
٢٠١٢	١٢٥٣٢٧	٨	١٣٢٦١٣	٨	٣٧٥٤٢٢	٢٣	١٦٣٦٢٧	١٠	١٧٢٣٠٠	١٠	٢٩١٩٤٦	١٨
٢٠١٤	١١٥٣١٦	١٠	١١٧٢٦١	١٠	٣٥٨٦٣٠	٣١	١٥٦٨٢٤	١٤	١٧١٥١٩	١٥	---	---
٢٠١٦	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---
٢٠١٨	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٤٣٦٨٦	٤٧
٢٠٢٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٢١٨١٦	١٠٠
العام	بابل	%	التأميم	%	الاقصى	%	الهندية	%	المجموع			
٢٠٠٠	١١٨٩٥	٧	١٢٧٥٤	٧	١٢١٠٧	٧	١٣٦٦٥	٧	١٧٨٩١٤			
٢٠٠٢	١٢٥٧٤	٥	١٢٢٣٢	٥	١٢٨٦٨	٥	١٤٢١٠	٥	٢٣٦١٣٢			
٢٠٠٤	١٦٧٩٢٥	٩	١٤٨٨١٥	٨	١٥٣٩٢٩	٨	١٧٧٢٩٥	٩	١٧٧٢٩١٩			
٢٠٠٦	١٨٣٣٢٨	٧	١٧٣٣٦٩	٧	١٦٦٢٣٥	٧	١٧٢١٠٦	٦	٢٦٣٩٦٤٩			
٢٠٠٨	١٧٦٢٩١	٧	١٦٨١٥٠	٧	١٤٣٨٤٩	٧	١٦٩٣٨٨	٦	٢٣٧٦٧٨٨			
٢٠١٠	---	---	١٥٣٧٤٨	٨	١٢٧٩٢٠	٨	١٥٤٦٢٣	٧	١٨٥٨٩٠٤			
٢٠١٢	---	---	١٤٥٣٠٦	٩	١١٧٣٠٠	٩	١٣٧٨٦٠	٧	١٦٦١٧٠١			
٢٠١٤	---	---	---	---	١٠٩٣٧٦	---	١٢٥٥٢٧	٩	١١٥٤٤٥٣			
٢٠١٦	١٥٩١٩٣	٥٥	١٣٢٤٢٤	٥٥	---	٤٥	---	---	٢٩١٦١٧			
٢٠١٨	١٤٧٢٨٠	٢٨	١٢٧٢٨٦	٢٨	---	٢٥	---	---	٥١٨٢٥٢			
٢٠٢٠	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٢١٨١٦			

المصدر: ١- جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, قسم الصناعات الانشائية, بيانات (غ.م), سنوات متفرقة.  
٢- الدراسة الميدانية للمدة ١٩/ ٢٠٢١/٩ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢.

(الشكل ٣٥) اجور العاملين في الصناعات التحويلية الانتشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر: الباحثة اعتماداً على جدول (٨٦).

**خامساً : مساهمة الصناعات التحويلية المتوقفة في تلبية متطلبات السوق المحلي .**

ساهمت الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة وجميع منشأتها بدور مهم في توفير احتياجات السوق المحلي لمنتجاتها الصناعية المختلفة , رغم أن هذه المنشآت قبل توقفها كانت تعاني من العديد من المشاكل التي أدت إلى انخفاض طاقاتها الإنتاجية المحققة , والتي سنتناولها في الفصل الرابع والتركيز في هذا الصدد على قيمة مبيعات هذه القطاعات وإبراز دورها في تلبية احتياجات السوق المحلي وعلى مستوى كل منشأة صناعية.

وفيما يخص قطاع الصناعات الغذائية والذي يضم ثلاثة منشآت صناعية كان لمنتجاتها مساهمة مهماً في توفير احتياجات السوق المحلية من منتجاتها المتنوعة , وفيما يتعلق ب منشأة تعليب كربلاء إذ يلاحظ من خلال الجدول (٨٧) والشكل (٣٦) أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٤٤١٦٨١٣) الف دينار ثم شهدت تحسناً واضحاً خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت قيمة مبيعاتها (٦٢٧٢١٥٥) الف دينار , بينما شهد عام (٢٠٠٤) وما بعدها تدني في قيمة مبيعات المنشأة وذلك على أثر أحداث الغزو الأمريكي عام (٢٠٠٣) وما أعقبها من آثار سلبية والتي تمثلت بعمليات السلب والتخريب وتقامم الخطوط الإنتاجية , وعلى هذا الأساس تراجعت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٣٥٢٦٣٠) الف دينار , في حين شهدت قيمة المبيعات تحسناً طفيفاً في عام (٢٠٠٦) نتيجة لإعادة صيانة خطوطها الإنتاجية لتبلغ (٣٧٧٠٩١٩) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٤٦١١٨٤٢) ألف دينار , بينما شهد عام (٢٠١٠) وما بعده انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة , نظراً لتوقف خط تعليب الخضروات للمدة (٢٠١٠-٢٠١٥) والذي انعكس على انخفاض كميات الإنتاج المتحققة ومن ثم انخفاض قيمة المبيعات, إذ وصلت الى (٣٨٦٠١٢٤) الف دينار, وفي عام (٢٠١٢) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٣٥٦٧٢١٠) الف دينار , وفي عام (٢٠١٤) وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣١٥٩١٦٣) الف دينار .بينما ارتفعت في عام (٢٠١٦) , لارتفاع كميات الإنتاج المتحققة إذ بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٤٥٦٦٣٢٨) الف دينار , وواصلت ارتفاعها عام (٢٠١٨) إذ بلغت قيمة مبيعات المنشأة (٤٥٨٨١٠٠) الف دينار , وما لبثت ان انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (٣١٤٧١٨٤) الف دينار.

اما بالنسبة لمنشأة سكريات تمور الهندية إذ يلاحظ أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٢١٧٤٤٥) الف دينار ثم شهدت تحسناً واضحاً خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت قيمة مبيعاتها (٤٦٢٢٩٣١) الف دينار.

وفيما يتعلق ب منشأة الوسام لمنتجات الالبان فقد اسهمت بدور فاعل في رFD الاسواق المحلية من منتجاتها لا سيما قبل أحداث الغزو الامريكي , فيلاحظ أن المنشأة حققت مبيعات بقيمة (٤٨٢٩١٨٢) الف دينار عام (٢٠٠٠) , أما في عام (٢٠٠٢) أرتفع الطلب على منتجاتها , وعليه ارتفعت مبيعات المنشأة لتصل الى (٣٦٧١٧٢١) الف دينار , أما بعد أحداث الغزو الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣) , تعرضت المنشأة الى العديد من المشكلات , لا سيما ظاهرة الاغراق بالمنتجات المستوردة الرديئة مقارنة بالمنتج الوطني ذو الكفاءة العالية , وكذلك تقادم الخطوط الإنتاجية لل منشأة , الامر الذي انعكس على انخفاض الطاقات الإنتاجية المتحققة ومن ثم انخفاض مبيعات المنشأة ففي عام (٢٠٠٤) بلغت قيمة مبيعات المنشأة (٤١٦٨٣٨٢) الف دينار , وانخفضت عام (٢٠٠٦) لتبلغ (٣٧٢٠١١٥) الف دينار , واستمرت قيمة مبيعات المنشأة بالانخفاض عام (٢٠٠٨) لتصل الى (٣٤١٩٦٤٧) دينار, وفي عام (٢٠١٠) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٦٣٣٦٦١) الف دينار, وواصلت انخفاضها عام (٢٠١٢) , اذ بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٢٠٠٣٦٥) الف دينار, في حين بلغت مبيعاتها عام (٢٠١٤) (١٨٧٤٩٨٠) الف دينار .

#### جدول (٨٧)

مبيعات الصناعات التحويلية الغذائية المتوقفة في الأسواق المحلية للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)

العام	تعليب كربلاء	سكريات تمور الهندية	الوسام لمنتجات الالبان
٢٠٠٠	٤٤١٦٨١٣	٣٢١٧٤٤٥	٤٨٢٩١٨٢
٢٠٠٢	٦٢٧٢١٥٥	٤٦٢٢٩٣١	٣٦٧١٧٢١
٢٠٠٤	٣٣٥٢٦٣٠	---	٤١٦٨٣٨٢
٢٠٠٦	٣٧٧٠٩١٩	---	٣٧٢٠١١٥
٢٠٠٨	٤٦١١٨٤٢	---	٣٤١٩٦٤٧
٢٠١٠	٣٨٦٠١٢٤	---	٢٦٣٣٦٦١
٢٠١٢	٣٥٦٧٢١٠	---	٢٢٠٠٣٦٥
٢٠١٤	٣١٥٩١٦٣	---	١٨٧٤٩٨٠
٢٠١٦	٤٥٦٦٣٢٨	---	---
٢٠١٨	٤٥٨٨١٠٠	---	---
٢٠٢٠	٣١٤٧١٨٤	---	---

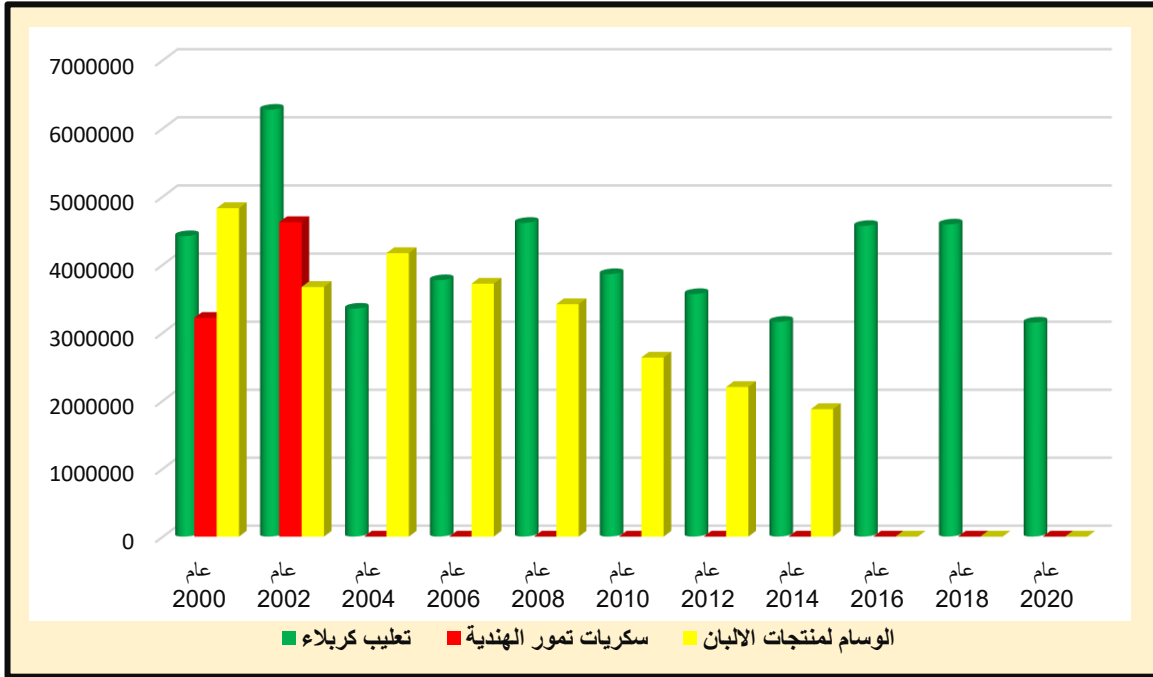
المصدر :١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم الصناعات الغذائية ,بيانات (غ.م),أعوام متفرقة .

٢- منشأة تعليب كربلاء , قسم التسويق ,شعبة المبيعات ,بيانات (غ.م) ,أعوام متفرقة.

٣- منشأة سكريات تمور الهندية , قسم التسويق ,شعبة المبيعات ,بيانات (غ.م) ,أعوام متفرقة.

٤- منشأة الوسام لمنتجات الالبان , قسم التسويق ,شعبة المبيعات ,بيانات (غ.م) ,أعوام متفرقة.

شكل (٣٦) مبيعات المنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في الأسواق المحلية للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٧).

وفيما يتعلق بقطاع **الصناعات الانشائية** الذي يضم عشرة منشآت صناعية , اذ تعد منتجاتها من المواد الأساسية في وقتنا الحاضر, والتي لها دوراً مهماً في توفير احتياجات السوق المحلية من منتجاتها نظراً لارتفاع الطلب عليها نتيجة للتطور العمراني المستمر , وفيما يتعلق ب منشأة طابوق الفاطمي إذ يلاحظ من خلال الجدول (٨٨) والشكل (٣٧) أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٤٤١٥١٧٥) الف دينار ثم شهدت المنشأة تحسناً طفيفاً خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت قيمة مبيعاتها (٤٧٣٣٨١٨) الف دينار , بينما تراجع قيمة مبيعات المنشأة منذ عام (٢٠٠٦) وما بعدها وذلك على أثر أحداث الغزو الأمريكي عام (٢٠٠٣) الامر الذي أدى الى انخفاض كميات الإنتاج المتحققة والذي انعكس على قيمة المبيعات في المنشأة , اذ وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٥٧٢١٠٠) الف دينار , في عام (٢٠٠٨) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٣١٠٠٢٥٢) الف دينار , واستمر انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠١٠) اذ بلغت (٢٧٦٥٣٨١) ألف دينار , وفي عام (٢٠١٢) واصلت المنشأة انخفاض قيمة مبيعاتها, إذ وصلت الى (٢٤٨٨١٩٠) الف دينار, وفي عام (٢٠١٤) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (١٧٣٣٧١٥) الف دينار, على اثر نقل موقع المنشأة الى منطقة الرفيع الامر الذي أدى الى انخفاض كميات الإنتاج المتحقق والذي انعكس على تراجع قيمة المبيعات في المنشأة لصعوبة نقل وتسويق المنتجات .

اما بالنسبة ل منشأة طابوق الحسيني إذ يلاحظ أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٥٨٢٥٠٠) الف دينار ثم شهدت تحسنا واضحا خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت قيمة مبيعاتها (٤٢٢٥٧٢٧) الف دينار , بينما تراجعت قيمة مبيعات المنشأة منذ عام (٢٠٠٦) لنفس الأسباب التي أدت الى تراجع قيمة المبيعات في منشأة طابوق الفاطمي , اذ وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٦٥٥٤٨٦) الف دينار , في عام (٢٠٠٨) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٨١٣٤٠٠) الف دينار , واستمر انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠١٠) اذ بلغت (٢٦٠٥٣٤٢) ألف دينار , وفي عام (٢٠١٢) واصلت المنشأة انخفاض قيمة مبيعاتها , إذ وصلت الى (٢٢٧٥٦٢٦) الف دينار, وفي عام (٢٠١٤) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (١٨٧٦٧٤١) الف دينار لنفس الأسباب التي أدت الى تراجع قيمة المبيعات في منشأة طابوق الفاطمي .

وفيما يتعلق بقيمة المبيعات في منشأة طابوق الفتح , فيلاحظ أن قيمة المبيعات عام (٢٠٠٠) بلغت (٤٧٤٦٣٨٢) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٢) ارتفعت قيمة المبيعات في المنشأة , لتصل الى (٦٨٣٥٦٤٧) الف دينار , بينما شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض قيمة المبيعات وذلك بعد انخفاض كميات الإنتاج المتحقق , إذ بلغت (٣٦٦٢٩٣٦) الف دينار , وواصلت قيمة المبيعات انخفاضها في عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (٣٤٢٠٠٤٥) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) بلغت قيمة المبيعات (٢٨٨٩٣٦٢) الف دينار, وفي عام (٢٠١٠) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٥٧٨٧٤٩) الف دينار , أما في عام ٢٠١٢ واصلت قيمة المبيعات انخفاضها بعد انخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ وصلت الى (٢٣٤٦٥٢٨) الف دينار , وفي عام (٢٠١٤) انخفضت قيمة المبيعات الى (٢٠٠٦٧٩٣) الف دينار, لنفس الأسباب التي أدت الى انخفاض قيمة المبيعات في منشأة الطابوق السابقة.

اما بالنسبة ل منشأة طابوق كركوك فقد بلغت قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) (٣٧٥٧٥٤٩) الف دينار, ثم شهدت تحسنا واضحا خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت قيمة مبيعاتها (٤٣٣٦٢٩٣) الف دينار , بينما تراجعت قيمة مبيعات المنشأة منذ عام (٢٠٠٤) لنفس الأسباب التي أدت الى تراجع قيمة المبيعات في منشآت الطابوق السابقة, اذ وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٨٥٦٩٠٠) الف دينار , في عام (٢٠٠٦) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٣١١٤٧١٠) الف دينار , واستمر انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠٠٨) اذ بلغت (٢٦١٦٦٥١) ألف دينار , وفي عام (٢٠١٠) واصلت المنشأة انخفاض قيمة مبيعاتها , إذ وصلت الى (٢٤١٠٠٢٤) الف دينار, وفي عام (٢٠١٢)



انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (٢١٢٠٤٥٣) الف دينار, اما عام (٢٠١٤) وصل انخفاض قيمة المبيعات الى (١٥٣٢٠١٥) الف دينار, لنفس الأسباب التي أدت الى انخفاض قيمة المبيعات في منشأة الطابوق السابقة.

وفيما يتعلق ب منشأة طابوق الامام علي (ع) يلاحظ أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٧٩٦٤٥٤) الف دينار ثم شهدت تحسنا واضحا خلال عام (٢٠٠٢), نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة, إذ حققت قيمة مبيعاتها (٤٧٣٦٧٩٣) الف دينار, بينما تراجع قيمة مبيعات المنشأة منذ عام (٢٠٠٤) لنفس الأسباب التي أدت الى تراجع قيمة المبيعات في منشآت الطابوق السابقة, إذ وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٢١١٣٠٠) الف دينار, في عام (٢٠٠٦) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٦٤٤٥٢١) الف دينار, واستمر انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠٠٨) إذ بلغت (٢٣٠٠١٧٥) ألف دينار, وفي عام (٢٠١٠) واصلت المنشأة انخفاض قيمة مبيعاتها, إذ وصلت الى (٢١٢١٧٠٥) الف دينار, وفي عام (٢٠١٢) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (١٨٢٨٤٦٤) الف دينار, اما عام (٢٠١٤) وصل انخفاض قيمة المبيعات الى (١٥٤٣٢٩٠) الف دينار, لنفس الأسباب التي أدت الى انخفاض قيمة المبيعات في منشأة الطابوق السابقة.

أما بالنسبة لقيمة المبيعات في منشأة ثرمستون كربلاء فيلاحظ ان المنشأة حققت قيمة مبيعات عام (٢٠٠٠) بلغت (٤٣٨١١٨٤) الف دينار, ثم ارتفعت عام (٢٠٠٢) بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة, إذ بلغت قيمة المبيعات (٥٩٣٣٦٥٠) الف دينار, في حين شهدت قيمة المبيعات انخفاضا منذ عام (٢٠٠٤) وما بعدها, نتيجة لانخفاض كميات الإنتاج المتحققة, إذ بلغت (٣٤٢٠٠١٢) الف دينار, وواصلت انخفاضها عام (٢٠٠٦) لتصل الى (٣٢١٧٧٦١) الف دينار, اما عام (٢٠٠٨) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٩٧٨٦٤٠) الف دينار, وفي عام ٢٠١٠ وصلت قيمة المبيعات الى (٢٦١١٠٢٠) الف دينار, وفي عام (٢٠١٢) انخفضت قيمة المبيعات لتصل الى (١٨٥٣٩٧٧) الف دينار, أما في عام (٢٠١٨) واصلت قيمة المبيعات انخفاضها, إذ وصلت الى (١٣٧٩٥٠٥) الف دينار. وفي عام (٢٠٢٠) وصلت قيمة المبيعات (١١٠٠٢٣١) الف دينار.

اما بالنسبة ل منشأة كاشي بابل فيلاحظ ان قيمة المبيعات في المنشأة بلغت (٣٧٤٢٧٦٥) الف دينار عام (٢٠٠٠), وارتفعت في عام (٢٠٠٢) الى (٥٢١٧٦٢٠) الف دينار, وانخفضت قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠٠٤) ع انخفاض كميات الإنتاج المتحققة نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة, إذ بلغت (٢٨٥٤٦٥٧) الف دينار, وواصلت انخفاضها عام (٢٠٠٦) الى (٢٥١٢٧٦٠)

الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (٢٢٦٤٢٣٤) الف دينار نتيجة المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية الماثلة , بينما شهد عام (٢٠١٦) انخفاصاً كبيراً في قيمة المبيعات في المنشأة بعد توقفها للمدة (٢٠١٠-٢٠١٥) بسبب تقادم العمر الزمني للخطوط الإنتاجية والظروف الأمنية التي اعقت دخول التنظيم الإرهابي (داعش) عام (٢٠١٤) , إذ وصلت الى (١٦٦٢٠٠٠) الف دينار حيث شهد العام ذاته تأهيل وصيانة الخطوط الإنتاجية , واستمرت بالانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٨) إذ وصلت الى (١٢٥٩٧٦٣) الف دينار.

وفيما يتعلق بقيمة المبيعات في منشأة كاشي التأميم , فيلاحظ أن المنشأة حققت قيمة مبيعات بلغت (٤١٨٧٣٥٠) الف دينار عام (٢٠٠٠) , وفي عام (٢٠٠٢) ارتفعت بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة وزيادة الطلب على المنتج في المنشأة , لتصل الى (٥٢٢٠١٥٦) الف دينار , في حين شهد عام (٢٠٠٤) انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة متأثراً بالظروف الأمنية التي أعقت الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣) لتصل الى (٣٦٥٤١٨٩) الف دينار , وواصلت قيمة المبيعات انخفاضها عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (٣٢٤٥١٩٧) الف دينار , في حين تحسنت قيمة المبيعات عام (٢٠٠٨) بعد ارتفاع كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ حققت المنشأة قيمة مبيعات وصلت الى (٣٥٤٥٠٠٧) الف دينار , وتحسنت في عام (٢٠١٠) لتبلغ (٧٦٤٩٣٧٠) الف دينار , ثم ارتفعت قيمة المبيعات في عام (٢٠١٢) , نظراً لارتفاع الطلب على الإنتاج وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ وصلت قيمة المبيعات في المنشأة الى (٤٢٩٥٣٥٠) الف دينار , بينما شهد عام (٢٠١٦) انخفاض مبيعات المنشأة , إذ بلغت (١٩٥٤٩٢٢) الف دينار , لتردي الظروف الأمنية التي تأثرت بها المنشأة في صعوبة حصولها على الأحجار الملونة , وفي عام (٢٠١٨) وصلت قيمة المبيعات في المنشأة الى (١٦٢٣٩٥٣) الف دينار .

اما بالنسبة ل منشأة كاشي الاقصى فيلاحظ ان قيمة المبيعات في المنشأة بلغت (٣٦٦٥١٥٧) الف دينار عام (٢٠٠٠) , وارتفعت في عام (٢٠٠٢) الى (٣٩٥٣٦٤٤) الف دينار , وانخفضت قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠٠٤) ع انخفاض كميات الإنتاج المتحققة نتيجة للظروف الأمنية غير المستقرة , إذ بلغت (٢٧١٧٣٥٣) الف دينار , وواصلت انخفاضها عام (٢٠٠٦) الى (٢٣٣٠٠٢٨) الف دينار , وفي عام (٢٠٠٨) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (٢١٦٢٦٣٠) الف دينار نتيجة المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية الماثلة , بينما شهد عام (٢٠١٦) انخفاض كبير في قيمة المبيعات في المنشأة نتيجة لانخفاض كميات الإنتاج المتحققة في المنشأة , إذ وصلت الى (١٥٢٤٤٨٦) الف دينار إذ شهد العام ذاته تأهيل وصيانة الخطوط الإنتاجية , واستمرت بالانخفاض لنفس السبب في عام (٢٠١٨) إذ وصلت الى (١٢٥٦٧٠٠) الف دينار.

وفيما يتعلق ب منشأة كاشي الهندية اذ يلاحظ أن قيمة مبيعات المنشأة عام (٢٠٠٠) بلغت (٣٨٦٥٩٢٨) الف دينار ثم شهدت تحسنا واضحا خلال عام (٢٠٠٢) , نتيجة لزيادة الطلب على منتجاتها وارتفاع كميات الإنتاج المتحققة , إذ حققت المنشأة قيمة مبيعات تصل الى (٤٤٧٦٢٣٥) الف دينار , بينما انخفضت قيمة مبيعات المنشأة منذ عام (٢٠٠٤) عما كانت عليه قبل الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣) , ويمكن ان نعزو ذلك الى انفتاح الأسواق المحلية ام الاستيراد الخارجي , اذ وصلت قيمة مبيعات المنشأة الى (٣٦٩٥٨٥٤) الف دينار , في عام (٢٠٠٦) بلغت قيمة المبيعات في المنشأة (٢٧١٧٤٠٠) الف دينار , واستمر انخفاض قيمة المبيعات في المنشأة عام (٢٠٠٨) اذ بلغت (٢٤٢٨٥٨٧) ألف دينار , وفي عام (٢٠١٠) واصلت المنشأة انخفاض قيمة مبيعاتها, إذ وصلت الى (١٥٠٩٩٠٠) الف دينار, وفي عام (٢٠١٢) انخفضت قيمة المبيعات في المنشأة الى (١٢٤٨٧٦٠) الف دينار, اما عام (٢٠١٤) وصل انخفاض قيمة المبيعات الى (١٠١٢٨٧٦) الف دينار.

الفصل الرابع // الاثار الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

جدول (٨٨)

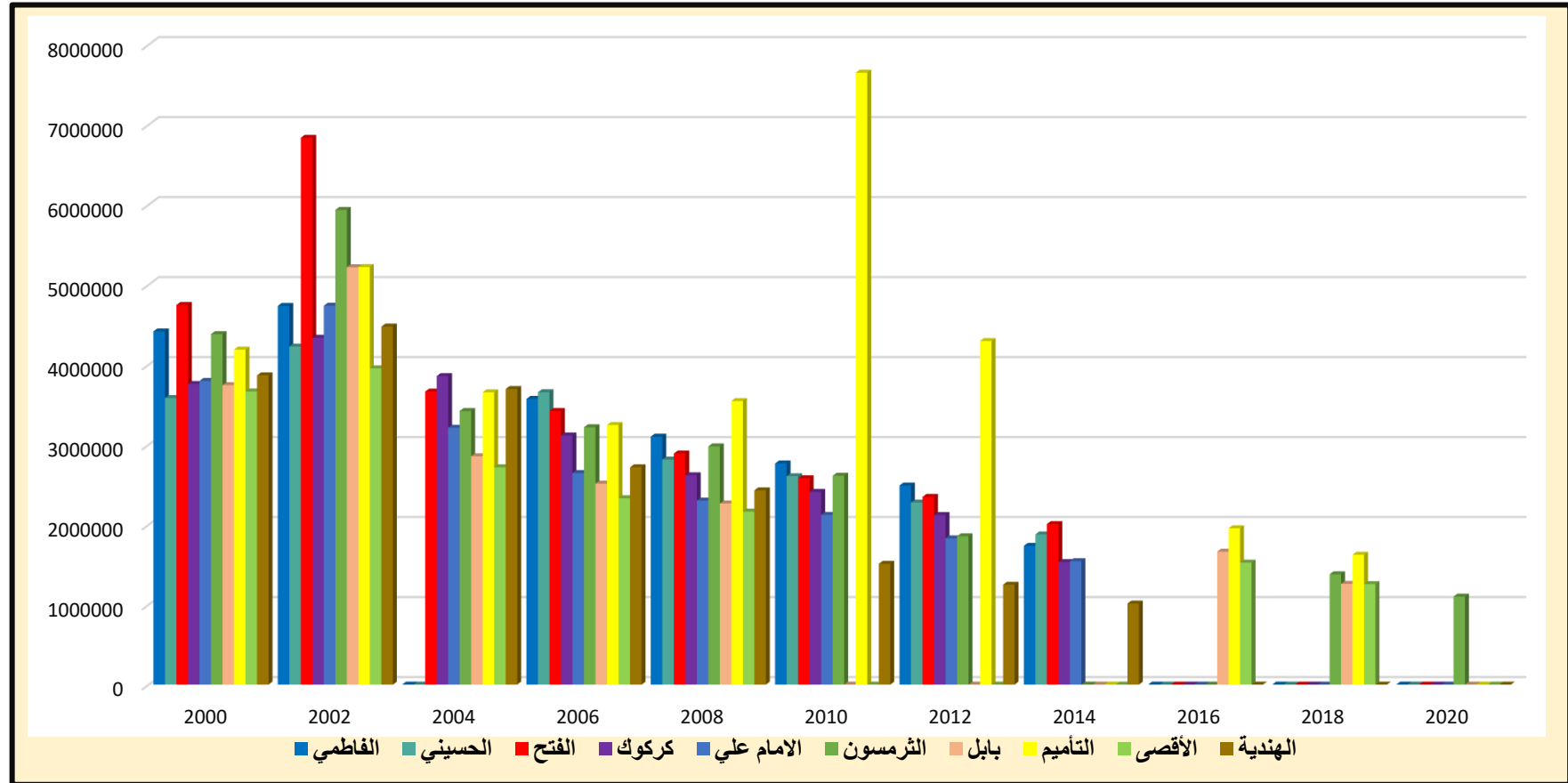
مبيعات الصناعات التحويلية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) (الف دينار)

العام	الفاطمي	الحسيني	الفتح	كركوك	الامام علي	الثرمسون	بابل	التأميم	الأقصى	الهندية
٢٠٠٠	٤٤١٥١٧٥	٣٥٨٢٥٠٠	٤٧٤٦٣٨٢	٣٧٥٧٥٤٩	٣٧٩٦٤٥٤	٤٣٨١١٨٤	٣٧٤٢٧٦٥	٤١٨٧٣٥٠	٣٦٦٥١٥٧	٣٨٦٥٩٢٨
٢٠٠٢	٤٧٣٣٨١٨	٤٢٢٥٧٢٧	٦٨٣٥٦٤٧	٤٣٣٦٢٩٣	٤٧٣٦٧٩٣	٥٩٣٣٦٥٠	٥٢١٧٦٢٠	٥٢٢٠١٥٦	٣٩٥٣٦٤٤	٤٤٧٦٢٣٥
٢٠٠٤	-----	---	٣٦٦٢٩٣٦	٣٨٥٦٩٠٠	٣٢١١٣٠٠	٣٤٢٠٠١٢	٢٨٥٤٦٥٧	٣٦٥٤١٨٩	٢٧١٧٣٥٣	٣٦٩٥٨٥٤
٢٠٠٦	٣٥٧٢١٠٠	٣٦٥٥٤٨٦	٣٤٢٠٠٤٥	٣١١٤٧١٠	٢٦٤٤٥٢١	٣٢١٧٧٦١	٢٥١٢٧٦٠	٣٢٤٥١٩٧	٢٣٣٠٠٢٨	٢٧١٧٤٠٠
٢٠٠٨	٣١٠٠٢٥٢	٢٨١٣٤٠٠	٢٨٨٩٣٦٢	٢٦١٦٦٥١	٢٣٠٠١٧٥	٢٩٧٨٦٤٠	٢٢٦٤٢٣٤	٣٥٤٥٠٠٧	٢١٦٢٦٣٠	٢٤٢٨٥٨٧
٢٠١٠	٢٧٦٥٣٨١	٢٦٠٥٣٤٢	٢٥٧٨٧٤٩	٢٤١٠٠٢٤	٢١٢١٧٠٥	٢٦١١٠٢٠	---	٧٦٤٩٣٧٠	---	١٥٠٩٩٠٠
٢٠١٢	٢٤٨٨١٩٠	٢٢٧٥٦٢٦	٢٣٤٦٥٢٨	٢١٢٠٤٥٣	١٨٢٨٤٦٤	١٨٥٣٩٧٧	---	٤٢٩٥٣٥٠	---	١٢٤٨٧٦٠
٢٠١٤	١٧٣٣٧١٥	١٨٧٦٧٤١	٢٠٠٦٧٩٣	١٥٣٢٠١٥	١٥٤٣٢٩٠	---	---	---	---	١٠١٢٨٧٦
٢٠١٦	---	---	---	---	---	---	١٦٦٢٠٠٠	١٩٥٤٩٢٢	١٥٢٤٤٨٦	---
٢٠١٨	---	---	---	---	---	١٣٧٩٥٠٥	١٢٥٩٧٦٣	١٦٢٣٩٥٣	١٢٥٦٧٠٠	---
٢٠٢٠	---	---	---	---	---	١١٠٠٢٣١	---	---	---	---

- المصدر: ١- جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية , قسم الصناعات الانشائية , بيانات (غ.م), سنوات متفرقة .  
 ٢- منشأة ثرمستون كربلاء وقسم التسويق , شعبة المبيعات , بيانات (غ.م) , سنوات متفرقة.  
 ٣- منشأة كاشي بابل , قسم التسويق , شعبة المبيعات , بيانات (غ.م) , سنوات متفرقة.  
 ٤- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٢٠٢١ / ٩ الى ٢٠٢٢ / ١٢ / ١ .

الشكل (٣٧)

مبيعات الصناعات التحويلية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) (دينار)



المصدر : الباحثة اعتماداً على جدول (٨٨) .



### خلاصة الفصل الرابع :

تعد معظم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء من بين المنشآت الوحيدة المتخصصة في إنتاجها المتنوع على مستوى العراق , حيث كان لهذه المنشآت الصناعية بقطاعها دور حيوي في توفير متطلبات السوق المحلي من منتجاتها الصناعية ومساهمتها الفعالة في تنمية وتطوير القطاعين الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام , مثل القطاعات الزراعية والتجارية , وقطاع التعليم , والنقل , وباقي القطاعات الخدمية , فضلا عن دورها الهام في تطوير مشاريع الإعمار والبناء, خاصة قبل أحداث ٢٠٠٣ رغم أنها كانت تعاني من العديد من المشاكل التي كانت من بين الأسباب الرئيسية لتراجع الطاقات الإنتاجية المحققة .

اضافة دورها الحيوي في عملية التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها الفعالة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , خاصة قبل ظروف الاحتلال الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣) , رغم تأثر هذه المنشآت بظروف الحصار الاقتصادي , على سبيل المثال شغلت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبير في العراق في عام (٢٠٠٠) (١٦,٢ %) , وهذا يعطي مؤشرا على الدور المهم الذي لعبته هذه المنشآت في قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي التحويلي في العراق قبل توقفها.

## الفصل الخامس

تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في  
محافظة كربلاء المقدسة



### مدخل : (Entrance)

بالرغم من الدور الذي أدته (سابقا) المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء في تلبية حاجات الأسواق المتزايدة وطلبها ودورها الحيوي في حماية الصناعة الوطنية , إلا أنها تعاني من مجموعة من العقبات التي تعد مشكلة تقف بوجه هذه الصناعات من خلال التأثير على سير عملياتها الإنتاجية والتي أدت إلى انخفاض طاقتها الإنتاجية التصميمية بشكل تدريجي ويبدو ذلك واضحا من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ولم يقف الأمر على ذلك بل أدت الى توقف العمليات الإنتاجية بشكل كامل نتيجة الظروف الأمنية من حصار اقتصادي ومرورا بالاحتلال الأمريكي للعراق وما اتبعه من احداث وظروف أمنية متردية التي خاضها العراق ضد تنظيم داعش , وكذلك السياسات الحكومية غير المخططة التي تفتقر الى وجود رؤية استراتيجية خاصة في التنمية الصناعية, والتي يمكن أن تتلاءم مع الواقع الصناعي مع ضعف التمويل الحكومي, أضف الى ذلك ممارسة سياسة الإغراق السلعي من خلال استيراد السلع الصناعية الأجنبية التي تنافس المنتجات الصناعية الوطنية في هذه المنشآت, مع وجود تفشي لظاهرة الفساد الإداري والمالي الذي ينخر الكثير من المؤسسات الحكومية, نتيجة لضعف الأجهزة الرقابية اضافة الى نقص الحاصل من المواد الأولية المستوردة وخدمات البنى التحتية لاسيما العجز في توفير الطاقة الكهربائية وطرق النقل والمواصلات اضافة الى مشكلة المياه ونوعيتها وعدم الاستغلال الكامل للطاقة الانتاجية .

ومن خلال ذلك سوف يتم التركيز في هذا الجزء من البحث على معرفة أهم المشاكل التي تعاني منها الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء وتلك التي نتجت عنها , وذلك من اجل تهيئة مناخ ملائم لها عن طريق وضع الحلول المقترحة والمناسبة لهذه المشاكل .

لجأت الباحثة الى استخدام معامل ارتباط العزوم (بيرسون) لقياس مدى قوة العلاقة بين المتغيرين وارتباطهما ببعضهما من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة والمبينة في جدول (٨٩), اذ تم حساب الإحصاء الوصفي للمتغيرات الداخلة ضمن التحليل والتي اشتملت على استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المحاور والمتغيرات الداخلة ضمن كل محور.

الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

جدول (٨٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمشاكل الصناعات التحويلية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

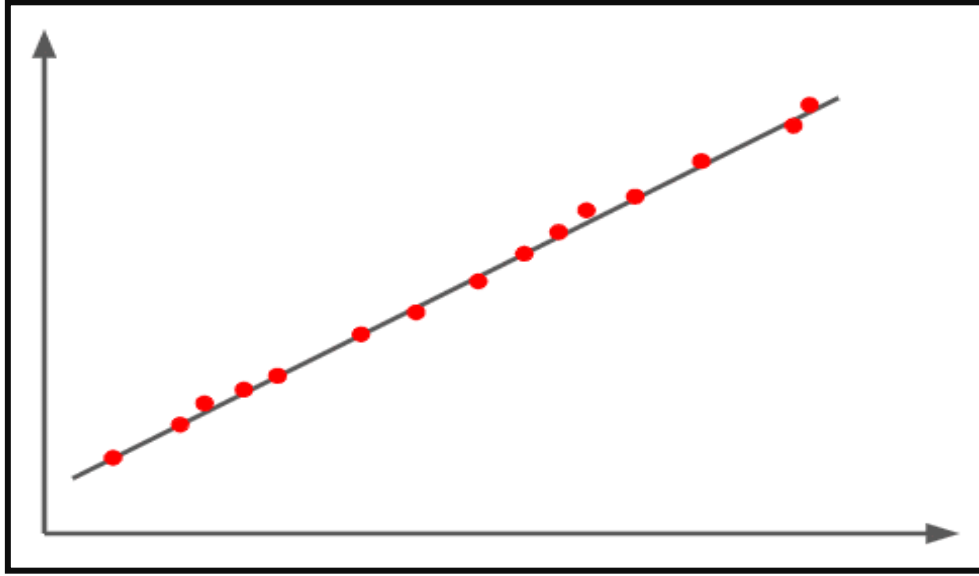
الصناعات الانشائية			الصناعات الغذائية			الصناعات الانشائية	الصناعات الغذائية	المشاكل
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	من اصل ١٠	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	من اصل ٣	النسبة %		
٠,١٩	٠,٤	٢	٢,٣١	١,٤٣	٢	٢٠	٦٧	الحصار والحروب
٠,١٤	١	٥	٠,١٧	٠,٢١	٣	٥٠	١٠٠	السياسة الحكومية
٠,٤	٠,٦	٣	١,٢٣	١,٤٣	٢	٣٠	٦٧	التمويل
١,١	١,٦	٨	١,١٢	١,٤٣	٢	٨٠	٦٧	الإغراق السلمي
٠,٥	٠,٦	٣	١,٣١	٠,٧١	١	٣٠	٣٣	الفساد الإداري
٠,١٧	٠,٤	٢	١,٢٨	٠,٧١	١	٢٠	٣٣	المادة الأولية
١,٤٢	٢	١٠	١,٠٤	٠,٧١	١	١٠٠	٣٣	مصادر الطاقة
١,١٣	١	٥	٠	٠	٠	٥٠	٠	المياه
١,٢١	١	٥	٠	٠	٠	٥٠	٠	النقل
٠,٩	١,٤	٧	٠,٩٦	١,٤٣	٢	٧٠	٦٧	الإنتاج
٧,١٦	١٠	٥٠	٩,٤٢	٨,٠٧	١٤	٥٠٠	٤٦٧	المجموع
٠,٧	١	٥	٠,٩	٠,٨١	١,٤	٥٠	٤٦,٧	المعدل
						٠,٥٠٦	معامل الارتباط (R)	
						٠,٠٠٠	قيمة (sig)	
						٠,٠١	مستوى الدلالة	

المصدر: (١) نتائج استمارة الاستبيان للدراسة الميدانية للمدة (٢٠٢١/٩/١٩ - ٢٠٢٢/١٢/١).

(٢) لحق (١) .

عند ملاحظة الجدول ادناه نجد ان قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٥٠٦) وقيمة (sig) (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة اقل من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠١) وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة إحصائية بين نوع الصناعة والمشاكل التي تواجهها بوجود علاقة طردية مرتفعة جدا بين نوع المشكلة من جهة ونوع الصناعة التحويلية من جهة اخرى. وبملاحظة الشكل (٣٨) نجد ان اتجاه الخط هو منحدر صاعد وهذا بدوره يشير الى علاقة موجبة.

شكل (٣٨) العلاقة الخطية لمعامل بيرسون



المصدر: بيانات الجدول (٨٩).

ويتبين من خلال الجدول (٨٩) أن ابرز المشاكل التي أدت الى توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة (الغذائية والانشائية) في محافظة كربلاء تتضح من خلال الجدول (٨٩) إذ ان نسبة (٦٧ %) من الصناعات الغذائية تعاني مشكلة الحصار الاقتصادي والحروب التي تعد أحد الأسباب المهمة في تدهور القطاع الصناعي بداية من الحرب العراقية – الإيرانية والاحتلال الأمريكي للعراق, وأخيرا احتلال المجاميع الإرهابية المعروفة بتنظيم (داعش) وكان لهذه الأزمات المزدوجة إلى جانب عدم الاستقرار السياسي في العراق آثار سلبية شديدة على الاقتصاد . في حين ان نسبة (١٠٠ %) من الصناعات الغذائية تعاني من مشكلة السياسة الحكومية المتمثلة بفشل برامج التنمية الاقتصادية في تحقيق معدلات مستهدفة لنصيب القطاع الصناعي من توزيع التخصيصات الاستثمارية . ومن الجدول نفسه تبين إن نسبة (٦٧ %) منها تعاني من مشكلة التمويل الحكومي , وكذلك انعدام تيسير القروض المالية للمشاريع الصناعية من المصارف في المحافظة وان نسبة (٦٧ %) من الصناعات الغذائية تعاني من مشكلة الإغراق السلعي حيث شهدت الأسواق العراقية انفتاحا كبير امام السلع المستوردة من مختلف دول العالم أدت الى اضعاف القاعدة الصناعية للبلد المغرق وادت الى تراجع وتعطيل الكثير من المنشآت الصناعية . ومن الجدول نفسه يتضح ان نسبة (٣٣ %) من الصناعية الغذائية تعاني من مشكلة الفساد الإداري المتمثلة بتبذير للأموال العامة والاسراف الغير المحسوب على مر العصور ومن دون رقيب وحسيب كان لها اثر في تدني كفاءة الاستثمار العام وهروب الأموال خارج البلد وهجرة الكفاءات الاقتصادية وتراجع الاقتصاد العراقي بمختلف قطاعاته الانتاجية وخاصة الصناعية منها .

تعاني الصناعات الغذائية من مشكلة توفير مصادر الطاقة بنسبة (٣٣ %) المتمثلة باستمرار انقطاع التيار الكهربائي سواء عن طريق الشبكة الوطنية أو توفير الوقود للمولدات الكهربائية وتأخر مواعيد صيانتها . إضافة الى ان نسبة (٦٧ %) من الصناعات الغذائية تعاني من مشكلة الإنتاج وهذا يعود إلى عدم استغلال الطاقات الإنتاجية التصميمية للمنشآت بصورة كاملة , وذلك بسبب تأثير المشاكل العديدة والتي تأتي في مقدمتها عدم استمرار الطاقة الكهربائية والنقص الحاصل في الوقود والتخلف التكنولوجي وغيرها من المشاكل.

اما الصناعات الانشائية فان نسبة (٢٠ %) منها تعاني من مشكلة الحصار والحروب التي اثر بشكل كبير على الاقتصاد العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة, في حين ان (٥٠ %) منها تعاني مشكلة السياسة الحكومية اذ ان النصيب الأكبر من التخصيصات الصناعية للقطاع العام اما القطاع الخاص فانه ينال قسطاً محدوداً فلم تمنح له الاولوية من التخصيصات الاستثمارية وهذا يرجع الى ضعف التخطيط الصناعي الذي انعكس سلباً على ضعف المناخ الاستثماري .

في حين شغلت مشكلة التمويل نسبة (٣٠ %) لضعف وقصور المصارف والمؤسسات التمويلية في تمويل الاستثمارات الصناعية خاصة للقطاع الخاص حيث لايزال غير قادر للقيام بالدور انمائي الافى نطاق محدود, و (٨٠ %) منها تعاني من مشكلة الإغراق السلعي بسبب غياب التنظيم في عملية طرح المنتج المستورد في السوق وغياب السيطرة النوعية على المنتجات المستوردة وعدم تفعيل قانون حماية المنتج الوطني من المنافسة الخارجية . وان (٣٠ %) تعاني من مشكلة الفساد الإداري من هدر للأموال في حين (١٠ %) منها المنشآت الانشائية تعاني من مشكلة صعوبة الحصول على المادة الأولية وهذا يرجع الى انعدام خدمات البنى التحتية , وان (١٠٠ %) من المنشآت الصناعية الانشائية تواجه مشكلة صعوبة الحصول على مصادر الطاقة والوقود المستخدم في عمليات الحرق الداخلة ضمن العمليات الإنتاجية , وذلك لأن اغلب المنشآت ومنها منشآت الطابوق تابعة للقطاع الخاص تقع في أماكن بعيدة عن خطوط نقل التيار الكهربائي وتعتمد المولدات الكهربائية كمصدر وحيد للحصول على الطاقة الكهربائية , وان أي خلل في عملية التوريد في الوقود سوف يؤثر مباشرة على الإنتاج بصورة عامة.

في حين ان نسبة (٥٠ %) من المنشآت تعاني من شحة المياه ونوعيتها وهذه المياه تؤثر في نوعية الانتاج الذي يخرج بنوعيات رديئة نتيجة لارتفاع نسبة الاملاح فيه . وان نسبة (٤٠ %) منها تعاني من مشكلة نقل العمال والمواد الأولية والمنتجات بواسطة السيارات ما أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل التي أثرت بدورها على معدل الأرباح وسعر السلع والمنتجات في الأسواق المحلية . وان (٩٠%) منها تعاني من مشكلة الإنتاج وذلك بسبب توقف بعض المنشآت عن العمل من حين إلى آخر , وعدم استغلال الطاقة الإنتاجية التصميمية للعمل بسبب قدم الآلات والمكائن المستخدمة في عمليات الإنتاج , إذ إن المنشآت تمتلك الآلات والمكائن القديمة التي نصبت منذ تأسيسها وهذا ما يجعلها قابلة للعطلات التقنية المتكررة.

وعليه تواجه المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة مجموعة من المشاكل سواء كانت مكانية أو اقتصادية يفرزها الحيز المكاني والبعد الزمني في آن واحد أو بشكل منفرد والتي تؤثر بدورها على مستوى هذه الفعاليات والأنشطة الاقتصادية , وفي الوقت نفسه فإن لهذه المنشآت الصناعية آثار وانعكاسات واسعة ومؤثرة على الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمدينة. والتي تتمثل في الآتي :

#### أولاً: الحصار الاقتصادي والحروب (Economic blockade and wars).

واجهت الصناعة التحويلية في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص العديد من المعوقات والتحديات حيث ان حالة الحروب والأزمات الاقتصادية تركت آثار مدمرة على منشآت هذا القطاع هي أحد أسباب تدهور القطاع الصناعي المهمة لاسيما الحرب العراقية – الإيرانية وسحب العديد من المواليد من المنشآت الصناعية وقواطع الجيش الشعبي الى جبهات القتال وهذا ما أدى الى إحلال العمالة المصرية – محل الأيدي العاملة العراقية- التي معظمها لا يملك تأهيل مهني وخبرة في الانتاج الصناعي وكذلك تنسم بعدم الاستقرار وترك مشاريع القطاع العام الى القطاع الخاص الذي كان هو الآخر يعاني من نفس المشاكل. ونتيجة لذلك تحولت مشاريع القطاع العام الى مراكز لتأهيل ورفع كفاءة الأيدي العاملة لصالح القطاع الخاص وبالنتيجة هي تقادم مكائن وآلات منشآته الإنتاجية. وكان من نتائج اجتياح الكويت فرض الحصار الاقتصادي على العراق لمدة ١٢ عام الذي أدى بدوره الى تدمير الصناعة الوطنية والحد من تطوير المكائن و الآلات والمعدات بشكل عام بسبب وضع حضر من قبل الأم المتحدة على ارسال الأدبيات و المجالات العلمية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات الصناعية الى العراق, ما أدى الى أن تكون بعض الصناعات بمثابة عبء كبير على الاقتصاد الوطني العراقي.

وتشير البيانات الى تغير نسبة المساهمة في الثمانينيات لحساب الصناعات التحويلية بعد تراجع الصناعات الاستخراجية بسبب الحرب (العراقية – الايرانية) وانخفاض اسعار النفط الخام الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل الواحد من النفط. واستمر نفس الحال في تسعينيات القرن الماضي بسبب توقف الصادرات النفطية تماما نتيجة فرض العقوبات الدولية على العراق وبالأخص في الاعوام ١٩٩١- ١٩٩٥, وفي الوقت نفسه تصاعدت الاهمية النسبية لقطاع الزراعة إذ سجل هذا القطاع نسبة تبلغ (٧٣ %) من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة الدعم الذي كانت تقوم به الحكومة لمواجهة تلك العقوبات, وتراجع هذا المعدل بعد تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء, ونسنتج من هذا ان القطاعات السلعية ومساهماتها في الناتج المحلي لم تأخذ المسار الطبيعي في النمو, بل ارتبطت تلك المساهمة بالظروف التي كان العراق يعيشها خلال المدة ١٩٧٣ – ٢٠٠٣.

وبعد عام (٢٠٠٣) كانت القاعدة المادية للاقتصاد الوطني العراقي على موعد اخر من التدمير والتفويض وذلك بعد ان نهبت المكائن الثقيلة والخفيفة والمعدات والآلات الميكانيكية التي تعتبر عصب الصناعة, كان هدف الاحتلال الامريكي هو ارجاع العراق واقتصاده الوطني الى الوراء, ولم يكن في خطته اصلاح النظام الاقتصادي العراقي كما توهم الكثير من الذين ساعدوه من مختلف الاتجاهات السياسية, إذ انتهج فلسفة التدمير المنهج للصناعات التحويلية العراقية بالدرجة الأولى. والدليل هو أن القوات المحتلة تركت كل الوزارات والصناعات والمكاتب والمتاحف والمؤسسات الثقافية تحترق وتعرض الى النهب والتدمير, باستثناء مرافق الصناعة النفطية ووزارة النفط التي حظيت بحمايتها. حينها تعرض الكثير من المشاريع التي كانت قائمة آنذاك الى عمليات السلب والنهب وتوقفها كلياً او جزئياً عن الإنتاج ونتيجة لهذه التوقفات يعاني قطاع الصناعة من تراجع وتخلف كبير في مختلف مجالات الإنتاج والتوزيع بسبب تقادم خطوط الإنتاج واعتماد الأساليب التقليدية في الإنتاج والتسويق وعدم توفير الطاقة والعزوف عن تبني استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الإنتاج, ما تسبب بزيادة التكاليف وعدم القدرة على منافسة المنتجات المستوردة, فضلاً عن عدم التزام المؤسسات الحكومية بشراء المنتجات المحلية, ومن البديهي ان العمل الذي هو أحد عناصر الإنتاج المهمة حينما لا يقوم بمهامه لمدة من الزمن تنخفض قدرته الانتاجية وتبعاً لذلك فهو يحتاج الى تدريب وإعادة تأهيل وفق برنامج مخطط له من قبل وزارة الصناعة إذا أريد منه رفد القطاع الصناعي بكوادر انتاجية تساهم في رفع انتاجية العمل في القطاع الصناعي (١), ولكن مع الأسف لم يحصل ذلك اذ كان ينظر الى العودة للعمل انها فرصة

(١) سناء عبد القادر مصطفى, تخلف القطاع الصناعي في دعم تنمية الاقتصاد الوطني العراقي, الحوار المتمدن ,

للحصول على اجور مالية دون تقديم أي جهد, زد على ذلك الحصول على تعويض عن السنوات التي قضاها العامل أو الموظف على أنها خدمة جهادية ضمن حزب سياسي جاء الى السلطة بعد الاحتلال بالإضافة الى خلق الولاءات للسلطة السياسية الجديدة, وبالطبع لم تعي الحكومات العراقية المتعاقبة مخاطر المستقبل على مستوى رفع انتاجية العمل والقدرة الانتاجية في جميع الفروع الصناعية ومن العوامل التي خدمت الحكومة العراقية في تغطية الأجور والرواتب هي عوائد النفط المالية بفضل ارتفاع أسعار النفط الخام في بورصة النفط العالمية, في حين اهملت مسألة وضع البرامج والخطط العلمية لتطوير ورفع فاعلية كافة المشاريع الصناعية القائمة أو المزمع اقامتها.

واجه الاقتصاد العراقي منذ منتصف عام (٢٠١٤) أخطر مشاكل القرن الحالي وهو أزمة (الإرهاب) المتمثلة بحتلال تنظيم داعش لمناطق كثيرة من البلاد والانخفاض الحاد بأسعار النفط في الأسواق العالمية. وكان لهذه الأزمة المزدوجة إلى جانب عدم الاستقرار السياسي في العراق آثار سلبية شديدة على الاقتصاد بما في ذلك النشاط الصناعي , تشير التقديرات إلى أن خسائر العراق من التنظيم الإرهابي كلف (٣٥)ليون دولار إضافة الى حجم التكاليف اليومية للحرب الحالية تقدر بحوالي (١٥)مليار دولار يومياً, وأن الموازنة العامة انفقت بحدود الـ ١٠٠ مليار دولار في المجالات العسكرية لعام (٢٠١٤), بما يتضمنه من مساعدات وقروض رسمية وغير رسمية . فتنامت مواطن الضعف والاختلالات الهيكلية, وتراجعت وتيرة الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص, وتقيّد الإنفاق الحكومي لا سيما على المشروعات الاستثمارية . واصبح العراق مديون للعديد من الدول بمبلغ أكثر من ٢١ مليار دولار بسبب الحرب ضد داعش وعلى هذا الأساس انعكست اثار الحرب على البنى التحتية التي تشهد عمليات عسكرية انهارت على نحو كبير وتحتاج إلى ما يقارب ٦٠ مليار دولار لإعادة اعمارها. (١) يبين الجدول (٩٠) المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء وتاريخ توقفها .

(١) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, مكتبة وزارة التخطيط, بيانات (غ.م), ٢٠٢١.

جدول (٩٠)

المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء وتاريخ توقفها

ت	المنشأة الصناعية	عام التوقف
١	سكريات التمور	٢٠٠٣
٢	الهندية لإنتاج الكاشي	٢٠١٥
٣	الوسام لإنتاج الالبان	٢٠١٥
٤	طابوق الحسيني	٢٠١٥
٥	طابوق الفاطمي	٢٠١٥
٦	طابوق الفتح	٢٠١٥
٧	طابوق كركوك	٢٠١٥
٨	طابوق الامام علي	٢٠١٥
٩	الأقصى الإنتاج الكاشي	٢٠١٦
١٠	بابل لإنتاج الكاشي	٢٠١٩
١١	التأميم لإنتاج الكاشي	٢٠٢٠
١٢	كربلاء لإنتاج الثرمستون	٢٠٢١
١٣	تعليب كربلاء	٢٠٢٢

المصدر: الباحثة اعتماداً على (١) جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, الدائرة الاستثمارية, قسم تأهيل المنشآت الصناعية, بيانات (غ.م) ٢٠٢٢.  
(٢) الدراسة الميدانية للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

ثانياً: مشكلة السياسة الحكومية (Government policy problem).

يقصد بها مجموعة الإجراءات والوسائل والتدابير اللازمة التي تتخذها الدولة بهدف التأثير في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن للأنشطة الصناعية , كما إن أهم ما تهدف إليه السياسة الحكومية في عملية توطن النشاط الصناعي هي جملة اعتبارات وليس لغرض الربحية الاقتصادية فقط , ففي الاقتصاديات الموجهة يؤخذ بنظر الاعتبار عند توقيع واختيار المواقع للمنشآت الصناعية تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية و الاستراتيجية معاً , اذ يتم التوزيع المكاني لهذه الوحدات على مناطق وأقاليم البلد كافة بحيث تحقق كل الأهداف المرجوة منها , وفي الوقت ذاته تهدف إلى الاستخدام العلمي الصحيح لكل الموارد الطبيعية و البشرية بما يحقق في المدى الطويل أعلى مردود اجتماعي واقتصادي بأقل كلفة ممكنة , إذن هي مجموعة من المعايير التي تحقق أهدافاً مكانية استراتيجية والتي يؤخذ بها بعين الاعتبار عند توطین وحدات الصناعات التحويلية.(١)

(1)Fu-chenlo, and kamel salih, Growth pole Strateg and Regionoal Development, policy, London, 1978, p. 67.



تتبع علاقة السياسة الحكومية بالنشاط والتوطن الصناعي من كون الحكومة عادة اكبر م منشأة منفقة للأموال في البلاد ولما كانت الحكومة أكبر مصدر للإنفاق في البلد، لذا كان بإمكانها ان تلعب دوراً حاسماً في توزيع الصناعة على مستوى البلد، لأن الإنفاق الحكومي يخلق في العادة دافعاً لتطوير مناطق جديدة أو ازدهار المناطق القديمة<sup>(١)</sup> وبذلك وضعت الدولة على عاتقها مسؤولية توقيع الصناعات في مواقع تتناسب وتلك الصناعات من ناحية توفر المواد الأولية والسوق والأيدي العاملة وبذلك فإن مستقبل تحقيق مستويات أعلى من التنمية في أي إقليم أو مجموعة من الأقاليم مرتبط بسياسات التنمية الإقليمية وعلى الإمكانيات المتاحة لذلك الإقليم<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من سياسة الانفتاح على اقتصاد السوق التي تبنتها الحكومة العراقية ما بعد احداث عام ٢٠٠٣ فضلاً عن تشجيع الاستثمار بشقيه المحلي والأجنبي بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل ورفع تحديات السوق، إلا أنه وعلى الرغم من المحفزات التي وفرتها الحكومة في قطاع الاستثمار ظل البلد يعاني وضعاً استثمارياً متردياً نتيجة الفساد والبيروقراطية المعقدة . يضاف إلى ذلك أزمة الاقتصاد المعتمدة على النفط وحده. واقتصار الاستثمار بحسب خبراء الاقتصاد على الجانب النفطي رغم ما يشهده من فساد وابتزاز وغيره، إذ تم تجاهل الاستثمار في القطاعات الانتاجية الأخرى رغم أهمية قطاع الصناعة في دعم التنمية الاقتصادية فلم تمنح له الاولوية من التخصيصات الاستثمارية، بالرغم من توفر الموارد المالية المتأتية من الإيرادات النفطية العراقية، وترجع معظم هذه الإخفاقات التي واجهت قطاع الصناعات التحويلية في عملية التنمية الصناعية الى ضعف التخطيط الصناعي الذي انعكس سلباً على ضعف المناخ الاستثماري. و فشل برامج التنمية الاقتصادية في تحقيق معدلات مستهدفة بسبب الجنوح في التوزيع النسبي للاستثمارات في القطاعات الاقتصادية متجاهلة تفعيل العمل بالموارد الغير نفطية منها التخطيط استراتيجي لإنشاء مصانع كبيرة او دعم القائمة منها والتي من شأنها تقوي الاستثمار وتدر موارد مالية تنعش من قدرات البلد. وعليه لابد من القاء الضوء على برامج الخطط التنموية الوطنية بعد عام (٢٠٠٣) ووضع تقييم لهذه الخطط، ومعالجة العجز او التدهور في الهيكل الاقتصادي بما في ذلك قطاع الصناعات التحويلية .

ان من اهداف الخطط التنموية الخمسية للعراق، تحقيق التنمية بما فيها القطاعية والمكانية والاجتماعية وتطوير القطاع الخاص وقد انتهت سنوات الخطط ولم تحقق اهدافها المرسومة ولم

(١) إبراهيم شريف وآخرون، جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص ٨١.

(٢) حسن محمود علي الحديثي، التقدم التكنولوجي الصناعي ومستقبل التنمية الإقليمية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٧، العدد ١، ١٩٩٢، ص ٢٩.

يتم نقل العراق خطوات الى الأمام بل تراجع خطوات وخطوات الى الوراء , اذ ان الخطط تولد مية والسبب في ذلك يعود الى تدخل الاحزاب السياسية المتنفذة في عالم الارقام وقيامها وفقا للمحاصصة المقيّنة بتهميش الكفاءات الوطنية العراقية , واستنادا الى المحاصصة لم يتم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ما سبب التلكؤ والفشل في تنفيذ الخطة .

ان خطة التنمية الوطنية كان من اهدافها تطوير الاقتصاد العراقي ودعم القطاعات المهمة ومعالجة اوضاعها خاصة الصناعة التي شهدت انتكاسة كبيرة بعد العام (٢٠٠٣) نتيجة الاهمال الحكومي واغراق السوق المحلية بالمنتجات المستوردة وسوء التخطيط والادارة , والمحاصصة وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب , الى جانب تفشي الفساد المالي والاداري وعدم امتلاك الدولة لخطط استراتيجية بعيدة المدى يمكن ان تنهض بالواقع الاقتصادي للبلاد عموما , وهذا ما ادى الى تراجعها واعتماد العراق على استيراد كل شيء وهو اسهل بكثير بالنسبة للحكومات المتعاقبة من تطوير الصناعات القائمة وانشاء مشاريع صناعية جديدة . فقد قامت الحكومة العراقية ومنذ عام (٢٠١٠) على وضع خطط تنموية لإنقاذ الاقتصاد العراقي من التراجع وايجاد بيئة عراقية مكنة اقتصادياً, اذ قد تم وضع خطة تنمية وطنية (٢٠١٠-٢٠١٤) تحمل شعار نحو (اقتصاد متنوع ومستدام) تعد هذه المرحلة من أسوء مراحل التصنيع في العراق لكونها تمثل امتداداً للأحداث السابقة من فرض الحصار الشامل المشؤوم من قبل مجلس الأمن الدولي و العدوان الثلاثي على العراق وتمثل أيضا مرحلة سقوط النظام البائد في نيسان عام ٢٠٠٣ والذي نتج عنه أثاراً تدميرية لكافة مجالات الحياة لاسيما القطاعات الاقتصادية على مستوى البلد, حيث كان لتعاظم دور الفساد الإداري وانعدام دور التخطيط الصناعي مع انعدام الدعم الحكومي في ظل سيادة فلسفة الخصخصة لمنشآت القطاع الصناعي العام وتدمير خدمات البنى الارتكازية والانفتاح الكبير غير المخطط للسوق المحلي للمنتجات الأجنبية المستوردة, كلها عوامل انعكست سلباً وبشكل كبير على تراجع مستوى التطور الصناعي في البلد مقارنة بالمراحل السابقة .

ويلاحظ من خلال الجدول (٩١) والشكل (٣٩) الخاص بتوزيع استثمارات الخطة بأن نصيب قطاع الصناعة التحويلية هو (٥ %) فقط من حجم الاستثمارات المتوقعة خلال هذه الخطة, وأن هذه النسبة هي ليست بمستوى الطموح للنهوض بهذا القطاع الحيوي مقارنة بالقطاعات الأخرى, إذ تم استمرار هيمنة نمط تخصيص الموارد الاستثمارية (الريعية) لقطاعي النفط والكهرباء أولوية ضمن الخطة المذكورة, على اعتبار ان قطاع النفط هو المول والمورد الأساسي لعملية التنمية الاقتصادية, كما ان قطاع الكهرباء يمثل أحد أهم البنى الارتكازية الأساسية لتحقيق التطور المنشود

(١) جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ (م.ع) ص ١٨ .

## الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

في العملية الإنتاجية, كذلك تم اعطاء أولوية متقدمة للقطاعين الزراعي والنقل والاتصالات, على اعتبار أن قطاع الزراعة يعد مصدراً مهماً وذا إمكانات واعدة للمساهمة في تنويع الاقتصاد وتأمين الأمن الغذائي, فضلا عن دوره في توفير فرص العمل, وكذلك الحد من مستويات البطالة, متجاهلة بذلك الدور الذي يمكن أن يساهم فيه قطاع الصناعات التحويلية في التنمية الاقتصادية, وبالتالي فإن زيادة التخصيصات الاستثمارية لهذه القطاعات على حساب قطاع الصناعة التحويلية قد أضرته وحرفته عن مساره التنموي وهذا ما أدى الى تلوؤ وتوقف العديد من المنشآت الصناعية وتذبذب في نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي فقد فشلت هذه الخطة بسبب الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الغير مستقرة, تلتها خطة تكميلية لاحقة لها ( ٢٠١٣-٢٠١٧ ) انطلقت من فرضية النمو (المتوازن بافتراض وجود عناصر من عدم التوازن في هيكل الانتاج اضافة الى ان النمو المتوازن يتضمن عناصر من التوازن تفرضها طبيعة التداخلات التشابكات القطاعية الامامية او الخلفية بين القطاعات الاقتصادية.

### جدول (٩١)

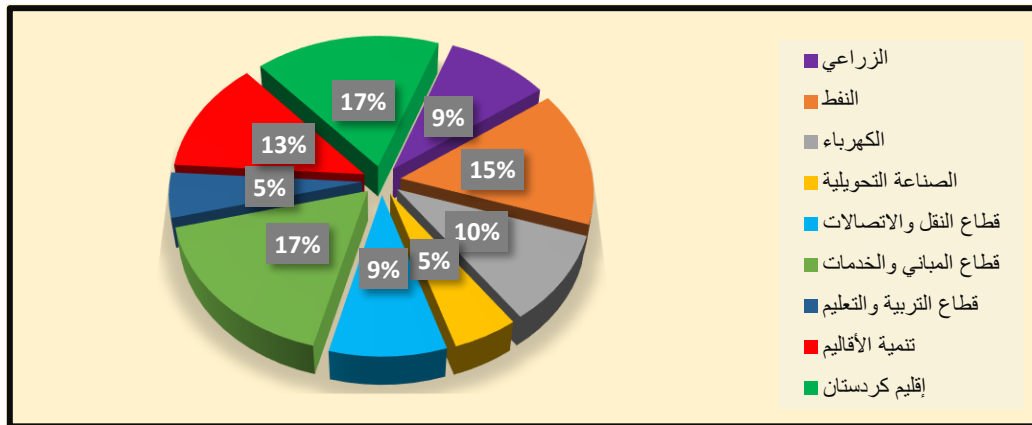
التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٠-٢٠١٤) حسب القطاعات

ت	القطاع	نسبة الاستثمار %
١	الزراعي	٩,٥
٢	النفط	١٥
٣	الكهرباء	١٠
٤	الصناعة التحويلية	٥
٥	قطاع النقل والاتصالات	٩
٦	قطاع المباني والخدمات	١٧
٧	قطاع التربية والتعليم	٥
٨	تنمية الأقاليم	١٢,٥
٩	إقليم كردستان	١٧
	المجموع	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ (م.غ)ص ١٨ .

### الشكل (٣٩)

التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٠-٢٠١٤) حسب القطاعات



المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (٩١) .

تأسيسا على ما تقدم، فالتنمية المتوازنة المدفوعة بقوة جذب اقطاب قطاعية بؤر تنموية مختارة (قطاع الطاقة، الزراعة، الصناعة، السياحة) يمثل في جوهره فلسفة النموذج التنموي المستخدم في الخطة. وبالتالي فان قطاع الطاقة خاصة النفط يمثل قطبا تنمويا مولا ينمو مع نمو بقية الاقطاب الاخرى محدثة أثارا تنموية شاملة (قطاعية، مكانية، بيئية، بشرية) ومحدثة لاحقا الاسباب الموضوعية اللازمة للدخول في مرحلة التهيؤ. وتأسيسا على ما تقدم حاولت خطة التنمية (٢٠١٣-٢٠١٧) إعطاء أولوية لقطاع الصناعة بنسبة (٣٨,٢ %) (١) ينظر جدول (٩٢) والشكل (٤٠) على اعتبار ان هذا القطاع له مساهمة كبيرة في احداث تنمية اقتصادية شاملة ذات ابعاد اقتصادية، اجتماعية، بيئية لغرض النهوض بالاقتصاد العراقي بواسطة تطوير منشآت قطاع الصناعة التحويلية عبر قطاعات (البناء، الزراعة، النقل والمواصلات، الخدمات) ضمن آلية (الحث والاستجابة بالاعتماد على جداول المستخدم - المنتج القطاعية الترابطات الامامية والخلفية) ومروانات النمو القطاعية لأحداث التغيير البنوي المنشود في الاقتصاد والحكومة الاقتصادية الرشيدة عبر تفعيل دور القطاع العام والخاص في تنفيذ الاهداف الاستثمارية للخطة لغرض تحفيز الاستثمار في القطاع الخاص باتجاه رفع مستوى الطلب الكلي الفعال.

#### جدول (٩٢)

التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٣-٢٠١٧) حسب القطاعات

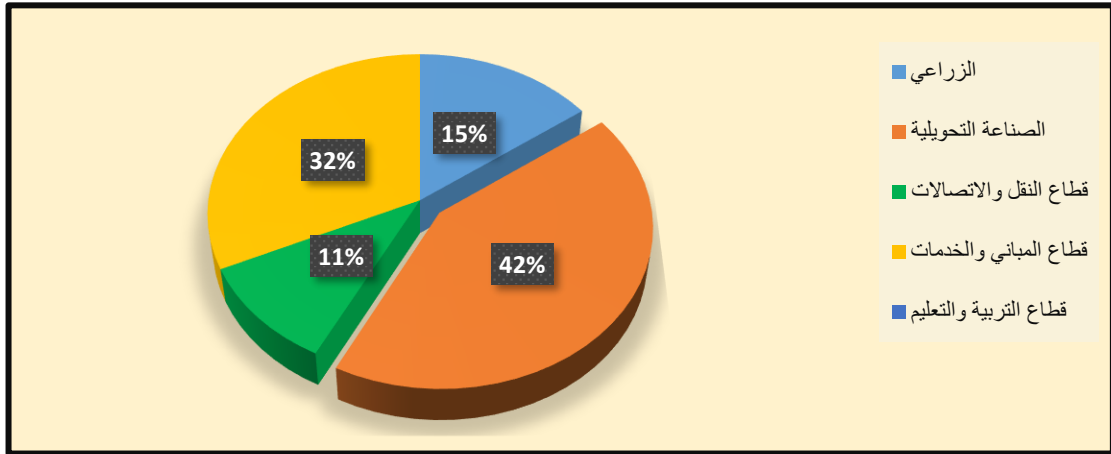
ت	القطاع	نسبة الاستثمار %
١	الزراعي	١٣,٤
٢	الصناعة التحويلية	٣٨,٢
٣	قطاع النقل والاتصالات	٩,٥
٤	قطاع المباني والخدمات	٢٨,٦
٥	قطاع التربية والتعليم	١٠,٣
	المجموع	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧ (م.غ.م), ص ٤٣ .

(١) جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧ (م.غ.م), ص ٤٣ .

الشكل (٤٠)

التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة ل خطة التنمية (٢٠١٣-٢٠١٧) حسب القطاعات



المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (٩٢).

ان خطط التنمية الوطنية السابقة لم تستطع ان تنتشل القطاعات الاقتصادية المهمة من واقعها المزري الذي تعيشه الان , وبقي اقتصادنا الوطني اقتصادا ريعيا احادي الجانب متخلفا تغلب كفة الاستيرادات فيه على كفة الصادرات , لذا كان تطوير وترشيد السياسة المالية في مقدمة محاور خطة التنمية الوطنية للمدة (٢٠١٨-٢٠٢٢) والتي تقوم على محاور رئيسية (الحكم الرشيد, القطاع الخاص , إعادة الاعمار , تخفيف الفقر) وقد تضمنت الخطة المذكورة عدة جوانب تركز على تنويع هيكل الايرادات العامة وزيادة حصيلة الايرادات غير النفطية, لأجل تحقيق الاستقرار في تدفقات الايرادات العامة وعزل تأثير الصدمات الخارجية, عبر قناة الايرادات النفطية, عن الاقتصاد والموازنة العامة. وقد استهدفت الخطة توسيع وتنويع مصادر الضريبة في البلد. مع ذلك, تفصح البيانات عن اخفاق الجهود الحكومية في تحقيق هذا الهدف ايضا, فقد ارتفعت نسبة مساهمة الايرادات النفطية من (٨٧%) عام (٢٠١٧) الى قرابة (٩٠%) عامي (٢٠١٨-٢٠١٩). والى قرابة (٨٠%) في موازنة (٢٠٢١). ولا يعود الانخفاض النسبي الاخير الى تعظيم الايرادات غير النفطية بقدر ما يعود الى هشاشة الايرادات النفطية وامكانية انخفاضها بشكل كبير, خصوصا اذا كرر اقليم كردستان سيناريو موازنة (٢٠١٩) بعدم تسليم الايرادات النفطية المتفق عليها الى بغداد. (١)

ويلاحظ من خلال الجدول (٩٣) والشكل (٤١) الخاص بالتوزيع النسبي لاستثمارات الخطة بأن قطاع النفط يستمر في الحصول على نسبة عالية من الاستثمارات وبحود (٣٨,٤%) كما تستحوذ قطاعات البنى التحتية ( الكهرباء والماء والبناء والتشييد والنقل والاتصالات )مجتمعة

(١) جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢ (ع.م), ص٦٢.

## الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

على حوالي نصف الاستثمارات المقدرة وبحدود (٤٩,٥ %) أما القطاعات الانتاجية والسلعية ( الزراعة والصناعة التحويلية ) فقد جاءت حصتها معا نحو (٥,٦ %) وهي نسبة منخفضة تعود إلى ضعف القدرة الاستيعابية فيهما والتخلف التكنولوجي والمنافسة غير العادلة من السلع المستوردة وضعف تنفيذ الإجراءات والقرارات ذات الصلة.<sup>(١)</sup>

### جدول (٩٣)

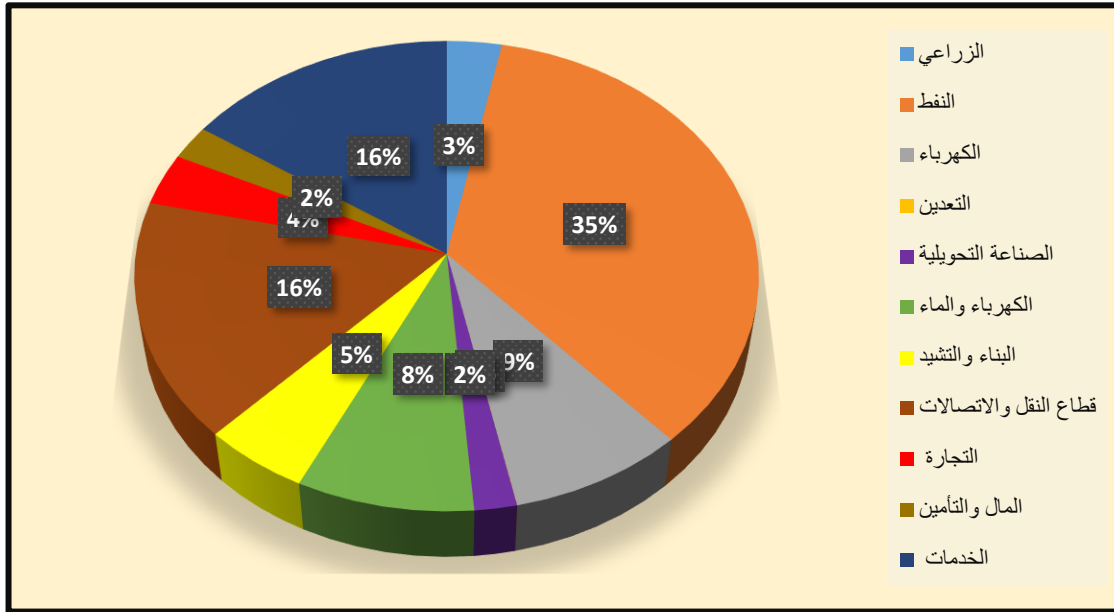
التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٨-٢٠٢٢) حسب القطاعات

ت	القطاع	نسبة الاستثمار %
١	الزراعي	٣,٤
٢	النفط	٣٨,٤
٣	الكهرباء	٩,٢
٤	التعدين	٠,٠١
٥	الصناعة التحويلية	٢,٢
٦	الكهرباء والماء	٩,٢
٧	البناء والتشييد	٥,٥
٨	قطاع النقل والاتصالات	١٧,٩
٩	التجارة	٣,٩
١٠	المال والتأمين	٢,٦
١١	الخدمات	١٦,٩
	المجموع	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢ (م.غ.), ص٦٢.

### الشكل (٤١)

التوزيع النسبي للاستثمارات المتوقعة لخطة التنمية (٢٠١٨-٢٠٢٢) حسب القطاعات



المصدر: الباحثة اعتماداً على الجدول (٩٣).

(١) المصدر نفسه, ص ٦٥ .

لقد كشفت التجربة الاقتصادية في العراق ضعف الادارة الحكومية في ادارة الموارد المالية التي تحققت طيلة السنوات الماضية نتيجة هيمنة الاحزاب السياسية على عملية صنع القرار الاقتصادي والصراع بين الكتل والاحزاب السياسية على السلطة والمال في البلد.

ورغم ما تضمنته خطط واستراتيجيات التنمية الاقتصادية المعدة من قبل وزارة التخطيط من رصد للتحديات والمشاكل الاقتصادية، وسياسات وحلول قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل لتنويع الاقتصاد والنهوض بالبنية التحتية وتحفيز الاستثمار ودعم القطاع الخاص وخلق فرص عمل للجميع، الا ان غياب عنصر الالتزام بما تضمنته تلك الخطط جعل منها حبرا على ورق وخارج دائرة القرار والتنفيذ. وبهذا لا يمكن الحديث عن نجاح اي خطة تنموية في العراق وعدم وجود أي خطط أو بوادر حقيقية لإعادة تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية الوطنية بما في ذلك المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة.

### ثالثا : مشكلة ضعف التمويل الصناعي ( The problem of weak industrial financing).

يعرف الدعم على انه مساهمة مالية تقدمها الحكومة أو هيئة عامة يتحقق عن طريقها منفعة لمن يحصل عليها، وتأخذ تلك المساهمة أشكال عدة منها شكل التحويل الفعلي أو شكل تحويل محتمل للأموال، كما في حالة تقديم ضمان للقروض أو شكل تنازل عن جزء من إيرادات الحكومة كما في الإعفاءات الضريبية أو الجمركية، أو الشكل المعتاد ودعم الأسعار والدخول (١). من هذا المفهوم يمكن استنتاج أن الدعم الحكومي على عاتق الدولة وتكون لها منفعة للأفراد والقطاع، حيث تمكنهم من شراء أو بيع السلع و الخدمات أو إحدى عوامل الإنتاج، وكذا الحصول على الائتمان لتيسير بتخفيض أو زيادة في عملية بيع أو شراء (٢).

وتظهر اهمية الدعم الحكومي للقطاع الصناعي من خلال استمرار وانتعاش عمل القطاع الصناعي والذي يعتبر بدورة احد مراكز توليد الدخل والناجح المحلي واستمرار عملية التنمية الصناعية في البلدان النامية اذ يدفع هذا الدعم القطاع الصناعي الى توسيع مستوى الاستثمار

(١) احمد حافظ الطائي، سياسات الدعم الحكومي في العراق بين الرفض و القبول، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد ٤٠، ٢٠١٤، ص٦٥.

(٢) أبو بكر حتصال، و سعدية بن احمد، استراتيجية الدعم الحكومي المطبقة في الجزائر من منظور الفعالية و تحقيق العدالة الاجتماعية الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد ٧، ٢٠١٨، ص١١٢.

الصناعي وخلق بيئة أفضل للاستثمار في المنشآت الصناعية. بالإضافة الى ذلك يساهم في دعم القدرات التنافسية للمنتجات الصناعية اتجاه المنتجات المستوردة.<sup>(١)</sup>

وعلى الرغم من الأهمية التي يوفرها الدعم الحكومي من خلال ما ذكر الا ان المنشآت الصناعية تعاني من الاهمال الكبير من قبل الجهات المسؤولة في تمويل المنشآت الصناعية الكبيرة بشكل مستمر كلها امور تعيق نمو وتطوير الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء وتبرز بشكل خاص بالنقاط التالية :

١. نتيجة لظروف الحرب العراقية الإيرانية من جهة وظروف الحصار من جهة أخرى الذي أدى ضعف الصادرات وتركيزها في القطاع النفطي وبكميات محدودة, فضلا عن تدهور قيمة الدينار العراقي ما أدى إلى عرقلة قيام صناعة حديثة في المحافظة نتيجة لارتفاع أسعار المواد الخام وأسعار الآلات والمكائن المستوردة من الخارج , ما أدى الى تدني مستوى الاستثمار الصناعي خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي في محافظة كربلاء .

٢. ضعف وقصور دور المصارف والمؤسسات التمويلية في تمويل الاستثمارات الصناعية , إذ بالرغم من وجود المصرف الصناعي في المحافظة إلا أن هذا المصرف لا يلبي الاحتياجات الصناعية نظرا لقلّة رأس ماله حيث أن المصرف لا يلبي سوى (٢٠ %) من رأس مال أي مشروع , فضلا عن ارتفاع نسبة الفائدة التي تتراوح قيمتها بين (١٠-٢٠ %) <sup>(٢)</sup> ن قيمة القرض , فضلا إلى ما يواجهه المقترض من التشديد الكبير في مسألة القروض وضرورة التسديد في الوقت المقرر دون أي تمديد, بالإضافة الى صعوبة توفير الضمانات التي يتطلبها المصرف وما يرافقها من الإجراءات الطويلة المعرّقة لعملية الإقراض .

٣. ان ضخامة الصناعات التحويلية الكبيرة وعدم القدرة على توفير قطع الغيار لها لغلاء أسعارها, جعلها قديمة دون تجديد أو توسع الامر و اندثار الآلات الامر الذي أدى الى خلل وتلكى في العمليات الانتاجية ومن ثم توقف عن العمل الالي اذ تتطلب هذه الصناعات رؤوس اموال كبيرة وتقنيات تكنولوجية لإعادة تشغيلها لاسيما استيراد وتنصيب خطوط انتاجية حديثة تعمل بتكنولوجيا حديثة , كذلك تتطلب هذه المنشآت هذه المنشآت تأهيل الابنية والمسقات وخدمات البنى التحتية من الماء والطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية

(١) عبد الله نجم عبد الشاوي, عامر احمد محمد, دور الدولة في دعم الاقتصاد الصناعي في العراق, مجلة الادارة والاقتصاد, العدد (٨٩), ٢٠١١, ص ٤ .

(٢) وزارة الصناعة , اتحاد الصناعات العراقي , فرع كربلاء , بيانات (ع.م) ٢٠٢٢ .



## الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

خاصة بكل منشأة صناعية في اوقات انقطاع شبكة الكهرباء الوطنية بالإضافة الى ذلك تحتاج هذه المنشآت الى تفكيك ورفع الأجزاء والآلات التي لا يمكن الاستفادة منها لاندثارها واستحداث الخطوط الإنتاجية كما هو الحال في منشأة سكريات التمور.

ويوضح الجدول (٩٤) اجمالي المبالغ المالية المطلوبة لإعادة تأهيل و تشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء (بألف دينار) والتي بلغت (٣٩٩١٨٠٠٠٠) الف دينار , لكي يتم الوصول الطاقات التصميمية والمستهدفة في هذه المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة جدول (٩٥) .

### جدول(٩٤)

المبالغ المالية المطلوبة لإعادة تأهيل و تشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء (بألف دينار) لعام (٢٠٢٢)

ت	المنشأة الصناعية	المبالغ المطلوبة للتأهيل والتشغيل
١	تعليب كربلاء	١٦٥٠٠٠٠٠
٢	الوسام لانتاج الالبان	٤٣٠٠٠٠٠٠
٣	سكريات التمور	٧٥٠٠٠٠٠٠
٤	طابوق الحسيني	٦٠٠٠٠٠٠٠
٥	طابوق الفاطمي	٥٥٠٠٠٠٠٠
٦	طابوق الفتح	٣٣٥٠٠٠٠٠
٧	طابوق كركوك	٣٠٠٠٠٠٠٠
٨	طابوق الامام علي	٢٩٥٠٠٠٠٠
٩	كربلاء لانتاج الثمرستون	٣٨٨٠٠٠٠٠
١٠	بابل لانتاج الكاشي	١٥٠٠٠٠٠٠٠
١١	التأميم لانتاج الكاشي	١١٠٠٠٠٠٠٠
١٢	الأقصى الإنتاج الكاشي	٣٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣	الهندية لانتاج الكاشي	٣٥٥٠٠٠٠٠٠
	المجموع	٣٩٩١٨٠٠٠٠٠

المصدر: (١) جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, الدائرة الاستثمارية, قسم تأهيل المنشآت الصناعية, بيانات (غ.م) ٢٠٢٢.

(٢) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩/٩/٢٠٢١ الى ١٢/١٢/٢٠٢٢ .

الا ان ضعف التمويل الخاص بالقطاع الصناعي يقف عقبةً امام تأهيل وتشغيل هذه المنشآت الصناعية. ويرجع ذلك الى عدم كفاية التخصيصات السنوية لقطاع الصناعة التحويلية فهي متأرجحة وغير كافية لتأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية نتيجة للظروف السياسية والأمنية التي مر بها البلاد , ومن الجدول (٩٦) يبين حجم التخصيصات الاستثمارية السنوية للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) إذ بلغ مجموعها (٢٠٦٥٠٢٠٧٠) ألف دينار, بلغ ادنى مستوى من حجم التخصيصات الاستثمارية في عام (٢٠٠٠) ويمكن ان يرجع ذلك الى الحصار الاقتصادي الذي فرض على

## الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

العراق لمدة ١٢ عام آنذاك , عكست تلك الظروف الاقتصادية على تقليل حجم الصادرات النفطية العراقية وبالتالي انخفاض التخصيصات الاستثمارية لكافة القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع الصناعي فحدثت تلك العقوبات الاقتصادية من القدرة على تطوير هذا القطاع .

### جدول (٩٥)

الطاقات الإنتاجية والتصميمية والمستهدفة للمنشآت الصناعية في حالة إعادة تأهيلها وفق المبالغ المطلوبة لكل منشأة صناعية لعام (٢٠٢٢)

ت	المنشأة الصناعية	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة المستهدفة/طن
١	خط انتاج المعجون	٨٢٠٠ طن	٨٢٠٠ طن
٢	خط انتاج المربي	٤٧٠٠ طن	٣٥٠٠ طن
٣	خط انتاج الدبس	٤٩٠٠ طن	٤٧٥٠ طن
٤	خط انتاج الصاص والكاتشب	١٥٠٠ طن	١٥٠٠ طن
٥	خط انتاج الخل	١٠٠٠ طن	٨٠٠ طن
٦	خط انتاج الخضروات بانواعها	١٦٠٠ طن	١٥٠٠ طن
٧	الوسام لإنتاج الالبان	١٢٢٠٠ طن	١٢١٠٠ طن
٨	سكريات التمور	٦٢٥٠ طن	٦٢٥٠ طن
٩	طابوق الحسيني	٢٤ مليون طابوقة	١٤ مليون طابوقة
١٠	طابوق الفاطمي	٢٠ مليون طابوقة	٧ مليون طابوقة
١١	طابوق الفتاح	٤٢ مليون طابوقة	٢٠ مليون طابوقة
١٢	طابوق كركوك	١٨ مليون طابوقة	٣ مليون طابوقة
١٣	طابوق الامام علي	٣٠ مليون طابوقة	١٨ طابوقة
١٤	كربلاء لإنتاج الثرمستون	٣م ١٥٠٠٠٠	٢م ٧٠٠٠٠٠
١٥	بابل لإنتاج الكاشي	٢م ٨٥٠٠	٢م ٦٠٠٠
١٦	التأميم لإنتاج الكاشي	٢م ٣٣٧٥٠	٢م ١٢٠٠٠
١٧	الأقصى لإنتاج الكاشي	٢م ٦٠٠٠	٢م ٤٠٠٠
١٨	الهندية لإنتاج الكاشي	٢م ٢٣٠٠٠	٢م ١٠٠٠٠

المصدر: (١) جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , الدائرة الاستثمارية , قسم تأهيل المنشآت الصناعية , بيانات (غ.م) ٢٠٢٢ .  
(٢) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٢ .

اما على مستوى للتخصيصات الاستثمارية السنوية سجل في عام (٢٠١٣) نتيجة لارتفاع أسعار النفط فضلا عن الوضع الأمني المستقر نسبياً الذي عاشه العراق خلال تلك العام , وبهذا يتبين لنا ان التغييرات الحاصلة في حجم التخصيصات الاستثمارية السنوية كانت منساعة و متأثرة بالاستقرار الأمني إضافة الى قصور الموقف المالي اتجاه قطاع الصناعة التحويلية الامر الذي ادى الى تدني مستوى الاستثمار الصناعي وانخفاض مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة المكون الاستيرادي في سد حاجات السوق المحلية الذي أدى الى استمرار توقف المنشآت الصناعية بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية غير المؤاتية لعمل هذه المنشآت .

جدول (٩٦)

التخصيصات السنوية للقطاع الصناعة التحويلية في العراق للمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠)

السنوات	التخصيصات السنوية/الف دينار
٢٠٠٠	٢٧٧٢٤٥
٢٠٠١	٣٤٠٧٩٤
٢٠٠٢	٤٨٩٦٦٥
٢٠٠٣	----
٢٠٠٤	٢٨٢٥٧٩٤
٢٠٠٥	٣٥١٥١٤٦
٢٠٠٦	٦١٦٧٨٧٥
٢٠٠٧	٤٦٥٦٠٣٩
٢٠٠٨	٩٢٤٩٦٣٨
٢٠٠٩	٤٥٧٧٤٠٤
٢٠١٠	٨٣١٢٠٧٢
٢٠١١	١٣٧٣١٢٤٦
٢٠١٢	٢٢٢٩٢٠٦٠
٢٠١٣	٢٧٢١٣٩١٦
٢٠١٤	١٩٥٤٣٦٧٣
٢٠١٥	١٧٢٧٠١٧٥
٢٠١٦	١٨٠٩٦٣٥٢
٢٠١٧	١٢٢٤٣٥٨٩
٢٠١٨	٧٨٧٢٦٢٦
٢٠١٩	٨٦٩٩٣٤٣
٢٠٢٠	٩٦١٢٦٦٨
٢٠٢١	١٠٦٢٢٤٥٤
٢٠٢٢	١١٧٣٧٦٥٤
المجموع	٢٠٦٥٠٢٠٧٠

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , دائرة الاستثمار الحكومي ,سنوات متفرقة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) بيانات (غ.م).

رابعاً : مشكلة الإغراق السلمي (The problem of commodity dumping).

من المؤكد أن ظاهرة الإغراق ذات آثار سلبية على اقتصاديات الدول ومستويات الدخل الفردية للمجتمع وبالتالي على مستويات التراكم للدخل القومي. وبدأت هذه المشكلة بالظهور نتيجة لتوسع حجم التجارة بين دول العالم كافة, وكنتيجة منطقية لهذه الاتساع أدت إلى ظهور حالة المنافسة غير العادلة بين المنتجات المستوردة والمنتجات المحلية من نفس النوع أو القريبة منها من حيث الاستخدام. وهذا هو الشرط الأساسي في تحقيق مفهوم ظاهرة الإغراق. وما زاد في تحقيق هذه الظاهرة الحجم الهائل من السلع المنتجة في معظم الدول المصدرة ومن ثم تحقيق المنافع الاقتصادية لها. وقد تطورت هذه الظاهرة لأسباب سياسية تهدف إلى تخريب الصناعات المحلية في البلدان المستوردة. أي بعبارة أخرى تحقيق الضرر الاقتصادي للدول المستوردة,

والمناقص الاقتصادية للدول المصدرة للسلع المنتجة وبالتالي قتل الصناعات العاملة في البلدان التي تتعرض إلى هذه الظاهرة واختفاء هذه الصناعات وتلاشي الإبداع والتطور فيها من خلال استبعاد العاملين في تحقيق إنتاج هذه السلع، ومن ثم استحداث حالة من البطالة الجزئية في البلد. (١) وقد يتعدى تطبيق سياسة الإغراق السلعي المنافع الاقتصادية للبلدان المصدرة إلى أهداف سياسية، إذ يكون الهدف والقصد من وراءها تدمير الصناعات المحلية وعرقلة النمو الاقتصادي وزعزعة البنى التحتية في الاقتصاد وصولاً إلى وجود فجوات سياسية في النظام القائم في البلد. وعلى هذا الأساس فإن الإغراق هو انخفاض في سعر منتج معين مصدر من الأسواق الخارجية إلى أسواق البلدان المستوردة، عن مستوى سعر ذلك المنتج في سوق البلد المصدر، وفي الغالب يكون حتى أقل من سعر التكلفة، وهذا يعني أن السعر يكون أقل من المستوى الذي تحدده قيمة السلعة في داخل البلد المصدر، مضافاً إليها كلف النقل. (٢) وخلاصة المطاف إذا كانت للسلعة المغرقة مثيلاً محلياً، فإن ذلك سيؤدي إلى إضعاف البنية الاقتصادية لذلك البلد المستورد من خلال إحداث وإيجاد منافسة غير عادلة بين السلعة المحلية والسلعة المغرقة المستوردة. وقد زاد الأمر سوءاً في ظل غياب أو ضعف القوانين التي تنظم الاستيرادات، والتي تعد من أهم الأسباب التي تدفع الشركات الأجنبية نحو إغراق السوق المحلية للبلد المستورد لمنتجاتها. ما يتطلب اتخاذ وتطبيق إجراءات العمل الكمركي كافة وفرض الرسوم بما ينسجم والحد من ظاهرة الإغراق، وبما لا يؤثر على الاقتصاد الوطني.

ان سياسة الباب المفتوح في العراق التي سادت بعد عام (٢٠٠٣) أدت إلى سيادة ظاهرة إغراق الأسواق العراقية بسلع رديئة ورخيصة ومنافسة للسلع العراقية الماثلة سواء أكانت للقطاع الخاص أم العام من دون تدخل حكومي، وانتشار ظاهرة الفساد المالي والإداري والغش التجاري، وقد أدى هذا الوضع إلى انهيار الصناعة العراقية وخاصة منشآت وشركات القطاع الخاص، التي حاولت العودة للإنتاج، إلا أنها واجهت مصاعب كبيرة ما اضطرها للتراجع والعجز عن إيجاد الحلول. إذ لا يمكنها الاستمرار وسط معروض سلعي يقل سعراً عن الإنتاج المحلي ويفوقه من حيث الكمية ولا توجد أي إجراءات لحماية المنتج الوطني، ولهذا نجد أن الكثير من المنشآت والشركات الصناعية شهدت توقفاً شبه تام بسبب تأثير ظاهرة الإغراق السلعي عليها. ومن خلال استطلاع آراء مجموعة من المديرين العاملين في هذه الشركات، أكدوا للباحثة بأن

(١) محمد محمد الغزالي، مشكلة الإغراق، بدون طبعة، دار الجامعة الجديد، الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٦٨.

(٢) Thomas A. Puget, International Economic, fourteen edition, Mecgraw-3-Hill, New York University, 2009, p224.

شروع مظاهر الإغراق من خلال بيع الشركات منتجاتها من السلع الصناعية بأسعار رخيصة وحتى دون مستوى تكلفة انتاجها في بلدانها الأصلية, بهدف السيطرة على السوق العراقي وإزاحة الانتاج المحلي, ومن ثم تعمد الى رفع اسعار منتجاتها بعد ان تتم السيطرة تماما على السوق, كانت وراء توقف أو ضعف الانتاج المحلي .

وخالصة القول لا بد ان نشير للأسباب التي أدت الى ظاهرة الاغراق السلعي في العراق منها الاتي(١):-

١. خفض رسوم التعرفة الجمركية على الاستيرادات ادى الى انخفاض اسعار السلع المستوردة حيث لم يتم سوى فرض ضريبة اعمار العراق بنسبة ( ٥ %) باستثناء الغذاء والدواء وهي نسبة متدنية لا توفر الحماية الكافية للمنتجات الوطنية , في حين ان هناك ضريبة تفرض على المواد الخام التي يستوردها القطاع الصناعي اللازم للتصنيع بنسب مرتفعة تصل الى ( ٢٠ % ) ادى الى صعوبة استمرار اصحاب المصانع بالعمل او تطوير صناعاتهم او القدرة على منافسة السلع المستوردة. (٢)
٢. وجدت دول الجوار خاصة والدول الاخرى عامة في العراق بعد ٢٠٠٣ سوقا واسعة لتسويق منتجاتها ذات النوعية الرديئة حيث غزت ( ساخت ايران ) السوق المحلية دون ان تخضع لرقابة كافية لفحص النوعية خاصة السلع الغذائية منها التي وجد الكثير منها منتهي الصلاحية , كما وجد ان بعضها تحتوي على مركبات غير مسموح بها صحيا , وهذه المنتجات تنافس منتجات القطاع الخاص العراقي كالألبان واللحوم والدجاج المجمد وغيرها .
٣. انسحاب الجهات الزراعية من توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من بذور واغطية بلاستيكية ومواد مكافحة الأمراض ما جعل المزارع العراقي ضحية الاغراق لاستيراد سلع زراعية منتجة من دول الجوار.
٤. ضعف هيئات التقييس الكمي والنوعي لتحديد ومتابعة السلع والصناعات ومدى جودتها.
٥. غياب الأجهزة الرقابية وعدم كفاية المختبرات المزودة بالأجهزة والكوادر المتخصصة ما انعكس سلبا على صحة المواطن العراقي , حيث اشارت احدى احصائيات حماية

(١) امل اسمر زبون وفاصل عباس كاظم , ظاهرة الإغراق السلعي واثارها على الاقتصاد العراقي , مجلة

المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد ٤ , العدد ١٠ , ٢٠١٤ , ص ٩ .

(٢) جمهورية العراق , وزارة التجارة , الدائرة القانونية , قانون سياسة حرية التجارة رقم (٤) ٢٠٠٤ , بيانات

(م.غ).

المستهلك الى اكثر من ( ٥٠ % ) ن السلع المستوردة غير صالحة للاستهلاك البشري  
(١).

٦. الافتقار الى نظام تجاري محكم يحمي السوق العراقية من محاولات الاغراق المستمرة التي تمارسها الدول الاقليمية .

٧. ضعف القاعدة القانونية في النظم والقوانين العراقية اللازمة لردع موردي السلع المغشوشة ذات الأسعار المتدنية التي تزخر بها السوق العراقية حالياً .

٨. قلة المنظمات الخاصة بحماية المستهلك وضعف امكانياتها المادية والفنية .

٩. غياب الوعي الكافي لدى المستهلك يساهم في استمرار هذه المشكلة .

١٠. انتشار بضاعة الأرصفة في العراق , اذ ان اغلب السلع المتداولة على الأرضية هي سلع رديئة الصنع ومنخفضة السعر وهي سريعة التلف وتفتقر الى خدمة ما بعد البيع وغالباً ما يكون مصدرها تركيا وايران والصين .

ويوضح الجدول (٩٧) المنتجات الصناعية المستوردة الماثلة لمنتجات المنشآت الصناعية المتوقفة المصدرة الى السوق العراقية وكمياتها واهم الدول المصدرة والجهات المستفيدة لعام (٢٠٢١), اذ استحوذ استيراد معجون الطماطم اعلى كمية مستوردة الى الأسواق العراقية من البلد المصدر (سوريا والأردن والكويت ولبنان وبلدان اخرى أخرى), اذ بلغت (١٦٤٧٦٢٦١١) طن , فيما جاء استيراد الصلصات والكاتشب والصابون بالمرتبة الثانية من المنتجات المستوردة الماثلة للمنتج العراقي في المنشآت المتوقفة اذا بلغت كمية الاستيراد (٣٦٩٠٠٩٦) طن من البلد المصدر (سوريا والأردن والسعودية وعمان وبلدان أخرى ) , اما في المرتبة الأخيرة جاء استيراد الحليب بكمية (١٧٤٢٩٥) لتر من البلد المصدر ( ايران وتركيا والسعودية ) .

وفيما يتعلق بالبرنامج الحكومي للسنوات ( ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ ) للحكومة الحالية فإنه لم يتطرق الى العلاقة بين مهام وزارة التجارة ودورها بضرورة العمل على تنمية الصادرات غير النفطية وتنظيم الضوابط لتقييد الاستيرادات حماية للمنتجات المحلية , بالإضافة الى الضغوطات السياسية والفساد المالي بين مسؤولين حكوميين وتجار من دول الجوار, تعطل إعادة تأهيل تلك المصانع, التي بسببها ما زال العراق يستورد حاجته بنسبة ( ١٠٠ % ), مشيراً إلى أن أغلب المنتجات المستوردة تأتي من إيران وتركيا والصين والكويت.

(١) جمهورية العراق , وزارة التجارة شعبة حماية المستهلك , قسم الاستيراد , تقرير (غ.م), ٢٠٢١.

جدول (٩٧)

المنتجات الصناعية المستوردة الماثلة لمنتجات المنشآت الصناعية المتوقفة المصدرة الى السوق العراقية وكمياتها واهم الدول المصدرة والجهات المستفيدة لعام ٢٠٢١م

اسم السلعة	الكمية	البلد المصدر	الجهة المستفيدة
الحليب	١٧٤٢٩٥ لتر	الأردن - إيران - تركيا - سعودية	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
القشدة	١٤٢٩٧٢ قطعة	إيران - تركيا	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
الجبن	٣٨٣٦٩٨ قطعة	إيران تركيا - السعودية - الامارات	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
البن	١١٩٨٩٩ لتر	إيران - تركيا - سوريا	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
الدبس	٦٩٢١٤٣ طن	إيران - السعودية - مصر - الامارات - باكستان.	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
معجون طماطم	١٦٤٧٦٢٦١١ طن	سوريا - الأردن - الكويت - لبنان - السعودية - عمان - الامارات - مصر - إيطاليا - اسبانيا	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
مربى فواكه	١١٠٣١١١ طن	إيران - سوريا - السعودية	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
خضروات	١٥٩٥٧٣ طن	مصر - الأردن - اسبانيا - الامارات - كوريا الجنوبية	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
صلصات الكاتشب والصاص	٣٦٩٠٠٩٦ طن	سوريا - الأردن - السعودية - عمان - الامارات - مصر - الصين - تركيا - إيران	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
الخل	٣٨٨٦٢١ طن	مصر - السعودية	وزارة الزراعة - القطاع الخاص
الكاشي	٣٦٢١٣٨٤ طن	إيطاليا - اسبانيا - الهند - إيران	دوائر الدولة - قطاع الخاص
الطابوق الحراري	٩٧٦٦٤٧ طن	إيران - الامارات - مصر	وزارة الصناعة - وزارة النفط

المصدر : جمهورية العراق ,وزارة التجارة , شعبة حماية المستهلك ,قسم الاستيراد , بيانات (م.ع) ٢٠٢١ .

وما تجدر الإشارة اليه هو انه على الرغم من امتلاك العراق ثروة حيوانية كبيرة جداً ومنشآت لإنتاج الألبان فقد استورد عام ٢٠٢١ ألباناً بقيمة ٤٩٥ مليون دولار من دول عدة, أبرزها البرازيل والهند وإيران والسعودية. (١). وهذا يؤكد بأن الصناعة العراقية تتعرض لضغوطات دولية توقفها عن الإنتاج وجعلت البلد تابعاً لبعض الدول, خصوصاً وأن منشآت الألبان توقفت عن الإنتاج بسبب إغراق السوق بالمستورد, مشيراً إلى أن المنتج العراقي أصبح ضحية للصراعات السياسية والفساد السياسي والمالي, وفوق كل ذلك توجد منشآت إيرانية في العراق, تقوم بإنتاج الألبان وتوزيعها على المستهلك مباشرة دون وجود وكيل بينهما, فيغيب المنتج العراقي, الأمر الذي أدى إلى إيقاف الإنتاج في منشأة ألبان الوسام في كربلاء و منشأة التعليب.

اما فيما يخص الصناعات الانشائية (الطابوق والثرمتون ) حالها حال جميع البنى التحتية المعطلة في البلد, حيث تغيب النية الحكومية الحقيقية للنهوض بها على الرغم من توفر جميع

(١) جمهورية العراق ,وزارة التجارة ,قسم الاستيراد ,بيانات(م.ع) ٢٠٢١ .

مقومات النجاح لها. كما أن سوء الإدارة العليا من قبل الحكومات المتعاقبة منذ عام (٢٠٠٣)، لقد كان السبب الحقيقي وراء عدم تفعيل هذه المنشآت هو الارتباط والمصالح الشخصية والنفعية مع بعض دول الجوار، كإيران وتركيا تمنع حماية المنتج المحلي، فالنية الحقيقية لو توفرت لإعادة تأهيل منشآت الإسمنت وجميع منشآت البلد المتوقفة لتحقيق ذلك دون صعوبات، لأن المنشآت موجودة والآليات لا تزال نسبة كبيرة منها صالحة للعمل، كما أن الأيدي العاملة الفنية المتخصصة موجودة ولكنها معطلة وغير منتجة.

وخلاصة القول ان العراق يملك الطاقات والكفاءات والأموال والثروات ولكن يستورد أصغر واكبر المنتجات الصناعية المستوردة ، هنا يثبت فشل القرارات الاقتصادية والسياسية والتنموية ووزارات التخطيط والتجارة والصناعة التي أوصلت الوضع الى ما هو عليه لمختلف الأسباب والاعذار من تداعيات ذلك الأمر وما يمثل من تهديد خطير للأمن الاقتصادي في العراق، ما يجعله عرضة للانهييار في حال وقوع أي ظرف طارئ يقطع عليه خطوط الاستيراد.

#### خامسا : مشكلة الفساد الإداري (The problem of administrative corruption).

تعد ظاهرة الفساد الاداري والمالي من الظواهر الخطيرة التي تواجه البلدان، وعلى الاخص الدول النامية، والعراق من بين تلك الدول التي ابتليت بهذه الظاهرة من تبذير للأموال العامة والاسراف غير المحسوب على مر العصور ومن دون رقيب أو حسيب تبذرت على أثره ثروات البلاد وابتاتت مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي هي السائدة في المجتمع . كان العراق واحد من دول العالم المزدهرة صناعياً في عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، حيث كان حجم إنتاج القطاع الصناعي آنذاك يلبي حاجة السوق المحلية، فضلاً عن التصدير إلى الخارج.(١) ولكن منذ حرب عام (٢٠٠٣) يواجه قطاع الصناعة في العراق مشاكل كبيرة وقاسية انعكاسا للظروف السياسية والأمنية المتردية المتذبذبة من عام الى آخر ساعدت على تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي ويقع العراق في ذيل مؤشر الفساد لمنظمة الشفافية الدولية ليكون بذلك من اكثر بلدان العالم فسادا وان افضل مرتبة شغلها العراق في مؤشر المنظمة هي مرتبة (١٦١) عالميا من اصل (١٦٨) دولة شملها المؤشر في عام (٢٠١٩)، جاء في المركز (١٦) عربيا من

(1) Peter Rooke. The UN Convention against Corruption In Transparency International. Global Corruption Report London and Sterling VA, Pluto press, Transparency International,2004,p.205.



اصل (٢١) دولة عربية.<sup>(١)</sup> وبمقارنة هذه النتائج مع اثر العوامل السياسية والأمنية المتردية في البلاد لنفس الفترة الزمنية سنجد ان هناك علاقة قوية بينهما أدت الى توقف آلاف المشاريع والمصانع التابعة للدولة بسبب التخريب أو السرقة أو الإهمال, ان عمليات التدهور الصناعي تستمر بمختلف أشكالها, كالتعطيل الكامل للقطاع الإنتاجي, ودفع ملايين الدولارات من موازنة الدولة لعمال مئات المصانع المتوقفة. أغلقت عشرات المنشآت بشكل مفاجئ ولأسباب مجهولة وسرح آلاف العمال وما رافق ذلك من زيادة كبيرة في نسبة البطالة التي وصلت إلى أكثر من (١٤)% في العراق و(٧)% في محافظة كربلاء<sup>(٢)</sup>, منذ عام (٢٠٠٣-٢٠٢٠), و يستورد العراق كل شيء بسبب الفساد المالي وبهدف شرعنة السرقات عبر غسيل الأموال, إذ ان المسؤولين تركوا الاستيراد مفتوحاً على مصراعيه بحجة رفاهية المواطن, لكن هذا التصرف ليس سوى أحد أبواب السرقة المشرعة والعقود الوهمية والخيالية فيما يتعلق بالحصول على المادة الأولية المستوردة او الخطوط الإنتاجية والمكائن وقطع الغيار وينطبق هذا الامر على منشآت الصناعات الانشائية والغذائية, وعدم تفعيل منشآت الطابوق والكاشي ومنشآت الألبان و التعليب سببه يعود إلى السياسيين الذين سيطروا على الاقتصاد, كما أن بعض الدول بنت اقتصاداتها بعد ان دمرت الصناعة العراقية ومنها إيران وتركيا التي تباع منتجاتها بسعر الكلفة للمواد الأولية في العراق لغرض بقاء الصناعة العراقية معطلة في ظل غياب الصناعة الوطنية الامر الذي يوفر قدرة بقاء لتلك القوى من خلال جعل العراق أكبر ساحة للاستهلاك من البضائع الأجنبية بما يحقق الفائدة للدول التي ترتبط بها تلك الأحزاب والجماعات.

ويأخذ الفساد الاداري اشكالا متعددة, ومن ابرز السلوكيات التي تعبر عن ظاهرة الفساد في العراق هي الاتي<sup>(٣)</sup>:

أ - نهب المال العام : أي سوء استعماله بالمكان الصحيح له مثلا المبالغة في استخدام المقننات العامة في الامور الشخصية - اقامة الحفلات والدعايات ... الخ والتي تخرج عن حدها الغير معقول.

ب الرشوة : وتعني حصول الشخص على منفعة من أجل تنفيذ عمل خلاف التشريع أو اصول المهنة.

(١) منظمة الشفافية العالمية, التقرير السنوي لتقرير الفساد العالمي, ٢٠١٩, ص٢٢.

(٢) جمهورية العراق و وزارة التخطيط, دائرة التنمية الإقليمية والمحلية وفجوات التنمية المكانية في ضوء المعايير التخطيطية للبنى الفنية مع الأنشطة الاقتصادية في المحافظات العراقية وبغداد, ٢٠٢٠, ص٢.

(٣) محمد جاسم الذهبي, الفساد الاداري والمالي في العراق, تكلفته الاقتصادية والاجتماعية, الجزء الأول من الندوات العلمية لكلية الادارة والاقتصاد, بدون طبعة, جامعة بغداد, ٢٠٠٥, ص٦٤.

ت المحاباة: أي تفضيل جهة على أخرى في الخدمة بغير وجه حق مثلاً في منح المقاولات والعطاءات أو عقود الاستئجار والاستثمار (١).

ث المحسوبية: أي تنفيذ أعمال لصالح فرد أو جهة ينتمي لها الشخص مثل حزب أو عائلة أو منطقة دون أن يكونوا مستحقين لها (٢).

ج- عدم احترام العمل: مثلاً التأخير من الحضور صباحاً والخروج في وقت مبكر عن وقت الدوام الرسمي وغيرها من الأمور يتصرف بها الموظف، بوظيفة الشخص المتصف بالفساد مثلاً تزوير الشهادة الدراسية، أو تزوير النقود ... الخ.

ر - تهريب الاموال: يقوم المسؤولون الحكوميون بتهريب الاموال التي حصلوا عليها بطرق غير قانونية وغير شرعية الى مصارف واسواق المال في الدول الاجنبية وخاصة أوروبا والولايات المتحدة الامريكية لاستثمارها على شكل ودائع في بنوك تلك الدول لقاء فوائد مرتفعة أو شراء اسهم في شركات اجنبية أو شراء عقارات.

ز - التباطؤ في انجاز المعاملات: خاصة المهمة والمستعجلة كمعاملات التقاعد والجنسية وجواز السفر ووثائق تأييد صحة صدور الشهادات أو الكتب الرسمية، ان العراق قد بلغ الفساد الاداري والمالي فيه خلال العامين السابقين مستوى قياسياً غير مسبوق، الأمر الذي جعل العراق يمثل المركز الثالث عالمياً في هرم الفساد الاداري والمالي (٣).

س - الوساطة: أي التدخل لصالح فرد ما أو جماعة دون الالتزام بأصول العمل والكفاءة.

ح- الابتزاز والتزوير: وهو الحصول على أموال من طرف معين مستغلاً موقعه الوظيفي مقابل تنفيذ مصالح مرتبطة اللازمة، مثل تعيين شخص في منصب معين لأسباب تتعلق بالقرابة أو الانتماء الحزبي رغم كونه غير كفوء.

ومن خلال الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة يتضح وجود الفساد الاداري و المالي في جميع مؤسسات الدولة ومنها وزارة الصناعة و غياب الرادع القانوني

(١) عدنان قادر عارف الزنكة، الفساد الإداري في العراق، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، العدد(١١)، المجلد (٣)، جامعة كركوك، كلية القانون، ٢٠١٤، ص١٤.

(٢) احمد أبودييه، الفساد الداء والدواء، منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان القدس، ط١، ٢٠٠٤، ص٧.

(٣) احمد عبد الرحمن، مظاهر الانحراف الوظيفي، مجلة التدريب والتقنية، العدد(٥٧)، ٢٠١٧، ص٦.

و الاجراءات الصارمة لمحاربة المفسدين و المتورطين بسبب المحاباة و المجاملات السياسية بين جميع الكتل و الاحزاب المشتركة في العملية السياسية , كذلك استهداف الكفاءات العلمية و التي تتمتع بالخبرات العلمية في مجال الصناعة من خلال عمليات القتل و التهجير التي حدثت خلال فترة الاحداث الطائفية التي مرت على البلد اهمال, فضلا عن عدم احتضان الكفاءات العلمية المتميزة و حمايتها من الاغراءات الخارجية و التي ادت الى هجرة الالف منهم خارج البلاد , وعدم حماية الصناعة الوطنية و المنتجات المحلية من المنافسة مع مثيلاتها المستوردة و فتح ابواب الحدود على مصراعها امام الاستيراد العشوائي لجميع انواع السلع و المنتجات الرديئة في ظل شبه غياب دور الجهاز المركزي للتقييس و السيطرة النوعية و الرقابة و غياب القوانين و التشريعات التي تنظم عملية الاستيراد في البلد , كانت من الأسباب الرئيسة في اهمال المنشآت الصناعية الكبيرة التي اصابها التدمير و التخريب و النهب و التي تعتبر عمود الصناعة العراقية , إضافة الى ذلك فان ظاهرة الفساد الإداري هي من الأسباب الرئيسة في عدم وجود سياسة استثمارية حقيقية في البلاد و التي ادت الى ضعف دور الاستثمار في الجانب الصناعي و عدم وجود تخطيط استثماري حقيقي للنهوض بهذا القطاع الحيوي المهم و الذي يساهم في اقتصاد البلد بشكل عام و القطاع الصناعي بشكل خاص و ذلك بسبب الصراعات السياسية بين الكتل و الاحزاب و عدم وجود اصحاب الخبرة و الاختصاص في اغلب مفاصل الدولة التشريعية و التنفيذية و كذلك الاهمال الحكومي الواضح للقطاع الخاص في البلاد و بالأخص المختص في مجال الصناعة و عدم تقديم الدعم المالي و الفني و الاستثماري و عدم التعامل مع هذا القطاع كشريك اساسي مع القطاع العام للنهوض بالواقع المتردي للصناعة الوطنية في العراق عموما و منطقة الدراسة خصوصا.(<sup>١</sup>)

أضافة الى العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء و التي قدرت ب (٧)ليار دولار , و التي كان من الممكن ان تؤمن الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية التي تعد احد المشاكل الرئيسية التي تعاني منها المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة , إذ تبين ان هذه العقود تتعلق بمولدات و قطع غيار اشترتها العراق و غير صالحة للخدمة و ان خدماتها محدودة أي بسقف زمني قصير(<sup>٢</sup>).

و لم يقف الأثر السلبي لظاهرة الفساد الإداري و تأثيره على توقف المنشآت الصناعية فقط و انما كان لها اثر كبير و واضح على حجم البطالة المقنعة في المنشآت الصناعية من خلال تطبيق قانون إعادة المفصولين السياسيين الى الخدمة في القطاع الصناعي و أصدرت الأمانة العامة تعليمات رقم (١) لعام (٢٠٠٦) لتسهيل تنفيذ القانون رقم ٠٢٤٩ لعام (٢٠٠٥) لكن لم تطبق هذه

(١) الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠٢١/٩/١٩ الى ٢٠٢٢/١٢/١ .

(٢) جمهورية العراق , وزارة الكهرباء, الدائرة القانونية, بيانات (ع.م) ٢٠٢٢ .

التعليمات على كل المفصولين اذ دخلت المحسوبة والمنسوبة في هذا القانون وتم شمول اشخاص لم تطبق عليهم التعليمات من خلال قضايا الرشاوي والاختلاس قبل احداث عام (٢٠٠٣) واحتسبوا ضمن المفصولين السياسيين ,والتي تسببت في خسائر اقتصادية كبيرة من خلال زيادة أجور العاملين في المنشآت الصناعية. (١)

ومن البديهي ان العمل الذي هو أحد عناصر الانتاج المهمة حينما لا يقوم بمهامه لمدة من الزمن تنخفض قدرته الانتاجية وتبعاً لذلك فهو يحتاج الى تدريب وإعادة تأهيل وفق برنامج مخطط له من قبل وزارة الصناعة إذا أريد منه رفد القطاع الصناعي بكوادر انتاجية تساهم في رفع انتاجية العمل في القطاع الصناعي , ولكن مع الأسف لم يحصل ذلك اذ كان ينظر الى العودة للعمل انها فرصة للحصول على اجور مالية دون تقديم أي جهد, زد على ذلك الحصول على تعويض عن السنوات التي قضاها العامل أو الموظف على أنها خدمة جهادية ضمن حزب سياسي جاء الى السلطة بعد الاحتلال بالإضافة الى خلق الولاءات للسلطة السياسية الجديدة. وبالطبع لم تعي الحكومات العراقية المتعاقبة مخاطر المستقبل على مستوى رفع انتاجية العمل والقدرة الانتاجية في جميع الفروع الصناعية ومن العوامل التي خدمت الحكومة العراقية في تغطية الأجور والرواتب هي عوائد النفط المالية بفضل ارتفاع أسعار النفط الخام في بورصة النفط العالمية, في حين اهتمت مسألة وضع البرامج والخطط العلمية لتطوير ورفع فاعلية كافة المشاريع الصناعية القائمة أو المزمع اقامتها.

وفي إحصائية لوزارة التخطيط صدرت عام (٢٠٢٠), فإن نسبة العاطلين عن العمل بلغت (١٤ %) للأشخاص النشطين اقتصادياً الذين يشكلون نسبة (٥٦ %) ن سكان العراق البالغ عددهم نحو ٤٠ مليون نسمة. ورغم أن الدولة أنفقت بحدود (١٢٠) تريليون دينار (١٠١ مليار دولار) لتأهيل الشركات العامة للفترة من (٢٠٠٥ - ٢٠١٤). (٢) وكان معظمها مولا من الدول المانحة ووزارة المالية, فإنها أخفقت في إعداد دراسات جدوى اقتصادية وفنية فعالة لأغلب عقود الشراكة التي أبرمتها مع الشركات الأجنبية والمحلية للنهوض بواقع المصانع العامة. كما أنها لم تحقق نهضة نوعية بتلك التعاقدات تتناسب مع النمو الاقتصادي الشامل والمستدام, بل تسببت أغلب تلك التعاقدات باستمرار خسارة الشركات العامة وعدم تحقيق أي أرباح تساعد على النمو والتطور,

(١) جمهورية العراق , الأمانة العامة لمجلس الوزراء , قانون إعادة المفصولين السياسيين رقم (٢٤) لعام ٢٠٠٥.

(٢) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مؤشرات التشغيل والبطالة , بيانات (غ.م) ٢٠٢٠.

حيث لا تزال تلك المصانع عاجزة عن تأمين رواتب موظفيها ويتم تغطيتها من خلال المنح التي تقدمها وزارة المالية لتمويل رواتب موظفيها وهو ما أدى الى مديونية عالية لتلك المصانع دون انتاج ما أدى الى تراجع القطاع الصناعي وزيادة الأعباء على كاهل الدولة من خلال زيادة حجم البطالة المقنعة .

#### سادساً: مشكلة المادة الأولية (The problem of raw matter).

تحتاج الصناعة لقيامها توفير المواد الأولية وهذه المواد تعد مهمة في العملية التصنيعية وإن معظم المواد الأولية تتوزع بشكل مشنت وغير منتظم لذا فان المواقع الصناعية تحصل عليها بتكاليف متفاوتة وتختلف درجة جذب المواد الأولية للمواقع الصناعية حسب المادة نفسها وحسب العمليات الصناعية التي تستخدمها وحسب الوسيلة التي يمكن استعمالها في استثمار المواد الخام وتوزيعها , وهناك جوانب مهمة ترتبط بعامل المواد الأولية كأساس لقيام بعض الصناعات منها مصدر المواد الأولية , وزنها , تكاليف نقلها , وعلى العكس فإن صعوبة الحصول على المواد الأولية ورداءة جودتها سوف يؤثر سلباً على الأرباح الاقتصادية في المنشآت الصناعية, ويقلل من قدرتها على المنافسة في السوق مع المنتجات المنافسة نتيجة لصعوبة الحصول عليها أو لرداءة نوعيتها وتفاوت المواصفات للمواد الأولية الموجودة في السوق (١), لا سيما إذا كانت المواد الأولية للصناعة تستورد من الخارج, وهذا ما يشكل عقبات ومشاكل تعترض منشآت الصناعات التحويلية ليس على مستوى محافظة كربلاء وإنما على مستوى البلاد , لأن المواد الأولية المحلية وان وجدت فإنها توجد بكميات قليلة , وبهذا يلجأ أصحاب المنشآت الى استيرادها من الخارج وان اغلب المنشآت والشركات الصناعية تعاني من صعوبة الحصول على المادة الأولية المستوردة لرفع الجهات الحكومية يدها عن تقديم تسهيلات الحصول على المواد المستوردة والذي أدى إلى توقف بعض المنشآت عن العمل و هذه المشكلة الكبيرة التي تقف حاجزا وعائقا امام هذه الصناعة كونها تحتاج الى فترة زمنية من اجل وصولها الى المنشآت وان أي تأخر في هذه المواد سوف يؤخر عملية الإنتاج لها , وتأخر وصول المواد المستوردة يرجع للظروف الأمنية والتأخر الناتج عن عمليات الشحن والتفريغ فضلا عن عدم استمرار تدفق المواد الأولية من الدول المصدرة بالحجم المطلوب والوقت المحدد وهذا يرجع لعدة ظروف مختلفة منها ظروف الحصار الاقتصادي على العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٣) وما تلاه من احداث سياسية وامنية والمشاكل الاقتصادية

(١) محمود سلامة عبد القادر، دراسة تحليلية لبعض مشاكل الصناعة الكويتية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد ٣٣، ١٩٨٣، ص ٣٢.

والصراعات الدولية التي تقف حاجزا امام هذه الصناعة انعكس سلبيا على العمليات الانتاجية في تلك المنشآت .

يلاحظ من خلال الجدول (٩٨) أن اغلب المواد الأولية للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة مستوردة من خارج العراق, وإن صعوبة الحصول على تلك المواد لا سيما بعد عام ٢٠٠٣ كانت من الأسباب الرئيسية في توقف العديد من تلك المنشآت, كما هو الحال بالنسبة ل منشأة تعليب كربلاء اذ تستورد المعجون المركز كمادة أولية في العمليات الإنتاجية بنسبة (٣٠ %) , اما بالنسبة ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان , وبالنظر لتدهور الثروة الحيوانية (ابقار الحليب) في العراق بعد رفع الدعم عام (١٩٩١) , فضلاً عن ذلك انخفاض مستوى كمية المياه في نهر دجلة والفرات كلها عوامل كانت قد أثرت على رعاية الفلاح للحيوان , وبالتالي لجوء الابقار الى عمليات الذبح وذلك لارتفاع اسعار المواد العلفية والخدمات البيطرية ما أدى الى تناقص اعدادها , وبالتالي اثر ذلك على مدى توافر الحليب الخام بالكم والنوع المطلوب فأصبحت عملية الحصول على تلك المادة الخام من اهم المعوقات الاساسية في سير العملية الانتاجية وهو ما اضطر المصنع أن يعتمد على مادة الحليب المجفف المستورد بنسبة (٨٠ %) للتعويض عن النقص الحاصل , فضلاً عن المواد المساعدة الاخرى التي شغلت نسبة (٤٠ %) من المواد الداخلة في صناعة منتجات الحليب , اما منشأة سكريات التمور التي تحول انتاجها من السكر السائل الى انتاج الدبس فالسكر السائل يحتاج الى مواد مثبتة كيميائية شغلت نسبة (٨٠ %) من المواد الاولية الداخلة في صناعة سكريات التمور وهي غير متوفرة محليا ما أدى الى ارتفاع الكلفة الإنتاجية بنسبة (٥٠ %) , إضافة الى مادة حامض الستريك الخاصة بمنتج مربى التمور شغلت نسبة (٢٠ %) , كذلك منشآت إنتاج الكاشي التي توقفت عملياتها الإنتاجية بشكل كامل بسبب عدم تزويدها بالمواد الأولية المستوردة من (٢٠١٤) اذ شغلت هذه المواد بنسبة (٧٢ %) من المواد الأولية الداخلة في صناعة الكاشي والتي تستورد من دول (الصين – الولايات المتحدة – ايران - اندونيسيا – الهند) .

#### جدول (٩٨)

المواد الأولية المستوردة الداخلة في منتجات المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء ومصادرها ونسبها

تعليب كربلاء		
المادة الأولية	مصدرها	نسبتها في الانتاج %
معجون الطماطم المركز	الأردن - ايران	٣٠ %
الوسام لمنتجات الالبان		
الحليب المجفف	سوريا - الأردن - تركيا - ايران	٣٧ %
املاح استحلاب	الأردن	٣ %
المستحلبات والمثبتات	الأردن	٦ %
المنفحة	مصر - الأردن	٣ %

المجموع	٤٩ %	
سكريات التمور		
مواد مثبتة كيميائية (محللة بالسكر)	الأردن - تركيا	٥ %
حامض الستريك	مصر - الصين - الهند	١٠ %
المجموع	١٥ %	
الثرستون		
شرائح الألمنيوم	مستوردة (السويد, ألمانيا, النمسا) .	٨ %
المواد المساعدة	مستوردة (الزاهي, التايت) .	٢ %
المجموع	١٠ %	
انتاج الكاشي		
الاسمنت الابيض	ايران	١٠,٤ %
الرصاص	الصين - ولايات متحدة	٥ %
الرخام (المرمر)	ايران - الهند - الصين	٢٩,٦ %
القصدير	الصين- اندونيسيا	٤ %
الاصباغ	الهند	٨ %
المجموع	٥٧ %	

المصدر : الباحثة اعتمادا على ملحق (١) .

أضافة الى ذلك هناك مشكلة اخرى تتعلق بارتفاع اثمان المواد الأولية المستوردة , ما جعلها تشكل عبئا على أصحاب المنشآت وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي . وهذا ينعكس سلباً على ضعف الكفاءة الإنتاجية للأنشطة الصناعية التي تعتمد على استيراد المواد الخام , في حين شغلت قلة التحريات الجيولوجية عن الموارد المعدنية مشكلة أخرى تتعلق بالمواد الأولية ولاسيما المواد الأولية للصناعات الانشائية مثل حجر الكلس والجبس والرمل والحصى , على الرغم من التطور الكبير والزيادة في اعداد المختصين بالجيولوجيا والتعدين والتحري المعدني عن المعادن والثروات المعدنية في العراق, الا ان محافظة كربلاء تعاني من قلة هذه الدراسات والتقارير التي يمكن أن توفر المواد الأولية للكثير من المنشآت الصناعية كتجميع واعادة تصنيع واستثمار حديد الخرقة الناتج عن الحروب والعمليات العسكرية التي خاضها العراق منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الحرب الأخير التي خاضها العراق مع التنظيمات الارهابية, إذ إن استثمار هذه المواد يرفد منشآت الحديد والصلب بالمواد التي تستورد من باقي المحافظات الاخرى, وبسبب الاجراءات الامنية المشددة يمنع وصول هذه المواد الى المحافظة كربلاء لمنشآت الحديد والصلب ما يهدد المنشآت بالتوقف عن العمل بشكل نهائي.

#### سابعاً: مشكلة شحة المياه (Water scarcity problem).

يدخل الماء في مختلف الصناعات التحويلية كمادة أولية رئيسة أو كعامل مساعد أساسي أو ثانوي في صناعات أخرى بوصفه مبرداً جيداً للمكائن الساخنة أم من خلال عمليات الذوبان والخلط

والتنظيف والطفو<sup>(١)</sup>. ما يتطلب اخذ ذلك بالحسبان أن لتوفر المياه أهمية في اختيار الموقع الصناعي وخاصة في الصناعات التي تعتمد عملياتها على توفير المياه

في حين شغلت المياه ونوعيتها مشكلة تواجه المنشآت الصناعية التحويلية في منطقة الدراسة، فالأنهار هي أهم الموارد المائية في العراق، إلا أن هذه المياه لا تتوفر في وقت حاجتها بسبب عدم التوافق بين توفر مياه الأنهار في اثناء زيادة مناسبتها وبين وقت الحاجة اليها، فتصرف نهر الفرات يتباين من مدة لأخرى، وهذا التذبذب يؤثر سلباً في الانشطة الاقتصادية المختلفة ومنها النشاط الصناعي لأن توفر المياه بالقدر الكافي والنوعية الجيدة من عوامل نجاح العملية الصناعية وخلاف ذلك تظهر المشكلة، لاسيما في شحة المياه التي تعد من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها الصناعة، ولعل شحة المياه وانخفاض مناسيب نهر الفرات في فصل الصيف يعكس سلباً على صناعة التحويلية كما في منشآت صناعة الطابوق والتي تشكل فيها المياه جزءاً رئيساً من المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة كما تعتمد عليها في عملية تبريد المولدات الكهربائية.

وتكون هذه المشكلة أكثر وضوحاً في المنشآت الانشائية (الطابوق) الواقعة في منطقة الرفيع بعيداً عن الأنهار أو مصادر المياه العذبة، ما يضطر أصحاب هذه المنشآت الى استخدام مياه الابار والمبازل القريبة منهم، او استخدام المياه الارضية المتخلفة في قيعان المقالع الخاصة بمنشآتهم، وهذه المياه تؤثر في نوعية الانتاج الذي يخرج بنوعيات رديئة نتيجة لارتفاع نسبة الاملاح فيه.

فعلى الرغم من تنوع مصادر المياه في مدينة كربلاء، إلا أن مشروع ري الحسينية هو المصدر الوحيد الذي يخدم المواقع الصناعية في منطقة الدراسة، وقد حدد أقصى تصريف تصميمي لجدول الحسينية بنحو (٥٥)³/ثا، في حين بلغ معدل التصريف التشغيلي له ما يقارب من (٣٠)³/ثا وهو مخصص لإرواء المساحات الزراعية والبساتين المزروعة بأشجار ومحاصيل زراعية متنوعة، إذ قدرت بحوالي (٧٩٧٤٨) دونما.<sup>(٢)</sup> إضافة إلى ذلك تعتمد بعض المواقع الصناعية في منطقة الدراسة منشآت الالبان والتعليب على مصادر المياه المتفرعة من مياه جدول الحسينية وهما جدولي (الفريحة والخديدان) أما بالنسبة لمنشآت إنتاج الكاشي المتواجدة في موقع الفريحة فهي تعتمد على مياه جدول الفريحة وبعضها تعتمد على رفع المياه مباشرة من قنوات الري موضوعة في خزانات معدنية أرضية لغرض خزنها، وبعضها يعتمد على مياه الإسالة، فضلاً عن نهر الحسينية الاروائي

(١) مهدي الصحاف، الموارد المائية في العراق وصيانتها من التلوث، بدون طبعة، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧٦، ص ٥.

(\*) مصادر المياه في محافظة كربلاء (نهر الفرات، جدول الحسينية، الأمطار، المياه الجوفية، بحيرة الرزازة).

(٢) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٢.



تتواجد المياه الجوفية الأرضية والتي بسبب ارتفاع الكبريتات والكلوريدات فيها عادة ما تكون غير ملائمة للاستعمال البشري سواء للشرب أم الاستعمالات المنزلية الأخرى وإنها في بعض المناطق لا تصلح أيضاً للإراض الزراعية والصناعية ويبرز دور المياه في قيام الصناعات في مدينة كربلاء من خلال انه يعد مادة أولية أم مضافة إلى خليط معين أو يستعمل للتبريد وخاصة صناعة المواد الغذائية والإنشائية. (١)

هذا مع العلم ان اغلب المنشآت التحويلة المتوقفة تحصل على المياه بواسطة السيارات الحوضية وهي من مصدر واحد هي مياه جدول الحسينية وخاصة منشآت الطابوق, ما يؤدي الى زيادة الطلب عليه وارتفاع تكاليفه إذ يكون بسعر (٥٠ - ٦٠) ألف دينار لكل سيارة سعة (٣٠) ألف لتر يوميا في الصيف ما يؤدي الى رفع تكاليف الانتاج , فضلاً عن ندرة المياه الصالحة للشرب في المناطق التي توجد فيها منشآت الطابوق, ما يؤدي الى صعوبة توصيل المياه النقية لاستخدامات الشرب والتنظيف الخاصة بالعمال, لاسيما ان منشآت الطابوق يعمل فيها عدد كبير من العمال وتحت اجواء مشمس حارة تتطلب توفير كمية كبيرة من المياه الصالحة للشرب.

يتضح ما سبق اعتماد المنشآت الصناعية على مصدر واحد للمياه عرض إنتاجها للمشاكل كما في منشآت الطابوق بعد نقلها الى منطقة الرفيع وهي منطقة صحراوية تفتقر لخدمات المياه والطرق لنقلها وهذا يؤدي الى جلب المياه من مناطق بعيدة عن منشآت الطابوق وزيادة العبء على المنتج وبالتالي ارتفاع كلفة سعر المنتج وانعكاسه على المواطن . كما ان ارتفاع مستوى المياه الجوفية في مقالع الرمل يؤدي الى تردي نوعية التراب المستخدم كمادة أولية.

### ثامناً : مشكلة الطاقة والوقود (Energy and fuel problem).

تشكل مصادر الطاقة عوامل أساسية تساعد على دعم عملية الإنتاج الصناعي وذلك من خلال دورها في عملية تحريك المكائن والمعدات والسيارات ومولدات الطاقة في المواقع الصناعية وتختلف حاجة منشآت الصناعات التحويلية لمصادر الطاقة تبعاً لتوفر هذه الموارد وتكاليف استغلالها فبعضها يحتاج إلى مستوى عال من الطاقة لتشغيل معداتها ومكائنها , في حين هنالك منشآت صناعية تتطلب كميات قليلة من الطاقة ما يؤدي إلى انخفاض كمية الطاقة المستهلكة من أجمالي التكلفة الإنتاجية للصناعة. (٢)

(١) الدراسة الميدانية للباحثة للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ٢٠٢٢ / ١٢ / ١ .

(٢) محمد أزره سعيد السماك ، دراسات في الموارد الاقتصادية , مصدر سابق , ص ١٠٣ .

يعاني قطاع الطاقة الكهربائية من مشاكل اقتصادية عديدة وتحديات أدت إلى عدم قدرته على مواجهة الطلب الكبير وبالتالي عجزه عن توفير الطاقة الكهربائية المطلوبة للاستهلاك بكل أصنافه ( المنزلي , الصناعي , التجاري , الزراعي , الحكومي ) بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت به نتيجة عدم الاستقرار السياسي والأمني طوال العقود الماضية وما رافقها من تقادم للبنية التحتية وقدمها وعدم القدرة على تطويرها وتعظيم أثرها بعد أحداث عام (٢٠٠٣) واضطراب الأوضاع الأمنية بالإضافة إلى عدم وجود الجدية في التعامل مع موضوع الطاقة على كافة مستويات البلد والمحافظة, وقد انعكست هذه المشاكل سلباً وبشكل كبير على صعوبة حصول الأنشطة الاقتصادية, لاسيما الأنشطة الصناعية على إمدادات الطاقة اللازمة ما أدى إلى الاعتماد على الإمكانيات الذاتية في توفير المتطلبات الضرورية من الطاقة من خلال المولدات الخاصة ما ضاعف ذلك من التأثير السلبي لمشكلة الوقود, لاسيما في ظل ارتفاع أسعار الوقود.

هناك أسباب أخرى تتعلق بذات القطاع الكهربائي مثلاً ففي عام (٢٠١٠) بلغ معدل إنتاج الطاقة الكهربائية (٦٣٤٧,٦) ميكا واط , مقابل (٥٩١٣,٢) ميكا واط في (٢٠٠٩), بمعنى أن هناك ازدياد بنسبة (٧,٣) % , وتعود تلك الزيادة إلى تشغيل محطات غازية جديدة ساهمت إلى حد ما في رفع مستوى الإنتاج<sup>(١)</sup> , وعلى الرغم من هذا التحسن النسبي في الإنتاج , إلا أنه (القطاع الكهربائي) لا يزال يشكل نسبة متواضعة في الناتج المحلي الإجمالي والتي بلغت (١,١) % وهي الأوطأ بالنسبة لمساهمات باقي الأنشطة الأخرى . ثم بلغ معدل الإنتاج (٩١٦١,٥) ميكا واط في عام (٢٠١٤) مقارنة بمعدل إنتاج عام (٢٠١٣) البالغ (٨١٩٤,٢) ميكا واط , أي أن معدل الإنتاج ارتفع بنسبة (١١,٨) % , وحتى في ظل هذا الارتفاع في الإنتاج إلا أنها (الكهرباء) تشكل نسبة ضئيلة من الناتج المحلي الإجمالي وهي (٢,٥) % لكنها أفضل من نسبة عام (٢٠١٠) البالغة (١,١) % من الناتج المحلي الإجمالي , وأشارت خطة التنمية الوطنية (٢٠١٣-٢٠١٧) إلى أن خطة التنمية الوطنية (٢٠١٠-٢٠١٤) أعطت أولوية متقدمة جداً لتوليد الطاقة ونقلها وتوزيعها من التخصيصات الاستثمارية وذلك لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية , إذ شكل حجم التخصيصات (١٠) % بعد تخصيصات النفط (١٥) % من مجموع الاستثمارات , بل تجاوز حجم التخصيصات الفعلية ما هو مخطط لها , إذ شغلت التخصيصات الاستثمارية الفعلية لنشاط الكهرباء (١٦,٥) % , (١٧,٢) % , (١٢,٨) % من إجمالي تخصيصات هذه الموازنات للسنوات (٢٠١٠, ٢٠١١, ٢٠١٢) على التوالي وإجمالي استثمارات قدرها (١٥٣٨٢) مليار دينار<sup>(٢)</sup> . لكن رغم ما أعطي لقطاع

(١) أمجد صباح, إفاق إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في العراق في ظل عقد الاستثمار . الجباية والصيانة والتأهيل ( مجلة الاقتصادية الخليجي, المجلد (٣٤), العدد(٣٨), ٢٠١٢, ص١١-٢١.

(٢) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٣-٢٠١٧), ص ١٥ .

الكهربائي من اهتمام واولوية الا ان مخرجات هذا النشاط لم تتناسب مع ما اعطي له , كما لم يتم تحقيق الهدف الاول من الاهداف التي وضعتها الخطة والمتمثلة بزيادة الطاقة الانتاجية في المنظومة لتغطية كامل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية , وهذا ما يتضح عند التطرق الى حجم العجز ما بين الانتاج والطلب , ومن باب اولي انها لم تحقق اغلب الاهداف الاخرى وخصوصاً تأمين احتياطي كهربائي لمواجهة الطلب المتزايد للطاقة مستقبلاً والذي يُقدر نموه بحدود ( ١٠ %) سنوياً , تأمين احتياطي في القدرات التوليدية بحدود تتراوح بين ( ٥ % - ١٠ % ) , استقرار التيارات الكهربائي وغيرها . كما ان خطة التنمية الوطنية ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) نفسها لم تعالج ما اخفقت في تحقيقه خطة التنمية الوطنية ( ٢٠١٠ - ٢٠١٤ ) , اذ كان احد أهدافها خطة التنمية الوطنية ( ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) هو زيادة الطاقة الانتاجية في المنظومة الكهربائية لتغطية كامل الطلب المتزايد على الطاقة بإيصالها الى (٢٥٠٠٠) ميكا واط (١) , إلا انه لم يتحقق لحد خطة التنمية الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢) لان وزارة الكهرباء لم يتجاوز انتاجها (١٠٥٠٠) ميكا واط , اذ شغلت التخصيصات الاستثمارية الفعلية لنشاط الكهربائي (٩,٢) % من اجمالي تخصيصات هذه الموازنة (٢) , كما لم تحقق اغلب الاهداف الاخرى .

ويتم تلبية العجز عن طريق الاستيراد من دول الجوار لأنه معروف ان الكهرباء لا يمكن نقلها لمسافات بعيدة كما هو الحال بالنسبة للسلع والخدمات . ومن اجل تغطية حجم العجز في انتاج الطاقة الكهربائية وذلك لتلبية ما تحتاجه الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الخدمية , فقد لجأ العراق الى استيراد الطاقة الكهربائية بمعدل (٧٧٤,٨) ميكا واط عبر الخطين التركي والایراني . وينبغي الإشارة الى انه حتى في ظل استيراد العراق للطاقة الكهربائية من الدول المجاورة لتغطية العجز الحاصل في الانتاج المحلي , إلا ان هذا الاستيراد لن يكفي لتلبية كل الطلب المحلي على الطاقة الكهربائية , انما ساهم في تلبية جزء من ذلك الطلب , فيبقى الجزء الاخر دون اشباع وهذا ما يؤثر سلبياً على الاقتصاد العراقي ومواطنيه في آن واحد التعليقات (٣).

لذلك فإن مشكلة الطاقة قد شغلت تحدياً كبيراً أمام توطن المنشآت الصناعية التحويلية أو تطويرها ما أدى الى تراجع القطاع الصناعي في العراق عامة و منطقة الدراسة خاصة .

(١) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٣-٢٠١٧), ص ١١ .

(٢) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢), ص ٥٢ .

(٣) روين ملير ومريم سلمان , تزويد العراق بالطاقة: التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء في العراق , مركز

البيان للدراسات والتخطيط, تشرين الأول / ٢٠٢٠ ص ١٣ - ١٧ .

وهناك مشكلة أخرى تشكو منها المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة والتي أدت الى توقف بعض عملياتها الإنتاجية , والتي تتمثل مشكلة الوقود المخصصة لتشغيل المنشآت الصناعية من وزارة النفط وعدم قدرتها على تغطية الانتاج داخل هذه المنشآت , ومنها منشآت الطابوق كون ان الوقود يدخل ضمن مراحلها الإنتاجية وبكميات كبيرة , وان صعوبة الحصول على الوقود يؤدي الى تلكو تشغيلها وبالتالي زيادة خسائر هذه المنشآت ثم توقفها عن الإنتاج , إضافة الى ارتفاع أسعار الوقود اثر سلبيا على ارتفاع أسعار المنتجات النهائية لهذه المنشآت ومن ثم ضعف قدرتها على المنافسة في الأسواق ما دفع أصحاب هذه المنشآت خصوصاً التابعة للقطاع الخاص الى شراء الوقود من السوق السوداء بأسعار مرتفعة التي يصل سعر اللتر الواحد من مادة زيت الغاز ( Cas Oil ) ( ٧٥٠-٥٠٠ ) دينار عراقي , والنفط الاسود ( ٤٠٠-٢٠٠ ) دينار عراقي , بينما يصل سعر اللتر الواحد من مادة البنزين ( ٧٥٠-٥٠٠ ) دينار عراقي , ما أثر في زيادة سعر المنتج النهائي التي يتم انتاجها داخل هذه المنشآت الصناعية , وخاصة الصناعات الانشائية , إذ تحتاج صناعة الطابوق لإنتاج طن واحد إلى ( ١٨٠ ) لتر, ما يشكل ( ٤٠ % ) من كلفة إنتاج الطن الواحد (١) .

وان قلة إنتاج شركة المنتجات النفطية أو تأخرها لتجهيز منشآت الطابوق بحاجتها من مادة النفط الأسود والغاز يكون سبباً في لجوء أصحابها الى السوق السوداء لتلبية احتياجاتها من هذه المواد لضمان استمرار عملها وهذا يؤثر على زيادة تكاليف الإنتاج أو توقفها (٢).

### تاسعا : مشكلة طرق النقل والمواصلات ( The problem of transportation ) (methods).

تعد طرق ووسائل النقل أحد أبرز خدمات البنى الارتكازية التي تحتاج اليها المنشآت الصناعية من خلال ما تقدمه من تسهيلات نقل كبيرة سواء ما يتعلق ذلك بالارتباط بين اماكن المواد الخام والمواقع الصناعية من جهة, وبين مواقع الانتاج الصناعي ومناطق الأسواق من جهة أخرى. تعاني منطقة الدراسة من مشكلة سيطرة نوع واحد من وسائل النقل لنقل المواد ومنتجات للمنشآت الصناعية الكبيرة متمثلاً بالنقل بواسطة السيارات في توفير مدخلات ومخرجات الانتاج لمنشآت , ما أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل التي أثرت بدورها على معدل الأرباح وسعر السلع والمنتجات في الأسواق المحلية, وهذا ما حدث لمنشآت الطابوق بعد نقلها عام (٢٠١٢) الى منطقة الرفيع شمال غرب المحافظة سبب توقفها عن الإنتاج لافتقار المنطقة لخدمات البنى التحتية وخاصة طريق

(١) الدراسة الميدانية للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

(٢) المقابلات مع أصحاب منشآت الطابوق في منطقة الرفيع واستمارة الاستبيان الموزعة .

لنقل العمال والمواد الأولية والمنتجات الصناعية لذا لا بد من الاهتمام بتوفير وسائل نقل كافية مثل استخدام القطارات في عملية نقل المواد الأولية من المحافظات الشمالية لتقليل تكاليف نقلها ما يؤثر بشكل ايجابي على انخفاض اسعار المنتجات النهائية, وبالتالي زيادة الطلب عليها من قبل المستهلكين. فضلاً عن ذلك فان الطرق في مجمعات صناعة الطابوق هي طرق ترابية لاسيما في مجمع ناحية السنية ما يزيد من صعوبة الحركة والنقل عليها خاصة في فصل الشتاء والأيام المعطرة , إذ تتعرض سيارات نقل الطابوق الى الانزلاق والسقوط في النهر والجداول المحاذية للطريق لاسيما في مواقع المنشآت التي تكون قريبة على النهر ما جعل أصحاب المنشآت يقومون برصف هذه الطرق الترابية (بالكسر والكردة) لتقليل تكرار حالات الانزلاق التي تؤدي إلى الخسائر المادية الكبيرة , فضلاً عن عزوف بعض سائقي المركبات عن النقل من هذه المجمعات وبالتالي الركود في مستوى البيع والإنتاج معاً<sup>(١)</sup>.

عاشراً : مشكلة عدم الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية .

**(The problem of not fully exploiting production capacity).**

تتعرض معظم المنشآت الصناعية الكبيرة إلى توقفات في الإنتاج كلياً أو جزئياً, فقد يكون التوقف لعدة أشهر او لعدة سنوات أو يكون التوقف جزئياً لأحد خطوط الإنتاج وهذا ناتج عن قدم الآلات والمكائن أو من أجل الصيانة أو بسبب الظروف المناخية وكذلك عوارض وأسباب أخرى. وفي منطقة الدراسة توجد الكثير من المنشآت التي تعاني من عدم استغلال طاقتها الانتاجية كاملة ويعزى ذلك الى ان معظم المنشآت الصناعية الكبيرة في المحافظة تعاني من قدم الآلات والمكائن وهذا يرجع الى قدم تأسيس هذه المنشآت الصناعية وعدم استحداث وتطوير الكثير من الوحدات الانتاجية فيها , ذلك فان اغلب المنشآت الصناعية الكبيرة يعود تأسيسها وتشغيلها في الخمسينات والى التسعينات القرن الماضي والتي تعتمد في الوقت الحاضر على مكائن والآت قديمة منها منشأة طابوق الفاطمي والامام علي والتأميم كما تعاني كل من منشأة سكريات التمور في الهندية و منشأة البان الوسام من نفس المشكلة والسبب يرجع الى صعوبة تصريف المنتجات وعدم قيام المستهلك بشراء السلع المحلية بسبب ارتفاع أسعارها حيث ان عدم الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية يؤدي الى ارتفاع كلفة الإنتاج وينتج عنه قلة الأرباح وكثرة الخسائر, إضافة الى ان المنشآت الصناعية تعاني من مشكلة ارتباط الإنتاج مع المادة الأولية وذلك لكون اغلب المواد المستخدمة في العمليات الصناعية هي مستورة لذلك يقل الإنتاج مع عدم توفر المواد الأولية ويزداد الإنتاج مع توفر المواد الأولية , إضافة الى كثرة العطلات التي تصيب المكائن

(١) الدراسة الميدانية للمدة من ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

والآلات مع قلة الكادر المتخصص في صيانة و إصلاح هذه العطلات وندرة توفر قطع الغيار والمواد الاحتياطية اللازمة لها لأن أغلبها من مناشئ أجنبية ما أؤثر في سير الانتاج وانخفاض كمياته و ارتفاع كلف الإنتاج والذي بدوره يؤدي إلى قلة الأرباح نتيجة الاستمرار في تجميد رأس المال المنتج ما يضر بعملية التصنيع.

ان لتقادم الخطوط الإنتاجية والمعدات للمنشآت الصناعية المتوقفة اثر سلبي في انخفاض طاقتها المتحققة خلاف ذلك ارتفاع الطاقات المعطلة ,أذ ان الطاقات الإنتاجية المتحققة في كافة هذه المنشآت لم تتجاوز نسبة (٥٠ %) وهذا ما كشف عن تأثير الكبير لمشكلة تقادم الخطوط الإنتاجية على توقف المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة وتعرس إعادة تشغيلها في حالة تأهيل خطوطها الإنتاجية المتقادمة , يتبين من خلال الجدول (٩٩) والشكل (٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥) ان الطاقات الإنتاجية المتحققة على مستوى السنوات الأخيرة ما قبل التوقف للصناعات الغذائية في منشأة تعليب كربلاء فيلاحظ ان لتقادم الخطوط الإنتاجية اثر على تراجع الطاقات الإنتاجية في خطي انتاج المعجون وخط تعليب الخضروات اذ شغلت الطاقة المتحققة لخط انتاج المعجون نسبة (٢٠ %) عام (٢٠١٢) , في حين شغلت الطاقة المعطلة نسبة (٨٠ %) , أما بالنسبة لخط تعليب الخضروات اذ شغلت الطاقة الإنتاجية المتحققة نسبة (٤٠ %) عام (٢٠٢٠) , بينما شغلت الطاقة المعطلة نسبة (٦٠ %) , وفيما يتعلق منشأة سكريات التمور لعام (٢٠٠٢) شغلت نسبة (٣٧ %) , في حين استحوذت الطاقة المعطلة على نسبة (٦٣ %) , اما بالنسبة ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان شغلت الطاقة الإنتاجية المتحققة نسبة (٥ %) سنة ٢٠١٤ وفي حين شغلت الطاقة المعطلة نسبة (٩٥ %) .

أما الطاقات الإنتاجية المتحققة للصناعات الانشائية لسنوات ما قبل التوقف فيلاحظ من خلال الجدول (١٠٠) والشكل (٤٦, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥١) ان الطاقة الإنتاجية المتحققة ل منشأة طابوق الفاطمي عام (٢٠١٤) شغلت نسبة (١ %) قابل (٩٩ %) بالنسبة للطاقة المعطلة , وما يقال عن منشأة طابوق الفاطمي ينطبق على منشأة طابوق الحسيني اذ شغلت الطاقة الإنتاجية المتحققة نسبة (٢ %) بينما استحوذت الطاقة المعطلة (٩٨ %) عام (٢٠١٤) , بينما شغلت منشأة طابوق كركوك نسبة الطاقة الإنتاجية المتحققة فيه نسبة (٠,٤ %) في حين شغلت الطاقة المعطلة نسبة (٩٩,٦ %) لعام نفسها .

أما منشأة كربلاء لإنتاج الثرمستون قد شغلت نسبة الطاقة الإنتاجية المتحققة (٨ %) عام (٢٠٢٠) , في حين استحوذت الطاقة المعطلة على نسبة (٩٢ %) , وفيما يخص منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي شغلت الطاقة الإنتاجية المتحققة نسبة (١٤ %) عام (٢٠١٨) , وفي حين شغلت

## الفصل الخامس / تحليل مشاكل توقف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء المقدسة

الطاقة المعطلة نسبة (٨٦ %)، اما بالنسبة ل منشأة الهندية لإنتاج الكاشي ,اذ شغلت الطاقة الإنتاجية المتحققة عام (٢٠١٤) نسبة (٦ %) بينما استحوذت الطاقة المعطلة على نسبة (٩٤ %).

### جدول (٩٩)

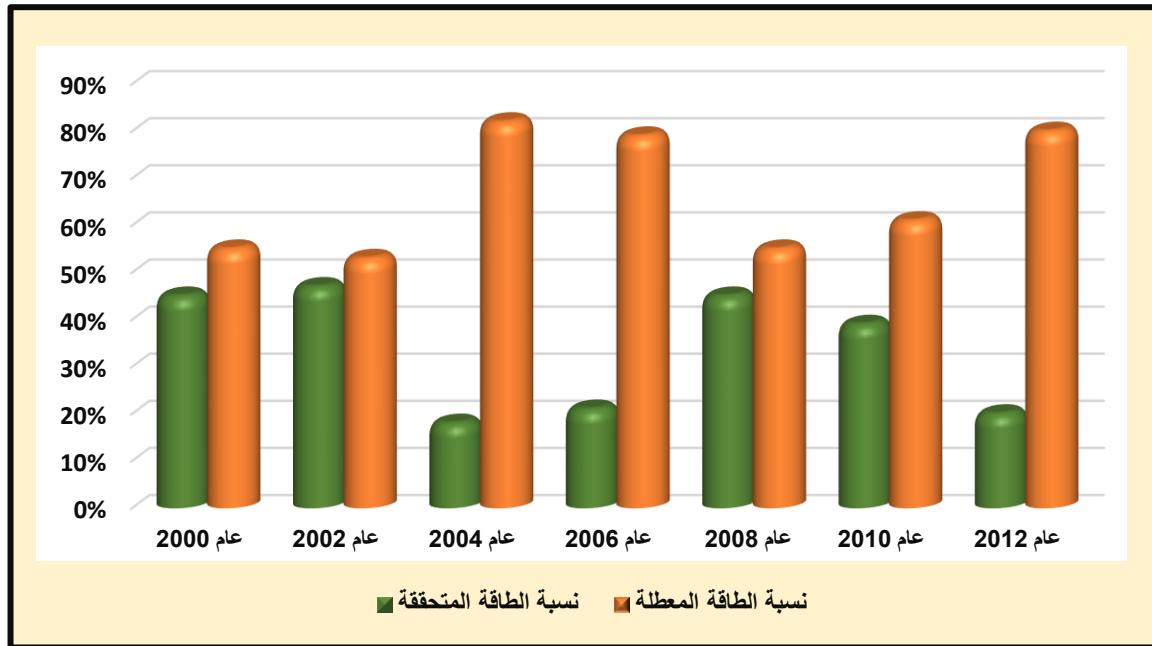
الطاقة الإنتاجية المتحققة والمعطلة ونسبتها للمنشآت الصناعية الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

شركة تعليب كربلاء				
خط انتاج المعجون				
عام الانتاج	التصميمية	المتحققة	نسبة الطاقة المتحققة	نسبة الطاقة التصميمية المعطلة
٢٠٠٠	٨٢٠٠	٣٦٩٥	٤٥	٥٥
٢٠٠٢	٨٢٠٠	٣٨٧٢	٤٧	٥٣
٢٠٠٤	٧٠٠٠	١٢٩٤	١٨	٨٢
٢٠٠٦	٧٠٠٠	١٤٦١	٢١	٧٩
٢٠٠٨	٧٠٠٠	٣١٤٦	٤٥	٥٥
٢٠١٠	٧٠٠٠	٢٧٥٣	٣٩	٦١
٢٠١٢	٧٠٠٠	١٣٦٦	٢٠	٨٠
خط تعليب الخضروات				
٢٠٠٠	١٦٠٠	٧٥٠	٤٧	٥٣
٢٠٠٢	١٦٠٠	٨٣١	٥٢	٤٨
٢٠٠٤	١٦٠٠	-----	-----	-----
٢٠٠٦	١٦٠٠	٥٥٣	٣٥	٦٥
٢٠٠٨	١٦٠٠	٥٢٧	٣٣	٦٧
٢٠١٠	١٦٠٠	-----	-----	-----
٢٠١٢	١٦٠٠	-----	-----	-----
٢٠١٤	١٦٠٠	-----	-----	-----
٢٠١٦	١٦٠٠	٦٠٠	٣٨	٦٢
٢٠١٨	١٦٠٠	٦١٥	٣٨	٦٢
٢٠٢٠	١٦٠٠	٦٣٢	٤٠	٦٠
منشأة سكريات التمور				
٢٠٠٠	٦٢٥٠	٢١٠٠	٣٤	٦٦
٢٠٠٢	٦٢٥٠	٢٣٢٥	٣٧	٦٣
منشأة الوسام لمنتجات الالبان				
٢٠٠٠	١٢٢٠٠	٥١٣٠	٤٢	٥٨
٢٠٠٢	١٢٢٠٠	٥٨٢٥	٤٧	٥٣
٢٠٠٤	١٢٢٠٠	٣١٠٠	٢٥	٧٥
٢٠٠٦	١٢٢٠٠	٩٧٥	٨	٩٢
٢٠٠٨	١٢٢٠٠	٩٩٥	٨	٩٢
٢٠١٠	١٢٢٠٠	٨٢٦	٦	٩٤
٢٠١٢	١٢٢٠٠	٧١٢	٥	٩٥
٢٠١٤	١٢٢٠٠	٦٠٥	٥	٩٥

المصدر : (١) جمهورية العراق وزارة الصناعة والمعادن , دائرة التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

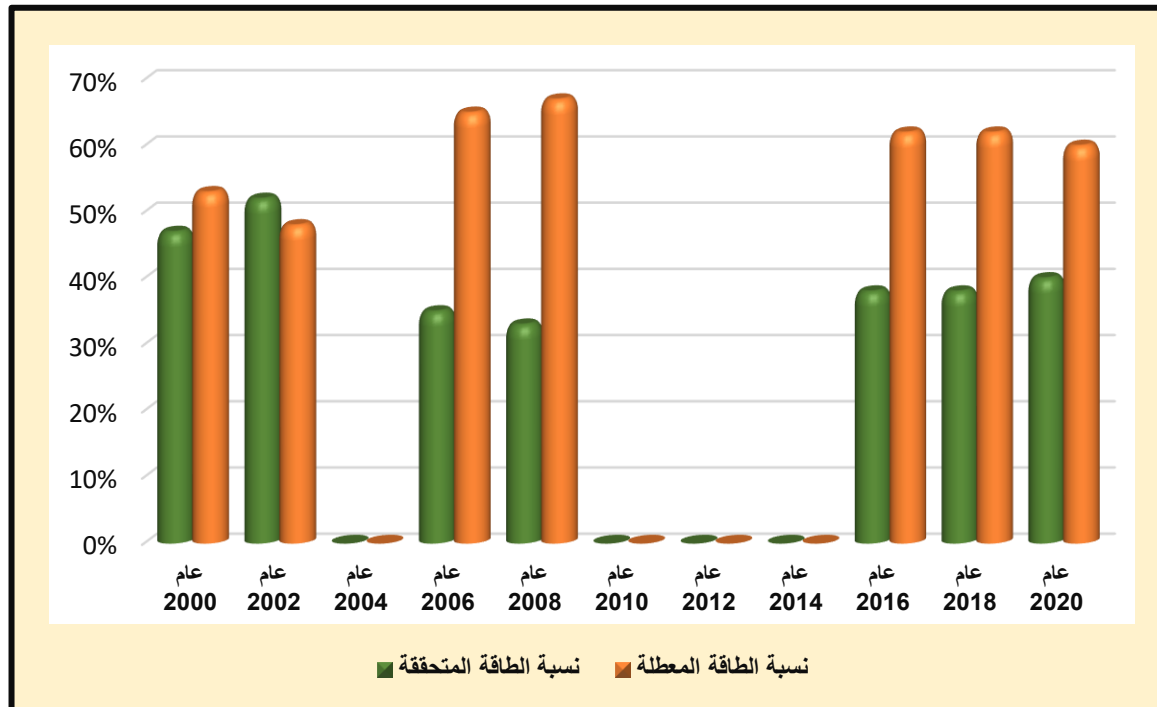
- (٢) شركة تعليب كربلاء , دائرة التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.  
 (٣) منشأة سكريات التمور , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.  
 (٤) منشأة الوسام لمنتجات الالبان , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.  
 (٥) الدراسة الميدانية بالاعتماد على الملحق (١) .

شكل (٤٢) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة تعليب كربلاء (خط إنتاج المعجون) (طن)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩٩).

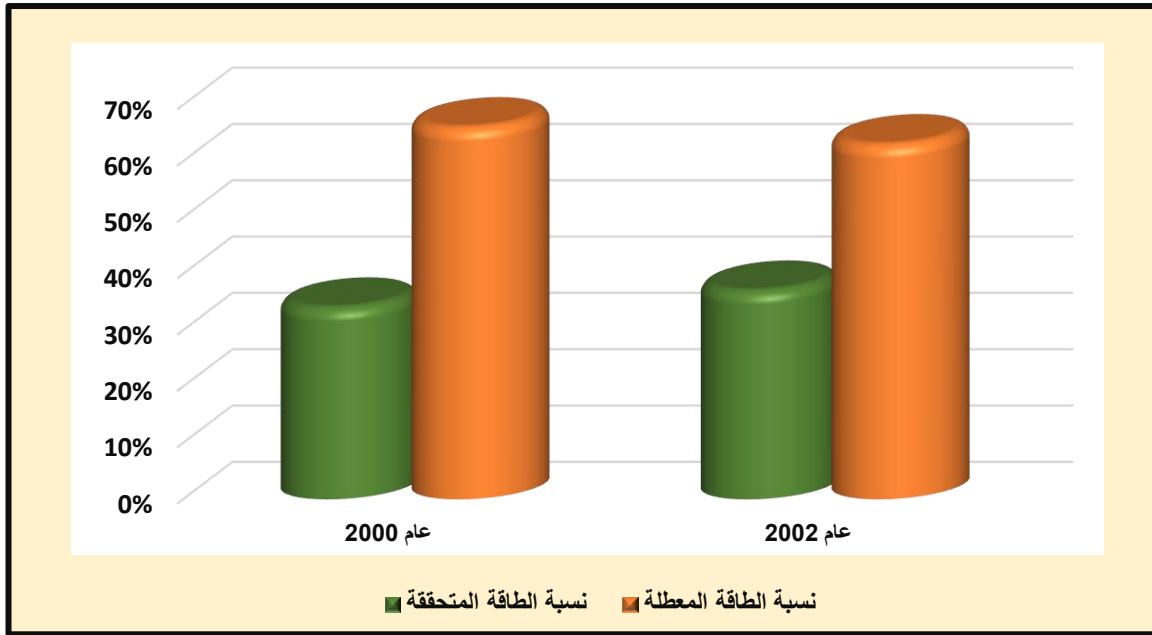
شكل (٤٣) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة تعليب كربلاء (خط تعليب الخضروات) (طن)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩٩).

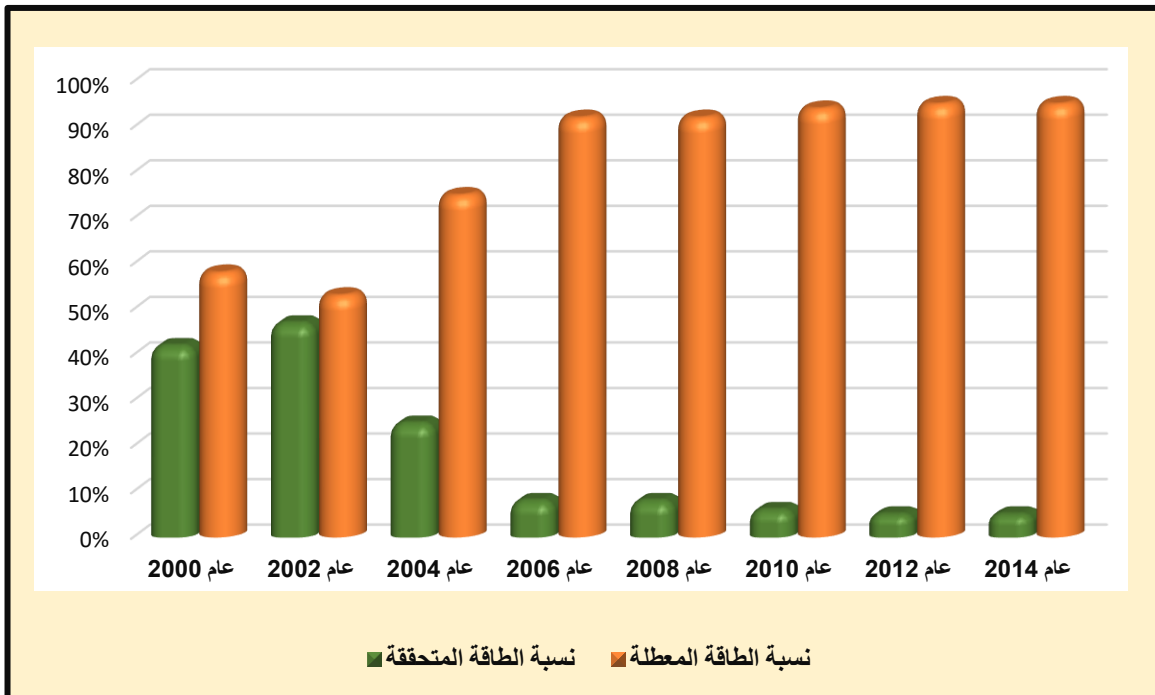


شكل (٤٤) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة سكريات التمور (طن)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩٩).

شكل (٤٥) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة ألبان الوسام (طن)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٩٩).

جدول (١٠٠)

الطاقة الإنتاجية المتحققة والمعطلة ونسبتها للمنشآت الصناعية الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

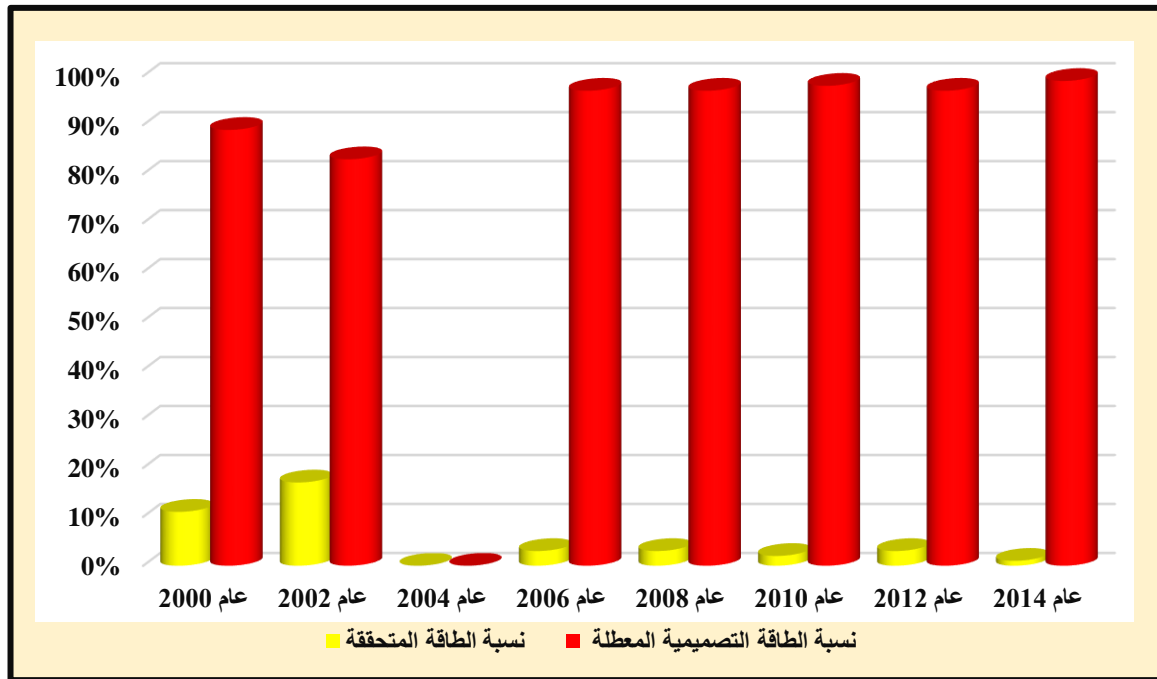
منشأة طابوق الفاطمي				
عام الانتاج	التصميمية	المتحققة	نسبة الطاقة المتحققة	نسبة الطاقة التصميمية المعطلة
٢٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٣٥٢٥٠٠	١١	٨٩
٢٠٠٢	٢٠٠٠٠٠٠	٣٥٣١٢١٥	١٧	٨٣
٢٠٠٤	١٨٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----
٢٠٠٦	١٨٠٠٠٠٠٠	٦٨٠٠٠٠	٣,٧	٩٦,٣
٢٠٠٨	١٨٠٠٠٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	٣,٤	٩٦,٦
٢٠١٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٣	٩٧
٢٠١٢	١٨٠٠٠٠٠٠	٥٨٣٢٥١	٣,٢	٩٦,٨
٢٠١٤	١٨٠٠٠٠٠٠	٣٣٢١٧٠	١,٨	٩٨,٢
منشأة طابوق الحسيني				
٢٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠٠	٣٧٣٥٢٠٣	١٥	٨٥
٢٠٠٢	٢٤٠٠٠٠٠٠	٤١٢١٠٠٠	١٧	٨٣
٢٠٠٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	-----	-----	-----
٢٠٠٦	٢٠٠٠٠٠٠٠	٨١٢٢٥٨	٤	٩٨
٢٠٠٨	٢٠٠٠٠٠٠٠	٧٣٦١٢٥	٣,٦	٩٧
٢٠١٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٦٦٣٣٢٤	٣,٣	٩٦,٧
٢٠١٢	٢٠٠٠٠٠٠٠	٥٢٣٨٠٠	٢,٦	٩٧,٤
٢٠١٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	٤١٢٢٦١	٢	٩٨
منشأة طابوق الفتح				
٢٠٠٠	٤٢٠٠٠٠٠٠	٧١٦١٢٤٠	١٧	٨٣
٢٠٠٢	٤٢٠٠٠٠٠٠	٧٨٤٢٥٣١	١٨	٨٢
٢٠٠٤	٢٢٠٠٠٠٠٠	٥٩١٣٢٠٠	٢٦	٧٤
٢٠٠٦	٢٢٠٠٠٠٠٠	٥٢٧١٤٢٣	٢٣	٧٧
٢٠٠٨	٢٢٠٠٠٠٠٠	٤٨٤٤٢٦١	٢٢	٧٨
٢٠١٠	٢٢٠٠٠٠٠٠	٣٦٧٢١٤٨	١٦	٨٤
٢٠١٢	٢٢٠٠٠٠٠٠	٣٤٧٥٢١٠	١٥	٨٥
٢٠١٤	٢٢٠٠٠٠٠٠	٣١٦٦١٢٥	١٤	٨٦
منشأة طابوق كركوك				
٢٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٣٨١٤٢٣٣	٢١	٧٩
٢٠٠٢	١٨٠٠٠٠٠٠	٤١٢٥٠٠٠	٢٢	٧٨
٢٠٠٤	١٣٠٠٠٠٠٠	٢٤١٤٥٠٠	١٨	٨٢
٢٠٠٦	١٣٠٠٠٠٠٠	١٦٤٣٣٥١	١٢	٨٨
٢٠٠٨	١٣٠٠٠٠٠٠	١٦٣٥٢٦٠	١٢	٨٨
٢٠١٠	١٣٠٠٠٠٠٠	١٦٢٤١٥٠	١٢	٨٨
٢٠١٢	١٣٠٠٠٠٠٠	١٥٣٥٤٢١	١١	٨٩
٢٠١٤	١٣٠٠٠٠٠٠	١٣٦١٣٤٢	١٠	٩٠
منشأة كربلاء لإنتاج الثرمستون				
٢٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٣٨٥٤٣	٢٦	٧٤
٢٠٠٢	١٥٠٠٠٠	٤٢١٣٣	٢٨	٧٢

٨٨	١٢	١٧٨٢٠	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٤
٨١	١٩	٢٨١٤١	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٦
٨١	١٩	٢٨٥٣٥	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٨
٨١	١٩	٢٨٧١٢	١٥٠٠٠٠	٢٠١٠
٩١	٩	١٣١٣٢	١٥٠٠٠٠	٢٠١٢
-----	-----	-----	١٥٠٠٠٠	٢٠١٤
-----	-----	-----	١٥٠٠٠٠	٢٠١٦
٩٣	٧	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٠١٨
٩٢	٨	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٠٢٠
<b>منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي</b>				
٥٩	٤١	٣٥٢٦	٨٥٠٠	٢٠٠٠
٤٨	٥٢	٤٤٥٣	٨٥٠٠	٢٠٠٢
٦٨	٣٢	٢٧٦٠	٨٥٠٠	٢٠٠٤
٦١	٣٩	٣٣٠٠	٨٥٠٠	٢٠٠٦
٧٢	٢٨	٢٤٢٠	٨٥٠٠	٢٠٠٨
----	----	----	٨٥٠٠	٢٠١٠
-----	-----	-----	٨٥٠٠	٢٠١٢
-----	-----	-----	٨٥٠٠	٢٠١٤
٨٦	١٤	١٢٠٠	٨٥٠٠	٢٠١٦
٨٦	١٤	١١٥٠	٨٥٠٠	٢٠١٨
<b>منشأة الهندية لإنتاج الكاشي</b>				
٦٢	٣٨	٨٧٥٤	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠
٥٧	٤٣	٩٨٣٦	٢٣٠٠٠	٢٠٠٢
٦٥	٣٥	٦٢٥٧	١٨٠٠٠	٢٠٠٤
٦٧	٣٣	٥٩٥٧	١٨٠٠٠	٢٠٠٦
٧٠	٣٠	٥٣٦١	١٨٠٠٠	٢٠٠٨
٨٢	١٨	٣٢٠٠	١٨٠٠٠	٢٠١٠
٩٣	٧	١٢٠٠	١٨٠٠٠	٢٠١٢
٩٤	٦	١١٢٥	١٨٠٠٠	٢٠١٤

المصدر : (١) جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن , دائرة التخطيط والمتابعة, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.

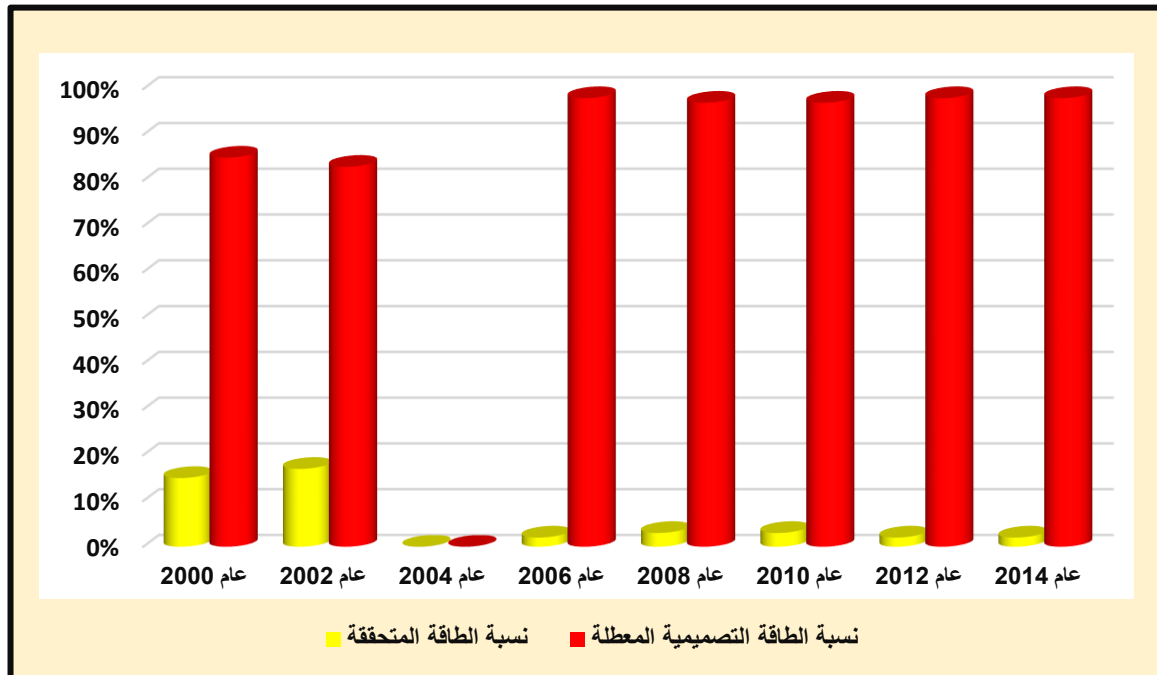
- (٢) منشأة طابوق الفاطمي, قسم التخطيط, بيانات, غير منشورة, ٢٠٢٢.
- (٣) منشأة طابوق الحسيني, قسم التخطيط, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.
- (٤) منشأة طابوق كركوك, قسم التخطيط, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.
- (٥) منشأة كربلاء لإنتاج الترمستون, قسم التخطيط, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.
- (٦) منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي, قسم التخطيط, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.
- (٧) منشأة الهندية لإنتاج الكاشي, قسم التخطيط, بيانات (م.غ), ٢٠٢٢.
- (٨) الدراسة الميدانية بالاعتماد على الملحق (١).

شكل (٤٦) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة طابوق الفاطمي (طابوقة)



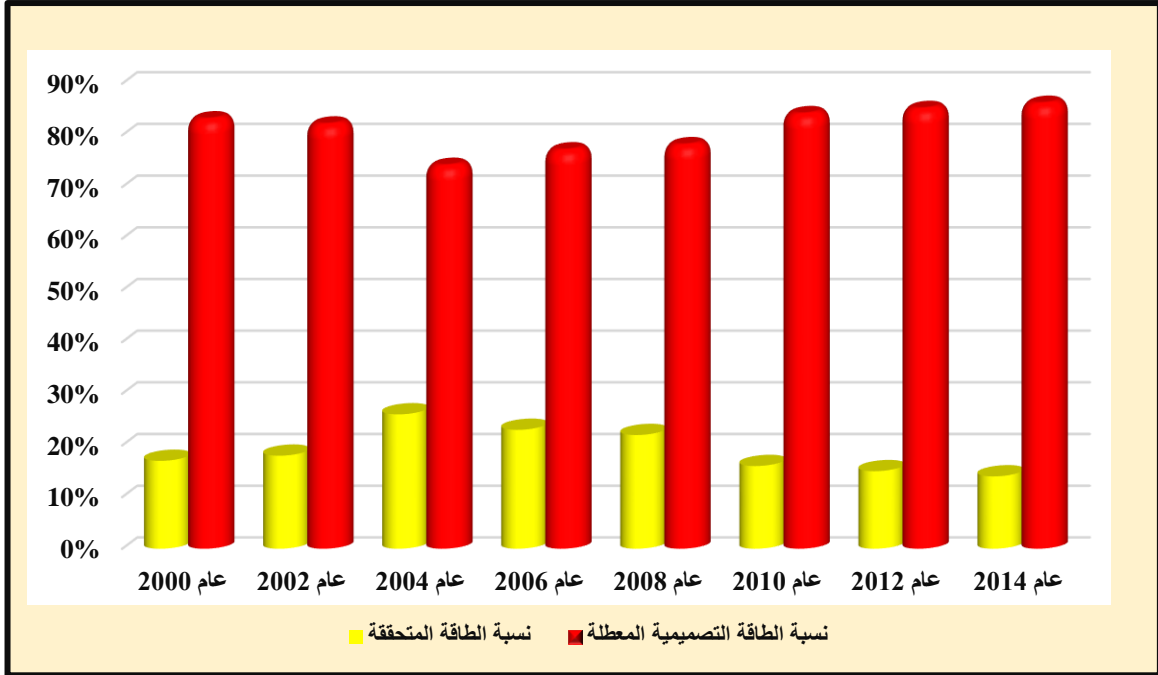
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٤٧) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة طابوق الحسيني (طابوقة)



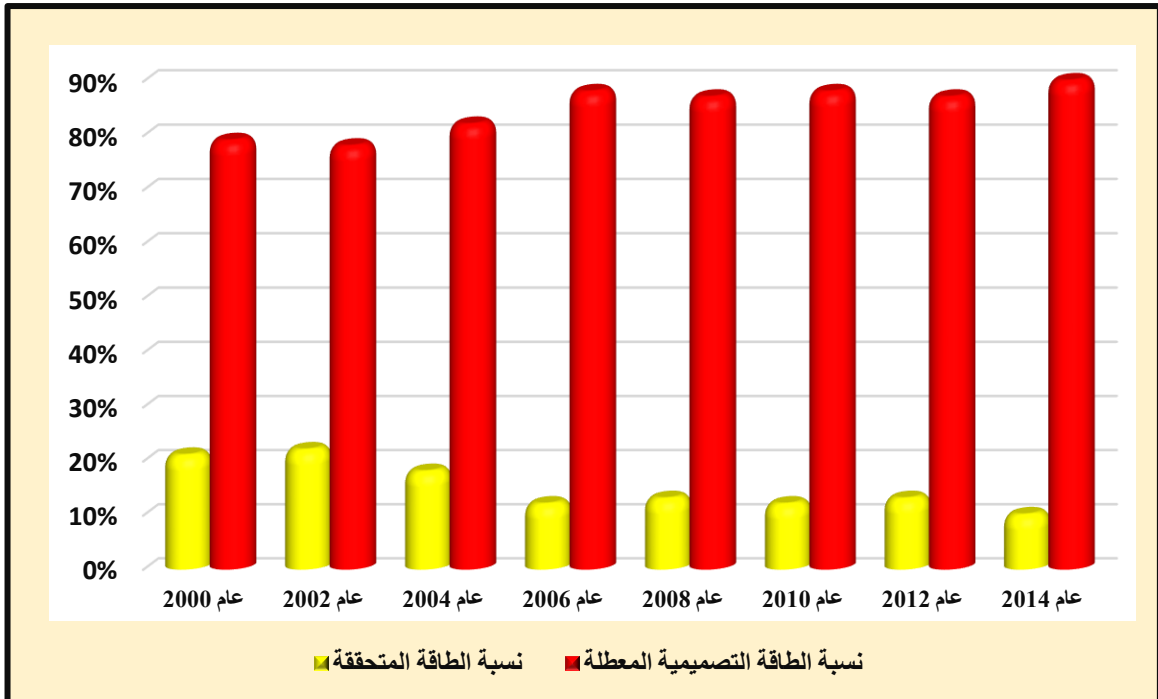
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٤٨) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة طابوق الفتح (طابوقة)



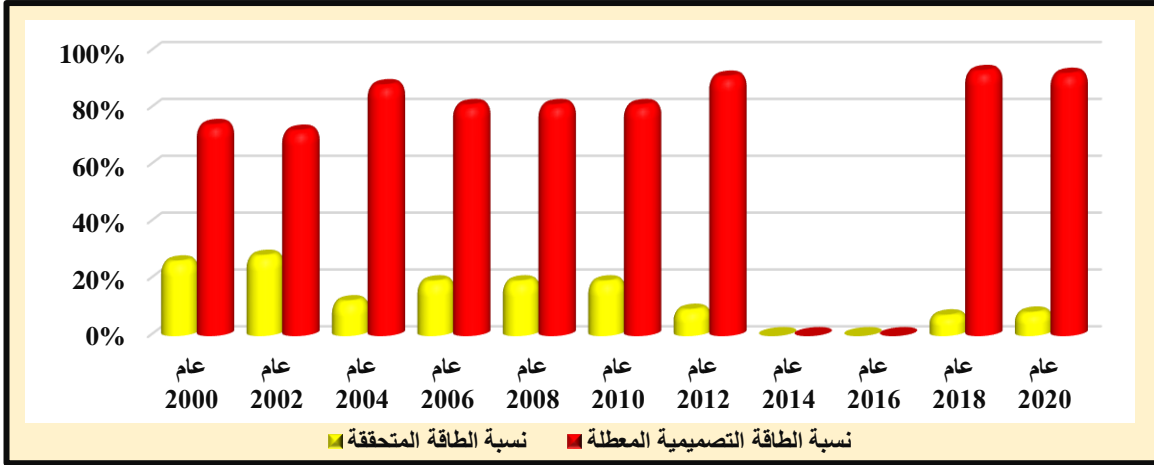
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٤٩) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعطلة في منشأة طابوق كركوك (طابوقة)



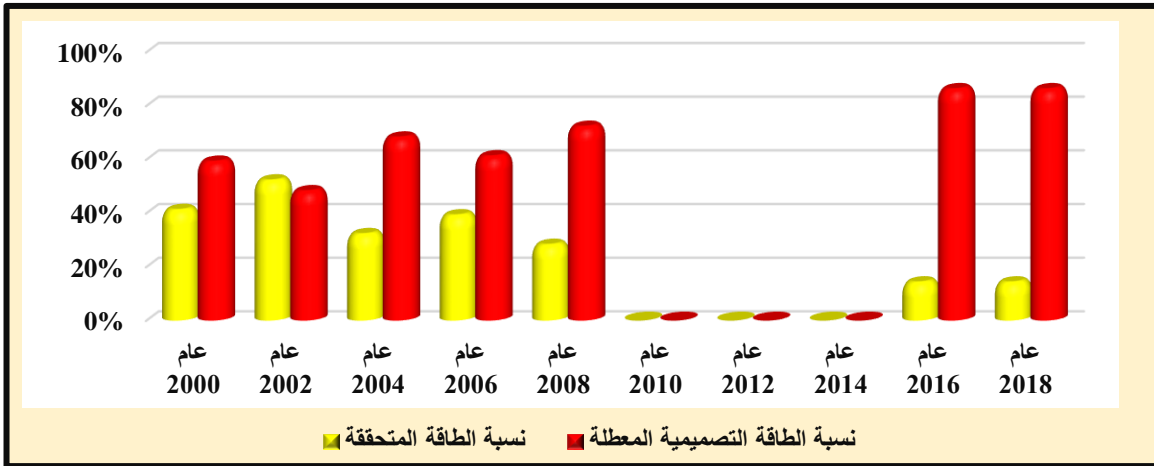
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٥٠) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعتلة في منشأة كربلاء لإنتاج الثرمستون (م٣)



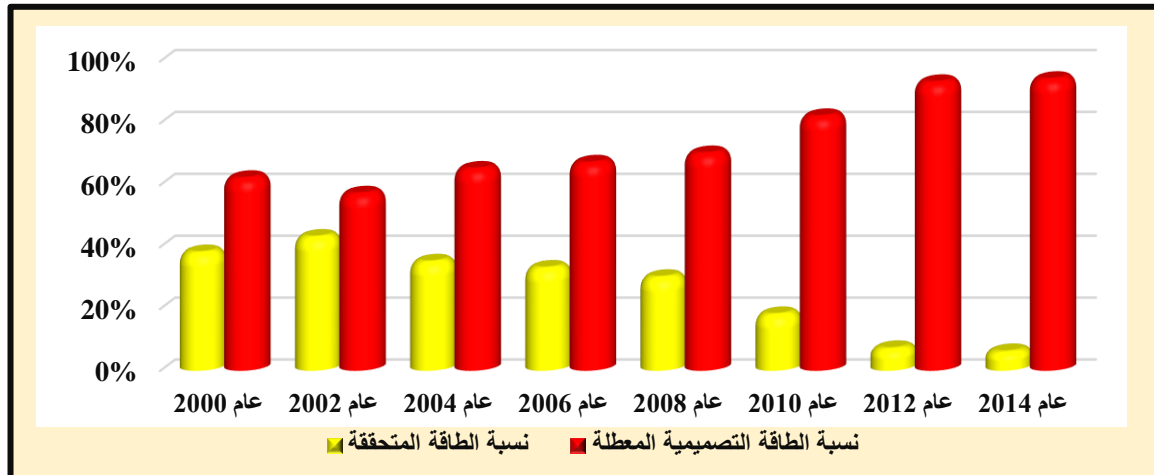
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٥١) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعتلة في منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكربلائي (م٢)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

شكل (٥٢) الطاقات الإنتاجية المتحققة والمعتلة في منشأة الهندية لإنتاج الكاشي (م٢)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١٠٠).

### خلاصة الفصل الخامس :

تعرضت المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة قبل توقفها للعديد من المشاكل التي أدت إلى انخفاض طاقتها الإنتاجية المحققة, الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق قيمة مضافة سلبية في العديد من المنشآت على الرغم من كونها منشآت صناعية لديها القدرة على تحقيق قيم مضافة عالية تدعم اقتصاد محافظة كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام. فأصبحت تعاني من مشاكل ومعوقات كانت من الأسباب الرئيسة لإيقاف هذه المنشآت , وتتمثل هذه المشاكل بعدم توفر بيئة سياسية وامنية مستقرة ما أدى الى تدمير بنيتها التحتية وقلة التمويل اللازم لإعادة تأهيل البنية التحتية وخطوط الإنتاج وقطع الغيار المستوردة التي تحتاجها وكذلك ,المشكلات المتعلقة بالقوانين والتشريعات من خلال اتباع سياسة الإغراق السلمي , وعدم وجود رؤى وخطط استراتيجية للتنمية الصناعية تتناسب مع الواقع الصناعي لهذه المنشآت في ظل انتشار ظاهرة الفساد الإداري والمالي مع قلة تجهيز هذه المنشآت بالحصص المقررة من الطاقة الكهربائية والوقود اللازمة لتشغيلها , وأن هذه المشاكل قابلة للحل اذ سعت الدولة والقطاع الخاص (المستثمر) إلى حلها.

## الفصل السادس

الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية  
الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء  
المقدسة



### مدخل (Entrance):

يهدف هذا الفصل إلى بيان الاتجاهات المكانية لعملية تشغيل وتأهيل الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة عن طريق تحليل الإمكانيات المتاحة للاستثمار في المنشآت المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الوحدات الإدارية التي تمثلت بالأقضية في المحافظة والتي أمكن جمع بيانات تفصيلية عنها، لذا اعتمد التحليل على مؤشرات هذه الإمكانيات الواردة في الفصل الثاني لعام (٢٠٢٢) ولتسعة متغيرات أساسية، وتقسيم عدد منها إلى فروع ثانوية، باستخدام أسلوب الاوزان النسبية المرجح (Weighed Scoring Model) ضمن أسلوب الملائمة المكانية، وهو أسلوب احصائي يستخدم لتحديد مدى ملاءمة الفرع الصناعي في المكان المقترح بالاعتماد على تلك المتغيرات، ولتسهيل عملية تحديد الفرص المتاحة للاستثمار امام المنشآت المتوقفة تم أيضا استخدام مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT)(\*) لتوجيه العملية الاستثمارية بالشكل الذي يسهم في تنمية البنية المكانية في منطقة الدراسة.

### أولا : تحليل الامكانيات المكانية المتاحة لتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة :

تتمتع محافظة كربلاء المقدسة بإمكانات جغرافية متنوعة وان استثمارها بشكل متكامل يؤدي الى تحقيق تنمية صناعية، لذا تم تقسيم مؤشرات الإمكانيات التي تتمتع بها منطقة الدراسة حسب الوحدات الإدارية الى فروع ثانوية نعتقد ان لكل منها دور معين في توجيه اتجاهات التنمية الصناعية لمنشآت المتوقفة و هذه المتغيرات المستقلة تتغير في عددها من صناعة لأخرى لاختلاف أثرها بين الصناعات، كما سيرد بيان ذلك في كل صناعة وهذه المتغيرات هي جدول (١٠١) :

هذا وقد اعتمدت سبعة حالات مكانية للتباين هي أقضية المحافظة وناحيتها، ولأجل ذلك كان لا بد من اختيار أو تطوير أسلوب إحصائي يستوعب هذه المتغيرات ويوصل تطبيقه إلى استخلاص نتائج رقمية ضمن هذا المسعى أستعمل أسلوب الأوزان النسبية المرجحة ضمن أسلوب الملائمة المكانية، هو أسلوب كمي بسيط، يعتبره بعض المختصين أسلوباً نوعياً رغم استخدام الأرقام في عملية المقاضلة بين المشاريع، إذ يستعمل هذا الأسلوب لتحديد مدى ملائمة توقيع الفرع الصناعي

(\*) تحليل (SWOT) هو اختصار يشير إلى نقاط القوة (Strengths) والضعف (Weaknesses) والفرص (Opportunities) والتهديدات (Threats)، فهو عبارة عن قائمة منظمة من هذه النقاط الأربعة. هو إطار تحليل يُستخدم لتقييم موقع الشركة التنافسي ويحدد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي يتعرض لها العمل التجاري على وجه التحديد.

الفصل السادس / الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

في مكان مقترح اعتماداً على مجموعة من المتغيرات, هذه المتغيرات تشمل إمكانات الموقع الملائمة للفرع الصناعي, وأن اختيار هذه المتغيرات تكون مهمة المخطط ويعتمد اختيارها على جدول(١٠١) اهم المتغيرات التي تؤثر على الصناعات التحويلية المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

السكان	الطرق	اعداد الحيوانات	الموارد الأولية الزراعية	احتياطي الموارد المعدنية
عدد السكان سكان الحضر سكان الريف السكان النشطين	اطوال الطرق كثافة الطرق	الأغنام والماعز الابقار الجاموس الابل	النخيل الخضروات الصيفية والشتوية	حجر الكلس الجبس الرمال والحصي الاطيان
	الكهرباء	الإنتاج السنوي من المشتقات النفطية	انتاج الماء الصافي	التعليم
	انتاج الكهرباء استهلاك الكهرباء	النفط الأسود الكاز الديزل	الطاقة التصميمية الطاقة الفعلية الحصة الفعلية للفرد	الصناعي عدد الطلاب المعهد التقني, عدد الطلاب الكليات, عدد الطلاب

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الفصل الثاني.

الهدف الأساس لعملية التوقيع والهدف الرئيس لعملية التنمية الصناعية , ولتوضيح وتطبيق الأوزان المرجحة تم اتباع الخطوات الآتية (١):

١. استخراج الأهمية النسبية للمتغيرات الأساسية المعتمدة في التحليل ولكل موقع من المواقع المرشحة, وهي النسبة المئوية للمتغير المعتمد مقارنة بالمجموع الكلي لهذا المتغير في جميع المواقع المقترحة.
٢. منح أوزان للمتغيرات المعتمدة في التحليل قائمة على مدى أهمية هذا المتغير أو ذلك في توقيع هذه الصناعة في ذلك الموقع, وكان ذلك من خلال توزيع استمارة استبانة مبتكرة على مجموعة من خبراء الصناعة التحويلية ينظر ملحق (٢) للمشورة في تحديد الأوزان الترجيحية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بالإمكانات المتاحة للاستثمار الصناعي ومقوماته في المحافظة وهي

(١) موسى احمد خير الدين ,إدارة المشاريع المعاصرة ,ط٢, دار وائل للنشر والتوزيع 'عمان , ٢٠١٤, ص٥٤ .

٣. (٩) تغيرات رئيسية وأخرى ثانوية على أن يكون مجموع الأوزان الترجيحية ١٠٠ لكل فرع صناعي .
٣. تحديد عدد المتغيرات المستقلة من الإمكانيات التي يحتاجها كل فرع صناعي على حدة . يجري توزيع هذه المتغيرات على الوحدات الإدارية الرئيسية في المحافظة وهي الأفضية وناحية والتي أمكن جمع دلالات رقمية مكانية لها ولكل فرع صناعي .
٤. تسوية مجموع النقاط المطلقة كأوزان ترجيحية لكل فرع صناعي موزعة على الأفضية وناحية وتحويلها إلى النسب المئوية لتسهيل عملية المقارنة قطاعياً ومكانياً وكانت نتائج عملية التحليل كما يأتي :

#### ١- الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الغذائية المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة :

بلغ عدد المتغيرات الداخلة في تحليل اتجاهات قيام وتنمية الصناعات الغذائية (٨) تغيرات كما في الجدول (١٠٢) , وبواسطته يمكن بيان المؤشرات الآتية :

أ. جاء مركز قضاء كربلاء المقدسة في المرتبة الأولى بين افضية المحافظة وبفارق كبير على بقية الافضية الأخرى , إذ بلغت نسبته (٣٧,١) % من نقاط المفاضلة , وجاء تفوقه هذا في اجمالي النقاط بسبب ما يتمتع به القضاء من وجود مصفى لإنتاج المشتقات النفطية , فيما تفتقر باقي الافضية لهذه الصناعة التحويلية المهمة , وبالنتيجة يمكن استثمار هذه الصناعة مع المتغيرات الأخرى في رفد صناعات غذائية عدة بمصادر الوقود , إضافة الى تفوقه بأعداد المؤسسات التعليمية والسكان والطرق والماء والكهرباء والمواد الأولية الزراعية وهذا يشير الى توفر الإمكانيات الجيدة من البنى الارتكازية لنجاح وتنمية هذه الصناعات .

ب. استحوذ قضاء الجدول الغربي على المرتبة الثانية وبنسبة (١٤,١) % من نقاط المفاضلة بعد ان حصل على المرتبة الثانية في كل من توفر المادة الأولية الزراعية والتعليم وبالنتيجة يمكن قيام وتنمية هذه الصناعات .

ت. حل قضاء الهندية بالمرتبة الثالثة في اجمالي هذه الصناعات بعد حصوله على (١٣,٣) % من نقاط المفاضلة وكان القضاء متقدماً في اعداد الحيوانات والطرق والماء , وبالنتيجة يمكن الإفادة منها في عمليات التنمية الصناعية .

ث. تقارب كل من قضاء الحر والخيرات في قدرة كل منهما المحدودة في تنمية هذه الصناعات ولكن بأسبقية قضاء الحر بالمرتبة الرابعة بعد ان حصل على (١٠,٩) % والثانية (١٠,٥) % من نقاط المفاضلة ,وبذلك يكون لكل قضاء أهمية في نجاح هذه الصناعات بعد حصول قضاء الخيرات على المرتبة الأولى في توفر الطاقة الكهربائية وحصول قضاء الحر على المرتبة الثانية في اعداد الحيوانات .

ج. حصل قضاء الحسينية على المرتبة السادسة بعد ان بلغت نسبة (٩,٤) % من نقاط المفاضلة , وكان القضاء متفوق في توفر المادة الأولية الزراعية واعداد الحيوانات و وهذا يشر الى توافر إمكانات جيدة لتشغيل وتنمية هذه الصناعات .

ح. جاء قضاء عين التمر في المرتبة الأخيرة ,بعد ان جمع ما نسبة (٤,٥) % من نقاط المفاضلة , وهذا يشير الى تخلف القضاء في تهيئة ظروف مناسبة لتشغيل هذه الصناعات على الرغم من إمكاناته في رفد الصناعات بأعداد الحيوانات

الفصل السادس / الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

جدول (١٠٢) الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الغذائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

المتغيرات	نقاط م.ق. كربلاء	%	نقاط ق. الحر	%	نقاط ق. الحسينية	%	نقاط ق. عين التمر	%	نقاط ق. الجدول الغربي	%	نقاط ق. الهندية	%	نقاط ن. الخيرات	%	المجموع
المواد الأولية الزراعية	١٠٩,٩	٧,٦	١٩٧	١٣,٧	٤٧٦	٣٣,١	٣٤,٥	٢,٤	٣٠٣,٧	٢١,١	١١٢,٦	٧,٨	٢٠١	١٤	١٤٣٤,٧
اعداد الحيوانات	٣,٩٩	١,٣	٧١,٨٢	٢٣,٧	٩,١٢	٣	٥٤,٦٧	١٨,١	٥٩,٧١	١٩,٧	٧٤,١٣	٢٤,٥	٢٨,٥٦	٩,٤	٣٠٢
الطرق	٣٢٥,٠٨	٢٣,٤	١٥٤,٣٥	١١,١	١٩٠,٨٩	١٣,٧	٣٢,٧٦	٢,٣	١٥٤,٩٨	١١,٢	٤٣٤,٧	٢٤,٨	٩٠,٧٢	٦,٥	١٣٨٣,٤٨
السكان	٤٥٧,٩٧	٣٣,٢	٢٧٥,٢٨	١٩,٩	٢٣٥,٣٢	١٧	٣٩,٢٢	٢,٨	١٣٠,٦١	٩,٤	١٦٠,٥٨	١١,٦	٧٧,٧	٥,٦	١٣٧٦,٦٨
التعليم	٢٢٤,٤	٤٦,٧	٢٢	٤,٥	١١,٠٨	٢,٣	٢٠,٠٨	٤,١	١٦٠	٣٣,٣	٢٢,٨	٤,٧	١٩,٠٤	٣,٩	٤٨٠,١٢
الماء	٢٤١,٦٧	٦٢	---	---	---	---	---	---	٣٩	١٠	٨٢,٤٢	٢١,١	٢٦,١٣	٦,٧	٣٨٩,٢٢
المشتقات النفطية	٨٤٠	١٠٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٨٤٠
الكهرباء	٣٠٩,٤	١٩,٨	٢٠٨,٥٢	١٣,٤	٧٤,٣٦	٤,٧	٩٤,١٢	٦	١١٢,٨٤	٧,٢	١٦٩	١٠,٨	٥٨٧,٦	٣٧,٧	١٥٥٥,٨٤
مجموع نقاط النسب المئوية	٢٩٤	٨٦,٣	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٧٩٠,٨
النسبة المئوية	٣٧,١	١٠,٩	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على ملحق (٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١)

٢- الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة :

بلغ عدد المتغيرات الداخلة في تحليل اتجاهات قيام وتنمية الصناعات الانشائية (٨) تغيرات كما في الجدول (١٠٣) ,وبواسطته يمكن بيان المؤشرات الاتية :

أ. تقدم مركز قضاء كربلاء المقدسة على بقية الاقضية المحافظة في توفير متطلبات هذه الصناعة , إذ بلغت نسبته (٤,٤١) % من نقاط المفاضلة , وجاء تفوقه هذا في اجمالي النقاط جاء بالموقع الأول في إنتاج المشتقات النفطية , وبالنتيجة يمكن استثمار هذه الصناعة مع المتغيرات الأخرى في رفد صناعات الانشائية عدة بمصادر الوقود , إضافة الى تفوقه بأعداد المؤسسات التعليمية والسكان والطرق والماء والكهرباء وهذا يشير الى توفر الإمكانيات الجيدة من البنى الارتكازية لنجاح وتنمية هذه الصناعات .

ب. حصول كل من قضاء الحر وقضاء عين التمر على المرتبة الثانية من النقاط وبنسبة (٨,١١) % من نقاط المفاضلة لكل قضاء ,بعد ان حصل قضاء عين التمر على المرتبة الأولى في احتياطي الموارد المعدنية , وحصول قضاء الحر على المرتبة الثانية وبالنتيجة يتضح ان لعامل المادة الأولية دوراً بارزاً في نجاح قيام هذه الصناعات وتنميتها .

ت. تقارب كل من قضاء الهندية وقضاء الجدول الغربي في قدرات كل منهما المحدودة في نجاح وتنمية هذه الصناعات , لكن بأسبقية قضاء الهندية بعد ان جمع (٥,١٠) % من نقاط المفاضلة , اما قضاء الجدول الغربي فقد حصل على (٢,١٠) % من نقاط المفاضلة .

ث. تراجع قضاء الخيرات الى المرتبة الخامسة بسبب حصوله على (٧,٨) % من نقاط المفاضلة , وكان القضاء متفوقاً في توفر الطاقة الكهربائية وهذا يشار الى إمكانية استثمار هذه الامكانية مع المتغيرات الأخرى في رفد صناعات انشائية عدة بالكهرباء.

ج. جاء قضاء الحسينية في المرتبة الأخيرة ,بعد ان جمع ما نسبة (٤,٥) % من نقاط المفاضلة , وهذا يشير الى تخلف القضاء في تهيئة ظروف مناسبة لقيام هذه الصناعات على الرغم من إمكانياته في رفد الصناعات بطرق النقل والسكان والكهرباء .

الفصل السادس / الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

جدول (١٠٣) الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات الانشائية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

المتغيرات	نقاط م.ق. كربلاء	%	نقاط ق. الحر	%	نقاط ق. الحسينية	%	نقاط ق. عين التمر	%	نقاط ق. الجدول الغربي	%	نقاط ق. الهندية	%	نقاط ن. الخيرات	%	المجموع
موارد معدنية	---	---	٧٢٩,٨	٣٣,١	---	---	١٤٧٠	---	٦٦,٨	---	---	---	---	---	٢١٩٩,٨
الطرق	٣٢٥,٠٨	٢٣,٤	١٥٤,٣٥	١١,١	١٩٠,٨٩	١٣,٧	٣٢,٧٦	٢,٣	١٥٤,٩٨	١١,٢	٤٣٤,٧	٢٤,٨	٩٠,٧٢	٦,٥	١٣٨٣,٤٨
السكان	٤٥٧,٩٧	٣٣,٢	٢٧٥,٢٨	١٩,٩	٢٣٥,٣٢	١٧	٣٩,٢٢	٢,٨	١٣٠,٦١	٩,٤	١٦٠,٥٨	١١,٦	٧٧,٧	٥,٦	١٣٧٦,٦٨
التعليم	٢٢٤,٤	٤٦,٧	٢٢	٤,٥	١١,٠٨	٢,٣	٢٠,٠٨	٢,٣	٤,١	١٦٠	٢٢,٨	٣٣,٣	٤,٧	٣,٩	٤٨٠,١٢
الماء	٢٤١,٦٧	٦٢	---	---	---	---	---	---	---	٣٩	٨٢,٤٢	١٠	٢٦,١٣	٦,٧	٣٨٩,٢٢
المشتقات النفطية	٨٤٠	١٠٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٨٤٠
الكهرباء	٣٠٩,٤	١٩,٨	٢٠٨,٥٢	١٣,٤	٧٤,٣٦	٤,٧	٩٤,١٢	٦	١١٢,٨٤	٧,٢	١٦٩	١٠,٨	٥٨٧,٦	٣٧,٧	١٥٥٥,٨٤
مجموع نقاط النسب المئوية	٢٨٥,١	٨٢	---	---	---	---	---	---	٨٢	---	---	---	٧٣	٦٠,٤	٦٩١,٣
النسبة المئوية	٤١,٤	١١,٨	---	---	---	---	---	---	١١,٨	---	---	---	١٠,٥	٨,٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على ملحق (٣, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١)

### ٣- الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة :

كانت نتيجة تحليل هذه الصناعات بالاعتماد على الجدول (١٠٤) وبواسطته يمكن استنتاج المؤشرات التحليلية الآتية:

أ. جمع مركز قضاء كربلاء المقدسة أكبر قدر من نقاط المفاضلة وبفارق كبير من النقاط على بقية الأفضية بعد حصوله على (٣٣,٢) % من نقاط المفاضلة وجاء هذا التفوق في اجمالي النقاط بعد ان جاء بالمرتبة الاولى في المشتقات النفطية والماء والتعليم والسكان والبنى الارتكازية الأساسية في قيام وتنمية الصناعة, فيما حل في المرتبة السادسة في احتياطي المواد الأولية الزراعية و المرتبة الأخيرة في أعداد الحيوانات.

ب. جاء قضاء الحر ثانياً بنصيب (١٣,٤) % من نقاط المفاضلة , أي أقل من نصف الإمكانيات المتاحة في مركز قضاء كربلاء المقدسة , بعد أن كان في الموقع الثاني في احتياطي الموارد المعدنية واعداد الحيوانات والسكان , والمرتبة الثالثة في توفر الكهرباء , باستثناء التعليم والطرق التي جاءت بالمرتبة الخامسة.

ت. حظي قضاء الجدول الغربي على المرتبة الثالثة بعد أن جمع (١٢,٥) % من نقاط المفاضلة بفارق واضح أيضاً عن مركز قضاء كربلاء المقدسة, بعد أن جاء بالمرتبة الثانية بالمواد الأولية الزراعية و المرتبة الثالثة بأعداد الحيوانات والماء , في حين جاء في المرتبة الرابعة في توفر لبنى الارتكازية من الطرق والكهرباء .

ث. جاء قضاء الهندية بالمرتبة الرابعة, بعد أن كان نسبته (١١,٨) % من نقاط المفاضلة وعلى الرغم من أنه شغل المرتبة الأولى في الطرق و أعداد الحيوانات والموقع الثاني في الماء , والموقع الثالث في متغير الكهرباء والتعليم , والرابع في المتغيرات السكان والخامس في توفر المواد الأولية الزراعية.

ج. جاء قضاء عين التمر في المرتبة الخامسة بعد ان جمع نسبة (١١,٥) % من نقاط المفاضلة على الرغم من اشغاله المرتبة الأولى في احتياطي الموارد المعدنية , والموقع الرابع في اعداد الحيوانات , والموقع السادس في الكهرباء والتعليم , والأخيرة في متغير الطرق والسكان .

ح. حل قضاء الخيرات المرتبة السادسة بعد ان جمع ما نسبته (٩,٤) % من نقاط المفاضلة , بعد ان جاء في الموقع الأول في متغير الكهرباء , الموقع الثالث في توفر المواد الأولية الزراعية والسادس في المتغيرات الأخرى .



الفصل السادس /الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

جدول (١٠٤) الاتجاهات المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

المتغيرات	نقاط م.ق. كربلاء	%	نقاط ق. الحر	%	نقاط ق. الحسينية	%	نقاط ق. عين التمر	%	نقاط ق. الجدول الغربي	%	نقاط ق. الهندية	%	نقاط ن. الخيرات	%	المجموع
موارد معدنية	---	---	٧٢٩,٨	٣٣,١	---	---	١٤٧٠	---	٦٦,٨	---	---	---	---	---	٢١٩٩,٨
المواد الأولية الزراعية	١٠٩,٩	٧,٦	١٩٧	١٣,٧	٤٧٦	٣٣,١	٣٤,٥	٣٣,١	٢,٤	٣٠٣,٧	٢١,١	١١٢,٦	٧,٨	٢٠,١	١٤٣٤,٧
اعداد الحيوانات	٣,٩٩	١,٣	٧١,٨٢	٢٣,٧	٩,١٢	٣	٥٤,٦٧	٣	١٨,١	٥٩,٧١	١٩,٧	٧٤,١٣	٢٤,٥	٢٨,٥٦	٣٠,٢
الطرق	٣٢٥,٠٨	٢٣,٤	١٥٤,٣٥	١١,١	١٩٠,٨٩	١٣,٧	٣٢,٧٦	١٣,٧	٢,٣	١٥٤,٩٨	١١,٢	٤٣٤,٧	٢٤,٨	٩٠,٧٢	١٣٨٣,٤٨
السكان	٤٥٧,٩٧	٣٣,٢	٢٧٥,٢٨	١٩,٩	٢٣٥,٣٢	١٧	٣٩,٢٢	١٧	٢,٨	١٣٠,٦١	٩,٤	١٦٠,٥٨	١١,٦	٧٧,٧	١٣٧٦,٦٨
التعليم	٢٢٤,٤	٤٦,٧	٢٢	٤,٥	١١,٠٨	٢,٣	٢٠,٠٨	٢,٣	٤,١	١٦٠	٣٣,٣	٢٢,٨	٤,٧	١٩,٠٤	٤٨٠,١٢
الماء	٢٤١,٦٧	٦٢	---	---	---	---	---	---	---	٣٩	١٠	٨٢,٤٢	٢١,١	٢٦,١٣	٣٨٩,٢٢
المشتقات النفطية	٨٤٠	١٠٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٨٤٠
الكهرباء	٣٠٩,٤	١٩,٨	٢٠٨,٥٢	١٣,٤	٧٤,٣٦	٤,٧	٩٤,١٢	٤,٧	٦	١١٢,٨٤	٧,٢	١٦٩	١٠,٨	٥٨٧,٦	١٥٥٥,٨٤
مجموع نقاط النسب المئوية	٢٩٤				١١٩,٤		٧٣,٨		١٠٢,٥		١١١,٩		١٠٥,٣		٨٩٠,٧
النسبة المئوية	٣٣,٢				١٣,٤		٨,٢		١١,٥		١٢,٥		١١,٨		١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على ملحق (٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١).

خ. جاء قضاء الحسينية في المرتبة الأخيرة بعد ان جمع ما نسبته (٨,٢) % من نقاط المفاضلة , بعد ان حصل على الموقع الاول بالمواد الأولية الزراعية .

٤ - تحليل الاتجاهات القطاعية المكانية لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة حسب الإمكانيات المتاحة في محافظة كربلاء المقدسة:

جاءت النتائج كما في الجدول (١٠٥) والشكل (٥٣) :

أ. استمرار مركز قضاء كربلاء بالهيمنة على باقي الاقضية بحصوله على عدد كبير من النقاط بعد ان جمع (٣٩,٢٥) % من نقاط المفاضلة وهذا المقدار جاء لتصدره المرتبة الأولى في قطاع الصناعات الغذائية والانشائية , وهذا يؤكد توفر الإمكانيات الجيدة من البني الارتكازية الاساسية في قيام وتنمية الصناعات واستثمارها .

ب. استحوذ قضاء الجدول الغربي على المرتبة الثانية وبنسبة (١٢,٢٥) % من نقاط المفاضلة ويعزى ذلك لاستحواذه المرتبة ذاتها في قطاع الصناعات الغذائية والمرتبة الثالثة في قطاع الصناعات الانشائية ما يشجع في امداد الصناعات بمدخلات المواد الأولية الزراعية واعداد الحيوانات والكفاءة العالية من مستويات التعليم في توفير فرص العمل والتي تزيد من قدرة القضاء على نجاح هذه الصناعات .

ت. حظي قضاء الهنديه المرتبة الثالثة بنصيب (١١,٧٥) % من نقاط المفاضلة بعد ان حصل على نسبة جيدة من نقاط المفاضلة في قطاع الصناعات الغذائية لتوفر اعداد الحيوانات والطرق والمواد الأولية الزراعية , ما يزيد قدرته في قيام ونجاح هذه الصناعات .

ث. جاء قضاء الحر في المرتبة الرابعة بحصوله على (١١,٣٥) % من نقاط المفاضلة , وتقدم في المرتبة الثانية بقطاع الصناعات الانشائية وهذا يشير الى توافر إمكانيات جيدة في قيام وتنمية هذه الصناعات .

ج. جمع قضاء الخيرات (٩,٦٥) % من نقاط المفاضلة , وجاء موقعه الخامس أيضا في قطاع الصناعات الغذائية , ما يشير الى إمكانية امداد الصناعات الغذائية بمتطلباتها من الكهرباء والمادة الأولية الزراعية واعداد الحيوانات .

ح. جاء قضاء عين التمر في المرتبة السادسة , بعد ان حصل على نسبة (٨,١٥) % من نقاط المفاضلة , وكان موقعه الرابع بالصناعات الانشائية , لتوفر الموارد المعدنية التي تزيد من قدرة القضاء في قيام ونجاح هذه الصناعات .

الفصل السادس /الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

خ. جاء قضاء الحسينية بالمرتبة الأخيرة بحصوله على (٧,٦) % من نقاط المفاضلة , وكان موقعه الخامس في قطاع الصناعات الغذائية , والأخير في قطاع الصناعات الانشائية ما يشير الى امكانية قيام الصناعات الغذائية في القضاء .

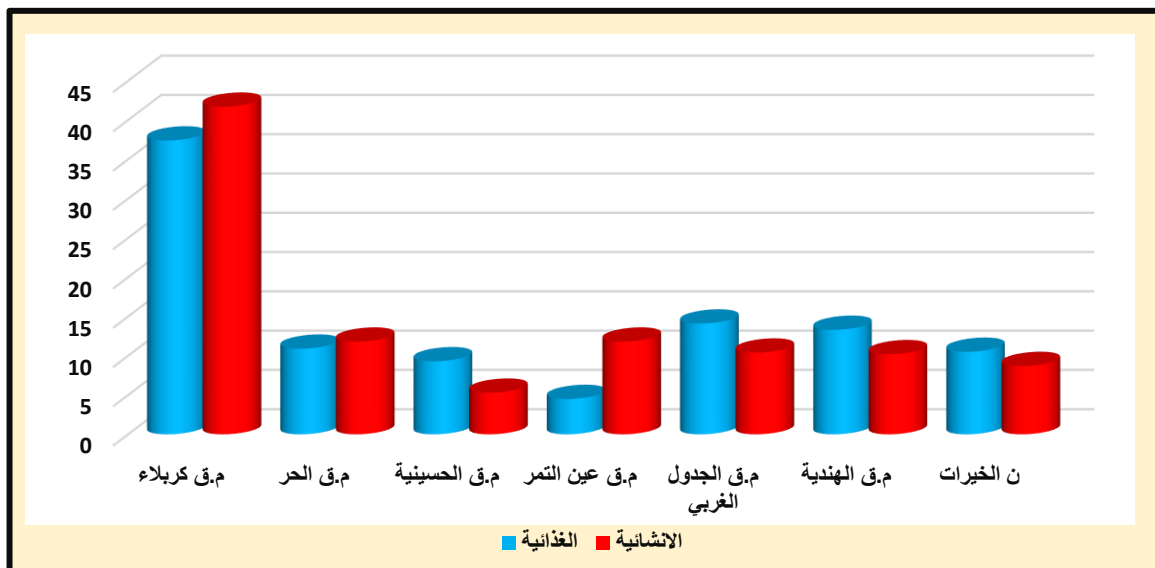
جدول (١٠٥)

نصيب الوحدات الإدارية من الإمكانيات المتاحة لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

النسبة المئوية	مجموع النسب المئوية	الانشائية	الغذائية	الصناعة الوحدات الإدارية
٣٩,٢٥	٧٨,٥	٤١,٤	٣٧,١	م.ق كربلاء
١١,٣٥	٢٢,٧	١١,٨	١٠,٩	م.ق الحر
٧,٦	١٤,٨	٥,٤	٩,٤	م.ق الحسينية
٨,١٥	١٦,٣	١١,٨	٤,٥	م.ق عين التمر
١٢,٢٥	٢٤,٥	١٠,٤	١٤,١	م.ق الجدول الغربي
١١,٧٥	٢٣,٥	١٠,٢	١٣,٣	م.ق الهندية
٩,٦٥	١٩,٣	٨,٧	١٠,٥	ن الخيرات
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٩٨ , ٩٩) .

الشكل (٥٣) نصيب الوحدات الإدارية من الإمكانيات المتاحة لتشغيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (١٠٥) .

## ثانياً : الهيكل المكاني المقترح للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة :

في الأوقات السابقة , لم تظهر اتجاهات محددة لأنواع المواقع الصناعية في المحافظة , رغم وجود صناعات كبيرة تم إنشاؤها منذ سبعينيات القرن العشرين في مناطق مختلفة , وبالتالي تباينت أهداف ومبررات إنشائها, منها حققت ابعاداً اقتصادية وأخرى اجتماعية , وإن لم يكن لها ذلك الدور فهي فعالة في تحفيز النشاط الاقتصادي في المحافظة وتغيير الهيكل الصناعي , لذلك من الضروري اعتماد أنماط أخرى في هذا المجال من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

ان التوزيع المكاني لمختلف المشاريع الصناعية ومنها المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة لا بد ان يأخذ بنظر الاعتبار تحقيق العديد من الأهداف أهمها الربحية الاقتصادية والتي تتمثل بتوافر مدخلات الإنتاج ووسائل تصريفها والحفاظ على البيئة من التلوث وضمان حصة الأجيال المستقبلية من الموارد وعدم استنزافها , وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تحقيق التوازن بين توزيع المشاريع الصناعية بين الأقاليم او المحافظات , وهنا تكمن طريقة تقييم الملائمة المكانية في تحديد نجاح المشروع الصناعي وفق المتغيرات المكانية التي تم اعتمادها في تحليل اتجاهات قيام وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة وهي بمثابة عوامل او مقومات لتحديد الموقع المكاني الحالي والمستقبلي من بين عدة مواقع بديلة , وهنا نعني بالملاءمة المكانية انها احدى الوسائل التي يمكن من خلالها تخطيط استعمال الأرض , اذ يتم التنبؤ بالإمكانات التي تمتلكها او المعوقات التي تعترضها , كما تعرف الملائمة المكانية بأنها عملية تقدير الإمكانيات المتوفرة في الأرض , وبالتالي فإن تخطيط استعمالات الأرض والتقييم المستدام لها يمكن ان يبني على أساس من التكامل بين الملائمة العمرانية والاقتصادية وتقييم الآثار البيئية الناتجة عن ذلك الاستعمال (١).

اذ أن لكل منطقة إمكانياتها لتأسيس صناعات تشكل معاً نموذجاً متكاملماً في ذلك الموقع دون الاخر , لذلك نقترح إنشاء مواقع جديدة للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في المحافظة , وهذه المواقع شملت قطاع الصناعات الغذائية فقط كونها تقع معظمها وسط مواقع عمرانية سكنية غير مؤهلة للصناعة بسبب ما تصدره من ملوثات وضوضاء وصعوبة حركة النقل داخل المدينة

(1) YUANLI, Planning support for urban spatial development - A Case Study of Zhenning County Thesis submitted to the International Institute for Geo-information Science and Earth Observation, NETHERLANDS, 2003, p.17.

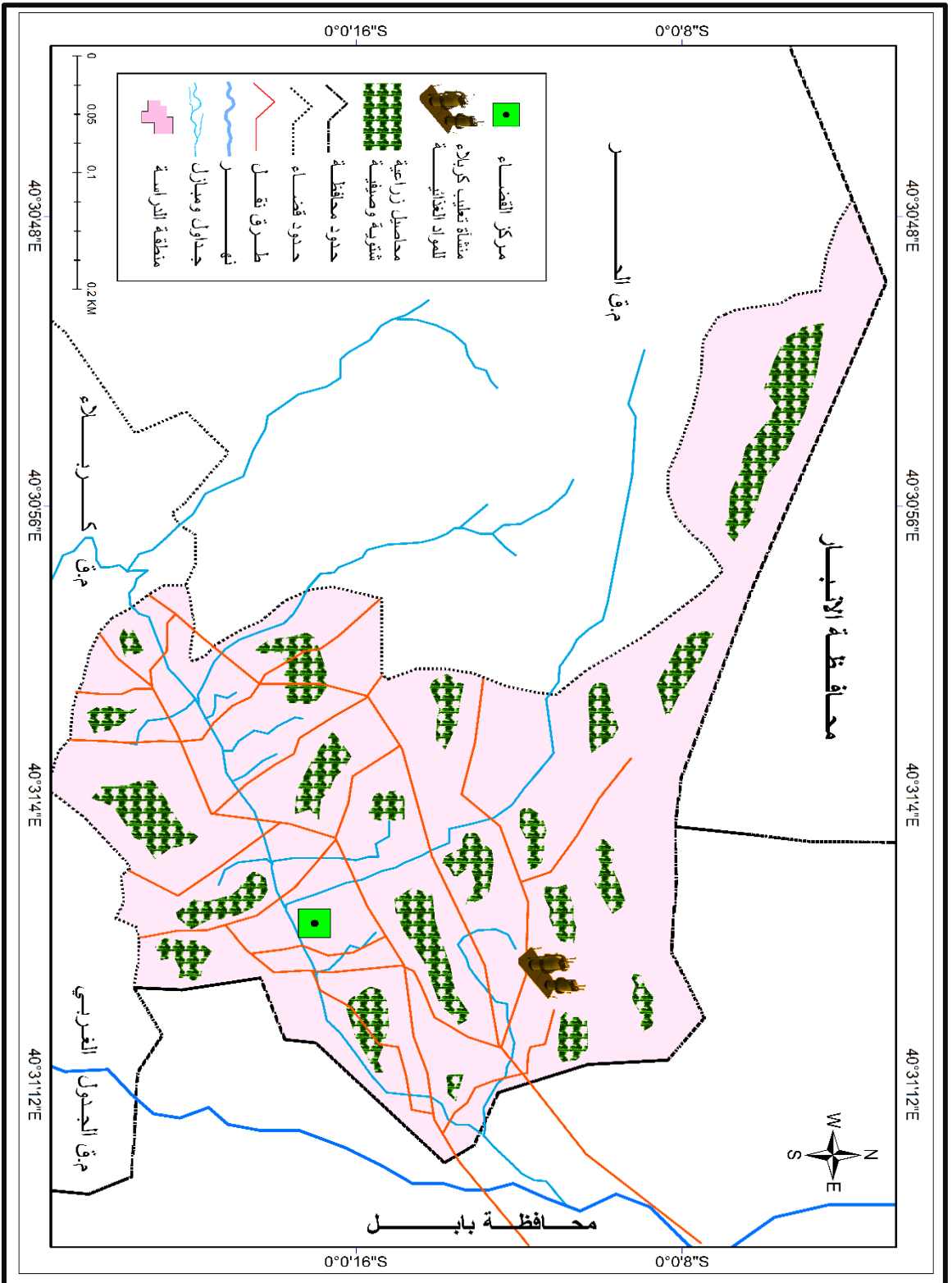
لذلك نقترح موقع بديل لهذه الصناعات يتلاءم مع متطلباتها الأساسية وفق المتغيرات المكانية للاتجاهات قيام ونجاح الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة وشملت المنشآت الآتية :

1. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة تعليب كربلاء للمواد الغذائية :

ان قرار غلق المنشأة وتوقفها جاء من قبل دائرة التخطيط العمراني والبيئة لكون المنشأة محاطة من جميع جهاتها بالأحياء السكنية المكتظة بالسكان ولها تأثير سلبي على البيئة ,لذا نقترح موقع بديل لل منشأة في قضاء الحسينية وذلك بالاعتماد على المتغيرات التي تم تحليلها , وقد تم اختيار هذا الموقع على اعتبار القرب من المواد الأولية الزراعية بمختلف أنواعها (النخيل والخضروات الصيفية والشتوية) التي حققت نسبة ( ٣٣, ١) % من نقاط المفاضلة مقابل (٦, ٧) % في مركز قضاء كربلاء , إضافة الى توفر طرق النقل والقرب من السوق والقرب من مصادر الطاقة والوقود وجريان جدول الحسينية وتفرعاته ووجود المؤسسات التعليمية المتمثلة بكلية الزراعة بأقسامها تسهم في رفد المنشأ بكوادر علمية كفؤة ينظر خريطة (١٤) .

الفصل السادس / الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

خريطة (١٤) الهيكل المكاني المقترح لمنشأة تعبيل كربلاء للمواد الفخانية في قضاء الحسينية



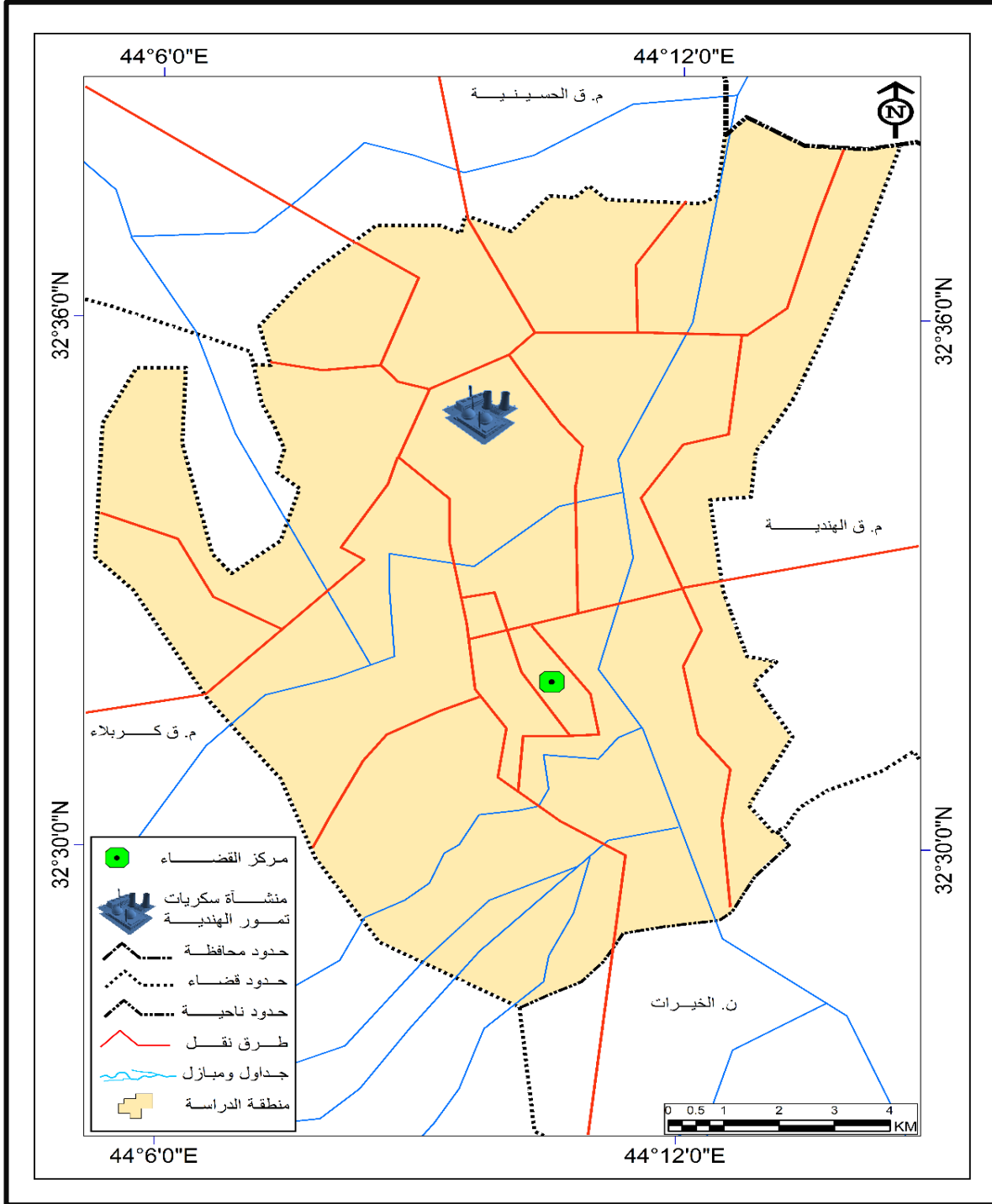
المصدر: من عمل الباحث بواسطة (ArcMap 10.8.1) اعتماداً على ملحق (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)

## 2. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة سكريات تمور الهندية :

جاء توقيع المنشأة نتيجة لعدة عوامل أهمها توفر المادة الأولية محليا والتي يشتهر بها قضاء الهندية من قبيل بزراعة الصنف الرئيسي في العمليات الإنتاجية والمتمثل (بتمور الزهدي ) , إضافة الى وجود عشرات المخازن للتمور تابعة للقطاع الخاص , حيث تحصل منشأة سكريات التمور حوالي(٨٥)% من التمور الزهدي من مركز القضاء , إضافة الى توفر الايدي العاملة , وكوادر علمية متخصص وذلك لوجود اعدادية الصناعة التي تسهم في توفير ايدي عاملة كفوة , لكن بعد توقف المنشأة لمدة ٢٠ عام اصبح موقع المنشأة وسط مجموعة من الاحياء السكنية تحيط بالمنشأة من جميع الاتجاهات , إضافة الى الملوثات التي تصدر من المنشأة نتيجة وجود أطنان من التمور المخمرة منذ غلق المنشأة جعلها تصدر غازات كريهة يشكو منها المواطنين , كذلك وجود ساحة للتوسع المستقبلي لل منشأة أصبحت مكب للنفايات تؤثر على صحة الساكنين قريبا , لذا وبعد شراء ارض المنشأة من قبل مستثمر من وزارة التجارة , لذا نقترح موقع بديل عنها يتمتع بإمكانات جغرافية افضل تسهم في نجاح قيام المنشأة الصناعية , وعلى اعتبار المتغيرات المكانية لاتجاهات قيام وتنمية هذا الصناعة نقترح ان يكون الموقع البديل في قضاء الجدول الغربي , ينظر خريطة (١٥) , لوجود أراضي زراعية واسعة تسهم في توفير المادة الأولية , إضافة الى ان الطريق السريع الذي يسهل الحركة والحصول على التمور من مخازن التمور المنتشرة داخل القضاء وعلى الطريق الحولي الرابط بين قضاء الجدول الغربي وقضاء الهندية وبعد الموقع البديل عن مركز القضاء والاحياء السكنية واتجاه الرياح المعاكس لها وبالتالي ابعاد الملوثات التي تصدر من المنشأة .

الفصل السادس /الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة  
المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة

خريطة (١٥) الهيكل المكاني المقترح ل منشأة سكريات تمور الهندية في قضاء الجدول الغربي



المصدر: من عمل الباحث بواسطة (ArcMap 10.8.1) اعتماداً على ملحق (٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١)



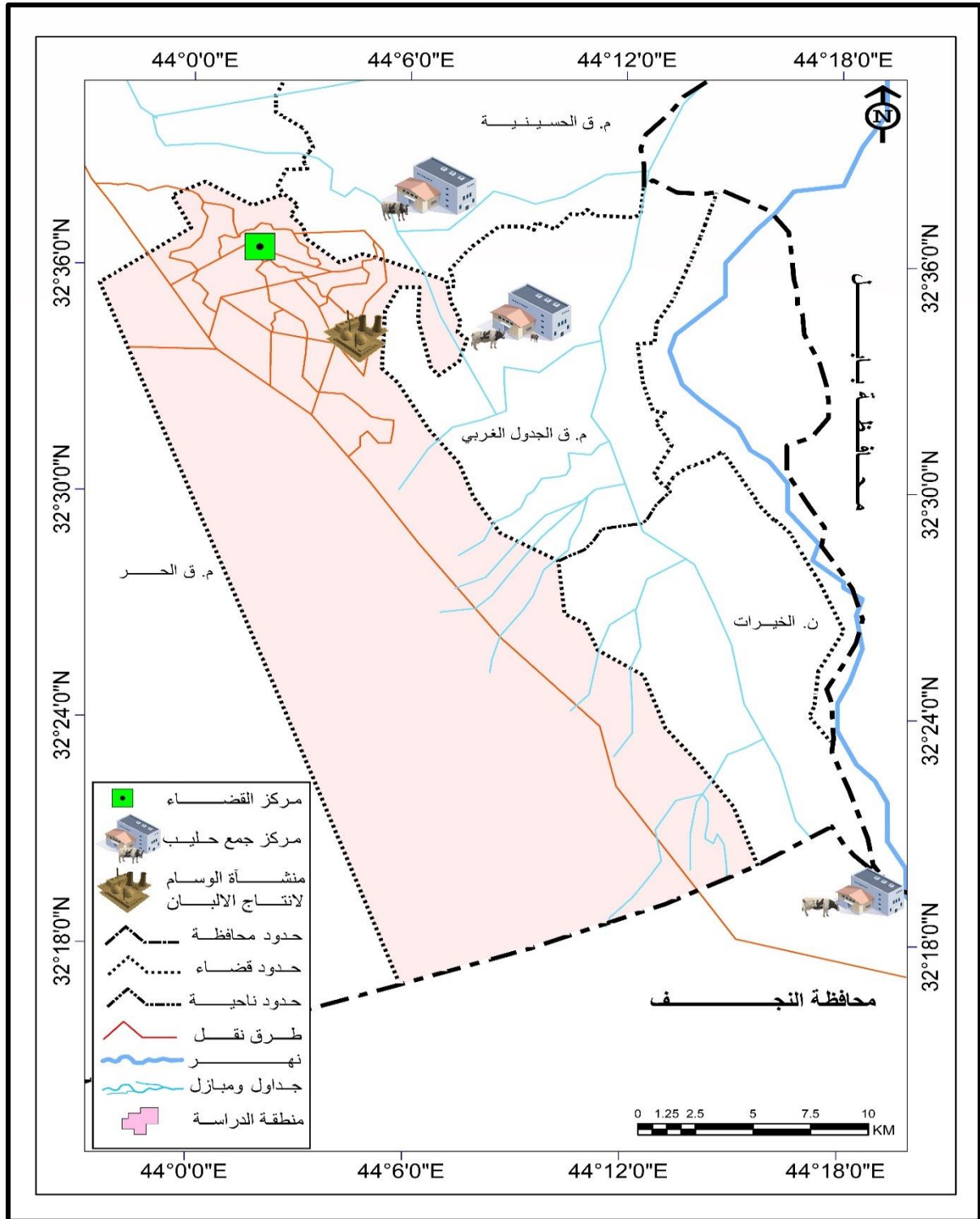
### 3. الهيكل المكاني المقترح ل منشأة الوسام لمنتجات الالبان :

جاء توقيع هذه ال منشأة,متأثراً بعدة عوامل اهمها قربها من مناطق انتاج الحليب (مزارع تربية الابقار والجاموس ) في المناطق الحيدرية والحسينية ,وبعد تعرض المنشأة خسائر مادية وتعرض المنتج الى التلف بسبب الازدحامات المرورية وصعوبة نقل المنتج الى الأسواق , واحاطة المنشأة من جميع جهاتها بالأحياء السكنية المكتظة بالسكان كما في منشأة التعليب لتقاربهما نفس الموقع ولها تأثير سلبي على البيئة ,لذا نقترح الموقع البديل الأكثر ملائمة لل منشأة على الطريق الرابط بين كربلاء والنجف بالقرب من جامعة العميد ينظر خريطة (١٦) .

وجاء هذا الاختيار على اعتبار القرب من مركز جمع الحليب في الحيدرية وتوفر الطرق الرئيسية والفرعية التي تربط الموقع بقضاء الهندية والجدول الغربي.كونهم حصلوا على اعلى نقاط مفاضلة في اعداد الحيوانات التي تزود مراكز جمع الحليب بالمادة الأولية , إضافة الى سهولة حركة النقل الى الأسواق كون المنتج مادة سريعة التلف محددة بتاريخ انتاج وتاريخ انتهاء ,لهذا تم اختيار هذا الموقع على اعتبار المتغيرات المكانية لنجاح قيام وتنمية هذه الصناعة.

الفصل السادس / الرؤيا المستقبلية للاتجاهات المكانية لتأهيل وتنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء المقدسة

خريطة (١٦) الهيكل المكاني المقترح لمنشأة الوسام لمنتجات الالبان في مركز قضاء كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بواسطة (ArcMap 10.8.1) اعتماداً على ملحق (٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١).

**ثالثاً: تطوير الإمكانيات المتاحة واستثمارها في تنمية الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة :**

ان تنمية الإمكانيات التي تتمتع بها محافظة كربلاء المقدسة لا تتم الا من خلال إجراءات واستثمارات وخطط شاملة لها تؤدي الى تطوير القطاع الاقتصادي ومن ضمنها القطاع الصناعي لكون الصناعة جزء لا يتجزأ من الاقتصاد وتحفيز احداها على النمو والتطوير يساعد على تحفيز الجانب الاخر ما يؤدي الى انتشار ثمار التنمية في القطاعين الاقتصادي والخدمي بمختلف جوانبه, وأهميته في إدخال كميات أكبر في العمليات الصناعية , فيما يلي مقترحات محددة في هذا الاتجاه:

**١. مدخل (Entrance) الأولية :**

**أ. مدخل (Entrance) المعدنية نقترح ما يأتي :**

- إجراء المزيد من الدراسات و التحريات الجيولوجية للثروات المعدنية المتوفرة كماً ونوعاً والاستفادة منها , واستخدام افضل السبل لاستثمارها لصالح القطاعات الصناعية , لأنها تشكل ركيزة أساسية يمكن ان تعوض عن المواد الأولية المستوردة في محافظة كربلاء وخاصة فيما يتعلق بالخامات المعدنية المتوفرة ضمن قضاء عين التمر والحر , خصوصاً أن قضاء عين التمر لا يزال يفتقر إلى العديد من المسوحات الجيولوجية وكذلك أن لهذه الموارد أهمية كبيرة في تنمية مستويات الاستثمار الصناعي .
- إجراء دراسات مستفيضة على رواسب الرياح التي تظهر على شكل حقول من الكثبان الرملية في الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية الغربية والجنوبية من المحافظة , ومدى فائدتها في إمداد الصناعات الإنشائية بالرمال العادية المنقولة إليها من الانبار حالياً , لما له أهمية في تطوير مستويات الاستثمار الصناعي .
- تشجيع المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في استثمار أموالهم في اقامة الصناعات تعتمد بالدرجة الاساسية على الخامات المعدنية كالشركات الصينية المستثمرة في العراق , وعلى الحكومة تقديم كافة التسهيلات الفنية والإدارية, وذلك من اجل ان تسهم هذه المشاريع في استثمار المنطقة اقتصادياً وصناعياً .

**ب. مدخل (Entrance) الزراعية نقترح ما يأتي:**

- العمل على إنشاء قاعدة بيانات لكل وحدة ادارية في المحافظة, تشمل الأراضي الزراعية من حيث المساحة , والإنتاج , ومكافحة الآفات , ونوع المحاصيل , وطرائق الري والتسميد ومدى ملاءمتها للمنطقة المدروسة , من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد .

- العمل على التكامل الوظيفي بين الإنتاج الزراعي والصناعي من خلال رفع أسعار شراء المواد الأولية الزراعية لتشجيع المزارع على تطوير إنتاجه كماً ونوعاً وتلبية الاحتياجات المستقبلية للصناعة .
- ضرورة الاهتمام بأشجار النخيل وذلك من خلال توفير الاسمدة والمبيدات وتوفير الطاقة والمياه لغرض زيادة كمية الانتاج مع التأكيد على نظام التعاقد في شراء التمور بأسعار مجزية ,لما لذلك من اثر فعال في زيادة الإنتاج واستخدامها في الأغراض الصناعية .
- تتمتع محافظة كربلاء بتوافر اعداد كبيرة من المواشي ( اغنام , ماعز , ابقار , جمال , جاموس ), يمكن ان تشكل منتجات حليها مدخلات مهمة في الانتاج الصناعي ,كصناعة الالبان , لذلك من الضروري تشجيع إقامة حقول جيدة وبناء حضائر مناسبة لتربية هذه الحيوانات ومعالجة الامراض وتوفير اللقاحات المناسبة بهدف زيادة أعدادها وتطوير منتجاتها وتحسين جودتها وتطوير السلالات المحلية.
- تشجيع استثمارات قطاع العتبة (الحسينية والعباسية) لإقامة الصناعات الزراعية التي تخدم الإنتاج الحيواني كصناعة الالبان ومنتجاتها من خلال تقديم التسهيلات اللازمة والضرورية لهذه الاستثمارات .

## ٢. قطاع النقل نقترح ما يأتي :

- العمل على تطوير شبكة الطرق المعبدة في المحافظة بما يساهم في رفع كفاءتها من أجل إيصال المواد الخام من منطقة الإنتاج إلى مواقع التصنيع ومن ثم مناطق الاستهلاك بمرونة عالية عن طريق فتح طرق جديدة في المناطق الريفية أو توسيع الطرق القائمة ذات المسار الواحد إلى مساريين.
- ضرورة مد طرق موصلات للسيارات في المناطق النائية كوسيلة تفتح أفقاً واسعة لاستثمار الإمكانات المعدنية والزراعية وبالتالي تؤدي الى خفض كلف الإنتاج والتسويق.
- التأكيد على ضرورة تطوير وسائل النقل الحالية وتنفيذ طرق النقل المقترحة التي تساهم في ربط مناطق واسعة من المحافظة ببعضها البعض بطرق نقل فعالة ومرنة, خاصة تلك المناطق التي تحتوي على مواد خام (معدنية) غير مستثمرة صناعياً .
- ضرورة إنشاء خط سكة حديد مساعدة للنقل بالسيارات لنقل كميات كبيرة من المواد الخام والمنتجات من داخل وخارج المحافظة, وكذلك تطوير السكك الحديدية القائمة بالمحافظة ووصولها إلى منشآت الصناعية والاستفادة منها في نقل المادة الأولية المستوردة وبكف قليلة كما هو الحال في منشآت الطابوق في الحر, وهذا كاف لتشجيع عملية الاستثمار ,

لأن طرق النقل بالسكك الحديدية أرخص بكثير من أنواع الطرق المتوفرة في منطقة الدراسة.

- العمل على اكمال الطريق الرابط بين كربلاء - جرف النصر - اليوسفية - بغداد لمسافة ٦٧ كم , بدلا من الطريق الرئيسي بين كربلاء - بغداد لمسافة ٨٠ كم ما يساهم في تشغيل وتنمية الصناعات التحويلية المتوقفة من خلال خفض تكاليف النقل سواء كانت مادة أولية او سلع مصنعة .

### ٣. السكان والمقترحات الخاصة به :

- الاهتمام بتقديم الخدمات للعمال من خلال توفير خدمات الإسكان والصحة والتعليم ضمن المشاريع المقامة في مناطق المحافظة المتخلفة صناعياً, وذلك لتشجيع العمل في هذه المشاريع وتطويرها بما يخدم مصالحهم فيها .
- تفعيل دور الإناث في النشاط الصناعي وزيادة مشاركتهن في سوق العمل وإزالة المعوقات التي تحول دون مشاركتهن من خلال تمكينهن من أداء دورهن وتقليل مساهمة صغار السن في العمل والالتزام بتعليمهم.
- تحقيق التوازن المكاني في التوزيع السكاني بين اقصية المحافظة المتأخرة والتي تميزت بوجود خلل كبير في بنية الاستيطان البشري ما انعكس سلباً على التنمية المكانية وبقاء مناطق واسعة متخلفة صناعياً, خاصة وأن عامل السكان له أهمية مزدوجة من حيث توفير الأحجام المناسبة للأسواق والقوى العاملة لتوطين الأنشطة الصناعية.
- ان تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية وبالتالي تحقيق التنمية الصناعية تعتمد على مستوى تدريب تأهيل القوى العاملة وتحفيز الدوافع الفردية في استخدام التقنيات الحديثة لاستثمار القدرات المتاحة في المناطق الريفية والحضرية من أجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية لمواجهة التحديات التي تقف أمام النمو الاقتصادي.

### ٤. التعليم والمقترحات الخاصة به :

- توسيع التعليم التقني من خلال إنشاء الكليات والمعاهد التقنية , وكذلك توسيع التخصصات التي تخدم العمل الصناعي وتحتاج فقط للعمل في الوقت الحاضر أو في المستقبل , ومن خلال تحويل أنظمة التعليم نحو حاجة سوق.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التعليم التي خطت خطوات سريعة في كافة المجالات الاقتصادية بما في ذلك الصناعة وخاصة فيما يتعلق بعملية تحديد المواد الأولية وطبيعة استثماراتها وبدائلها وتحديد المواقع الصناعية المناسبة.

- مساهمة الجامعة والمعاهد في توفير متطلبات الأنشطة الصناعية الحديثة من القوى العاملة الماهرة بمستويات علمية مختلفة مع القدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي الصناعي الحديث , ما يساهم في تنمية الاستثمار الصناعي.
  - إنشاء مركز أبحاث متخصص يُعنى بشؤون الاقتصاد بشكل عام والصناعة بشكل خاص , وذلك لإعداد بحث تفصيلي عن مواقع واحتياجات المواد الخام الزراعية والمعدنية , ورسم صورة للتوزيع الجغرافي للقوى العاملة التي يمكن الاعتماد عليها في إنشاء الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة التي تقوم على أسسها في المحافظة.
٥. خدمات البنية التحتية والمقترحات الخاصة بها: من أجل زيادة الإنتاج الصناعي وتوفير المزيد من المياه والوقود والطاقة للمواقع الصناعية نقترح ما يلي:
- دراسة الواقع والتخطيط لمستقبل إنتاج وتوزيع واستهلاك الكهرباء والمياه النقية والوقود للتأكد من تلبية متطلبات الأنشطة المختلفة بما في ذلك النشاط الصناعي .
  - توفير متطلبات الأنشطة الصناعية المتوطنة وكذلك المشاريع الصناعية الجديدة التي يمكن توقيعها بالمحافظة من الطاقة الكهربائية اللازمة لإدارة عمليات الإنتاج ما يؤدي إلى عدم اعتماد أصحاب المشاريع الصناعية على استخدام المولدات الكهربائية.
  - تطوير شبكات خطوط نقل الطاقة الكهربائية وإيصالها إلى جميع مناطق المحافظة وخاصة تلك التي تتوفر فيها الإمكانيات التنموية غير المستثمرة اقتصادياً .
  - العمل على زيادة عدد مشاريع انتاج المياه مع العمل على تطوير ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية للمشاريع المتاحة بالمحافظة لتزويد المشاريع الصناعية بحاجتها من المياه اللازمة لعمليات الانتاج في الوقت الحاضر مع مراعاة التوفير, من الاحتياجات المستقبلية للمياه منتج.
  - إعادة النظر في استخدام النفط الأسود في الصناعات الإنشائية , وخاصة صناعة الطابوق المفخور, نحو استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في إيصال الحرارة إلى أفران الطابوق من خلال الكهرباء بدلاً من النفط الأسود , ما يؤدي إلى انخفاض كبير في ملوثات الهواء , وأبرزها الكربون ثاني أكسيد (CO<sub>2</sub>).

رابعاً : تخطيط السياسات المستقبلية المقترحة للتنمية الصناعية في محافظة كربلاء على وفق  
استعمال التحليل الرباعي (SWOT ANALYSIS)

تحليل (SWOT) او ما يعرف ب(مصفوفة سوات) او (أداة التحليل الرباعي) هو أحد أدوات التحليل والتخطيط الاستراتيجي المستخدمة في العديد من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية , بما في ذلك الدراسات الجغرافية , حيث تمكن الباحث من فحص واستكشاف بيئتين تتحكمان في عمل أي نشاط سواء كان اقتصادياً أو خدمياً ضمن أي مساحة مكانية (١) , اذ تقوم منهجيته على تسليط الضوء على الإمكانيات الجغرافية التي تتمتع بها المنطقة , ويشمل تحليل العوامل الداخلية المتمثلة في عناصر القوة و الضعف والعوامل الخارجية التي تمثلها الفرص والتهديدات (٢) , من خلال فحص عناصر القوة و الضعف الداخلية المنشأة الصناعية وفرصها للنمو والتحسين , ودراسة التهديدات التي تمثلها يتعرض لها من أجل تحقيق التوازن في المنظمة من خلال تقييم البرامج والخدمات من أجل تحقيق أقصى قدر من الأداء التنظيمي (٣) فعندما تكون المنظمة غير قادرة على الاستفادة من فرصها , واستخدام قوتها وكفاءتها , والابتعاد عن التهديدات البيئية , وفشل في علاج ضعفها الداخلي , فإنها ستكون عرضة للفشل (٤)

و عليه يمكننا أن نستنتج أن أسلوب (SWOT) هو أداة تحليلية مهمة وضرورية لجميع المنشآت الصناعية التي توقفت في محافظة كربلاء في ظل المواقف والظروف المعقدة التي تميز طبيعة القرارات الاستراتيجية التي تساعد على اتخاذ صناعات القرار وإدارة المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء من تحديد الاتجاهات اللازمة إلى صياغة الاستراتيجيات المناسبة في ظل التغيرات البيئية المستمرة والعمل على تقليل المخاطر التي قد يتعرضون لها , حيث أن التغيرات البيئية السريعة

(١) عبد الستار حسين يوسف، تقدير المخاطر في ظل تحليل (SWOT) في المؤسسات الصناعية " دراسة تحليلية ، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لإدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، ١٦ - ١٨ نيسان ٢٠٠٧، ص ١٢.

(2) Certo, G and A. Peter, "Management Concepts and Application"; 2.nd. ed.MC Graw-Hill Inc, New York, 1991, PP 88

(3) Gretzky, W. "STRAEGIC PLANNING AND SWOT ANALYSIS", Excerpted from Essentials of Strategic planning in Healthcare by Jeffrey P. Harrison, (2010), P. 92.

(٤) طاهر محسن منصور الغالبي وائل محمد صبحي الإدريسي الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم تعليمات دار وائل للنشر والتوزيع , الاردن، ٢٠١١، ص ٥٩ .

والمستمرة سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً تجعل هذه المخاطر قدراً تواجهها هذه المنشآت.

لذلك وجب على صناعات قرار إدارة المنشآت الإدراك الصحيح للمشكلة وأعراضها، وضبطها بشكل جيد سيكون قادراً على اتخاذ القرار المناسب، لكن عادة ما يقع متخذي القرارات في سوء تحديد المشكلة التي تعاني منها هذه المنشآت وبالتالي الإحفاق في حلها، ومن أهم أسباب هذا الإحفاق هو عدم الإدراك الجيد للمشكلة وبناء على ذلك لا بد من الحذر والتريث من قبل إدارة المنشآت الصناعية لمواجهة هذه المخاطر وصياغة الأهداف والخطط اللازمة ويجب ان تكون مبنية على الادراك الصحيح للمشكلة لتفاديها ومنعها، ثم اختيار البديل الأفضل الذي يتوافق مع المشكلة التي تعاني منها كل منشأة، بناءً على تحليل وتقييم كافة الظروف والعوامل البيئية الداخلية والخارجية التي تؤثر في تلك المنشآت سلباً أو إيجاباً، من خلال مطابقة مواردها وقدراتها التنافسية في البيئة التي تتم العمليات الانتاجية فيها، كما أن لهذه الطريقة التحليلية العديد من الفوائد الضرورية التي من شأنها أن تضع بين متخذي القرار وإدارة هذه المؤسسات الكثير من الخطط الاستراتيجية والمقترحات التي تساهم في إعادة تأهيل وتشغيل هذه المنشآت، ويعد تحليل (SWOT) ركيزة أساسية من ركائز التحليل الاستراتيجي التي تساهم في إعادة تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة و تتمثل أهميتها من خلال ما يأتي (1) :

١. يساهم تحليل (SWOT) في تحديد عناصر القوة المتاحة في المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء والتي يمكن تفعيلها واستثمارها لمواجهة العقبات والتهديدات، و استغلال الفرص المتاحة، وتقليل أو السيطرة على الجوانب الضعف و مواجهة التهديدات المحتملة.

٢. يستخدم تحليل (SWOT) لمعالجة الأوضاع الاستراتيجية المعقدة في تلك المنشآت الصناعية عن طريق اختزال كمية كبيرة من المعلومات لتحسين وتطوير عملية اتخاذ القرار الخاص بتأهيل وتشغيل تلك المنشآت.

٣. يساعد تحليل (SWOT) المنشآت الصناعية المتوقفة على تنظيم ومراجعة بياناتها و اختيار أفضل النظم.

٤. يساعد تحليل (SWOT) المنشآت الصناعية المتوقفة على بلوغها الى افضل أنواع التخطيط لتحقيق الأهداف المطلوبة في إعادة تأهيلها وتشغيلها.

(1) Helms, M. M., & Nixon, J (2010): Exploring SWOT analysis - where are we now? Journal of Strategy and Management, 3(3), par. 1, p 216



٥. يوفر تحليل (SWOT) نظرة ثاقبة للمشكلات والعقبات المؤثرة في عمليات توقفها, و الكشف عن طبيعة القيود التي تقف حائلاً من الاستمرار في إعادة تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة.

٦. ان تحليل (SWOT)هم لاستكشاف حلول جديدة للمشاكل, و تحديد الحواجز التي تواجه إعادة تأهيل المنشآت الصناعية المتوقفة, و اتخاذ قرار بشأن التوجه الذي سيكون أكثر فعالية, وتعزيز تبادل الأفكار والتواصل بين صناعات القرار, و المصادقية لأداره تلك المنشآت والمختصين في وضع حلول ومقترحات لإعادة تأهيلها وتشغيلها .

٧. كما يمكن استخدام تحليل (SWOT) في خلق التوصيات في دراسة الجدوى الاقتصادية للمنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء .

٨. يمكن تحليل (SWOT) فيما اذا كانت المنشآت الصناعية المتوقفة تستحق الاستثمار الصناعي فيها او لا .

#### ١. تحليل عناصر البيئة الداخلية نقاط (القوة و الضعف ) في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء.

لا تستطيع المنشآت الصناعية المتوقفة مواجهة التهديدات واقتناص الفرص ما لم تتوفر لديها الإمكانيات الداخلية لذلك. و لهذا السبب يجب معرفة إمكانيات البيئة الداخلية, أي إلقاء نظرة فاحصة على ما تمتلكه هذه المنشآت من كفاءة الموارد البشرية والاقتصادية بمعنى بيان عناصر القوة والمؤهلات التي بإمكان المنشآت الصناعية اعتمادها في تحديد التوجهات الاستراتيجية التي تخدم إعادة تأهيلها وتشغيلها هذا م جانب , ومن جانب اخر تمكن المنشآت الصناعية من اكتشاف عناصر الضعف لديها وبالتالي تصحيحها وتقويمها بسهولة, والاستفادة من عناصر القوة لديها والسير بها قدما من القوي إلى الأقوى للقضاء على التهديدات والعقبات الداخلية التي تؤثر في أدائها في الحاضر والمستقبل .

حيث يساهم تحليل عناصر القوة والضعف في تقييم القدرات والامكانات المادية والبشرية , حيث تتعرف المنشآت على نفسها وبالتالي يمكن إدارتها علمياً والتحكم في عوامل الإنتاج ما يمكنها من اكتشاف نقاط ضعفها وبالتالي تصحيحها بسهولة , والاستفادة من نقاط قوتها والانتقال من القوي إلى الأقوى لإزالة العقبات التي تعيق إعادة تشغيلها, ما يؤدي إلى زيادة فاعلية هذه المنشآت , كما أن تحليل عناصر القوة والضعف يمكّن المنشآت الصناعية من اقتناص أكبر عدد من الفرص التي تتيح لها للعمل بطاقات إنتاجية مستهدفة للوصول إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف المرجوة. وهذه النقاط هي كالتالي:

أ. **عناصر القوة: Strengths** هي عبارة عن الامكانيات المتوفرة داخل المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة والتي تساهم بشكل إيجابي في انجاز العمل او الخصائص التي تعطي المنشآت إمكانيات جيدة تعزز وتساهم في انجاز العمل بمهارة وخبرة عالية, تتمثل عناصر القوة في هذه المنشآت بما تمتلكه من كفاءة الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي تساهم في استئناف عملياتها الإنتاجية وانخفاض تكاليفها مع وجود شبكة واسعة لتسويق المنتجات والقدرة العالية على تحقيق الميزة التنافسية من خلال امتلاكها إنتاجاً متطوراً واسماً بارزاً وسمعة قوية وتكنولوجيا مثالية<sup>(١)</sup>, مع تقديم أفضل الخدمات للمستهلك , وتتمثل هذه النقاط بما يأتي :

- موقعها الجغرافي ومكانتها التاريخية والدينية إذ تحدها من الشمال محافظة الانبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة بابل ومن الغرب بادية الشام وأراضي الملكة العربية السعودية, وان هذا الموقع قد اكسبها في إمكانية الحصول على المادة الأولية لتلك الصناعات .
- تنوع التركيب الجيولوجي وما ترتب على ذلك من تنوع الخامات الأولية والرواسب كحجر الكلس, والجبس والحصى والرمل التي تدخل كمادة أولية في الصناعات الانشائية .
- تتصف المحافظة بارتفاع معدلات النمو السكاني يمكن ان يشكل عامل مهما لتأهيل وتطوير هذه المنشآت من خلال توفر الايدي العاملة كذلك إمكانية توفير أسواق استهلاكية للمنشآت الصناعية.
- تتمتع محافظة كربلاء المقدسة بتسهيلات نقل جيدة سواء في مجال النقل البري والجوي , إذ توفر في منطقة الدراسة شبكة طرق نقل برية معبدة داخلية وخارجية , والنقل الجوي المتمثل بمطار كربلاء الدولي الذي سيتم افتتاحه نهاية عام ٢٠٢٣ حيث يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية الداخلية والخارجية , فضلاً عن فوائده الأخرى , هذا مع العلم ان هذه الطرق توفر المرونة الكبيرة والارتباط بين مواقع المادة الأولية ومواقع المنشآت من جهة و وبين مواقع المنشآت ومواقع الأسواق من جهة أخرى , حيث لاحظت الباحثة من الزيارة المتكررة للمنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة وقوع , طرق ووسائل نقل جيدة, ووقوع أغلب هذه المنشآت بمحاذات هذه الطرق .
- احتواء محافظة كربلاء المقدسة على مصفى كربلاء ينتج أنواع مختلفة من المنتجات النفطية.

(١) عبد الستار حسين يوسف , تقدير المخاطر في ظل تحليل (SWOT) في المؤسسات الصناعية , مصدر سابق,

- تتمتع محافظة كربلاء المقدسة بثلاث محطات كهربائية منها اثنان محطات غازية, وواحدة بخارية.
- تضم محافظة كربلاء عدة جامعات حكومية واهلية متمثلة بجامعة كربلاء وجامعة اهل البيت , تكتنفها العديد من الكليات التقنية والهندسية فضلا عن المعاهد والمدارس المهنية (الصناعي).
- تتمتع محافظة كربلاء المقدسة بموارد مائية متمثلة بنهر الفرات وتفرعاته في منطقة الدراسة (جدول الحسينية و جدول بني حسن ) فضلا عن المياه الجوفية و بحيرة الرزازة..
- امتلاكها انتاج زراعي متنوع وواسع يمكن ان تدخل في العمليات الصناعية كالتنوع والخضروات الصيفية والشتوية .
- توفر رأس المال من خلال وجود مصرف كربلاء الصناعي الذي يقع في منطقة العباسية الشرقية , فضلا عن الإيرادات المالية للعتبات المقدسة (قطاع خاص) التي الدور الأكبر في تمويل الكثير من المشاريع الصناعية في محفظة كربلاء المقدسة.
- الدخول في مشاريع مشتركة وتعاونها مع شركات ذات خبرة واسعة وامكانيات متعددة (الفرنسية والإيطالية)ن خلال هيئة استثمار كربلاء .

ب. **عناصر الضعف : Weaknesses** هو قيد أو قصور في الموارد أو الإمكانيات الاقتصادية أو القدرات البشرية والذي قد يحد من الأداء الفعال للمنشآت الصناعية ويعيق عملياتها الانتاجية , وهناك عدة نقاط للضعف في هذه المنشآت كضعف الموارد المادية والبشرية ومهارات التسويق الضعيفة وفشل القدرات الإدارية, وتتمثل عناصر الضعف بما يأتي :

- ضعف في استثمار السياحة الدينية للترويج عن المنتج المحلي وكذلك عدم تعاون المؤسسات الحكومية ودوائر الدولة في تصريف المنتج المحلي .
- تأخير وتباطؤ اعادة تأهيل خدمات البنى التحتية نتيجة ضعف التخصيصات الاستثمارية الحكومية وتذبذبها الضرورية لإعادة وتشغيل هذه المنشآت , مع ضرورة إلى توسيع في الطاقات الإنتاجية التي تهدف هذه المنشآت من خلال تغطيتها احتياجات السوق المحلي من منتجاته المختلفة , وهذا يعطي رؤية واضحة عن عدم جدية الحكومة في إعادة تأهيله وتشغيله , وهذه التخصيصات متقلبة , وهذا بطبيعة الحال يعكس طبيعة الأوضاع السياسية والأمنية الذي يمر به العراق.
- اعتماد بعض المنشآت على المواد الأولية المستوردة , ووجود صعوبة في الحصول عليها حسب الأوقات والكميات المطلوبة. نتيجة للظروف السياسية والأمنية والاقتصادية بشكل يؤدي

إلى تعطيل عمل هذه المنشآت , ما يؤثر سلباً على طاقاتها الإنتاجية , وبالتالي يقلل من أرباحها الاقتصادية.

● انخفاض أعداد العاملين في المنشآت الصناعية الكبيرة, بسبب انخراط السكان في العمل نحو القطاعات الخدمية والأمنية .

● على الرغم من وجود ثلاث محطات كهربائية فيها إلا أنها تعاني من قلة التجهيز بالكهرباء من الشبكة الوطنية بسبب عدم استقرار نظام الطاقة الكهربائية , حيث أن زيادة انقطاع التيار الكهربائي مع عدم تزويد المنشآت بالوقود حسب الحصص المخصصة لها وارتفاع أسعارها يعرض هذه المنشآت لارتفاع أسعار مدخلاتها و ثم زيادة تكلفة منتجاتهم , وما ينتج عن ذلك من انخفاض في الأرباح الاقتصادية .

● على الرغم من وجود مصفى لإنتاج المشتقات النفطية إلا أنه لا يسد حاجة الصناعات من الوقود بسبب سياسة الدولة, فضلاً عن ارتفاع أسعار الوقود

● قلة التحريات الجيولوجية عن المواد الخام التي يمكن أن تعوض عن المواد الأولية المستوردة وخاصة المواد التي تدخل في إنتاج المنشآت الصناعية والإنشائية والمعدنية , على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد المتخصصين في الجيولوجيا والتحري عن المواد المعدنية حيث أن محافظة كربلاء غنية بالمواد الخام والموارد المعدنية التي لم يتم استثمارها بالكامل.

● ضعف التنسيق بين القطاعات الاقتصادية الصناعية وبين المراكز والمؤسسات العلمية مع عدم الاهتمام بمجال البحث العلمي الذي يقدم العديد من المشاريع البحثية التي تتضمن العديد من المقترحات والحلول الاستراتيجية التي من شأنها أن تؤدي إلى تأهيل وتطوير المنشآت الصناعية وإعادتها إلى وضعها الصناعي المتقدم , فضلاً عن عدم وجود ورش عمل مشتركة , الندوات والمؤتمرات التي يمكن أن تجمع بين وزارتي الصناعة والتعليم من أجل إجراء مناقشة المشاكل التي أدت إلى توقف هذه المنشآت , ومن ثم إيجاد حلول لتأهيلها وتشغيلها.

● ضعف في تعامل المؤسسات الحكومية المحلية مع منتجات الصناعات القائمة فيها.

● وقوع أغلب المنشآت بعيداً عن الخدمات الأساسية من طريق معبد وماء وطاقة ووقود كمنشآت الطابوق.

● انفتاح السوق وإغراقه بالبضائع الأجنبية ما أسهم في عزوف المستهلكين عن شراء المنتجات من المنشآت الصناعية لعدم تفعيل قانون حماية المنتج الوطني , ما يؤدي الى انخفاض أسعار المنتجات المستوردة مقارنة بمنتجات تلك المنشآت بتواطؤ بعض المسؤولين في هذه الوزارات

مع بعض الأطراف الخارجية لاستمرار المنافع بين الطرفين أدى الى ضعف الإنتاج الصناعي في المحافظة.

• انخفاض المستوى التكنولوجي في جميع المنشآت الصناعية نتيجة تعرض خطوط انتاجها من المكين والآلات للاندثار والتوقف وعليه فان معظم هذه المنشآت بحاجة الى الاستبدال والتجديد وقد نتج عن ذلك انخفاض في طاقتها الإنتاجية مع زيادة استهلاك الطاقة والوقود ما أدى إلى انخفاض الأرباح الاقتصادية وصعوبة توفير الأدوات الاحتياطية لخطوط الإنتاج والمعدات من المناشئ الاصلية .

وبهذا يتضح ان المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة لا يمكن ان تستثمر الفرص المتاحة لها لكونها تعاني من بعض عناصر الضعف التي يمكن التغلب عليها اذ استثمرت عناصر القوة بشكل صحيح ,المتتملة بالإمكانات والموارد المحلية (الداخلية) لغرض النهوض بواقعها الاقتصادي والصناعي ,والذي يمكن ان يوفرها أسلوب (SWOT)ن حيث قدرته على تحليل عناصر القوة والضعف لهذه المنشآت , حيث تتمتع بموقع جغرافي مهم ترتبط من خلاله بالعديد من المحافظات العراقية , حيث ترتبط من الغرب ببيادية الشام ما يمنحها أسواق كبيرة تحفز التبادل التجاري , كما أنها تشجع السياحة الدينية من خلال وجود مقامات الإمام الحسين وشقيقه العباس (عليهما السلام) لإقامة الصناعات الاستهلاكية مثل إنشاء صناعة سكريات التمور والمعلبات بمختلف انواعها , كما تتميز المحافظة بتنوع مواردها غير المعدنية مثل الحجر الجيري وحجر الجبس ورواسب الحصى والرمل , حيث أنها تشكل مورداً هاماً يدعم إنشاء البناء , الصناعات مثل صناعة البلاط (الكاشي), والرصف , والأرصفة , والطابوق المفخور وغيرها.

كما لابد من تطوير ودعم مصنع النورة كونه المصنع الوحيد في العراق الذي ينتج مادة النورة والتي تستخدم كمادة خام في عدة صناعات منها الاسمنت والثرمستون والدباغة والأصباغ حيث يجب تقديم الدعم لها ومنع استيراد هذه المادة وتوجه المؤسسات الحكومية إلى ضرورة شرائه لدعم المنتج المحلي , مع إمكانية خلق روابط اقتصادية ومدخرات من خلال إنشاء منشآت صناعية ذات الطبيعة التصديرية لوفرة المواد الخام , وخلق حافز يساعد على زيادة الإنتاج والاهتمام بجودته ومنافسته مع السلع المستوردة ومن ثم تعزيز تحقيق التنمية الصناعية , بالإضافة الى زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته وتطوير أساليب إنتاجه من خلال الاعتماد على أساليب حديثة في الزراعة, وما يدعم ذلك هو تمتع محافظة كربلاء المقدسة بالموارد المائية المتمثلة في نهر الفرات وروافده والمياه الجوفية فضلاً عن ما تمتلكه منطقة الدراسة من مسطحات مائية أخرى متمثلة (منخفض الرزازة ) وبالتالي مساهمتها في تنمية وتطوير الكثير من الصناعات

سواء كانت الغذائية او الانشائية بشكل خاص والقطاع الصناعي بشكل عام , وما تجدر الإشارة اليه هو ان الاهتمام بالصناعات التحويلية في منطقة الدراسة بشكل عام و المتوقفة بشكل خاص يستوجب تغطيتها بمصادر الطاقة المختلفة , من خلال وجود المحطات الكهربائية , والعمل على توفير الوقود بأسعار مدعومة وخاصة بعد تشغيل مصفاة كربلاء , ما يخفف من أعباء ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة ارتفاع أسعار الوقود , والتي تعد من أهم مشاكل القطاع الصناعي , وأخيرا العمل على إعادة صيانة وتشغيل المحطة الكهربائية في قضاء الحسينية التي تعتمد على الطاقة الشمسية .

## ٢. تحليل عناصر البيئة الخارجية نقاط (الفرص و التهديدات ) في المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء.

الهدف الأساسي من تحليل SWOT هو إيجاد مجموعة من البدائل الاستراتيجية والتأثير عليها والتحكم فيها , والتي تتوافق مع موارد وقدرات المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء , ما يجعلها تعمل بكفاءة وتحقق الطاقات الانتاجية المطلوبة وبما يتفق مع متطلبات البيئة التي تعمل فيها , ولا يمكن لهذه المنشآت صياغة استراتيجيتها إلا عند دراسة وتحليل بيئتها المتمثلة بالظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي تمر بها , ما يحتم على هذه المنشآت استقراء البيئة الخارجية , حيث يتم توفيرها من خلال تحليل (SWOT)ن حيث تحليلها للفرص و التهديدات المحيطة بهذه المنشآت.

ان تحليل الفرص والتهديدات الخاصة بالمنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء تعمل في المقام الأول على جمع البيانات و المعلومات المختلفة المتعلقة بعوامل هذه البيئة المحيطة بهذه المنشآت , وبالتالي من خلال هذه المعلومات يتم تقليل التهديدات المختلفة واستغلال الفرص المتاحة , وان تحديد المعلومات المتعلقة بكل عنصر من عناصر البيئة الخارجية ذات أهمية كبيرة في معرفة الفرص والتهديدات التي تواجه هذه المنشآت , والتي يتم من خلالها إجراء التنبؤات وتصورات تخطيطية بعد جمع المعلومات وتحليلها من خلال تحديد سلوك كل عنصر من عناصر هذه البيئة , وبالتالي معرفة الفرص المتاحة لهذه المنشآت والتهديدات المحيطة بها , فضلا عن تحليل الفرص والمخاطر التي تحيط بهذه المنشآت تساعد في معرفة التغيرات البيئية التي تواجهها والمتمثلة بمعرفة الموارد المتاحة في هذه المنشآت بما في ذلك الموارد الأولية والموارد البشرية والتكنولوجية والمالية وكيفية استثمارها بالشكل الذي يحقق الأداء الإنتاجي المطلوب من هذه المنشآت .

كما يساهم تحليل الفرص والتهديدات في تحديد نطاق السوق المرتقب ومجال المعاملات المتاحة امام هذه المنشآت , سواء كانت تتعلق بالسلع وطرق التوزيع والمنافذ , وطرق وشروط الدفع , وتحديد الأسعار والمواصفات النوعية للمنتجات الخاصة بهذه المنشآت , وتوقيت انتاجها وتسويقها , كما يساعد في توضيح علاقاتها مع مختلف الأنشطة الاقتصادية الأخرى , سواء كانت تمثل توريداً لها أو مستقبلاً يتلقى منتجاتها أو يتعاون في عملياتها الإنتاجية .

كما ان لتحليل الفرص والتهديدات يمكن إدارة المنشآت الصناعية من إجراء فحص بيئي خارجي مستمر لتحديد الفرص المتاحة ووصفها ومدى ملاءمتها لإمكاناتها الداخلية , مع تقييم هذه الفرص وتقييم جدواها من أجل تحسين أدائها , ورفع كفاءتها وفعاليتها , لمعرفة ما إذا كانت المخاطر التي تحيط بهم تساوي العائد أم لا . ما يتطلب إيلاء المخاطر التي تحيط بالفرص الاهتمام الكامل , ولا يمكن التغاضي عنها ؛ لأنه لا يمكن البدء في تنفيذ هذه الفرص , إلا إذا علمنا بالمخاطر التي تنطوي عليها من أجل معرفة القدرات المناسبة لهذه المنشآت . وهذه العناصر هي :

أ. **عناصر الفرص : opportunity** تشير الفرص الى جميع الامكانات والظروف المحيطة في بيئة المنشآت الصناعية. حيث تساهم في تحقيق المزيد من الأرباح للمنشآت , الا انها خارجة عن سيطرة إدارة هذه المنشآت , وهي تختلف عن عناصر القوة , حيث تعتبر الأخيرة عوامل إيجابية داخلية للمنشآت الصناعية , في حين أن الأولى عوامل إيجابية خارجية. قد تكون هذه المنشآت قادرة على استثمار هذه العوامل في تحقيق أهدافها الاستراتيجية , مثل دخول أسواق جديدة أو القدرة على العمل مع شركاء استراتيجيين , وتحقيق الاستثمار في هذه المنشآت (١) , وتمثل عناصر الفرص بما يأتي :

- تحقيق الاستقرار السياسي الذي سيؤدي بدوره إلى الاستقرار الأمني , لدرء المخاطر الأمنية من أنشطة هذه المنشآت , وبما يشجع على استئناف العمل فيها مرة أخرى , مع توفير البيئة المناسبة والملائمة للاستثمار الصناعي.
- الاهتمام بالبنية التحتية والتي تعد المرحلة الأولى في عملية البدء في إعادة تأهيل وتشغيل هذه المنشآت , سيؤدي انخفاض تكاليف النقل الناتج عن نقل المنتجات المصنعة محلياً إلى زيادة قدرتها على منافسة المنتجات الأجنبية المستوردة.

(١), ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين المرسي , الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية) , ط ١ ,

الدار الجامعية , كلية التجارة , جامعة المنوفية , مصر , ٢٠٠٧ , ص ١١٣ .

- التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص من خلال تشجيع الاستثمار الصناعي, بالشكل الذي يضمن إعادة تأهيل هذه المنشآت من خلال تنفيذ القوانين والسياسات والتدابير الصناعية والتجارية السائدة التي تخدم وتشجع بيئة الاستثمار فيها لتصبح هذه المنشآت أكثر ملاءمة لمتطلبات السوق من خلال وزيادة قدرتها على تلبية متطلبات السوق المحلي و تحسين قابليتها وقدرتها التنافسية والتي تقود في النهاية الى قدرتها نحو التصدير ,
- وضع قوانين وقيود صارمة لمحاربة ظاهرة الفساد بكافة أشكاله والتي تعد من أهم المعوقات التي تواجهها والتي تقف عقبة أمام إعادة تأهيل هذه المنشآت , من خلال تشكيل لجان خاصة من الشركات المستثمرة وبمشاركة ممثلين عن وزارة الصناعة والمعادن , من أجل دراسة العقود الصناعية التي يطرحها المستثمرون.
- تفعيل قانون التعرفة الجمركية رقم (٢٢) لعام (٢٠١٠) , وقانون حماية المستهلك رقم (١) لعام (٢٠١٠), وقانون حماية المنتج الوطني رقم (١١) لعام (٢٠١٠) ضمن أحكام المادة (١). (٣٣)ن قانون الموازنة الاتحادية لعام (٢٠١٥) وتفعيل المادة (٣٦)ن قانون الموازنة الاتحادية لعام (٢٠١٥) التي تلتزم الجهات ذات العلاقة بشراء احتياجاتها من المنتجات الصناعية التي تنتجها المنشآت الصناعية. مرتبط بوزارة الصناعة والمعادن من خلال الدائرة الاقتصادية بالوزارة , أو من خلال دعوات مباشرة من المستثمرين في حالة إحالة هذه المنشآت إلى الاستثمار الصناعي
- الجهات الحكومية المختصة لديها القدرة على وضع الخطط التي تضمن توفير مصادر التمويل والإشراف على حركة رأس المال اللازمة لإعادة تأهيل وتشغيل هذه المنشآت, في حال عزوف المستثمرين عن الاستثمار فيها.
- تكثيف عمليات الاستقصاء الجيولوجي للبحث عن الموارد الأولية المحلية التي يمكن أن تعوض عن المواد الخام المستوردة , وكذلك تطوير الدراسات والأبحاث لضمان توفير المواد الخام للعديد من المنشآت الصناعية .
- العمل على الحصول على المواد الخام المستوردة من الخارج التي تتطلبها هذه المنشآت , من خلال تقديم التسهيلات بكافة أنواعها وبوجه خاص للمنشآت الصناعية التي تتمتع بقدراتها التنافسية , إضافة الى تسهيل استيراد المعدات وقطع الغيار, لغرض مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي , ما يساعد على تأهيل المنشآت وفق بأساليب انتاجية متطورة .
- تغطية متطلبات السوق المحلي والعمل على إرضاء المستهلكين والعملاء من خلال تطوير وزيادة الطاقات الإنتاجية و تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات والعمل على زيادة رصانة



وجودة المنتجات الصناعية فيها , وفق المواصفات العراقية والعالمية , والاعتدال في أسعارها مقارنة بالمنتجات الصناعية المستوردة.

- تفعيل دور خطط التنمية الوطنية المهمة بما يؤدي إلى الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية , وتوحيد الجهود لوضع خطط وبرامج ذات أهداف وجدول زمنية واضحة يمكن أن تؤمن مقومات إعادة التأهيل وتشغيل هذه المنشآت.
- العمل على رفع مهارات الكوادر الفنية في المنشآت الصناعية من خلال المشاركة في البرامج والدورات والورش التدريبية التي تقام خارج العراق على خطوط الإنتاج ذات التقنية الصناعية المتقدمة, لمواكبة التطور العلمي في مجال تكنولوجيا الإنتاج والأنظمة الحديثة المتعلقة بعمليات الإنتاج والتسويق المصاحبة لهذه المنشآت , خاصة تلك التي توقفت منذ عام (٢٠٠٣) .
- التعاون الثنائي و تنسيق بين وزارة الصناعة والمعادن مع وزارتي الكهرباء والنفط لوضع خطط مشتركة تضمن تزويد المنشآت الصناعية من الحصص المقررة للطاقة الكهربائية والوقود بجميع أنواعه. لتغطية احتياجات التشغيل
- لإيجاد حلول تضمن إعادة تأهيل وتطوير عمليات الإنتاج , مع الاهتمام بالمراكز البحثية , وإنشاء مننديات ومراكز للبحوث الصناعية وتكثيف ورش العمل المشتركة .

**ب. عناصر التهديدات:** تشير التهديدات الى تلك العوامل الخارجية التي تقع خارج حدود المنشآت الصناعية , وتتمثل عناصر التهديدات في تلك العوامل التي لا يمكن السيطرة عليها كعدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي ودخول منافسين جدد مع زيادة مبيعات المنتجات المستوردة الماثلة للمنتجات المحلية , والنمو البطيء في السوق , وعدم اهتمام المستهلك بشراء منتجات هذه المنشآت , لذلك فإن هذه التهديدات تشكل أحد المعوقات التي تعيق تأهيلها وتشغيلها وتحد من تحقيق أهدافها. أو تقليل قدرة هذه المنشآت على الاستثمار في الفرص المتاحة لهاو وتتمثل عناصر التهديدات بما يأتي:

- استمرار عدم الاستقرار السياسي والأمني أثر سلباً على الاضطرابات المستمرة لعمليات الإنتاج في هذه المنشآت , وضعف عمليات الاستثمار الصناعي , واستهداف القدرات والخبرات العلمية بين العلماء والباحثين والمستثمرين , هذا مع العلم ان البشر, ومواردهم المالية , يبحثون دائماً عن بيئة أمنية مستقرة.

- على الرغم من أن هذه المنشآت تلعب دوراً مهماً في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في العراق , إلا أن الحكومة العراقية تفتقر إلى الجدية في وضع خطط وإشارات حقيقية لإعادة تأهيل هذه المنشآت وتشغيلها وتحسينها , نظراً لعدم امتلاك المسؤولين وصانعي القرار الاقتصادي رؤية عن المخاطر الكبيرة المترتبة على استمرار توقف هذه المنشآت , وعدم وجود خطط للتنمية الصناعية ذات أهداف ومعالم واضحة وفي ظل غياب القوانين والتشريعات التي تنظم عمل هذا القطاع باتت منشآت قطاع الصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في العراق عموماً ومحافظة كربلاء خصوصاً تعمل بشكل عشوائي .
- تتجلى مخاطر التسويق في الإغراق المستمر للمنتجات الصناعية المستوردة في السوق العراقية , والتي غالباً ما تكون أسعارها أقل من أسعار المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء؛ بسبب عدم تفعيل القانوني لحماية المنتجات المحلية , وخاصة تعريفه منخفضة ( ٥ % ) سعر المنتجات الصناعية المستوردة من السهل التعامل مع المستهلكين المحليين أثناء البيع المباشر دون أي إجراءات تقليدية , إضافة الى تقلبات العملات الأجنبية وما يؤثر على قيمة العملة المحلية وعدم استقرار أسعار النفط .
- أصبح استمرار الفساد , في ظل غياب الردع القانوني وتدابير القمع الصارمة , عقبة رئيسية أمام استعادة وتشغيل هذه المرافق , وزيادة القدرة العاطلة , واستمرار تراجع أداء الفاسدين والمرتبطين بهم ؛ نتيجة المحاباة والمحسوبية والمجاملات السياسية بين جميع الكتل والأحزاب المشاركين في العملية السياسية .
- استمرار عدم الاستقرار على الصعيد السياسي والاقتصادي يؤثر سلباً على الاضطرابات المستمرة لعمليات الإنتاج والذي ينعكس على استمرار توقف هذه المنشآت , ما يسهم في تخوف المستثمرين وعدم توجيه استثماراتهم في المحافظة , واستهداف القدرات والخبرات العلمية بين العلماء و الباحثين والمستثمرين .
- الانقطاعات المستمرة للطاقة الكهربائية الوطنية نتيجة لعدم متابعتها الدورية , فضلاً عن اهمال قيام محطات كهربائية تعتمد على الطاقة المتجددة .

### خلاصة الفصل :

نستنتج ما تقدم في هذا الفصل , وبعد تحليل الإمكانيات المكانية بواسطة أسلوب الاوزان المرجحة النسبية في محافظة كربلاء تبين أن المحافظة تتمتع بعدد من الإمكانيات الطبيعية تتمثل في الخامات المعدنية , إضافة إلى تمتعها بنشاط زراعي جيد بسبب موقعها داخل المنطقة , منطقة السهل الرسوبي وتنوع مواردها المائية مثلثة بالمياه السطحية والجوفية , وكذلك ارتفاع عدد المشاريع والمجمعات المائية المقامة عليها , وتتميز بنشاط سكاني كبير يتمثل في ارتفاع وتنوع الموارد البشرية .

كما تبين من خلال استخدام مصفوفة تحليل SWOT , تتمتع محافظة كربلاء بالعديد من عناصر القوة وتوفر العديد من فرص الاستثمار الصناعي , على الرغم من وجود بعض عناصر الضعف وبعض التهديدات التي تقف عقبة أمام إعادة تطوير الواقع الصناعي فيها , حيث تتميز باحتوائها على العديد من الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية , ما يوفر العديد من فرص الاستثمار الصناعي , حيث أن الواقع الديني والديمقراطي والصناعي لمحافظة كربلاء وطابعها الزراعي يشجع على اعادة تأهيل وتشغيل منشآت الصناعات الغذائية فيها , وبالتالي جعل هذه المنشآت محطات جذابة للعديد من الشركات الاستثمارية , بالإضافة إلى وجود مواد أولية ورواسب تدخل في الصناعات الإنشائية.

## الاستنتاجات والمقترحات

## الاستنتاجات

بعد دراسة الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة كربلاء من خلال معرفة واقعها و المرور بمراحل تطورها , وكذلك إبراز أهم الإمكانيات الجغرافية التي ساهمت في توطن هذه المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة , والتوزيع الجغرافي والتوقع المكاني لمنشآتها , والتعرف على المشاكل والمعوقات التي كانت من الأسباب الرئيسية في توقفها , والاثار الاقتصادية التي ترتبت على ذلك , و أفاقها المستقبلية والإمكانيات التي تساعد على إعادة تأهيلها وتشغيلها , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي يمكن توضيح أهمها . وهي كالآتي :

١. لا تزال الامكانيات الجغرافية في محافظة كربلاء تشكل إطاراً مهماً لإعادة تأهيل وتشغيل المنشآت الصناعية الكبيرة التي توقفت في منطقة الدراسة.
٢. بلغ المجموع الفعلي للمنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء (١٣) منشأة توزعت على فروع صناعية مهمة , بواقع (٣) منشآت في قطاع الصناعات الغذائية , شغلت نسبة (٢٣ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة , و (١٠) منشآت في قطاع الصناعات الانشائية , شغلت نسبة (٧٧ %) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة .
٣. تعد معظم المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء من بين المنشآت الوحيدة المتخصصة في إنتاجها المتنوع على مستوى العراق , حيث كان لهذه المنشآت الصناعية بقطاعها دور حيوي في توفير متطلبات السوق المحلي من منتجاتها الصناعية ومساهمتها الفعالة في تنمية وتطوير القطاعين الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام , مثل القطاعات الزراعية والتجارية , وقطاع التعليم , والنقل , وباقي القطاعات الخدمية , فضلا عن دورها الهام في تطوير مشاريع الإعمار والبناء , خاصة قبل أحداث ٢٠٠٣ رغم أنها كانت تعاني من العديد من المشاكل التي كانت من بين الأسباب الرئيسية لتراجع الطاقات الإنتاجية المحققة .
٤. وخلصت الدراسة إلى أن المنشآت الصناعية قبل توقفها لعبت دوراً حيوياً في عملية التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها الفعالة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق , خاصة قبل ظروف الاحتلال الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣) , رغم تأثر هذه المنشآت بظروف الحصار الاقتصادي , على سبيل المثال شغلت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية الكبير في العراق في عام (٢٠٠٠) (١٦,٢ %) , وهذا يعطي مؤشراً على الدور المهم الذي لعبته هذه المنشآت في قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي التحويلي في العراق قبل توقفها.

٥. كان للأحداث السياسية والأمنية التي شهدتها العراق بشكل عام , ومحافظة كربلاء على وجه التحديد بعد ظروف حرب الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣) , آثار سلبية على قطاع الصناعة التحويلية , على الرغم من رفع الحصار الاقتصادي وزيادة الإيرادات النفطية التي يمكن أن تسهم في دعم هذا القطاع ومن ثم زيادة مساهمته في تحقيق القيمة المضافة أضعاف ما كانت عليه خلال ظروف الحصار الاقتصادي , إلا أن واقع الحال يشير إلى عكس ذلك , حيث تعرضت المنشآت الصناعية قبل توقفها للعديد من المشاكل التي أدت إلى انخفاض طاقاتها الإنتاجية المحققة , الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق قيمة مضافة سلبية في العديد من المنشآت على الرغم من كونها منشآت صناعية لديها القدرة على تحقيق قيم مضافة عالية تدعم اقتصاد محافظة كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام .

٦. وتعاني المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة كربلاء من مشاكل ومعوقات كانت من الأسباب الرئيسة لإيقاف هذه المنشآت , وتتمثل هذه المشاكل بعدم توفر بيئة سياسية وأمنية مستقرة ما أدى إلى تدمير بنيتها التحتية وقلة التمويل اللازم لإعادة تأهيل البنية التحتية وخطوط الإنتاج وقطع الغيار المستوردة التي تحتاجها وكذلك , المشكلات المتعلقة بالقوانين والتشريعات من خلال اتباع سياسة الإغراق السلمي , وعدم وجود رؤى وخطط استراتيجية للتنمية الصناعية تتناسب مع الواقع الصناعي لهذه المنشآت في ظل انتشار ظاهرة الفساد الإداري والمالي مع قلة تجهيز هذه المنشآت بالحصول المقررة من الطاقة الكهربائية والوقود اللازمة لتشغيلها , وأن هذه المشاكل قابلة للحل إذ سعت الدولة والقطاع الخاص (المستثمر) إلى حلها.

٧. أظهرت النتائج في ضوء استعمال مصفوفة الإمكانيات الجغرافية المكانية في محافظة كربلاء ان مركز قضاء كربلاء حظي بأكبر قدر من نقاط المفاضلة بحصوله على عدد كبير من النقاط بعد ان جمع (٣٩,٢٥) % من نقاط المفاضلة ويعزى ذلك لتصدره المرتبة الأولى في قطاع الصناعات الغذائية والانشائية , وهذا يؤكد توفر الإمكانيات الجيدة من البنية الارتكازية الأساسية في قيام وتنمية الصناعات واستثمارها كذلك تمتع القضاء بوجود مصفى لانتاج المشتقات النفطية فيما تفتقر باقي الاقضية لهذه الصناعة التحويلية .

٨. جاء قضاء الجدول الغربي على المرتبة الثانية من اجمالي الإمكانيات الجغرافية المتاحة بحصوله على (١٢,٢٥) % من نقاط المفاضلة في نتائج التحليل , ما يشجع في امداد الصناعات بمدخلات المواد الأولية الزراعية واعداد الحيوانات والكفاءة العالية من مستويات التعليم في توفير فرص العمل والتي تزيد من قدرة القضاء على نجاح هذه الصناعات .

٩. أظهرت نتائج تحليل الاتجاهات المكانية لقيام وتنمية الصناعات في المحافظة بان قضاء الهندية جاء بالمرتبة الثالثة في نصيب الإمكانيات الجغرافية المتاحة لجمع القضاء ما نسبة (١١,٧٥)% من نقاط المفاضلة بعد ان حصل على نسبة جيدة من نقاط المفاضلة في قطاع الصناعات الغذائية لتوفرا عداد الحيوانات والطرق والمواد الأولية الزراعية , ما يزيد قدرته في قيام ونجاح هذه الصناعات .
١٠. شغل قضاء الحر المرتبة الرابعة من اجمالي الإمكانيات الجغرافية المتاحة بحصوله على (١١,٣٥)% من نقاط المفاضلة , لقيام وتنمية الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء .
١١. جاء قضاء الخيرات (٩,٦٥)% من نقاط المفاضلة , وجاء موقعه الخامس أيضا في قطاع الصناعات الغذائية , ما يشير الى إمكانية امداد الصناعات الغذائية بمتطلباتها من الكهرباء والمادة الأولية الزراعية واعداد الحيوانات .
١٢. جاء قضاء عين التمر في المرتبة السادسة من اجمالي الإمكانيات الجغرافية المتاحة, بعد ان حصل على نسبة (٨,١٥)% من نقاط المفاضلة , لتوفر الموارد المعدنية التي تزيد من قدرة القضاء في قيام ونجاح هذه الصناعات الانشائية .
١٣. شغل قضاء الحسينية المرتبة الأخيرة بنتائج تحليل الاتجاهات المكانية لقيام وتنمية الصناعات التحويلية بحصوله على (٧,٦)% من نقاط المفاضلة , ما يشير الى امكانية قيام ونجاح الصناعات في القضاء .
١٤. تبين عن طريق استعمال مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) ان محافظة كربلاء تتمتع بالعديد من عناصر القوة , خاصة أنها تتمتع بالعديد من نقاط القوة الاقتصادية من حيث الموارد الطبيعية والبشرية , فضلاً عن توافر العديد من الفرص المتاحة التي تشجع على تأهيل وتجديد العمليات الإنتاجية , يقابلها نقاط ضعف وتهديدات التي تقف في طريق إعادة تأهيلها , أهمها وضع البلد غير المستقر وعدم وجود حماية للمنتج المحلي .

## المقترحات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة التي توصلت إليها الباحثة لواقع المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء , وضعت الدراسة مجموعة من المقترحات التي ترى أنها توجه هذه المنشآت الاستراتيجية والمهمة نحو الاتجاه الصحيح من أجل تحقيق أفضل كفاءة لأدائها , وهو ما تهدف معظم المنشآت الصناعية الى تحقيقه , يمكن تحديد مجموعة من المقترحات وهي كالآتي:

١. من أولويات تأهيل وتنمية المنشآت الصناعية هو ضرورة تحقيق الاستقرار السياسي الذي سيؤدي بدوره إلى استقرار أمني , لدرء المخاطر الأمنية من نشاط هذه المنشآت , بما يشجع على استئناف العمل فيها مرة أخرى , مع توفير البيئة المناسبة للاستثمار الصناعي.
٢. ضرورة مكافحة ظاهرة الفساد بكافة أشكاله والتي تعد من أبرز المعوقات التي تقف في طريق إعادة تأهيل هذه المنشآت , مع تشكيل لجان خاصة من الشركات المستثمرة وبمشاركة مثلين عن الوزارة. الصناعة والمعادن لدراسة العقود الصناعية التي يقدمها المستثمرون
٣. تفعيل دور المؤسسات المصرفية الخاصة في منطقة الدراسة من خلال تقديم الدعم المالي للمساهمة في تمويل المنشآت الصناعية التحويلية المتوقفة , وبالنتيجة توسيع قاعدة التمويل المالي لهم من جانب وتوفير السلع الاستهلاكية المحلية من جانب آخر.
٤. الحد من ظاهرة إغراق الأسواق المحلية بالمنتجات المستوردة التي تشكل خطراً على المنشآت الصناعية حتى بعد تشغيلها, ما يشجع على النهوض بالأنشطة الاقتصادية المحلية المختلفة وتنميتها في المحافظة بشكل عام.
٥. على الدولة أن تسعى جاهدة لوضع خطط تضمن توفير التمويل اللازم والإشراف على إعادة تأهيل وتشغيل هذه المنشآت , لا سيما أنها تعتبر من الصناعات الرائدة ذات الجدوى الاقتصادية و الاجتماعية التي يمكن أن تعزز فرص التنمية الاقتصادية, والدراسات الاجتماعية على مستوى محافظة كربلاء والعراق.
٦. تسهيل استيراد مواد الاولية المستوردة من الخارج التي تتطلبها هذه المنشآت و المعدات وخطوط الإنتاج وقطع الغيار لمواكبة التطور العلمي, والتطور التكنولوجي وبالطريقة التي تعمل على إعادة تأهيل هذه المنشآت وإدارتها بأساليب متطورة. وتماشياً مع سياسة التحولات الجديدة في التكنولوجيا الصناعية , حيث إن توفير هذه المتطلبات يجعل المنتجات الصناعية في هذه المنشآت تتمتع بقدرة كبيرة على منافسة المنتجات الصناعية المستوردة
٧. العمل على توفير الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية المتوقفة في منطقة الدراسة ويتم ذلك عن طريق الخطط المشتركة بين وزارة الصناعة والمعادن مع وزارتي الكهرباء والنفط من



أجل وضع خطط للتعاون والتنسيق لتزويد هذه المنشآت بالطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها, مع التأكيد على توفير الوقود اللازم بالكميات المناسبة .

٨. يعد الترويج للصناعات التحويلية جانباً ضرورياً ومهماً في بعض الأحيان من جوانب التسويق الحديث في الوقت الحاضر , فمن خلال وسائل الإعلام التي تعد وسيلة مهمة من وسائل النقل التي تنقل صورة معينة إلى مناطق مختلفة من خلال القنوات الصوتية والمرئية والإخبارية , لا تظل هذه المنتجات محصورة في منطقة معينة وغير معروفة في الأسواق الأخرى , مع تقديم صورة واضحة عن منتجات هذه المؤسسات على اختلاف أنواعها مع التأكيد على صدق وأمانة المعلن وتجنب الغش والخداع والإعلان التجاري , لذلك فإن الإعلان يعطي فكرة اقتصادية مفادها أن الاستمرار في شراء المنتجات الوطنية يعني الاستمرار في تلقي رواتب العاملين في المنشآت الصناعية , ونتيجة لذلك , تقليل البطالة , والتوجه نحو المشكلات الاجتماعية.

٩. للحفاظ على الإنتاج المحلي في مواجهة المنافسة الشرسة للسلع الأجنبية , يجب أن تخضع جميع السلع والمنتجات الأجنبية للتقييس ورقابة الجودة لضمان دخول البضائع الجيدة من البضائع السيئة ذات الأسعار المنخفضة التي تؤثر على الإنتاج المحلي , بالإضافة إلى فرض رسوم جمركية معتدلة. على المواد التي لا يمكن الحصول عليها من الإنتاج المحلي مثل الآلات وأجزائها والمواد الاحتياطية والمواد الخام اللازمة للعمليات الصناعية بما يؤدي إلى عدم رفع أسعار السوق , وسن قانون لحماية المنتجات المحلية ومنع استيراد المنتجات الصناعية. المنتجات التي يتم إنتاجها محلياً بكميات كافية لتغطية احتياجات السوق المحلي من حيث الكمية والنوعية.

# المصادر

## • القرآن الكريم .

أولاً : الكتب .

١. احمد أبوديه, الفساد الداء والدواء, منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان القدس, ط١, ٢٠٠٤.
٢. ابراهيم شريف, وآخرون, جغرافية الصناعة, بدون طبعة, مطبعة دار الكتب, جامعة الموصل, ١٩٨٢.
٣. إبراهيم شريف وآخرون, جغرافية الصناعة, ط١, دار الرسالة, بغداد, ١٩٧٦.
٤. ابراهيم دسوقي اباطة, الاقتصاد الإسلامي: مقوماته ومناهجه, بدون طبعة, دار الشعب, القاهرة, ١٩٧٤.
٥. احمد حبيب الرسول, جغرافية الصناعة, دار النهضة العربية, بيروت - لبنان, ٢٠١٢.
٦. أحمد حبيب رسول, دراسات في جغرافيا العراق الصناعية, ط١, مطبعة العاني, بغداد, ١٩٧٥.
٧. احمد سعيد حديد, فاضل باقر الحسني, بدون طبعة, علم المناخ, مطبعة جامعة بغداد, ١٩٨٤.
٨. احمد عبد الله احمد بابكر, أسس الجغرافيا المناخية, بدون طبعة, الشركة العربية للطباعة, الدوحة, قطر, ١٩٩٧.
٩. انريك اوتيزا, الاعتماد على الذات كاستراتيجية بديلة للتنمية, ترجمة احمد فؤاد بلبع, القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٨٥.
١٠. برنامج الأمم المتحدة للبيئة, حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي: الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات ترجمة عبد السلام, رضوان سلسلة عالم المعرفة, الكويت, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, ١٩٩٠.
١١. بوديفيل جاك, ترجمة, كامل كاظم بشير الكناني, الحيز واقطاب النمو, بدون طبعة, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, ٢٠٠٠.
١٢. بيار جورج, جغرافية السكان, ترجمة: سموحي فوق العادة, بدون طبعة, عويدات للنشر والتوزيع, بيروت و١٩٨٥.
١٣. ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين المرسي, الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية) ط١, الدار الجامعية, كلية التجارة, جامعة المنوفية, مصر, ٢٠٠٧.
١٤. جواد هاشم, الحسابات القومية دراسة في الأساليب الاحصائية, المنشأة العربية للدراسات والنشر, بدون طبعة, بيروت, ١٩٧٢.
١٥. جواد هاشم وآخرون, تقييم النمو الصناعي في العراق ١٩٥٠ - ١٩٧٠, الجزء الثاني, وزارة التخطيط, بغداد, ١٩٧٠.
١٦. حسن سيد احمد أبو العينين, الموارد الاقتصادية, بدون طبعة, الدار الجامعة, بيروت, ١٩٧٩.

١٧. حسن عبد القادر صالح, مدخل إلى جغرافية الصناعة, ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, ١٩٨٥.
١٨. حسين خليل, الجغرافيا الاقتصادية والسياسية والسكانية والجيوبوليتيكا, ط١, منشورات الحلبي الحقوقية, لبنان, ٢٠١٣.
١٩. حسين طه النجم, صناعة الألبان الجبن والزبد, بدون طبعة, مطبعة الحكومة, بغداد, ١٩٧٠.
٢٠. حميد جاسم الجميلي وآخرون, الاقتصاد الصناعي, بدون طبعة, م منشأة دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, .
٢١. سالار علي خضر الدزبي, التحليل العملي لمناخ العراق, ط١, دار الفراهيدي للنشر والتوزيع, بغداد, ٢٠١٠.
٢٢. سعد حسن فتح الله, التنمية المستقلة المتطلبات والاستراتيجيات والنتائج, ط٢, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ١٩٩٩.
٢٣. سعدي علي غالب, جغرافية النقل والتجارة, بدون طبعة, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, ١٩٨٧.
٢٤. سعدي محمد صالح السعدي, الديمقراطية والتنمية والهوية الإنمائية, الطريق للثقافة والنشر, بغداد, ٢٠٠٧.
٢٥. سعدي محمد صالح السعدي, التخطيط الإقليمي نظرية توجه- تطبيق, بدون طبعة, جامعة بغداد, بيت الحكمة, مطبعة التعليم العالي في الموصل, .
٢٦. سيف سالم القايدي, مدخل (Entrance) الى الجغرافية الاقتصادية, ط٢, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.
٢٧. صالح يوسف عجينة, مبادئ علم الاقتصاد, ج١, ط٤, دار مطبعة التمدن, بغداد, ١٩٩٠.
٢٨. صائب ابراهيم جواد, اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية - اقتصاديات المشروع الصناعي, الكتاب الأول - الجزء الأول, مطبعة جامعة صلاح الدين / اربيل, ٢٠١١.
٢٩. صباح اسطيغان كجه جي, التخطيط الصناعي في العراق (أساليبه, تطبيقاته, أجهزته) ١٩٢١-١٩٨٠م, ج١, بيت الحكمة, بغداد, ٢٠٠٢.
٣٠. صباح محمود الراوي, عدنان هزاع البياتي, اس علم المناخ, ط١, دار الكتب, الموصل, ٢٠٠١.
٣١. صبحي احمد الدليمي, جغرافية الصناعة من منظور معاصر, ط١, عمان - الاردن, دار امجد للنشر والتوزيع, ٢٠١٧.
٣٢. صبري محمد حمد, جغرافية السكان أسس وتطبيقات ط١, الدار العالمية للنشر والتوزيع, القاهرة, ٢٠٠٨.
٣٣. صفوح خير, التنمية والتخطيط الإقليمي, بدون طبعة, منشورات وزارة الثقافة, دمشق, ٢٠٠٠.
٣٤. صلاح الدين الشامي, التنمية الجغرافية دعامة التخطيط, ط٢, منشأة المعارف, الاسكندرية, ٢٠٠٠.

٣٥. صلاح عبدالحسن , واقع وامكانيات تنمية القطاع الصناعي في العراق خلال مرحلة الحصار , مجلة دراسات اقتصادية , العدد الاول , السنة الثانية , بيت الحكمة , بغداد , ٢٠٠٠ .
٣٦. طالب علي الشرقي , عين التمر ( دراسة إقليمية شاملة ) , المجمع العلمي العراقي , مطبعة الآداب , النجف الأشرف , ١٩٦٩ .
٣٧. طاهر محسن منصور الغالبي وائل محمد صبحي الإدريسي الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم تعليمات دار وائل للنشر والتوزيع , الاردن, ٢٠١١ .
٣٨. طه حمادي الحديثي , جغرافية السكان , ط٣ , مطابع جامعة الموصل , الموصل , ٢٠١١ .
٣٩. عادل سعيد الراوي و قصي عبد المجيد السامرائي , المناخ التطبيقي, بدون طبعة , دار الحكمة للطباعة والنشر, ١٩٩٠ .
٤٠. عباس علي التميمي , النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونيوى , بدون طبعة , مركز دراسات الخليج العربي , البصرة , ١٩٨١ .
٤١. عباس علي التميمي, النمو الصناعي في الوطن العربي , بدون طبعة , مطابع جامعة الموصل , الموصل , ١٩٨٥ .
٤٢. عبد علي الخفاف ,العالم الإسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية , ط ١ , دار الضياء للطباعة والتوزيع , النجف , ٢٠٠٥ .
٤٣. عبد الخليل فضيل , احمد حبيب رسول , جغرافية العراق الصناعية , بدون طبعة , مطبعة جامعة الموصل , الموصل , ١٩٨٠ .
٤٤. عبد الزهرة الجنابي , الجغرافية الصناعية , ط ١ , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , ٢٠١٢ .
٤٥. عبد العزيز طريح شرف , الجغرافية المناخية والنباتية, بدون طبعة , دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, ٢٠٠٠ .
٤٦. عبد العزيز محمد حبيب ويوسف يحيى , جغرافية النقل والتجارة الدولية , بدون طبعة, دار بيت الحكمة , الموصل , ١٩٨٩ .
٤٧. عبد الله رزوقي كربل , الطقس والمناخ , بدون طبعة , مطبعة البصرة , ١٩٧٨ .
٤٨. علي صاحب الموسوي وعبد الحسن مدفون , علم المناخ التطبيقي, ط١ , دار الضياء , النجف الاشرف, ٢٠١١ .
٤٩. فرج عبد القادر طه , علم النفس الصناعي والتنظيمي, ط٤ , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , ٢٠٠١ .
٥٠. فؤاد محمد الصفار, التخطيط الاقليمي, بدون طبعة , منشأة المعارف, الاسكندرية, ١٩٦٩ .
٥١. فواد محمد الصقار, الجغرافية الصناعية في العالم , ط١ , منشأة المعارف للنشر والطباعة, ١٩٨٠ .
٥٢. قاسم شاكر الفلاحى, الجغرافية والجغرافية الصناعية, ط١ , دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, ٢٠١٤ .

٥٣. كارل ماركس, رأس المال, ترجمة محمد عيتاني, مكتبة المعارف, بيروت, المجلد الأول, بدون سنة.
٥٤. كامل كاظم بشير الكناني, دراسات في نظرية الموقع الصناعي, ط ١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٨.
٥٥. كتاب التصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC), العدد (٤), التنقيح الثالث, الأمم المتحدة, نيويورك, ١٩٩١.
٥٦. محسن حرفش, التخطيط الصناعي, بدون طبعة, مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر, جامعة البصرة, ١٩٩٠.
٥٧. محمد احمد الخلف, مدخل (Entrance) إلى الجغرافيا الطبيعية, ط ١, مطبعة البهجة, الاردن, ٢٠٠١.
٥٨. محمد احمد عبد الله, التخطيط الصناعي, بدون طبعة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٧٣.
٥٩. محمد ازهر السماك, عباس على التميمي, أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها, بدون طبعة, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ١٩٨٧.
٦٠. محمد ازهر سعيد السماك, الموارد الاقتصادية, دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٧٩.
٦١. محمد ازهر سعيد السماك, الجغرافية الصناعية من منظور معاصر, الطبعة الأولى, عمان, دار صفاء للطباعة والنشر, ٢٠٠٦.
٦٢. محمد ازهر سعيد السماك, الجغرافية السياسية أسس وتطبيقات, بدون طبعة, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ١٩٨٨.
٦٣. محمد ازهر سعيد السماك, دراسات في الموارد الاقتصادية, بدون طبعة, دار الكتب للنشر, بغداد, ١٩٧٨.
٦٤. محمد بشير علية, القاموس الاقتصادي, ط ١, المنشأة العربية للدراسات والنشر, بيروت, ١٩٨٥.
٦٥. محمد جاسم الذهبي, الفساد الاداري والمالي في العراق, تكلفته الاقتصادية والاجتماعية, الجزء الأول من الندوات العلمية لكلية الادارة والاقتصاد, بدون طبعة, جامعة بغداد, ٢٠٠٥.
٦٦. محمد خميس الزوكة, التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية, ط ٢ - دار الجامعات المصرية, الإسكندرية, ١٩٨٤.
٦٧. محمد خميس الزوكة, جغرافية المياه, بدون طبعة, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر, ١٩٩٨.
٦٨. محمد خميس الزوكة - الجغرافيا الزراعية, بدون طبعة, دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية, ٢٠٠٠.
٦٩. محمد دلف احمد الدليمي, فواز احمد الموسى, جغرافية التنمية مفاهيم نظريات - تطبيق, ط ١, دار الفرقان للغات للنشر والطباعة والتوزيع, سوريا, ٢٠٠٩.
٧٠. محمد سلمان حسن, دراسات في الاقتصاد العراقي, ط ١, دار الطليعة, بيروت, ١٩٦٦.

٧١. محمد صالح تركي القرشي, علم اقتصاد التنمية, مكتبة الجامعة - الشارقة, الطبعة الأولى, ٢٠١٠.
٧٢. محمد فتحي بكير محمد, قراءات الجغرافية الصناعية, ط١, دار المعرفة, الجامعة الإسكندرية, ٢٠٠٨.
٧٣. محمد محمد الغزالي, مشكلة الاغراق, بدون طبعة, دار الجامعة الجديد, الاسكندرية, ٢٠٠٧.
٧٤. محمود مصطفى, التسويق الاستراتيجي للخدمات, ط١, دار المناهج, عمان, الاردن, ٢٠٠٣.
٧٥. مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي, جغرافية السكان, مطبعة جامعة بغداد, كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٨٤.
٧٦. مهدي الصحاف, الموارد المائية في العراق وصيانتها من التلوث, بدون طبعة, دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد, ١٩٧٦.
٧٧. موسى احمد خير الدين, إدارة المشاريع المعاصرة, ط٢, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٤.
٧٨. نعمان شحادة, علم المناخ, بدون طبعة, دار صفاء, الاردن, ٢٠٠٩.
٧٩. هشام محمود الاقداحي, معالم الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والقومية في البلدان النامية, بدون طبعة, م منشأة شباب الجامعة, الإسكندرية, ٢٠٠٩.
٨٠. يوسف الدواف, أنشاء المباني ومواد البناء, مطبعة الزمان, بغداد, ١٩٨٣.

### ثانياً : الرسائل والاطاريح .

١. احمد محمد جبريل ثابت, المناخ واثره على صحة الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة - فلسطين, رسالة ماجستير (غ.م), الجامعة الإسلامية بغزة, ٢٠١١.
٢. اسراء عبد طه ضيف العذاري, تصنيف استعمالات الارض والغطاء النباتي والأراضي في محافظة النجف باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد, رسالة ماجستير(غ.م), كلية الآداب, جامعة الكوفة, ٢٠١٢.
٣. بشار محمد القيسي, طرق النقل البري في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية النقل), رسالة ماجستير (غ.م), كلية الآداب, جامعة بغداد, ٢٠٠٦.
٤. بلسم سالم مجيد الطواش, التاريخ البلايستوسيني لمنخفضي الرزازة والثرثار, وسط العراق, أطروحة دكتوراه (غ.م), كلية العلوم, جامعة بغداد, ١٩٩٦, ص ٧. الجامعة الإسلامية بغزة, ٢٠١١.
٥. حلوة حسين كريم, الصناعات الغذائية في محافظة أربيل (دراسة في جغرافية الصناعة), رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة صلاح الدين, ٢٠٠١.
٦. رحمن رباط حسين الايدامي, التنمية الصناعية وإتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية, اطروحة دكتوراه, جامعة الكوفة كلية التربية للبنات, ٢٠١٦.
٧. رياض محمد علي المسعودي, صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء, اطروحة دكتوراه (غ.م) - كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٦.

٨. سمير فليح حسن الميالي , الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء :دراسة في جغرافية المدن ,رسالة ماجستير (غ.م), كلية تربية ابن رشد ,جامعة بغداد , ٢٠٠٥ .
٩. عباس عبد الحسين المسعودي ,تحليل جغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة كربلاء ,اطروحة دكتوراه (غ.م), كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٩٨ .
١٠. عباس عبد الحسين المسعودي ,تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء , أطروحة دكتوراه(غ.م)كلية التربية الأولى ,جامعة بغداد , ١٩٩٩ .
١١. عبد الزهرة علي الجنابي , واقع واتجاهات التوطن الصناعي في إقليم الفرات الأوسط من العراق ) دراسة في الجغرافية الصناعية , أطروحة دكتوراه , (غ.م) , كلية الآداب , جامعة بغداد , ١٩٩٦ .
١٢. عذراء طارق خورشيد البياتي ومحافظة كربلاء دراسة تطبيقية في الخرائط الإقليمية ,رسالة ماجستير (غ.م),كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, ٢٠٠٩, ص٧٤.
١٣. محمد جواد عباس شبع , الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة الكوفة , كلية الآداب , ٢٠٠٧ .
١٤. مشتاق طالب صالح العمري, محاور التنمية في محافظة كربلاء, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ديالى, ٢٠١٧ .
١٥. منيرة محمد مكي, الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي, رسالة ماجستير(غ. م), كلية التربية, للبنات جامعة الكوفة, ٢٠٠٦ .
١٦. نزار ابو خمرة محمود محمد, استعمالات الارض الصناعية في مدينة بعقوبة وتفسيرها باستخدام gis رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ديالى, ٢٠١١ .
١٧. وسيم عبد الواحد رضا النافعي , التحليل المكاني للسكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء ,رسالة ماجستير (غ.م), كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠١٣ .
١٨. يحيى عباس حسين, الينابيع المائية بين كبيسة والسماوة واستثماراتها, اطروحة دكتوراه (غ م), كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٨٩ .

### ثالثاً : البحوث والدوريات وابحاث المؤتمرات .

١. أبو بكر حتصال, و سعدية بن احمد, استراتيجية الدعم الحكومي المطبقة في الجزائر من منظور الفعالية و تحقيق العدالة الاجتماعية الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة, العدد ٧, ٢٠١٨ .
٢. اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفيتي (سابقاً) الموقع عليها في موسكو في ١٦/٣/١٩٥٩, والمصادق عليها بالقانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٥٩ , الوقائع العراقية العدد (١٤٧) في ٢٩/٣/١٩٥٩ .
٣. اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين العراق وجيكوسلوفاكيا (سابقاً) , المصادق عليها بالقانون رقم (١٣١) لسنة ١٩٦٠ , الوقائع العراقية العدد (٤٣٩) في ٩ / ١١ / ١٩٦٠ .



٤. اتفاقية التعاون الخاصة بتنظيم مراكز التدريب للصناعات العراقية مع الاتحاد السوفيتي (سابقاً) , والمصادق بموجب القانون رقم (١١٧) لسنة ١٩٦٠ , الوقائع العراقية , العدد (٤١٦) في ١٩٦٠/٩/٢٦ .
٥. الاتفاقية الخاصة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين العراق وبولونيا , المصادق عليها بالقانون رقم (١١) لسنة ١٩٥٩ , الوقائع العراقية , العدد (١١٢) في ١٩٥٩ / ٢ / ٤ .
٦. احمد حافظ الطائي , سياسات الدعم الحكومي في العراق بين الرفض و القبول, مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية, العدد ٤ , ٢٠١٤ .
٧. احمد عبد الرحمن , مظاهر الانحراف الوظيفي , مجلة التدريب والتقنية , العدد ٥٧ , ٢٠١٧ , ص ٦ .
٨. امجد صباح , افاق انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية في العراق في ظل عقد الاستثمار . الجباية والصيانة ( والتأهيل ) , مجلة الاقتصادية الخليجي , المجلد ٣٤ , العدد ٣٨ , ٢٠١٢ .
٩. امل اسمر زبون وفاضل عباس كاظم , ظاهرة الإغراق السلعي واثارها على الاقتصاد العراقي , مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية , المجلد ٤ , العدد ١٠ , ٢٠١٤ .
١٠. حاتم خضير صالح الجبوري , دراسة هيدرولوجية وهيدروكيميائية لمنطقة لوحة كربلاء , وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين , ٢٠٠٢ .
١١. حسن محمود الحديثي , جغرافية التنمية بماهية النشاط الاقتصادي والحيز الجغرافي , مجلة الجغرافي العربي , العدد الثاني والثالث , تموز ١٩٩٥ .
١٢. حسن محمود علي الحديثي , تخطيط المواقع الصناعية بحث في الأسس والمفاهيم النظرية , مجلة النفط والتنمية , العدد الثاني , آذار , ١٩٨٧ .
١٣. حسن محمود علي الحديثي , التقدم التكنولوجي الصناعي ومستقبل التنمية الإقليمية , مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية , المجلد ٧ , العدد ١ , ١٩٩٢ .
١٤. حسن محمود علي الحديثي , التقدم التكنولوجي الصناعي ومستقبل التنمية الإقليمية , مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية , المجلد ٧ , العدد ١ , ١٩٩٢ .
١٥. حسين جعاز ناصر ونهاد خضير كاظم , تحليل جغرافي للأمن الغذائي في محافظة كربلاء المقدسة – مجلة الباحث , جامعة كربلاء , ج ١ , العدد الخاص بالمؤتمر الاول , ٢٠١٢ .
١٦. حمزة علي خوالدة و نسيم فارس برهم , دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد ٤٢ , الملحق (١) , ٢٠١٥ .
١٧. خضير عباس الندوي , الصناعات الصغيرة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ( الواقع والتحديات ) , مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية , العدد ٣ , ٢٠١١ .
١٨. روبن مليز ومريم سلمان , تزويد العراق بالطاقة: التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء في العراق , مركز البيان للدراسات والتخطيط , تشرين الأول / ٢٠٢٠ .

١٩. رياض محمد علي عودة المسعودي ونسرين عواد الجصاني, العواصف الغبارية في محافظة كربلاء ( أسبابها, أثارها, وسبل المواجهة ), مجلة الباحث , كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء, ٢٠١٢ .
٢٠. سناء عبد القادر مصطفى, تخلف القطاع الصناعي في دعم تنمية الاقتصاد الوطني العراقي, الحوار المتمدن , العدد: ٣٠٢٩- ١٢/٢٣/٢٠١٦ .
٢١. عباس عبيد حمادي, النمو الصناعي والاتجاهات المكنية للمواقع الصناعية, مجلة البحوث الجغرافية, العدد(٣), مطبعة العاني, بغداد, ٢٠٠٢ .
٢٢. عبد الزهرة علي الجنابي , دور النقل في تحديد مواقع صناعة السمنت , مجلة المخطط والتنمية , مركز التخطيط الحضري والاقليمي , جامعة بغداد, العدد ١٠, ٢٠٠١ .
٢٣. عبد الزهرة علي الجنابي , الحصار الاقتصادي والصناعة في العراق , مجلة البحوث الجغرافية , العدد (٤) , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , ٢٠٠٢ .
٢٤. عبد الستار حسين يوسف, تقدير المخاطر في ظل تحليل (SWOT) في المؤسسات الصناعية " دراسة تحليلية , جامعة الزيتونة الأردنية, كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية, بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لإدارة المخاطر واقتصاد المعرفة, ١٦ - ١٨ نيسان ٢٠٠٧ .
٢٥. عبد الله نجم عبد الشاوي, عامر احمد محمد, دور الدولة في دعم الاقتصاد الصناعي في العراق, مجلة الادارة والاقتصاد, العدد ٨٩, ٢٠١١ .
٢٦. عبيد خيون الخاجي ودينا طالب كاظم, دور المصرف الصناعي العراقي في تطوير القطاع الصناعي المختلط, مجلة دراسات ومحاسبية ومالية, المجلد الثامن, العدد ٢٤, الفصل الثالث, ٢٠١٣, ص٨.
٢٧. عدنان قادر عارف الزنكة , الفساد الإداري في العراق, مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية, العدد ١١, المجلد ٣, جمعة كركوك, كلية القانون, ٢٠١٤ .
٢٨. علياء حسين سلمان, منيرة محمد مكي, و عتاب يوسف كريم, الخصائص المناخية و علاقتها بزراعة و نمو اشجار الفاكهة في محافظة كربلاء المقدسة , العدد الخاص بالمؤتمر الاول , ج ١, ٢٠١٢ .
٢٩. عواد كاظم شعلان الخالدي, مختار حسين مصعب , تحليل و قياس تأثير حجم الاسرة و الدخل على معدل الاستهلاك الشهري للفرد من بعض السلع الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة , مجلة الادارة والاقتصاد, المجلد ٩, العدد ٣٤, ٢٠٢٠ .
٣٠. قانون الاستثمار الصناعي للقطاعات الخاص والمختلط رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٨, الوقائع العراقية, ع٣١٩٩, ١/١/١٩٩٨ .
٣١. قانون الاستثمار الصناعي للقطاعات الخاص والمختلط رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٥, الوقائع العراقية, ع٣٣٦٨, ١٩٩٥/١٢/٢٠ .
٣٢. قانون التعريف الكمركية رقم (١١) لسنة ١٩٣٦, الوقائع العراقية (١٢٤٥) في ١٩٣٦/٤/٢٩ .

٣٣. قانون المصرف الزراعي الصناعي رقم (٥١) لسنة ١٩٣٥ , الوقائع العراقية (١٤٥٩) في ١٩٣٥/٩/٢١ .
٣٤. قانون المصرف الصناعي رقم (١٢) لسنة ١٩٤٠ , الوقائع العراقية (١٧٨٣) في ١٩٤٠/٣/٢٥ .
٣٥. قانون المؤسسات العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن رقم (٩٠) لعام (١٩٧٠) , الوقائع العراقية ع ١٨٧٥ , في ١٩٧٠/٥/٦ .
٣٦. قانون تأسيس مجلس الاعمار رقم (٢٣) لسنة ١٩٥٠ , الوقائع العراقية (٢٨٣٦) في ١٩٥٠/٥/٢٧ .
٣٧. قانون تأسيس مجلس الاعمار رقم (٢٣) لسنة ١٩٥٠ , الوقائع العراقية (٢٨٣٦) في ١٩٥٠/٥/٢٧ .
٣٨. قانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم (١٤) لسنة ١٩٢٩ , وزارة العدل .
٣٩. قصي عبد المجيد السامرائي واخرون , موجات البرد في العراق دراسة تطبيقية في مناخ العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , العدد ٢٩ , ١٩٩٥ .
٤٠. كامل كاظم بشير الكناي , الموقع الصناعي في المدن , دراسة في تقييم كفاءة موقع الشركة العامة الكهربائية/ الوزيرية , مجلة المخطط والتنمية , مركز التخطيط الحضري الإقليمي , جامعة بغداد العدد ١١ , ٢٠٠٢ .
٤١. كفاية عبد الله العلي , المقومات الجغرافية للصناعات التحويلية في محافظة ميسان , مجلة آداب البصرة , العدد ٥٣ , ٢٠١٠ .
٤٢. محمد جاسم الخفاجي , عضو اللجنة القانونية , تفاصيل ملكية الاراضي وعاندية معمل تعليب كربلاء , تقرير منشور في مدونة كتابات في الميزان , بتاريخ 13/2/2022 .
٤٣. محمد طه نايل الحياني , سلام خميس الهيبي , الصناعات الصغيرة ( مفهومها , وأهميتها , ومدى ملائمتها للاقتصاد العراقي ) مجلة جامعة الانبار العلوم الإنسانية , العدد الأول , ٢٠١٢ .
٤٤. محمود سلامة عبد القادر , دراسة تحليلية لبعض مشاكل الصناعة الكويتية , مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية , جامعة الكويت , العدد ٣٣ , ١٩٨٣ .
٤٥. منظمة الشفافية العالمية , التقرير السنوي لتقرير الفساد العالمي , ٢٠١٩ .
٤٦. نادر فليح على المبارك , دور العوامل البيئية في مدى امكانية زراعة الذرة السكرية في محافظة كربلاء . مجلة جامعة كربلاء العلمية , جامعة كربلاء , المجلد ٦ , العدد ٢ , ٢٠٠٨ .
٤٧. وضاح سعيد يحيى رسول الجابري , أثر الصناعات الزراعية على التنمية الإقليمية , محاولة الاختبار درجة التأثير من خلال بناء نموذج برمجية خطية , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , العدد ٢٦ , ١٩٩١ .

#### رابعاً : الوزارات والدوائر الحكومية :

١. اتحاد الصناعات العراقي , فرع كربلاء , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .

٢. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج إحصاء الماء , مديرية الإحصاء الصناعي , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٣. جمهورية العراق – مجلس الوزراء- هيئة التخطيط دائرة التخطيط الإقليمي, تقييم نمط التوزيع المكاني والقطاعي لاستثمارات الخطة السنوية ١٩٩١-١٩٩٥, آب – ١٩٩٥ , بيانات (م.غ).
٤. جمهورية العراق , الأمانة العامة لمجلس الوزراء , قانون إعادة المفصولين السياسيين رقم (٢٤) لعام (٢٠٠٥).
٥. جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , الهيئة العامة للتخطيط العمراني , المركز العالمي للأبحاث العلمية , المخطط الهيكلي لمحافظة كربلاء المقدسة ( المرحلة الرابعة ) , بيانات (م.غ) لعام ٢٠١٢ .
٦. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , التعدادات السكانية للعراق , (١٩٤٧-١٩٥٧) بيانات (م.غ).
٧. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية لعام ١٩٩٦ وعام (٢٠٠٠) .
٨. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية عام ٢٠١٠-٢٠١١, بيانات (م.غ).
٩. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية الإحصاء الصناعي , بيانات (م.غ), ٢٠١٢ .
١٠. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و التعاون الالمانى , نتائج مسح لميزانية الاسرة بيانات (م.غ) للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠) .
١١. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات , دائرة احصاء كربلاء المقدسة بيانات (م.غ) عام (٢٠٢٢).
١٢. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٠-٢٠١٤).
١٣. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٣-٢٠١٧).
١٤. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢).
١٥. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٨٠-١٩٩٠ بيانات (م.غ).
١٦. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٧٠-١٩٧٩ بيانات (م.غ).
١٧. جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مؤشرات التشغيل والبطالة , بيانات (م.غ), ٢٠٢٠ .

١٨. جمهورية العراق, وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء, التعدادات السكانية للعراق, (١٩٥٧-١٩٦٥), بيانات (غ.م).
١٩. جمهورية العراق, وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٩ بيانات (غ.م).
٢٠. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء, الإحصاء الصناعي, محافظة كربلاء المقدسة, لسنة ٢٠٠٤ م, بيانات (غ.م).
٢١. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية الإحصاء الصناعي, نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية الكبيرة, محافظة كربلاء للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨).
٢٢. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة, قسم الإحصاء الصناعي, سجلات المنشآت الصناعية الكبيرة, بيانات (غ.م), لسنة ١٩٩٥ م.
٢٣. جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٨٠-١٩٨٩ بيانات (غ.م)..
٢٤. جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام ١٩٩٠-١٩٩٩ بيانات (غ.م).
٢٥. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, سجلات المنشأة الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة, بغداد, بيانات (غ.م) سنوات متفرقة.
٢٦. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, قسم الصناعات الانشائية, بيانات (غ.م), أعوام متفرقة.
٢٧. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, المديرية العامة للتنمية الصناعية, قسم الصناعات الغذائية, بيانات (غ.م), أعوام متفرقة.
٢٨. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن هيئة المسح الجيولوجي العراقية, قسم الاستثمار وتقرير مطبوع, ٢٠٢٢.
٢٩. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن, الدائرة الاقتصادية, بيانات (غ.م) ٢٠٢٢.
٣٠. جمهورية العراق, وزارة الكهرباء, الدائرة الفنية, مركز المعلومات والنظم, قسم الإحصاء المركزي, بيانات (غ.م) لمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩).
٣١. جمهورية العراق, وزارة التجارة, الدائرة القانونية, قانون سياسة حرية التجارة رقم (٤) ٢٠٠٤, بيانات (غ.م).
٣٢. جمهورية العراق, وزارة التجارة شعبة حماية المستهلك, قسم الاستيراد, تقرير (غ.م), ٢٠٢١.
٣٣. جمهورية العراق, وزارة التخطيط, مكتبة وزارة التخطيط, بيانات (غ.م), ٢٠٢١.

٣٤. جمهورية العراق, وزارة الصناعة والمعادن , المديرية العامة للتنمية الصناعية ,قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (غ.م), ٢٠٢٢.
٣٥. جمهورية العراق ,وزارة الصناعة والمعادن ,الدائرة الاستثمارية ,قسم تأهيل المنشآت الصناعية ,بيانات (غ.م) ٢٠٢٢.
٣٦. جمهورية العراق ,وزارة الكهرباء, الدائرة الفنية ,مركز المعلومات والنظم , قسم الإحصاء المركزي ,بيانات(غ.م) لمدة ٢٠٠٩ - ٢٠٢٠.
٣٧. جمهورية العراق ,وزارة الكهرباء, الدائرة القانونية, بيانات (غ.م) ٢٠٢٢.
٣٨. جمهورية العراق ,وزارة الموارد المائية, مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء ,قسم التخطيط والمتابعة , ٢٠٢٢.
٣٩. جمهورية العراق ,وزارة التجارة ,قسم الاستيراد ,بيانات(غ.م) ٢٠٢١ .
٤٠. جمهورية العراق و وزارة التخطيط ,دائرة التنمية الإقليمية والمحلية وفجوات التنمية المكانية في ضوء المعايير التخطيطية للبنى الفنية مع الأنشطة الاقتصادية في المحافظات العراقية وبغداد , ٢٠٢٠.
٤١. جمهورية العراق وزارة الري, شركة الفرات لدراسات وتصاميم مشاريع الري, مشروع تخفيض مناسيب المياه الجوفية في مدينة كربلاء ,تقرير(غ.م), ١٩٩٥.
٤٢. جمهورية العراق وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة لأنواع الجوية العراقية قسم المناخ, بيانات (غ.م) لعام (٢٠٢٢) .
٤٣. جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة ,قسم المساحة , ٢٠٢٢ .
٤٤. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الاتماني الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير مشاريع الماء لعام ٢٠٢٢.
٤٥. الجمهورية العراقية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني في كربلاء , قسم التسجيل , بيانات(غ.م) عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
٤٦. الجمهورية العراقية , وزارة التخطيط والتعاون الانساني ,الجهاز المركزي للإحصاء ,المجموعة الاحصائية لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢, بيانات (غ.م) .
٤٧. الجمهورية العراقية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , رئاسة جامعة كربلاء , شؤون الطلبة , بيانات (غ.م) عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
٤٨. الجمهورية العراقية, وزارة النفط والمعادن, تقرير عن واقع إنتاج النفط (غ.م), ١٩٧٠م, ص (٥٠ - ٥٢) بيانات (غ.م) .
٤٩. دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية, شعبة الإحصاءات, التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية, السلسلة ميم, العدد ٤ التنقيح , الأم المتحدة , ٢٠٠٩.

٥٠. الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني , تقرير عن تحريات الرمال في منطقة (الايخضر - كربلاء) , ( غ . م ) , ١٩٧٥ .
٥١. الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين , الاطيان الصالحة لصناعة الاسمت , مناطق غرب كربلاء , بغداد , بيانات (م.غ) ٢٠٠٢ .
٥٢. شركة تعليب كربلاء , دائرة التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٥٣. مديرية التخطيط العمراني محافظة كربلاء المقدسة وبيانات (م.غ) لعام (٢٠٢٢)
٥٤. مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة , قسم التخطيط والتصاميم , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٥٥. المديرية العام للتخطيط العمراني في محافظة كربلاء المقدسة , الخطة الهيكلية لمحافظة كربلاء المقدسة , المرحلة الاولى , ٢٠١٢ .
٥٦. المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط, قسم التخطيط بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٥٧. المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط, قسم السيطرة, بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٥٨. المديرية العامة لتربية كربلاء , قسم التخطيط , شعبة الاحصاء , بيانات (م.غ) لعام ٢٠١٣ .
٥٩. مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء , شعبة الموارد المائية , القسم الفني , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٦٠. مديرية بلدية محافظة كربلاء , قسم الإحصاء والتخطيط بيانات (م.غ) لعام (٢٠٢٢) .
٦١. مديرية بلدية محافظة كربلاء , قسم التخطيط الحضري , بيانات ( غ . م ) , ٢٠٠٤ م .
٦٢. مديرية بلدية محافظة كربلاء المقدسة , شعبة التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٦٣. مديرية ري كربلاء , محافظة كربلاء, واقع حال الري في محافظة كربلاء وآفاق تطويره , تقرير غير منشور , ١٩٩٦ .
٦٤. مديرية زراعة كربلاء , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) لعام (٢٠٢٢) .
٦٥. مديرية زراعة كربلاء , قسم الثروة الحيوانية , بيانات (م.غ) لعام (٢٠٢٢) .
٦٦. مديرية زراعة محافظة كربلاء المقدسة , شعبة الاحصاء , بيانات (م.غ) لعام (٢٠٢٢) .
٦٧. منشأة الهندية لإنتاج الكاشي , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٦٨. منشأة الوسام لمنتجات الالبان , قسم التخطيط والمتابعة , بينات (غير منشورة) , ٢٠٢٢ .
٦٩. منشأة بابل لإنتاج الكاشي الكريلاي قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٧٠. منشأة سكريات التمور , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٧١. منشأة طابوق الحسيني , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٧٢. منشأة طابوق الفاطمي , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٧٣. منشأة طابوق كركوك , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .
٧٤. منشأة كربلاء لإنتاج الثرمستون , قسم التخطيط , بيانات (م.غ) ٢٠٢٢ .

٧٥. الهيئة العامة للانواء الجوية و الرصد الزلزالي, قسم المناخ , المعدلات المناخية الشهرية في محطة كربلاء المناخية ببيانات (غ.م) للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٢) .

#### خامساً : الدراسة الميدانية .

١- الدراسة الميدانية للمدة ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١ / ٢ / ٢٠٢٢ .

#### سادساً : المصادر الأجنبية .

1. Alan strahler , Arthur Strahler , introducing physical geography , second edition , john wiley & sons , Inc , New York , 1999.
2. AL-Hadithi, Hassan M. Ali. "patterns and policies of Industrial Location in Iraq 1960 -1985 " . Unpublished ph. D. Thesis, Central School of planning and statistics in warsaw, 1088 Table(27).
3. Buringh, soils and soil conditions in Iraq, Ministry of Agriculture, Baghdad,1960.
4. Certo, G and A. Peter, "Management Concepts and Application" ;2.nd. ed.MC Graw-Hill Inc, New York, 1991 .
5. E . Guest , flora of Iraq , Ministry of Agriculture , Republic of Iraq ,vol,1966.
6. Fu-chenlo, and kamel salih, Growth pole Strateg and Regionoal Development, policy, London, 1978.
7. Gzamanski ,Industrial Location and Urban Growth of the Town Planning , American-Geographical Review, vol 36, NO. 3,19, 5.
8. Helms, M. M., & Nixon, J (2010): Exploring SWOT analysis - where are we now? Journal of Strategy and Management, 3(3), par. 1,
9. Kuklinski Antoni,, Regional Disaggregation of National Policies and Plans. Moutan and Co. printed in Hungary, 1975.
10. Marouf. Hoshior, The stratagy of Industrialization. ph. D. thesis, pozan1983.( unpulished).
11. Meier, Leading Issues In Economic Development Studies In International Poverty, 2nd.Pr., O,V.Pub., New York, 1970.
12. Michael , R.Baye , managerial Economics Business Strategy , second edition , irwin , United State of American , 1997.
13. Michal Levasseur and Others , Word Geography , prentice Hall, U.S.A. 1998.



14. Morgen,Sant . **Industrial Movement and Regional Development**,Pergamon press . U.K, 1975.
15. Peter Rooke. **The UN Convention against Corruption In Transparency International. Global Corruption Report London and Sterling VA, Pluto press, Transparency International,2004.**
16. Pitts, E. and Trill, W.B. (1998) **Competitiveness in the food Industry**, New York, Blackie Academic and professional
17. Quentin, H. Stand Ford and warren, **Geography, study of its Elements** ,oxford University fress ,1962.
18. R.C.Estaall,R.O.Buchanan,**Industrial Activity and Economic Geography** London ,1966 .
19. Ralph M.parson , **En.Co.Ground Water resources of Iraq, Vol. (7), southern desert , California , 1955.**
20. Republic of Iraq ,**directorate of western desert development project western desert ,Blook (7) , final report ,Vol. (14) , Baghdad Iraq, (unpublished report) , 1977.**
21. ThomasA.Puget, **International Economic, fourteen edition, Mecgraw-3-Hill, NewYork Univercity,2009.**
22. Thompson J. H. **Methods of plant site selection Avariable to small manufacturing firms, weltt virginia university, sep 1961 .**
23. W. Gretzky **"STRAEGIC PLANNING AND SWOT ANALYSIS"**, Excerpted from **Essentials of Strategic planning in Healthcare** by Jeffrey P. Harrison, (2010).
24. Walker, David F.(Ed.), **Planning Industrial Development** ,John Wiley and Sons Ltd,NewYork,1980.
25. Wilson, **The impact of climate on industrial growth (Tucson , Arizona) – case study, University of Chicago , Dept. of Geography Research paper. NO. (105) , 1966.**
26. YUANLI, **Planning support for urban spatial development - A Case Study of Zhenning County Thesis submitted to the International Institute for Geo-information Science and Earth Observation, NETHERLANDS, 2003.**

# الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم الجغرافية التطبيقية

استمارة المسح الصناعي الشامل للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة.  
إن هذه المعلومات الخاصة بالاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط , وان إجاباتكم الدقيقة على محتوياتها تعد رافداً للبحث العلمي الموسوم ( التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقعة في محافظة كربلاء), لذا يرجى أداء المعلومات الخاصة بها بدقة ووضوح شاكرين تعاونكم معنا .

ومن الله التوفيق

طالبة الدكتوراه  
الاء حسين محمد

الخفاجي

- أولاً:- معلومات موقعية عن المنشأة الصناعية .
1. اسم المنشأة الصناعي.....القطاع الذي تتبعه.....مساحة المنشأة.....
  2. تاريخ الإنشاء ..... تاريخ الإنتاج ..... تاريخ التوقف .....
  3. موقع المنشأة الصناعي - محافظة..... قضاء ..... ناحية .....
  4. هل موقع المنشأة الصناعية ملائم , نعم ..... كلا .....
  5. المساحة الكلية لل منشأة ..... م<sup>٢</sup> .....
  6. موقع المنشأة الصناعية : قرب طريق عام ..... قرب نهر داخل المدينة عند أطراف المدينة -
  7. المسافة بين المنشأة ومركز المحافظة .....
  8. لماذا شيدت المنشأة في هذا الموقع .....
  9. هل تقع المنشأة بجوار مشاريع صناعية اخرى ؟ ..... نعم .....كلا.
- ثانياً:- المواد الاولية:-

ت	اسم المادة	كميتها /طن	نسبتها في الإنتاج %	وسيلة النقل	مصدرها		
					داخل المحافظة	محافظات اخرى	خارج البلد (مستوردة)
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							

ثالثاً:- السوق :-

1. هل سوق المنشأة الصناعية داخل المحافظة ..... محافظات أخرى .....
  - خارج البلد .....
  2. هل توجد مشاكل في التسويق نعم.....لا.....
  3. ما هي مشكلة التسويق أ. اسعر المنتجات..... ب. ضيق السوق..... ج. اغراق السوق بالمنتجات المستوردة.
  4. طريقة نقل المنتجات أ. السيارات..... ب. القطارات.....
- رابعاً :- رأس المال.
- مقدار تكاليف رأس مال المنشأة عند التأسيس..... دينار مقدار تكاليف انشاء المنشأة سنة ٢٠٢٢..... دينار

خامساً:- القوى العاملة.

عدد العمال الحاليين في المنشأة وإجمالي وأجورهم ( دينار) للسنوات الآتية:-

السنوات	عدد العاملين	أجورهم/ دينار عراقي
٢٠٠٠		
٢٠٠٢		
٢٠٠٤		
٢٠٠٦		
٢٠٠٨		
٢٠١٠		
٢٠١٢		
٢٠١٤		
٢٠١٦		
٢٠١٨		
٢٠٢٠		
٢٠٢٢		

سادساً :- الإنتاج .

1. الإنتاج الرئيسي لل منشأة .....
2. الطاقة الإنتاجية لل منشأة/ طن

السنة	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة المتحققة
٢٠٠٠				
٢٠٠٢				
٢٠٠٤				
٢٠٠٦				
٢٠٠٨				
٢٠١٠				
٢٠١٢				
٢٠١٤				
٢٠١٦				
٢٠١٨				
٢٠٢٠				
٢٠٢٢				

3. دورية الإنتاج؟ وجبة واحدة يومية ..... وجبتان ..... ثلاث وجبات .....

4. ما قيمة المؤشرات الآتية/ دينار عراقي:-

السنة	قيمة الإنتاج	قيمة المبيعات	القيمة المضافة
٢٠٠٠			
٢٠٠٢			
٢٠٠٤			
٢٠٠٦			
٢٠٠٨			
٢٠١٠			
٢٠١٢			
٢٠١٤			
٢٠١٦			
٢٠١٨			
٢٠٢٠			
٢٠٢٢			

سابعاً:- الطاقة والوقود:-

1. ما هو مصدر الطاقة الكهربائية؟ الشبكة الوطنية ..... مولدات خاصة .....
2. ما كمية الطاقة الاجمالية التي تتطلبها المنشأة للتشغيل؟ أ. شهرياً ..... ب. سنوياً.....
3. ما نوع الوقود المستعمل؟

ت	نوع الوقود	مصدر الامداد	الكمية / لتر	القيمة / دينار
١				
٢				
٣				
٤				

ثامناً : المياه:-

1. ما هو مصدر تجهيز المنشأة بالمياه؟ .....
2. وسائل نقل المياه .....
3. كمية المياه المستعملة في المنشأة الصناعية للأغراض الصناعية والخدمية خلال وجبات الإنتاج اليومي ..... لتر/ يوم.

تاسعاً: المشاكل والاسباب التي أدت الى توقف المنشأة الصناعية.

امنح الدرجة للمشاكل والاسباب التي تراها كانت سبباً في توقف المنشأة الصناعية.

المشاكل والاسباب	٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
الاسباب السياسية والأمنية											
ضعف السياسات الحكومية											
ضعف التخصيصات المالية											
صعوبة الحصول على المواد الأولية											
الفساد الاداري											
تقادم الخطوط الإنتاجية وعدم توفر المواد الاحتياطية وقطع الغيار											
عدم حماية انتاج المنشأة من المنتجات المستوردة											
عدم كفاية مصادر الطاقة والوقود											
عدم توفر خدمات المياه											
عدم توفر خدمات طرق للنقل											
عوامل أخرى											

عاشراً: ضع علامة (✓) أمام الحلول والمقترحات التي تراها مناسبة وضرورية لتأهيل وتشغيل المنشأة الصناعية.

1. توفير رؤوس الاموال اللازمة ..... وخاصة قروض المصرف الصناعي .....
2. تحسين نوعية الإنتاج الصناعي .....
3. توفير مصادر الطاقة اللازمة ..... وخاصة الطاقة الكهربائية .....
4. توفير الأيدي العاملة الماهرة, المحلية ..... المستوردة .....
5. ادخال التكنولوجيا الصناعية المتطورة .....
6. توفير المواد الاحتياطية وقطع الغيار اللازمة .....
7. توفير طرق ووسائل النقل اللازمة .....
8. حماية الإنتاج الصناعي المحلي من المنتجات المستوردة .....
9. توفير مراكز التدريب للأيدي العاملة وتطويرها .....
10. تطوير خدمات البنى التحتية .....
11. احالة المنشأة المتوقفة الى الاستثمار .....
12. عوامل أخرى تذكر .....

## ملحق (٢)

## استمارة استبانة خبراء الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء المقدسة

الاستبيان الذي بين أيديكم يهدف الى استكمال المعلومات والمتمثلة في تحديد عدد النقاط الخاصة بالمتغيرات المهمة للصناعات التحويلية في المحافظة , للوصول الى رسم صورة دقيقة وواقعية لمواقعها , ثم الخروج بمجموعة من الاتجاهات المكانية لتأهيل وتشغيل الصناعات المتوقفة في المحافظة, ما يخدم الصناعة فيه أولاً وبقية الأنشطة المرتبطة بها ثانياً , وأن اجابتمكم الدقيقة على محتوياتها تعد رافداً للدراسة الموسومة (التحليل المكاني للصناعات التحويلية الكبيرة المتوقفة في محافظة كربلاء المقدسة).

شاكراً ثقتكم وتعاونكم

الباحثة  
الاع حسين محمد الخفاجي

المشرف  
أ.د سلمى عبد الرزاق عبد لايد الشبلوي

النقاط	المتغيرات	ت
٢٢	موارد معدنية (حجر الكلس ,حجر الجبس , الحصى والرمال , اطين)	١
١٤,٤	المواد الأولية الزراعية (التمور, الخضروات)	٢
٣,٥	اعداد الحيوانات (الأغنام, الماعز , الابقار, الجاموس)	٣
١٢,٦	الطرق (اطوال الطرق كم , الكثافة /كم)	٤
١٤,٨	السكان (عدد السكان ,سكان الحضر , سكان الريف , الفئة النشطة اقتصاديا)	٥
٤,٨	التعليم (الصناعي , المعهد التقني ,الجامعي)	٦
٣,٩	الماء (الطاقة التصميمية ,الطاقة الفعلية , الحصاة الفعلية للفرد الواحد م٣/يوم)	٧
٨,٤	المشتقات النفطية ( الكازولين (العادي والمحسن), الكيروسين , الديزل )	٨
١٥,٦	الكهرباء (الإنتاج ميكا واط/ساعة , استهلاك ميكا واط/ ساعة , متوسط استهلاك الفرد /كيلو واط/ساعة )	٩
% ١٠٠	المجموع	

المصدر : إدارة منشأة تعليب كربلاء , منشأة الوسام لمنتجات الالبان , منشأة سكرات التمور , طابوق الحسيني , طابوق الفاطمي , طابوق الفتح , طابوق كركوك , طابوق الامام علي , كربلاء لإنتاج الثرمستون , بابل لإنتاج الكاشي , التأميم لإنتاج الكاشي , الأقصى لإنتاج الكاشي , الهندية لإنتاج الكاشي .

ملحق (٣)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة لاحتياطي الموارد المعدنية في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢).

الخامات الأولية المعدنية /طن						
ت	الوحدات الادارية	حجز الكلس مليون طن	حجر الجبس مليون طن	الحصى والرمال مليون م٣	اطيان الكاؤولين مليون طن	المجموع
	الموقع	النقاط	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٢٢
١	م.ق كربلاء	---	---	---	---	---
٢	ق. بحر	العدد	---	---	٢٢	٢٢
	الأهمية النسبية لوزن المرجح	---	---	٣٢,٦	١٠٠	٧٢٩,٨
٣	ق. الحسينية	---	---	---	---	---
٤	ق. عين التمر	العدد	١٤٠٠٠٠٠	٤٢٢	---	---
	الأهمية النسبية لوزن المرجح	---	١٠٠	٦٧,٣	---	---
	---	---	٥٥٠	٣٧٠	---	١٤٧٠
٥	ق. الجدول الغربي	---	---	---	---	---
٦	ق. الهندية	---	---	---	---	---
٧	ن. الخيرات	---	---	---	---	---
	المجموع الكلي	---	٢١٠	١٤٠٠٠٠٠	٦٢٧	٢٢

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣٦)

ت	الموقع المقترح	مجموع الاوزان المرجحة	التسلسل
١	ق. عين التمر	١٤٧٠	١
٢	ق. الحر	٧٢٩,٨	٢
٣	م.ق كربلاء	---	---
٤	ق. الحسينية	---	---
٥	ق. الجدول الغربي	---	---
٦	ق. الهندية	---	---
٧	ن. الخيرات	---	---



ملحق (٤)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة لإنتاج المواد الأولية الزراعية في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢)

المواد الأولية الزراعية (التمور, الخضروات)						
ت	الوحدات الادارية	المساحة النخيل / الدونم	مساحة الخضروات الشتوية /دونم	مساحة الخضروات الصيفية /دونم	المجموع	
١	الموقع	٤,٨	٤,٨	٤,٨	١٤,٤	
	م.ق كربلاء	العدد	١٩٦٣	٥٢٧		
		الأهمية النسبية	٩,٩	١٣		
٢	ق. بحر	العدد	٣١١٢	٧٥٨	١٠٩,٩	
		الأهمية النسبية	٦,٥	١٨,٨		
		لوزن المرجح	٣١,٣	٧٥,٤	٩٠,٣	١٩٧
٣	ق. الحسينية	العدد	٨٣١٦	٦١٦٦	٩٣٨	
		الأهمية النسبية	٤٤,٩	٣١,١	٢٣,٢	
		لوزن المرجح	٢١٥,٥	١٤٩,٢	١١١,٣	٤٧٦
٤	ق. عين التمر	العدد	٣٨٢	٥١٤	١١٢	
		الأهمية النسبية	٢	٢,٥	٢,٧	
		لوزن المرجح	٩,٦	١٢	١٢,٩	٣٤,٥
٥	ق. الجدول الغربي	العدد	٥١٢٠	٣٥٢١	٧٢٦	
		الأهمية النسبية	٢٧,٦	١٧,٧	١٨	
		لوزن المرجح	١٣٢,٤	٨٤,٩	٨٦,٤	٣٠٣,٧
٦	ق. الهندية	العدد	٧٦٢	١٨٢٢	٤١٢	
		الأهمية النسبية	٤,١	٩,٢	١٠,٢	
		لوزن المرجح	١٩,٦	٤٤,١	٤٨,٩	١١٢,٦
٧	ن. الخيرات	العدد	٢٧٢٢	٢٦٨٨	٥٥٦	
		الأهمية النسبية	١٤,٧	١٣,٥	١٣,٧	
		لوزن المرجح	٧٠,٥	٦٤,٨	٦٥,٧	٢٠١
المجموع الكلي		١٨٥١٣	١٩٧٨٦	٤٠٢٩		

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣٧، ٣٨)

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٤٧٦	ق. الحسينية
٢	٣٠٣,٧	ق. الجدول الغربي
٣	٢٠١	ن. الخيرات
٤	١٩٧	ق. الحر
٥	١١٢,٦	ق. الهندية
٦	١٠٩,٩	م.ق كربلاء
٧	٣٤,٥	ق. عين التمر

ملحق (٥)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة لأعداد الحيوانات في محافظة الكربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢)

اعداد الحيوانات (الأغنام, الماعز, الابقار, الجاموس)						
ت	الوحدات الادارية	اعداد الاغنام	اعداد الماعز	اعداد الابقار	اعداد الجاموس	المجموع
١	م.ق كربلاء	النقاط	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٣,٥
		العدد	١٠١٢١	٢٣٦	---	---
		الأهمية النسبية	٣,١	٢,٦	---	---
٢	ق. لحر	لوزن المرجح	٢,١٧	١,٨٢	---	٣,٩٩
		العدد	٩٧٢١٣	٢٨٢١	٥٦٢١	٢٨٣٦
		الأهمية النسبية	٣٠,٥	٣١,١	١٨,٨	٢٢,٢
٣	ق. الحسينية	لوزن المرجح	٢١,٣٥	٢١,٧٧	١٣,١٦	٧١,٨٢
		العدد	٧٥٣١	٣٧٩	١٨٤٩	٧١
		الأهمية النسبية	٢,٣	٤,١	٦,٢	٠,٥٥
٤	ق. عين التمر	لوزن المرجح	١,٦١	٢,٨٧	٤,٣٤	٩,١٢
		العدد	٧١٦٥٥	٢٣٨١	٣٧٥٣	---
		الأهمية النسبية	٢٢,٥	٢٦,٢	٢٩,٤	---
٥	ق. الجدول الغربي	لوزن المرجح	١٥,٧٥	١٨,٣٤	٢٠,٥٨	٥٤,٦٧
		العدد	٧١٠١١	١٤٣٥	١٢٢٩٣	٧٥٤
		الأهمية النسبية	٢٢,٣	١٥,٨	٤١,٣	٥,٩
٦	ق. الهندية	لوزن المرجح	١٥,٦١	١١,٠٦	٢٨,٩١	٥٩,٧١
		العدد	٣١٤٦٢	٨٢٧	٦٢٤٨	٨٤١٥
		الأهمية النسبية	٩,٨	٩,١	٢٠,٩	٦٦,١
٧	ن. الخيرات	لوزن المرجح	٦,٨٦	٦,٣٧	١٤,٦٣	٧٤,١٣
		العدد	٢٨٨٣١	٩٧٥	٤٧٨٢	٦٥٢
		الأهمية النسبية	٩,٠	١٠,٧	١٦,٠	٥,١
	لوزن المرجح	٦,٣	٧,٤٩	١١,٢	٣,٥٧	٢٨,٥٦
	المجموع الكلي	٣١٧٨٢٤	٩٠٥٤	٢٩٧٦٤	١٢٧٢٨	

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٤٠).

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٧٤,١٣	ق. الهندية
٢	٧١,٨٢	ق. الحر
٣	٥٩,٧١	ق. الجدول الغربي
٤	٥٤,٦٧	ق. عين التمر
٥	٢٨,٥٦	ن. الخيرات
٦	٩,١٢	ق. الحسينية
٧	٣,٩٩	م. ق كربلاء

ملحق (٦)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة أطوال طرق السيارات وكثافتها في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية  
عام (٢٠٢٢)

الطرق (اطوال الطرق كم , الكثافة /كم)				
ت	الوحدات الادارية	اطوال الطرق	الكثافة /كم	المجموع
١	النقاط	٦,٣	٦,٣	١٢,٦
	الموقع			
	م.ق كربلاء	العدد	١٤٤	٢٨,٢٩
٢	الاهمية النسبية	٣٢,٥	١٩,١	٣٢٥,٠٨
	لوزن المرجح	٢٠٤,٧٥	١٢٠,٣٣	
	العدد	٩٣	٥,٢٦	
٣	الاهمية النسبية	٢١,٠	٣,٥	١٥٤,٣٥
	لوزن المرجح	١٣٢,٣	٢٢,٠٥	
	العدد	٧١	٢١,٢٥	
٤	الاهمية النسبية	١٦,٠	١٤,٣	١٩٠,٨٩
	لوزن المرجح	١٠٠,٨	٩٠,٠٩	
	العدد	٥	٠,٣٢	
٥	الاهمية النسبية	١,١	٠,٢	٣٢,٧٦
	لوزن المرجح	٣١,٥	١,٢٦	
	العدد	٣٧	٢٤,١٨	
٦	الاهمية النسبية	٨,٣	١٦,٣	١٥٤,٩٨
	لوزن المرجح	٥٢,٢٩	١٠٢,٦٩	
	العدد	٧٢	٧٨,٢٦	
٧	الاهمية النسبية	١٦,٢	٥٢,٨	٤٣٤,٧
	لوزن المرجح	١٠٢,٠٦	٣٣٢,٦٤	
	العدد	٢٠	١٤,٧٠	
	الاهمية النسبية	٤,٥	٩,٩	٩٠,٧٢
	لوزن المرجح	٢٨,٣٥	٦٢,٣٧	
	العدد	٤٤٢	١٤٨,٣	
المجموع الكلي				

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٤٧) .

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٤٣٤,٧	ق. الهندية
٢	٣٢٥,٠٨	م.ق كربلاء
٣	١٩٠,٨٩	ق. الحسينية
٤	١٥٤,٩٨	ق. الجدول الغربي
٥	١٥٤,٣٥	ق. الحر
٦	٩٠,٧٢	ن. الخيرات
٧	٣٢,٧٦	ق. عين التمر

ملحق (٧)

طريقة الازان النسبية المرجحة للسكان في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢)

السكان (عدد السكان, سكان الحضر, سكان الريف, الفئة النشطة اقتصاديا)						
ت	الوحدات الادارية	عدد السكان	عدد سكان الحضر/ نسمة	عدد سكان الريف/ نسمة	الفئة النشطة اقتصاديا (٦٥-١٥)	المجموع
١	الموقع	النقاط	٣,٧	٣,٧	٣,٧	١٤,٨
	م.ق كربلاء	العدد	٥٧٧٥٤٣	٥١٦٧٠٠	٦٠٨٤٣	٢٣٦٧٢٣
		الأهمية النسبية	٤٣,٨	٥٨,٦	١٣,٩	٣١,٨
٢	ق. الحر	العدد	٢٦٠١١٧	٢٢٥٦٧٩	٣٤٤٣٨	١٧٣١٢٥
		الأهمية النسبية	١٧,٧	٢٥,٦	٧,٨	٢٣,٣
		لوزن المرجح	٦٥,٤٩	٩٤,٧٢	٢٨,٨٦	٨٦,٢١
٣	ق. الحسينية	العدد	١٦٥٦٠٤	٢٦٣٧٤	١٣٩٢٣٠	١٢١٥٢٧
		الأهمية النسبية	١٢,٥	٢,٩	٣١,٩	١٦,٣
		لوزن المرجح	٤٦,٢٥	١٠,٧٣	١١٨,٠٣	٦٠,٣١
٤	ق. عين التمر	العدد	٣٠٧٦٦	١٠٧٣٧	٢٠٠٢٩	١٩٨٩٠
		الأهمية النسبية	٢,٣	١,٢	٤,٥	٢,٦
		لوزن المرجح	٨,٥١	٤,٤٤	١٦,٦٥	٩,٦٢
٥	ق. الجدول الغربي	العدد	٩٣٣٩٥	٨٤٥٩	٨٤٩٣٦	٥٩٨١٢
		الأهمية النسبية	٧,٠	٠,٩	١٩,٤	٨,٠
		لوزن المرجح	٢٥,٩	٣,٣٣	٧١,٧٨	٢٩,٦
٦	ق. الهندية	العدد	١٢٦٩٨٦	٩٠٨٢٦	٣٦١٦٠	١١٣٧١٤
		الأهمية النسبية	٩,٦	١٠,٣	٨,٢	١٥,٣
		لوزن المرجح	٣٥,٥٢	٣٨,١١	٣٠,٣٤	٥٦,٦١
٧	ن. الخيرات	العدد	٦٢٣٣٩	١٦٣٠	٦٠٧٠٩	١٧٤١٣
		الأهمية النسبية	٤,٧	٠,١	١٣,٩	٢,٣
		لوزن المرجح	١٧,٣٩	٠,٣٧	٥١,٤٣	٨,٥١
المجموع الكلي			١٣١٦٧٥٠	٨٨٠٤٠٥	٤٣٦٣٤٥	٧٤٢٢٠٤

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣٠, ٣٣)

التسلسل	مجموع الازان المرجحة	الموقع المقترح
١	٤٥٧,٩٧	م.ق كربلاء
٢	٢٧٥,٢٨	ق. الحر
٣	٢٣٥,٣٢	ق. الحسينية
٤	١٦٠,٥٨	ق. الهندية
٥	١٣٠,٦١	ق. الجدول الغربي
٦	٧٧,٧	ن. الخيرات
٧	٣٩,٢٢	ق. عين التمر

ملحق (٨)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة للتعليم في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢)

التعليم (الصناعي , المعهد التقني , الجامعي)									
ت	الوحدات الادارية		الصناعي	عدد الطلاب	المعهد التقني	عدد الطلاب	الكليات	عدد الطلاب	المجموع
	النقاط	الموقع	عدد	الأهمية النسبية	نوزن المرجح	عدد	الأهمية النسبية	نوزن المرجح	عدد
١	٠,٨	م.ق كربلاء	٣	٤٢,٨	٣٤,٢٤	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	٦٤٠		١٦٥	١٣,٣	١٠,٦٤	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٢	٠,٨	ق. الحر	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٣	٠,٨	ق. الحسينية	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٤	٠,٨	ق. عين التمر	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٥	٠,٨	ق. الجدول الغربي	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٦	٠,٨	ق. الهندية	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
٧	٠,٨	ن. الخيرات	١	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٥	٧٤,٩٦	٤,٨
	١٦٥		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١	٢٣٧١	٢٨٤٩٦
	٥١,٧		١٠,٩	١٤,٢	١١,٣٦	٠,٨	١٠٠	١٠٠	٩٢,٣
	المجموع الكلي		٧	١٢٣٧	١١,٣٦	١	٨٧٧	٨٧٧	٣٠٨٦٧

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣١)

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٢٢٤,٤	م.ق كربلاء
٢	١٦٠	ق. الجدول الغربي
٣	٢٢,٨	ق. الهندية
٤	٢٢	ق. الحر
٥	٢٠,٠٨	ق. عين التمر
٦	١٩,٠٤	ن. الخيرات
٧	١١,٠٨	ق. الحسينية

ملحق (٩)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة لإنتاج الماء الصافي في مشاريع ماء محافظة كربلاء المقدسة بحسب  
الاقضية عام (٢٠٢٢)

الماء (الطاقة التصميمية, الطاقة الفعلية , الحصة الفعلية للفرد الواحد)					
ت	الوحدات الادارية	طاقته التصميمية م/٣م	طاقته الفعلية م/٣م	الحصة الفعلية للفرد الواحد (لتر /يوم)	المجموع
١	الموقع	١,٣	١,٣	١,٣	٣,٩
	م.ق كربلاء	٢٨٨,٠٠٠	٢٨٨,٠٠٠	٢٩١	
	العدد	٧٣,٣	٨٨,٧	٢٣,٩	
	الأهمية النسبية	٩٥,٢٩	١١٥,٣١	٣١,٠٧	٢٤١,٦٧
	لوزن المرجح	---	---	---	---
٢	ق. الحر	---	---	---	---
٣	ق. الحسينية	---	---	---	---
٤	ق. عين التمر	---	---	---	---
٥	ق. الجدول الغربي	٢٨٨,٠	٢١٦,٠	٣٥,٠	
	العدد	٠,٧	٠,٦	٢٨,٧	
	الأهمية النسبية	٠,٩١	٠,٧٨	٣٧,٣١	٣٩
	لوزن المرجح	٩٦,٠٠	٣٠٨,٠٠	٣٥٢	
	العدد	٢٥,١	٩,٤	٢٨,٩	
	الأهمية النسبية	٣٢,٦٣	١٢,٢٢	٣٧,٥٧	٨٢,٤٢
	لوزن المرجح	٢٨٨,٠	٣٦,٠٠	٢٢٣	
٦	ق. الهندية	٠,٧	١,١	١٨,٣	
	العدد	٠,٩١	١,٤٣	٢٣,٧٩	٢٦,١٣
	الأهمية النسبية	---	---	---	---
	لوزن المرجح	---	---	---	---
٧	ن. الخيرات	---	---	---	---
	العدد	---	---	---	---
	الأهمية النسبية	---	---	---	---
	لوزن المرجح	---	---	---	---
	المجموع الكلي	٣٨١٧٦,٠	٣٢٤٥٦,٠	١٢١٦	

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٢٤, ٢٥)

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٢٤١,٦٧	م.ق كربلاء
٢	٨٢,٤٢	ق. الهندية
٣	٣٩	ق. الجدول الغربي
٤	٢٦,١٣	ن. الخيرات
٥	---	ق. الحر
٦	---	ق. الحسينية
٧	---	ق. عين التمر

ملحق (١٠)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة للإنتاج اليومي من المشتقات النفطية في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام (٢٠٢٢)

المشتقات النفطية (الكازولين (العادي والمحسن), الكيروسين , الديزل )					
ت	الوحدات الادارية	الكازولين (العادي والمحسن)	الكيروسين	الديزل	المجموع
١	الموقع	٢,٨	٢,٨	٢,٨	٨,٤
	م.ق كربلاء	٩٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	
	العدد	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢	ق. الحر	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٨٤٠
	ق. الحسينية	---	---	---	
	ق. عين التمر	---	---	---	
٣	ق. الجدول الغربي	---	---	---	
	ق. الهندية	---	---	---	
	ن. الخبرات	---	---	---	
المجموع الكلي		٩٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٤٥)

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٨٤٠	م.ق كربلاء
٢	---	ق. الحر
٣	---	ق. الحسينية
٤	---	ق. عين التمر
٥	---	ق. الجدول الغربي
٦	---	ق. الهندية
٧	---	ن. الخبرات

ملحق (١١)

طريقة الاوزان النسبية المرجحة لإنتاج واستهلاك الكهرباء في محافظة كربلاء المقدسة بحسب الاقضية عام

(٢٠٢٢)

الكهرباء (الإنتاج ميكا واط/ساعة , استهلاك ميكا واط/ ساعة , متوسط استهلاك الفرد /كيلو واط/ساعة )						
ت	الوحدات الادارية		الإنتاج ميكا واط/ساعة	استهلاك ميكا واط/ ساعة	متوسط استهلاك الفرد /كيلو واط/ساعة	المجموع
١	م.ق كربلاء	النقاط	٥,٢	٥,٢	٥,٢	١٥,٦
		العدد	١١٠	٣٨٤٦٦٩	١٢٤	
		الأهمية النسبية	٨,٨	٢٢,٤	٢٨,٣	
٢	ق. الحر	لوزن المرجح	٤٥,٧٦	١١٦,٤٨	١٤٧,١٦	٣٠٩,٤
		العدد	٢٧٠	١٨١٣٦٧	٣٥	
		الأهمية النسبية	٢١,٧	١٠,٥	٧,٩	
٣	ق. الحسينية	لوزن المرجح	١١٢,٨٤	٥٤,٦	٤١,٠٨	٢٠٨,٥٢
		العدد	---	١٦٥٢٠٠	٢١	
		الأهمية النسبية	---	٩,٦	٤,٧	
٤	ق. عين التمر	لوزن المرجح	---	٤٩,٩٢	٢٤,٤٤	٧٤,٣٦
		العدد	---	١٧٠٧٦١	٣٦	
		الأهمية النسبية	---	٩,٩	٨,٢	
٥	ق. الجدول الغربي	لوزن المرجح	---	٥١,٤٨	٤٢,٦٤	٩٤,١٢
		العدد	---	١٨٩٧٤١	٤٧	
		الأهمية النسبية	---	١١,٠	١٠,٧	
٦	ق. الهندية	لوزن المرجح	---	٥٧,٢	٥٥,٦٤	١١٢,٨٤
		العدد	---	٢٥٢١٧٥	٧٨	
		الأهمية النسبية	---	١٤,٧	١٧,٨	
٧	ن. الخبرات	لوزن المرجح	٨٦٠	٣٧١١٢٠	٩٢,٥٦	١٦٩
		العدد	٦٩,٣	٢١,٦	٢٢,١	
		الأهمية النسبية	٣٦٠,٣٦	١١٢,٣٢	١١٤,٩٢	٥٨٧,٦
	المجموع الكلي		١٢٤٠	١٧١٥٠٣٣	٤٣٨	

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٤٣)

التسلسل	مجموع الاوزان المرجحة	الموقع المقترح
١	٥٨٧,٦	ن. الخبرات
٢	٣٠٩,٤	م.ق كربلاء
٣	٢٠٨,٥٢	ق. الحر
٤	١٦٩	ق. الهندية
٥	١١٢,٨٤	ق. الجدول الغربي
٦	٩٤,١٢	ق. عين التمر
٧	٧٤,٣٦	ق. الحسينية



**Abstract:**

The big suspended transformational industries have a prominent role in developing societies, strengthening their national economic, raising, and processing their living levels. They also participate in varying the national economy, finishing unemployment and trying the typical use of the available natural resources in every spatial unit. The big suspended transformational industries have an important role in increasing the total local product due to the role of their industrial operations by adding big value and benefit on the materials used in the production. This will add an additional motif for the move and growth of economy. Many industries have connections with other industries where some of them produce mediated products; the matter that encourages to establish other industries that supply them with the simple raw materials, and this has a negative role in the industrial and economic improvement in general.

Due to the importance of the big suspended transformational industries in Holy Kerbala Province and increase of their demanding levels due to the progress of the social and economic levels that the people of the province live. That was a reason to indulge in studying " The Spatial Analysis of the Big Suspended Transformational Industries in Holy Kerbala Province" which were about 13 big industrial institution in detail, the search in their potentialities, and the spatial changes that help raise the reality of transformational industries because they are the basic principles of Kerbala province economy in specific and for the national economy in general.

The current study aimed at limiting the available geographical abilities that participated in residing the Big Suspended transformational industries in Holy Kerbala Province and analyzing their geographical distribution, as well as knowing the product ability before stopping and emerging their economic impacts. This is in addition to analyzing the problems that were the main causes of the final stopping of their production processes, then adopting the strategic planning that suits requirements of the present and future periods through the typical investment of the

natural and human resources in order to renew their vital role in the total local output of the transformational industries sector beside their crucial role in the economic and social development process many results the study concluded.

It was stated through the use of the relative oscillated weights style within the spatial suitability style that relied on data of the digital changes of the transformational industries in the province to limit the sector directions, then limit the spatial direction of the industrial development in the province and how the suspended industrial institutions get benefit from them through depending on 9 variables beside the secondary branches about 32 variables. The province contained limited variety of the natural abilities that provided limited variety of the mineral sources also represented by lime, gypsum, mud, bricks, sand, and rocks. This is enough to establish the various constructional industries as well flowing rivers from north to south within wide areas, fertile lands that provided the suitable environment for growing the agricultural yield with the presence of the animal fortune which helped in providing main incomes for a number of food industries.

The economic potentialities have also a prominent role in providing success requirements for important and various industries where marketing was the most important one that comprehends big amounts of the industrial products and the hands that support transformational industries branches with the skillful and non-skillful human powers. Also, there are no difficulties in front of the province to obtain fuel and energy sources due to presence of Kerbala refinery with production capacity reaches to 140 thousand barrels per day and stations for generating real electricity power reaches 1240 megawatts per hour.

The study showed that the industrial institutions before their stopping, played a vital role in the economic development process through the active participation in increasing the total product for the big transformational industries sector in Iraq especially before the American invasion for Iraq in 2003 in spite of the influence of these institutions by the economic blockade. For example, their participation

proportion in the total local product of the transformational industries in 2000 occupied 16.2% and this gives an indicator for the significant role that these institutions played in the total local product in Iraq before their stopping.

In the light of the use of the spatial geographical potentialities aligned In holy Kerbala province, the results showed that Kerbala district center got high amount of priorities points by obtaining a high number of points when it achieved 39,25% of priority points. This emphasize availability of good potentialities of the main basic structures in establishing and improving industries and their investment. The district has also a refinery for producing the oil derivatives while other districts lack for these transformational industries.

Al Jedwal Al Gharbi district got the second rank out of the total available geographical potentialities with 12,25% out of the priority points in the analysis results. This encourages supplying industries with the agricultural raw material incomes, number of animals, and high efficiency of learning levels in providing employment which raise the district ability in succeeding these industries.

Spatial directions analysis results of residing and developing the Big Suspended Transformational Industries in the Province showed that Al Hindiyah district came in the third place with 11,35%, while Al Khayrat region had 9,65% out of the priority points which indicates the possibility to support food industries with its requirements of electricity, agricultural raw material and a number of animals. Ain ul Temur district got the sixth rank out of the total available geographical potentialities with 8.15% due to availability of the mineral resources that increases the power of the district in establishing and succeeding these constructional industries.

Al Husseinyah district got the last rank with the analysis results of residing and developing the big suspended transformational industries with 7,6% out of the priority points out of the total available geographical potentialities which refers to possibility of establishing and succeeding these constructional industries in the district.

Through the use of strength, weaknesses, opportunities, and threats ( SWOT) the study concluded that it is possible to give clear view to decision makers to put planning for the strategic development beside opening dimensions in future for investment in the big suspended transformational institutions.

Hence, holy Kerbal province enjoys many power factors especially; it has many economic power items concerning the natural and human factors. This is in addition to many available opportunities that encourage enabling and renewing the production processes that face weakness and threats points which stand against their enabling, the most important one is instability of the state and no protection for the local product.



A handwritten signature in blue ink, consisting of a horizontal line with a large, stylized loop above it.

Dr. Taufeeq Majeed

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**Karbala University**  
**College of Education for Human Sciences**  
**Department of Applied Geography**



**The Spatial Analysis of the Large Manufacturing  
Industries Suspended in Holy Karbala Province**

By:

**Alaa Hussein Mohammed Al Khefaji**

A Dissertation Submitted to the Council of College of Education for  
Human Sciences / Karbala University as a Partial Fulfillment for  
the Requirements of Doctoral Degree in Human Geography-  
Industrial Geography

The supervisor:

**Prof. Dr. Selma Abdul Rezaq Abid Layedh Al Sheblawi**

**(A.D. – 2023)**

**(A.H. – 1445)**